

جامعة طنطا
كلية التربية
قسم رياض
الأطفال

منهج مقترح لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة

بحث مقدم من الطالب

علي حمود شرف الدين

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص رياض أطفال

إشراف

د. رمضان مسعد

بدوي

مدرس المناهج وطرق تدريس

الرياضيات

كلية التربية جامعة طنطا

أ.د محمد متولي

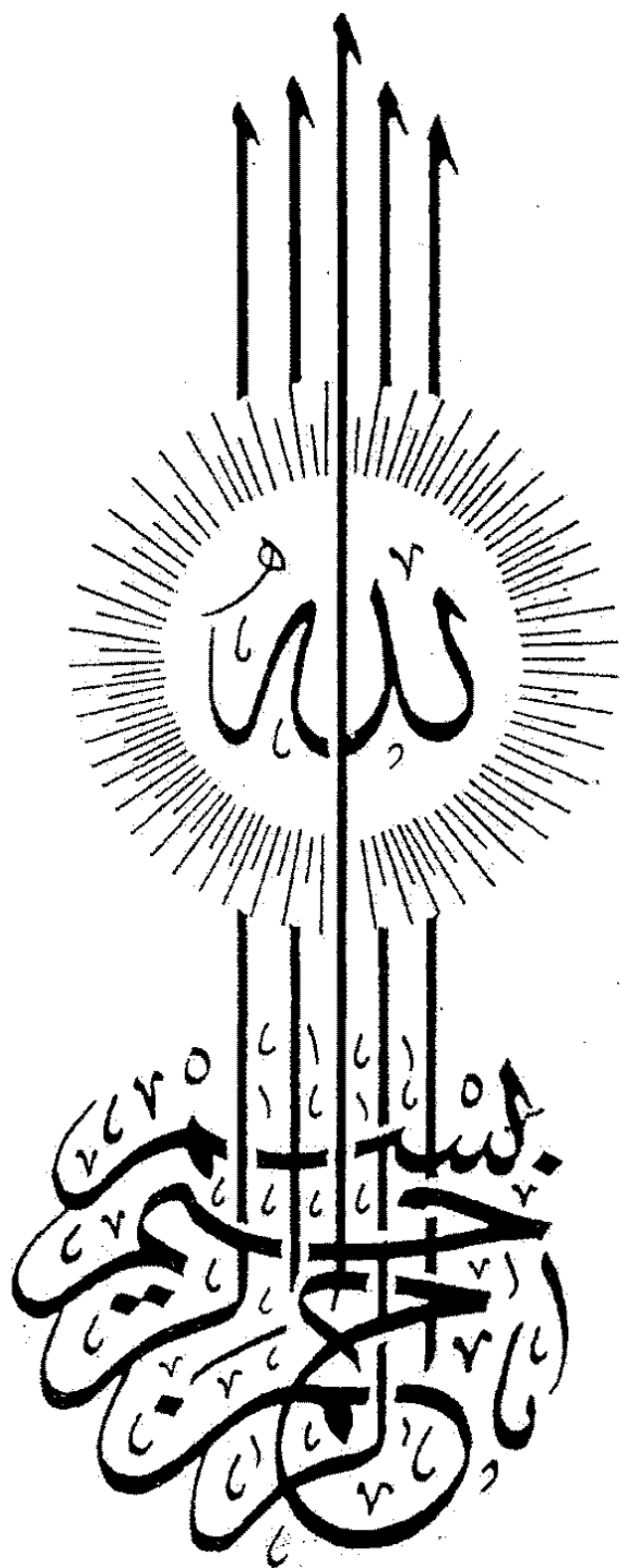
قنديل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الطفولة

ورئيس قسم رياض الأطفال

كلية التربية- جامعة طنطا

٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ



Tanta University
Faculty of Education
Kindergarten



A proposed curriculum for kindergartens in the Arab Republic of Yemen in the light of the contemporary educational trends

By

Ali Hamoud Mohamed Sharf Aldean

A Study for Ph.D in Education
(Kindergarten)

SUPERVISORS

Prof. Dr.

Mohamed M.Kandeel

Professor of Curriculum and Teaching
Childhood, Head of Kindergarten Dept.

Faculty of Education

Tanta University

Dr.

Ramadan M. Badawi

Lecture of Curriculum
and Mathematics Instruction

Faculty of Education

Tanta University

2007

الإهداء

- إلى نبع العطاء الذي ما نضب يوما ماء، عاشق العلم والأدب، من أوصلني إلى هنا حيا على البسيطة أو شهيدا في جنان الخلد.. والذي رحمه الله.
- إلى بحر الحنان ومنبع الحب، اعذريني: إن قصرت يوما.. أو حملتك هما.. أو زدتك غما... فهذا عذري.. والدتي أطال الله عمرها.
- إلى السياج المنيع والسند الذي وقف خلفي في كل خطوة أخطوها.. إخوتي.
- إلى أخي محمد خاصة رمز الوفاء من تحمل معي عناء البحث في اليمن.
- إلى القلب الكبير الذي عاش معي لحظات هذا العمل يبسره وعسره: زوجتي.
- إلى المستقبل شعاع الأمل... أولادي.
- إلى أهلي جميعا..

على

بسم الله الرحمن الرحيم (لئن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله وعلى اله وأصحابه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

يسعدني أن أقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى عالم الطفولة ونجم الدراسات التربوية فيها الأستاذ الدكتور / محمد متولي قنديل أستاذ مناهج وطرق تدريس الطفولة ورئيس قسم رياض الأطفال بكلية التربية - جامعة طنطا - الذي فتح لي وللباحثين والمهتمين بالطفل والطفولة أفقا رحبا من خلال عطائه العلمي وتواضعه الجم، وقد يسر أمامي أفاق المعرفة ومهد لي الطريق للعمل بهذه الدراسة منذ أن كانت نبتة والى أن استوت على سوقها فله منى جزيل الشكر ورزقه الله الصحة والعافية

وأتوجه بعظيم الشكر والعرفان أيضا إلى أستاذ المنهجية العلمية رمز العطاء ونبع المعرفة الدكتور/ رمضان مسعد بدوى مدرس المناهج وطرق التدريس الرياضيات بقسم المناهج كلية التربية - جامعة طنطا على توجيهاته القيمة، وحرصه على متابعتي في كل خطوة من خطوات الدراسة فقد تعلمت منه الدقة وإتباع منهج واضح في البحث العلمي والمثابرة والتفاني في العمل، فله منى خالص الشكر وجزاه الله خيرا ومنحه الصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الدكتورة / منى محمد على جاد أستاذ تربية الطفل والعميد الأسبق بكلية رياض الأطفال جامعة القاهرة. وإحدى أعلام تربية الطفل في مصر والعالم العربي على قبولها مناقشة الرسالة فلها جزيل الشكر وعظيم التقدير وأيضا أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة / سميرة سيد عبد العال أستاذ ورئيس قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة على قبولها مناقشة الرسالة فلها جزيل الشكر وعظيم التقدير.

كما أتوجه بالشكر الجزيل أيضاً إلى كل العاملين بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا على التعاون الذي قدموه لي خلال أربع سنوات قضيتها معهم فلمهم جزيل الشكر وعظيم التقدير.

وأخيراً فالشكر عظيمه وجليله إلى من أعطوني عطاءً بلا حدود حتى أكمل هذه الدراسة فكانوا نعم العون ونعم النصير. أهلي جميعاً.

والشكر لله أولاً وأخيراً

الباحث

مستخلص

على حمود محمد شرف الدين:

منهج مقترح لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء

الاتجاهات التربوية المعاصرة

هدفت الدراسة: التحقق من فعالية منهج مقترح لتمنية بعض المفاهيم الدينية، واللغوية، والرياضية والعلمية، والاجتماعية، والفنية والبيئية، والصحية، ومهارات الحاسب الآلي وتم تطبيق وتجريب خمس وحدات من خمسة مفاهيم هي المفاهيم الدينية، اللغوية، الرياضية، العلمية، الجغرافية وقدمت هذه الدراسة: برنامج تعليمي احتوى مجموعة من الأنشطة التعليمية، تم اختيارها في ضوء متطلبات المرحلة العمرية وطبيعة المواد المجربة والمعايير العالمية، واستخدم الباحث اختبار أدائي لتقويم هذه المفاهيم، وتم تطبيق وتجريب الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً من أطفال المستوى الأول والثاني من رياض الأطفال مدينة صنعاء - اليمن، وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية قدم لها المنهج المقترح وضابطة استمرت على المنهج التقليدي.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:-

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المنهج المقترح في تنمية المفاهيم المقترحة.

Abstract

Ali Hamoud Mohamed Sharaf aldean:

“A proposed curriculum for kindergartens in the Arab Republic of Yemen in the light of the contemporary educational trends”.

The present study aims to find out the effectiveness of a proposed curriculum for developing some **religious, linguistic, mathematical, scientific, social and environmental** concepts as well as computer skills among kindergarteners. Five units were experimented. The units dealt with the following five concepts:

Religious, linguistic, mathematical, scientific and geographic.

The educational program included in the present study consisted of educational activities which were chosen in the light of the following:

Age requirements, nature of subjects and materials, and international standards. The researcher used a performance test to measure the above-mentioned concepts. Sample of the study were **60 children from KG.1 and KG.2** levels in **Sanaa, Yemen**. Sixty children were randomly assigned to two groups ; one control and the other experimental. The experimental group members were thought using the proposed curriculum, whereas the control group members used the traditional curriculum. Results of the study indicated the following :

- There was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group (**KG.1 & KG.2 levels**) on the whole test in favour of the experimental group members. This was due to the effectiveness of the proposed curriculum in developing **religious, linguistic, mathematical, scientific and geographical** concepts.

مفاتيح الدراسة

Kindergarten

Early childhood

Curriculum

Education

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
(١٨-١)	الفصل الأول الخطة العامة للدراسة
١	(١-١) مقدمة الدراسة.....
٣	(٢-١) الإحساس بالمشكلة.....
١٠	(٣-١) مشكلة الدراسة..... (٤-١) أهمية الدراسة وأهدافها.....
١٠	(٥-١) أسئلة الدراسة.....
١١	(٦-١) فروض الدراسة.....
١٢	(٧-١) مصطلحات الدراسة.....
١٥	(٨-١) عينة الدراسة.....
١٥	(٩-١) حدود الدراسة.....
١٧	(١٠-١) منهج الدراسة.....
(١٦٦-١٩)	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
٢٠	(١-٢) خصائص نمو طفل الروضة.....
٢٠	تعريف النمو.....
٢١	• النمو الجسمي الحركي ومتطلباته التربوية.....
٢٦	• النمو العقلي ومتطلباته التربوية.....
٣١	• النمو اللغوي ومتطلباته التربوية.....
٣٣	• النمو الاجتماعي ومتطلباته التربوية.....
٣٥	• النمو الانفعالي ومتطلباته التربوية.....
٣٨	(٢-٢) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة.....

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨	(١-٢-٢) الأهداف ووظائف رياض الأطفال ودورها في تربية طفل الروضة ..
٤١	(٢-٢-٢) أنشطة التعلم والطرق والمواد التعليمية المؤثرة في تربية طفل الروضة ..
٤٥	(٣-٢-٢) محتوى المناهج المؤثرة في تربية طفل الروضة ..
٤٧	(٤-٢-٢) بيئات التعلم ودورها في تربية طفل الروضة ..
٤٩	(٥-٢-٢) المشاركة الوالدية ودورها في تربية طفل الروضة.....
٥٤	(٦-٢-٢) اللعب ودوره في تربية طفل الروضة.
٥٨	(٧-٢-٢) التربية البيئية كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة.....
٦٠	(٨-٢-٢) التكنولوجيا كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة.....
٦٤	(٩-٢-٢) مراكز التعلم كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة.....
٦٩	(١٠-٢-٢) أدب الطفل كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة.....
٧٧	(٣ - ٢) أهم الفلسفات العالمية في مناهج وبرامج طفل الروضة.....
٧٨	(١-٣-٢) فلسفة بسنالوتزي
٧٩	(٢-٣-٢) فلسفة فروبل
٨٠	(٣-٣-٢) فلسفة منتسوري
٨١	(٤-٣-٢) فلسفة جون ديوي
٨١	(٥-٣-٢) فلسفة جان بياجيه.....
٨٣	(٦-٣-٢) فلسفة ليف فيجو تسكي.. ..
٨٣	(٧-٣-٢) فلسفة إيريك إيريكسون

رقم الصفحة	الموضوع
٨٣	(٤-٢) الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة في بعض الدول المختلفة.....
٨٤	(١-٤-٢) الاتجاهات المعاصرة في بعض الدول الأجنبية.....
٨٤	• رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية.....
٩٠	• رياض الأطفال في المملكة المتحدة.....
٩٢	• رياض الأطفال في اليابان.....
٩٣	(٢-٤-٢) الاتجاهات المعاصرة في بعض الدول العربية.....
٩٣	• رياض الأطفال في الإمارات العربية المتحدة.....
٩٥	• رياض الأطفال في السعودية.....
٩٨	• رياض الأطفال في البحرين.....
٩٩	• رياض الأطفال في الكويت.....
١٠١	• رياض الأطفال في قطر.....
١٠٣	• رياض الأطفال في الأردن.....
١٠٥	• رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية.....
١٠٨	(٥-٢) أسس بناء المنهج المقترح.....
١٠٩	• الأسس الفلسفية.....
١١٢	• فلسفة التربية في اليمن.....
١١٤	• السياسة التعليمية.....
١١٥	• الخصائص النفسية لطفل الروضة.....
١١٨	• الأسس والخصائص الاجتماعية للمجتمع اليمني.....
١٢٢	(٦-٢) الدراسات السابقة.....
١٢٢	(١-٦-٢) دراسات تناولت بناء المنهاج بشكل عام وأثره علي تربية طفل الروضة.....
١٢٨	(٢-٦-٢) دراسات تناولت محتوى رياض الأطفال وأثره علي تربية طفل الروضة.....

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٧	الفصل الثالث: المنهج المقترح وإجراءات تطبيقه
١٦٨	(١-٣) المنهج المقترح
١٦٨	• فلسفة وأهداف مقترحة لرياضة الأطفال بشكل عام.....
١٨٠	• تعريف المنهج المقترح.....
١٨١	• مقومات المنهج المقترح.....
١٨٧	• أهداف المنهج المقترح.....
١٩٤	• محتوى المنهج المقترح.....
٣٠٢	• طرق تقديم الأنشطة الخاصة بالمنهج المقترح.....
٣٠٥	• تقويم المنهج المقترح.....
٣٠٨	(٢-٣) الإطار التجريبي للدراسة.....
٣٠٨	• أدوات الدراسة وإجراءاتها.....
٣٠٩	• الكفاءة السيكمترية للاختبار.....
٣١١	• التجربة الاستطلاعية.....
٣١٣	• إجراءات التجربة الأساسية للدراسة.....
٣٢٠	الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها
٣٢١	(٤-١-١) عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال علي الاختبارات ككل.
٣٢٧	(٤-١-٢) عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال علي اختبارات المفاهيم والمهارات الدينية.....
٣٣٣	(٤-١-٣) عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال علي اختبارات المفاهيم والمهارات اللغوية.....
٣٣٩	(٤-١-٤) عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال علي اختبارات المفاهيم والمهارات الرياضية.....
٣٤٥	(٤-١-٥) عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال علي اختبارات المفاهيم والمهارات العلمية.....

رقم الصفحة	الموضوع
٣٥١	(٤-١-٦) عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال علي اختبارات المفاهيم والمهارات الجغرافية
٣٥٨	(٤-٢) عرض الاستجابات الكيفية لأداء الأطفال المجموعة التجريبية....
٣٥٨	(٤-٢-١) المستوي الأول.....
٣٦٩	(٤-٢-٢) المستوي الثاني.....
٣٧٩	(٤-٣) تعليق الباحث علي الاستجابات الكيفية
٣٨٠	(٤-٤) نتائج الدراسة
٣٨٢	(٤-٥) استنتاجات الدراسة.....
٣٨٣	(٤-٦) توصيات الدراسة.....
٣٨٧	(٤-٧) مقترحات الدراسة
٣٨٨	(٤-٨) ملخص الدراسة.....
٣٩٢	المراجع
٣٩٣	أولاً: المراجع العربية
٤١٠	ثانياً: المراجع الأجنبية
	ملاحق الدراسة
	ملحق رقم (١) الأنشطة والاختبارات
	ملحق رقم (٢) صور للباحث مع المجموعة التجريبية
٤١٩	ملحق رقم (٣) وثائق الدراسة الميدانية
	ملحق رقم (٤) أسماء المدرسات المشاركات في تطبيق المنهج
	ملحق رقم (٥) أسماء السادة المحكمين
	الملخص الانجليزي للدراسة

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	م
٣١٣	جدول (١) عدد أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.	١
٣١٦	جدول (٢) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي اختبارات المستوي الأول.	٢
٣١٧	جدول (٣) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي الاختبارات للمستوي الثاني.	٣
٣٢٢	جدول (٤) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي المجموع الكلي للاختبارات للمستوي الأول من رياضة الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي .	٤
٣٢٣	جدول (٥) نتائج تحليل التباين المتلازم علي المجموع الكلي للاختبارات المستوي الثاني.	٥
٣٢٧	جدول (٦) نتائج تحليل التباين المتلازم لاختبارات المفاهيم والمهارات الدينية - المستوي الأول.	٦
٣٢٨	جدول (٧) نتائج تحليل التباين المتلازم لاختبارات المفاهيم الدينية - المستوي الثاني.	٧
٣٣٣	جدول (٨) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية - المستوي الأول.	٨
٣٣٥	جدول (٩) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية - المستوي الثاني.	٩
٣٤٠	جدول (١٠) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية - المستوي الأول.	١٠

الصفحة	عنوان الجدول	م
	جدول (١١) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية - المستوى الثاني	١١
	جدول (١٢) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات العلمية - المستوى الأول.	١٢
	جدول (١٣) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات العلمية - المستوى الثاني.	١٣
	جدول (١٤) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية - المستوى الأول.	١٤
	جدول (١٥) نتائج تحليل التباين المتلازم علي اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية - المستوى الثاني.	١٥

الفصل الأول

الخطة العامة للدراسة

- (١-١) مقدمة الدراسة
- (٢-١) الإحساس بالمشكلة
- (٣-١) مشكلة الدراسة
- (٤-١) أهمية الدراسة وأهدافها
- (٥-١) أسئلة الدراسة
- (٦-١) فروض الدراسة
- (٧-١) مصطلحات الدراسة
- (٨-١) عينة الدراسة
- (٩-١) حدود الدراسة
- (١٠-١) منهج الدراسة

مقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال أو مرحلة التعليم قبل المدرسي من المراحل التعليمية الهامة لما لها من أثر هام في تكوين شخصية الطفل وأسلوبه واتجاهه في الحياة. والطفولة المبكرة هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان، حيث يتم وضع البذور الأولى لمستقبل حياة الطفل في جميع جوانبها، ليتمكن من التكيف السليم مع ذاته، ولذا فإن هذه المرحلة هي أخطر وأهم مرحلة أو فترة من الحياة الإنسانية.

لذلك تهتم معظم دول العالم بالطفولة باتخاذ الوسائل التي تكفل لها النمو المتكامل والاستقرار النفسي، وتمد لها طريق العمل، والتربية السليمة المستمرة، لأن الطفولة مستقبل كل أمة، والأطفال يجب أن ينالوا الرعاية المتكاملة والإعداد السليم في السنوات الأولى من عمرهم، حتى يتسنى لهم القيام بدورهم في وضع مستقبل بلادهم، ولا يمكن بناء الشخصية السوية المتوازنة للطفل إلا إذا تم الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال^(١).

والاهتمام بالطفولة بدأ منذ فجر الإنسانية وأمتد عبر القرون المختلفة حتى عصرنا الحالي الذي اتسم بغزارة المعرفة، وبالأبحاث والدراسات التي اهتمت بهذه المرحلة اهتماماً كبيراً، حتى سمي هذا العصر عصر الطفل الذهبي^(٢).

وعلى هذا عرفت المجتمعات جميعها مرحلة ما قبل المدرسة، وأهمية تدريب القائمين عليها. وقد تفاوتت هذه المجتمعات في دوافع الاهتمام بتلك المرحلة، واختلفت في مناهج وأساليب تربيتها ومرد ذلك إلى فلسفاتها التربوية، وظروفها السياسية، وإمكاناتها الاقتصادية، وتقاليدها الاجتماعية، وقيمها الروحية. والحقيقة أن مرحلة ما قبل المدرسة عامة تشمل مدرسة الحضانة التي تبدأ من سنة ١ - ٣ سنوات ورياض الأطفال التي تبدأ من ٤ - ٦ سنوات التي هي أساس للمراحل التعليمية الأخرى^(٣).

وقد أجرى جون ديوى Dewey محاولات كثيرة بغية توحيد مناهج مدرسة الحضانة ورياض الأطفال مع المدرسة الابتدائية، لاعتقاده بأنها مرحلة أساسية لا بد من

(١) مايفرثا رشدي أمين وآخرون. (٢٠٠٠) فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والموسيقية لطفل الروضة - مجلة دراسات تربوية واجتماعية - كلية التربية جامعة حلوان - المجلد السادس عدد أكتوبر.

(٢) Kandle I.L. (1955). *The New Era in Education*. Hong ton Mifflin (.U.S.A.), P:198

(٣) فوزية دياب. (١٩٨٦): دور الحضانة إنشائها وتجهيزها ونظام العمل فيها، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ص٤.

وجودها في السلم التعليمي، نظراً لدور هذه المرحلة في مساعدة الأطفال على تنمية شخصياتهم تنمية سليمة تهدف إلى تكوين مجتمع سليم. وفي ذلك يقول "Dewey" (إذا أردنا تهذيب المجتمع فلنهدب الطفل، وإذا أردنا أن يعرف المجتمع معنى أداء الواجب، فلنوجه أطفالنا إلى ذلك منذ الصغر. فأطفال اليوم هم رجال المستقبل، وما الأمة إلا مجموعة أفراد. فإذا فكرنا في تربية الطفل تربية خلقية وجسمية وعقلية نهضنا بالأمة وسرنا بها في معارج الحضارة والرقى^(١)).

إن المناهج والبرامج المقدمة للطفل قد ارتبطت بوجهة النظر التقليدية القديمة للمنهج، على كونه مجموعة من الكتب، والمفردات الدراسية، واستمر هذا الوضع إلى أوائل القرن العشرين، حين ظهرت اتجاهات تربوية ترمي إلى الاهتمام بميول المتعلمين ورغباتهم، بحيث يتاح لهم فرص عديدة للملاحظة، والقراءة والبحث والتفكير وكتابة التقارير وإجراء التجارب واستخلاص النتائج، ويتم كل هذا تحت إشراف المعلم وتوجيهه^(٢). وهذا ما أكدته (حسنية غنيمي ١٩٩٥) في دراستها^(٣). ولقد تطور مفهوم المنهج ليعبر عن كل الخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه وإشراف الروضة، وسواء أكانت هذه الخبرات داخل الفصل أم خارجه فإن احتكاك الطفل المتعلم مع هذه الخبرات وتفاعله معها يؤدي إلى تنمية الشخصية المتكاملة بجوانبها السبعة: المعرفية، والمهارية، والوجدانية، والاجتماعية، والروحية، والخلقية، والجسمية في كل متوازن^(٤).

ولقد تطورت برامج ومناهج رياض الأطفال في العصر الحديث تطوراً كبيراً وخاصة في دول العالم المتقدمة، حيث ظهرت ما يسمى بمراكز ومصادر التعلم التي هي عبارة عن (بيئة متعددة لكل مادة دراسية تحتوي على مصادر للمعلومات يتعامل معها الطفل ففتيح له اكتساب مهارات وخبرات عن طريق التعلم الذاتي والجماعي)، في حين دول العالم الثالث لازال التعليم قبل المدرسي فيها محل جدل.

(١) جون ديوي (١٩٥٤): الديمقراطية والتربية: ترجمة: منى عقراوي- زكريا ميخائيل- مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة ص ٢٥.

(٢) محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣): أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، دار الفكر المعاصر. عمان ص ٢٠.

(٣) حسنية غنيمي عبد المقصود (١٩٩٥): برنامج مقترح لتدريب أطفال الروضة على تحمل المسؤولية. دكتوراه منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ص ١٢٦.

(٤) نفس المرجع السابق ص ٢٠.

إضافة إلى أن مراكز التعلم تقدم بديلاً اقتصادياً يوفر النفقات، أو التجهيزات التي تحتاجها الغرف الصفية من التقنيات والأجهزة.

كذلك من فوائدها كسر الجمود في الجدول الدراسي التقليدي، الذي يجعل الأطفال وكأنهم في مدرسة ابتدائية أو إعدادية^(١)

إن مرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله، واتجاهاته. والهدف الرئيسي للروضة ليس اكتساب المعلومات فحسب. وإن كانت للمعرفة قيمتها الحقيقية كوسيلة لتحقيق النمو الشامل للطفل وإعداده وتهيئته للمرحلة الابتدائية. مثل هذا الإعداد لا يأتي عن طريق تزويد الطفل بالكثير من المعلومات، وإنما يأتي نتيجة إعداد شامل وتنمية عقلية، وحسية، وانفعالية واجتماعية، وبدنية للطفل، تنبه حواسه، وتنمي قدراته ومهارته المختلفة، وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداداته ومستوى نضجه^(٢). ورياض الأطفال حسب الدراسات والبحوث العلمية، تؤكد أنها تهيئة جيدة وضرورية للطفل لدخول مرحلة التعليم الأساسي والعام بكل ثقة واعتماد على الذات والطفل هو وحدة متكاملة وما يتأثر به جانب من جوانب نموه يؤثر في نواحي النمو الأخرى^(٣).

الإحساس بالمشكلة:

لقد زاد الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة في العصر الحديث، وارتفعت الأصوات التي تناصر بجعل رياض الأطفال والتعليم قبل المدرسي بشكل عام جزءاً متكاملًا من مرحلة التعليم العام.

إذ وجد بعض المربين أن العملية التربوية تبدأ قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في مدارس الحضانة ورياض الأطفال، أو في المدرسة الابتدائية كما هو شائع الآن. فالنمو المتكامل للطفل يعتمد على البيئة الصالحة ليس من المنزل فحسب بل في البيئة المحلية التي يعيش فيها الطفل أيضاً.

وعليه فإن اهتمام الباحث بهذا النوع من التعليم جاء نتيجة لعدة عوامل وهي:-

(1) WWW.Garayatedu.gov.sa/eshraf-eduecation.htm

(٢) فهم مصطفى محمد (٢٠٠١): *الطفل ومهارات التفكير*. دار الفكر العربي، القاهرة ص ١٦ .

(٣) كامل حسن على الجنابي (١٩٧٩): *اثر منهج رياض الأطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال*. ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس .

١ - الاهتمام العالمي بحقوق الطفل

ومما يعبر عن الإحساس العالمي بأهمية مؤسسات رياض الأطفال توجيه المؤتمر الدولي للتربية في دورته السابعة عشرة، سنة ١٩٣٩م بوجود العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتطبيق برنامج مرن يعتمد على نشاط الطفل ويشبع احتياجاته الفسيولوجية، والعاطفية والعقلية.

كما أصدر المؤتمر نفسه في دورته الثالثة والثلاثين بجنيف، عام ١٩٧١ توصيته التي تنص على أن التربية التي يتلقاها الأطفال قبل دخولهم المدرسة ذات أهمية كبرى، ولذلك غدا من المهم توفير التعليم قبل المدرسي وتطويره وجعله في متناول الجميع في الريف والمدينة على حد سواء^(١).

كذلك حظي التعليم قبل المدرسي باهتمام كبير في آخر تجمع دولي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، سبتمبر، عام ١٩٩٠ حين التقى أكبر حشد من قادة دول العالم في مؤتمر قمة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، حيث اجتمع فيه واحد وسبعون من رؤساء دول العالم إلى جانب رؤساء الحكومات والوزراء، ليناقدوا جدول أعمال من بند واحد وهو: الأطفال، وصدر عن هذه القمة وثيقة تاريخية تتألف من ثلاثة محاور أهمها: اتفاقية حقوق الطفل، التي من أهم مرتكزاتها : أنه ينبغي أن يعد الطفل إعداداً كاملاً ليحيا حياته كفرد في المجتمع، وتربيته بروح المثل العليا^(٢).

وعلى الرغم من هذا الاهتمام الدولي لرياض الأطفال ومرور سنوات طويلة على هذه الاتفاقيات الدولية، إلا أن هناك أعداداً هائلة من الأطفال محرومين من الضروريات الإنسانية للحياة في الأقطار النامية^(٣).

٢ - الاهتمام العربي بالطفولة:

وعلى المستوى العربي أصدرت جامعة الدول العربية ووكالاتها المتخصصة، كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عدداً من الوثائق المرتبطة بحقوق الطفل،

(١) شبل بدران (٢٠٠٢) الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل لما قبل المدرسة - الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ص ٢٠٩.

(٢) المرجع السابق ص ١٢

(٣) فتحية سليمان (١٩٧٩) تربية الطفل بين الماضي والحاضر - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - السنة الدولية للطفل، دار الشروق، القاهرة ص ١٥.

ووسائل تنشئته وتنميته تنمية متكاملة ومنها:-

- وثيقة حقوق الطفل العربي: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- الإستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية ٢٠٠٠: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

والخطة القومية الشاملة لتقافة الطفل العربي، وقد حاولت أكثر الدول العربية بذل أكبر جهد في إصدار الإعلانات، وخطط عمل، لتوجيه الاهتمام لرعاية الطفولة، وتنشئتها على أسس القيم الدينية السامية^(١).

٣- النظريات والأفكار والاتجاهات التربوية المعاصرة.

أ- النظريات التربوية

يعد جان بياجيه Piaget من أشهر العلماء في العصر الحديث، الذين شغلوا بالاهتمام بالأطفال والتعليم قبل المدرسي، وخاصة في السمات البارزة لنمو أطفال رياض الأطفال، والإجراءات التربوية التي تواكب هذا النمو سواء كانت جسمية أم اجتماعية أم انفعالية أم عقلية^(٢).

وقد تحدث "بياجيه" عن أهمية مرحلة ما قبل المدرسة، وعن تفكير الأطفال وكيفية تعلمهم. وأكد على أهمية توفير الخبرات الواقعية المباشرة أمام الأطفال وأهمية تواجد الأطفال في قاعة واحدة، فالطفل يتعلم من زميله أكثر من الراشد ولهذا لا بد من ترك الأطفال يلعبون في مجموعات تحت إشراف الكبار^(٣).

أما "فرويد Freud" فقد أكد على الأثر الخطير الذي تتركه هذه المرحلة المبكرة في تشكيل الفرد، وفي تمهيد الطريق للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية فيما بعد^(٤).

وظهرت في النصف الأول من القرن العشرين نظريات وآراء تربوية تناقش أشكال وطرق وأساليب تربية الطفل خلال السنوات السابقة من التعليم قبل المدرسي أو أثناءه بدءاً من ماريّا منستوري ومروراً بجون ديوي وكذلك أنطوان مكارينكو وغيرهم كثير.

(١) المرجع السابق ص ١٣.

(١) Beyer Evelyn. (1968). "Teaching young Children "Newyork: Western Publishing Co., P200

(٣) جان بياجيه (١٩٥٦) *الحكم الخلقى عند الأطفال*. ترجمة محمد خيرى حربي - مكتبة مصر، القاهرة. ص ٣٧١.

(٤) أحمد عزت راجح (١٩٦٦): *أصول علم النفس عالم*، الدار القومية القاهرة ص ٧٩.

ب- الاتجاهات التربوية المعاصرة

إن النظرة إلى مناهج رياض الأطفال في الوقت الحالي قد تغيرت في أكثر دول العالم، وذلك بفضل الحصاد الفكري الذي خلفته الكثير من الدراسات والبحوث، فالاهتمام الأكبر في مناهج وبرامج رياض الأطفال المعاصرة موجه إلى التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من خلال التعلم عن طريق النشاط والتعليم الذاتي بواسطة ما يأتي:-

١- مراكز التعلم بدلاً من الأركان والزوايا التي كانت هي المعول عليها في أعداد نمو الطفل في الروضة.

ومراكز التعلم هي البيئة المناسبة التي تمكن الطفل من استخدام مصادر متنوعة للتعلم وتعد نموذجاً مختلفاً عن الخطة الصفية لجذب الأطفال وإثارة اهتمامهم وكذا بديلاً اقتصادياً يوفر النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرف الضعيفة بالتقنيات والأجهزة المختلفة التي بدورها تتيح للطفل الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، إضافة إلى أنها تزود الطفل بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات^(١).

٢- إدخال الكتاب الإلكتروني إلى برامج ومناهج رياض الأطفال لما لهذه التقنية المتقدمة من فاعلية في جذب انتباه الأطفال ومساعدتهم في إكساب الخبرات، وجعلها باقية الأثر فهي: تتضمن رسوماً بيانية وصوراً وتسجيلات صوتية وموسيقية ومشاهد فيديو ساكنة ومتحركة وخرائط وجدول ورموزاً ورسوماً متحركة ذات أبعاد^(٢).

٣- مرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي مرحلة شاملة لتنمية حواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته، عن طريق إعداد الطفل إعداداً شاملاً، وتنمية عقله وجسمه وحسه وانفعالاته عن طريق منهج النشاط، والبرامج التي تعود فلسفتها عليه بالفائدة مثل: برامج النشاط الحر، وبرامج النشاط الفكري، والبرامج التعويضية^(٣).

(١) ديفيوس دي وآخرون (٢٠٠١): مراكز مصادر التعلم. مفهومها - أهدافها - أهميتها ترجمة أحمد عمران

وآخرون، ط١ مكتبة الكويت الوطنية ص٢

(٢) فهم مصطفى محمد. مرجع سابق ص ٢٤٤.

(٣) محمد متولي قنديل، ورمضان بدوي (٢٠٠٣): أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ٦٤

٤- التطورات التي سادت المجتمعات الحديثة في جميع النواحي، وظهور مشكلات تواجه الأسرة في تربية أطفالها:-(^١)

- ١- الانتقال من الحياة الزراعية إلى الحياة التي تعتمد على الصناعة دعماً لاقتصادها.
- ٢ - الانتقال من الريف إلى المدينة نتيجة لجذب الأيدي العاملة.
- ٣ - تحلل البناء العائلي التقليدي وظهور الأسرة الصغيرة.
- ٤- خروج المرأة إلى ميدان العمل بجانب الرجل.
- ٥ - عجز الأسرة المعاصرة أمام الكشوف العلمية الحديثة لنمو الطفل وتربيته وتعدّد عملية النمو وتشعب حاجات كل بعد من أبعادها.
- ٥- اهتمام الجمهورية اليمنية برياض الأطفال والتعليم قبل المدرسي:-

اليمن كغيرها من دول العالم النامي لم يلق التعليم قبل المدرسي الاهتمام الكافي من واضعي السياسة التربوية على الرغم من أهميته فالتوسع في رياض الأطفال في المدن الرئيسية فقط، أما المدن الثانوية والريف فيكاد لا يوجد إضافة إلى أن الاهتمام اليمني بالرياض ينحصر في فتح إدارة عامة لرياض الأطفال تابعة لوزارة التربية والتعليم ومهمتها منح الرخص الخاصة بفتح الرياض فقط.

ونستطيع القول بأن اليمن ليست وحدها من دول العالم العربي التي أغفلت الاهتمام برياض الأطفال، فكثير من الدول العربية لم تبدأ بالاهتمام برياض الأطفال إلا في نهاية القرن العشرين، في وقت كان الاهتمام في الدول المتقدمة برياض الأطفال بلغ نشاطه الكامل.^(٢)

هذا وقد لاحظ الباحث عند قيامه بالدراسة الميدانية في أطروحاته للماجستير والتي كانت عن واقع رياض الأطفال في اليمن^(٣): عدم وجود مناهج معتمدة من وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى تأكيد مدير عام رياض الأطفال بوزارة التربية بعدم وجود مناهج

(١) حسن محمد حسان (١٩٨٦) *طفل ما قبل المدرسة الابتدائية*، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة - ص ٧.

(٢) المؤتمر الوطني للتطوير التربوي (١٩٨٨): *مجلة رسالة المعلم* العدد ٣،٤ من المجلد ٢٩

(٣) علي حمود شرف الدين (١٩٩٩): *واقع رياض الأطفال في اليمن*، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم

معتمدة ورسمية من قبل الوزارة،^(١)(٢) وقد تعرضت لهذه المشكلة دراسات بحثية ونقدية طالبت وأوصت بضرورة وضع مناهج دراسية لرياض الأطفال في اليمن تساير الاتجاهات الحديثة في برامج ومناهج رياض الأطفال منها دراسة (سلوى الماخذي ٢٠٠١)^(٣) ودراسة (علي عبد الكريم شرف ٢٠٠٢)^(٤)، دراسة (افتكار القاضي ٢٠٠٤)^(٥) ودراسة مركز البحوث والتطوير التربوي^(٦) ومطالبة الرأي العام ومراكز البحث المتخصصة.^(٧)

والجدير ذكره أن المناهج الحالية في رياض الأطفال متنوعة الهوية والمصدر وكل روضة تختار المنهج الذي يناسبها، ولا توجد روضتين اثنتين تساوتا في كافة الشئون التعليمية والتربوية، وبالنظر في الجدول التالي^(٨) نلاحظ اختلاف جذري في المناهج المطبقة من قبل الرياض.

النسبة المئوية	البيانات
١١,7%	رياض لا يوجد منهج معتمد لأطفالها
5,9%	رياض تعتمد كتب شركة سفير مصر + دار الجيل منهجا لأطفالها لتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب و عربي وإنجليزي

(١) الباحث أجرى مقابلة مع مدير عام رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم الأستاذ / يحي المتوكل بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٢٩ أفاد فيها أن إدارته لا تقوم بمهمتها المنصوص عليها في القانون ولم تصدر أي منهج رسمي معتمد كل ذلك بسبب قلة الإمكانيات وعدم رغبة أصحاب القرار في تفعيل هذا النوع من التعليم .

(٢) مقابلة مع مدير عام رياض الأطفال في صحيفة الثورة الرسمية بتاريخ ٢٠٠٤/ ١٢/ ٢١

(٣) سلوى علي الماخذي (٢٠٠١) :دراسة تقويمية لرياض الأطفال اليمن ماجستير غير منشورة .مركز الطفولة جامعة عين شمس .ص١٩٦

(٤) علي عبد الكريم شرف الدين (٢٠٠٢): دراسة عن واقع رياض الأطفال في اليمن .مطابع الكتاب المدرسي صنعاء ص١٢٦

(٥) افتكار القاضي (٢٠٠٤) : دراسة نقدية عن رياض الأطفال في اليمن .تحقيق .صحيفة الثورة اليمنية الرسمية عدد ٢١ ديسمبر

(٦) احمد صالح علوي وآخرون(٢٠٠٦) واقع رياض الأطفال في اليمن وآفاق تطويرها، سلسلة دراسات وأبحاث تربوية، مركز البحوث والتطوير التربوي ،صنعاء ص٨٥

(٧) جلييلة عبد الوهاب جحاف (٢٠٠٣) رياض الأطفال في اليمن، مقالة، صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد ١١٠١ الخميس ١٣ نوفمبر .

(٨) علي عبد الكريم شرف الدين؛ مرجع سابق ص١٢٦

النسبة المئوية	البيانات
5,9%	رياض تعتمد كتب سفير + كتب دار الشرق العربي لبنان+ دار الشمال لبنان منهجا لأطفالها في مبادئ القراءة والكتابة والحساب -عربي وإنجليزي
11,7%	رياض تعتمد كتب دار الهلال + كتب دار الجيل منهجا لأطفالها - عربي وإنجليزي.
5,9%	رياض تعتمد منهجا إنجليزيا لتعليم أطفالها مبادئ القراءة والكتابة والحساب
5,9%	رياض تعتمد كتب دار الهلال + دار الجيل منهجا لأطفالها لتعليم مبادئ القراءة والكتابة والحساب عربي فقط
17,6%	رياض تعتمد كتب سفير في مبادئ القراءة والكتابة والحساب عربي وإنجليزي.
5,9%	رياض تعتمد كتب سفير في القراءة والكتابة والحساب عربي فقط.
5,9%	رياض تعتمد كتب مصرية وبريطانية في القراءة والكتابة والحساب - عربي وإنجليزي.
5,9%	رياض تعتمد كتب مصرية وأردنية منهجا لأطفالها لتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب-عربي وإنجليزي
5,9%	رياض تعتمد سلسلة طارق ابن زياد العالمية في القراءة والكتابة والحساب - عربي وإنجليزي
5,9%	رياض تعتمد كتب أردنية وبريطانية في القراءة والكتابة والحساب-عربي وإنجليزي
5,9	رياض تعتمد كتب سفير + دار المنهل +دار المنار في كتب القراءة والكتابة والحساب-عربي وإنجليزي

ومن خلال الجدول السابق توصل الباحث إلى ما يلي :-

١- عدم وجود منهج معتمد لرياض الأطفال من قبل وزارة التربية والتعليم يغطي الجوانب المهمة في المنهج (كدليل المعلم والأنشطة والطرق والوسائل والتقويم)، ويلبي حاجات طفل الروضة، ويعدده للمرحلة الابتدائية. وبالتالي عدم وجود منهج يستند إلى الفكر التربوي المعاصر، ويراعي حاجات الطفولة في جميع جوانبها المختلفة.

٢- عدم وجود فلسفة تربوية، وأهداف خاصة للتعليم قبل المدرسي التي يمكن من خلالها وعلى ضوءها وضع المنهج وكذلك اللوائح والأنظمة والتشريعات.

مشكلة الدراسة:-

لقد تأكد للباحث ومن خلال ما سبق أننا أمام مشكلة تتطلب الحل، ألا وهي عدم وجود منهج لرياض الأطفال في اليمن، ومدى الحاجة الماسة إلى منهج تربوي يلبي حاجات الطفل من جميع الجوانب: الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية والأخلاقية. نابع من أهداف المجتمع اليمني، وسياسة التعليم فيه، مراعيًا الاتجاهات التربوية المعاصرة في مناهج وبرامج الطفولة، مما يدعونا إلى دراسة فعالية منهج وبرنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم لأطفال الروضة في الجمهورية اليمنية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال التالي:-

"مافعالية منهج مقترح في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الدينية، واللغوية، والرياضية، والعلمية، والاجتماعية، والفنية، والحركية، والبيئية، والصحية، والغذائية، ومهارات الحاسب الآلي لدى أطفال الرياض بمستوياتها الأولى والثاني في الجمهورية اليمنية؟

أهمية الدراسة وأهدافها:-

مما هو متعارف عليه (أن طفل اليوم هو رجل الغد) فالسنوات الأولى من حياة الفرد تعتبر مرحلة تكوينية تنفرد فيها أساسيات شخصية الفرد وخصائصه الانفعالية والاجتماعية وعاداته ومستوى ذكائه العام إلى حد كبير.

ومن هنا ازداد الاهتمام يوماً بعد يوم بتربية الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وضرورة النهوض بهم في جميع جوانب النمو إيماناً من الباحث في المضي في هذا المجال الذي ما زال يحتاج إلى العديد من الدراسات للنهوض بطفل الروضة، وتهيئته للمراحل التعليمية المقبلة، ووضع حل للمشكلات التي تقف أمام القائمين بالعمل في رياض الأطفال في اليمن وكذا التطلع إلى مستقبل أفضل لهذا النوع من التعليم. وحيث إنه لم تُجر في الجمهورية اليمنية أي دراسات في مجال إعداد وتطوير مناهج ما قبل المدرسة^(١). فقد عزم الباحث الدخول في مشروع الدراسة الحالية رغم ما تكتنف الدراسة من عقبات.

(١) علي حمود محمد شرف الدين ، مرجع سابق

والباحث على إطلاع وافٍ بهوموم ومشاكل رياض الأطفال في بلاده حيث كان موضوع دراسته في الماجستير عن واقع رياض الأطفال في اليمن وكان أهم المشاكل التي توجه هذا النوع من التعليم: عدم وجود منهج رسمي ينبع من أهداف المجتمع اليمني، وخلفيته الثقافية والاجتماعية، ولعل مشروع هذه الدراسة قد يفيد في حل بعض هذه المشاكل. إضافة إلى إن المستفيدين من هذه الدراسة في المقام الأول القائمين على بناء وتصميم إعداد مناهج طفل الروضة، ومعلمات رياض الأطفال، والمجتمع بشكل عام والغرض والهدف إعداد جيل قادر على مواكبة العصر وتحدياته.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:-

١- وضع منهج لرياض الأطفال في اليمن من خلال رصد الحاضر للانطلاق منه إلى المستقبل، مستفيداً من الفكر التربوي المعاصر، ومراعياً الأهداف التعليمية والقومية.

٢- الارتقاء بالعملية التعليمية من اجل تنشئة جيل متعلم يواكب متغيرات العصر بكفاءة واقتدار.

٣- تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل اليمني في رياض الأطفال من خلال المنهج المقترح.

٤- تعزيز الهوية الثقافية للطفل اليمني.

٥- الكشف عن أوجه القصور التي تعاني منها مقررات رياض الأطفال في اليمن

أسئلة الدراسة:

ويتفرع من السؤال الخاص بمشكلة الدراسة الأسئلة الخمسة التالية وهي التي قام الباحث بتطبيقها:-

١- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الدينية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

٢- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

٣- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

٤- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات العلمية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

٥- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

فروض الدراسة:

استناداً إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة فإنه يمكن ترجمة سؤال البحث الرئيسي والأسئلة الفرعية السابقة إلى مجموعة من الفروض الموجهة (التنبؤية) التالية، والتي قام الباحث باختبار صحة كل منها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الدينية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٥) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(٦) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:-

منهج رياض الأطفال

لفظة منهج تعنى: الطريق الواضح والخطة المرسومة كما جاء في المعجم الوجيز^(١) وتقابل كلمة المنهاج في العربية كلمة Curriculum ذات الأصل اللاتيني. ولقد تعدد مفاهيم وتعريفات المنهج الحديث بشكل عام.

فيعرفه محمد قنديل: "بالخبرات التي يكتسبها المتعلم تحت توجيه وإشراف المدرسة "الروضة" سواء أكانت هذه الخبرات داخل الروضة أو خارجها من رحلات وجولات الميدانية، والتفاعل مع الخبرة يؤدي إلى تنمية الشخصية المتكاملة من جميع جوانبها"^(٢).

ويعرفه اللقاني "هي الخبرات والمواقف المخطط لها التي على قدر عمقها وثراتها على قدر ما يستطيع المعلم إحراز الأهداف المنشودة"^(٣).

ويعرفه فرحان وآخرون بأنه "مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للطلبة تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم"^(٤)

ويعرف Glen Hass المنهاج بأنه جميع الخبرات التي يمر بها المتعلم ضمن برنامج تربوي، غرضه تحقيق أهداف عريضة، وأهداف فرعية ذات علاقة ، ثم تخطيطها في إطار النظرية والبحث أو الخبرة المهنية الماضية والحاضرة^(٥)

ويعرفه " البرتي" بأنه كل النشاطات التي تقدمها الروضة لأطفالها بهدف تحقيق تغيرات في سلوكهم في ضوء فلسفتها وأهدافها.^(٦)

ويعرفه الوكيل: بأنه مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل، أي النمو في جميع الجوانب: العقلية

(١) المعجم الوجيز (٢٠٠٤): الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة ص ٦٣٦ .

(٢) محمد قنديل، ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة مرجع سابق ص ١٤

(٣) أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥) تطوير مناهج التعليم. عالم الكتب القاهرة. ص ٢٤٥

(٤) إسحاق الفرحان وآخرون: (١٩٩٩): المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة دار الفرقان عمان ط ٢ ص ١٨

(٥) Has, Clen. (1978). Curriculum Planning: A new approach. Boston Ailyn & Bacon Inc. P.5

(٦) Harold Albery. (1953). Re organizing the high school curriculum: Revised Education. New York: Macmillan Com P12

والثقافية والدينية والاجتماعية والجسمية والنفسية والفنية، نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (١)

أو هي جميع الخبرات ذات المعنى والأنشطة الهادفة التي توفرها المدرسة وتوجهها من أجل تحقيق أهدافها. (٢)

والباحث هنا يعرف المنهج إجرائياً في هذه الدراسة: - بأنه النشاطات والخبرات المختلفة لهذه المرحلة التي تنبثق من حاجات واهتمامات الأطفال كالعادات السليمة والاتجاهات الإيجابية لمساعدة الأطفال على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيعه قدراتهم سواء أكان ذلك داخل الروضة أو خارجها.

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة العناصر التالية التي تشكل المنهج:-

- ١) وجود أهداف تحدد التغيير المطلوب في سلوك الأطفال
- ٢) وجود محتوى تربوي يرمي إلي تحديد الأهداف
- ٣) بناء المنهج مسئولية مشتركة يقوم بها المهنيون والمعلمون والمشرفون والتلاميذ (الأطفال).

٤) المنهج مسئولية الروضة وإن كانت النشاطات تتم في داخلها أو خارجها.

٥) المنهج ذات طابع اجتماعي.

٦) المنهج نظام يعمل جميع عناصره بشكل متداخل لبلوغ الأهداف.

مفهوم ما قبل المدرسة: تدخل ضمن مرحلة ما قبل المدرسة كل دار أو مدرسة تقوم برعاية الأطفال قبل سن السادسة ومعنى هذا أن تدخل ضمن هذا المفهوم دور الحضانة ورياض الأطفال^(٣).

والباحث في هذه الدراسة يعرف مفهوم ما قبل المدرسة بأنها المدارس التي تقبل

الطلاب من سن ٤-٦ وهي ما يطلق عليها رياض الأطفال.

رياض الأطفال:-

(١) حلمي أحمد الوكيل وآخرون (١٩٨٢): أسس بناء المناهج وتنظيماتها. مطبعة حسان، القاهرة. ص ١٩

(٢) Adams, Harold. and Dickey, Basic:1955, Principles of students teaching, N.Y., American Book. Co., 1955 P.125

(٣) د. هولز وآخرون (١٩٧٦): تعليم التنشئة في أوربا: تطوره، اتجاهاته، مشكلاته. ترجمة: حسن طه وآخرون (دار البحوث العلمية ، الكويت ، ص ٢٩).

يعرفها Good في قاموس التربية "بأنها مدرسة الأطفال في سن مرحلة ما قبل المدرسة (٢-٥) وتهتم هذه المدرسة بصفة أساسية بمشاكل التدريب على العادات والتطبع الاجتماعي، ولكنها أيضا تعطي قدراً من الاهتمام إلى التغذية وتربية الوالدين" (١) وفي موسوعة التربية الحديثة تعرف رياض الأطفال "بأنها مدرسة للأطفال بين (٤-٦) سنوات من العمر". (٢)

وفي تعريف آخر: "أنها مؤسسات ترعى الأطفال الذين لم يبلغوا سن الدخول إلى المدرسة الابتدائية وتضمن لهم قدراتهم البدنية والعقلية من خلال التدريبات واللعب والنشاطات الأخرى" (٣)

إلا أن الباحث وكما عرفها سابقاً يضيف إلى أنها:-

"مؤسسة تربوية تهتم بتربية الأطفال وتنشئتهم من خلال الخبرات التي توفرها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والخلقية".

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من بعض أطفال الرياض بمدينة صنعاء، وتحت العمر الزمني التالي: من ٤-٥ المستوى الأول، ومن ٥-٦ المستوى الثاني.

حدود الدراسة:-

حدود زمنية: تم تطبيق المنهج المقترح في الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ من الفترة ما بين ١٥/٤/٢٠٠٦ إلى ٦/٦/٢٠٠٦.

حدود مكانية: تم تطبيق المنهج المقترح في مدينة صنعاء العاصمة ومن الرياض التالية (النهضة- القدس- رابعة العدوية- الأمين)

حدود بشرية: تم تطبيق المنهج على أطفال المستوى الأول والثاني وتحت العمر الزمني التالي : من ٤-٥ المستوى الأول ومن ٥-٦ المستوى الثاني.

(١) Carter, Good V.:1973. A dictionary of Education.New York: Mc Graw Hill Book Co., Inc., P.344.

(٢) Harry N.Rivilin, (1943) *Encyclopedia of Modern Education* (Now York: The Philosophical Library,P.437

(٣) المركز الدولي للأطفال في التعاون مع اليونيسكو. (١٩٧٩) : *الطفل ونموه من المولد إلى سن السادسة* (القاهرة مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ص٧١

منهج الدراسة : تأخذ هذه الدراسة وبحكم طبيعتها من المنهج الوصفي والتجريبي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- خصائص نمو طفل الروضة
- الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة
- أهم الفلسفات العالمية المؤثرة في مناهج وبرامج طفل الروضة
- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة لدى بعض الدول المختلفة .
- أسس بناء المنهج المقترح
- الدراسات السابقة

خصائص نمو طفل الروضة

مقدمة:

لقد اعتنت التربية الحديثة بالطفل الذي أصبح محوراً للعملية التعليمية، وذلك خلافاً للتربية القديمة التي قدمت الاهتمام بالمادة الدراسية على الاهتمام بالطفل. وهكذا بدأ الالتفات إلى معرفة خصائص وسمات نمو طفل مرحلة الروضة، ومطالب نموه وحاجاته، وتوظيف ذلك في تحديد أبعاد منهج هذه المرحلة وبالتالي إلى نجاحها في تحقيق أهدافها. وتؤدي معرفة خصائص النمو إلى إنجاز النواحي التالية:

١- تحديد وصياغة أهداف المنهج بطريقة تتفق مع خصائص ومطالب نمو الطفل في مرحلة الروضة.

٢- اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لمستويات التلاميذ وتطويعها بحيث تيسر التعلم.

٣- اختيار طرق التدريس المناسبة والوسائل التعليمية الملائمة وأساليب التقويم القادرة على قياس التغيرات السلوكية التي تحدث على الطفل نتيجة تواجده داخل الروضة.

تعريف النمو:

النمو لغة: هو الزيادة وفي المعجم الوجيز نما الشيء نما نمواً أي زاد وكثر^(١)

ويعرف Gesell النمو بأنه سلسلة متصلة من المتغيرات ذات نمط منظم مترابط، وهذه التغيرات مختلفة وليست من نفس النوع.^(٢)

وعرفه حامد زهران: "بأنه يتضمن التغيرات الفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات العقلية المعرفية، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة".^(٣)

أما فؤاد السيد البهي: فقد ذهب إلى أنه "سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي الاكتمال ومدى استمراره وبدء انحداره".^(٤)

ومن الواضح أن هذه التعاريف كلها تؤكد مفاهيم أساسية واحدة هي: أن النمو هادف ومتداخل ويتم على مراحل، ويتناول الجوانب المختلفة لشخصية الفرد، وعليه يمكن

(١) المعجم الوجيز: طبعة وزارة التربية والتعليم المصرية لعام ٢٠٠٤

(٢) سعدية محمد بهادر: ١٩٧٧، في علم نفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت ص ٦٢.

(٣) حامد عبد السلام زهران: ١٩٨٢، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) عالم الكتب ص ١١.

(٤) فؤاد السيد البهي: ١٩٧٥: ص ٢١-٢٢.

الاستنتاج، بأن النمو عملية تتضمن سلسلة متعاقبة متداخلة من التغيرات الجسمية، والفسولوجية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية التي يعيشها الفرد وهدفها اكتمال النمو.

وللنمو جانبان رئيسيان: هما الجانب التكويني الذي هو نتاج التفاعلات الكيميائية في الجسم، والتي تقود إلى نمو الأعضاء الخارجية، وكذلك الأعضاء الداخلية، والجانب النفسي الذي يشمل الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تتماشى مع تطور حياة الفرد، واتساع نطاق بيئته الطبيعية والاجتماعية المحيطة به، وهذان الجانبان للنمو يشتملان على تغيرات فسيولوجية مادية ونفسية واجتماعية يمكن تصنيفها إلى: النمو الجسدي، والعقلي المعرفي، واللغوي، والانفعالي، والاجتماعي.

أولاً: النمو الجسدي الحركي ومتطلباته التربوية:

يتميز النمو الجسدي لطفل الروضة بزيادة الحجم، فتنمو الأطراف نمواً سريعاً، وينمو الجذع بدرجة متوسطة، أما الرأس فينمو نمواً بطيئاً، ويصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم رأس الراشد، ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة ويبدأ تساقطها لتظهر الأسنان الدائمة.

كما تزداد سرعة نمو أجهزة جسم الطفل بشكل ملحوظ، فيزداد نمو الجهاز العصبي، حيث يصل وزن المخ في نهاية هذه المرحلة إلى ٩٠% من وزنه الكامل عند الراشد، ويزداد نمو الجهاز الهيكلي، ويزداد تحول الغضاريف إلى عظام، ويزداد نمو الهيكل العضلي، كما أن العضلات الكبيرة في هذه المرحلة تكون أسرع نمواً من الصغيرة.^(١)

وأطفال الرياض أيضاً يجدون أن من الصعب عليهم تركيز أعينهم على الأشياء الصغيرة، ولذلك فإن التآزر أو التناسق بين العين واليد قد يكون غير ماهر أو غير متقن. وهذا يفسر بدء التوافق الحركي بين العضلات الكبرى، ثم يستطرد منها إلى الصغرى. لذلك فقدرة الطفل على تأدية النشاط الذي يتطلب ترابط العين واليد مازالت تحتاج منه إلى تقدم في النضج والتدريب.

وعلى المعلم أن يتجنب الأنشطة التي تتطلب استخدام العضلات الدقيقة ك لصق الورق مثلاً، ولكن يستطيع المعلم تحضير أنشطة أخرى بأدوات كبيرة الحجم تلائم النضج

(١) حامد زهران: ١٩٧٧ علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة" القاهرة، عالم الكتب. ط١، ٣٠٦١ - ٦٥

العقلي للطفل، إضافة إلى التقليل من حاجة الأطفال إلى النظر إلى الأشياء الصغيرة، ذلك أن إحصار الطفل في هذه المرحلة وما بعدها يتميز بطول النظر، فيرى الأشياء البعيدة بوضوح يفوق رؤيته للأشياء القريبة، ويرى الكلمات الكبيرة أفضل من رؤيته الكلمات الصغيرة.

كما يتأثر الطول بإمكانية النمو لدى الطفل، وفي نهاية السنة الثالثة يكون الطول حوالي ٩٠ سم، ثم يزداد متباطئاً نسبياً بمعدل ٩-٨-٧-٦ سم خلال السنوات ٣،٤،٥،٦، ويلاحظ أن نمو الطول يبرزه نمو الجذع، واستطالة العظام وفقدان الشحم الذي كان ملحوظاً في مرحلة الرضاعة، ويزداد الوزن بمعدل كيلوه جرام واحد تقريباً في السنة. ومن أهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة تناسب شكله العام الذي أصبح يقارب نوعاً ما شكل جسم الراشد، من ناحية التناسب وتقدم قدرته في النشاط العضلي، فتمتاز حركاته بالشدّة وسرعة الاستجابة والتنوع، ويميل إلى الجري والقفز من أعلى إلى أسفل، والقفز لمسافات بعيدة والتزلق، وصعود السلالم وركوب الدراجة ذات العجلات الثلاث.^(١)

عموماً طفل هذه المرحلة يتصف بوفرة النشاطات، والحركة، والرغبة في العمل، لكنه يشعر بالإجهاد، والتعب بسرعة، وتلك من الأشياء الهامة التي لا بد أن تأخذها معلمات تلك المرحلة بعين الاعتبار، وهذا الشيء ليس جديداً، فقد أدرك العلماء المسلمون منذ القدم أهمية الصلة بين الجسم والعقل، ولهذا اعتنوا بالجسم والتربية البدنية، وخففوا عنه الأعباء، ليستطيع أن يساعد العقل على التعلم والتعليم، وهذا ما أكدته الدراسات العلمية، على أن هناك علاقة إيجابية بين التقدم الحركي والقدرة العقلية.^(٢)

القدرات الحركية الإدراكية:

يوجد تفاعل مستمر بين إدراك الطفل ونشاطه الحركي، بمعنى أن كل نشاط حركي للطفل يؤدي إلى تطور في مجاله الإدراكي، وهذا بدوره يعود فيؤثر على قدرات الطفل الحركية. وتبلغ العلاقة الوثيقة بين الاثنين حد التكامل فيما يعرف بالقدرات الحركية الإدراكية.^(٣)

(١) جوان برور: ٢٠٠٥، مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، عمان

(٢) مها إبراهيم البسيوني: ٢٠٠٢، المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة، الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة، ص ٣١

(٣) عواطف إبراهيم، وإبراهيم مطاوع: ١٩٩٣. التربية النفسحركية في دور الحضانه، الانجلو، القاهرة ص ١٨

وتتمو القدرات الحركية الإدراكية بسرعة في هذه المرحلة، لكن في تشابك وترابط مع بعضها البعض، وفيما يلي تعريف لكل منها:

أ- الوعي بالجسم:

وتبدو قدرة الطفل على تمييز أجهزة الجسم وزيادة فهم طبيعته في ثلاثة مجالات، هي:

١- معرفة أجزاء الجسم.

٢- معرفة الطفل لما يمكن لأجزاء هذا الجسم أن تقوم به.

٣- معرفة الطفل لكيفية رفع كفاءة أجزاء الجسم في أداء حركة من الحركات.

ب- الوعي المكاني:

وهو يشمل ما يلي:

١- معرفة الطفل لحجم الفراغ الذي يشغله الجسم.

٢- قدرة الطفل على تكوين صورة سليمة لهذا الجسم في الفراغ الخارجي.

ج- الوعي الاتجاهي:

يرتكز تطور إدراك الطفل للعلاقات الفراغية (أمام- خلف - تحت- فوق- داخل) على تصوره للعلاقات الفراغية التي تربط بين الأشياء وبعضها من جهة لأخرى، وهذا التصور يسمح للطفل بابتكار بعض الطرق والوسائل للتغلب على الصعاب التي تواجهه، كما تتيح له القدرة على تنظيم العلاقات الفراغية بين الأشياء وبعضها أو الأشخاص وبعضهم، مع تحديد موقفه منها في عالم الواقع، كما يدعم هذه القدرة عند الطفل تقدم نموه اللغوي.

الوعي الزمني:

يرتبط الوعي الزمني ارتباطاً وثيقاً بعملية التوافق والتكامل بين النظام العضلي والأدوات الحسية للطفل، فالتوافق بين العين واليد، أو بين العين والقدم، يتضمنان بعد الزمن والوعي به.

وتشير بعض الدراسات إلى أن الأطفال يبدعون التمييز الزمني عن طريق سماعهم قبل بصرهم، وأن الانتقال يحدث من السمع إلى البصر وليس العكس، ومن هنا تأتي أهمية استخدام الموسيقى الإيقاعية كالحركة الإيقاعية تعني التتابع المتناغم للأحداث في مسافة

معينة، وهو شرط للأداء الجيد.^(١)

حاجات النمو الجسمي:

إن تربية الطفل ورعاية نموه وتعهده، تعتمد أساساً على معرفة مطالب هذا النمو، وحاجاته، وكيفية إشباعها الإشباع السليم، الذي يتفق مع الحدود التي يرسمها المجتمع، وتحددها الثقافة التي يعيش فيها.^(١)

الحاجة إلى الغذاء الصحي:

يلعب الغذاء دوراً هاماً في نمو الطفل، فهو يزود الجسم بالطاقة التي يحتاج إليها للقيام بنشاطه سواء أكان هذا النشاط داخلياً أم خارجياً، بدنياً أم عقلياً ونفسياً، كما يلعب الغذاء أيضاً دوراً هاماً في إصلاح الخلايا التالفة وإعادة بنائها، وفي تكوين خلايا جديدة، وفي زيادة مناعة الجسم ضد الأمراض ووقايته منها.^(٢)

والغذاء الصحي هو: الغذاء المناسب كما وكيفا: بمعنى أن يكون كافياً من حيث مقداره، وفي نفس الوقت يكون متوازناً، أي يحوي جميع العناصر الغذائية الأساسية. حيث إن الإخلال بأي عنصر يؤدي بالطفل إلى إصابته بأمراض سوء التغذية المختلفة، وأثر سوء التغذية كما أشارت الأبحاث الطبية، لا ينحصر خطره في مجال النمو الجسمي، بل يتعداه إلى جوانب النمو الأخرى.^(٣)

ويعتبر إشباع حاجة الطفل للغذاء ضرورياً لنموه الجسمي من جهة، وإكسابه الكثير من العادات السلوكية الصحيحة التي تقوده في كل مراحل حياته من جهة أخرى، على أن يتم هذا الإشباع بطريقة ناجحة وفعالة لتحقيق الصحة النفسية السوية للطفل.^(٤)

الحاجة إلى الإخراج:

يتم في مرحلة الروضة التحكم في عملية الإخراج وضبطها، ويراعي تعويد الطفل على التخلص من الفضلات بدون ألم نفسي، وإكسابه العادات والسلوكيات المرغوبة

(١) عواطف إبراهيم، وآخرون: التربية النفس حركية في دور الحضانه، مرجع سابق ص ٢٠

(٢) مصطفى المسلماني: ١٩٨٣، رعاية الطفولة خلال مراحل النمو والتطور، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص ١١

(٣) يسرية صادق وآخرون، ١٩٨٧، تصميم البرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الفكر الجامعي، ص ٢٨

(٤) علي محمود عويضة، الموسوعة الغذائية، القاهرة: عالم الكتب، د.ت، ص ١١٦

(٤) هدى محمد قناوى، ١٩٩١، الطفل تنشئته وحاجاته، ط ٣، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص ١١٩

مثل: النظام، والنظافة، والعادات الصحية أثناء تدريبه على التخلص من الفضلات.

الحاجة إلى النوم والراحة:

الحاجة إلى النوم والراحة من الحاجات البيولوجية الجوهرية اللازمة لنمو الطفل، ذلك أن عملية النمو السريع تستنفد منه مجهودا كبيرا يستغل في عملية الهدم والبناء اللازمين لأنسجة الجسم، ولابد للطفل من تعويض هذا المجهود بالنوم، وينبغي الاهتمام بساعات نوم الطفل وبمكان نومه وبتعويده العادات الصحية للنوم.^(١)

الحاجة إلى الحركة والنشاط:

إن الحاجة إلى النشاط والحركة واللعب من الحاجات العضوية المهمة التي تساعد على النمو الجسمي للطفل، وتؤدي إلى إشباع حاجات أخرى، مثل: الحاجة إلى المعرفة والاستطلاع، وذلك من خلال الاهتمام بتوفير المثيرات المناسبة المتنوعة أثناء ممارسة الطفل للنشاط، وتنمية القدرات الحركية الأساسية.

الحاجة إلى المسكن الصحي:

يحتاج الطفل إلى مسكن صحي تتوفر فيه عوامل معينة، من أهمها: الإضاءة الكافية والهواء النقي المتجدد والشمس والهدوء، ومساحة معقولة يلعب فيها الطفل.^(٢)

الحاجة إلى الملابس:

يحتاج الطفل إلى ملابس مناسبة لفصول السنة المختلفة، في صورة بسيطة خالية من التعقيد، وينبغي تدريبه على ارتداء الملابس والمحافظة على النظافة، في المظهر والعناية بالملبس.^(٣)

الحاجة إلى الوقاية من الحوادث والأمراض:^(٤)

ترتبط تلك الحاجة بحاجة الطفل النمائية للحركة والنشاط، حيث يكون الطفل في حاجة إلى الرقابة والوقاية من الظروف المؤدية إلى الحوادث، من خلال تعلم قواعد السلوك الذي يجنبه المخاطر.

كما يحتاج طفل الروضة إلى الحياة الصحية السليمة التي تتحقق بالوقاية وتقوية

(١) فوزية دياب: نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة، ط٢ مكتبة النهضة المصرية ص٧٧

(٢) يسرية صادق وآخرون، مرجع سابق ص٣٢-٣٣

(٣) المرجع السابق، ص٣٣

(٤) جوليانا برانتوني: التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال، ترجمة عبد الفتاح حسن،

القاهرة: دار الفكر العربي ص١٤١-١٧٣

مناعته وحصانته ومقاومته، منعا للوقوع في المرض. ويتطلب ذلك:

- توفير غذاء صحي متكامل يتناسب مع سن الطفل وحالته الصحية.
- تنظيم مواعيد طعام الطفل ومتابعة وزنه وطوله شهريا.
- توعية الطفل شيئا فشيئا بعناصر الغذاء الصحي المتكامل.
- ترشيد الطفل بالقواعد الصحية المرتبطة بطعامه وشرابه.
- تدريب الطفل على ممارسة القواعد الأمنية لسلامته من أخطار البيئة المحيطة به.

ثانياً: النمو العقلي ومتطلباته التربوية:

تتميز القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة، وتصبح أكثر تقدماً منها لدى الطفل الرضيع، والطفل يولد مزوداً بالقدرة على التعلم واكتساب المعرفة التي تعدل سلوكه شيئاً فشيئاً، ويحصل على المعرفة تدريجياً عن طريق حواسه (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق) فيترجمها الحس إلى معانٍ، فعن طريق معايشة الطفل للأحداث ونشاطه في البيئة وتفاعله معها، يتعلم الحقائق ويكتسب الخبرات والمهارات والقيم التي لا يمكن أن نتجاهلها أو نتجاهل قيمتها في إرساء دعائم شخصية الطفل. (١)

ويكون النمو العقلي في منتهى السرعة خلال سنوات الطفولة المبكرة، والتي يتم فيها نمو أكثر من نصف النمو العقلي للفرد.

وقد أثبت عالم النفس بنجامين بلوم من خلال دراساته: أن نسبة ٢٠% من النمو في نكاء الطفل على الأقل يتكون خلال السنة الأولى من العمر، وأن نسبة ٥٠% منه يتكون حتى حوالي السنة الرابعة، و٨٠% منه حتى حوالي السنة الثامنة، و٩٢% منه حتى السنة الثالثة عشرة. (٢)

لذلك تعتبر سنوات الطفولة المبكرة من حياة الطفل مهمة جداً وحاسمة بالنسبة لطبيعة النمو العقلي في السنوات اللاحقة.

ويعني هذا نمو القدرات العقلية لديه، وتبعاً لهذا تنمو لدى الطفل مهارات جديدة تتدرج تحت ما يسمى بالنكاء العام فضلاً عن استقرار وثبات مهارات أخرى. وبسبب هذه التغيرات في قدرة الطفل العقلية يتسع مفهومه للعالم بدرجة جيدة بالملاحظة ويصبح

(١) فهم مصطفى: ٢٠٠١، *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال*. القاهرة، دار الفكر العربي، ص ١٤.

(٢) ملكة أبيض: ١٩٩٣، *الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال*، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر

والتوزيع، ص ٥٨

كذلك أكثر عمقا. (١)

وتشير الدراسات إلى أن نسبة لا بأس بها من حديث الطفل في سن ما قبل المدرسة، عبارة عن أسئلة. بل إن الطفل نفسه علامة استفهام تسيير على قدمين، وهذا ما حدا بالبعض إلى أن يطلق على هذه المرحلة مرحلة السؤال. (٢)

فالطفل دائم الاستفسار، وتوجيه الأسئلة، وأسئلته عادة ما تكون غير متوقّعه، وكثيرا ما يجدها الراشد الكبير محيرة إلى حد بعيد، بل ربما لا يجد في نفسه الكفاءة للإجابة عنها إجابة مرضية. (٣)

ويتميز تفكير الطفل أيضاً، بالتمركز حول الذات ويعني أن الطفل يرى الأشياء والعالم من حوله من خلال وجهة نظره هو، فتفكير الطفل في هذه المرحلة ينصب على نفسه، بما يريد وما يشعر، بحيث لا يستطيع أن يميز بين ما هو موضوعي، وما هو ذاتي، حيث لا ذات واضحة لديه. (٤)

كذلك من خصائص الطفل في هذه المرحلة صفة الإحيائية، ويقصد بها إعطاء الأشياء أو الكائنات من حوله صفة الحياة، وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم، ومن ثم نراه يقوم باللعب الإيهامي الذي يتخيل فيه نفسه طبيبا أو مدرسا أو تاجرا.. الخ. (٥)

ويتعلم الطفل في هذه السن عن طريق العمل، فمنطق العمل عنده غالب على منطق التفكير، فيجد لذة كبرى في فحص الأشياء حلا وتركيبا. حيث إن القدرة على التعلم النظري تتطلب قدرا من التفكير المجرد، مازال الطفل يفتقده في هذه المرحلة. (٦)

ويمكن أن نلخص أهم ملامح هذه المرحلة في الآتي: (٧)

- يتكلم بطريقة صحيحة باستثناء بعض الحروف.
- محب للاستطلاع - وكثير التساؤل، يحب التعرف على الأشياء.

(١) عادل عز الدين الأشول: ١٩٨٢، علم نفس النمو، ط٣، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ص٢٦٤.

(٢) حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص٢٠٣

(٣) فوزية دياب: ١٩٨٠، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانه، ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص٥٩.

(٤) هدى محمد فناوي، دليل رياض الأطفال، القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، د.ت. ص٥

(٥) بثينة حسين عمارة: ١٩٩٨ الأسس العلمية لتنشئة الأبناء في مرحلة ما قبل المدرسة. دار الأمين للطباعة والنشر. الزقازيق. ص ١٨

(٦) عبد المنعم المليجي، النمو النفسي، ط٣، القاهرة: مكتبة مصر، د.ت. ص ١٥١

(٧) سيد صبحي: ٢٠٠٣. النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١١٣

- قدرته على التعبير عن أفكار محدودة- والجمل التي يقدر على صياغتها بسيطة - وقصيرة إلى حد كبير.
- يستطيع تسمية أيام الأسبوع - ويميز بين أحداث النهار (ليل وصبح).
- له خيال خصب - يميل إلى تمثيل القصص.
- يعد عشرة مكعبات، ويستطيع أن يتذكر عددها.
- يسمي الأرقام ويميز بين الأكبر والأصغر.
- يتعرف على المتشابه والمختلف.
- يتعلم الإنصات، فضولي وشغوف بالتعلم.
- يتعلم من خلال اللعب والتقليد.
- مدى الانتباه عنده قصير ولديه نمو تدريجي في الانتباه.
- يعتمد في تفكيره على الصور الحسية أكثر من المعاني المجردة.
- يتعرف الحروف من (أ إلى ي).
- يستجيب لأسئلة لماذا: أين: متى؟
- يستطيع أن يتذكر الجزء الناقص في الصورة.
- يلتقط المفردات اللفظية بسرعة (ومن هنا وجب انتقاء الألفاظ أمامه).
- يدرك مفاهيم الزمان والمكان.
- يزداد معجمه اللغوي إلى ٢٥٠٠ كلمة عند وصوله ٦ سنوات.

حاجات النمو العقلي:

١- الحاجة إلى البحث والمعرفة والاستطلاع:

يميل طفل الروضة بطبعه إلى الحركة واللعب وحب المعرفة والاستطلاع، حيث تمثل أنواعا من الحاجات النمائية الأصيلة عنده، ويكتسب الطفل معلوماته وتنمو معارفه عن طريق خبراته الحسية الحركية التي يمارسها بنفسه باستعمال عضلاته، وعن طريق حواسه المختلفة التي تعتبر أبواب المعرفة عنده.^(١)

لذلك يجب العمل على:

أ- توفير مثيرات متنوعة واسعة للطفل، حتى تتيح له إمكانيات الفحص والبحث والتساؤل.

(١) فوزية دياب: نمو الطفل وتثنيته، مرجع سابق ص ٨٥-٨٦

ب- توسيع بيئة الطفل عن طريق اصطحابه في نزهات ورحلات وزيارات متعددة ومشاركته في الأحداث الاجتماعية.

ج- استخدام خامات البيئة في أدوات ولعب الأطفال وتوجيه أنشطة الطفل إلى تلك المواد والأدوات.

د- تشجيع وتنمية هوايات الطفل المختلفة، مثل: جمع الأشياء كالصور والنبات. (١)

٢- الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية (التذكر، الإدراك، التفكير).

التذكر: هو العملية العقلية التي يستطيع بها العقل استرجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية وغيرها من الصور الأخرى التي مرت بالماضي إلى الحاضر، والتذكر على هذا عملية ارتباطية لأنها تصل الماضي بالحاضر. (٢)

ويحتاج الطفل إلى تنمية ذاكرته، ويتم ذلك بتدريبه في الروضة على استدعاء بعض الأصوات التي تملأ حياته: كأصوات الآلات ووسائل المواصلات المختلفة وأصوات بعض الحيوانات، أو بعض الظواهر الطبيعية كجريان الماء أو الرياح. (٣) لذلك تنمي ذاكرة الطفل من خلال ترديد الأغاني والأناشيد والقصص، التي سبق وأن تعلمها الطفل كما تكثر المعلمة من التساؤلات المختلفة التي تساعد على التفكير. (٤)

الإدراك الحسي: عملية نفسية يفسر بها العقل الإحساسات التي ترد إليه من تنبيهات أجهزة الحس (٥) أو هو نشاط ذهني يتضمن تنظيم الطفل لإحساساته المختلفة وتصنيفها، بحيث يضيف على صورها: البصرية والسمعية والشمية واللمسية والذوقية معاني تنبع من اتصال معانيها اتصالاً يؤدي إلى تكوين الخطوط الرئيسية للحياة العقلية للطفل. وكلما تنوعت الصور الحسية التي تلتقطها حواس الطفل، ويسجلها جهازه العصبي تكونت عنده صورة أكثر دقة وتكاملاً لهذا الشيء من مجرد رؤية الطفل له. (٦)

لذلك فإن بياجيه يرى أن الأطفال يحتاجون إلى التفاعل النشط مع محيطهم، أي

(١) هدى قناوي: ١٩٨٣، *الطفل تنشئته وحاجاته*، الأنجلو المصرية، القاهرة ص ١٠٦-١١١

(٢) هدى قناوي، *الطفل تنشئته وحاجاته*، مرجع سابق ص ١٥٦

(٣) عواطف إبراهيم محمد: ١٩٨٣، *أغاني أطفال دور الحضانة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ص ١٥

(٤) هدى قناوي، *الطفل تنشئته وحاجاته*، مرجع سابق ص ١٥٧

(٥) مها البسيوني: ٢٠٠٢، *دور مجلات الأطفال في تنمية بعض قدراتهم العقلية*، مقال في مجلة الطفولة والتنمية عدد

(٢) ص ١١٤

(٦) عواطف إبراهيم: ١٩٩٣، *التربية الحسية ونشاط الطفل في البيئة*، القاهرة: الأنجلو المصرية، ص ١٠

أنهم يحتاجون إلى أن يلمسوا أو يشموا أو يسمعوا أو يروا، فهذا ضروري من أجل حدوث التعلم الأفضل. (١)

ولهذا تنادي التربية الحديثة برعاية النمو الحسي للطفل رعاية مزدوجة تتمثل: في تربية حواس الطفل مع تدريبه على الملاحظة المنظمة، وتنويع خبراته الفردية، حتى يكتسب خبرة متكاملة تعمل على تطور نموه وتكامل شخصيته. (٢)

التفكير: يقوم تفكير الطفل على إدراكه الحسي كما يقوم أيضا على ما يكونه من صور ذهنية مختلفة، حسية ولفظية، يسترجعها ويستحضرها في ذهنه عندما يلزم الأمر، في سياق نشاطه العقلي. (٣)

والتفكير على هذا يعني التعريف بالطرق التي يحل بها الناس مشكلاتهم، وينمون مفاهيماً عقلية عن العالم الذي يعيشون فيه، لذا يجب على المعلمة في الروضة أن تنمي في الطفل الأنواع المختلفة من التفكير التي تمكنهم من التوافق مع المواقف الجديدة، من ذلك مثلا: تعويد الطفل على التفكير غير المقيد، من خلال إشراك الطفل وتفاعله مع الآخرين والاستماع إلى آرائهم.

٣- الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية.

لغة الطفل في مرحلة رياض الأطفال تنمو بسرعة، وبما أن اللغة من ضروريات الاتصال وأساسيات التفكير كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لإكساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التفاعل والتعامل،^(٤) ويتم هذا عن طريق:-

أ- تنظيم ألعاب وتدرجات لإثارة إحساسات الطفل السمعية للأصوات من خلال، تعريف الطفل على أصوات الأشياء: كالحوانات والطيور والظواهر الطبيعية.

ب- تدريب الطفل على تمييز نوعية الأصوات.

صراخ طفل × ضحك طفل، صوت شديد × صوت ضعيف

ج- تنظيم ألعاب جماعية يشترك فيها الأطفال، فاللعب هو مدخل أساسي لنمو الكلام لدى

(١) ملكة ابيض: مرجع سابق ص ٥٥

(٢) عواطف إبراهيم، التربية الحسية ونشاط الطفل في البيئة، مرجع سابق

(٣) فوزية دياب، نمو الطفل وتنشئته، مرجع سابق ص ٨٨

(٤) علي راشد: ١٩٩٦ تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي ٢، ص ٨

الطفل، فعن طريقه يتعرف الطفل على الأشياء وفرزها وتصنيفها ومن ثم تعلم مفاهيمها. (١)

د- إفساح المجال للحديث والمناقشة والمجادلة، فالاتصالات الشفهية والعملية، تساعد على التعبير عن أفكارهم بطريقة اجتماعية أكثر منها ذاتية، كما تعلمهم حسن الإصغاء وتقبل وجهة نظر الآخرين. (٢)

ثالثاً: النمو اللغوي ومتطلباته التربوية.

والنمو اللغوي: يعتبر في مرحلة رياض الأطفال، أحد مظاهر النمو العقلي، لارتباطه الوثيق به حيث يعتبر وسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر. ويتميز النمو اللغوي في رياض الأطفال بتطوره السريع، فالطفل يكون مفرداته بسرعة كبيرة، ويضيف إليها الجديد يوميا. (٣)

ويشير علماء نفس الطفل واللغة إلى خصائص مهمة تميز لغة الطفل وهي: (٤)

١- التمرکز حول الذات: وهذا يعنى إن الطفل دائم الحديث عن نفسه، ولغته محصورة في دائرة نفسه.

٢- يغلب على لغة الأطفال المحسوسات، أما أسماء المعاني فلا تظهر إلا في المراحل التالية من العمر.

٣- تقديم المتحدث عنه في الجملة الخبرية: حيث أثبتت بعض الدراسات أن الطفل يبدأ عباراته الخبرية عادة باسم المتحدث عنه، وهذا في علم اللغة لاشي فيه، وقد تنبه شوقي إلى ذلك في قصيدته الشعرية لليمامة حيث قال (يمامة كانت بأعلى الشجرة) ولم يقل كانت يمامة بأعلى الشجرة. وعلى من يكتبون للأطفال مراعاة ذلك.

٤- اختلاف مفاهيم الأطفال وقصور كلماتهم وتراكيبهم:

يعنى أن الطفل لا يدرك المعنى الآخر للكلمة أو الاستعمال الآخر لها. إلا بعد فترة من الزمن، إلى حين زيادة خبراته، ومفاهيمه، فمثلا كلمة (التفاح طيب) في اليمن يستخدمها الطفل بمعنى التفاح ناضج على حين المعلمة قد تستخدم كلمة (إنسان طيب)

(١) عواطف إبراهيم: ٢٠٠٠، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، القاهرة: مكتبة الأنجلو ص ١٩٥

(٢) ملكة ابيض، الطفولة المبكرة، مرجع سابق ص ٧٥

(٣) المرجع السابق ص ٥٧

(٤) كريمان بدير وآخرون: ٢٠٠٠، تنمية المهارات اللغوية للطفل، القاهرة: عالم الكتب ص ٣٧

بمعنى كريم الأخلاق فيلتبس الأمر على الطفل.

٥- يغلب على لغة الطفل عدم الدقة والوضوح، ودرجة التركيز تتسم بالجزئية.

٦- يغلب على الطفل تكرار العبارات والكلمات المألوفة بصورة طبيعية، والطفل في هذه السن يكرر الأسئلة نفسها، وقد أطلق على هذه السن سن السؤال، لأن الطفل يكثر من طرح الأسئلة.^(١)

حاجات النمو اللغوي ودور الروضة في إشباعها

١- اختيار محتوى مسموع يناسب ثقافة الطفل وبيئته:

وأن يخاطب الطفل بلغة سهلة غير غامضة.^(٢) وسليمة من عيوب النطق، الذي يتمثل في النطق الجيد الصحيح، ومراعاة التعبيرات اللغوية، وتغيير نبرات الصوت ومراعاة الوقف، وأدوات الاستفهام وإثارة التشويق والتخيل، وإعطاء الأطفال فرصة للمناقشة والتعليق وطرح الأسئلة، وأن يتعامل مع الطفل برحابة صدر، بدون أي ضيق من أسئلته الكثيرة.^(٣)

٢ - الحاجة إلى تنمية المحصول اللفظي:-

من مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح، وربط بعضها ببعض في جمل ذات معنى، وفهم لغة الأطفال والكبار، لأن اللغة هي الإحساس في مصادقة الصغار لبعضهم بعضاً من جهة، وفي علاقتهم بالكبار من جهة أخرى .

كذلك النشاط التمثيلي في الروضة: أداة فعالة لنمو اللغة عند الطفل، واكتساب مهارات لغوية متعددة، ويتيح النشاط التمثيلي للأطفال الانطلاق من الخجل الذي يصاحب بعضهم، وكل هذا طبعاً يتوقف إلى حد بعيد على مدى نجاح المعلمة والمشرفة.

كذلك من الطرق التي يمكن للمعلمة أن تنمي بواسطتها مهارات التحدث لدى الأطفال، مناقشة القصص وإتاحة الفرصة لهم لروايتها بأسلوبهم ولغتهم، والمحادثة الحرة عن أشياء يحبونها، أو أحداث وقعت لهم، المهم أن يسمع الطفل ويسمع له.

ومهارات التحدث عند الطفل تتوقف على رصيد الطفل من المفردات، وقدرته

(١) المرجع السابق ص ٣٥

(٢) محمد متولي قنديل وآخرون، أساسيات المنهج، مرجع سابق

(٣) المرجع السابق ص ٤٥٤

على تركيب جمل ذات معنى، وتوصيل الهدف بطريقة صحيحة.^(١)

رابعاً: النمو الاجتماعي ومتطلباته التربوية

إن في فطرة الإنسان قابليات البقاء الفردي والارتقاء الاجتماعي الذاتي. والإنسان ليس فردياً أحادياً منعزلاً، بل هو في صميمه وجود اجتماعي.^(٢) والطفل كائن اجتماعي ينمو في إطار اجتماعي منذ اللحظة الأولى للولادة،^(٣) ويرتبط النمو الاجتماعي إلى حد كبير بالنمو اللغوي، فللغة أهمية كبيرة في تحقيق التواصل الاجتماعي للطفل مع الآخرين كباراً وصغاراً، وتوفير حياة جماعية سوية، سواء في داخل الأسرة أم خارجها، أمر جوهري لنمو الطفل نمواً سوياً. إذ وجد إن الأطفال الذين ينشئون في أسر يحرص فيها الأبوان على مشاركتهم ألعابهم ومرحهم، ويرحبون بأصدقائهم كانوا على درجة من التكيف الشخصي.^(٤)

ويزداد وعي الطفل في هذه المرحلة بالبيئة الاجتماعية المحيطة به، وتتسع دائرة العلاقات، والتفاعل الاجتماعي مع الأسرة ومع الرفاق، الذين يصبح لهم من الآن أهمية متزايدة.

كما يعتمد تفاعل الطفل مع بيئته في تلك المرحلة على ركيذة هامة، هي إسراع البيئة لإشباع رغباته وخفض حدة التوتر لديه، فبدون هذا الاهتمام يتعذر التفاعل بينهما.^(٥) والطفل في هذه الفترة يتميز بانشغاله بالأطفال الآخرين أكثر من انشغاله بالكبار، ويصبح واعياً بوجود الأطفال الآخرين، ويمارس دوره المحدود معهم ويسعى لكسب ثقتهم.^(٦)

والطفل في هذه المرحلة أيضاً يكثر من تقمص أدوار الآخرين، وخاصة من أعجب بهم.^(٧) وظاهرة التوحد أو التقمص التي تميز الطفل اجتماعياً في هذه الفترة

(١) هدى الناشف، رياض الأطفال، مرجع سابق

(٢) سيد احمد عثمان. الإثراء النفسي دراسة في الطفولة ونمو الإنسان. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. ١٩٨٦ص٣٩.

(٣) حامد زهران . علم النفس الاجتماعي، ط٥، القاهرة: عالم الكتب ١٩٨٤ ص٢٦٩٠.

(٤) فوزية دياب: نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة والحضانة. مرجع سابق ص٥٥.

(٥) عواطف إبراهيم. تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق، ص ١٤٩.

(٦) أمال صادق ابوحطب: ١٩٨٨، نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات ص٢٠٨.

(٧) عواطف إبراهيم: محمد تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق ص١٥٢.

تساعده في تعلم القواعد والآداب الاجتماعية.^(١) وهذه المرحلة هامة في الإعداد للتعليم والانفصال عن الأسرة وتكوين العلاقات الخارجية.^(٢)

حاجات النمو الاجتماعي

الحاجة إلى الانتماء

الطفل كعضو من أعضاء الأسرة يبدأ بالشعور بأنه ينتمي إليها، وكلما تقدم به العمر يزداد شعوره بالانتماء إلى أسرته رسوخاً، ومع التفاعل المتبادل مع أبويه يرى أنه ينتمي إلى آخرين.^(٣)

ويحرص الطفل دائماً على إرضاء أقرانه حتى يكتسب حبهم له وتقديرهم، وقبولهم إياه في الجماعة. ولاشك أن الروضة تلعب دوراً هاماً في هذا المجال، وذلك بتهيئة الفرصة له بأن يشارك رفاقه في اللعب والعمل.^(٤)

حيث تختفي في هذه المشاركة الفردية والأنانية وتظهر روح الجماعة، وهو المطلوب غرسه في نفوس الأطفال، كما يجب أن يتعلم الأطفال الاعتماد على النفس، وزيادة اتصالاتهم الاجتماعية عن طريق العلاقات التي يعقدونها مع أقرانهم. وعلى هذا فالطفل الذي يلحق بروضة الأطفال أقدر على إقامة علاقات اجتماعية ومشاركة وجدانية.

وتستطيع المعلمة في الروضة من خلال ملاحظة سلوك الطفل في أنشطته الفردية أو بين المجموعة، أن تشجعه على زيادة النمو الاجتماعي، بالعمل على أن يكسب القواعد الأخلاقية التي تتعلق بعلاقاته مع الآخرين، وتعميق هذه القواعد، كذلك تحاول أن تساعد كل طفل على التعرف بالآخرين، كما عليها أن تخفف من حدة الانطواء الذي يبدو على بعض الأطفال، وتغرس في الأطفال أن بعض التصرفات تلقى رفضاً واستهجاناً الآخرين. وعليها أن تقترح الأنشطة والواجبات التي تساعد الطفل على معرفة أصحابه من خلال إيجاد صور ثابتة وفعالة للمشاركة في حياة المجموعة.^(٥)

(١) زيدان عبد الباقي: ١٩٨٠، الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة المصرية. ص ١٨٨

(٢) عبد الخالق محمد عفيفي: الأسرة والطفولة، ٣٠٠٢ ص ٢٥٥

(٣) المرجع السابق. ص ٢٧٤

(٤) حامد زهران. علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة. مرجع سابق ص ٢٩٦

(٥) سير يلا كياراندا: ١٩٩٢، التربية الإجماعية في رياض الأطفال. ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن.

القاهرة: دار الفكر العربي ص ٦٧

الحاجة إلى تعديل وترشيد السلوك الأناني لدى الطفل

بما أن دائرة العلاقات الاجتماعية أخذت في الاتساع متعددة الأسرة، إلى الرفاق والجيران والمعارف والزملاء في الروضة، تظهر الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من قبل الكبار للطفل، لكي يتحول إلى كائن اجتماعي يستطيع التوفيق بين رغباته ورغبات الآخرين، والتكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، ويحتاج الطفل لبعض الوقت للمساعدة لكي يتخطى حدود أنانيته، ويندمج في سلك جماعته الجديدة. والإرشاد السليم للطفل يعتمد على الإحساس به، وتقهم طبيعة وخصائص المرحلة التي يمر بها.

وعن طريق التوجيه والإرشاد، يتعلم الطفل: القيم والآداب والمعايير الاجتماعية التي تساعده على ممارسة الإدراك الاجتماعي، وهو ما يسميه أصحاب التحليل النفسي (الأنا الأعلى) وما يسميه علماء الاجتماع بالضمير.^(١)

وفي هذه المرحلة تعتبر الروضة أول اتصال اجتماعي حقيقي، ومنظم للطفل بالعالم الخارجي حيث الخبرات التي اكتسبها في البيت تختلف عن هذه الخبرات الجديدة التي يعيشها الطفل عند التحاقه بالروضة.^(٢)

خامساً: النمو الانفعالي ومتطلباته التربوية

يعد النمو الانفعالي مسألة ضرورية لإنماء شخصية الطفل في هذه المرحلة، ولكنه ينمو بصورة تدريجية، ويتأثر برودود الأفعال العامة السائدة في البيئة، والتي قد تختلف باختلاف الظروف، والأشياء، والأفراد، والمواقف، التي تؤثر في تنشئة الأطفال.^(٣)

ويبلغ نشاط الطفل الانفعالي أقصاه في نهاية الثالثة، فكل خبرة انفعالية يمر بها في هذه المرحلة، من الحيوية والقوة بشكل لا يمكن أن تتكرر في حياته المستقبلية، ولا يقتصر الأمر على شكل الانفعال فحسب بل يتعداه إلى نوعيته، فسرعان ما ينتقل الطفل من حالة انفعالية إلى أخرى مضادة لها، فمن البكاء إلى الضحك، ومن الغضب إلى السرور، ومن الخوف إلى الطمأنينة.

(١) زيدان عبد الباقي: ١٩٨٠. الأسرة والطفولة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ص ١٨٧

(٢) هدى الناشف: رياض الأطفال، مرجع سابق ص ٦٢

(٣) محمد محمود الخوالدة: ٢٠٠٣، المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة : عمان دار المسيرة ص ٢٥

أهم مظاهر النمو الانفعالي:-

- ١- الخجل: والخجل صفة شخصية طبيعية تظهر في حوالي ١٥% من الأطفال وهو صفة وليس عيباً. (١)
- ٢- الخوف: الذي يقل ويزداد تبعاً للشعور بالأمن، والقدرة على التحكم في البيئة. ومثيرات الخوف عند الطفل كثيرة أهمها: الخوف من الخبرات الماضية كالخوف من الطبيب، أو الخوف من الأشياء الخيالية مثل الأشباح، الخوف من بعض المظاهر الطبيعية مما يخافه الكبار كالرعد والبرق والظلام.
- ٢- الغضب: ويظهر الغضب في صورة احتجاج لفظي أو إلقاء نفسه على الأرض.
- ٤- الغيرة: وتنشأ من شعور الطفل بعدم تحقيق رغباته وعدم حصوله على الحب والعطف، بوجود مولود جديد.
- ٥- القلق: شعور الطفل بالقلق نتيجة تناقص حب والديه ورفض رفاقه له. (٢)
- ٦- العدوان: يعتبر العدوان من أكثر الانفعالات شيوعاً في مرحلة الطفولة المبكرة، فهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث ضرر بالغير. وهو أحد مظاهر الغضب، (٣) ويظهر بين الأطفال في شكل مشاحنات لانهاية لها بينهم، فالأطفال في لعبهم وتفاعلمهم الاجتماعي يغضبون، ويتخاصمون، ويعتدي بعضهم على بعض.

حاجات النمو الانفعالي ودور الروضة في إشباعها

الحاجة إلى تأكيد الذات

وتتأصل حاجة الطفل لتأكيد ذاته في حرصه على أن يمارس بنفسه كافة أموره الشخصية، كما يرغب في معاونة الكبار في بعض النشاطات، وما المقاومة التي يبديها للكبار إلا محاولة منه لإثبات ذاته، وحاجاته إلى الشعور بمقدرته واستطاعته، وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل، وتنمية شخصيته، وهو بهذا يحتاج إلى التشجيع وغرس روح الشجاعة فيه، ويحتاج أيضاً إلى أن يشعر باحترام ذاته وأنه كفء يحقق ذاته، ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكانياته، وهذا عادة يصاحبه احترامه للآخرين، وهو يسعى دائماً للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته، وتؤكد أهميته. والنمو

(١) سوزان أي جوتليب: ٢٠٠١، الأسلوب الأمثل لتربية الطفل بعد عامه الثالث. الرياض: مكتبة جرير ص ٣٧-٣٨

(٢) محمود عبد الحليم منسي وآخرون: ٢٠٠١، علم نفس النمو، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب ص ١٦٣

(٣) المرجع السابق.

الصحيح السوي للذات يحتاج إلى إشباع هذه الحاجة الأساسية.^(١) ويمكن لمعلمة الروضة أن تشبع هذه الحاجة عن طريق: إتاحة فرص متعددة للطفل للتعبير عن ذاته، والمشاركة الفعالة في بعض الأعمال التي تتطلبها أنشطة الروضة، فالنجاح دافع هام للفرد، ويقوده عادة إلى نجاح آخر، وهذه حقيقة تربوية هامة، فدافع النجاح وإشباعه يعطي الثقة بالنفس، والاعتماد عليها، ويشجع الطفل على أن يتابع سلسلة النجاح فيما يوكل إليه من أعمال وتبعات ومسئوليات.^(٢)

والطفل أيضا في حاجة إلى أن يكون مقبولا من الآخرين، بصرف النظر عن شكله ولونه، كما أن احترام الطفل لذاته وإحساسه بالأمن العاطفي يتوقف على اتجاهات الآخرين وموقفهم منه بالأخص معلمته.^(٣)

ويمكن للمعلمة أن تعلم أطفالها كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة سليمة وسهلة، ويبعدون عن نوبات الغضب أو العدوان، وهي في سبيل ذلك يجب أن لا تواجه أي نوع من أنواع السلوك العدواني الذي يصدر عن الطفل بنفس نوع السلوك، وإنما ينبغي أن تواجهه باستخدام أساليب التوجيه والإرشاد، وإتاحة الفرصة أمام الأطفال لإشباع حاجاتهم في وقتها المناسب، وبالقدر المعقول، وعدم اللجوء من جانبها إلى العقاب البدني أو اللوم والتوبيخ، فالعقاب البدني لا يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه، بالإضافة إلى النتائج السيئة التي يجرها على الطفل، فربما يجعله أكثر عدوانية من ذي قبل. والمطلوب في العملية التربوية هو تعلم السلوك السليم عن طريق الصواب وتعزيز السلوك الصحيح.

الحاجة إلى الأمن:

وحاجة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة إلى الأمن، حاجة أكيدة ليسيير نموه سيرا سويا، وكلما ارتفعت كفاءته في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية ارتفع بالتالي مستوى أمنه. أما مشاعر الخوف وعدم الأمن فإن آثارها سيئة على سلوكه، وقد يعرقل تأثيرها النمو السوي للطفل.^(٤)

ولاشك أن الانتقال من جو الأسرة إلى جو الروضة يعتبر من المراحل الحرجة،

(١) حامد زهران، علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة، مرجع سابق ص ٢٩٨

(٢) محمد مصطفى وآخرون، مرجع سابق. ص ٧٩.

(٣) Blenkin, Geva. M. and Kelly A. V: 1988 *Early childhood education: A developmental curriculum*. London: Chapman Publishing Ltd., p 95

(٤) عواطف إبراهيم محمد: تعلم الطفل في دور الحضانه بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ١٥٥

حيث ينتقل الطفل من جو الحنان والعطف والحرية والانطلاق، إلى جو التعليم والانضباط والنظام. وهذا بدوره يتطلب أن تعي معلمة الروضة هذه الحقيقة وتعمل دائما على إشاعة جو الأمن داخل الروضة.

الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة

تمهيد:

تقوم رياض الأطفال بصفاتها إحدى مؤسسات المجتمع بدور كبير في تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة بثتى الطرق والأساليب، وتعد الطفل للتكيف لمتطلبات الحياة العصرية. ومرحلة الرياض ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي محلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته، ومهاراته، وميوله، واتجاهاته، مع عدم إغفال الجانب المعرفي الذي هو وسيلة أيضا لتحقيق النمو الشامل للطفل، وإعداده، وتهيئة للمرحلة الابتدائية. من هذا المنطلق تعددت النظريات والفلسفات، والطرق التي تحاول تحقيق التنمية الشاملة للطفل بشكل عام وطفل الروضة بشكل خاص، وسوف يحاول الباحث التعرض بشكل موجز عن هذه الاتجاهات على الشكل التالي:-

أولا: أهداف ووظائف رياض الأطفال ودورها في تربية طفل الروضة:

تمهيد:

تمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج، وكلما تحددت الأهداف بدقة ووضوح كلما ساعد ذلك في اختيار المحتوى والطرق والوسائل التي تعمل على تحقيقها، وتشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة الروضة إلى اتساع وظائفها في المجتمعات المعاصرة لتعطي كثيرا من الجوانب الخاصة بالنمو.

أ- من حيث الأهداف:

مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية تربوية متميزة هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى، وهي مرحلة قائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية، وأهدافها السلوكية، وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها. وتحدد أهداف رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، من واقع مؤتمر رياض الأطفال الذي يدعو إليه البيت الأبيض مرة كل عشر سنوات، ويشترك فيه أساتذة الجامعات والمختصون في مجال الطفولة، فتركز هذه الأهداف على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم، واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، وتشجيعهم على التعبير دون خوف، ورعاية الأطفال بنينا وتعويدهم العادات السليمة،

ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتنوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة.^(١)

ومن الاتجاهات الحديثة التي تتبناها أهداف رياض الأطفال تنمية القيم الخلقية والاجتماعية، باعتبارها الأساس في تكوين الشخصية، وبخاصة قيم الجد والمثابرة والدقة والاستقلال الذاتي والإخلاص والالتزام والتعاون والنظام والنظافة، وحب العمل واحترام الآخرين وتنمية الضمير، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الذات، ونحو الأبوين والأسرة والمعلمة والتعليم بشكل عام.^(٢) ومن الاتجاهات الحديثة في أهداف الرياض التنموية الشاملة والمتكاملة لكل طفل، في المجالات: العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية، مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية، وقد أصبح تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل هدفا أساسيا في جميع رياض الأطفال.^(٣)

ومن الاتجاهات الحديثة أيضا أهمية تحقيق الذات والابتكارية، وملائمة الخبرة ومستواها، فتحقيق الذات يقتضي توظيف جميع قدرات وإمكانيات الشخصية وتنميتها، والابتكارية تشمل الفنون و أصالة التفكير والابتكار في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وجميع مظاهر الحياة، وملائمة الخبرة تقتضي أن تكون الخبرات ملائمة لمستوى النمو وباعثة على الفهم والتفكير، عن طريق الأنشطة الحركية والحسية والإدراكية.^(٤)

ومن الاتجاهات الحديثة في أهداف الرياض اكتشاف ميل الطفل ومواهبه، والسماح لهذه المواهب والميول بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق، كذلك أن يكون هدف المعرفة هدفا غير مقصود لذاته، وإنما يأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الطفل، متمشيا مع استعداد الطفل وقدراته، بعيدا عن الرقابة أو التقييد بالنظام الصفي المتبع.^(٥)

كذلك من الاتجاهات الحديثة في الأهداف توثيق الصلة بين ما يدرسه التلميذ وبين

(١) نجم الدين علي مردان ١٩٨٨م: الاتجاهات العالمية المتقدمة في برامج رياض الأطفال، وقائع ندوة رياض الأطفال واقعا وسبل تطويرها في الدول الأعضاء، مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض ص ١٨.

(٢) شبل بدران. الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، مرجع سابق ص ٢٥٦

(٣) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي، مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، مرجع سابق ص ٥٩

(٤) شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، مرجع سابق ص ٢٥٦

(٥) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي، أساسيات المنهج. مرجع سابق ص ١١٣

حياته وبيئته، فالاهتمام بالبيئة وظروف التعلم تعتبر وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال، وكذلك تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الابتدائي.(1)

ومن أهداف الرياض أيضا إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من: اللغة، والعلوم، والرياضيات، والفنون، والموسيقى، والتربية الحركية، والصحة العامة، والنواحي الاجتماعية، ومن أهم الأهداف ضرورة مراعاة الفروق الفردية، من خلال تخطيط الخبرات والأنشطة التربوية وأساليب تقديمها وعرضها، والتحديد الدقيق لأهداف ومستويات نمائية متدرجة. مما يساعد المعلم على الانتقال بالأطفال من مرحلة إلى أخرى.(2)

ب- من حيث الوظائف:

تشير الاتجاهات الحديثة في أدبيات مرحلة رياض الأطفال، إلى اتساع وظائف رياض الأطفال في المجتمعات المعاصرة، لتغطي كثيرا من جوانب النمو وتقوم بوظائف، من أهمها (3):

أ- الوظيفة التعويضية:

وتظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا من أجل توفير ظروف بيئية أكثر ملائمة لفرص النمو والتعلم.

ب- الوظيفة التربوية الإنمائية:

التي توفر أساليب التنمية الشاملة للأطفال في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية، وإشباع حاجاتهم بما يتفق وسنهم.

ج- التمهيد للمدرسة الابتدائية والاستعداد لها: فالإنجاز في المدرسة يعتمد على رصد الطفل من المهارات، والاتجاهات النفسية، والسلوكيات ذات الأهمية بالنسبة للتعلم. وقد أصبحت مهمة تهيئة الطفل للمدرسة من أهم وظائف رياض الأطفال، خاصة في ضوء عدم قدرة الوالدين في معظم الأحوال على تولي هذه المهمة في هذا العصر بسبب تقدم المعارف الإنسانية في هذا العصر العلمي، وازدحام المناهج والمقررات الدراسية وتطورها، وتقرير مبدأ التعليم الإلزامي المجاني للجميع .

(1) المرجع السابق ص ١١٣

(2) المرجع السابق

(3) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي: مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، مرجع سابق ص

د- مساعدة أولياء الأمور على تفهم حاجات أطفالهم وكيفية إشباعها، بما يكفل نمو التنشئة الجيدة وتوعيتهم بأهمية إثراء البيئة الثقافية للأطفال واشتراكهم بتخطيط برامج التربية قبل المدرسية، وكذلك إرشادهم وتوجيههم للأساليب السليمة لتهديب أطفالهم وتربيتهم.

هـ- التنشئة الاجتماعية للطفل: وتوفير الرعاية التربوية والنفسية التي تحقق التكيف الاجتماعي في المستقبل له، وكذلك مساعدته على التكيف والتوافق والانسجام والتفاعل مع الآخرين .

و- رعاية الأطفال أثناء غياب أمهاتهم في العمل:

ورغم أن هذا الدور يمثل الوظيفة التقليدية لمؤسسات رياض الأطفال، إلا أنه مازال يعتبر من الأدوار المهمة لها، فخروج المرأة للعمل يفرض الحاجة الموضوعية لوجود مؤسسات للتربية قبل المدرسية.

ثانياً: أنشطة التعلم والطرق والمواد التعليمية المؤثرة في تربية طفل الروضة.

أ- طرق تقديم الأنشطة الخاصة بالمنهج:

تمثل الأنشطة عنصراً هاماً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوي ارتباطاً وثيقاً. كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية .

ويمكن القول أن الأنشطة هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها، والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها . والنشاط هنا نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة الطفل على تحقيق أهداف تربوية معينة، وكذا إحداث تأثيراً في شخصية الطفل أيضاً، وانه وسيلة، أما الغاية فهي فحص التعلم أو تعديل سلوك الطفل تعديلاً يساعد على نموه بشكل متكامل.⁽¹⁾

ويستند هذا التصور على مسلمات أهمها:-

- أن النشاط عملية ذات أبعاد أربعة (معلم، ومتعلم، ومنهج، وبيئة للتعلم)
- لا بد من وجود تفاعل بين المعلم، والمتعلم، والمنهج في وجود بيئة تعليمية خصبة.
- النشاط سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه، وتقويمه، وتحسينه.

(1) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، مرجع سابق ص ١٣٦

- النشاط يشتمل على بعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والمتعلم، ولا يمكن استبدال المعلم بأي وسيلة مادية أخرى.
 - النشاط عملية دينامية فيها حركة، وتفاعل، وتأثير، وتأثر.
 - النشاط عملية اتصال، وعلى المعلم إتقان لغة التوصيل للمتعلم.
 - النشاط ليس فقط ما يقوم به المعلم داخل الفصل، وإنما عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء الحصة الدراسية.
- مكونات النشاط أربعة: أهداف النشاط، والمحتوى، وأساليب تقديم النشاط، والتقويم لنواتج التعلم.

أهم طرق تقديم الأنشطة المتبعة في مناهج الطفولة (1)

هناك عدة طرق للنشاط تقوم بها المعلمة داخل الموقف التعليمي.

طريقة العرض أو الإلقاء:- وهي تعتمد على الاستقبال السمعي من قبل الأطفال وتستخدمها المعلمة أو المعلم عند شرح فكرة جديدة أو مفهوم، أو مهارة معينة ولكن لا يجب استخدام هذه الطريقة طوال الوقت، وتتنفع هذه الطريقة مع الأطفال ذو المستوى العقلي المتقدم، ودور الطفل سلبي مجرد مستقبل للعلوم.

طريقة التوضيح البصري: وتستخدم في عرض نموذج أو رسم أو صورة أو فيلم على الأطفال، ولكن بشرط أن الأطفال يستطيعون التعلم والفهم من خلال المشاهدة، ودور الطفل سلبي مجرد مستقبل للعلوم.

طريقة التوضيح السمعي والبصري:- وهذه الطريقة تستخدم عند تفسير أو عرض طريقة عمل شيء ما، والأطفال يتعلمون من خلال الاستماع والمشاهدة في آن واحد وهي من أفضل الطرق فاعلية في تحقيق الأهداف كون الطفل يستقبل المعلومة سمعياً وبصرياً .

طريقة المناقشة: وتتصف هذه الطريقة بوجود فعالية من التفاعل بين المعلمة والأطفال، وذلك من خلال استجابات الأطفال وردود أفعالهم، وهي فعالة لإثارة الدافعية نحو التعلم وفي الاكتشاف الموجه، وفي توضيح الأفكار والمفاهيم للأطفال، وتحتاج من المعلمة إلى إمكانيات ومهارات خاصة في إدارة المناقشة وصياغة الأسئلة. وتؤدي هذه الطريقة إلى حدوث ابتكار وإبداع .

(1) المرجع السابق، ص ١٤٢

طريقة الاكتشاف (البحث والتقيب): - وتقوم هذه الطريقة على إعطاء الفرصة للأطفال لملاحظة العلاقات، واستنتاج البيانات الجديدة، واكتشاف الأفكار، والبحث عن حلول للمشكلات، ودور المعلم هنا دور الموجهة. وتؤدي هذه الطريقة إلى الابتكار وإلى الإبداع، والربط بين ما يتعلمه الطفل وبين البيئة، ويمكن القول بأنه لا توجد طريقة مثالية للنشاط، إلا أن أفضلها هي تلك التي تحقق جميع الأهداف وتراعى الفروق الفردية بين الأطفال ومثل هذه الطريقة يعتبر وجودها دربا من الخيال .

والخلاصة إن المعلمة الكفاء هي القادرة على انتقاء انسب الطرق للموقف التعليمي لتحقيق أكبر عدد من الأهداف التي تصبوا إليها. (1)

هذا وعند عرض أنشطة المنهج أو أي برنامج للطفل يجب أن تراعي المعلمة التالي:-

- تقديم المادة العلمية وفقا لتسلسل الأهداف الموضوعية للنشاط .
- التدرج من البسيط إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد.

- مشاركة الأطفال للمعلمة في عملية العرض .
- وجود أسئلة مرشدة خلال طريقة التدريس المستخدمة يراعى فيها الوضوح والمستوى المناسب، والبساطة وإثارة انتباه الطفل .

ب- المواد التعليمية.

تنوعت المواد التعليمية التي تقدم للطفل بهدف اكتساب الطفل الخبرة والمهارة المحددة في الأهداف، وأهم المواد التعليمية المستخدمة لطفل الروضة:-
القوالب، والعرائس، والعاب الفك والتركيب، وأدوات اللعب الدرامي، وأدوات القص واللصق، وبعض أنواع البازل والخرز، والألوان، وأدوات الكتابة، والمكعبات والأشكال النموذجية للبيئة المحيطة، والملصقات والصور.
ونظرا لأهمية المواد التعليمية في تنفيذ منهج الروضة يعرض الباحث بعض الإرشادات المساعدة في اختيارها على النحو التالي (2)

- ١- يتم اختيار الأدوات التي يمكن استخدامها في أكثر من تجربة.

(1) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي - أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة . مرجع سابق ص ١٤٥

(2) جوان برور : ٢٠٠٥ مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة، دار الفكر المعاصر ص ٩٠

٢- اختيار الأدوات القوية التي تصمد إمام الاستخدام الكثير لها وتحقق عدة أغراض وأهداف.

٣- اختيار الأدوات التي يستخدمها الأطفال في أعمال مختلفة وقدرات متنوعة كالعاب الرمل.

٤- اختيار الأدوات الآمنة التي لا تسبب أي أذى للطفل.

ج- أهمية الأنشطة التعليمية:

للأنشطة دور هام في العملية التعليمية، فهي احد العناصر الهامة في المنهج، فحجم النشاط ونوعيته وأهدافه يحدد بدرجة كبيرة نوعية المنهج المتبع، والمناهج الحديثة اهتمت اهتماما بالغا بالأنشطة وركزت تركيزا كبيرا عليها، لما لها من أهداف تربوية يستفيد منها المتعلم. منها (١)

- إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات المختلفة.
- إكساب المتعلمين مجموعة من العادات في الاتجاهات الايجابية .
- تنمية القدرة على التفكير لحل المشكلات المرتبطة بالحياة.
- تنمية القدرة على العمل الجماعي والتخطيط والابتكار.

ويتم اختيار الأنشطة وفقا لمداخل من أهمها:

١- تحديد الأنشطة وفقا لأهداف المنهج:

وهنا يتم استعراض أهداف المنهج أولاً ثم تحدد الأنشطة لكل هدف على حدة، لأنها تختلف من حيث الأهداف التي تخدمها أو تسعى لتحقيقها وتصنف الأنشطة على هذا الأساس إلى:-

- أ- أنشطة للحصول على المعلومات.
- ب- أنشطة لتنمية المهارات العملية .
- ج - أنشطة لتكوين المفاهيم والتعميمات.
- د - أنشطة تساعد على تحقيق أهداف وجدانية .

٢- تحديد الأنشطة وفقا للمجالات والتخصصات:

وهنا يتم تحديد الأنشطة وفقا لمجموعة من المجالات تتمثل فيما يلي :-
أنشطة عملية، أنشطة دينية، أنشطة فنية، أنشطة لغوية، أنشطة اجتماعية، أنشطة

(١) محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوى : أساسيات المنهج والطفولة المبكرة ص ١٤٧

رياضية، أنشطة تجارية.

ويمكن للمعلم داخل الموقف التعليمي الواحد أن يكامل بين الأنشطة السابقة الذكر لاستنتاج الكل المتكامل والذي يمثل الخبرة التعليمية المراد إكسابها للطفل.

ثالثًا: محتوى المناهج المؤثرة في تربية طفل الروضة .

تمهيد:

المحتوى هو العنصر الثاني بعد الأهداف، ويقصد به الخبرات، والأنشطة، المعرفية، والمهارية والانفعالية التي يختارها واضعي المنهج بغرض تحقيق أهداف محدودة، وله معايير يمكن من خلالها اختيار المحتوى: - (1)

١- أن يكون المحتوى مرتبطًا بالأهداف، فكلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف.

٢- أن يكون المحتوى صادق وله دلالاته، يعنى أن يتضمن معلومات دقيقة وخالية من الأخطاء.

٣- أن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى. ويعنى هذا أن يتعرض المحتوى للموضوعات كل بما يناسبه وبالقدر الكافي.

٤- أن يراعى المحتوى ميول وحاجات، وقدرات الأطفال حتى يتمكن المتعلم من فهم واستيعاب ما يتضمنه المحتوى من معلومات وأفكار، ويزيد من دافعيتهم لفهم هذا المحتوى.

٥- أن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، كما يجب أن تعكس هذه المعلومات النظم الاجتماعية، والاقتصادية، والزراعية، والتجارية، والصناعية بالمجتمع، وكذلك المشكلات التي يعانى منها.

تنظيم المحتوى

هناك نوعان من تنظيمات محتوى المنهج: (٢)

أ- **التنظيم المنطقي:** وهو الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بطبيعة المادة وصفاتها، بصرف النظر عن نوعية الدارسين لهذه المادة، ويلتزم هذا التنظيم بعدة مبادئ تتمثل في النقاط التالية:-

(1) محمد قنديل ومسعد بدوي: أساسيات المنهج، مرجع سابق ص ١٢٨

(2) المرجع السابق ص ١٢٩

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول .
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد.
- الانتقال من البسيط إلى المركب
- الانتقال من السهل إلى الصعب.
- الانتقال من الماضي إلى الحاضر.
- من الجزء إلى الكل.

ب- **التنظيم السيكلوجي:** وهو الذي يتم فيه عرض الموضوعات وفقا لقدرات الأطفال واستعداداتهم، ومدى تقبلهم وحاجاتهم إلى تلك الموضوعات واستفادتهم منها، ويرى الباحث الجمع بين التنظيمين المذكورين حيث ولا يمكن الاستفادة بأحدهما دون الآخر.

أهم الموضوعات التي تناولتها مناهج طفل الروضة:-

أولا : في مجال الرياضيات وأهمها:-

- مفاهيم أولية: كعلاقات التناظر- المجموعات الكل والأجزاء، المنحنى المفتوح والمقفل.
- الأشكال الهندسية - الدائرة، المستطيل - المربع - المثلث - المكعب - الهرم - المتوازي.
- علاقات ترتيب: اصغر من - أكبر من - اقل - أكثر.
- علاقات مكانية: فوق - تحت - خلف - أمام.
- العدد من ١-٢٠ - العدد الترتيبي - عدد الكم .
- عملية الجمع والطرح.
- القياس - الكسور - الضرب حتى حاصل ضرب ١٠.

ثانيا: مجال العلوم وتتناول

وحدة (الحيوان، النبات، الماء، الهواء الجوى، الصوت، المغناطيسية). وهى تنمى مهارات (الملاحظة، الفهم، والاستنتاج، التنبؤ، التصميم، حل المشكلات)

ثالثا: مجال اللغة وتتناول:

- مشاهدة الصور وتفسيرها.
- إدراك التسلسل المنطقي للأحداث.

- المؤلف والمختلف من الأشكال.
 - تدريبات للسمع والنطق.
 - الانتماء.
 - تعلم مبادئ القراءة (الحروف وأصواتها)
 - تمهيد الطفل للكلمات المكتوبة وإعداد الطفل للكتابة.
- وهذه الموضوعات تنمى المهارات التالية:-

- ١- مهارة الاستماع.
- ٢- مهارة التحدث.
- ٣- إتقان التواصل اللغوي.
- ٤- التهيؤ للقراءة.
- ٥- الإعداد للكتابة.

رابعاً: المجال الاجتماعي والخلقي ويشمل التالي:-

- حب الوالدين.
- النظافة الشخصية ونظافة البيئة.
- التعاون، العطف، حق العمل، حق الجار.
- علاقة الصداقة واللعب مع الأقران.
- احترام الكبير والعطف على الصغير.
- التأمل في خلق الله من خلال السموات والأرض واللجوء إليه.

وهذه الموضوعات تنمى مجموعة من الخبرات أهمها:-

- ١- الخبرات المرتبطة بالبيئة.
- ٢- الخبرات المرتبطة بالمهن.
- ٣- الخبرات المرتبطة بالعادات والتقاليد.
- ٤- الخبرات المرتبطة بمفاهيم الصحة والسلامة والغذاء وأخطار البيئة المحيطة.

رابعاً: بيئات التعلم ودورها في تربية طفل الروضة

تمهيد:

مصطلح البيئة في مجال تعلم طفل الروضة يشير إلى العديد من جوانب العالم التي تؤثر على الأطفال الصغار. حيث تساهم كلا من بيئات المنزل والجيران والروضة

أو المدرسة في توفير الظروف والبيئات التي تشكل نوعاً من علم البيئة الذي هو (العلم الذي يدرس العلاقة بين الكائنات وبيئتها) وأنه من خلال هذا النوع من العلم يتم تنشئة الأطفال.

وتنقسم بيئة التعلم إلى قسمين:-(¹)

١- بيئة داخلية:-

وتشمل التفاعل داخل قاعة النشاط وترتيبها، من حيث نوع الأثاث وترتيبه، أو مواصفات البناء وتوزيع الضوء ولون الجدران والمساحة، وكذا ما فيها من وسائل تعليمية، والبرامج المقدمة وما فيها من أنشطة.

٢- بيئة خارجية:-

وتشمل على الأفنية والملاعب الخاصة بالرياض بحيث تهدف إلى تكامل أهداف التعلم مع الأنشطة الخارجية للروضة كمناطق اللعب الخارجي، والتي من أهمها :-

أ- منطقة ألعاب المغامرة (البناء، الحفر)

ب- منطقة اللعب التمثيلي (بعد الدور، ارتداء الملابس)

ج- منطقة اللعب التخيلي (الخط، الرسم، التلوين)

د- منطقة نمو العضلات (التأرجح، الاتزان، القفز)

هـ- منطقة اللعب باليدويات (الخط، الطبخ)

و- منطقة اللعب الطبيعي (التداول اليدوي، الزراعة، التوصل مع الآخرين)

ز- منطقة اللعب المفتوح (القذف، الإمساك، التزلق)

البيت كبيئة لتعلم الطفل:

كثير من الآباء يتسائلون عن ماذا يقدمون لأبنائهم من أنشطة مثيرة خلال تواجدهم في البيت، وبما أن البيت هو المكان الذي يمكث فيه طويلاً فكان لابد من توفير مواد، وأدوات لتدعيم خبرات التعلم البيئي، وأغلب هذه المواد معروفة بتواجدها حول البيت مثل:-

■ مواد التلوين والطلاء (أصابع التلوين، أوراق التلوين، ملحقات التلوين، الصمغ، المعجون).

■ تجهيزات الحرف والفنون (كاستعمال العجائن المختلفة)

(¹) محمد قنديل، ورمضان مسعد بدوي: ٢٠٠٧، بيئات التعلم، دار الفكر المعاصر، عمان

■ مواد يمكن شرائها جاهزة (العاب البازل، البطاقات المصورة، الدمى، أفلام تعليمية).

أثر بيئة التعلم على سلوك ونمو طفل الروضة: (1)

لبيئات التعلم أثر كبير على سلوك ونمو الطفل تتمثل في التالي :-

١- النمو الجسمي:

حيث تتمكن عضلات الطفل الدقيقة من النمو وإتاحة الفرصة لتحريك العضلات الكبيرة. من خلال الحركة داخل القاعة الدراسية وخارجها كالرحلات، والنزهات، وكذلك من خلال الأدوات، والألعاب الموجودة في الروضة.

٢- النمو الاجتماعي:

حيث يستطيع الطفل السيطرة على عواطفه واندفاعاته، والمشاركة الإيجابية في المجتمع من خلال الاتصال الذي تحكمه بعض الضوابط (كالنظم واللوائح والقوانين)، وتقوية علاقات الطفل مع الكبار، وبمن حوله في البيئة المحيطة.

٣- النمو العقلي:

حيث ينمي الطفل خبراته المعرفية والإدراكية من خلال:-
تنويع الخبرات الحس حركية في مراكز التعلم ومن خلال استعمال معاني الكلمات واستعمالاتها ومن خلال التصنيف والترتيب والنمذجة والتبديل .

٤- التعبير الإبداعي.

يستطيع الطفل تنمية توليد الردود المبتكرة بطلاقة من خلال اللعب الإيهامي، وأدواته المناسبة، ومن خلال مواد وخامات تسمح للطفل استنباط مواد جديدة مبتكرة.

٥- النمو الذاتي (الفردية)

ليحقق الطفل صورة نفسه كشخص فريد من خلال معلومات متزايدة من الجمعيات الأسرية وتوفير فرص لمعرفة الذات، وتوفير أنشطة استدلالية وتفسيرية وبنائية بها عدد كبير من المواد مثل العجائن والرمل والخشب .

(1) المرجع السابق ص ٥٨

خامسا: المشاركة الوالدية ودورها في تربية طفل الروضة:

تمهيد:

إن دور الأسرة في مرحلة ما قبل المدرسة (مرحلة الروضة) يظل من أهم الأدوار تأثيرا على ثقافة الطفل، وتشكيلا لشخصيته في مراحل حياته المقبلة، فهي المحتضن الثقافي والتربوي الأول، ومنها يتلقى الطفل المؤثرات التربوية والثقافية الأولى، والتي تحدد بدورها الملامح الأساسية لشخصيته في المستقبل و اتجاهاته في الحياة.⁽¹⁾

ونظرا لأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وتدفق المعلومات وتراكمها فإنه ليس باستطاعة الأسرة لوحدها القيام بعبء ثقل هذا الكم الهائل من المعلومات والخبرات والاتجاهات إلى الطفل. فكان لابد من مؤسسات أخرى تخفف هذا العبء الضخم، لتقوم بجزء من هذا الحمل الثقيل وليس كله، ولا تستطيع هذه المؤسسات القيام بعملها إلا بمساعدة مؤسسة الأسرة، إذ لابد من أن تعمل الروضة والأسرة معا للقيام بهذا الجهد الكبير. وقد أطلق بعض المختصين على هذا التعاون أو الاتصال بين الروضة والأسرة (مصطلح الشراكة)⁽²⁾ حيث يعملان كشركاء حقيقيين في تربية الأطفال حيث لابد أن تكون المؤسسة التربوية امتدادا حقيقيا لحياة الأطفال في بيئتهم الطبيعية.

وليس هناك اتفاق جماعي على تعريف الشراكة الوالدية في عملية التعلم، ولا يقصد أيضا أن هذه الشراكة هي توفير أولياء الأمور لبعض ما تحتاجه الروضة أو المدرسة من مشروبات، أو إقامة حفلة أو حضور حفل، ولكن مفهوم الشراكة هذه أعم وأشمل، حيث يمكن أن نقول أنها مشاركة الوالدين الروضة في كل مراحل البرنامج التعليمي من تخطيط أو تنفيذ أو محتوى.⁽³⁾

أنواع المشاركة الوالدية في الرياض.⁽⁴⁾

١- الرعاية: وتتضمن الواجبات الأساسية للوالدين من إسكان وصحة وتغذية وأمان.

(1) محمد حسن فريجات، وأحمد سليمان عودة: ١٩٨٨، اثر العوامل الأسرية في الاستعداد ألقرائى لأطفال ما قبل المدرسة. المجلة التربوية التابعة لجامعة الكويت، عدد٨٨ المجلد الخامس ١٩٨٨.

(2) هدى الناشف. ٢٠٠٥: قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة . دار الفكر العربي. القاهرة ص١٥٩

(3) المرجع السابق ص١٦١

(4) محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي: مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، مرجع سابق ص١٦٩

٢- التواصل: وتتضمن الواجبات الأساسية للرياض وتواصلها مع المنزل، مثل كتابة المذكرات والملاحظات والخطابات والتقارير، وعقد الاجتماعات، وإجراء المكالمات التليفونية مع الوالدين حول الطفل، وكذلك إمداد الأسرة بالمعلومات عن الروضة، وأنشطتها وبرامجها، والأنشطة التي تقدمها للأطفال، ويوفر الآباء فرص التواصل بين البيت والروضة ومد القنوات التفاعلية والتبادلية معها.

٣- التطوع: يتطوع الوالدان بوقتتهما ومواهبهما في الأنشطة المدرسية وجمع التبرعات لتجويد التعليم.

٤- التعليم المنزلي: في المنزل يساعد الوالدان أطفالهم على أداء الواجبات البيتية، ووضع أهداف تعليمية لهم، وتحفيزهم على تحقيق الأهداف.

٥- صنع القرار: يشارك الوالدان في مجلس الآباء أو الأمهات ويشاركان في صنع قرارات تتعلق بسياسة المدرسة، وقيادتها، وتنظيم سير العمل بها وإمدادها بالمعلومات، والتي من شأنها تذليل الصعاب التي تعوق عمل المدرسة كما يمكن أن يشاركا في إدارتها.

٦- التعاون مع المجتمع: يشجع الوالدان على تنمية موارد المجتمع وتقديم الخدمات الاجتماعية له.

أهم أهداف العلاقة بين البيت والروضة^(١)

١- تعرف الآباء على ما يتعلمه أبنائهم في الروضة، ومشاركتهم في تقديم ما يحتاجه الطلاب من رعاية ومتابعة.

٢- حل المشكلات السلوكية والتربوية من قبل الآباء والمعلمين.

٣- مشاركة الآباء في العمل التعليمي، ودورهم في إحداث تغييرات مرغوبة في المناهج بالتنظيمات المتعددة وطرق التدريب.

٤- المساعدة العلمية في فهم الخبرات الصعبة التي يتعرض لها بعض الأطفال، سواء في الأنشطة أو بعض الممارسات التعليمية.

٥- مساعدة الروضة في تحقيق رسالتها التربوية، وفي تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

(١). المرجع السابق ص ١٢٥

- ٦- مساعدة المعلمين، وتقييم ما يقومون به من أعمال، بالإضافة إلى دورهم في تحسين الخدمات المدرسية.
- ٧- إتاحة الفرصة للآباء في المشاركة والتخطيط والتنظيم، وتقديم بعض البرامج التعليمية.
- ٨- مشاركة بعض الآباء في الفعاليات داخل الروضة، وتقديم بعض المعلومات، بالإضافة إلى دورهم في تعريف الأطفال بالمؤسسات الأخرى في المجتمع.
- ٩- تحديد العلاقة بين أولياء الأمور، والروضة وتطلعات أولياء الأمور نحو الروضة في تحقيق الأهداف التربوية.
- هذا ومع مشاركة الوالدين في أنشطة الروضة تزداد فرصة استغلال الآباء كمصادر بشرية للتعلم فكل واحد في مجال عمله يملك المعرفة و المهارة التي تنشط البرامج وتجعلها أكثر حيوية.^(١)
- قنوات الاتصال بين الوالدين والروضة:^(٢)**
- أ- الخطابات والرسائل المكتوبة، وكذا الاستفتاءات وبطاقات المسح البسيط، وهذا يتطلب من الآباء الرد والتجاوب معها.
- ب- أعمال الطفل ترسلها الروضة في ملف أسبوعياً إلى الوالدين
- ج- النشرات الاستطلاعية والإخبارية المنتظمة التي تقدمها الروضة على هيئة تقارير.
- د- الاجتماعات والمؤتمرات التي تنظمها الروضة.
- هـ- المسجلات: وتتضمن إرسال شرائط صوتية للأسر غير القادرة على قراءة الرسائل المكتوبة.
- و- المقابلات مع أولياء الأمور بشكل منظم أو عشوائياً، والاستماع إلي وجهة نظرهم، وكذا عرض المشاكل التي تواجهها الروضة.
- ز- الزيارات المنزلية: حيث تعد الزيارات المنزلية فرصة فريدة للتواصل ثنائي الاتجاه بين البيت والروضة.
- ط- تخصيص فصول للآباء: حيث ينظم فصل أو أكثر للآباء يتعلمون فيه موضوعات متعلقة بنمو الطفل، والصحة العقلية، وأساليب تعزيز دافعيته نحو التعلم.

(١) هدى الناشف: قضايا معاصرة في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ١٦٣

(٢) المرجع السابق. ص ٢١٦

ونظرا لأهمية العلاقة بين البيت والروضة فإن فوائد المشاركة الوالدية تتمثل في التالي:-

فوائد المشاركة الوالدية في التعليم:

أولاً: فوائد المشاركة الوالدية للأطفال:-^(١)

أ- اتجاهات إيجابية للأبناء أكثر نحو الروضة .
ب- إنجاز تحصيلي أعلى في القراءة والقدرات اللغوية المتقدمة، والقدرة على حل المشكلات.

ج- جودة أعلى في أداء الأنشطة المطلوبة.

د- تشابه الملاحظات بين الأسرة والروضة، وهذا يعني الاستمرارية في خبرات الأطفال والبناء على ما تعلمونه في البيت والعكس صحيح.

هـ- مشاركة الآباء تعكس روح المودة والاحترام المتبادل بين أولياء الأمور والمعلمات، وهذا ينعكس على بدوره على الطفل.

ثانياً: فوائد المشاركة للوالدين أو الآباء:-^(٢)

أ- تلقي الأفكار من الروضة عن كيفية مساعدة الأطفال.

ب- تشجيع الآباء على التفاعل مع أطفالهم في اللعب والعمل والاستمتاع بذلك.

ج- المعرفة بكيفية عمل الروضة، وما تقدمه من برامج يصبح الآباء أكثر دعماً لأطفالهم.

د- تبادل الأفكار مع المعلمات ساعد الآباء على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة، وأدى إلى تخفيف الضغوط عليهم، لإحساسهم بأنهم ليسوا وحدهم في وجه المطالب المتزايدة للأطفال، وخاصة في وقتنا الحاضر تصبح وجهة نظر الآباء في المعلمين أكثر إيجابية.

هـ- تجربة المشاركة كانت دافعا لبعض أولياء الأمور للالتحاق بدراسات حول تربية الطفل.

ثالثاً: فوائد المشاركة الوالدية للمعلمين والرياض:-

أ- تتحسن الروح المعنوية للمعلمة .

(١) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي :مهارات التواصل، مرجع سابق ص ١١٩

(٢) هدى الناشف: قضايا معاصرة في الطفولة، مرجع سابق ص ١٦١

- ب- يرفع الآباء من مستوى كفاءة المعلمة.
- ج- يرفع المعلمون أو المعلمات من مستوى المساعدة الوالدية.
- د- يتحسن إنجاز الطفل.
- هـ- يناصر الوالدان الروضة في عملها.
- و- يحتاج الوالدان والمعلمون أو المعلمات في الروضة إلى بعضهم البعض، حتى ولو اختلفوا في الرأي، فإذا كان ولي الأمر خبيراً بالنسبة لطفله، فإن المعلمة خبيرة في تنمية وتربية الأطفال في هذه المرحلة.

سادساً: اللعب ودوره في تربية طفل الروضة:

تمهيد:

تعتبر قضية اللعب ومكانته في تربية الطفل ما قبل المدرسة، واحدة من أهم القضايا التي دار حولها الجدل والنقاش على مر العصور، نظراً لاختلاف آراء الفلاسفة والمربين في نظرتهم واتجاهاتهم نحو اللعب، ما بين معارض يعتبر اللعب مضيعة للوقت، وبين مؤكّد على أن اللعب، هو المنطق الرئيسي لتربية طفل ما قبل المدرسة، وهو الرأي المنتصر المؤيد بأهم النظريات التربوية والدراسات والبحوث التربوية.^(١)

ويعتبر اللعب من الأنماط السلوكية الشائعة في مرحلة الرياض والطفولة المبكرة بشكل عام، وهو نشاط محبوب للأطفال، فمن خلاله يظهر فيه الأطفال ابتكاراتهم، ويطلقون فيه خيالهم واهتماماتهم الشخصية، وحديثاً ظهر ميل لتقسيم دور اللعب وتشجيعه، باعتباره خبرة تعليمية ذات دلالة، بما له من دور في النمو المعرفي والنمو السوي.^(٢)

وقد اختلف في ما المقصود بكلمة لعب، فهناك صعوبات حقيقية في تعريف مثل هذه الكلمة، فقد يتفق على أن قيام الأطفال بلعبة رجال الشرطة، أو الأم في المطبخ يعتبر لعباً، لكن ماذا نسمي أو نصف سلوك الطفل الذي يرسم أو يستمع إلى قصة؟ إن هناك اختلافات كثيرة في تصنيف هذا النشاط سوف تظهر، وعليه فقد بذلت جهود ومحكات، يمكن بها أن نحكم على السلوك الملاحظ إذا كان لعباً أم لا، وحصرت في ستة ملامح يمكن أن يتميز اللعب بها أهمها:-

(١) حسن محمد حسان ١٩٨٦: طفل ما قبل المدرسة (بحوث ودراسات) مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة.

ص ٥٧.

(٢) المرجع السابق.

- ١- أنه سلوك موجه داخلياً.
 - ٢- يتميز بالتركيز على الوسائل والطرق وليس الأهداف النهائية.
 - ٣- أنه يختلف عن السلوك الاستكشافي فالأخير يوجه بواسطة سؤال يدور في الذهن، وهو ما هذا الشيء؟ وما الذي يفعله؟ بينما يوجه اللعب السؤال التالي:- ما الذي يمكن أن أفعله بهذا الشيء؟
 - ٤- يتميز بعدم الحرفية أو التمثيل.
 - ٥- أنه متحرر من تطبيق القواعد الخارجية (وهنا فهو على العكس من الألعاب games)
 - ٦- من يقوم به يتميز بأن له دور إيجابي فعال، وهنا يكون عكس أحلام اليقظة. وكل هذه المحكات توضح أو تظهر أكثر الجوانب التي اتفق عليها معظم العلماء، حول ظاهرة اللعب وهي محكات افتراضية مرتكزة على نظريات وعلى بعض التجارب غير المباشرة.
- ومع تطور الاهتمام برياض الأطفال، والألعاب، ظهرت نظريات فلسفية وسيكولوجية، لتفسير ظاهرة اللعب منها ما هو تقليدي، ومنها ما هو معاصر ومن أهمها:-^(١)
- ١) النظريات التقليدية التي أكدت على أن اللعب هو:-
 - أ- طاقة زائدة تخرج من الجسم لعدم حاجته لها.
 - ب- نظرية الاسترخاء: اللعب راحة للعضلات والأعصاب.
 - ج- النظرية التخليصية ترى أن اللعب تخليص أو تخلص من بعض ميول وراثية قديمة.
 - د- نظرية الإعداد ترى أن اللعب يقوم بإعداد الأطفال إلى حياة الكبار.
 - ٢) أهم النظريات المعاصرة مثل:-
 - أ- نظرية الجشطات والمجال: اللعب هنا يفسر على أساس الإدراك الحسي المتكامل، حيث الاستجابة تستثار عندما يحدث الإدراك الحسي، فمرور الطفل بجرس الباب يرغبه في دق الجرس مرة ثانية.
 - ب- نظرية التحليل النفسي: وتعتبر اللعب وظيفة نفسية في حياة الطفل لتخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي.

(١) عزة خليل مرجع سابق ص ٤٧

ج- نظرية بياجيه في تفسير اللعب: حيث اعتبر بياجيه اللعب جزءاً من فعالية الطفل الكلية، وإذا صلة بتطور عقله ونموه.

اللعب ومكانته في منهاج الروضة:

هناك اتفاق على أن اللعب له أهمية عظيمة في تعليم الأطفال ونموهم، وذلك من جانب المنظرين والباحثين في مجال الطفولة، ولكن الجدل بقي مستمراً حول إدماج اللعب في المنهاج، وداخل المدرسة أو الروضة، وقد حسم هذا الجدل لصالح أن اللعب إذا أحسن توجيهه وتوظيفه يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة في تنمية المفاهيم والمهارات، وتعديل السلوك لدى طفل الروضة بشكل كبير وفعال، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي تناولت أنشطة اللعب ودوره في تنمية المفاهيم في مجالات متعددة.⁽¹⁾

أهمية اللعب في نمو الأطفال:-

تؤثر أنشطة اللعب في نمو الأطفال: جسماً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً، واللعب من الأعمال المركزية لتعليم الطفل، وليس مضيعة للوقت كما يفهم البعض.⁽²⁾

النمو الجسمي:-

يسهم اللعب في تنمية وصقل عضلات الطفل بأكثر من طريقة وأسلوب، فمجرد قذف الكرة ينمي العضلات، ويدريب الطفل على الربط بين اليد والعين، هذا بالإضافة إلى أن النمو الجسمي يتضمن تنمية الحواس، من خلال أنشطة اللعب، فأشكال اللعبة التي تتطلب من الطفل النظر إلى الأشياء واختيار ملمسها وشم رائحتها وسماع صوتها وتذوق مكوناتها، تنمي جوانب الحس المختلفة لديه.

النمو العقلي:-

يعمل اللعب على تنمية أهم المفاهيم لدى الطفل، فمن خلال أنشطة اللعب يتعلم الطفل معنى المفاهيم، مثل أعلى وأسفل، أو جاف ولين، أو كبير وصغير، وتساهم خبرات اللعب في إنماء الطفل عند بناء وترتيب الأشياء في مجموعات، فيتعلم الطفل كيف يصنف، وكيف يحس الأشياء، ومن ثم يدرك الوظيفة، ويعمل على الربط بين الشيء ووظيفته.

(1) محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوى، مرجع سابق.

(2) محمد رضا البغدادى ٢٠٠١: الأنشطة الإبداعية عند الأطفال، دار الفكر المصرى القاهرة. ص ٤٨-٤٨.

النمو الوجداني:-

إن من أهم جوانب الصحة النفسية للأطفال ما يكمن في مشاعرهم وإحساسا بهم نحو أنفسهم بأنفسهم، فتساعد أنشطة الطفل الإبداعية الطفل لتكوين وتقوية صحة مفهوم الذات، وليس في هذه الأنشطة ما هو صحيح وما هو خاطئ، فالأطفال لا يواجهون بتهديد الفشل، فهم دائماً ناجحون ومتقدمون، بل ويكتسب الأطفال القدرة على رؤية أنفسهم يقومون بالأداء الرائع والبارع، وحتى عندما تؤدي بعض الأشياء بدون تخطيط، وقيام الأطفال بها مرات ومرات سوف تؤدي بهم إلى التفوق والإبداع، فالأطفال الصغار يرون أنفسهم كأفراد ناجحين، وكل ذلك يعني الخطوة الأولى والهامة في التأكيد على تنمية النظرة الصحيحة للحياة.

النمو الاجتماعي:-

عندما يلعب الأطفال معاً يتعلمون أن يكونوا معاً، كما أن تنمية الاهتمامات، وتحقيق الأغراض تأخذ مكانها خلال ألعاب الأطفال. وانخراط الأطفال في أنشطة اللعب التي فيها عطاء وأخذ (أعط القليل وخذ القليل) يتعلم الطفل تقبل الآخر، وحب الآخرين، وعدم حب النفس، وعمل علاقات متبادلة وتقبل رأي الغير.

النمو العاطفي:-

إن اللعب هو بالنسبة للطفل صمام أمان لعواطفه وانفعالاته، وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به لأن كل لعب يقوم به لتنمية جسمه وعقله هو في نفس الوقت عامل على تطور انفعالاته وعواطفه.

اللعب عند طفل الرابعة والخامسة:

طفل الرابعة:- أكثر خيالاً من طفل الثالثة: ألعابه أكثر عنفاً يلعب دور الوحش أحياناً، يقلد بعض السلوكيات للشخصيات الشائعة التي يراها في التلفزيون، وكذلك تقليد الكبار، طفل الرابعة أكثر تناسقاً في استخدام الأدوات والمعدات، يعرف الفرق بين اللعب يمثل أدوار الخيال وتمثيل أدوار الواقع.⁽¹⁾

طفل الخامسة:- يبدأ الطفل في هذا العمر في ممارسة الألعاب ذات القواعد، يقوم الطفل بأداء بعض الألعاب التي تعكس بعض المشاهد الحياتية التي يصادفها خلال اليوم، فمثلاً:

(1) جوان برور: ٢٠٠٥ : مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان ص ٣٥

يؤدي لعبة فيها دور رجل الشرطة، أو الإطفاء أو الممرضة، أو الرئيس، ويتحقق عند طفل هذا العمر، التناسق والتنسيق الذي يمكنه من اللعب الأكثر تركيباً وتعقيداً، فبعضهم يستطيع ركوب دراجة ذات عجلتين فقط، وعند صقل العضلات الصغيرة، يتمكن من القبض على فرشاة أسنان، والقيام بمحاولات تنظيف أسنانه.⁽¹⁾

وخلاصة القول: يجب أن تكون الروضة مكاناً للترويح والضحك والتنفيس، والصحة الجيدة، مثلما هي مكان للتعليم، واكتساب الخبرة، والمهارة، إذا أردنا للطفل أن ينشأ نشأة طبيعية تتفق مع مراحل نموه.

(1) المرجع السابق: ص ٣٦

سابعا: التربية البيئية كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة: تمهيد

تعتبر الثورة التكنولوجية من أهم مميزات هذا العصر، وقد كان لهذا الانفجار العلمي والتكنولوجي أثره الواضح في إحداث خلل وتدهور في عناصر البيئة ومكوناتها المختلفة، بحيث أصبح خطر الحياة على هذه البيئة كبيرا، وتعدى بذلك طاقة احتمالها في كثير من البيئات. فقد أصبحنا نسمع اليوم عن مشكلات عديدة سببها الإنسان بسلوكياته غير الواعية تجاه البيئة، الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بدور التربية في الإسهام والتصدي لهذه المشكلات، والحد منها ومحاولة التغلب عليها.

ولقد اتجه الاهتمام إلى مرحلة ما قبل المدرسة باعتبارها من أهم المراحل في تربية الطفل، ففيها تتكون الكثير من مفاهيمه وأنماط سلوكه، بل ينبغي أن ندرّب الأطفال على التعامل مع البيئة بكل صورها وأشكالها، وذلك منذ بداياتهم العمرية المبكرة، ومن ثم ينبغي أن يعي الطفل أن البيئة كل متكامل يكمل كل جزء فيها الآخر البيت والمدرسة والحيران، جميعها أجزاء لبيئة الطفل، والواقع أن الأطفال يمكنهم اكتساب الكثير من البيئة التي حولهم كما يمكن أن تكون مكانا تنمو فيه الابتكارية، ويمكن تعليمهم أيضا كيف يحسنون بيئاتهم ويحافظون عليها.⁽¹⁾

ولنتساءل الآن هل يمكن لطفل الروضة أن يتعلم بعض الحقائق والمعارف المتعلقة بأمور بيئته؟

هل يمكن للطفل أن يتعلم كيف يحسن بيئته؟

إن بيئة الأطفال هي إحدى أهم المؤثرات التي تؤثر على حياتهم فهم يحتاجون إلى بيئة تزودهم باحتياجاتهم الأساسية وتساعدهم على النمو الفكري حتى يمكنهم أن يفهموها ويسيطروا عليها.

فالطفل يحتاج إلى تعلم كل ما يتعلق ببيئته، لأن حياته تتوقف على هذه البيئة وتعتمد عليها، ويمكن أن يتم هذا التعليم من خلال الأنشطة المتنوعة التي تساعد الطفل على التفاعل البناء والتعاون في حل مشكلاتها.

وينبغي لدراسة البيئة أن تخاطب حواس الطفل، وان تتضمن زيارات وألعاب،

(1) منى محمد جاد: ٢٠٠٥، التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان

وتهتم بالخبرة المباشرة للطفل. وإذا تتبعنا التطور التاريخي لتعليم الطفولة المبكرة نجد انه يطابق تماماً هذا الاتجاه، ويؤكد على أهمية دراسة البيئة والتربية البيئية، وبالرجوع إلى أصحاب النظريات والفلسفات التي اهتمت بالطفل ونموه أمثال (بستالونزي) و(فروبل) و(منتسوري) و(بياجيه) و(ديوي) وغيرهم. نجد اغلبهم اهتموا بتربية الأطفال تربية بيئية تعتمد على ملاحظة واستكشاف الطفل لما حوله، ومن خلا لهما سوف يتعلم المبادئ الأولى للتربية البيئية، وكذلك عن طريق برامج متكاملة في الروضة جنباً إلى جنب مع الأنشطة الأخرى كالعلوم والطبيعة و الموسيقى.^(١)

واستكمالاً لتبرير إدماج التربية البيئية في برامج الروضة، فقد أظهرت العديد من الدراسات في تعلم الطفولة المبكرة خلال السنوات الأخيرة كدراسة (William Stapp, 1998) و(رانيا احمد ٢٠٠٢) و(جورج ٢٠٠٢) بعض التوافق مع أبحاث التربية البيئية، حيث اتجه الباحثون إلى تناول موضوعات البيئة ومشكلاتها في أبحاثهم في مجال الطفولة.

كما أن تضخم المشكلات البيئية وتفاقمها، جعل العلماء يتجهون باهتماماتهم إلى الأطفال من اجل تنشئة جيل مستقبلي ليس فقط مدركاً للبيئة، بل لديه التزام لتحسين البيئة الطبيعية والاجتماعية، ويتعامل معها بوصفها جزءاً غالياً في حياته ويحنو عليها من اجل تفادي حدوث مشكلات بها.^(٢)

وعلى المستوى الدولي فقد أكدت المؤتمرات والندوات العالمية، على ضرورة تخطيط برامج في التربية البيئية، لتوسيع مدارك الأطفال وزيادة معرفتهم، ودرابنتهم بكيفية التعامل مع البيئة بدءاً بمرحلة ما قبل المدرسة.^(٣) وكل هذا تدعيماً للرأي القائل بأن التربية البيئية يجب أن تدخل ضمن الخبرات التعليمية للطفل. وعليه يمكننا القول بأن من واجب صغار الأطفال، أن يتعلموا الكثير من الأشياء حول بيئتهم، وان يبدأوا في إدراك أنهم جزء من بيئتهم، كما يمكن للأطفال أن يتعلموا ما يعنيه التلوث وأنواعه، والطريقة التي يمكن للتلوث أن يحطم بها حياتهم بل العالم جميعاً، وكذلك يمكن أن يتعلموا عن الجمال وكيف يمكننا إضافة لمسات جمالية للبيئة من حولنا. وروضة الأطفال هي المكان

(١) وفاء سلامة. ٢٠٠٢: التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكر العربي. القاهرة ص ٢٢

(٢) المرجع السابق ص ٢٢

(٣) المرجع السابق ص ٢٤

التي يمكنها تقديم العديد من الأنشطة التي يمكن أن يمارسها الأطفال في هذه المرحلة، فتساهم في تعديل سلوكهم واتجاهاتهم نحو بيئتهم سواء داخل الروضة أو خارجها.

ثامنا: التكنولوجيا كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة:

تمهيد

نحن نعيش الآن في عصر العلم والتكنولوجيا، وثورة المعلومات، عصر يتسم بالانفجار المعرفي، عصر أصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً للوصول إلى أساليب تعمل على السيطرة المعلوماتية في ظل نظم التعليم التقليدية.

ولقد اتجهت معظم النظم التربوية إلى استخدام مختلف أشكال التكنولوجيا في التعليم، وذلك من أجل مستوى أفضل للخبرات اليومية المدرسية.^(١) ويشير الواقع إلى أن التطور التكنولوجي يسير بسرعة لم نعهده من قبل الأمر، الذي يعكس اتجاهاً نحو المزيد من التطور الكيفي وزيادة مستوى فعالية المنهج، والحصول على مستوى مناسب من الثقافة، وكذلك مساعدة المتعلم على التفكير التكنولوجي.

من هنا تبرز أهمية الوسائط والتقنيات المتعددة الحديثة في أساليب التدريس، وزيادة فعالية العملية التعليمية ومن أهم هذه الوسائط استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر)، والذي عن طريقه يُعرض الكتاب الإلكتروني وهو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه لكتاب في شكل رقمي يتيح للطفل التعامل مع كميات هائلة من المعلومات مرئية ومسموعة ومنطوقة، وعن طريق مباشر وفي صورة أقراص مدمجة.^(٢)

ونظراً لأهمية الحاسب الإلكتروني للأطفال، والاهتمام بتعليمه فقد أدخلته أكثر الدول المتقدمة ضمن مناهج الطفل والطفولة المبكرة بشكل عام^(٣) حيث ظهر أن له تأثيراً إيجابياً كبيراً على النمو الاجتماعي، والانفعالي، واللغوي، والمعرفي للطفل.^(٤)

وإن من يقول أن التكنولوجيا بدعة وغير ضرورية في مراحل التعليم الأساسية، إنما يدفن رأسه في الرمال، وهو لا يفهم التكنولوجيا، وما هي فوائدها. إن لمسة واحدة بإصبعك على جهاز الكمبيوتر ومن خلال شبكة الإنترنت تستطيع أن تعرف جميع أخبار

(١) أحمد حسين اللقاني. ٢٠٠٣: مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب. القاهرة ص ٢٥٢

(٢) فهم مصطفى محمد، ٢٠٠١: الطفل ومهارات التفكير، دار الفكر العربي، القاهرة. ص ٢٤٤.

(٣) يوسف مظهر. الطفل والتكنولوجيا ١٩٨٤: الحلقة الدراسية الإقليمية، ديسمبر ١٩٨٤ بعنوان الثقافة العلمية في كتب الأطفال الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ٨٧.

(٤) Suzanne L krogh. Op cit.

العالم، بل وتطلع على آخر الدراسات والأبحاث في أي مجال وفي أي مكان، إنه فعلاً عصر المعلوماتية، وأن المجتمعات المتقدمة وخاصة المجتمع الأمريكي يرى أن بقاءه على عرش الهيمنة العالمية يكمن في الأخذ بزمام التكنولوجيا وتعليمها من الطفولة المبكرة وإلى آخر مرحلة تعليمية.^(١)

ولقد أصبحت الفوائد الكبيرة التي نجنحها من وراء استخدام التكنولوجيا للتعليم، ونمو الأطفال واضحة وبشكل تام. فمن خلال البحوث ظهر أن أجهزة الكمبيوتر تعمل على تكملة الأنشطة، والمواد الخاصة بالطفل، فهي تساند أنشطة الفن والمكعبات والرمل والماء والكتب والاستكشاف،^(٢) وقد أصبح الكمبيوتر في نظر المهتمين بالطفولة هو الجسر الذي يربط بين الأشياء المادية والمجردة، وذلك من خلال تقديم أفكار حسية بصورة رمزية، وهذا ما كانت تقصده فكرة بياجيه عن العمليات الحسية.

ويؤكد "مسعد عويس" على وضع برامج تعليم كمبيوتر للأطفال في ضوء المفهوم العلمي والاجتماعي، تكون مفيدة ومشوقة، وتمثل حاجة ماسة للأطفال بل وإنشاء مركز عربي لنشر ثقافة الكمبيوتر تحت رعاية المجلس العربي للطفولة والتنمية.^(٣) هذا وقد أوردت "هدى الناشف" بعض نصائح للآباء لضبط استخدام الطفل للكمبيوتر أهمها:-^(٤)

- ١- عدم صرف أكثر من نصف ساعة في اليوم مع الكمبيوتر.
- ٢- عدم وضع الكمبيوتر في غرفة الطفل، وإذا استخدم يكون في هذا الاستخدام تحت إشراف العائلة.
- ٣- لا تسمح للطفل الدخول إلى شبكة الاتصالات الدولية (إنترنت) ما لم تعرف طبيعة المواقع التي يزورها.
- ٤- تحدث مع طفلك عن الكمبيوتر، ليفهم أنه مسخر لخدمة الإنسان ويتلقى التعليمات منه لا العكس.

(١) Joyce johanson: *the future of technology in education*. www. wiu.edu / thecen ter/ articler/ the future. Html.

(٢) Op. cit .p

(٣) مسعد سيد عويس، ١٩٨٨، *الطفل العربي والكمبيوتر*، دراسة تجريبية واقعية بحث مقدم للندوة (نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي) ٢٩ أكتوبر معهد دراسات الطفولة - عين شمس.

(٤) هدى الناشف. *تصميم البرامج التعليمية لطفل ما قبل المدرسة*، مرجع سابق ص ٨٥.

أهمية التكنولوجيا التعليمية في رياض الأطفال:

إن تكنولوجيا التعليم لا يمكن الاستفادة منها الاستفادة المثلى إلا بعد اقتناع القائمين على التعليم قبل المدرسي والتعليم بشكل عام من أنها سوف تحسن الأداء، وتزيد من فاعلية التعليم. ويتم ذلك من خلال النظر إلى التقنيات التعليمية سواء من منظورها العام أي باعتبارها تكنولوجيا تعليم، أو من خلال منظورها الضيق أي بصفاتها وسائل تعليمية.

ومما هو جدير بالذكر أن تكنولوجيا التعليم بأجهزتها وأدواتها الحديثة، وكل وسائلها إذا ما أحسن استخدامها، يمكن أن يكون لها إسهامات كبيرة في مرحلة رياض الأطفال من أهمها:-(^١)

- (١) المساهمة في تأكيد الخبرات الحسية المباشرة ووضع الأطفال في مواقف تحفزهم على التفكير واستخدام الحواس في آن واحد.
- (٢) استثارة اهتمام الأطفال وإشباع حاجاتهم للتعلم، وتنشيط دافعيتهم ورغباتهم الذاتية في الاستزادة من المعرفة، مما يسهل مهمة المدرس ويساعده في تهيئة الفرص والمواقف المناسبة لإحداث التعلم.
- (٣) التفاعل بين الأطفال والحاسب (الكمبيوتر) من خلال استخدام البرامج التعليمية المدعمة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة من نصوص ورسوم متحركة، وأصوات تساعد الأطفال على التعميم السريع، واكتساب وتنمية مهاراتهم بطريقة أسهل وبأسلوب شيق.
- (٤) ترشيح وتعميق الأنشطة، وإطالة فترة احتفاظ الأطفال بالمعلومات، ويمكن أن يأتي ذلك من خلال إشراك مختلف حواس الطفل.
- (٥) باستخدام البرمجيات الحاسوبية يمكن أن تتغلب على مشاكل الفروق الفردية.^(٢)
- (٦) الكمبيوتر مجال للتسلية والترفيه والألعاب التعليمية التي تنمي التحدي والخيال والفضول والتحكم.^(٣)

(١) محمد إبراهيم يونس. ١٩٩٩: الطفل المصري بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات

وبحوث عن الطفل المصري، جامعة عين شمس عن. القاهرة ص ١٤٧

(٢) فتح الباب عبد الحلیم السيد (بدون تاريخ) الكمبيوتر في التعليم. عالم الكتب القاهرة ص ٣٦.

(٣) محمود حسن إسماعيل ٢٠٠٣ الطفل والكمبيوتر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة. ص ٧١.

- (٧) باستخدام الكمبيوتر في التعليم تُنمى مهارات القراءة والكتابة عند الطفل، كما يستطيع فهم العلاقة بين الجمل، وبين السبب والنتيجة، وبين العام والخاص. (١)
- (٨) يقدم الكمبيوتر للطفل معلومات تتسم بالحدثة مما يقدمه الكتاب المطبوع، كما أنه يتضمن رسومات وصوراً ومشاهد ساكنة ومتحركة وجدول وإيضاحات تساعد الطفل على الفهم والاستيعاب. (٢)
- (٩) يعمل الكمبيوتر على تنمية مهارة النقد ومهارات التحليل لدى الطفل بهدف استيعاب مضمون النص أو المادة المقروءة وإدراك عناصرها.
- (١٠) تنمية قدرة الطفل على المقارنة والتمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي، وكذلك القدرة على التفكير، والمرونة في طرح الأسئلة، وفي بحثه عن العلل والأسباب، وفي الربط والاستنتاج.
- (١١) تحقيق السيطرة الكاملة للطفل في عملية التعليم وفق احتياجاته وقدراته، ومن ثم إتاحة الفرصة لتحقيق نظرية التعليم الذاتي لديه.
- (١٢) تنمية شخصية الطفل، وغرس الثقة في نفسه والقضاء على خجله، حيث إن برامج الكتاب الإلكتروني (الكمبيوتر) تتيح له خصوصية المعلومات. (٣)
- (١٣) يقدم الكمبيوتر المعلومات بطريقة حتمية تحاكي الواقع المحسوس المشاهد بحيث يتم الآتي:-(٤)

أ- تحويل المعلومات من الشكل المجرد إلى الشكل الحي.

ب- تحقيق نظرية التعليم عن طريق العمل.

ج- اكتساب القدرة على التنبؤ وتفسيره.

د- تصميم التجارب بأمان.

هـ- التدريب على التفكير بشكل منطقي.

و- اكتساب مهارة التحليل والتركيب.

- (١٤) الكمبيوتر يتميز بطاقة اختزان كبيرة للمعلومات. وهذا يؤدي إلى توفير كبير في الحيز، ويغني عن كثير من رفوف الكتب المطبوعة في المكتبات.

(١) Amye Adkine: prepraing children for the twenty- first century

(٢) فهم مصطفى محمد ٢٠٠١، الطفل ومهارات التفكير، مرجع سابق ص ٢٤٥.

(٣) المرجع السابق

(٤) Susanne Haugland. 2000. *computers id the Early childhood classroom*. <http://www.Earlychildhood.Com/ articles. index. C f m? fuse Action = Article & A = 239>.

١٥) ينمي الكمبيوتر المهارات العلمية لدى الطفل، وكذا تحسين اتجاهاته نحو استخدام أنظمة المعلومات الحديثة في حل المشكلات والمواقف التعليمية.

١٦) تنمية مهارات التعليم الذاتي وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل، وكذلك تنمية مهارات البحث والتجريب والإنتاج الإبداعي من خلال أساليب البرمجة التي تتسم بالمنطقية والتخطيط السليم.

ومن هنا فإن مناهج اليوم الدراسية لابد أن تضع التكنولوجيا التعليمية موضع الاعتبار، والمطلوب في هذا الشأن ليس مجرد شراء أجهزة وتوزيعها على المدارس وإمدادها بالبرامج تماماً، ولكن المقصود هو أن يفكر الفرد تفكيراً تكنولوجياً، وهذا لا يتأتى من مجرد استخدام التكنولوجيا، ولكن الأهم من هذا كله أن يعيش الفرد المتعلم في مناخ عام داخل في المدرسة، والروضة، والبيت، والمجتمع، وهذا المناخ يعتمد كلية على التكنولوجيا، واستخداماتها، وكيفية التعامل معها، وابتكار الجديد منها والإضافة إليها.

تاسعا: مراكز التعلم اتجاه حديث في مناهج طفل الروضة:

تمهيد

أثبتت مراكز التعلم في مجال الطفولة المبكرة أنها وسيلة ملائمة، وفعالة لمواجهة احتياجات الأطفال، ونموهم من جميع الجوانب، في أماكن مصممة بعناية، بحيث تحتوي على عدد متنوع من أنشطة ووسائل وأدوات للتعلم، مستقاة من برامج المهارات الأساسية في الفصل، و من الموضوعات المتتابعة.

تعريف مراكز التعلم

هي عبارة عن بيئات تعليمية تساعد الأطفال على اكتساب المعرفة، وتمكنهم من الاشتراك في التعلم الموجه للنفس، والذي يعتمد على قوة المتعلم ومقدراته واهتماماته.^(١) ومراكز التعلم: تمثل بيئة تعليمية تحتوي على أنواع متعددة من مصادر المعلومات، ويتعامل معها المتعلم، وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعليم الذاتي والجماعي .

ويتضح مما سبق أن التعلم في مراكز التعلم قائم على التعلم الذاتي من قبل الطفل، وممكن أن يكون هناك تعلم جماعي ولكن بين الطفل وأقرانه.

(١) Anne. K soderman (ed) 1993. *Developmentally Appropriate program in early childhood Education*. New York Macmillan . Publishing Co.P.293

والتعلم الذاتي: هو أن الإنسان يتعلم فردياً بنفسه من استجاباته، ومن تفاعله مع مادة التعلم، وهو الذي يقرر متى وأين يبدأ وينتهي، وأي الوسائل يختار، وهو المسئول عن تعلمه، وعن النتائج والقرارات التي يتخذها.

وتؤكد ماجدة صالح^(١) على أن الفروق الفردية. تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في التعلم الذاتي ويتوقف على مراعاة نوعية جيدة من التعليم والتعلم بالروضة، وهي تتيح للطفل:-

١- تنوع في الأنشطة.

٢- أن يمارس النشاط على أساس الاختيار الحر من قبل الطفل، ليتيح للأطفال تعلماً قائماً على عنصر الإثارة، والحب، والمتعة، والمعلم دوره إرشادي فقط.

٣- أن تتناسب الأنشطة مع إمكانيات الطفل في هذه المرحلة، بحيث يتعلم كل منهم وفقاً لقدراته وبطريقته الخاصة.

لماذا نستخدم مراكز التعلم:-

إن مراكز التعلم توفر مجالات اهتمام متنوعة، فهي توفر فرصاً لاستكشاف الأفكار بشكل عميق ومتكامل من قبل الأطفال، وتتيح لهم حرية الانتقال وإتاحة فترة زمنية أطول للتعلم.

ومن هنا نستطيع أن نقول أننا نستخدم مراكز التعلم فيما يلي:- (٢) (٣) (٤)

١. لإعطاء فرصة للأطفال للاستكشاف والإبداع.

٢. لإعطاء الحرية للمعلمين للعمل مع مجموعات صغيرة و أفراد.

٣. لوضع أساليب تعلم مختلفة توافق الذكاءات المتعددة.

٤. لتعليم الأطفال التحكم في الوقت، وصنع الخيارات واستخدام المصادر بحكمة.

٥. لتعليم الفرد (الاستقلال)، ومساعدة الأطفال على تطوير أنفسهم بأنفسهم.

٦. لتنمية الروح الجماعية وفريق العمل في تنفيذ الأنشطة.

(١) ماجدة صالح ٢٠٠٠: الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي، المكتب العلمي للنشر، القاهرة ص ١١

(٢) Rog .lori Jamison: 2001, Early literacy Instruction in Kindergarten. Eric. ED4585 90

(٣) وائل رمضان عبد الحميد: ٢٠٠١: النموذج المقترح لروضة الطفل مركز متكامل لمصادر التعلم. دكتوراه. كلية

التربية حلوان ٢٧

(٤) أبوبكر يوسف عبده غانم ٢٠٠١ : تطوير مركز مصادر التعلم لتلبية حاجات الأطفال الموهوبين في مرحلة

التعليم الأساسي، كلية التربية - جامعة حلوان

٧. لتنمية قدرات الأطفال في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.
٨. لمساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.
٩. تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم.
١٠. مساعدة المعلم في تنوع أساليب تدريسه.
١١. تطوير الأساليب التعليمية. بحيث تلائم كل الفروق الفردية.
١٢. توفير الموارد والخامات التعليمية.
١٣. توفير المواد والخامات التعليمية بكل أنواعها للمعلم والطفل.
١٤. تحقيق التكامل في مجالات المعرفة المختلفة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة، بحيث تساعد في تحقيق اكتساب السلوكيات المرغوبة، ونمو الشخصية المتكاملة.

ويمكن للباحث أن يحدد الهدف العام من إنشاء مراكز التعلم بالتالي:-

توفير بيئة تعليمية مناسبة تُتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة، ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها . ويسعى مركز التعلم إلى تحقيق التعلم الفعال، من خلال أساليب متنوعة ومصادر وفيرة، تناسب قدرات المتعلمين المختلفة، وتؤكد على الأهداف المرجوة من هذه المرحلة.

خصائص مراكز التعلم الفعالة في رياض الأطفال:-

إن إنشاء مراكز التعلم في فصول رياض الأطفال لا يعني بالضرورة أن المعرفة والمهارات المثلى سوف تتحقق، إذ لا بد من إعمال الفكر في كيفية استخدام المساحة المتاحة، وإعداد نوعية مراكز التعلم. والموارد والخامات والمصادر، وأنواع الوحدات الرئيسية، ومستويات الاهتمام، والمواهب والقدرات الخاصة بالأطفال، وملاحظة النشاط، والتقييم والتغذية الراجعة التي تقدم للأطفال بواسطة أشخاص بالغين ذوي خبرة ودراية بذلك، ليتم تزويد الأطفال بالمهارات الضرورية والمعرفة الأساسية المطلوبة، من أجل الاستخدام الفعال لمراكز التعلم. بما في ذلك الأغراض المقصودة من هذه المراكز، وطرق ممارسة ضبط النفس، واستراتيجيات التقييم الذاتي وبشكل عام فإن مراكز التعلم المعدة جيداً تكون مراعية لما يلي في تصميمها:-^{(١)(٢)}

(١) Anne. K. Soder man (ed) op .cit .p 295

(٢) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي:٢٠٠٦، بينات التعلم، دار الفكر المعاصر، عمان

١. يتم إعدادها وتنفيذها على أساس معرفة المعلم بالأطفال وقدراتهم، و هذه هي حجر الزاوية للتخطيط.
٢. يجب أن تكون الأنشطة المقدمة في مراكز التعلم مرنة وقابلة للتعديل.
٣. يجب أن يكون تنظيم مراكز التعلم متاحة أمام الأطفال. بحيث تتيح توازناً بين جوانب النمو المعرفي والانفعالي والنفسحركي.
٤. يجب أن يفهم الأطفال كيفية استخدام مراكز التعلم بطريقة صحيحة.
٥. يمكن استخدام مركز التعلم الواحد في أوقات متعددة لتنمية المهارات في عدة مجالات.
٦. يجب على المعلمين أن يستخدموا الوقت المخصص لمراكز التعلم باعتبارها فترة مخصصة للتواصل التلقائي مع الأطفال، وليس الغرض تحديد درجات التلاميذ على ما أنجزوه من عمل، أو من أجل إعداد مواد وأنشطة أخرى.
٧. اختيار الأسطح الخارجية بحيث لا يتأثر بتحركات الأطفال، فالأطفال الصغار نادراً ما يجلسون كما أن تقليل عدد الطاولات والأشياء التي تشغل مساحات يساعد إلى حد كبير في زيادة الأمان.
٨. الموقع المادي والذي يجب أن يتميز بوجود مساحات في حجرة اللعب تسمح بممارسة الأنشطة.
٩. الحدود المرئية والتي تشير إلى أين تبدأ أو تنتهي مراكز التعلم، فرسم الحدود تساعد على تقليل الإزعاج الذي قد يحدث عند ممارسة الأطفال للأنشطة

أهم المراكز التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال:

هناك تنوع كبير بين أشكال مراكز التعلم المستخدمة في رياض الأطفال من حيث العدد والمواد والتجهيزات المتاحة والأفكار الابتكارية التي يقدمها المعلمون والأطفال على السواء، وسوف نعرض لأهم المراكز التعليمية التي توجد عادة في رياض الأطفال وهي المراكز المحورية.

والجدير ذكره أن عدد المراكز في فصل الروضة يعتمد على الأهداف التعليمية التي وضعت، فقد يبدأ بخمسة مراكز، وينتهي بخمسة عشر مركزاً وهكذا.

أهم المراكز .

١ - مركز فنون اللغة:

يرتكز على القراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وحبذا لو يكون في منطقة هادئة من الروضة للمساعدة على التركيز.

٢ - مركز الفنون الابتكارية ومركز الإنشاء:

والأطفال يميلون إلى الفنون الابتكارية، ومواد الإنشاء والبناء. وهذه تعبير عن إدراكهم وانفعالاتهم وأفكارهم عن هذا العالم، ومن خلال هذا المركز يكشف الأطفال إدراكاتهم المعرفية الداخلية من خلال انتقالهم بطريقة نمائية من الأفكار والرؤى البسيطة إلى الأكثر تعقيداً عن عالمهم المحيط بهم.

٣ . مركز العلوم والاكتشاف:

عن طريق هذا المركز يمنح الأطفال فرصة الملاحظة والاكتشاف، وأوجه التشابه والاختلاف، وكذلك العلاقات التي تربط الأشياء، وكذا تشجيع الأطفال على تفسير الظواهر الطبيعية، والظواهر الصناعية التي توجد في عالمهم، وإلى جانب تعلم الأطفال الجانب العملي يبدعون أيضاً في تقدير الدور الذي تلعبه إدراكاتهم الحسية وخيالاتهم وحسهم من أجل فهم الظواهر .

٤ . مركز الرياضيات:

وهو عبارة عن بيئة يتعلم فيها الأطفال الرياضيات من خلال دراسة بعض المفاهيم والمبادئ الرياضية، التي يتم تمثيلها بأشياء ونماذج وأنشطة يباشرونها بأيديهم، إلى جانب المواد التي تتطلب التفكير الرياضي. يمكنهم كل ذلك إلي اكتساب الأفكار الرياضية، ويتعرفوا على لغة ورموز هذه الأفكار.

٥ . مركز الفن:

والأطفال في هذا المركز، يمكن أن يمارسوا جميع الفنون من خلال تعبيراتهم وإنتاجهم لهذه الفنون، وبهذا يمكن أن يسمى هذا المركز (مركز التعبير الفني والإنتاج والابتكار)، وهذا المركز يوفر طريقه لتغيير السلوك الإنساني وتنمية الخبرة.

٦ . مركز الدراما:

وفي هذا المركز يعتبر اللعب الدرامي فيه من أعقد أنواع اللعب التي ينخرط فيها الصغار، حيث يتفاعل الأطفال مع بعضهم البعض في هذا المركز كي يعيدوا تمثيل خبراتهم الحياتية الخاصة، ليتاح لهم الفرصة ليكونوا مسئولين حيث يمكنهم تخيل أنفسهم

في مواقع السلطة (الطبيب، المعلم، الأب، الأم).

٧- مركز اللعب بالكتل:

يسمح هذا المركز للأطفال بالتعبير عن أنفسهم، فعندما يعبر الأطفال عن أفكارهم في صورة إنشاءات وأبنية فإنهم يكونون مفاهيم مختلفة تتعلق بالحجم والشكل والوزن، إضافة إلى ذلك يجب أن توظف المفاهيم لاتخاذ قرارات فمثلا: ماذا يبنون؟ وكيف يمشون في البناء؟ فاللعب بالكتل يمكن الأطفال من تعلم كيف يعملون ويتعاونون مع بعضهم البعض وكذا يحققون الأهداف التعليمية المنشودة.

٨- مركز الإنشاءات الخشبية:

يقر الأطفال بالرضا عند استخدام الأدوات والخشب في مركز الإنشاء، فيبدعون في تنمية مهارتهم بمعرفة التخطيط للخطوات اللازمة لإنتاج المنتج الخشبي. والطرق والنشر والحفر يسمح للأطفال بأن يطلقوا الطاقة العدوانية التي بداخلهم في شكل بنائى وأيضا ينمون الثقة في أن الأداء سوف يتحسن.

عاشرا: أدب الطفل كاتجاه حديث في مناهج طفل الروضة:

تمهيد

الأدب فن لغوى جميل، يدفع إلى المتعة، ويعمل على توحيد المشاعر الإنسانية، ويغذى العواطف بأنبال التوجيهات، وأفضل النزعات، ويعبر عما ندفنه في أعماقنا: وأدب الأطفال نافذة يطل منها الأطفال على أنفسهم وعالمهم، ويطل منها الكبار على عالم الطفولة.

فهو للطفل بخاصة يوفر الإحساسات المترعة بالأمن والطمأنينة، ويخرجه من عالمه الخاص، ليشارك الغير البهجة والانفعال الجميل.

إن أهمية أدب الطفل تنبع من أهمية أن الطفل عماد المستقبل ومجدد الحضارات، وهو أدب نبيل الغاية يهدف إلى نفع الطفولة، يربط الطفل بالحياة، ويهيئ له الفرص للتعرف على ذات نفسه وإمكانياته، كما أن أدب الطفل يساعد الأطفال على فهم التطور البشرى بطريقة تتلاءم ومراحل نموهم المختلفة، كما أنه يدرّبهم على الصلات الاجتماعية، ويعرفهم بطبقات المجتمع المختلفة.^(١)

وبما أن الطفل بعامة في كل زمان ومكان هو عماد الأمة، فلا غرو أن تهتم به

(١) موهجة درويش ١٩٨٢: القصة في أدب الأطفال - مطبعة السعادة - القاهرة ص٤٤

أكثر الدول في العالم تحضراً بل أن الأمم المتحدة في عام ١٩٥٩ أصدرت (ميثاق حقوق الطفل) الذي يركز على الاهتمام بالطفل من جميع نواحيه الصحية والثقافية، والدينية.. الخ، ويتبع هذا بقرارات أخرى ففي عام ١٩٩٠ عقد (مؤتمر الطفل العالمي) حيث دعا إلى المزيد من الاهتمام بالطفل في غذائه العقلي والبدني. وان الأمة العربية بحاجة ماسة إلى الاهتمام بطاقتها البشرية، واستثمار هذه الطاقة استثماراً حسناً، ويعتبر أدب الأطفال من وسائل التربية المهمة التي تتيح للطفل الإجابة عن أسئلته و استفساراته. (١)

إن مجال أدب الأطفال بما يتضمنه من قصص وأشعار ومجلات وكتب ومسرح وموسيقى وأفلام وبرامج إذاعية مسموعة، ومرئية مجال مهم، وله دوره في التشجيع على الإبداع، وتنمية القدرات الابتكارية والخلاقة لدي أطفالنا، ففي أدب الأطفال خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة. (٢)

وهناك من أنكروا وجود (أدب للأطفال)، ورأى أصحاب هذا الاتجاه، أن كل ما يكتب للأطفال ماهو إلا أعمال تعليمية لا ترقى إلى مستوى الأدب، إلا أن "عبد التواب يوسف" يرد على أصحاب هذا الاتجاه بقوله " أن ثقافة الأطفال حقيقة وواقع، وأن أدبهم أيضاً أكد وجوده على المستوى الإنساني عامة، وليس أدل على ذلك من تلك الروائع الأدبية التي تمتلئ بها رفوف المكتبات، وأشهرها المكتبة الدولية لكتب الأطفال في ميونخ، وتضم قرابة نصف مليون كتاب. (٣)

معنى أدب الطفل:

يعرفه محمد رضوان بأنه: الكلام الجيد الذي يُحَدِّثُ في نفوس الأطفال متعة فنية، سواء أكان شعراً أم نثراً، وسواء أكان تعبيراً شفهيّاً أم تحريريّاً، ويدخل في هذا القصة والمسرحية والأناشيد. (٤)

أما هدى قناوى^(٥) فتعرفه بأنه: كل خبرة لغوية ممتعة وسارة لها شكل فني يمر بها الطفل، ويتفاعل معها، فتساعده على إرهاب حسه والسمو بذوقه وبناء شخصيته وتحديد هويته.

(١) محمد على الهرفي ١٩٩٦: أدب الأطفال (دراسة نظرية وتطبيقية) دار الاعتصام القاهرة صـ ٣٠

(٢) حسن شحاته ٢٠٠٤: أدب الطفل العربي دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة صـ ١٢

(٣) عبد التواب يوسف ٢٠٠١: دور أدب الطفل في تحقيق التنشئة الثقافية للأطفال وإعدادهم لعالم الغد، ندوة تربية الطفل في الإصلاح الحضاري، يونيو ٢٠٠١ مركز دراسات الطفولة- جامعة عين شمس

(٤) مجلة التربية: جامعة الكويت، العدد ٦٥، السنة التاسعة يوليو ١٩٨٨ ص ٤٩

(٥) المرجع السابق: ص ٤٩

ومن خلال هذه التعريفات يمكن القول، أن أدب الطفل هو تشكيل لغوي ينتمي إلى فرع من أنواع الأدب المعروفة، سواء أكان قصة أم شعراً أم مسرحية، يقدمه كاتب تقديمًا جيدًا في إطار متصل بطبيعة الأدب ووظيفته، ومتفقًا مع خصائص وحاجات عالم الطفولة المبكرة.

أهداف أدب الطفل:

أدب الطفل: يعمل على تنمية وجدان الطفل، واستعادة الثقة في نفسه وفيمن حوله، ويندوق الحياة ويعرف صور الجمال فيها، ويحسن طباع الطفل وينقى سلوكه من الشوائب، ويعدل مساره نحو الأفضل، كذلك يعمل على توازن شخصية الطفل ويزيد من التراكيب اللغوية الجيدة عند الطفل، ويرسخ صحيح اللغة واستعمالاتها.

وظائف أدب الطفل:

أ- وظيفة تعليمية: حيث يعتبر من أفضل الوسائل التعليمية التي تتم بواسطة السمع والبصر، فكلما كان الأدب مسموعاً أو مشاهداً يؤدي بدوره إلى تعليم جيد، حيث اعتبر التراث الشفهي من أقوى الوسائل في نقل المعارف.

ب- التربية الجمالية والوجدانية.

وأدب الطفل يقوم على التعرف ومخاطبة الوجدان بإثارة الخيال في شكل جذاب يؤدي إلى إيجاد روح الابتكار في الطفل، فيحفظ الأناشيد والأغاني الهادفة يقود إلى النشوة والانسجام، فيعرف الإيقاعات المختلفة لحركة الحياة.. والاندماج الوجداني في قصة أو تمثيلية تؤدي إلى الإبداع والابتكار

ج- التربية الخلقية:

وينبغي أن تكون وسائل هذه التربية غير مباشرة، سواء ما كان عن طريق القصة أو الشعر، أي عندما تقدم القيم للطفل، لا بد أن يكون التقديم خالياً من السداجة والمباشرة والسطحية، فالتمليح أشد أثراً من التصريح، لأنه يخاطب العقل والعاطفة معاً.

د- التربية اللغوية:

وبما أن الكلمة هي الوسيلة في تشكيل الأدب، فقد وجب الاعتماد فيه على لغة الطفل، وعلى سلامة النطق وطلاقة اللسان في المحفوظات والتمثيل، وللعلم أن أدب الطفل، من أهم مصادر النمو اللغوي السليم عنده، حيث يمدّه بالألفاظ والتراكيب والعبارات الجديدة، ويمكنه من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً.

هـ- التربية الانفعالية:-

نظراً للتطور الكبير في وسائل الإعلام اليوم، وبالأخص الجهاز السحري (التلفزيون)، وأثره السلبي على حياة الأطفال في سلوكهم وعاداتهم، والأدب يطهر النفس من الخوف والقلق، ويوفر لها المتعة والترويح، ويساعد الطفل على فهم بيئته ويلبي حاجاته، في جميع مجالات النمو جسمياً، واجتماعياً وإدراكياً، وعاطفياً.

ما يمكن مراعاته عند إعداد مواد أدب الأطفال:

يؤكد حسن شحاتة إن من الأمور المهمة عند مراعاة إعداد مواد أدب الأطفال أو عند تنفيذها يجب مايلي:(^١)-

(١) وضع مادة أدب الأطفال على شكل مشكلات تستثير الطفل، وتتحدى عقله، وتفتح المجال أمامه كي يفكر تفكيراً علمياً، وتفسح المجال لخيال الطفل كي يتصور ويخلق في عالم مقارب لعالم الواقع.

(٢) عرض مواد أدب الأطفال على أنها نتيجة تطور لا يقف عند حد، وعلى إتاحة التحرير للعقل، بعرض المقدمات ثم النتائج وافتتاح المجال أمام الطفل للتجريد من حالات متعددة، وتحرير عقليته من المحرمات الفكرية، والدعوة إلى فحص البيئة بحثاً عن خبرات جديدة.

(٣) تدريب الطفل على الاستماع الناقد والقراءة والمشاهدة الناقدة، والترحيب بإبداء الرأي والدعوة إلى التفسير والتعليل، والموازنة بين الآراء والحقائق، وكشف العلاقات والدعوة إلى استخدام الخيال.

موضوعات أدب الأطفال (^٢)

موضوعات أدب الأطفال كثيرة لكن أهمها الشعر والقصة وهما ما سوف يتعرض لهما الباحث بشكل موجز:-

أولاً: شعر الأطفال:

شعر الأطفال لون من ألوان الأدب، يجد الأطفال أنفسهم من خلاله يحلقون في الخيال متجاوزين الزمان والمكان عبر الماضي وعبر المستقبل، ليست هناك قيود على موضوعاته وأفكاره ومعانيه وخيالاته.

(١) حسن شحاتة مرجع ساق ص ١٣

(٢) المرجع السابق.

أهم معايير اختيار شعر الأطفال:-

أ) دوران الشعر حول هدف تربوي له مغزى بالنسبة لهم يحرك عقولهم ووجدانهم ومشاعرهم، يحمل قيمة تربوية تنمى الجوانب السلوكية المرغوبة.

ب) بساطة الفكرة ووضوحها، وتناولها المعاني الحسية، ويجب أن تكون النصوص الشعرية تعبيراً عن تجارب مرت بالأطفال، وهى حوادث مثيرة، وقصص سهلة، وفكاهات طريفة، تتصل بمناسبات عامة وقومية ودينية، ولا بد من ارتباط الشعر بالفكاهة والبهجة والسرور المملوء بالحيوية.

ت) تنمية خيال الأطفال وإيقاظ مشاعرهم وإحساسهم بالجمال من خلال: الخيال المبدع المستند إلى حواس الطفل، ومرتبطة بالخبرات التي عاشها حتى تنمى فيه الإيجابية وروح الابتكار.

ث) ارتباط الشعر بالمعجم اللغوي للطفل، والمشتق من الألفاظ التي يستخدمها في حاجاته اليومية.

ج) ارتباط الشعر بأهداف أدب الأطفال، إذ لابد للشعر الذي يقدم للأطفال أن يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسته، ويمثل أدب الطفل، ويرتبط بحاجتهم النفسية وميولهم الأدبية.

ثانياً: القصة:

وهي ثنائية أدب الأطفال إن لم نجعلها في المقام الأول، فالأطفال يحنون إليها ويستمتعوا بها، والقصة من أهم المواد القرائية المقدمة للأطفال، باعتبارها أقوى عوامل الاستثارة لديهم وأكثر الفنون الأدبية ملاءمة لميولهم. والأطفال شغوفون دائماً بالقصة مولعون بها، يتوحدون مع أبطالها، ويعايشون أحداثها ويتأثرون بمضامينها، فعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب، في شكل حي معبر مشوق، جذاب، مؤثر، وعن طريقها نثرى المفردات اللغوية للتلميذ ونحبيه في القراءة، ونزوده بالأساليب اللغوية الصحيحة والحوار الجذاب على اختلاف ألوانه، كما يستطيع الأطفال من خلال القصة تعلم ما في الحياة من خير وشر، وتمييز بين الصواب والخطأ، والجميل والقبيح، وبوجه عام لا يمكن إغفال الدور الثقافي للقصة لدى الأطفال، فهي تحمل مضمونا ثقافيا نستطيع من خلاله بناء شخصية الطفل، وإعداده للحياة، وتهينته للتكيف مع المؤثرات الثقافية والمتغيرات العلمية والتكنولوجية في مطلع القرى الحادي والعشرين، ويتطلب ذلك تنمية

معلوماته، وتوسيع خبراته، وإثارة تفكيره، وإن تغرس فيه القيم والاتجاهات المرغوبة وتنميتها، مع التأكيد على هوية ثقافية مستحدثة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتتجنب الصراع الثقافي بين الأجيال.⁽¹⁾

أنواع القصص:

تتعدد أنواع القصص التي تقدم للأطفال إلى درجة يصعب أحيانا حصرها، وقد يكون مبعث هذا التعدد، الاختلاف في الأسس التي يقيم الباحثون تصنيفاتهم عليها ومن أهم هذه الأنواع:-

١- القصص الخيالية: وهو نوع من القصص يدور حول الحيوانات أو الطيور، أو المخلوقات الغريبة، أو القصص الأسطوري، الذي يبرز خصائص الشعوب والأمم والأجناس.

٢- القصص الدينية: وهو نوع يتناول الموضوعات الدينية: كالعبادات والعقائد، والمعاملات، وسير الأنبياء، وقصص القرآن، والبطولات والأخلاق الدينية.

٣- القصص العلمية: وهو نوع يدور حول حدث علمي أو اكتشاف أو اختراع، يكون هدفه تزويد الأطفال بالثقافة العلمية وأسلوب التفكير العلمي.

٤- قصص المغامرات:- وهو نوع من القصص يعرف بالقصص البوليسي، أو قصص المغامرات، وهو أدب أبطاله عادة من الأطفال يساعدون رجال الشرطة، ويسعى أبطاله إلى الكشف عن الجناة عن طريق سلسلة من الأحداث التي تحل بها عقدة القصة، ويكون في ذلك نهايتها.

٥- القصص التاريخية: هو نوع من القصص يعتمد على الأحداث، والشخصيات التاريخية، والمواقع الحربية، والغزوات، هذا النوع من القصص يعرف الطفل مزايا العرب وصفاتهم: من بطولة وشجاعة وكرم، وتصور لهم مواقف: العطاء والبذل والوطنية والفداء، في سبيل الوطن والكفاح، من أجل المبدأ والعقيدة والوطن.

٦- القصص الاجتماعية: نوع من القصص يتناول الأسرة والروابط الأسرية، والعلاقة بين الأب والأم والأبناء والإخوة والجيران.

٧- قصص الرسوم: وهو نوع من القصص القصيرة، تستخدم الرسوم والصور للتعبير عن حكاية بسيطة، تهدف إلى تنمية الخيال والسلوك السليم، والقيم المرغوبة

(1) سمير عبد الوهاب ٢٠٠٥: أدب الأطفال، مكتبة نانسى دمياط، القاهرة ٢٠٠٥

والاستعداد للقراءة.

معايير اختيار قصة الطفل:-

هناك مجموعة من الأسئلة تمثل في مجموعها صيغة غائية من صيغ الممارسة الأدبية للطفل العربي تحتاج إلى وضع الشروط والمعايير اللازمة لاختيار القصة التي تحكيها للطفل، أو نطلب منه قراءتها وهذه الأسئلة هي:-

١- ما مواصفات القصة التي تناسب الطفل في كل مرحلة عمرية، والتي تشكل وجدانه وأفكاره وسلوكه؟

٢- هل هذه القصص التي نسمعها لأطفالنا تتضمن المواصفات والمعايير السليمة لقصة الطفل؟

٣- وهل قصص الأطفال الحالية تغرس في نفوس الأطفال القيم والاتجاهات الإيجابية، وهل تكسب الطفل الأسلوب العلمي في حل المشكلات؟

٤- وهل تشبع حاجاته النفسية والعاطفية؟

كل هذه الأسئلة نستطيع الإجابة عليها من خلال عرض أهم معايير اختيار القصة والتي من أهمها: (١)

١- أن تتصف هذه القصص بتضمنها القيم الأخلاقية، والسلوك السليم، والثقافة العربية، التي تربي الأطفال على روح الانتماء والولاء للوطن والأسرة.

٢- أن تتنوع هذه القصص ما بين القصص الديني والعلمي والتاريخي والخيالي.

٣- لا بد للقصة التي تُحكى للطفل من عنوان تعرف به، يشتق من بيئة الطفل، ويكون عنوانا حسيا لا تجريد فيه، يحمل الفرح والمرح والبهجة، لا التخويف والإزعاج.

٤- لا بد أن تكون للقصة الخاصة بالطفل فكرة ترمى إليها، واضحة لا غموض فيها، عميقة لا ساذجة و لا سطحية.

٥- السير في القصة بأسلوب تام متدرج في الأحداث، يساعد الطفل على التمكن من مهارة ترتيب الأحداث وتتابعها، ولا داعي لتكرار أجزاء منها.

٦- الاهتمام بالجوانب العلمية أمر ضروري في القصة، وتشمل الجوانب العلمية، المفاهيم والمعلومات، والحقائق، والثقافة العلمية السليمة، وتكون لدى الأطفال اتجاهها موجبا نحو العلم والعلماء.

(١) حسن شحاتة ٢٠٠٣: أدب الطفل العربي . دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية ط ٣ ص ٢٧

٧- اكتساب الطفل اتجاهات مصاحبة بطريقة غير مباشرة، أمر ضروري أثناء قراءة القصة أو حكايتها للطفل، واهم هذه الاتجاهات المصاحبة احترام آراء غيره، ونسبية الحقائق واستخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، وعدم التعميم من حالة واحدة، ومعرفة مصادر المعرفة.

٨- التخفيف من عنصر السرد، ونترك للحوار فرصة واسعة عند حكاية القصص للأطفال.

٩- بما أن الصراع عنصر من عناصر القصة المقدم للطفل، وغالبا ما يكون بين الحيوانات، والقوى المادية والقوى الروحية، أو بين قوى الخير والشر، ومن هنا لابد من تأكيد انتصار الخير وتحبيذه لدى الأطفال، كما يجب أن يستمتع الطفل بنهاية سارة وسعيدة غير مؤلمة.

١٠- الشخصيات الخاصة بالقصة المقدمة للأطفال، يجب أن تتسم بالوضوح في تصرفاتها وملامحها، ويجب الاهتمام بها جميعا على حد سواء، سواء كانت شخصيات محورية أو ثانوية، لأن الطفل يتوحد معها في أغلب الأحيان.

رؤى مستقبلية لأدب الطفل العربي

في دراسة لرشدي طعيمة^(١) أورد بعض الرؤى المستقبلية لأدب الطفل العربي، رآها لازمة لتمكين الطفل العربي من أن يقف على أعتاب القرن العشرين بكفاءة واقتدار، وقد أورد الباحث هذه الرؤى لما لها من فائدة للمهتمين بأدب وثقافة الطفل خاصة، ونحن في عصر العولمة، والنظام العالمي الجديد، وصراع الحضارات وأهم هذه الرؤى :-

١- إعادة النظر في نسبة كل ما يُعطى للطفل من القصص وكتب المعلومات حتى لا يطغى جنس أدبي على آخر

٢- ينبغي أن تزيد نسبة قصص الخيال العلمي، إذ يمثل خريطة بديلة للمعرفة، ويُنشط بأحداثها الفريدة الخيال الابتكاري للطفل.

٣- إعادة النظر في نسبة كتب المعلومات المترجمة بالقياس إلى المؤلف، ولاشك أن ترجمة الكتب رافد رئيسي من روافد الثقافة، إلا أنها في الوقت نفسه تعكس ثقافة البلد الذي ألف فيه هذه الكتب، ولابد من تأليف كتب تجمع بين أمرين: مواكبة

(١) رشدي أحمد طعيمة ٢٠٠١، العولمة وأدب الطفل العربي ورقة مقدمة لمؤتمر (دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري)، مركز دراسات الطفولة - القاهرة.

التقدم، ومراعاة السياق الثقافي العربي الإسلامي.

- ٤- تأكيد القيم الأخلاقية الإيجابية التي تدور حولها قصص الأطفال.
- ٥- تحرر القصص الدينية، وكتب المعلومات في المجال الديني من لغة الوعظ والإرشاد، وتقديم المفاهيم الصحيحة بشكل مبسط، مع ربط الدين بقضايا الحياة.
- ٦- تأكيد قيمة العمل الجماعي وتقدير العمل، وفي المقابل التعبير عن تقدير دور الأفراد في بناء العمل الجماعي.
- ٧- ضرورة أن تحظى قضايا النضال العربي الإسلامي، ضد كافة أشكال الهيمنة الصهيونية والغربية بعناية مؤلفي كتب الأطفال.
- ٨- ينبغي تحرر الطفل العربي من الإحساس بغريبة العلم والتكنولوجيا، وأن تراثنا العربي الإسلامي في مجال العلوم والحضارة، يشهد بإنجازات فائقة لا يمكن طمسها.

ينبغي التخلص عند تأليف كتب الأطفال من:-

- أ- قصص العنف والبوليسية الغربية.
 - ب- التفكير من خلال الأسطورة أو الخرافات والأوهام والخراروق.
 - ج- التفكير من خلال المنفعة الخاصة أو الفتوية.
 - د- التفكير من خلال الهرب وعدم المواجهة.
 - هـ- التفكير من خلال الاستسلام للواقع والخوف من اختراقه.
- وأخيرا يمكن القول أن هذه المقدمة في أدب الطفل، هي دعوة للأولياء الأمور، والمعلمين، والمهتمين بتربية الطفل، لتوفير حياة ثقافية أفضل للطفل العربي على أسس علمية نفسية وتربوية سليمة.

أهم الفلسفات العالمية في مناهج وبرامج طفل الروضة

تمهيد

لم تهتم المؤسسات التربوية المهتمة بالطفل في مختلف دول العالم إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بوضع أهداف، ومناهج، وبرامج، وأنشطة تعتمد على أسس علمية أو فلسفية واضحة، ولقد كان خلف هذا الاهتمام عدد من العلماء والفلاسفة أمثال بستالوتزي pestalozzi وفروبل Frobel ومنتسوري Montessori وغيرهم.

وسوف يحاول الباحث التعرف لبعض هذه الفلسفات، لأنها هي التي تحكم العمل

التربوي في دور الحضانة ورياض الأطفال في عالمنا المعاصر.

أولاً- فلسفة بستالوتزي Pestalozzi (١٧٤٦-١٨٢٧)

اهتم بستالوتزي بالتربية، واعتبرها أهم وسائل تغيير المجتمع وإصلاح أحواله، وإنها يجب أن تتفق في طرقها ومناهجها مع حاجات الطفل، كما ركز على النمو العضوي الذي يبدو في مظاهر ثلاثة هي: النمو العقلي، الجسمي، الأخلاقي، واعتمد بستالوتزي على الملاحظة كمبدأ أساسي في التعلم، مؤكداً أن الملاحظة هي المسلمة الأساسية لكل معرفتنا.^(١)

وكذا اعتماده على التجارب والنواحي العلمية، التي تعمل على تطوير العقل فتحسن قدراته، وتحلل المعرفة إلى عناصرها الأولية المبسطة حتى تجذب اهتمام الطفل.

أهم مبادئه في تربية الطفل^(٢)

أ- الأسرة هي أهم مؤسسة تربوية للصغار.
ب- مبادئ التربية وأسسها يبحث عنها داخل الطفل وتبدأ منه ولا تفرض عليه من الخارج.

ج- ربط الدراسة بالملاحظة واستعمال الحواس.

د- ليس الغرض من التربية الأولية ملء عقول الأطفال بالمعلومات، وإنما الغرض إنماء القوى العقلية، وإيقاظ المواهب.

هـ- أكد على الترتيب المنطقي والانتقال من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الجزء إلى الكل.

أهمية أفكار بستالوتزي وتأثيراتها^(٣)

١- ركز على أهمية هدف التربية الجديدة ذلك أنه لم يكن واضحاً قبله.

٢- وضع طرق تدريس جديدة تماماً مبنية على مبادئ جديدة.

٣- أعطى لغرفة الدرس روحاً جديدة.

٤- أوضح أن مشكلة التربية بكاملها يجب أن تعالج من وجهة نظر الطفل نفسه.

٥- جعل التجريب قاعدة العمل التربوي بدلاً من التقليد.

(١) يسريه صادق وزكريا الشربيني، مرجع سابق ص ١١٢

(٢) شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، مرجع سابق ص ١٦٦

(٣) شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، مرجع سابق ص ١٦٣.

ثانياً: فلسفة فروبل (Frobel ١٧٨٢ - ١٨٥٢)

يعتبر فروبل أول مُربٍ غربي أخذ في اعتباره مدى تأثير التربية في المرحلة التكوينية على حياة الفرد في شبابه وفي كهولته، وكذلك يعتبر المتحدث الأول باسم المبادئ التربوية والاتجاهات التقدمية المتعلقة بتربية ورعاية طفل ما قبل المدرسة، وترجع لهذا العالم تسمية الرياض التي تضم أطفالاً بين الثالثة والسادسة رياض الأطفال (kindergarten)

أهم آرائه التربوية (٢)

- ١- أكد مراعاة مراحل النمو الخاصة بالطفل.
- ٢- جعل الطبيعة مجالاً لتربية الطفل لأنها ملائمة لنموه، وتعلمه القوانين التي تتحكم في الكائنات الحية.
- ٣- تنمية الحواس هي أساس تنمية الطفل جسدياً وعقلياً وانفعالياً.
- ٤- العقل عند فروبل وحدة كاملة ليس مقسماً إلى ملكات أو قوى مستقلة.
- ٥- أشاد فروبل باللعب على أنه أكثر المهارات أهمية في تحقيق النمو الأمثل للطفل، وتنمية وتهذيب الحواس.
- ٦- النشاط الذاتي والتلقائي للطفل يعتبر من أهم أركان التربية في رياض الأطفال، لهذا يجب ألا نحمل الطفل على القيام بعمل لا ينبع منه تلقائياً لأنه يكون ضد طبيعته وبعيداً عن فطرته.
- ٧- التعاون اتجاه اجتماعي يجب الاهتمام به في رياض الأطفال، والعمل على تنمية صلة الطفل بأقرانه.
- ٨- أكد على ضرورة الإشراف على الطفل والتأكد من أنه يوجد وسط ظروف ملائمة ومناسبة، وأن يتوفر لدى المشرفين عليه من المعلومات والخبرات ما يسمح لهم بتوجيه الصغار.
- ٩- كان اهتمام فروبل بدور اللعب في حياة الطفل نابعاً من رأيه في أن الطفل فيه مجموعة من الغرائز أهمها غريزة الحل والتركيب، وتبدأ بعملية التقليد وإذا ما استغلت استغلالاً تربوياً سليماً أدت بها إلى الإبداع والابتكار.

(٢) سعد مرسي احمد، وكوثر حسين كوجك ١٩٩١: تربية طفل ما قبل المدرسة، عالم الكتب، القاهرة ص ٢٣٧

- ١٠- نادى ببناء الأنشطة المقدمة على أساس فكرة الترابط والاستمرار.
- ١١- أكد على أهمية الفروق الفردية بين الأطفال وخاصة في تصميم المنهج.

ثالثاً: فلسفة منتسوري (Montessori) (١٨٧٠-١٩٥٣)

بدأ اهتمام الطبيبة الإيطالية (ماريا منتسوري) بالتربية على أثر عملها مع الأطفال المعاقين، وضعاف العقول في المستشفى، وقد نجحت في ذلك إلى حد بعيد حيث وصلت بهم إلى درجة القراءة والكتابة، مستخدمة وسائلها الحسية، مما شجعها على تجريب ذلك مع الأطفال العاديين وصادفت نجاحاً ممتازاً.

وتقوم فلسفة ماننتسوري على مبدأ احترام النزعة الاستقلالية للطفل، ومطالبتها للمعلمة أو المرشدة ألا تتدخل في عملية التعلم الذاتي لكل طفل، وأن يقتصر دورها على توفير الوسائل التعليمية، والتأكد من أن الطفل يستخدم الوسيلة كما خطت لها منتسوري أم لا.^(١)

وتعتمد الرياض المنتسورية على: تدريب حواس الطفل المختلفة في المرحلة التكوينية لنموه، وترى منتسوري أن المنبهات الحسية من أهم الحوافز التي تثير اهتمامات الأطفال في تلك المرحلة المبكرة من أعمارهم، ومن أجل ذلك صممت مجموعة من الوسائل مازال معظمها يستخدم في رياض الأطفال حتى يومنا هذا. وأهم الآراء التربوية لدى منتسوري هي:^(٢)

- ١- ابتكار ألعاب تعلم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- ٢- استخدام لغة الكبار في المحادثة والمناقشة.
- ٣- ربط إدراك الأطفال الحسي للأشياء بأسمائها وفوائدها ووظائفها.
- ٤- ملاحظة الأشياء وتداولها للتعرف عليها.
- ٥- ممارسة الصلاة وزيارة دور العبادة من أساسيات التربية الدينية.
- ٦- أن تعمل المشرفة على قمع السلوك غير السوي عند الأطفال.
- ٧- إلغاء نظام الصفوف المدرسية، والبرامج والخطط الدراسية، والتعويض بألعاب تعليمية يترك للطفل حرية التعامل معها.

(١) هدى الناشف: رياض الأطفال، مرجع سابق ص ١٩

(٢) يسريه صادق وزكريا الشر بيني، مرجع سابق ص ١٢٠

رابعاً: فلسفة جون ديوي J.Dewey (١٨٥٩-١٩٥٢)

يرتبط اسم "جون ديوي" في التربية بالحركة التقدمية، وهي الحركة التي ارتبطت بما كشفت عنه العلوم من حقائق تتعلق بنمو الإنسان وطرق تعلمه، وتكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية، وهذه التربية تحاول الاستفادة من التقدم العلمي في مجال التربية، لتحقيق نمواً أكبر للأطفال يتناسب مع قدراتهم وميولهم. ويبني الاتجاه التقدمي في التربية عند جون ديوي، على الاعتقاد بأن العالم دائماً في حالة تغير وتطور، وأن الإنسان كائن بيولوجي واجتماعي معقد، يحافظ على بقائه باستخدام ذكائه لتحقيق التكيف مع البيئة الدائمة التغير. والتربية هي العملية التي ينمي بها الإنسان ذكائه الفردي والاجتماعي عن طريق إعادة تنظيم خبراته.^(١)

ورغم أن جون ديوي لم يتناول فلسفة التربية في رياض الأطفال على وجه التحديد، فإن آرائه التربوية كان لها أثر على مفهوم التربية بشكل عام، ليس في الولايات المتحدة فحسب بل في جميع أنحاء العالم.^(٢)

أهم آرائه التربوية:

يؤمن بأهمية الخبرة المباشرة في تعليم الصغار، وضرورة اتخاذ الخبرة أساساً للتعلم، والتربية الحقيقية في نظره لا تتحقق إلا عن طريق الخبرة، والدراسة النظرية إذا انعزلت عن الخبرة فقد يتعذر فهمها وتصبح مجرد صيغ لفظية، في حين أن الخبرة المباشرة تعتمد على فاعلية التلميذ ونشاطه في التعلم.

وقد استفادت مرحلة رياض الأطفال من آراء ديوي: في أهمية ربط التعليم بالحياة والمجتمع. واتخاذ الخبرة المباشرة أسلوباً للعمل والتعليم.

خامساً: فلسفة جان بياجيه Jean Piaget (١٨٩٦-١٩٨٠)

أدرك بياجيه السويسري المولد دراسة النمو الفكري عند الأطفال، فقام بإجراء عدة أبحاث لدراسة مظاهر النمو لدى الأطفال، حيث ركز على نمو الذكاء، كما أوضح بياجيه أنه يجب على المعلم توجيه الأسئلة للأطفال بعد ملاحظة أحاديثهم وعملهم، واستخدام أسلوب الملاحظة الناقد، لدراسة تصرفات الأطفال العفوية، وأشار بياجيه إلى أن الأطفال يختلفون في الفترة الزمنية التي يجتازون بها مراحل النمو الأربع التي

(١) شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، مرجع سابق ص ٢١١

(٢) هدى الناشف. رياض الأطفال، مرجع سابق ص ٢٠

اقتراحها، فعلى المعلم أن يدرك ما يثير الأطفال بتوفير أنواع مختلفة من الأنشطة الفنية وغيرها، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وينصح بياجيه بمحادثة الأطفال وترك المجال لهم للمناقشة والحوار، لأن التفاعل الاجتماعي يساعد على تنمية التفكير المنطقي.^(١)
أهم آراء بياجيه التربوي^(٢)

١- في الذكاء:-

- الذكاء من الخصائص العامة للنشاط العقلي.

- الوظيفة العقلية عند الإنسان موروثه.

- الذكاء وظيفة عقلية.

ويرى بياجيه أن الوظيفة العقلية عند الإنسان تتحدد في ضوء العمليات العقلية التالية:-

أ- التنظيم: وهي ميل الطفل إلى ترتيب، وتنظيم العمليات العقلية.

ب- التكيف: وهي ميل الطفل إلى مواعمة نفسه مع البيئة.

٢- وفي مجال التطور المعرفي يرى بياجيه ما يلي:-

أ- أن التطور المعرفي يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع البيئة.

ب- الطفل يتعلم أثناء تفاعله مع البيئة الخبرة المباشرة.

ج- التطور المعرفي ليس تطوراً كمياً، لأنه يخضع لتتابع متدرج.

٣- وفي مجال التفكير يرى بياجيه أن التفكير عند الطفل يتطور وفق مراحل نمائية محددة هي:^(٣)

أ- مرحلة التفكير الحسي: وتمتد من الولادة حتى عمر سنتين، وفيها يكتسب الطفل أبنية عقلية، كما يكتسب طريقة إدراك البيئة من حوله.

ب- مرحلة التفكير ما قبل العمليات: وتمتد من (٢-٧) سنوات وفيها يكثر الطفل من التقليد ويعتمد كثيراً على التمثيل.

ج- مرحلة التفكير الواقعي: وتمتد من (٧-١٢) سنة وفيها يتمكن الطفل من إدراك الأشياء كما هي في الواقع.

د- مرحلة التفكير المجرد: وتمتد من ١٣ سنة وما فوق، وفيها يصل الطفل إلى النضج العقلي الكامل ويظهر فيها الاتزان في التفكير.

(١) عزيزة اليتيم، ٢٠٠٥: الأسلوب ألا بداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، مؤسسة الفلاح. الكويت ص ٣٥

(٢) عبد الحفيظ سلامة ٢٠٠٢: تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري. عمان ٣٦٠

(٣) ابتهاج محمود طلبه، ٢٠٠٠: برامج طفل ما قبل المدرسة، زهراء الشرق، القاهرة ص ٨٤

سادسا: فلسفة ليف فيجوتسكي Lev vygolsky (١٨٥٩-١٩٣٤)

يرى فيجوتسكي: أن التعلم عملية يتفاعل فيها الطفل مع الآخرين من الأقران والراشدين، لذلك يجب على المعلمة أن تعزز عملية التعلم عند الأطفال عن طريق: الأنشطة الاجتماعية، وتدريب الأطفال على العمل التعاوني الذي ينتهي بالنجاح، وأكد فيجوتسكي على أهمية استخدام الحوار والمناقشة.^(١)

سابعا: فلسفة ايريك ايريكسون Erik Erikson (١٩٠٢-١٩٩٤)

يركز أسلوب إيريكسون في التربية على الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين المعلمة والطفل، وتوفير الحرية للطفل لممارسة الأنشطة التي يرغب فيها، مما يساعده على المبادرة، والتخيل واللعب وتعلم المهارات. أكد ايريكسون على أهمية عدم إحباط الطفل وإبعاده عن كل ما قد يعرضه للخوف والشعور بالذنب والاعتماد على الكبار، كما نادى بضرورة تشجيع الطفل على اللعب الجماعي والتعاون مع الآخرين، وهو يرى أن للراشدين دوراً كبيراً في حياة الطفل مما يساعده على تعديل سلوكه، و تطوير مهاراته من تقليده للراشدين.^(٢)

الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة في بعض الدول المختلفة

تمهيد:

منذ أنشأ فروبل (Froebel) روضته الأولى عام ١٨٤٠ أي قبل أكثر من قرن ونصف من الزمان انتشرت أفكاره في أوروبا وأمريكا. ولقد ارتبط مفهوم الروضة باللعب الحر، والنشاط الذاتي التلقائي، وليس من السهل على من يؤمن بأن قدرات الطفل وإمكانياته تتفتح من تلقاء نفسها دون تدخل من الخارج، أن يتقبل فكرة عمل برامج، وخطط منظمة، على شكل أنشطة تقدم للأطفال الروضة.

ولقد ساعد على تكريس أفكار فروبل ما طالبت به (ماريا منتسوري) من عدم تدخل الكبار (أي الآباء) في عملية التعلم. واستمر الحال كذلك حتى ظهر أنصار التدخل التربوي، وطلبوا بتعليم حد أدنى من المفاهيم والمهارات للأطفال وإلا كان مصيرهم

(١) عزيزة اليتيم. ٢٠٠٥: الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح. الكويت ص ٣٦

(٢) المرجع السابق ص ٣٧

الفشل في دراستهم بالمرحلة الابتدائية. وقاوم أنصار الروضة التقليدية في البداية محاولات التخطيط المسبق للتعليم المبكر، ورفضوا البرامج والمناهج المعدة لتعليم القراءة والكتابة والحساب وتمسكوا بأسلوب اللعب الحر كأفضل وسيلة، لتنمية القدرات العقلية واللغوية للأطفال.

وقدّم حل وسط بين الفريقين يقول أنه لا تعارض هناك بين التعليم المنظم واللعب الحر، إذ يمكن توظيف اللعب الحر مع التعليم المنظم والموجه، ومهما اختلفت وجهات النظر إلا أن هناك شبه اتفاق على أن الطفل يتعلم أكثر من الممارسة العملية والتفاعل مع البيئة والطبيعة والناس. (١)

ومن خلال الاستكشاف واللعب والحركة والأنشطة الفنية والتمثيل والدراما ولعب الأدوار وممارسة الحياة نفسها، مثل هذه الأنشطة إذا مارسها الطفل في جو من الحرية الموجهة، فهي كفيلة بتنمية مفاهيم الطفل الرياضية، والعلمية، ومهاراته اللغوية، والاجتماعية، والحركية، وميوله الفنية، واتجاهاته الخلقية. (٢)

وفي ضوء ما تقدم من عرض للاتجاهات المعاصرة في مجال تربية الطفل ورعايته، يتناول الباحث بعض النماذج للتربية قبل المدرسية في بعض المجتمعات الأجنبية والعربية، خصوصا في مجال البرامج والأهداف. لهدف استفادة الدراسة الحالية منها، مع الاحتفاظ بخصوصيات كل دولة من حيث ماضيها وتراثه، وحاضرها وظروفه، ومستقبلها وتطلعاته، كما يرجو الباحث من هذه المقارنة مزيد من الإيضاح لما يقدم في بعض البلاد المختلفة في هذا المجال الحيوي ما يخدم دراسته الحالية. وعليه سوف يعرض الباحث هذه الاتجاهات على النحو التالي:-

أولاً: الاتجاهات المعاصرة في بعض الدول الأجنبية:

١ - رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية

الفلسفة والأهداف:

كانت رياض الأطفال في الولايات المتحدة متأثرة بأراء كومنيوس وبتجاهات "رسو"، وبستالوتزي، وجون لوك، وكانت آراء فروبل التربوية هي المحور في معظم رياض الأطفال، وكان هذا في أواخر القرن التاسع عشر، وفي بداية القرن العشرين أخذت

(١) هدى الناشف ١٩٩٥: رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٩-٣١.

(٢) المرجع السابق ص ٣٢.

آراء مدام منتسوري طريقها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فتمس لها أكثر المربين لتطبيق طريقها إلى أن حظيت بتأكيد السيكولوجيين والتربويين، أمثال ثورندايك، وجون ديوي وغيرهم الذين أكدوا جميعاً على أهمية النشاط، والألعاب الحرة، والتربية الرياضية، وممارسة الخبرات العلمية، عن طريق نشاط ذاتي يقوم به الطفل.⁽¹⁾

وفي الستينيات من القرن الماضي حدثت تطورات كبيرة في برامج رياض الأطفال نتيجة للدراسات السيكولوجية والتربوية المتنوعة في مختلف مجالات رياض الأطفال. وتزامنت هذه الاهتمامات مع الانقلاب الذي حدث في التربية الأمريكية في مختلف أبعادها، بعد إطلاق الاتحاد السوفيتي قمره الصناعي عام ١٩٥٧، مما أدى إلى إسراع الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير العملية التربوية لتحقيق ما يلي:

١- تغيير النظام التعليمي السائد وتطوير مناهج وأساليب جديدة لمواجهة التحديات المعاصرة.

٢- زيادة الاهتمام بالتفكير العلمي.

٣- العمل على إيجاد طرق ووسائل تسرع في تحصيل المعرفة في كل المراحل.

٤- الاتجاه الجاد نحو الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال، وضرورة تعميمها.

وهذه الاهتمامات والمؤشرات أدت إلى ظهور برامج متنوعة في رياض الأطفال:

أهداف وبرامج رياض الأطفال في أمريكا

قبل الدخول في الأهداف والبرامج نود الإشارة إلى أن سن دخول الطفل مرحلة

التعليم قبل المدرسي في أمريكا هي كالتالي:

من ٢-٣ حضانة ٤-٥ رياض أطفال ٦ سنوات وما فوق تعليم ابتدائي^(٢)

تمت الإشارة سابقاً إلى أن الاهتمامات المتزايدة برياض الأطفال، ونتيجة للدراسات النفسية، والبحوث التربوية، فقد تطورت أهداف رياض الأطفال وتنوعت مجالاتها، واتجهت إلى أن تكون أهدافاً سلوكية يمارسها الطفل ضمن برامج مدروسة، لتحقيق جوانبها المعرفية والوجدانية، والمهارية بصورة مترابطة ومتكاملة .

ولتحقيق أهدافها السلوكية بصورة فعالة، فقد ظهرت نماذج من المناهج المتطورة

التي خضعت للدراسات العلمية من قبل جامعات وكليات متخصصة في سيكولوجية تربية

(1) شبل بدران. نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، مرجع سابق ص ١٤٩

(2) www.marcusschenkenberg.info/translationtext_03.html

الطفولة المبكرة لأجل إبراز دورها في تعليم الطفل.^(١)

وقد وضعت مناهج متنوعة ومختلفة، منها ما هو مبني على موضوعات منفصلة، ومنها ما هو مبني على وحدات خبرات تعليمية، ومنها ما هو مبني على خبرات أكاديمية، ومنها ما هو مبني على نشاطات حرة وألعاب هادفة.^(٢)

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ليس هناك منهج قومي يقول للمعلم: ما هو الشيء الذي يجب أن يلقنه للأطفال، فالحرية التي تمنحها اللامركزية في التعليم يجعل كل ولاية تتمتع باختيار، وتخطيط المنهج، والبرنامج الذي يتوافق والبيئة المحلية الخاصة بها.^(٣)

ورياض الأطفال في الولايات المتحدة تقوم على أساس منهج مرن، ليس له مواد ثابتة معينة، ويتم التعلم عن طريق العمل. ويراعي في تخطيط المنهج توجيه الاهتمام بصورة رئيسية إلى تنمية الطفل من مختلف جوانبه.

وجدير بالذكر أن مجموعة نماذج لرياض الأطفال في أمريكا هي التي اشتهرت،

وطبقت من ضمن نماذج كثيرة ولعل أهمها:-

أ- النموذج الذي يهتم بتطوير الطفل:

ويستخدم هذا النموذج في معظم رياض الأطفال لتربية وتعليم أطفال الطبقة المتوسطة. كما أن أهم برنامج في أمريكا (Head start) قد استخدم هذا النموذج ضمن برامجه، لأجل إنماء حصيلة الأطفال المحرومين ثقافياً واجتماعياً، واقتصادياً، ويتطلب هذا المنهج تهيئة خاصة من غرف واسعة ومساحات معينة وأنشطة مختلفة وألعاب متنوعة. والتعليم وفق هذا المنهج يتم عن طريق العمل بتوجيه ومراقبة المعلمة للأطفال، وهم يستعملون الأجهزة التعليمية بطريقة تزداد تعقيداً وتعلماً وتهذيباً وخيالاً، والمنهج يعطي حرية كافية للأطفال لاختيار الأنشطة، وأهم الأهداف التي يؤكد عليها هذا المنهج:-

١- تعليم الطفل كيفية التفاعل والتعاون مع الأطفال الآخرين.

٢- تطوير وسائل التحكم الداخلي للطفل بما يتفق مع السلوك المقبول والمرغوب فيه.

(١) هدى الناشف ١٩٩٥: رياض الأطفال ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة ص٢٩-٣١

(٢) زينب محمود مصيلحي ١٩٩٧: التخطيط لتعميم رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة ص١٦٦

(٣) Suzanne L. Krogh, op. cit. p7

٣- تطوير الإحساس لدى الطفل باحترام الذات والثقة بالنفس.

٤- تعليم الطفل المزيد عن البيئة الواسعة المحيطة به.

ب- نموذج الإدراك اللفظي:

يتميز هذا المنهج عن الأول أن المعلمة تأخذ دوراً فعالاً وكبيراً في تخطيط نشاطات معينة تجعلها محورا يتبناه الأطفال. هذا إلى أن المعلمة تكثر من التحدث والكلام مع الأطفال طوال اليوم الدراسي.. تطرح الأسئلة باستمرار، وتجيب عنها بمشاركة الأطفال.

هذا المنهج يؤكد أهدافاً إدراكية تقوم أساساً على نظرية بياجيه. وأهم الأهداف التي يؤكد هذا المنهج هي: - (١)

١- تطوير المعرفة المادية لدى الطفل مثل: الزجاج القابل للكسر.

٢- تطوير المعرفة الاجتماعية لدى الطفل مثل: الطبيب يقوم بوظائفه

٣- تطوير المعرفة المنطقية في التصنيف لدى الطفل مثل: الاثنان أكثر من الواحد.

٤- تطوير قدرة الطفل على التمثيل بالرمز.

ج- نموذج المنهج المبني على الإدراك الحسي. (٢)

ويعتمد هذا المنهج على طريقة منتسوري في تربية الطفل من ترتيب صف الروضة بطريقة منظمة، ومن توفير الأجهزة للمهارات الحسية. والمعلمة هي المسئولة عن تعليم مجموعة من الأطفال في مختلف الأعمار، كما أن المنهج يؤكد على حرية اختيار الطفل لنشاطه، ويهدف هذا النموذج لتحقيق الأهداف التالية:

١- تكوين القدرة لدى الطفل على المقابلة والتمييز بين الأصوات والألوان.

٢- تكوين القدرة على ترتيب المواد حسب الحجم والشكل.

٣- القدرة على العناية بالنفس مثل: ارتداء الملابس.

٤- الاهتمام بالعدد والأرقام وتكوين مفاهيمها الصحيحة

٥- تعلم أصوات الحروف.

(١) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية، مرجع سابق ص ١٥٤

(٢) عبد السلام إبراهيم فايد، محمد صبري حافظ ١٩٩١: واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة، دراسة ميدانية لمحافظة القاهرة، في مجلة كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق ص ٢٥١.

٦- تطوير الانتباه لدى الطفل.

د- المنهج اللفظي التعبيري:^(١)

يقوم هذا المنهج على النموذج الذي وضعه (براتر، وانجلمان) بغرض تطبيقه في رياض الأطفال، وقد نظما المنهج تنظيمًا أكاديميًا، من أجل استخدامه مع الأطفال المحرومين ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً، مستهدفين تزويدهم بالمعلومات والمهارات، التي قد يحتاجونها في المرحلة الأولى من المدرسة الابتدائية، ويؤكد هذا المنهج على التعليم المباشر، ويعتمد عليه اعتماداً كبيراً، مستندا إلى الاعتقاد السائد بأن التعليم يمكن أن يتم في أحسن صورة، عن طريق التلقين، المتضمن ترديد الأطفال لأقوال المعلمة، ويهدف هذا المنهج لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- استعمال الجمل الخبرية المثبتة والمنفية عند الإجابة عن الأسئلة مثل ما هذا الكتاب.
- ٢- القدرة على التعامل مع مجموعتين ذات طرفين مثل مضيء- مظلم، حار-بارد.
- ٣- تسمية الألوان الأساسية.
- ٤- العد إلى رقم عشرة.
- ٥- قراءة مفردات لا يقل عددها عن أربع كلمات.
- ٦- تمييز وتسمية خمسة عشر صوتاً صحيحاً.

وبجانب هذه النماذج في برامج رياض الأطفال، قامت عدة جامعات وكليات تربوية جديدة متنوعة بتطوير مناهج لرياض الأطفال وهي كثيرة.

وينظر لمدارس رياض الأطفال في الولايات المتحدة، كهيئات تعين الآباء على تربية أبنائهم، فهم شركاء في العملية التربوية، ويتم تعاون وثيق بين الأسرة والروضة، ويسعى الآباء والأمهات إلى إقامة علاقة قوية مع المعلمات، تدفعهم الرغبة في تدعيم هذه العلاقة، لتوجيه ورعاية أطفالهم بطريقة تتفق ومراحل النمو، والطرق التربوية التي ينبغي أن تتبع في تعليمهم، وكم وكيف المعلومات التي تقدم لهم، والأنشطة التي تخدم هذه المعلومات. كذلك علاقة الآباء بالروضة تجعل الروضة تستفيد من خبرات الآباء لتنظيم رحلات وزيارات ميدانية تقوم بها الروضة إلى أماكن أعمالهم، فضابط الشرطة الأب يمكن أن يعطي دروساً في الأمن والسلامة. والأب الذي يعمل في التلفزيون يساعد في تنظيم

(١) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في البلاد العربية، مرجع سابق ص ١٦٠

زيارة للاستديو وهكذا.^(١)

كما يوجد عدد من الوحدات التعليمية في رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي تدور حول (الألوان، الأعداد، الأحجام، النبات، المناخ، الفصول، الوزن، الأقمشة، الأصوات، والحواس، خبرات الطعام، خبرات العلوم، خبرات موسيقية، وفنون إبداعية، فنون لغوية.^(٢)

والمنهج يقوم على نشاط الأطفال وفعاليتهم وأساليب الحرية، والتعلم بالعمل واللعب، فهناك فترات من النشاط الحر يقوم بها الأطفال بممارسة كثير من الأعمال بحرية تامة داخل الفصول أو خارجها، والأنشطة تكون عادة مشتملة على:-

- ١- أنشطة اختيارية داخل الفصل
- ٢- أنشطة اختيارية خارج الفصل
- ٣- الأنشطة التي تثيرها المعلمة

لا يوجد خطة دراسية لمدارس الرياض وإنما خطة مرنة تعتمد إلى حد كبير على طول الدورة اليومية وتختلف باختلاف المدرسة ونوع البرنامج.

والأنشطة التي تمارس:

-أنشطة فنون - لغة - مسرح - علوم - موسيقى - حل وتركيب - أنشطة رمل ونجارة.
برامج أخرى معمول بها في أمريكا :

برنامج شارع البنك Bank street

بدأت العمل بهذا النموذج لوسى ميتشيل (Lucy Mitchell) ولكنه طُور على يد باربرا بايبر (Barbara Biber) في مدينة نيويورك الأمريكية، وسبب تسميته بهذا الاسم يعود إلى أن من قام بدراسة تأثيره على الملتحقين به كلية تربية بنك ستريت. وترجع جذور هذا البرنامج إلى نظرية فرويد النفسية وحركة التربية التقدمية التي قادها جون ديوي، وتتلخص أهداف البرنامج في تنمية القدرات التالية في الأطفال (الاستقلال - الاستكشاف - تنمية مفهوم ذاتي إيجابي - تنمية مهارات التواصل - الكفاءة). أما طريقة تحقيقها فتتم عن طريق توفير المواد التعليمية المناسبة لكل سن، وتكون عادة من إعداد المعلمين الذين يقومون أيضاً بتنظيم مراكز التعلم والبيئة، ويقدمون القدوة لتشجيع الأطفال

(١) سعاد بسيوني عبد النبي ١٩٨٨: دراسة مقارنة لمدى التعاون بين تعليم ما قبل المدرسة والأسرة في مصر

والولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٠

(٢) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية، مرجع سابق ص ١٦٢

على تنمية المهارات المختلفة.^(١)

برامج مراكز رعاية الطفل:

هذه المراكز تهتم بتقديم برنامج خاص للأطفال على مدار اليوم كله، وعادة ما تسمى مراكز رعاية الطفل، وتقدم هذه النوعية من البرامج المكان المناسب لرعاية الطفل بينما يكون الآباء أو أولياء الأمور في العمل. وتوفر الرعاية والتعليم للأطفال، كما تؤكد مناهجها على تنمية الشخصية المتكاملة للطفل اجتماعياً وحركياً ومعرفياً وبدنياً. وهي تفتح أبوابها من الصباح الباكر إلى السادسة مساءً في الغالب، ويعتمد برنامجها على الخفية التربوية ومهارات المدرسين، وتهتم هذه المراكز بتوفير البيئة الآمنة للطفل والأنشطة المتوازنة.^(٢)

أما أساليب التقويم: لأطفال الرياض في الولايات المتحدة، فقد نالت اهتماماً كبيراً لكي يتم التحقق من أن البرامج الموضوعية حققت أهدافها أم لا، وقد أصبحت عملية التقويم جزءاً أساسياً من مناهج الرياض وفق أساليب متنوعة، أهمها: البطاقة التقويمية التي تشمل (القدرات العقلية واللغوية والنمو الجسمي والحركي، والعادات السلوكية، النمو الاجتماعي، والانفعالي، والمهارات الأساسية، والحالة الصحية للطفل، والملاحظة المكتوبة، والتوثيق الدقيق وعمل الطفل في الحضانة أو البيت).^(٣)

٢ - رياض الأطفال في المملكة المتحدة (انجلترا)

الفلسفة والأهداف:

إن المبادئ الرئيسية لتعليم الأطفال في بريطانيا تركزت حول أهمية الألعاب في رياض الأطفال، والتركيز على الطفل نفسه، أي المتعلم، وعلى الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال، والاهتمام بالتعلم الذاتي من قبل المتعلم يعني الأخذ بنظرية الحافز الداخلي للمتعلم في استكشاف البيئة المحيطة به، وكذلك التركيز على التعليم التكاملي، وعموماً فالفلسفة التربوية في تعليم الطفولة المبكرة، تأخذ من أشهر النظريات والأفكار التي اهتمت بالطفولة المبكرة كامنتسوري، وجون ديوي، وفروبل وغيرها بحسب ما يوافق الفلسفة

(١) www.bankstreet.edu/sfc/

(٢) محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، مرجع سابق ٦٨

(٣) نجم الدين علي مردان ١٩٩١: الاتجاهات العالمية المتقدمة في برامج رياض الأطفال، ندوة رياض الأطفال في دول الخليج، في الفترة من ٢٠-٢٢ يونيو ١٩٨٨. مكتب التربية لدول الخليج العربي. الرياض

المحافظة البريطانية (١).

أهم الأهداف: - (٢)

- ١- تنمية الاتجاه العاطفي والاجتماعي لدى الطفل .
- ٢- تنمية الشخصية المستقلة لدى الطفل.
- ٣- تنمية الإبداع عند الطفل.
- ٤- مساعدة الطفل على نموه الطبيعي.
- ٥- مساعدة الطفل على النمو الحركي من خلال الرياضة والألعاب الهادفة.
- ٦- تدريب الطفل على النمو اللغوي، والمهارات اللغوية ومعرفة القراءة والكتابة.
- ٧- نمو المفاهيم الرياضية.
- ٨- التهيئة للمرحلة الابتدائية .

المحتوى والأنشطة:

يدور البرنامج أو المحتوى اليومي في رياض الأطفال حول أنواع النشاط المختلفة، ويشمل هذا البرنامج التعليم الديني والتربية البدنية، والحياة في الهواء الطلق واللعب، بالإضافة إلى مبادئ القراءة والكتابة والحساب، تمهيداً لتهيئة الأطفال للمدرسة الابتدائية، كما يشمل التدريب على التعبير بالحديث والرقص والأشغال اليدوية والرسم . ودور الحضانة في إنجلترا (رياض الأطفال) كما تسمى هناك، لا تهتم بأن يحصل الأطفال على أي مقرر دراسي معين، ولا توجد أوقات مخصصة في البرنامج اليومي للتعليم المدرسي، وإنما تتيح الفرصة للأطفال ليحيوا ويلعبوا ويعملوا معاً بسعادة . ومع ذلك تعد الحضانة في إنجلترا مستودعاً هاماً للمعرفة، لأن الطفل يعرف ما يود معرفته، وقد يتعلم مهارات ومبادئ للقراءة والكتابة والحساب. (٣)

وتُوجّه معلمات رياض الأطفال في بريطانيا على الاهتمام بالعوامل الطبيعية في عملية التعلم كالرغبة في المعرفة واستغلال النشاط الزائد، وهما اللذان يدفعان الطفل نحو بلوغ أغراضه، وتمنح المعلمة في إنجلترا مرونة وحرية كبيرة في تخطيط العمل التربوي وتنظيمه مع الأطفال مما يجعل هناك تبايناً واضحاً من روضة إلى روضة أخرى،

(١) Young -Ihm Kwon. 2002. Changing curriculum for early childhood Education in England. E C R P. Vol. 4. N.2, <http://ecrp.uiuc.edu/v4n2/kwon.html>

(٢) www.westfieldnursery.co.uk/earlylearninggoals.htm

(٣) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، مرجع سابق ص ١٧١.

وبالرغم من هذا الاختلاف فإن الأسلوب المتبع في تنظيم النشاط اليومي هو نظام اليوم المفتوح، حيث يترك للطفل حرية التنقل بين الأركان المختلفة (مكتبة، رمل، ماء، ألعاب ... الخ).^(١)

٣- رياض الأطفال في دولة اليابان.

الفلسفة والأهداف

نظام التربية في ما قبل المدرسة في اليابان ينقسم إلى قسمين: قسم يسمى رياض أطفال وهذه تعتمد على قوانين الروضة والتربية والتعليم، وتدار من قبل وزارة التربية والتعليم، وقسم يسمى دور الحضانة وتستند على رفاهية ومتعة الطفل وتدار من قبل وزارة الصحة، وهي تساعد الذين ليس لهم قدرة على الاعتناء بأطفالهم . وتأخذ رياض الأطفال في اليابان من الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل، فاللعب هو المحور والأساس في تكوين الطفل، وكذا الاهتمام بالوسائل التعليمية، واستخدام المنبهات الحسية في تدريب حواس الطفل وتنمية نشاطهم العقلي.^(٢)

أهم الأهداف:-^(٣)

- ١- المحافظة والبناء لعقل وجسم الطفل وإيقاؤه في جو صحي آمن وإكسابه المحافظة على نفسه.
- ٢- اعتماد الطفل على الذات وعمل علاقات مع الآخرين، والتفاعل التام مع المجتمع بشكل عام، والاهتمام بالنواحي الفردية، وهذا يعكس القيم الاجتماعية اليابانية .
- ٣- التفاعل مع البيئة والطبيعة بشكل عام، وكيفية تعلمهم الأشياء ليسهموا في المحافظة عليها، ويضيفوا من خلال إبداعهم الجديد.
- ٤- الاهتمام باللعب، وهو جزء أساسي من المنهج .
- ٥- تعويد الأطفال على اتخاذ القرارات، واكتساب الأطفال مدى واسعاً من المفاهيم، والثقة بالنفس، والمحاورة وحل المشاكل، والتعاطف بين الأطفال والتراحم.
- ٦- تشجيع الأطفال على الكلام، وتفحص اللغة، عن طريق القصص المصورة والاستماع إلى الآخرين، بالإضافة إلى التعبير عن النفس، والاستعمال الصحيح للغة

(١) هدى الناشف ١٩٩٥: رياض الأطفال، دار الفكر القاهرة ص ١٧٧ .

(٢) زينب محمود المليجي، مرجع سابق ص ١٧١ .

(٣) www.next.go.jp/english/shotou/index.htm

المنطوقة.

المحتوى والأنشطة:

المناهج: - مناهج رياض الأطفال في اليابان لا تعلم الأطفال القراءة والكتابة، ولكنها تولى اهتماماً خاصاً بتنظيم مناهج تعليمية موسعة في المجالات الآتية: -
الصحة، الطبيعة، اللغة، الموسيقى، الفن، والمهارات الرياضية والرقص والأدب، والبيئة، والتعليم بالحروف والأرقام، ومهارات ما قبل القراءة غير مشار إليها إطلاقاً في منهج النشاط الذي تقره وزارة التربية والتعليم، ولكن الخطوط الرئيسية لهذا المنهج تحتوي على المجالات السابقة، أي أن المنهج في هذه المرحلة غير أكاديمي. (١)

ثانياً: الاتجاهات المعاصرة في بعض الدول العربية:

١ - رياض الأطفال في الإمارات العربية المتحدة:

إن النواة الأولى لمرحلة رياض الأطفال في الإمارات العربية كانت في إمارة أبو ظبي عام ١٩٦٧، في الوقت الذي لم يكن هذا النوع من التعليم متوفراً في الإمارات الأخرى، (٢) وبعد قيام دولة الإمارات العربية المتحدة زادت انتشاراً بنسبة مطردة إلى عام ١٩٨٧ عندها أنشأت وزارة التربية والتعليم إدارة خاصة برياض الأطفال لمواجهة التوسع الكمي والكيفي في مرحلة الرياض، ويمكن اعتبار الثمانينات هي بداية التطور الحقيقي لرياض الأطفال الحكومية بالدولة.

وفلسفة رياض الأطفال في الإمارات العربية المتحدة تركز على (٣)

- ١- طبيعة المجتمع الإماراتي.
- ٢- التغيير الاجتماعي الذي طرأ على مجتمع الإمارات.
- ٣- التغيير الذي طرأ على الأسرة الإماراتية نتيجة للتحوّل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.
- ٤- خصائص طفل ما قبل المدرسة.

(١) الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ١٩٨٧: (التعليم في اليابان)، سلسلة الدراسات العلمية، العدد الخامس، الكويت، ص ٦٠.

(٢) حسين محمد المطوع وآخرون ١٩٩٠: التعليم العام في دول مجلس التعاون الخليجي، ذات السلاسل، الكويت ص ٢١٦.

(٣) فوزية محمد سعيد بدري ١٩٩٤: برنامج مقترح للاستعداد للقراءة للأطفال الرياض بدولة الإمارات العربية المتحدة ماجستير غير منشوره، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ص ٧٩

٥- الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة.

أهم الأهداف^(١)

- ١- تعويد الطفل على الجو المدرسي، ونقله بهدوء إلى الحياة الاجتماعية.
- ٢- تهيئة الطفل لاكتساب الفضائل الإسلامية.
- ٣- تعويد الطفل النظام، والعادات الصالحة، والانضباط في حياته.
- ٤- تنمية حواس الطفل ومهاراته وإمكانياته.
- ٥- إكساب الطفل القدر المناسب من الشعور بالذات، والتعاون الاجتماعي، وضبط النفس والحركة.
- ٦- إثراء الحصيلة اللغوية للطفل وإتقانه للمهارات اللفظية والتعبير عن النفس.

المنهج الحالي لرياض الأطفال في الإمارات العربية المتحدة:

يتصف منهج رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة بالشمول، والمرونة، ويهدف إلى تنمية خبرات الأطفال وسلوكهم واتجاهاتهم الخاصة، ويراعي في كثير من جوانبه النمو السريع للأطفال، وقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم الإماراتية طريقة وحدات الخبرة في إعداد المنهج الخاص بالرياض والذي تم إعداده، عام ١٩٨٨، وترجم المنهاج إلى ثلاثة كتب هي:-

منهج وحدة الخبرة ب- منهج الخبرات ج- دليل المعلم

والكتب الثلاثة مترابطة فيما بينها، فالكتاب الأول يعرض وحدات المنهج، والتي تقسم كل وحدة إلى ثمانية مجالات للخبرة تتضمن خبرات لغوية، وعددية وعلمية، واجتماعية، وفنية، ودينية، وموسيقية، وحركية.

أما كتاب منهج الخبرات: فيعرض مفردات المنهج في صورة أهداف إجرائية ونشاطات وتقويمات، والكتاب الثالث يعرض مدخلا نظريا للتعليم الخاص بطفل الروضة مع مقترحات لطرق تعلم الوحدات. وفيما يلي الوحدات المخصصة لمرحلة الروضة:-

السنة الأولى: (روضتي، الأسرة، الصحراء، أنا والناس، الحظيرة، حوض الأسماك).

السنة الثانية: (البحر، الحديقة، سوق الخضار والفواكه، الحيوانات، وسائل النقل).

ومن خلال تلك الخبرات يتم تضمين مجالات رئيسية وموزعة حسب الأسبوع

وهي:

(١) المرجع السابق، ص ٧٩

- التربية الإسلامية، اللغة العربية، منهج الخبرات الرياضية، منهج الخبرات التربوية العلمية، منهج الخبرات الاجتماعية، والفنية، الموسيقى، والتربية الحركية.

ويتم تقويم طفل الروضة في دولة الإمارات من خلال: الملاحظة، والمناقشة مع الطفل، وعن طريق البطاقة، وأعمال الأطفال، كما يوجد صحيفة تقويمية لطفل الروضة لتقويم جميع خبرات الطفل تصدرها وزارة التربية والتعليم.^(١)

ومن ثم فإن تطبيق هذا يتطلب تزويد رياض الأطفال بالمعلمات المؤهلات تأهيلاً تربوياً ونفسياً، وتغيير أدوات اللعب والنشاط، حتى يمكن تحقيق المنهج للأهداف المرجوة، وقد عملت وزارة التربية على إعداد مناهج جديدة لرياض الأطفال وارتكزت في مضمونها على وحدات الخبرات المتكاملة بناء على دراسات مقارنة بين بعض الدول العربية وبعض الدول الأجنبية.

أما جهة الأشراف على الرياض في دولة الإمارات، فالرياض تابعة لوزارة التربية والتعليم وهي مجانية وإلزامية^(٢) ولكن لا تدخل ضمن السلم التعليمي، والكثير منها خاصة (أي بمصروفات)

٢ - رياض الأطفال في السعودية:

ظل التعليم قبل المدرسي في السعودية يمشي على (النظام القديم نظام الكتاتيب حتى عام ١٩٦٦ حيث افتتحت أول روضة رسمية حكومية تشرف عليها وزارة المعارف، ثم تصاعد العدد وتوسعت في كل أنحاء المملكة وبخاصة بعد صدور قرار مجلس الوزراء عام ١٤٠٠هـ بتولي رئاسة تعليم البنات الإشراف على الرياض، وكذلك تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بدور هام في إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال.^(٣)

ودور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة السعودية قليلة بصفة عامة مقارنة مع عدد أطفال هذه المرحلة، ويرجع ذلك إلى: أسباب متعلقة بطبيعة الحياة في المجتمع السعودي التي من أبرزها النظام الأسري، وقلة خروج المرأة للعمل، وارتفاع مستوى

(١) منهج رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة، إصدار وزارة التربية والتعليم، تحت إشراف: زكية الصراف، بدون تاريخ

(٢) حسين محمد المطوع، مرجع سابق، ص ١٨.

(٣) نوال حامد أحمد ياسين ٢٠٠٠: طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب إلى التعليم في السعودية، جامعة أم القرى، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مكة، ص ٢٠

الدخل الذي يُمكن الأسرة من استخدام مربيّات في المنازل.

الفلسفة والأهداف:

الأسس الفلسفية القائمة عليها برامج ومناهج رياض الأطفال في السعودية هي: مبادئ التربية الإسلامية، من حيث الإطار العام والسياسة التعليمية، ومن حيث الطرق والأساليب والأنشطة، متأثرة بطرق منتسوري وديكرولي والفلسفة والأهداف في السعودية تستند إلى الخلفية الإسلامية بشكل كبير وهو ما نلاحظه في الأهداف التالية:-

- ١- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد.
- ٢- أخذ الطفل بأداب السلوك، وتطبيعه على الفضائل الإسلامية.
- ٣- توفير الجو المدرسي للطفل، وتهيئته للحياة المدرسية.
- ٤- تزويد الطفل بثروة من المفردات السهلة الصحيحة، والمفاهيم الأساسية، والمعلومات المناسبة.
- ٥- تدريب الطفل على المهارات الحركية.
- ٦- الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل.
- ٧- تشجيع نشاطه الابتكاري، وتعهد ذوقه الجماعي.
- ٨- التيقظ لحماية الطفل من الأخطار وعلاج بوادر الانحراف.

وتتضمن مرحلة رياض الأطفال في السعودية فصلاً من سن ٤-٥ سنوات وتسميها روضة، ومن سن ٥-٦ سنوات وتسميها تمهيدي^(١).

المنهج والبرنامج التربوي في رياض الأطفال بالسعودية:

تسير رياض الأطفال بالسعودية على المنهج التي وصفته رئاسة تعليم البنات بنظام الوحدات التعليمية، الذي يحاول إبراز وحدة المنهج، وربط المدرسة بالحياة العملية، والمنهج منقسم إلى قسمين:

الكتاب الأساسي: وهو الدليل والموجه والمرشد للمعلمة، ويحتوي على أبرز الخطوات التي يجب اتباعها لإنجاح العملية التعليمية في الروضة، وكذا الأساليب المتبعة في توجيه سلوك الأطفال أثناء الأنشطة، وما هي الصورة المثلى التي يتم من خلالها تحقيق البرنامج المعد.

المنهج التطبيقي: ويشمل عشر وحدات تعليمية، تصف الأنشطة التطبيقية التي تقوم بها

(١) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في بعض البلدان العربية مرجع سابق، ص ١١٥.

المعلمة مع الأطفال، وهذه الوحدات تنقسم إلى قسمين:

• الوحدات المفصلة وهي (وحدة الرمل - الماء - الغذاء - الحياة في المسكن - وحدة الأيدي)

• الوحدات التعليمية الموجزة هي: (وحدة الملابس - العائلة - الأصحاب - سلامتي وصحتي - كتابي)

والأسلوب الذي اتبع في بناء وحدات المنهج المطور، أقرب إلى البرامج المبرمجة، أو الحقيقية التعليمية التي ترشد المعلمة إلى الأدوار التي تقوم بها، أو تقدم لها نماذج الأنشطة دون تقييد حرية انطلاق الطفل، أو ابتكار أنشطة مماثلة أو بديلة تتناسب واحتياجات الأطفال الذين تعمل معهم المعلمة.

ويحتوى منهج رياض الأطفال على الأنشطة التالية:

التربية الدينية، اللغة العربية، العدد والحساب، العلوم، التربية الفنية، التربية الجسمية، التربية الصحية، التربية الاجتماعية.⁽¹⁾

وقد روعي في تنظيم منهج الرياض الاعتبارات التالية:

١- الملائمة لخصائص نمو الأطفال.

٢- وفرة الخبرات والأنشطة التي يتضمنها المنهج.

٣- التركيز على حاجة الطفل ومستقبله.

وقد يوجد هذا البرنامج في بعض رياض المملكة، وقد لا يوجد في أخرى على الإطلاق، لاختلاف أنشطته من روضة إلى أخرى، تبعاً لحرية المعلم والهيئة المشرفة، وإمكانياتها، وتجهيزاتها المختلفة.⁽²⁾

هذا وتقويم الطفل في السعودية يقوم على:-

١- بطاقة تقويم الطفل، وهذه للأسبوع الأول والثاني من التحاقه برياض الأطفال، وعن

طريقها يمكن تحديد مستواه الاجتماعي والصحي، والتعليمي.

٢- استمارة تقويم الطفل وتستخدم في نهاية الفصل الدراسي، وذلك بهدف التعرف على

مقدار التحسن والتطوير الذاتي الذي أحرزه الطفل بعد مضي فصل دراسي كامل

في الروضة. وكذلك يمكن التنبؤ عن طريق الاستمارة بقدرات كل طفل على حدة

(1) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية. مرجع سابق، ص ١١٧.

(2) المرجع السابق، ص ١١٨.

ومن ثم تحديد واختيار الأنشطة الملائمة لقدرات الأطفال في الفصل الدراسي الذي يليه.

٣- رياض الأطفال في البحرين:

البحرين مثلها مثل أي دولة خليجية بدأ التعليم الأساسي بها بمدارس الكتاتيب التي كان يديرها رجال الدين وكان المنهج يتضمن بشكل أساسي حفظ القرآن ومبادئ القراءة، والكتابة، مع معلومات حسابية بسيطة.^(١)

وعليه فإن رياض الأطفال في البحرين تعتبر حديثة العهد، حيث تأسست أول دار للأطفال عام ١٩٥٥، وفي عام ١٩٦١ أصدر حاكم البحرين أول قانون ينظم العمل في المؤسسات الخاصة.

ولقد كان الدور الريادي في مجال رياض الأطفال لجمعية رعاية الطفولة والأمومة، حيث افتتحت أول روضة أطفال، عام ١٩٦٥ تم صدر قانون ١٩٩٨ الذي صنف رياض الأطفال إلى ثلاث أنواع هي.^(٢)

أ- رياض الأطفال الوطنية وهذه تخدم أبناء البحرين.

ب- رياض الأطفال للجاليات الأجنبية، ولكن مسموح للبحرينيين بدخولها بشرط دراسة التربية الإسلامية واللغة العربية.

ج- رياض الأطفال للجاليات الأجنبية، وهذه خاصة لأبناء الجاليات فقط.

فلسفة وأهداف رياض الأطفال في البحرين:

حددت وزارة التربية والتعليم البحرينية أهداف ما قبل المرحلة الابتدائية على النحو التالي^(٣)

- ١- تنمية مواهب الطفل وقدراته.
- ٢- تنمية السلوك والاتجاهات لدى الطفل، لتتفق مع قوميته.
- ٣- تلبية حاجات الطفل النفسية.
- ٤- بناء شخصية الطفل على قواعد وأسس سليمة.
- ٥- الاهتمام بالنواحي الصحية، والاجتماعية، والروحية لدى الطفل.

(١) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في الدول العربية، مرجع سابق، ص ١١٩
(٢) www.Education.gov.bh/inedx/index

(٣) المرجع السابق.ص١١٩

٦- تعليم الطفل كيف يعلم نفسه ويقضى حاجاته ويحل مشكلاته.

٧- تهيئة الطفل لمواجهة متطلبات التعليم والمعرفة.

ورياض الأطفال في البحرين تقع خارج السلم التعليمي، شأنها في ذلك شأن بقية الدول العربية، ويقع الإشراف عليها من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاجتماعية على المستوى القومي، وعلى المستوى المحلي تتولى الجهات الأهلية الإشراف عليها ومتابعة سير العمل بها.

البرنامج التربوي برياض الأطفال:

لا يوجد منهج واضح أو خطة محددة أعدت على أسس علمية بما يتناسب وهذه المرحلة في دولة البحرين، ولكن تنتوع بعض الأنشطة من مؤسسة إلى أخرى تبعاً لاختلاف الجهات المشرفة، وتنتوع الأنشطة ما بين أنشطة قومية، وأنشطة لغوية، وأنشطة اجتماعية، وعلمية، وجمالية وموسيقية، وصحية وحركية، وتعليم رياضيات، وأنشطة كتابية وأنشطة حرة فردية وجماعية.^(١)

٤- رياض الأطفال في الكويت:

خطى التعليم قبل المدرسي في الكويت خطوات جيدة مقارنة مع بعض دول الخليج والجزيرة العربية، ففي الخمسينيات من القرن الماضي أنشأت دائرة المعارف أول روضتين وذلك عام ١٩٥٤، وزادت إلى ٢٠ روضة عام ١٩٦١ وزادت إلى ١٤٩ روضة عام ٢٠٠٠.^(٢)

فلسفة وأهداف الرياض في الكويت:

إن الفلسفة التي تقوم عليها مناهج رياض الأطفال في الكويت هي الفلسفة التربوية الإسلامية، وطبيعة المجتمع الكويتي، وتعتمد في منهجيتها على نظريات منتسوري وفروبل وغيرهم.

أهم الأهداف العامة لرياض الأطفال في الكويت هي:^(٣)

١- مساعدة الأطفال على غرس العقيدة الإسلامية في تقويم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين.

(١) شبل بدران: المرجع السابق ص ١٢٢

(٢) www.moe.edu.kw/school-sites/kinderschools.htm

(٣) عبد الرحمن الأحمد ١٩٨٦: نظام التعليم في دولة الكويت، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت، ص ٩٤

٢- مساعدة الأطفال على اكتساب مشاعر الانتماء للأسرة، والكويت، والأمة العربية والإسلامية.

٣- مساعدة الأطفال على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو البيئة المحيطة، بهم وتقدير مظاهر الجمال بها، والمحافظة عليها.

٤- مساعدة الأطفال على تنمية إحساسهم بالمسؤولية والاستقلال، ويتقبلون الحدود التي يتطلبها العيش في مجتمع تعاوني.

٥- مساعدة الأطفال على إدراك حاجاتهم الجسمية، والمحافظة على أبدانهم، وتقويتها من خلال تنمية عادات صحية سليمة في اللعب، والنوم، والتنفس، والمأكل، والمشرب، والملبس، وغرس عادات الأمن والسلامة في: المنزل والشارع، والروضة.

٦- مساعدة الأطفال على تنمية جميع حواسهم واستخدام أجسامهم والتحكم فيها بمهارة وإحساس متزايد بالثقة.

٧- مساعدة الأطفال على كسب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة.

منهج رياض الأطفال في الكويت:

تعتمد الكويت على منهج الخبرات التربوية منذ الثمانينات، وأستمد هذا المنهج من البيئة المحيطة بالطفل، ومن الدين الإسلامي الحنيف، ومن حاجات ومتطلبات الأطفال والفروق الفردية، وقد سُميت الخبرات وفق حاجات المجتمع والطفل.

ويتكون برنامج الخبرات التربوية في رياض الكويت من (١٢) خبرة تربوية، وهذه الخبرات تبدأ على شكل حلقة ضيقة ثم تتسع الحلقات بالتدرج إلى أن تنتهي مع نهاية العام الدراسي بخبرة المدرسة الابتدائية والتي تؤهله لدخول المرحلة الابتدائية.

أي تبدأ الخبرات من السهل إلى البسيط ثم إلى الصعب، ويمر الطفل خلال تواجده بالروضة بمستويين المستوى الأول: وفيه الخبرات تكون مبسطة من العدد (٥) وربط الصورة بالكلمة، وتكون البيئة غنية بالألعاب التربوية، والمثيرات الحسية، وفي السنة الثانية: تبدأ الخبرات تزداد تعقيداً، وتنتهي الخبرات بالعدد (٩) وربط الكلمات، وتملاً الألعاب صغيرة الحجم الفصل، وأهم الخبرات التربوية في المنهج:-

نصف العام الأول: روضتي، من أنا، الناس يعملون، أسرتي، صحي، غذائي، الماء والهواء، حيوانات، مناسبة رمضان، الفصول الأربعة.

نصف العام الثاني: الإسلام ديني، الاحتفالات، المواصلات، بلدي الكويت، مناسبة الحج، النفط، البحر، خبرة حرة.

وتم إعداد دليل للمعلمة للمستوى الأول والثاني، وكذلك كراس للطفل يخدم جميع الخبرات والأهداف موزعة على المجالات الثلاثة التالية:

- المجال العقلي المعرفي.
- المجال العاطفي.
- المجال النفس الحركي.

بالنسبة للأنشطة لا يوجد نشاط أو فترة محددة لحساب أو لغة أو موسيقى منفصلة، ولكن هناك فترة متكاملة على المعلمة أن تتطرق خلال النشاط إلى ميادين المنهج الخمسة والتي هي:-

(خبرة عددية، ولغوية، وعلمية، واجتماعية، وحركية)، وكل هذا من خلال العمل الجماعي ثم هناك طرق التعليم الفردي من خلال الأركان التالية وهي:- (ركن الحاسوب، والفنية، والمكتبة، والألعاب التربوية، ووركن المنزل، والبناء، والعلوم، والمطبخ، والرمل، والماء) إضافة إلى أن هناك فترة للموسيقى وفترة للنشاط الحركي.

أشكال التقويم في رياض الكويت:-

- 1- تقويم يومي في نهاية كل يوم، حيث تسجل المعلمة في سجل التحضير ما الذي تعلمه الطفل من خلال النشاط، ويساعدها ذلك في أخذ قرار إعادة النشاط.
- 2- هناك سجل لملاحظات المربية، حيث تسجل فيه كل ما تلاحظه على الطفل.
- 3- بطاقة طفل الروضة: وهي البطاقة التي تملؤها المعلمة، وتبقى في ملف الطفل في المراحل المختلفة، وتحتوي على الجوانب العقلية والنفسية والحركية.
- 4- التقرير الفتري: وتسجل فيه المربية نواحي القوة والضعف على أطفالها، ويرسل لولي الأمر في منتصف العام وفي نهاية العام.

5- رياض الأطفال في دولة قطر:

الفلسفة والأهداف:

ترتكز على الفلسفة التالية:-⁽¹⁾

- 1- تكون رياض الأطفال بمثابة مؤسسات للتربية المحضة، والتي تختلف عن أشكال

(1) www.noe.edu.ga/Arabic/Doha-kj/art1.shtml

التعليم المدرسي، ونزعتة التحصيلية.

٢- تتجه كل أنشطة الرياض المعرفية واللغوية والفنية والاجتماعية والبدنية، إلى صقل المواهب واكتساب الخبرات وتنمية القابليات والاستعدادات لتهيئة الطفل للتعليم المدرسي.

٣- تعتمد على أساليب حسية، وعلمية، وترفيهية، وقصصية، وحوارية ورياضية، ودرامية، وتصورية.

٤- تعتني التربية فيها بالجانب الديني في إطار العقيدة الإسلامية والقيم الإنسانية.

الأهداف:-

١- تنمية الجانب الروحي في الطفل وأن يتعرف على مفهوم قدرة الله سبحانه وأنه خالق كل شيء.

٢- تنمية الطفل من جميع النواحي المختلفة، لأنه كائن حي متكامل.

٣- الاهتمام بالجانب الاجتماعي، ومساعدة الطفل على تكوين علاقة مع الغير صغاراً وكباراً.

٤- الاهتمام بالجانب اللغوي، ومساعدة الطفل على أن يعبر تعبيراً لغوياً سليماً.

٥- أن يتعرف الطفل على مفاهيم تتبع من اهتمامه وتتناسب مع بيئته وحاجاته.

٦- مساعدة الطفل على أن يستخدم كافة حواسه في الحركة واللعب.

٧- مساعدة الطفل على الإبداع والابتكار في أساليب التعبير المختلفة والشعور بالسعادة.

٨- مساعدة الطفل على ممارسة العادات الصحية السليمة في بيئة آمنة من المخاطر.

المحتوى والأنشطة:

تطبق رياض الأطفال في دولة قطر منهج التعليم الذاتي، والذي يركز على النشاط الذاتي الاستكشافي للطفل، بحيث يتفاعل مع الألعاب الترفيهية الهادفة المتوافرة في بيئته التربوية، والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتنميتها بما يتناسب مع نمط النمو الخاص به.

ويشمل منهج التعليم الذاتي (١٦) وحدة تنقسم كل وحدة إلى مستويين: إحداهما للمستوى الأول والآخر للمستوى الثاني. وهذه الوحدات هي: الطعام، البيئة، المواصلات، السوق، بلادي قطر، رمضان، الماء والهواء، ابتكاراتي، الحيوان، روضتي، أنا وأسرتي، الحج.

التقويم:

هو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية وأثرها في تعديل سلوك الأطفال ويتم عن طريق عدة أساليب:-

- ١- سجل مهارات وممارسات الطفل اليومي.
- ٢- بطاقة طفل الروضة .
- ٣- التقرير الفترى.
- ٤- ملف إنتاج الطفل.
- ٥- تقويم الطفل في نهاية الوحدة .

٦- رياض الأطفال في الأردن:

الفلسفة والأهداف:

تقوم فلسفة رياض الأطفال في الأردن على ثلاثة أسس هي:- (١)

- ١- تحقيق حاجات الطفل التي يصعب على الأسرة تحقيقها، بحيث تعوض الطفل عن الأشياء والضروريات التي لا تتوفر في بيئته المنزلية.
- ٢- تكملة دور الأسرة في تنشئة وتربية أبنائها من خلال نقله إلى عالم الصغار ومساعدته على التكيف السوي، والإعداد المتكامل والنمو الشامل والمتزن.
- ٣- تصحيح أخطاء التنشئة الاجتماعية التي يمكن أن تقع فيها الأسرة، وذلك من خلال إيجاد بيئة مصفاة خالية من عيوب المجتمع الأخلاقية، ومن مظاهره الشائنة والمبتذلة.

الأهداف:- (٢)

- ١- النمو الجسمي والحركي المتوازن من خلال تطوير المهارات الحركية لعضلات الطفل.
- ٢- الاهتمام بالنمو العقلي عن طريق تنمية قدرة الطفل العقلية من خلال فكره ومُخَيَّلَتِهِ، وتنمية مهارات الانتباه والتذكر والإدراك عنده.
- ٣- الاهتمام بالنمو الصحي والوقائي من خلال خلق العادات الصحية السليمة لدى الطفل وتطوير المكتسب فيها .

(١) رناد الخطيب : ١٩٩١م، نظام رياض الأطفال في الأردن - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ص ١١٣ .

(٢) شبل بدران ٢٠٠٣: نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ص ١٣٨

- ٤- مساعدة الطفل على نمو الإدراك الحسي، من خلال تطوير مهارات الطفل على التمييز البصري، وبقية الحواس الأخرى.
- ٥- الاهتمام بالنمو الروحي من خلال: نمو ميول الطفل نحو القيم والاتجاهات الخلقية والروحية.
- ٦- النمو الذاتي عن طريق نمو واكتساب الطفل لمهارات ضرورية تعمل على تحقيق استقلال الطفل، وتكوين صورة إيجابية عن ذاته.
- ٧- مساعدة الطفل على النمو الاجتماعي والانفعالي من خلال اكتساب مهارات للتعامل بشكل فعال، وبانفعال متزن مع الأقران والكبار.
- ٨- النمو الطبيعي من خلال إتاحة الفرصة للطفل لتنمية ميوله نحو البيئة الطبيعية المحيطة به واكتشافها.

المحتوى والأنشطة:

بما أن رياض الأطفال تعتنى بتوفير الإمكانيات والممارسات التربوية، لنمو الطفل نمواً متوازناً: جسماً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً، وبما أن الوسائل الأساسية لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل في رياض الأطفال تتم من خلال اللعب، والاستمتاع للحركات الحرة للطفل، من خلال إتاحة الفرصة للتعبير عن ذاته، ومواهبه وقدراته، فقد عيّنت وزارة التربية والتعليم في الأردن بالإشراف والتوجيه على رياض الأطفال من خلال الملاحظة المستمرة لنمو الطفل من جميع الجوانب، ومقدرته على الاستيعاب والتعبير، والاستعداد لتعلم القراءة والكتابة، لذا فإن معايير القياس التي يمكن اعتمادها لهذه المرحلة ينبغي أن تعتنى بملاحظة النمو في النواحي (الجسمية والنفس حركية، واللغوية، الانفعالية، والاجتماعية)، ومن ناحية أخرى يعتمد تحقيق الأهداف الخاصة لمرحلة الرياض على تهيئة بعض الوسائل وممارسة أنشطة معينة، يمكن إيجازها فيما يلي:-

السنة الأولى ويتم فيها ما يلي:-

- ١- تعريف الطفل بمختلف الأنشطة والألعاب الهادفة مثل الحركات التعبيرية والحرة، وتمثيل الدراما، والأدوار، والاستماع إلى القصص، وتعويد الطفل على النطق السليم، والتعرف على الأشكال والحجوم والموازيين والمقاييس والتعبير بالرسم والأدوات الموسيقية والتلوين .

٢- تنمية مقدرة الطفل اللغوية، وتمكينه من استخدام أدوات الكتابة والرسوم ومعرفة الأعداد البسيطة.

٣- تعويد الطفل على حب الأقران ومشاركتهم أعمالهم، والتعاون معهم في إنجاز الألعاب وغير ذلك من الأمور.

٤- تعريف الطفل بالبيئة المحلية، وتنمية شعوره بالاهتمام بالبيئة، والمحافظة عليها، وتنمية شعوره الوطني واعتزازه بوطنه وأمتة .

السنة الثانية ويتم فيها ما يلي:-

- مواصلة الجوانب التي اشتملت عليها السنة الأولى مع التركيز على:-
- اكتشاف استعدادات الطفل الكامنة وتنشيطها.
- إتاحة فرصة أكبر للتعبير عن الذات.
- تنمية المهارة اللغوية والتعبير اللغوي.
- تنمية المهارة العددية.
- تنمية حواس الطفل وتدريبه لاستعمالها بشكل صحيح .
- تنمية مواهب الطفل الفنية والإبداعية.

أنواع الأنشطة التي تمارس:-

التهديب والسلوك، التربية الرياضية والصحية، العلوم الاجتماعية، العلوم الطبيعية، التربية الفنية والجمالية، مهارات عددية وإدراكية، مهارات لغوية.

٧- رياض الأطفال في جمهورية مصر:

يرجع الاهتمام برياض الأطفال في مصر إلى أوائل القرن العشرين حيث أنشأت وزارة المعارف العمومية عام ١٩١٨ روضة للأطفال البنين بمحافظة الإسكندرية، وفي عام ١٩١٩ أنشئت بالقاهرة أيضا روضة أطفال^(١) ثم توالى القرارات بتنظيم الرياض حتى عام ١٩٨٩ حيث اعتبر رئيس الجمهورية العشر السنوات القادمة عقداً لحماية الطفل المصري ورعايته. ولتحقيق الأهداف من جانب وزارة التربية والتعليم أصدرت قراراً بتشكيل اللجنة العليا لتطوير رياض الأطفال، لتتولى تقديم الدراسات والآراء بشأن السياسة التربوية لرياض الأطفال. والحقيقة أن مصر من الدول العربية الرائدة في هذا المجال فلديها القوانين والأنظمة الخاصة بالرياض، ولديها البرامج والأنشطة، ولديها كليات

(١) شبل بدران (٢٠٠٣): نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، مرجع سابق

جامعية لتأهيل مشرفات ومربيات للرياض على أسس علمية وتربوية.

فلسفة رياض الأطفال في مصر.^(١)

تقوم فلسفة تربية الطفولة في مصر على تربية وتعليم الطفل حقوق، وواجبات دوره الاجتماعي المتوقع منه، ليكون مفكراً منتجاً مبتكراً. مستفيدة من أهم الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة، والفلسفة التي تستند عليها مؤسسات رياض الأطفال في مصر هي:-

١- تعليم الطفل أسلوب التعلم الذاتي، الأمر الذي يتطلب إتاحة الفرصة لاستخدام نشاطه الذاتي والكشف والبحث والتجريب، كدعامات أساسية في عملية تربيته وتعليمه، بحيث يستطيع أن يفسر الظواهر، ويوظف الحقائق التي يتعلمها في تطويع بيئته لإشباع احتياجاته بالقدر الذي يسمح به عمره.

٢- تنمية عناصر تفكير الطفل، وإكسابه مبادئ التنظيم المعرفي، الذي سوف يساعده في محاولاته الدائمة للتكيف لمجتمع دائم التغير.

٣- الاستفادة من الفلسفات الخاصة برياض الأطفال كالفروبيلية والمنتسورية والديكرولية. وخصائص نمو وثقافة المجتمع المصري ومشكلاته.

أهم أهداف الرياض^(٢)

١- تحقيق التنمية المتكاملة لكافة الأطفال في كافة المجالات العقلية، والاجتماعية، الجسمية، الحركية، مع مراعاة الفروق والاستعدادات ومستويات نمو الأطفال.

٢- إكساب الأطفال مجموعة من المهارات والمفاهيم الخاصة (باللغة العربية، الرياضيات، والعلوم، والفنون، الصحة العامة، والنواحي الاجتماعية).

٣- تلبية احتياجات ومطالب النمو الخاصة لأطفال المرحلة بما يساعدهم على تكوين الشخصية السوية.

٤- تنشئة الأطفال اجتماعياً تنشئة سليمة في ظل مبادئ المجتمع.

٥- تهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي.

(١) رناد الخطيب: ١٩٩١، نظام رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة

(٢) أميمة حلمي عبد الحميد مصطفى ١٩٩٩: رياض الأطفال في مصر وفرنسا، دراسة مقارنة في ضوء أهدافها، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا، ص ١٠٠.

٦- تهيئة الأطفال على الانتقال التدريجي من محيط الأسرة إلى جو المدرسة.

وفلسفة المجتمع المصري تهدف إلى تذويب الفوارق بين الطبقات بحيث تكون الرياض للفقراء والأغنياء على حد سواء، إلا أن الأهداف لم توضح فلسفة المجتمع المصري، فلم تعنَ باحترام شخصية الفرد، والإيمان بقدرة كل فرد على التعلم، وكذا إغفالها الخبرة الدينية والقيم الروحية.

البرنامج التربوي برياض الأطفال في مصر:

يتكون البرنامج التربوي للرياض من مجموعة من الخبرات التعليمية المتكاملة المقسمة إلى ثلاثة أقسام: تتماشى مع عمر الطفل الزمني، وقدراته العقلية وخصائص نموه، والتي هي عادة تشتق من هذه الخصائص النمائية، وتنبثق من حاجات الأطفال وقدراتهم الخاصة، وتسعى نحو تحقيق مطالب نموهم، وتسهل عليهم الانتقال من مستوى إلى مستوى آخر.^(١)

وقد حددت وزارة التربية في مصر أهدافا خاصة لمنهج رياض الأطفال حيث اشتمل المنهج بوجه عام إلى تهيئة الطفل لمرحلة الإعداد الكامل للمواطن روحيا، وجسميا، وعقليا، واجتماعيا، ونفسيا، ووجدانياً، وقد تضمن كل جانب الأهداف الخاصة به. والجدول التالي يوضح الساعات المخصصة لجوانب منهج رياض الأطفال في مصر^(٢)

عدد الساعات المخصصة	جوانب المنهج
٢	الجانب الروحي
٦	الجانب الجسمي: الرعاية الصحية، النشاط الجسمي
٦	الجانب العقلي
٣	الجانب اللغوي
٦	الجانب العددي والرياضي والعلمي
٦	التربية الفنية
٤	الموسيقى
٣	الطبيعة

(١) شبل بدران: نظم رياض الأطفال في البلدان العربية. مرجع سابق ص ١٠٨

(٢) شبل بدران: الاتجاهات الحديثة في تربية طفل مقبل المدرسة، مرجع سابق ص ٢٩٦

وقد حددت حلقة النهوض (بالتعليم ما قبل المدرسة) في مصر عام ١٩٨١ أهدافاً، هي: (١) أهداف تتعلق بالنمو:

أولاً: يهتم هذا الجانب بجوانب النمو المختلفة العقلية، والجسمية، والاجتماعية والروحية، وذلك على النحو التالي:

- ١- نمو الطفل جسماً وعقلياً وروحياً.
- ٢- تكوين عادات واتجاهات سليمة عند الطفل، مع علاج ما يكون قد انحرف من سلوكه.
- ٣- تنمية علاقاته الاجتماعية في مجتمع رياض الأطفال وتدريبه على الحياة المنظمة السعيدة.
- ٤- تعرف الطفل على البيئة المحلية المحيطة به.

ثانياً: إعداد الطفل ذهنياً لتقبل التعليم بالمرحلة الابتدائية، عن طريق برامج رياض الأطفال، وتهيئة فرص اللعب والمرح والمناشط التي تعين الطفل على:

- ١- تدريب الحواس بحيث يستطيع الطفل أن يشاهد، ويلاحظ ما حوله من أشياء ومخلوقات وظواهر، بالقدر الذي تمكنه قدراته، أن يميز بين الأصوات ويتنوق الموسيقى، ويدرك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء، ومما ينمي استعداده لتقبل العملية المنظمة حينما يبلغ سن الالتزام.
 - ٢- تنمية قدراته اللغوية، والعديدية، والفنية.
 - ٣- رعاية أبناء الأم العاملة لتخفيف أعبائها، ومعاونتها على أداء عملها بنجاح.
- هذا وعادة ما يستخدم في تقويم المنهج البطاقة المصورة، والملاحظة للطفل واستمارة التقويم.

أسس بناء المنهج المقترح

تمهيد:-

من البديهي عند وضع برنامج طفل الروضة، وبغض النظر عما إذا كان هذا البرنامج يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً أو العام كله، فلا بد أن تكون له أسس تأخذ في الاعتبار: طبيعة طفل الروضة، والخصائص النوعية للأطفال الذين وضع البرنامج من

(١) المرجع السابق ص ٢٩٦

أجلهم، والحياة المحيطة بهم والبيئة التي يعيشون ويتعاملون معها و المجتمع بكل مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل الطفل تأثيراً في حياته المستقبلية، فقد ازداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم مع ضرورة النهوض بها في جميع جوانبها المعروفة.

ونحن نقف على عتبة عصر الفضاء، وارتياح كواكب جديدة كالمريح ومع تضاعف إحساسنا الشديد بالخطورة الناشئة عن عدم مواكبة مناهجنا وأنظمتنا التعليمية للعصر الذي نحن فيه، وعدم قدرتها مواكبة التطور المذهل في كل المجالات. كان لابد لنا من وقفة تأمل طويلة نتساءل عما أعدنا لأبنائنا في مرحلة الروضة من مناهج جديدة قائمة على التخطيط السليم، والتي تسهم في بناء قدراتهم، وتجعلهم قادرين على التعامل في مستقبلهم ليواكبوا التطور المذهل والجبار في مجال العلوم والتكنولوجيا بكل كفاءة واقتدار.

ولكن ماذا يحدث لو انعدم تخطيط المناهج عن الأسس الواجب مراعاتها في بناء المناهج، طبعاً ستكون النتيجة مناهج غير واقعية كما وصفها أحد المربين بقوله: (إن الكثير مما لدينا الآن من مناهج غير صالحة، وإن معظم المدارس وأنظمة التعليم قد أصبحت تعيش في زمان غير زمانها، بعيدة عن واقع وحياة التلاميذ فلا تسهم في تلبية حاجات الصغار واهتماماتهم فتبدو معزولة عن الواقع وغير مناسبة).⁽¹⁾

ومهما يكن من أمر، فإننا نعتقد أن المشكلة التي نواجهها في مدارس اليوم، هي الحاجة إلى مجتمع تربوي مناسب وصالح لكل طفل يحتاج إلى معلومات حديثة، منتمة لكل فئة من فئات الأطفال ومحددة بشكل نظامي ومثل هذه المعلومات ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار كل الأسس والمصادر اللازمة لتخطيط المنهج.⁽²⁾

وقبل الدخول في هذه الأسس يجب أن نعرف ما المقصود عادة بأسس المنهج؟ إن أسس المنهج في العادة هي: المصادر الأساسية للمعلومات اللازمة لتخطيط المنهج، سواء أكانت أساسية مثل: الأساس الفلسفي، والنفسي، والاجتماعي، والثقافي، والعلمي، أو

(1) Sagior.J.G the School of Future. Washington DC Association of super vision and curriculum Development. 1972.pp53-69

(2) إسحاق الفرخان وآخرون ١٩٩٩: المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، دار الفرقان الأردن ط ٢ ص ٢٤٢

ثانوية مثل:- البناء القانوني التي تشاد المدارس وتعمل في ظلها^(١) ومن هنا نستطيع القول بأن أهم الأسس التي يجب مراعاتها في بناء المنهج هي ما يلي:-

الأسس الفلسفية:-

نقصد بالأسس الفلسفية لبناء المنهج: الفلسفة التربوية التي سوف نبي عليها المنهج، ولقد تعددت الفلسفات التربوية عبر العصور وانعكست آثارها على المناهج بشكل أساسي.

فقد اهتمت بعض الفلسفات التربوية بالمادة أو المعرفة، واعتبرت التربية عملية حفظ ونقل للتراث البشري والاجتماعي، مما أدى إلى ظهور مناهج تدور حول المادة الدراسية، مثل: منهج المواد الدراسية المنفصلة، ومنهج المواد المرتبطة، ومنهج المجالات الواسعة، وأخيراً اهتمت الفلسفات بالطفل، ورأت أن تدور كل شئون التربية حول ميوله وحاجاته، فظهرت مناهج مثل: منهج النشاط ومنهج النشاط القائم على ميول الأطفال ومنهج المشروعات.^(٢)

وقبل التعرض للأساس الفلسفي لابد أن نعرف معنى كلمة فلسفة. هناك عدة تعريفات للفلسفة، كما بيّنها الفلاسفة على اختلاف منابعم الفكرية، ولكن جميع هذه التعريفات تدل، بشكل عام، على البحث عن حقائق الوجود عن طريق القدرات العقلية والحسية للإنسان فقط.^(٣)

وأصل كلمة فلسفة مشتقة من اللغة اليونانية والتي تعني حب الحكمة، وهي تمثل التنظير للطريقة التي تسير عليها الحياة، لذا اعتبرت العوامل الفلسفية من أهم العوامل المؤثرة في بناء المنهج.^(٤)

والفلسفة التربوية تتبع من صميم المعتقدات والأفكار الخاصة بالمجتمع، وتتأثر بالمتغيرات والتطورات التي تجري فيه، وبالتالي فهي تؤثر في التربية وأهدافها وعملياتها التربوية، بل إن الفلسفة التربوية تحدد المنهج بأهدافه ومحتواه وخطواته الإجرائية ونشاطاته المدرسية وطرائق التقويم التي يهتم بها.^(٥)

(١) المرجع السابق ص ٢٤٢

(٢) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ٩٠

(٣) توفيق مرعي وآخرون ٢٠٠٢: المناهج التربوية الحديثة. دار الفكر عمان ط ٢ ص ١٤١

(٤) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي: أساسيات المناهج مرجع سابق ص ٩٠

(٥) المرجع السابق ص ٩١

ولقد اختلف المفكرون في تصنيف الفلاسفة، فمنهم من رفض تقسيمها إلى قسمين لتنوعها ما بين البرجماتية، والتجديدية، والطبيعية، والوجودية، والبعض الآخر قسمها إلى ثلاثة أقسام: - (١)

- ١- الفلسفة التقليدية (الأساسية) وهي تهتم بالمادة والمعرفة
- ٢- الفلسفة التقدمية وهي تهتم بالطفل والمجتمع.
- ٣- الفلاسفة ذات الصبغة المشتركة.

وكل نوع من هذه الفلاسفة الثلاث تتدرج تحتها عدة فلسفات والباحث لا يميل إلى الدخول في تفاصيل هذه الفلاسفة فليست مجال دراسته. إلا أنه يمكن استعراض أهم مبادئ الفلسفتين التقليدية والتقدمية بشكل مختصر: - الفلسفة التقليدية الأساسية: - (٢)

- ١- تنظر إلى العقل كصحيفة بيضاء، ودور التربية تحسين المستوى العقلي، ونقل التراث، عن طريق الحفظ (التعليم بالإلقاء).
- ٢- إعداد الفرد للمستقبل، مع ضرورة إمامه بالتراث الثقافي والمحافظة عليه.
- ٣- الاهتمام بالناحية الروحية، وتقليل الاهتمام بالناحية الجسمية.
- ٤- التمييز بين الفنون الحرة والفنون العملية.
- ٧- المواد الحرة تحتل أسمى المراتب كونها تنفق العقل، أما المواد العملية فهي في المرتبة الأدنى.
- ٨- المنهج ثابت لا يتغير، أدى إلى استمرار تدريس بعض المحتويات لعدة قرون.
- ٩- الاختلاف في المنهج واجب، لحاجة المجتمع إلي فئات ممتازة ذات مواهب خاصة.
- ٨- يؤمن أصحاب هذه الفلسفة بأن حرية الطلبة مهمة، وتوفيرها مهم عن طريق النظام.
- ٩- ضرورة تعويد المتعلم على أداء الواجبات حتى ولو لم تكن سارة بالنسبة له.
- ١٠- هناك فجوة قائمة بين المدرسة ومحيطها الخارجي.

(١) نفس المرجع السابق

(٢) هاشم جاسم السامرائي ٢٠٠٠: المناهج المدرسية وتحليلها، مركز عبادي للنشر والتوزيع، صنعاء ص ٥٢

الفلسفة التقدمية: وتتميز بما يأتي: (١)

- ١- تنمية العقل تعتمد على نشاط المتعلم.
 - ٢- التربية للحاضر ولتحقيق قيم الفرد.
 - ٣- ترفض التمييز بين الروح والجسد، فالإنسان كل متكامل.
 - ٤- رفض أعلى الفنون الحرة على حساب النواحي العملية والمهنية.
 - ٥- تربط هذه الفلسفة بين المجتمع والمدرسة.
 - ٦- المنهج متغير يلائم تغير الحياة وتقدمها.
 - ٧- الاختلاف في المنهج ضروري لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - ٨- تهتم بأنواع الأنشطة الإبداعية والبنائية وتهتم بتدريب المتعلم على حل المشكلات.
- هل يمكن التوفيق بين هاتين الفلسفتين؟

نعم يمكن ذلك، والفلسفة التربوية في عصرنا تحتاج إلى أن تجمع بين إشباع حاجات وميول الأطفال والشباب من ناحية، وبين تلبية حاجات البيئة المحلية والمجتمع بوجه عام من ناحية أخرى، وهو ما يحاول الباحث عمله وأخذ به في دراسته الحالية.

فلسفة التربية في اليمن:

إن تحديد فلسفة التربية في أي بلد ضرورة من الضروريات الوطنية والحضارية، ذلك لأن غايات التربية وأهدافها وسياساتها تعتمد إلى حد كبير على هذه الفلسفة. ومن البديهي أن تكون فلسفة التربية وأهدافها منسجمة معا بل منبثقة عن قيم المجتمع وفلسفته، لأن التربية في أي مجتمع من المجتمعات ما هي إلا وسيلة فعالة للنهوض به وتطويره. فليس أخطر على مجتمع ما، من وجود جيل لا يؤمن بقيم ذلك المجتمع وفلسفته، إذ إن ذلك يقود إلى تفكك حضارته وتسخها وإشاعة القلق والأمراض الاجتماعية في نفوس أفرادها، ولذلك لا بد أن تتبثق فلسفة وأهداف التربية بشكل عام، والأهداف التربوية في سائر المراحل الدراسية بشكل خاص من قيم المجتمع وفلسفته في الحياة.

ولاشك أن لكل مجتمع من المجتمعات فلسفة يمشي عليها، إذ لا يمكن لأي مجتمع أن يكون بلا فلسفة، كون الفلسفة بالأساس هي مجموعة الأفكار المترابطة التي يؤمن بها المجتمع، في صورة منظور فكري أو سياسي يميزه عن غيره من الأفكار والسياسات

(١) نفس المرجع السابق ص ٥٣

المترابطة، وهي إضافة إلى ذلك إحدى جوانب ثقافة المجتمع المتعلقة بالمبادئ والأهداف والمعتقدات، التي تواجه نشاط الفرد وتمده بالقيم التي ينبغي أن يتخذها مرشدا لسلوكه في الحياة.

وفي هذا الإطار فلا بد من القول: إن التربية هي الأداة الرئيسية الفعالة لتحقيق أهداف هذه الفلسفة ورسم سياستها. وبما أن المجتمع اليمني احد هذه المجتمعات فان فلسفة تربية فيه يحدد معالمها وملامحها الدستور وقانون التعليم.

فقد جاء في المادة (١) و(٢) و(٣) ما يلي: (١)

١- الجمهورية اليمنية دولة عربية إسلامية ذات سيادة والشعب اليمني جزء من الأمة العربية والإسلامية.

٢- الإسلام دين الدولة.

٣- الشريعة الإسلامية مصدر جميع التشريعات.

وعلى هذا فإن العقيدة الإسلامية هي المصدر الأساس الذي يستمد منه فلسفة وأهداف التربية، إذ إن الإسلام منهج حياة متكامل ينظم جميع جوانب السلوك الإنساني.

أما قانون التعليم العام لعام ١٩٩٢ فقد أكد في المادة (٣) على ما يلي:- (تنبثق فلسفة التربية وأهدافها في الجمهورية اليمنية من عقيدة الشعب الإسلامية، ودستور البلاد ومن تراثها العربي الإسلامي، ومن أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر، ومن خصائص المتعلم وحاجة المجتمع). (٢)

ومن هنا فإن المبادئ العامة لهذه الفلسفة تتكون مما يأتي:-

- ١- الإيمان بالله ووحدانيته، خلق الكون وسخره للإنسان وفق سنن إلهية دقيقة وثابتة.
- ٢- الإيمان بالإسلام عقيدة وشريعة، ونظاما شاملا ينظم شؤون الحياة. ويكرم الإنسان، ويحترم عقله يتوافق مع فطرته، ويدعو إلى العلم والخلق والإبداع.
- ٣- اعتبار مصادر المعرفة المتعددة والعلوم وحدة واحدة في منطلقاتها وغاياتها.
- ٤- اللغة العربية عماد الثقافة العربية والإسلامية والهوية القومية أهم أسس الوحدة العربية.

(١) دستور الجمهورية اليمنية لعام ١٩٩٤م المواد ١، ٢، ٣

(٢) قانون التعليم العام لعام ١٩٩٢م

- ٥- الانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات العالمية جزءاً من السياسة التعليمية، يحقق العدالة والحرية والتواصل والتعارف بين الشعوب.
- ٦- التربية الشاملة المتكاملة والمتوازنة للإنسان اليمني هي: أهم مقومات التنمية الشاملة للمجتمع والدولة.
- ٧- التعليم مهنة ورسالة والمعلم حجر الزاوية في إصلاح وتطوير التعليم.
- ٨- اعتبار التعرف على حاجات المتعلمين، وإشباعها، واكتشاف ميولهم، وقدراتهم، ورعايتها، وتوجيهها عاملاً أساسياً في تحسين عملية التعليم والتعلم.
- ٩- البحث العلمي والدراسات العليا مصادر متطورة للتقدم العلمي، والمعرفي، وحل مشاكل المجتمع، ورفع مستوى التعليم.
- ١٠- النظام التربوي نظام متكامل، ومتوازن يلبي حاجات المجتمع وخطط التنمية، وإثراء المعلومات والقدرات الذهنية والنفسية للدارسين مما يمكنهم من مواجهة الحياة بوعي واستنارة.

السياسة التعليمية في اليمن:

السياسة التعليمية في اليمن حددها قانون التعليم العام لعام ١٩٩٢ بما يلي:-
مادة (١٤) (ترتكز السياسة التعليمية على المعايير العلمية في التخطيط، وفي وضع المناهج، والتقويم والمتابعة، والربط في التعليم قبل التخصصي بين المعارف النظرية والمهارات الفنية، وعلى تحقيق التوازن في النظام التعليمي، والعدل في توزيع الخدمات والإمكانات التعليمية بين المحافظات والمناطق، وعلى اللامركزية في الإدارة التعليمية).^(١)

الأهداف التربوية في اليمن

يهدف نظام التعليم إلى تحقيق تربية شاملة متجددة تسهم في تنمية الجوانب الروحية، والخلقية والذهنية والجسمية، لتكوين المواطن السوي المتكامل الشخصية في حياته، وحياة مجتمعه، وأهم أهداف التعليم كما حددها القانون لعام ١٩٩٢ في اليمن كما يلي:-^(٢)

- ١- الإسهام في خلق المجتمع المتعلم المنتج، وفي صنع التقدم الثقافي، والتطور الاجتماعي الاقتصادي الشامل للإنسان والوطن.

(١) المرجع السابق.

(٢) قانون التعليم العام لعام ١٩٩٢م

٢- تعميق مشاعر التقديس والإجلال والاحتراف بالقران الكريم، وتعزيز أهمية الشعائر الإسلامية وتعظيمها، والالتزام بأدائها، وتأكيد مبدأ مسؤولية الإنسان الفردية والمباشرة عن نفسه وأفعاله، وضرورة احترامه لحقوق الآخرين.

٣- تأصيل وتشجيع مجالات البحوث والدراسات العلمية، وتطوير مؤسساتها.

٤- أن يكون المعلم قدوة حسنة، وأن يتم تعميق اتجاهات التفكير العلمي المنهجي لديه.

٥- تأكيد وترسيخ قناعة المتعلمين بضرورة مواجهة أشكال التحديات والتأمر على اليمن والأمة العربية والإسلامية، وضرورة محاربة الاستعمار بكافة أشكاله، والتصدي للتأمر الصهيوني وتحرير فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة باعتبار ذلك القضية الجوهرية للأمة العربية.

وفي ضوء ذلك حددت أهداف المراحل الدراسية كافة، إلا مرحلة رياض الأطفال، والتي يرى الباحث أنها ليست أهداف بقدر ما هو هدف عاماً غير محدد يتصف بالعموم، ولا يلبي مطلب النمو في رياض الأطفال، وهو مصاغ بالشكل التالي:

"تهدف رياض الأطفال إلى تعويد الطفل على حب العلم وتهيبته للمراحل التالية من التعليم، وغرس القيم السامية والعادات الحسنة والإيجابية، وتنمية وتربية الطفل من جميع الجوانب الصحية والاجتماعية والثقافية".

ومن هنا فان من مهام هذه الدراسة، محاولة صياغة الفلسفة الخاصة برياض الأطفال، وكذلك الأهداف سوا كانت عامة أو خاصة مستفيدة من آخر الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة والطفولة بشكل عام.

الخصائص النفسية لطفل الروضة:

أهم الخصائص النفسية للطفل: لاشك أن أي منهج يبني حول خصائص الطفل واحتياجاته وحياته، لا بد أن يركز على أسس تتصل بطبيعة نموه. وأهم هذه الأسس:-

١- التعليم في السنوات الأولى يشكل الأساس الذي يقوم عليه التعليم في المراحل اللاحقة، حيث تشهد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أسرع فترة نمو، خاصة في المجال العقلي والمعرفي. فالطفل مثلاً عنده قدرة كبيرة على الحفظ، وعلى المنهج استغلال هذه القدرة لتعويد الأطفال على حفظ الآيات القرآنية

والأحاديث النبوية. (١)

٢- نمو الطفل عملية متصلة ومستمرة وتدرجية، وكل مرحلة لها خصائصها وأنماط نموها، وبالتالي يجب أن يبني المنهج بمجموع خبرات مترابطة تبنى في ضوء الخبرات السابقة للطفل، وتؤدي إلى تنمية ميول جديدة. (٢)

٣- وراء كل سلوك دافع وهو الذي يعطي بعض السلوك الاتجاه والقوة، وبما أن الدوافع وجه للسلوك فهي إذن ضرورية للتعلم، ويجيء الدافع عندما يواجه الإنسان مشكلات جديدة قد تكون مثيرة. فاختيار المواقف التي تثير دوافع الأطفال يعد أمراً بالغ الأهمية، كما تتحقق الدوافع عندما يواجه الطفل أمراً هاماً له، أو ذا قيمة فيتحمس لدراسته. (٣)

٤- هناك فروق فردية بين الأطفال في مستويات النمو، وفي القدرات والاستعدادات، وفي الظروف الاجتماعية والبيئية التي ينبغي اكتشافها وأخذها بعين الاعتبار، ويستدعي ذلك تنظيم برامج شاملة ومناهج واسعة تشمل القدرات، وعلى المعلمة أن تقدم لكل طفل فرصة متكافئة للنمو. (٤)

٥- يختلف الأطفال من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وأنماط التغذية، وإصابة الطفل بأمراض في السنوات الأولى من حياته، وكذلك نوع الرعاية الصحية، والجسدية، والنفسية التي يحصل عليها، كالراحة، والنوم والاستقرار النفسي. (٥)

٦- لا يجوز إرهاق الأطفال وتكليفهم بأعمال تتطلب السيطرة على العضلات الصغيرة مثل الكتابة وضم الخرز وتزرير الأزرار، حيث إن السيطرة على هذه العضلات تتأخر بعض الشيء، والطفل يعتمد في هذه المرحلة على عضلات الجسم الكبيرة التي تستعمل في الجري والمشي والقفز والتسلق. (٦)

(١) محمد متولي قنديل ومسعد رمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ٦٩

(٢) المرجع السابق ص ٩٩

(٣) المرجع السابق ص ١٠٠

(٤) سيد صبحي ٢٠٠٣: النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة

(٥) هدى الناشف: تصميم البرامج لأطفال الروضة، مرجع سابق ص ٢٤

(٦) عواطف إبراهيم محمد وآخرون: ١٩٨٠: التربية النفسية الحركية في دور الحضنة القاهرة، دار المعارف ص ٣٥

٧- الطفل في مرحلة الروضة يصبح الغذاء بالنسبة له مرتبطاً بمفاهيم، وعادات يكتسبها مع كل وجبة يتناولها، بعكس طفل مرحلة المهد الذي يعتبر الغذاء له مجرد وسيلة للشبع وإسكات الجوع.^(١)

١٠- الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أكثرهم لا يحسنون نظافتهم الشخصية، ولا البيئة التي يعيشون فيها، ودور الروضة تعويد الطفل على العناية بنظافة جسمه وشعره وملابسه بنفسه، وكذا البيئة التي يعيش فيها، سواء أكانت الروضة أو البيت أو أي مكان يعيش فيه من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة اليومية المختلفة.^(٢)

٩- الطفل في مرحلة الروضة دائماً ما يتعرض للمخاطر والأمراض، ويتمثل ذلك في حوادث السقوط والجروح والتسمم وحوادث الطرق وغيرها من الحوادث، وكذا الأمراض المعدية التي تنتشر عن طريق عدم نظافة البيت أو البيئة.^(٣)

١٠- الطفل في هذه المرحلة يتمركز تفكيره أساساً على الحدس والتخمين، لا يستطيع رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين، ومن هنا لا بد أن تتوفر للطفل خبرات كثيرة ومتنوعة، تساعده على الخروج من التمركز حول الذات، وهذه الخبرات قلما تتوفر في البيت.^(٤)

١١- طفل مرحلة الروضة مدفوع بطبيعته إلى استكشاف الأشياء من حوله، وقدرته على التركيز وسعته الانتباهية مازالت محدودة، ويمكن مساعدة الطفل على تنمية القدرة على الاستكشاف، من خلال مناخ تربوي يتسم بالانفتاح، واحترام الفروق الفردية، وجو من الحرية يسمح للطفل بان يجرب ويخطئ ويتعلم دون خوف أو وجل. أما محدودية التركيز لدى الطفل، فيتم معالجتها من خلال الأنشطة التي تعتمد على: الحركة واللعب والرسم والتمثيل والموسيقى والأشغال اليدوية والفنية والتجارب العملية والجولات الاستكشافية على الطبيعة.

١٢- لغة الطفل تنمو بشكل سريع في مرحلة الروضة، ويجب على الروضة تنمية مهارات الطفل اللغوية، وفي مقدمتها مهارة التحدث والاستماع بطرق مختلفة، مثل

(١) جوليانا برانتوني ١٩٩١، التربية النفس حركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال، ترجمة عبد الفتاح حسن،

دار الفكر العربي ص ١٤٦

(٢) المرجع السابق ص ١٤٨

(٣) محمد متولي قنديل و مسعد بدوي: مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، مرجع سابق

(٤) هدى الناشف: تصميم البرامج التعليمية لطفل ما قبل المدرسة. مرجع سابق ص ٢٨

قراءة القصص ومناقشتها، وتمثيل القصص والدراما، والمسرح، والمحادثات الحرة وغير ذلك.^(١)

مع العلم أن معظم الأطفال يأتون للروضة وقاموسهم اللغوي محدود، وقدرتهم على التعبير قاصرة، وتراكيبهم اللغوية بدائية، وهنا يأتي دور الروضة في معالجة هذا الخلل.

١٣- الطفل في مرحلة الروضة وعند التحاقه الأول بها، تكون علاقته لازالت مرتبطة بالأسرة وبخاصة ألام، وتتوقف مهاراته في الروضة في إكسابه علاقات اجتماعية مع الآخرين وخاصة الأطفال. إضافة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يتمركز حول ذاته، ودور الروضة مساعدته في توسيع دائرته الاجتماعية والتوجه نحو الآخرين.

١٤- طفل الروضة يتأثر نموه الانفعالي بعوامل بيولوجية، وعضوية، وبيئية، وإذا كانت هذه العوامل قاصرة في القيام بعملها على خير ما يرام، فإن الطفل لا يجد الفرصة لتنمية انفعالاته بشكل سليم، وهذا بدوره يؤثر على النمو العقلي والاجتماعي وصحته

الجسمية والعقلية بشكل

الأسس والخصائص الاجتماعية للمجتمع اليمني:

تمهيد

يعمل المختصون بشكل عام في المناهج في ضوء مبادئ ومفاهيم وقيم اجتماعية، ومن ثم ففهم تلك القوى الاجتماعية يعد أمراً ضرورياً بحيث يمكن ترجمتها إلى سلوك ذكي يشارك به التلاميذ في مواجهة المشكلات الاجتماعية.^(٢)

وبما أن المنهج أو البرنامج الذي يعد لمجموعة من الأطفال يعيشون في مجتمع معين له مبادئه وقيمه وعاداته وظروفه الخاصة. ولما كان الغرض الأساسي من المنهج زيادة قدرة الطفل وكفائه في التعامل مع هذا المجتمع والتفاعل مع البيئة المحيطة به، فكان لا بد من أن يؤخذ المجتمع بعين الاعتبار في كل خطوة من خطوات تصميم المنهج. وسيقوم الباحث بذكر بعض ملامح المجتمع اليمني التي يمكن أن يكون لها أثر مباشر على أهداف المنهج وأساليب تنفيذه منها:-

(١) عبد الخالق محمد عفيفي ٢٠٠٢: الأسرة والطفولة، أسس نظرية، مجالات تطبيقية، مطبعة الموسكي ص ٢٥٤

(٢) احمد حسين ألقاني ١٩٩٥: المنهج: الأساس، المكونات، التنظيمات، عالم الكتب، القاهرة، ص ٨٥

١- الموائمة بين حاجات الطفل الشخصية ومطالب نموه من ناحية، ومطالب المجتمع منه من ناحية أخرى، وهذا راجع إلى الفلسفة التربوية في المجتمعات العربية التي تهتم بتنشئة الطفل في ظل قيم ونظم اجتماعية محددة، ويحتل التطبيع الاجتماعي مساحة كبيرة نسبياً على خريطة الأهداف التربوية، ومن أهم هذه الأهداف غرس الاتجاهات الدينية والخلقية، واكتساب المهارات والمشاركة الاجتماعية، والتكيف لمتطلبات الحياة في البيت والروضة والمجتمع، وعلى العكس الفلسفة الغربية الذي تهتم بتحقيق الطفل لذاته، وتنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حدود ممكنة.^(١)

٢- للأسرة في المجتمع اليمنى كما هو الحال في بعض الدول العربية، دور كبير حياة الفرد إذ تسهم في تنمية مشاعر الانتماء لديه، فهي توفر لأطفالها الشعور بالأمان والطمأنينة، بفضل ما تتمتع به من دفء في الروابط الأسرية القائمة على المودة والتراحم والمحبة، وللروضة دور كبير في تنمية هذه المشاعر لدى الأطفال.

٣- اليمنى كغيرها من الدول النامية يجري فيها تحول في جميع مناحي الحياة، وخاصة من الناحية الاجتماعية فهناك تحول في النمط الأسري من الأسرة الكبيرة الممتدة إلى الأسرة النووية الصغيرة التي تشمل فقط الوالدين والأبناء غير المتزوجين، خاصة في المناطق الحضرية. ويرجع ذلك إلى الظروف الاقتصادية وظروف السكن، والتحول في الاتجاهات والقيم الخاصة بالحياة الأسرية، وخروج المرأة للعمل، إلى غير ذلك من التغيرات التي أدت إلى إهمال الطفل وعدم وجود من يرعاه، فكان لابد من وجود روضة تقوم ولو جزئياً بما تقوم به الأسرة، وهذه الروضة لابد لها من منهج يستطيع تعويض الطفل عما قد يفوته من خبرات ومفاهيم وقيم، كانت الأسرة هي المنبع والمصدر الوحيد لها.

٤- لازالت التنشئة الاجتماعية في اليمنى تعتمد على الاتجاه الذي يميل إلى تركيز السلطة في شخصية الأب أو بديله، وأن على الطفل الطاعة الكاملة، وعليه الجلوس بهدوء ولا يزعج غيره بأسئلته، أو محاولاته استكشاف البيئة من حوله، ولا يبدي رأيه في وجود من هم أكبر منه سناً. وهذا كله يمكن أن يؤدي إلى شخصية ضعيفة جامدة غير مستقلة، خالية من صفات الانطلاق، والتحرر، والعمل الإيجابي المنتج.^(٢)

(١) هدى الناشف: ٢٠٠٣. تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الكتاب العربي، ص ١٩

(٢) محمود فتحي عكاشة: ١٩٩٧ المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،

مثل هذه القيود التي تحد من استقلالية الطفل وتحقيق ذاته، لا تزال تظهر بصوره أوضح بالنسبة للبنات عنها بالنسبة للأولاد، لذا فإن الأنشطة التي تقدم في الروضة يجب أن تركز على تحقيق النمو المعرفي المتصل بالاكشاف والابتكار، وتحقيق الشعور بالانطلاق، والانفتاح، والديمقراطية، وتنمية مفهوم الذات، وشعور الطفل بقيمته كفرد.

٥- ينصب اهتمام الأسرة حتى الآن على توفير الحاجات الأساسية من مأكّل وملبس، ولا تعير أي اهتمام للناحية الثقافية، ويرجع هذا إلى ثقافة الأسرة المحدودة حول الطفل، وضعف الإمكانيات، والاعتقاد بأن عملية التنقيف خاصة بالمدرسة والروضة، وانخفاض مستوى التعليم والثقافة وبخاصة للأم.

لذلك وجب على الروضة القيام بعملها في توعية أسر الأطفال، ومساعدتهم على أداء دورهم التنقيفي للطفل، وإشراكهم فيما يقدم من برامج، والقيام بعمل برامج ومناهج تلبي حاجات الطفل. وهذا ما سوف تحاول الدراسة التطرق إليه.

٦- يحاول المنهج المقترح تنفيذ العديد من الأنشطة خارج غرف النشاط سواء داخل الروضة أو خارجها، لما لهذه الأنشطة من دور في التأثير على النمو الحركي والاجتماعي للطفل، في وقت تعاني معظم رياض الأطفال في اليمن من عدم توفر ساحات، وأماكن للعب في الهواء الطلق.^(١)

٧- أصبح للوسائط الثقافية وفي مقدمتها التلفزيون، اثر كبير على مفاهيم الطفل، ومعارفه واهتماماته. ويستدعي ذلك أن توظف هذه الوسائط لبث قيم المجتمع وعدم التناقض فيما بينها، ومن هنا فليس هناك ما يمنع بان يربط المنهج بخبرات الطفل بالروضة بما يشاهده على شاشة التلفزيون، وينطلق ذلك من المفهوم الحديث للمنهج، فهو لا يقتصر على الكتاب والمدرسة، وإنما يتسع ليشمل مصادر الخبرات التي يمكن أن يكتسبها الطفل، وتعمل على تطوير مداركه وقيمه وأساليب تفكيره وحياته.

(١) علي حمود محمد شرف الدين: مرجع سابق.

تعليق الباحث على الإطار النظري:

لقد قصد الباحث الاسترسال في بعض الموضوعات نظرا لان هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في مناهج الطفولة المبكرة في اليمن، أملا أن تكون هذه الدراسة فاتحة خير لهذا النوع من التعليم للاهتمام به كونه حجر الأساس للتعليم بشكل عام.

أيضا ركز الباحث على الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل من مناهج وبرامج وأنشطة لان الهدف البدء من حيث انتهى عنده الآخرون .

أيضا الباحث ركز على أهم الفلسفات والمناهج الموجودة في بعض الدول المتقدمة كونها قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال وأيضا الفلسفات والمناهج الموجودة في بعض الدول العربية كون اليمن جزء من الأمة العربية، ولاشك أن بعض هذه الدول قد استطاعت هضم هذه الفلسفات والمناهج وإخراجها في قالب يوافق العقلية والهوية العربية آخذة بمبدأ الموازنة بين الأصالة والمعاصرة وهو ما تبناه الباحث في دراسته الحالية.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت بناء المنهاج بشكل عام وأثره على تربية طفل الروضة:

١- دراسة (فايزه على مصطفى. ١٩٧٦م)^(١)

وتهدف الدراسة لبناء منهج لرياض الأطفال في لبنان وقد اعتمدت الباحثة على الأسلوب الوصفي، والتحليل للوصول إلى مقترحات لبناء المنهاج كما راعت أن تتفق الخطة مع:-

١- خصائص نمو أطفال الرياض في مرحلة ٤ - ٦ سنوات

٢- دراسة المجتمع اللبناني عن طريق وصف البناء الاجتماعي السائد بالإضافة إلى دراسة الأم في الأسرة اللبنانية.

وقد حددت أهداف دراسة المنهج المقترح الذي يتضمن نمو الأطفال نمواً متكاملًا، وتكفل العمل على تلبية حاجاتهم، والتخفيف من وطأة مشكلاتهم، وأخيراً وضع محتوى المنهج الذي يحقق الأهداف السابقة، ويوضح جوانب التعليم من النواحي المعرفية، والسلوكية، والانفعالية، والاجتماعية، والمهارات المختلفة التي يجب أن يكتسبها الأطفال في هذا السن.

وقد عرضت الباحثة أهداف المنهج العامة والخاصة، كما قامت بوصف ما يجب أن يكون عليه محتوى المنهج بحيث يحقق الأهداف، ويوضح جوانب التعليم كما حددت الطريقة التي يجب اتباعها لتحقيق أهداف المنهج، كذلك قامت بعمل تقييم مقترح للمنهج .

٢- دراسة (توحيد عبد العزيز علي ١٩٨٦) ^(٢)

هدفت الدراسة إلي وضع برنامج مقترح لمناهج ما قبل المدرسة في مدينة القاهرة. وقامت على أساس التساؤلات التالية:

- ما المعايير التي يمكن في ضوءها تقويم مناهج رياض الأطفال.
- كيف يمكن استخدام هذه المعايير في عملية التقويم.

(١) فائزة على مصطفى: ١٩٧٦، وضع منهاج لرياض الأطفال في لبنان من سن ٣-٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

(٢) توحيد عبد العزيز علي: ١٩٨٦، برنامج مقترح لتطوير مناهج ما قبل المدرسة في مدينة القاهرة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

- ما جوانب القوة والضعف في مناهج مرحلة ما قبل المدرسة.
 - كيف يمكن تطوير هذه المناهج.
 - ما النتائج التي مكن أن تحققها عملية التطوير.
- ثم قامت الباحثة بعرض نماذج الوحدات المقترحة التي يتضمنها البرنامج المقترح، وعددها سبع عشر وحدة واختارت ثلاث وحدات للتجريب، وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:-

- ثبوت فاعلية الوحدات المقترحة.
- وصول ٨٠% من الأطفال إلى ٨٠% فأكثر من درجة التقويم لكل نشاط في التقويم المستمر.
- بناء برنامج مقترح للأطفال ما قبل المدرسة، مترجماً في العديد من الأنشطة ومتضمناً الأهداف وطرق التدريس والوسائل التعليمية المقترحة وأساليب التقويم المختلفة.

واختتمت الباحثة الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تسهم في تطوير مرحلة ما قبل المدرسة وتحسينها.

٣- دراسة (توحيد عبد العزيز ١٩٩٣)^(١)

(استخدام بعض الأساليب الحديثة في التدريس لمرحلة رياض الأطفال من أجل الوصول إلى مستوى تعليمي أفضل)
خلصت الدراسة إلى:

- يجب استخدام أساليب أفضل من المعتبر حالياً في مرحلة رياض الأطفال
- يجب بناء برنامج لتدريب المعلمات في مرحلة الرياض على الأساليب الحديثة.
- يجب تنوع الوسائل التعليمية للأطفال هذه المرحلة من رسومات وبطاقات وأقلام وأجهزة تسجيل.... الخ
- أن تشمل البرامج التي تقدم للأطفال على أهداف محددة لكل خبره وكمية

(١) توحيد عبد العزيز: ١٩٩٣، استخدام بعض الأساليب الحديثة في التدريس لمرحلة رياض الأطفال، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٢٣ ديسمبر ١٩٩٣ ص ٤٠.

المعلومات التي يجب أن تقدمها هذه الخبرة والنشاط المناسب من فني، ومهاري، وحركي، يتم عن طريقه توصيل المعلومة وطريقة التدريس والتقويم الملائم.

- أن يكون المحتوى ترجمة حقيقية للأهداف ومفسراً للسلوك المرغوب فيه من قبل الأطفال.

- ضرورة استخدام الممارسة العلمية في برامج مرحلة رياض الأطفال

٤- دراسة (عزه خليل عبد الفتاح ١٩٩٣) (١)

هدفت الدراسة إلى بناء منهج للنشاط يتبنى اتجاهاً نمائياً ينطلق من احتياجات الأطفال النمائية، وينمو معها مراعيًا قدرًا كبيراً من المرونة والحرية والاستقلال للأطفال، يؤمن بشكل أساسي باحترام الفروق الفردية للطفل، وما تعكسه من اختلافات في النمو. مهتماً بتنمية بعض جوانبه الشخصية الهامة للطفل، مثل: القدرة على الاختيار واتخاذ القرارات وإتاحة الفرص أمام الأطفال لتنمية قدراتهم على التفكير المنطقي، والتفكير الابتكاري وحل المشكلات، وتنمية الشعور بالكفاءة والتحليل الذاتي.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:-

- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدي على أطفال العينية.
- لا توجد فروق داله إحصائية بين درجات الأطفال الذكور والإناث على المقياس البعدي.
- وعليه فقد أثبتت نتائج الدراسة على أهمية توفير البيئة الغنية بالأنشطة للأطفال والاعتراف بحقهم في اللعب، وفي توجيه أنشطتهم بأنفسهم على نموهم الشامل، وإتاحة فرص الاكتشاف والتجريب لتنمية طرق التفكير العلمي .

٥- دراسة (افري ندين كلارك ١٩٧٢) (٢)

أجريت الدراسة في معهد جيزل (Gesell) لمدة أربعين عاماً لتطوير برامج رياض الأطفال وخاصة في مجال الموسيقى واللغة والحساب والاجتماعيات.

(١) عزة خليل عبد الفتاح: ١٩٩٣، بناء منهج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس .

(٢) Avery, Nedine. 1972. Evaluation of a district development kindergarten program California State University, Practice University Microfilms. Michigan Practice University Microfilms

وهدفت الدراسة إلى: الوصول بالطفل إلى أقصى مدى في النمو العقلي والفكري والاجتماعي، مع مراعاة عامل السن وما يتبعه من تطوير للأطفال. ولتحقيق البرنامج السابق يجب الاستعانة بمعلمات تدرّبن على تحقيق هذا البرنامج على أيدي لجنة فنية. وقد طبقت الباحثة البرنامج على ٦٠٠ طفل مقسمين إلى مجموعتين كل منهما قسم على أساس السن ومدى الاستعداد للقراءة، إضافة إلى سرعة الأداء، واللغة والاستماع، وتحمل المسؤولية، والجري، والقفز، وتنفيذ الأشياء. وقد تركت المجموعة الأولى تتعلم بالطريقة العادية أي بدون البرنامج المطور والأخرى بالبرنامج المطور.

أشارت النتائج إلى:

- تفوق المجموعة الثانية على الأولى تفوقاً ملحوظاً في النمو الفكري والعاطفي والأكاديمي.
- من الممكن أن يكون الطفل نموه العقلي عالياً ونموه الجسمي محدوداً.
- تصرفات الطفل الذاتية غير محددة، وعالية في بعض الأشياء ومنخفضة في أشياء أخرى.
- طفل الرابعة لطيف، ذكي، مزعج، لا يستطيع تمييز تصرفاته، سريع التصرف.
- طفل الخامسة إجاباته محدودة إذا سئل، تصرفاته متناسقة، يعرف ما الذي يفعله وما الذي لا يفعله، محتاج لأشخاص أكبر منه، لديه إحساس بأنه لا بد من إرضاء الكبار، يقوم بالأعمال البسيطة.
- طفل السادسة اهتمامه مركز في نفسه، سريع، مهمل في شغله، ذكي، متسلط يثور، يحب السيطرة على الأشياء، يحب برنامج محدود.
- يجب تقييم الطفل أثناء السن تقويماً مستمراً.
- لا بد أن يكون هناك اتصال بين الروضة والآباء.
- وضع الأطفال في مجموعات يساعد على اكتشاف المشاكل ويحقق أكبر قدر من النجاح.

٦- دراسة (أميمة حلمي عبد الحميد مصطفى ١٩٩٩)^(١)

(رياض الأطفال في مصر وفرنسا دراسة مقارنة في ضوء أهدافها)

هدفت الدراسة: إلى بلورة مجموعة من الإجراءات الإصلاحية، لتطوير الروضة المصرية من حيث التجديد التربوي، ووضع السياسات التربوية في مجال تربية الطفل في ما قبل المدرسة، من خلال المقارنة بين رياض الأطفال في مصر، وبين الرياض في دولة فرنسا.

نتائج الدراسة:

- هناك فجوة بين الأهداف المعلنة للروضة المصرية، وما يتحقق في الواقع على عكس الروضة الفرنسية.
- تهتم الروضة المصرية بتهيئة الأطفال للمدرسة الابتدائية، وذلك بإكسابهم مهارات القراءة والكتابة فقط.
- تخضع المعلمات في مصر لمحتوى تعليمي مفروض من أعلا.
- في فرنسا يشارك كل طفل في نشاطات الروضة وفق إيقاعه الشخصي.
- في فرنسا تتمتع المعلمات بالحرية في اختيار المحتوى.
- يقاس تقدم الطفل بالمقارنة بنقطة البداية الخاصة به وليس بالمقارنة بزملائه.
- في فرنسا تستوعب الرياض الخاصة والحكومية كل الأطفال بنسبة ١٠٠%.

٧- دراسة (عبد المنعم محمد حسين حسنين ١٩٨٧)^(٢)

(منهج مقترح لمدارس رياض الأطفال يقوم على الخبرة والنشاط الذاتي للطفل)

هدفت الدراسة: إلى وضع تحديد ملامح مشتركة لمنهج دراسي مناسب لمدارس رياض الأطفال يسهم في تحديد وتوحيد دورها المرغوب فيه لتربية الأطفال. وتوصلت الدراسة: إلى بعض الخبرات والأنشطة اللغوية والدينية والجمالية والحسابية والفنية.

(١) أميمة حلمي عبد الحميد مصطفى ١٩٩٩: رياض الأطفال في مصر وفرنسا، دراسة مقارنة في ضوء أهدافها، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .

(٢) عبد المنعم محمد حسين حسنين ١٩٨٧: منهج مقترح لمدارس رياض الأطفال يقوم على الخبرة والنشاط الذاتي للطفل، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني بجامعة حلوان، كلية التربية بعنوان (معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل) من ١٤ - ١٩ ابريل ١٩٨٧.

٨- دراسة (وليامز كارتين ١٩٩٨)^(١)

(طرق لمساعدة الآباء أطفالهم لإكساب المهارات المطلوبة لرياض الأطفال)
تحتوي الدراسة على معلومات هامة للآباء لمساعدة أطفالهم لكي يكونوا مستعدين للمدرسة قبل أن يدخلوا روضة الأطفال، ويبدأ هذا بالاهتمام بالطفل وهو لا يزال جنيناً، وذلك بالاهتمام به صحياً، ثم بعد ولادته إلى أن يصبح جاهزاً لدخول مرحلة الروضة.
وأشارت الدراسة إلى أن مناهج رياض الأطفال اليوم لم تعد تهتم بالأساسيات والمهارات الأولية، فهي تُكوّن عند الطفل من والديه، فكلما كثرت الخبرات أو التجارب التي يدخل بها الطفل الروضة كلما كان أكثر نجاحاً في التعليم.

٩- دراسة (هيام عاطف ١٩٩٩)^(٢)

بعنوان (برنامج مقترح للأنشطة المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال)
هدفت الدراسة: إلى برنامج يتلافى القصور الكامن في مناهج الرياض المصرية الحالية، والتي تركز على منهج المواد الدراسية المنفصلة، وهذا لا يتفق مع مطالب التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

توصلت الدراسة إلى أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق البرنامج المقترح.
وأنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في الميدان نحو الأنشطة المتكاملة فيما عدا الأنشطة اللغوية هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وذلك لصالح الإناث.
ووصلت الدراسة إلى توصيات أهمها:

- مراعاة الأسلوب التكاملية بين المواد الدراسية المقدمة للأطفال عند تطوير مناهج الأطفال.

(١) Williams Karen:1998.Ways parents can help their cheirchild aquire skills needed for kindergarten. Masters Abstracts International. Volume:37-No.1,Page 005

(٢) هيام محمد عاطف:١٩٩٩، برنامج مقترح للأنشطة المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال. دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية

- التأكيد على الأنشطة الجماعية للأطفال مع تحديد دور الطفل فيها والمهام المطلوبة منه.

- تأكيد الربط بين برامج الأطفال، واهتمامات وميول الأطفال.

١٠- دراسة (ماكاليستر ١٩٨٨)^(١)

حاول إعداد ست وحدات للأطفال الموهوبين من مراحل الروضة وحتى السنة الثانية، وركز على المجالات المعرفية والنفس حركية في الميادين اللغوية، الرياضيات، الموسيقى، التربية الحركية، الرقص، العلوم، الدراسات الاجتماعية، المسرح، الفنون المرئية، ويرتكز المنهاج حول الدارسين، وهو ذو أساس تجريبي اكتشافي، موحد وفردى بواسطة التدريس المبني على تشخيص كل طفل.

وقد غطى المنهاج ست وحدات: الذات، النبات، الحيوانات، القياس، المساحة والكمبيوتر.

ثانياً: دراسات تناولت محتوى رياض الأطفال وأثره على تربية طفل الروضة:

أ- دراسات سابقة للمفاهيم الدينية

على الرغم من أهمية التربية الدينية في مجال مناهج الطفل إلا أنه وعلى قدر علم الباحث، فإن الدراسات التي تناولت جوانب هذا الموضوع كدراسات مباشرة قليلة ونادرة.

١- دراسة (عواطف إبراهيم ١٩٨١)^(٢)

هدفت الدراسة : إلى بناء وحدة لتنمية الشعور الديني لدى أطفال الروضة من خلال:

- دراسة قيم المجتمع الإسلامي لتحديد الأهداف.

- الأسس النفسية للاتجاه الديني في الطفولة المبكرة.

- أساليب التربية ووسائلها.

وتوصلت الدراسة : إلى وحدة تضمنت:-

- حقائق تثير إحساس الأطفال بقدرة الله.

- شكر الله على نعمه، وكيف نكسب رضاه.

(١) Corliss Mc Callister: 1988, Six units for primary (K-2) Gifted,Talented Students Self (Psychology) Plants(Botany) Animals (Zoology) Measurement (Mathematics) Space (Astronomy) Computers (Technology).

(٢) عواطف إبراهيم: ١٩٨١، نمو الشعور الديني لدى الطفل، مكتبة سماحة. طنطا

- إكساب اتجاهات وميول وأخلاقيات إيجابية.

٢- دراسة (ناصر غبيش) ١٩٩٦ (١)

هدفت الدراسة: إلى تنمية المفاهيم الدينية لدى الأطفال

ومن هذه المفاهيم: مفهوم تحية الإسلام، أدب التعلم، أدب الاستئذان، آداب الطعام والشراب. ويتم تنمية الجوانب المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، لمفاهيم التربية الإسلامية من خلال مجموعة من الحكايات، والألعاب، التمثيليات، والأناشيد التي أعدها الباحث، وقد وضعت في صورة أنشطة.

٣- دراسة (ممدوح الجعفري) ١٩٩٢ (٢)

(التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة) دراسة تحليلية

هدفت الدراسة: إلى مدى تحقق القيم التربوية والأخلاقية في مؤسسات رياض الأطفال بشكل عام.

وكانت نتائج الدراسة: قصور التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة بصفة عامة، وقصورا خاصا في المناهج والبرامج الخاصة بهذه المؤسسات مما يؤدي إلى قصور في القيم يظهر في سلوك أطفال هذه المؤسسات.

٤- دراسة (مصطفى عبدالله ابراهيم) ٢٠٠٢ (٣)

(فعالية برنامج مقترح لتنمية الشعور الديني لدى أطفال ما قبل المدرسة)

نتائج الدراسة:

إن الأنشطة التي تضمنتها وحدات البرنامج، والتي استندت في بنائها إلى المفاهيم المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة، قد أوضحت إمكانية نمو جوانب الشعور الديني لدى الأطفال، والمتمثلة في زيادة المعرفة الدينية، والوعي بالسلوك الديني سواء من حيث

(١) ناصر غبيش: ١٩٩٦، التربية الدينية في رياض الأطفال، دكتوراه غير منشوره. جامعة المنيا

(٢) ممدوح عبد الرحيم الجعفري: ١٩٩٢، التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة، دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة اسيوط.

(٣) مصطفى عبد الله إبراهيم: ٢٠٠٢، برنامج مقترح لتنمية الشعور الديني لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد ١ يوليو ٢٠٠٢ ص ١٤٨.

التعرف عليه، أو من حيث تمييزه وإصدار الحكم عليه، أو من حيث القدرة على ترتيبه بالشكل الصحيح.

ب- دراسات سابقة في المفاهيم اللغوية

١- دراسة (فوزية البدي ١٩٩٤)^(١)

بعنوان (برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لأطفال الرياض بدولة الإمارات العربية المتحدة) هدفت الدراسة إلى:-

١- تعميم وتجريب برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال السنة الثانية في دولة الإمارات.

٢- توفير برنامج الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣- التوصل إلى برنامج متكامل، لتنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال يهدف إلى تنمية الإدراك الحسي، والسمعي، والبصري لديهم من ٥ - ٦ سنوات.

وتوصلت الدراسة إلى:- تحسن في الاستعداد للقراءة لدى أطفال العينة التجريبية بعد التعرض للبرنامج المقترح لتنمية الاستعداد للقراءة.

٢- دراسة (عبد الرحيم عارف ١٩٨٣)^(٢)

(أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول الابتدائي)

هدف الدراسة: أراد الباحث بدراسته تحديد أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الأردنيين الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي.

وقد استخدم الباحث اختبارين أولهما لقياس الاستعداد للقراءة، والثاني للتحصيل في القراءة ثم قام بتطبيق الأول عند بداية الدراسة، والثاني بعد أربعة أشهر.

نتائج الدراسة:-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات اختبار

(١) فوزية محمد البدي: ١٩٩٤م [برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لأطفال الرياض بدولة الإمارات العربية المتحدة] دكتوراه غير منشورة، عين شمس، معهد دراسات الطفولة.

(٢) عبد الرحيم عارف احمد: ١٩٨٣م، أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الإداريين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأردن

الاستعداد للقراءة لدى الأطفال الذين التحقوا بالرياض وقرنائهم الذين لم يلتحقوا بها لصالح مجموعة الأطفال الملتحقين بالرياض .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي استجابات اختبار التحصيل في القراءة لدى الأطفال الذين التحقوا بالرياض وقرنائهم الذين لم يلتحقوا بها لصالح مجموعة الأطفال الملتحقين بالرياض.

٣- دراسة (ليلي كرم الدين ١٩٨٩)^(١)

(حصر الحصيلة اللغوية المنطوقة للأطفال المصريين لسن ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ستة أعوام)

هدفت الدراسة إلى: حصر العدد الكلي للكلمات والألفاظ التي يستخدمها الأطفال المصريين في سن ما قبل المدرسة من عام إلى ستة أعوام وتتبع نموها خلال فترة ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة:-

- يغلب على اللغة المنطوقة لهؤلاء الأطفال استخدام الأسماء، حيث شكلت الأسماء حوالي ثلاثة أرباع أحاديث الأطفال في هذه الأعمار ٧٤,٦% في المتوسط.

- لا تشكل الأفعال في اللغة المنطوقة لأطفال الروضة سوى ربع أحاديث الطفل في عينة البحث.

- تقل عند طفل ما قبل المدرسة عدد الكلمات التي تعبر عن معان ومفاهيم مجردة.

- يظهر عند طفل ما قبل المدرسة الحديث المركز عن الذات.

- طفل ما قبل المدرسة يميل إلى تكرار نفس الكلمات.

- تشكل الكلمات الفصيحة حوالي ثلثي الكلمات المختلفة التي يستخدمها الأطفال في سن ما قبل المدرسة في عينة البحث.

(١) ليلي كرم الدين: ١٩٨٩، الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ستة أعوام - الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

- دراسة (حسن شحاته ١٩٨٩)^(١)

التهيئة اللغوية في رياض الأطفال، واقعها، سبل تطويرها.

هدفت الدراسة:-

أراد الباحث بدراسته هذه معرفة التهيئة اللغوية في دور رياض الأطفال (عينة الدراسة) ووسائل تطوير هذه التهيئة في مجال اللغة العربية، وقد شملت العينة خمس رياض أطفال في مدينة القاهرة.

نتائج الدراسة:-

- لغة الأطفال هي الحركة، ومن ثم يجب إعداد الأنشطة المتنوعة، التي تتيح لهم

الحركة، والجري، والانطلاق، مع أدوات واللعب والرمي واللعب الإيهامي.

- طفل الروضة يتقبل بشغف القصص والتمثيلات التي تتكلم فيها الحيوانات والطيور،

شريطة أن تكون قصصاً قصيرة صغيرة تتلاءم مع تفكيره .

- لتنمية محصول الطفل اللغوية ينبغي تعريفه بالأشياء المحيطة به واستخداماتها

وإدراك العلاقات المكانية، والزمانية، وتنمية الذاكرة عن طريق الأنشطة والآيات

القرآنية.

- البرامج اللغوية من شأنها غرس القيم والعادات المرغوبة مثل النظام والتعاون.. الخ .

- النشاط الموسيقي يساعد على تنمية لغة الطفل.

- التفاضل التعليمي وسيلة ناجحة يكسب الأطفال أنماطاً لغوية جديدة .

٥- دراسة (محمد متولي قنديل ١٩٨٩)^(٢)

(تقويم الأداء اللغوي الشفوي لأطفال ما قبل المدرسة كمقدمة للغة المكتوبة)

أهداف الدراسة:-

استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر الاتفاق والاختلاف بين لغة الحديث

الشفوي الشائع في حديث وحياة طفل ما قبل المدرسة، واللغة المكتوبة في مرحلة الدراسة

(١) حسن شحاته: ١٩٨٩، التهيئة اللغوية في رياض الأطفال (رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع

والمستقبل) القاهرة المجلس العربي للطفولة والتنمية ص ١ - ٢١

(٢) محمد متولي قنديل: ١٩٨٩، تقويم الأداء اللغوي الشفوي لأطفال ما قبل المدرسة كمقدمة للغة المكتوبة، مجلة

كلية التربية. طنطا ع ٧ الجزء الثاني (ص ٧٦ - ١٠٤)

النظامية الأولى التي تعتمد على القراءة والكتابة، وذلك باعتبارهما وسيلتين للتواصل عن طريق حصر القول الشفهي من خمسمائة طفل وطفلة بالجمهورية العربية اليمنية بالتسجيل المباشر للأطفال اعتماداً على التحري الموجه وغير الموجه.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: أن كثيراً من المفردات والتراكيب التي يقولها الطفل في السنة الأولى الابتدائية، تحمل في طياتها الغرابة والغموض في معانيها، بحيث تصبح في النهاية دافعاً قوياً نحو توقف آليات الاستيعاب الذهني لدى الطفل، فيردها كالبيغاء دون أن يدرك منها شيئاً، وتوصي الدراسة بإعداد أنشطة وخبرات لطفل ما قبل المدرسة، لتنمية الكلمات لديه وتعريفه بالبيئية المحيطة به.

٦- دراسة (طاهرة الطحان ٢٠٠٢) (١)

برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع، وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى: تشخيص الواقع الحالي لبرنامج رياض الأطفال، والمتعلقة بتنمية مهارات كل من الاستماع والتحدث، وتحديد مهارات الاستماع والتحدث والمناسبة لأطفال ما قبل المدرسة، ووضع برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى طفل الروضة.

وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:-

- تطبيق هذه الدراسة على بيانات مختلفة حتى يمكن الحكم على نتائج هذه الدراسة.
- إنتاج عدد من البرامج العلمية والثقافية واللغوية المسجلة على أشرطة الفيديو والكاسيت وذلك لتنمية المهارات المختلفة لدى الطفل.
- إنتاج قصص موجهة لطفل الروضة وكذا عينات تدور حول معلومات ثقافية بهدف تحسين سلوك الأطفال وإكسابهم معلومات تفيدهم في استيعاب البرامج المقدمة إليهم.
- إنتاج أشرطة كاسيت، وفيديو لتعليم النطق الصحيح للحروف والكلمات.

(١) طاهرة أحمد السباعي الطحان: ٢٠٠٢، برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة، دكتوراه. كلية التربية جامعة طنطا.

٧- دراسة (طاهرة الطحان ١٩٩٤) (١)

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن المهارات اللازمة للاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض. حيث قامت الباحثة ببناء اختبار شخصي لقياس المهارات اللازمة للاستعداد للقراءة في رياض الأطفال في ضوء مهارات التمييز السمعي، النطق والكلام، والمهارات السمعية والبصرية، مهارات الذاكرة البصرية، مهارات اللغة والخبرة، مهارات التناسق الحركي

نتائج الدراسة:-

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين الأولى والثانية على المهارات التي حددتها الباحثة، مما يدل على عدم تأثير البرامج المعدة على مستوى الأطفال وحاجتها إلى التطور والتعديل.

- ضعف المهارات المتعلقة بالنطق والكلام واللغة والخبرة لدى المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكذلك المهارات المتعلقة بالتمييز السمعي، وقد ظهر ذلك من خلال التحليل الكيفي الذي قامت به الباحثة مما يدل على قصور برامج رياض الأطفال المعدة من قبل الوزارة في الاهتمام بهذه المهارات.

٨- دراسة (آدمز، ١٩٩٥) (٢)

(عمل الذاكرة الصوتية، وإنتاج الكلام لأطفال ما قبل المدرسة.)

أراد الباحث من هذه الدراسة إثبات ما إذا كان عمل الذاكرة الصوتية مرتبطاً بتطور اللغة المتحدثة لـ ٣٨ طفلاً قبل المدرسة أم لا؟

ولقد وجدت الاختلافات بين الأطفال الذين لديهم ذاكرة صوتية جيدة قادرة على إنتاج اللغة، والتي كانت أكثر من القواعد المعقدة وتحتوي على مجموعتين من الكلمات وتشمل النطق، وبين الأطفال الذين لديهم ذاكرة صوتية ضعيفة وقدرتهم ضعيفة.

(١) طاهرة أحمد الطحان: ١٩٩٤، الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض تشخيصية وتنمية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة المنصورة .

(٢) Adams, Gatheroda Susan. 1995. Phonological working memory and speech production in preschool Children Journal of Speech and Hearing Rescroh, V.38,P.4-14

٩- دراسة (دور روبرت، ١٩٩٩)^(١)

(التأثير اللغوي وتنوع اللهجات وتأثيراتها على الأطفال في الروضة).
هدف الدراسة:- معرفة مدى تأثير نطق كلمات الإنجليزية في بيئة الطفل على اكتساب أو تمييز العلاقات الصوتية وضبط التهجى لمستوى اللغة الإنجليزية المكتوبة.
كذلك تهدف الدراسة إلى الاهتمام بالأطفال لغوياً وبخاصة الأطفال ذوي الحالات الاجتماعية، والاقتصادية، المنخفضة.
وأشارت نتائج الدراسة إلى:-

ضرورة تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة باللغة الشفهية كأحد الأنماط اللغوية.
احتياج الأطفال للطرق والمقاييس التربوية للتمييز بين مختلف اللهجات في اللغة الواحدة،
لان اللهجات يمكن أن تؤثر على مستويات الأطفال اللغوية والمهارية.

١٠- دراسة (جورجيا اس مكوني ١٩٨٩)^(٢)

(الكتابة في روضة الأطفال الرمز والعملية)

تحررت هذه الدراسة كتابات الأطفال أثناء تواجدهم في إحدى رياض مدينة فيلادلفيا، وقد تم تحليل كتابات الأطفال في عدة أشياء: الكفاءة، والتنظيم البنائي، تهجي الكلمات، معرفة الأطفال لمجموعة الكلمات المطلوب منهم تهجيتها بشكل صحيح، العلاقة بين الكتابة وبداية القراءة، العلاقة بين بداية الكتابة والعمر.
وكانت نتائج الدراسة :-

أنه من خلال تكوين الحروف ووضع الرموز على الورق يُكوّن الأطفال الاتصال بين القراءة والكتابة والمعنى.

١١- دراسة (لوري يجامسون دوج ٢٠٠١)^(٣)

(تعليم معرفة القراءة والكتابة المبكرة في رياض الأطفال)

(١) Dorr, Roberta E. 1999. The effects task and language vernacular on rhyming in kindergarten first and second graders: peper presented at the annual meeting of the American educational Research association. Canada

(٢) Mcuhinney, Georia. 1989. Writing in the kindergarten: symbol and process thesis (PH.D) university of Pennsylvania

(٣) Rog. Lori Jamison . 2001 . Early literacy insruction in kindergarten . Eric.ED458590

تهتم هذه الدراسة بكيفية تطوير وتعزيز برنامج معرفة القراءة والكتابة النموذجية في فصول رياض الأطفال، ففي الجزء الأول من الدراسة، تكشف وتوضح العناصر الضرورية لبرنامج معرفة القراءة والكتابة لرياض الأطفال بشكل بارز، وكيفية تنضيمها عملياً، والجزء الأخير من الدراسة يوضح للمعلمين الاستراتيجيات العملية، والتفاعلية لتعليم القراءة والكتابة، وأهم المشكلات التي تعترضهم وأهم الأنشطة المصاحبة .

ج- دراسات سابقة في المفاهيم الرياضية:

١- دراسة (زكريا الشرييني ١٩٧٨)^(١)

هدفت الدراسة: إلى تحديد بعض المفاهيم والعمليات في مجال جبر الفئات، ودراسة مراحل ومستويات نمو المفاهيم السابقة لدى الأطفال، وكذلك التعرف على السن التقريبي الذي يكتسب فيه الطفل المفاهيم موضوع الدراسة، وقد تألفت عينة البحث من (١١٩) طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٤ - ٧ سنوات من الذكور والإناث من نفس المستوى الاقتصادي المرتفع، وذلك باستخدام استمارة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، واستخدمت الدراسة خمسة اختبارات لتقويم تعلم مفاهيم: التناظر الأحادي، الفئة الجزئية، والانتماء، والاتحاد، والتقاطع.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تكون أربعة مفاهيم فقط من المفاهيم الخمسة موضوع الدراسة.
- المفاهيم تمر بثلاث مراحل فرعية للنمو في المرحلة الأولى لا يصل الطفل فيها إلى جزء من أجزاء التجربة إلا عشوائياً، وفي المرحلة الثانية يصل الطفل إلى بعض أجزاء المفهوم، وفي المرحلة الثالثة يصل الطفل إلى جميع أجزاء المفهوم ويستطيع التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع أبحاث بياجيه الذي يرى أن المفهوم يمر بثلاث مراحل في نموه هي: مرحلة غياب المفهوم ومرحلة انتقاله ومرحلة ترسيخه وتكوينه.

(١) زكريا الشرييني: ١٩٧٨، دراسة لنمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال، رسالة ماجستير - غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢- دراسة (رمضان سعد بدوي ١٩٨٤)^(١)

تناولت الدراسة أثر تدريس بعض المفاهيم قبل العددية (التصنيف، الترتيب التناظر الأحادي، تكافؤ المجموعات، حفظ التكافؤ للمجموعات) على اكتساب الأطفال لمفهوم العدد والمفاهيم التحتية المتضمنة: (العدد الكمي، العدد الرتبي، العلاقة بين العدد الكمي والعدد الرتبي الرموز العددية، العد، المقارنة العددية، ثبات العدد)، وشملت الدراسة إعداد محتوى أنشطة يلائم مستوى النمو العقلي للطفل، بدور الحضانة من خلال استخدام صور حسية وألعاب حرة وموجهة، تسعى في النهاية إلى اكتساب المفهوم المراد تكوينه. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود أثر (تحسن في الأداء) في اكتساب مفهوم العدد أحدثه تعلم الأطفال لمحتوى أنشطة تعلم المفاهيم قبل العددية.
- التأكد من مناسبة مفاهيم قبل العدد لأطفال الفترة العمرية (٥ - ٥,٥) سنوات.
- التأكد من ملائمة محتوى الأنشطة مع طبيعة نمو الطفل.
- من خلال دراسة الأطفال لمحتوى أنشطة المفاهيم قبل العددية يمكن القضاء على بعض الصعوبات والمشكلات الخاصة مثل: فهم الطفل، وإدراكه لمفهوم العدد، إخفاق الطفل في عدد المجموعات - افتقاد الطفل لقيمة الترتيب عند القيام بالعد، وتأثر الطفل بشكل أو حجم أو ترتيب عناصر المجموعة عند القيام بالعد، وتميز الطفل للرموز العددية، وقيام الطفل بالربط بين عدد عناصر المجموعة والعدد الدال عليها.
- إن تعلم المفاهيم قبل العددية قد أثر على سهولة تعلم الأطفال لمفهوم العدد.

٣- دراسة (كلين وآخرين ١٩٩٩)^(٢)

هدفت الدراسة: إلى تجريب منهج الرياضيات لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة مدى تأثيره على إكساب الأطفال مفاهيم ومهارات الرياضيات الأولية، وانطلق البحث من

(١) رمضان مسعد بدوي ١٩٨٤م، أثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية على اكتساب الأطفال لمفهوم العدد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

(٢) Klein, Alice S. Prentice and Wakeley. Ann. 1999. Enhance pre-kindergarten children's readiness for school mathematics. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association, Montreal, Quebec, Canada, PP -9-23,

فرضية أن نسبة كبيرة من الأطفال تدخل للمدرسة الابتدائية بدون معرفة سليمة بالمفاهيم والمهارات الأولية للرياضيات.

وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) طفلاً، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة، وقدم المنهج التجريبي من خلال أنشطة المجموعات الصغيرة التي تستخدم مركز تعليم الرياضيات (معمل الرياضيات) وأنشطة الكمبيوتر، وضمت وحدات المنهج ما يلي: الحساب والعد ٢- التفكير الحسابي ٣- الإحساس المكاني ٤- التفكير الهندسي ٥- الإحساس بالأنماط والوحدات ٦- التفكير المنطقي ٧- استخدام المقاييس غير المقننة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

امتلاك أطفال المجموعة التجريبية مجموعة من المفاهيم والمهارات الرياضية، والتي تم تقديمها في بداية التطبيق، ولكن العديد من هذه المفاهيم والمهارات قد تطورت بنهاية التطبيق للبرنامج، وكذلك تطورت معارف أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة بصورة ملحوظة، وتوصى الدراسة بضرورة تطوير مناهج رياض الأطفال حتى تقوم بدور إعداد الأطفال للدراسة بالمرحلة الابتدائية، من خلال إكسابهم مجموعة من المفاهيم والمهارات الأساسية.

٤- دراسة (ستون ١٩٩٠)^(١)

هدفت الدراسة إلى وضع قائمة من الأنشطة المناسبة لإكساب الأطفال في سن (٣-٦ سنوات) مفاهيم الرياضيات، ومن خلال شرح كيفية تعاون الآباء والمعلمين للوصول إلى توظيف أدوات الأنشطة المقترحة.

وتوصي الدراسة بضرورة تعاون الآباء مع المعلمين لكي يبنوا أنشطة تساعد الأطفال على اكتساب مفاهيم الرياضيات في مرحلة ما قبل المدرسة.

(١) Stone, Janet, I.1990. Hands – on math: Manipulative math for young children. ages 3-6, good years books lake avenue. Glenview, INC

٥- دراسة (محمد متولي قنديل وإبراهيم عساف ١٩٨٧)^(١)

هدفت الدراسة إلى تحديد العمر الاكتسابي للمفاهيم المؤهلة لدراسة الرياضيات لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتحديد مدى الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسات التي تناولت العمر الاكتسابي للمفاهيم الرياضية، وذلك للاستفادة منها في تطوير برامج تربية الطفل .

وعلى ذلك قام الباحثان بتحليل كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية، ودراسة الأنشطة التي تقدم في دور الحضانة، ومن ثم أمكن التوصل إلى (٨١) مفهوماً محدداً في ستة مجالات أساسية هي (الأعداد، العد، الكميات، التتابع، الاتجاه، المفاهيم الهندسية، والقياس)

ولقد صمم الباحثان اختبار مرجعي الميزان لقياس اكتساب تلك المفاهيم، ومن خلال النتائج تم تحديد العمر الأكتسابي لكل مفهوم من مفاهيم المجالات الستة (٨١ مفهوماً) ومن ثم تحديد قائمة بالمفاهيم التي اكتسبت في المراحل العمرية المختلفة بغرض الاستفادة منها في تخطيط المناهج والتدريس التشخيصي، وتقويم برامج تدريس الرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة.

٦- دراسة (سمير عبد المنعم رائف ١٩٩٠)^(٢)

بعنوان (نمو إدراك الأشكال لدى الأطفال المصريين من سن (٣ - ٩) سنوات) هدفت الدراسة: إلى وصف مراحل نمو الإدراك للأشكال لدى عينة من الأطفال المصريين تتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٩) سنوات، وكذلك التعرف على خصائص كل مرحلة عمرية لإدراكها للأشكال ومستويات هذه الإدراك.

(١) محمد متولي قنديل وإبراهيم عساف: ١٩٨٧، دراسة لتحديد عمر اكتساب أطفال ما قبل المدرسة للمفاهيم المؤهلة لدراسة الرياضيات، بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال، الحاضر والمستقبل، القاهرة، كلية التربية بالزمالك، جامعة حلوان الفترة من ١٤ - ١٦ ابريل ١٩٨٧م

(٢) سمير عبد المنعم رائف: ١٩٩٠، نمو إدراك الأشكال لدى الأطفال القصر ٩ - ٣ سنوات، دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- يتفق نمو الأطفال المصريين مع نظرية النمو العقلي عند (بياجيه) حيث يمرون بجميع مراحل النمو عند بياجيه.

- ليس هناك حد فاصل لنمو إدراك الأشكال بين كل مرحلة من مراحل النمو والمرحلة التي قبلها .

- يظهر الإدراك المكاني للأشكال مبكراً ابتداءً من سن ثلاث سنوات

٧- دراسة (fox 2000)^(١)

هدفت الدراسة: إلى البحث في مضمون تعرف الأطفال على الأشكال الهندسية.

وتوصلت: إلى أن الأطفال في هذا السن لم يعرفوا العلاقة بين الزوايا وعددها، والإضلاع وعددها، ولكن عندما يعرف الطفل بالشرح العلاقة بين الأضلاع والزوايا، يكون قد وصل لمستوى عالٍ من الفهم، والحساسية، والتمييز بين الأشكال.

٨- دراسة (Clements samara 2000)^(٢)

هدفت الدراسة إلى: قياس معرفة وفهم الأطفال عن الأشكال الهندسية، وذلك من خلال برنامج قائم على ألعاب يوزعها الطفل بجسمه (ألعاب حركية) وألعاب يمارسها الطفل عن طريق الكمبيوتر (حصص الكمبيوتر)

هذا وقد أكدت الدراسة: على أن معرفة الأطفال بالأشكال الهندسية تنتج من

- معرفتهم بالأشكال المحيطة حولهم بالمدرسة أو المجتمع.

- تنوع الأشكال واختلافها مع سهولة عرضها وتقديمها تنمي الحس الهندسي عند الأطفال.

- حسن استغلال واستخدام كل المواد المتاحة.

وتوصلت الدراسة: إلى أنه في سن السادسة تقريباً يكون معرفة الأطفال بالأشكال الهندسية قد استقر إلى حد ما.

وأن طريقة التدريس هي الأهم في توسيع مدارك الطفل.

(١) Fox, TB: 2000. Research into Practice Implications of Research on Children's Understanding of Geometry ,Teaching Children Mathematics, V.6Ng, P.P672

(٢) Clements, D.H. & Sarama, J, "Young Children's Ideas about Geometric Shapes, Teaching Children Mathematics, V.6,N8,P.P 482-487, April.2000

٩- دراسة قامت بها (Naeyc & Nctm 2003)^(١)

بعنوان (رياضيات الطفولة المبكرة - تشجيع البدايات الناجحة) أكدت فيه أن تدريس الرياضيات القائم على التحدي والقيمة والمرونة لأطفال سن (٣ - ٦) سنوات لا يتأتى إلا من خلال وضع برامج تشجع على البحث العلمي الفاعل، وتستخدم أساليب تدريسية يتم تجربتها وتثبت نجاحها، وقد خرجت هذه الدراسة بعدة توصيات من أهمها:.

- توسيع وإثراء الاهتمام الفطري للطفل بالخبرات الرياضية في ضوء خلفيات الأطفال المعرفية، واللغوية، والاجتماعية، والعاطفية، وأن تكون على وعي بتفكير الأطفال في هذا السن (٤ - ٧) سنوات، ويدخل في نطاق مرحلة ما قبل العمليات، بمعنى أن تفكير الأطفال في هذا السن محكوماً بما يرونه ويحسوه وليس بالتفكير المنطقي، وأن تفكيرهم يكون في اتجاه واحد حيث يصعب عليهم إدراك العلاقات، ولهذا فإن الرياضيات المقدمة إليهم، ينبغي أن تقدم في مواقف يشعر معها الطفل بحاجته إليها، فيقبل عليها ويدرك أهميتها.

- إتاحة التفاعل مع الأفكار الرياضية.

- تقديم المفاهيم الرياضية من خلال خبرات مناسبة واستراتيجيات تدريسية مدروسة ومعدة إعداد جيداً.

- إمداد الأطفال بالمواد والدعم الذي من شأنه يجعلهم يستكشفون، ويعالجون الأفكار الرياضية.

وتوصي الدراسة: على أهمية تحويل الفصل المدرسي في رياض الأطفال من كونه فصلاً دراسياً إلى خبرة حسية متكاملة تتضمن دوراً جيداً لكل من المعلم والطفل.

١٠- دراسة (Clements etal 1999)^(٢)

استهدفت: هذه الدراسة التعرف على اتجاهات وأشكال فهم أطفال ما قبل المدرسة للمفاهيم

(١) National Association. For the Education of young children (NAEYC) & National Council for Teacher of Mathematics (NCTM) Early Childhood Mathematics : Promoting good Beginnings. 2003

(٢) Clements, D.H etal, "1999, Young Children's Concepts of Shape." Journal for Research in Mathematics Education, V.30,N.P.P192-212

الهندسية وهل يستخدمون طرقاً ثابتة. وهل ثبات هذه الطريقة يرتبط بالعمر والمحتوى والصعوبة والجنس وكانت نتائج الدراسة كما يلي.

- لا توجد فروق ذات دلالة بين الأولاد والبنات في النتائج العامة.
- شكل الدائرة كان أسهل الأشكال التي تعرف عليها جميع الأطفال إلا أن الأطفال كانوا أقل دقة في التعرف على المربع يليه المستطيل والمثلث.
- الأطفال في سن الأربع سنوات كانوا أقل تقبلاً للمربعات والمستطيلات وذلك لأن النموذج الأصلي لديهم لم يكن يفترق كثيراً عن المربع.

١١- دراسة (مروة هلال بكر ٢٠٠٤)^(١)

بعنوان (برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض) هدفت الدراسة: إلى وضع برنامج مقترح للحس المكاني، والمفاهيم الهندسية. يلاءم مستوى النمو العقلي لطفل الروضة، متضمناً مهارات الحس المكاني والمفاهيم والمهارات الهندسية وكذلك إعداد برنامج يتضمن العلاقة بين الحس المكاني والمفاهيم الهندسية. وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

فعالية هذا البرنامج المقترح ومناسبته لأطفال الروضة خاصة المستوى الثاني. وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختيار الحس المكاني والمفاهيم الهندسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الحس المكاني والمفاهيم والمهارات الهندسية وعلاقات الحس المكاني والمفاهيم الهندسية.

١٢- دراسة (شيماء سعيد موسى عليوه ٢٠٠٤)^(٢)

هدفت الدراسة إلى: وصف قدرة الطفل على كيفية التعامل مع مركز تعلم الرياضيات، وعلى كيفية التعامل مع الأنشطة بمستوياتها الموجودة في المركز في تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لطفل الروضة.

(١) مروة هلال بكر: ٢٠٠٤، برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض، ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة طنطا.

(٢) شيماء سعيد موسى عليوه: ٢٠٠٤، فاعلية مركز تعلم الرياضيات لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.

نتائج الدراسة:

أثبت مركز تعلم الرياضيات فعاليته، لتنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام اختبار (ت) ولوحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبارات المفاهيم والمهارات الرياضية لصالح التطبيق البعدي.

١٣- دراسة (احمد فواد عبد الحميد بكري ٢٠٠١)

هدف الدراسة:

تقديم برنامج لتنمية مفاهيم الرياضيات لأطفال ما قبل المدرسة. نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وذلك على اختبار مفاهيم الرياضيات.

د- دراسات سابقة في المفاهيم العلمية

١- دراسة: كامل حسين الجنابي (١٩٧٩)^(١)

تهدف الدراسة: إلى التعرف على الأثر الذي يحدثه منهج رياض الأطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال.

وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٤-٨ سنوات وتوصلت الدراسة إلى: تفوق الأطفال الذين تم التحاقهم بالروضة في مستوى المفهوم العلمي عن سواهم من الذين لم يلتحقوا بالروضة، مما يدل على أن المنهج المقدم في رياض الأطفال أثبت فاعلية في إنماء المفاهيم العلمية لدى الأطفال، بما قدمه من أنشطة، وبرامج تساعد الأطفال على اكتساب المهارات وتعلم المفاهيم العلمية.

٢- دراسة: سائلة الفخري (١٩٧٢)^(٢)

هدفت الدراسة: إلى تنمية مفهوم الذوبان عند طفل الروضة، وطفل المرحلة الابتدائية .

(١) كامل حسين الجنابي: ١٩٧٩، اثر منهج رياض الأطفال في العراق على إنماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية

(٢) سائلة الفخري: ١٩٧٢، دراسة في نمو المفاهيم عند الأطفال (الذوبان) بحث منشور، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد

وكانت النتائج كالتالي:

أطفال المرحلة العمرية من ٤-٨ سنوات لا يستطيعون التعرف على الذوبان كصفة وقليلاً منهم استطاع استخدام لفظ الذوبان.

استطاع أطفال (٩-١٢) سنة أن يدركوا مفهوم الذوبان.

٣- دراسة: (وفاء محمد احمد سلامة، ١٩٨٨) ^(١)

هدفت الدراسة: إلى تنمية بعض المفاهيم العلمية لطفل الخامسة والسادسة التي تتعلق بالنبات والهواء والماء والأصوات المغناطيسية في شكل وحدات تتضمن أنشطة، وكذا أسلوب المناقشة كطريقة مساعدة. وقد أخضعت الباحثة مفهوم النبات للتجريب على عينة الدراسة.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:-

لا توجد فروق بين الذكور والإناث في القدرة على اكتساب المفاهيم العلمية المقدمة إليهم. وجدت علاقة وفروق ذات دلالة بين درجات تحصيل الأطفال لمفهوم النبات وما يتعلق به في البرنامج المعد قبل وبعد التطبيق.

٤- دراسة (Cown- Mary,lynn 1992) ^(٢)

بعنوان (أثر الأنشطة العلمية التي تمارس بالمنزل على مستوى فضول الأطفال واتجاهاتهم نحو العلوم)

هدفت الدراسة إلى: توضيح أثر الأنشطة العلمية التي يمارسها طفل الروضة في منزله، وأثر هذه الممارسة على اتجاهاته العلمية في الروضة نحو مادة العلوم.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:-

١- ظهر لطلاب المجموعة التجريبية فضولاً وحب استطلاع يفوق طلاب المجموعة

الضابطة (أكثر من ثلاثة أضعاف) أثناء قياس المعالجة البعدية.

^(١) وفاء محمد احمد سلامة: ١٩٨٨، برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة. ماجستير غير منشورة، كلية النبات، جامعة عين شمس.

^(٢) Cowun -Mary, lynn, 1992, The Effects of Take home Science activities on curiosity Levels, attitudes to wards science, and parent /child Interactions (science attitudes, parental Involvement) In Dissertation Abstracts International volume 53-06 ANO.AA19226436.P1858.

٢- اقر آباء الأطفال في المجموعة التجريبية أن الأبناء قضوا وقتا إضافياً في اكتشاف الأماكن الجديدة وممارسة أنشطة البرامج العلمية.
٣- ساهمت الأنشطة العلمية في تزويد المدارس بالمناهج العلمية التي تختصر وقت الدراسة.

٥- دراسة (سمية عبد الحميد احمد إسماعيل ١٩٩٤)^(١)

هدفت الدراسة: إلى بناء برنامج مقترح، لتنظيم المفاهيم في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، وقياس فاعلية وحدة (الشمس) على تحصيل المفاهيم المتضمنة بالوحدة وكذا على التفكير العلمي للأطفال.

وقد قدمت هذه الدراسة المفاهيم في شكل مستويات معرفية متعددة، من خلال خمسة عشرة وحدة مقترحة، بالإضافة إلى برنامج شمل مهام بياجيه للنمو العقلي كأنشطة لطفل الروضة، على اعتبار أنها شكل من أشكال المفاهيم العلمية، وهذه المهام تتعلق بالكتلة - الطول - العد التسلسلي - الزمن - التصنيف.

وكانت النتائج كالتالي:

- تم وضع قائمة بالمفاهيم العلمية ومستوياتها المعرفية لتقديمها للطفل.

- تم وضع برنامج مقترح للأطفال في مرحلة الرياض والصفوف الأولى الابتدائية.

٦- دراسة نورمان جوهان (Norman Johan 1995)^(٢)

هدفت الدراسة: إلى تقويم سبعة مراكز من مراكز تعلم الكيمياء للاستفادة منها فيما بعد، في برامج الكيمياء للطفولة المبكرة.

والمراكز هي: ملاحظة تغير اللون، عمل فقاعات، التوازن الكيميائي، وصف الألوان، الطهي والطفو.

وكانت النتائج كالتالي: نجحت كل مراكز الكيمياء، وكانت مناسبة لطفل الروضة،

(١) سمية عبد الحميد إسماعيل: ١٩٩٤، برنامج مقترح لتنظيم المفاهيم العلمية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وفعاليتها على التحصيل العلمي والتفكير العلمي، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

(٢) Norman, Johan & Taddon, Thmas. 1995, E: An Exploratory study of The effectiveness of play -Based Center Approach for learning chemistry in an early childhood program paper presented at the Annual Meeting for National Association for Research and Science teaching, Atlanta, CA April (8-1)

وخرجت الدراسة بتوصيات تتعلق بالاهتمام بالأهداف العلمية إلى جانب الأهداف اللغوية والاجتماعية والمعرفية.

٧- دراسة: (Lin-Hui,Fen 1995)⁽¹⁾

بعنوان (المناقشة العلمية بأحد فصول الدراسة الأمريكية بمرحلة الحضانة) هدفت الدراسة: إلى إلقاء الضوء على قيمة المناقشات والدور الفعال للمعلمة داخل الفصل في إثراء هذا النقاش، وقد استخدمت في هذه الدراسة عدة طرق وهي الملاحظة وتسجيل التفاعلات داخل الحجرة باستخدام الفيديو والوصف. نتائج الدراسة: أكدت الدراسة على أن المناقشة العلمية تثري المعلومات، وتعلم المفاهيم العلمية، وأن أكثر اللحظات الحيوية في حصص العلوم هي التي تجري فيها المناقشات العلمية.

٨- دراسة (إيمان خليل ١٩٩٦)⁽²⁾

بعنوان (الاكتشاف الموجه كطريقة لتكوين بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال) هدفت الدراسة: إلى تكوين بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة مستخدمة طريقة الاكتشاف الموجه من خلال مجموعة من الأنشطة. نتائج الدراسة:

- نجح البرنامج المقدم في تكوين بعض المفاهيم العلمية لدى الصغار
- لا توجد دلالات بين ما حققه الذكور والإناث من نتائج على المقياس المستخدم وكانت التوصيات تتعلق بالتالي:-
- ضرورة إتاحة الفرصة للأطفال للاكتشاف، وممارسة التفكير، وإعداد بنية تعليمية جيدة للطفل كي يجرب فيها ويكون مفاهيمه.
- الاهتمام بمزاولة أنشطة علمية داخل حجرات الدراسة وخارجها متعلق بمجال العلوم.

(¹) Lin -Hui,Fen, 1995: "Science discourse in one American Kindergarten classroom" in dissertation Abstracts international, VoL. 56-03A, No.AA19522139,P820.

(²) إيمان احمد خليل:١٩٩٦، الاكتشاف الموجه كطريقة لتكوين بعض المفاهيم عند أطفال الرياض. ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٩- دراسة: (السيد محمد البسيوني ١٩٩٧)^(١)

وتهدف الدراسة: إلى معرفة فعالية استخدام الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعليم أطفال الروضة المفاهيم العلمية، وأوضحت نتيجة الدراسة، أن طفل الروضة يتميز بقابلية للتأثر بكل ما يحيط به من عوامل مختلفة، ويمكن أن يكتسب المهارات والمفاهيم المختلفة، إذا توفرت لديه الظروف الملائمة لعملية التعلم.

١٠- دراسة: (Gaylen Nancy, 1998)^(٢)

وهذه الدراسة متعلقة بدور مادة العلوم في سن ما قبل المدرسة، ومجمل ما جاء في الدراسة:-

أ- يمكن للصغار الإجابة عن كثير من الأسئلة من خلال القيام بالأنشطة، وملاحظة ما يحدث، وهذا يجعل من العلوم متعة.

ب- من خلال استخدام بعض المواد مثل الملح، والسكر، والخل، والزيت، والنبات، والصابون يمكن تحويل المنزل إلى معمل صغير يستمتع فيه الصغار مع الآباء لتقديم مفهوم التغيير من خلال بعض المواد التي تذوب وبعضها لا يذوب.

١١- دراسة: (جايمز بي اوكلي 1999)⁽³⁾

بعنوان: تعلم الأطفال للعلوم من خلال الأدب (أدب الأطفال وتعلم العلوم)
هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير كتب الصور التي تعود إلى الأنواع الأدبية المختلفة على تعليم العلوم من قبل تلاميذ المرحلة الابتدائية، وما قبل التعليم الابتدائي. وركزت الدراسة على تأثيرات تلك الكتب على:-

١- تعبير الأطفال، ونمو المعرفة لديهم.

٢- معلوماتهم الخاطئة.

٣- نمو الأفكار المبدعة.

(١) السيد محمد البسيوني: ١٩٩٧، أثر فعالية استخدام الخامات المتنوعة للبيئة كمحل لتعلم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

(٢) Gaylen Nancy: 1998, Encouraging Curiosity at Home, Science and children, Januaey1998,P24

(٣) O'Kelly, James B. 1999. Children's learning of science through Litere, Science, master (ED.D) University of New Jersey, P172.

وأوضحت مخرجات الدراسة أن الأثيياء القصصية أقوى من تعلم العلوم وبخاصة عندما يكون الأطفال لديهم ميلٌ بسيطٌ إلى المعرفة عن الموضوع.

١٢- دراسة (باستام كامري ٢٠٠١) (١)

بعنوان (قيمة الرسم للأطفال في تعلم العلوم)

هدفت الدراسة: إلى توضيح قيمة الرسم في تعليم العلوم للأطفال الصغار .

وكانت نتائج الدراسة التأكيد على استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم العلوم للطفل، لأنها تزيد من فهم واستيعاب المفاهيم الخاصة بمادة العلوم.

١٣- دراسة: (تي سانج هيتوتو ٢٠٠١) (٢)

بعنوان (التعبيرات الشفهية بين المعلم والطفل في تدريس العلوم في مرحلة ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة: إلى فحص التفاعلات الشفهية بين المعلمين والأطفال .

أوضحت الدراسة أن المعلمين الذين يستخدمون العبارات الشفوية الملائمة للطفل والتفاعل الشفوي الممتاز بين الطفل، والمعلم من تكرار المعلومة وطرح الأسئلة على كل فقرة يزيد من فهم واستيعاب الطفل لمادة العلوم.

١٤- دراسة: (حميدة دنيا ٢٠٠١) (٣)

هدفت الدراسة: إلى وضع أهداف تتعلق بالمهتمين بالطفل، والقائمين على تربيته، بوضع قائمة لبعض المفاهيم المتصلة بالعلوم الطبيعية، وخصائصها ومعايير اختبارها، مما يسهل عليهم اختيار مثيلاتها، كذلك وضع بعض الأسس العلمية المتصلة ببعض المفاهيم مما يسهل على المطلعين عليها العمل بها مع الأطفال، وكذا وضع أسس تبسيط هذه المفاهيم أمام معلمي الأطفال لتمكينهم من وضع مفاهيم العلوم في شكل مبسط.

كذلك وضع أهداف تتعلق بالطفل تتمثل في أهداف معرفية وأهداف مهارية

(١) Kamri, bustam. 2001. The value of drawing for young children in learning science, Thesis (ED.D) University of Massachusetts Amherst.P.95

(٢) Tu, Tsung -Hui .2001. Teacher-child verbal interactions in preschool science teaching Thesis (Ph.D) Iowa State University. P.152

(٣) حميدة علي دنيا : ٢٠٠١، تبسيط بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض باستخدام الأنشطة العلمية والأدوات المعملية البسيطة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

وأهداف تتعلق بتنمية الاتجاهات.

نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات (قبلي وبعدي) على الاختبارات الشخصية بالنسبة للمفاهيم لصالح المجموعة التجريبية. زيادة حصيلة الطفل المعرفية فيما يتعلق بالموضوعات المطروحة عليه للدراسة، وكذلك ازدياد وعيه بالأشياء والظواهر المحيطة به أو حوله فيما يتعلق بموضوعات الدراسة.

١٥- دراسة: (إيمان الشافعي ٢٠٠٢)^(١)

بعنوان (اللعب بالنماذج والعرائس الورقية كمدخل لإكساب مفهوم تصنيف الكائنات الحية لأطفال ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة: إلى إكساب الطفل معرفة علمية سليمة عن الحيوانات، وخصائصها وصفاتها المختلفة، ومهارة تقسيم الحيوانات تبعاً للمعايير المحددة في الدراسة، عن طريق استخدام اللعب بالنماذج والعرائس الورقية.

نتائج الدراسة: وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح أطفال المجموعة التجريبية في تصنيف الكائنات الحية على أساس: طريقة التكاثر - على أساس الضرر - على أساس التنفس - النوع - عدم وجود قرون استشعار.

١٦- دراسة: (داليا عبد الواحد محمد ٢٠٠٣)^(٢)

هدفت الدراسة: إلى معرفة قدرة الأطفال على ملاحظة التغيير أو التحول للظواهر الطبيعية وأسبابه وزمنه.

نتائج الدراسة:

استطاع الأطفال وصف التغييرات والتحويلات التي شاهدها في الطبيعة، كمراحل نمو طائر، مراحل نمو النبات، كذلك استطاعوا وصف أسباب هذا التغيير بل واستطاعوا تتبع زمن التغيير يوم بعد يوم.

(١) إيمان محمد الشافعي : ٢٠٠٢، اللعب بالنماذج والعرائس الورقية كمدخل لإكساب مفهوم تصنيف الكائنات الحية لأطفال ما قبل المدرسة، ماجستير غير منشورة - كلية التربية، جامعة طنطا.

(٢) داليا عبد الواحد: ٢٠٠٣، إدراك طفل الرياض لظاهرة التغيير الطبيعي (دراسة تشخيصية) ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

هـ- دراسات سابقة في المفاهيم الخاصة بالدراسات الاجتماعية

١- دراسة: (أمل السيد خلف ١٩٩٦)^(١)

(برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة من ٥-٦ سنوات مفاهيم جغرافية وتاريخية) هدفت الدراسة: إلى إعداد برنامج في المفاهيم التاريخية والجغرافية لأطفال الروضة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات نتائج الدراسة: أوضحت أن المفاهيم الجغرافية والتاريخية التي تم تقديمها في البرنامج المقترح تم استيعابها، وان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب المفاهيم التاريخية والجغرافية لدى أطفال المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

٢- دراسة : (لندا ديربي ١٩٩٩)^(٢)

هدفت الدراسة: إلى وضع مفاهيم جغرافية لمرحلة الطفولة المبكرة من سن ٢-٥ سنوات بحيث أن لكل سن معين مفاهيم خاصة به، وقد ركزت الباحثة على مفاهيم (الموقع، المكان، العلاقات بين الأشياء، الحركة) وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء هذه المفاهيم لأنها مرتبطة بالبيئة التي يعيشون فيها، ولأن هذه المفاهيم هي أول ما تلامس خيالهم وتفكيرهم.

٣- دراسة: (سبيكر 1994 Speaker)^(٣)

(اختبار النماذج اللمسية بمتاحف الأطفال)

هدفت إلى تحديد بعض الخصائص العامة للمساحات المختارة بمتاحف اللمسية للأطفال، واستخدمت استبانته طبقت في ٢٥٩ متحفاً لمسيا بأمريكا للتعرف على مدى ملائمة هذه المتاحف للأطفال من حيث البرامج التربوية المقدمة وأنواع المعارضات، والموقع الديمغرافي، وأوضحت نتائجها الدور الكبير التي تقوم به المتاحف اللمسية للأطفال

(١) أمل السيد خلف: ١٩٩٦، برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة من ٥-٦ سنوات مفاهيم جغرافية وتاريخية، ماجستير غير منشورة، كلية البنات، عين شمس.

(٢) Eirc: ED 426959 Linda Darby.1999. Early child: Where learning begins Geography

(٣) Speaker, Kathryn Mc Crath. 1994. An examination of selected characteristics of hands -on children's, Master thesis ED, temple University, Dissertation Abstracts International Vol, 55, No.12A ,P3739.

في زيادة معارفهم واتجاههم الايجابي نحو مجالات الحياة، والعلوم، والطبيعة، والتاريخ والبيئة، والصحة، والفيزياء، وغيرها من المعارف.

٤- دراسة: (هبة حسين طلعت ٢٠٠٤) (١)

(اثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة)

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة كذلك إعداد وتجريب برنامج للتربية المتحفية يساعد على تكوين وتنمية الوعي البيئي للطفل.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

اتضح دور كبير وفعال لبرنامج التربية المتحفية في إكساب طفل الروضة الحقائق والمهارات وقواعد السلوك للبيئة المحيطة، وهذا يعكس الدور المهم للمتحف وما يحوي من أنشطة ومعرضات لزيادة المعرفة العلمية للطفل.

و- دراسات سابقة في المفاهيم الفنية

١- دراسة (حنان عبد النبي السيد ٢٠٠٥) (٢)

(فعالية التشكيل الفني بالعجائن المتنوعة كمدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة: إلى تنمية السلوك الإبداعي لطفل الروضة من خلال التشكيل الفني بالعجائن المتنوعة، واكتساب الأطفال مهارات التشكيل الفني بالعجائن المتنوعة.

وكانت نتائجها كالتالي:

ضرورة الاهتمام بالعجائن وطرق تشكيلها لكل من الطفل والمعلمة في مرحلة الروضة، وذلك لما تتمتع به من ثراء في القيم التشكيلية والملمسية واللونية، وكذلك الاستعانة بمعلمة متخصصة في مجال الفن التشكيلي لمساعدة الروضة في الأنشطة الفنية.

(١) هبة حسين طلعت: ٢٠٠٤، أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة

(٢) حنان عبد النبي السيد: ٢٠٠٥، فعالية التشكيل الفني بالعجائن المتنوعة كمدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى طفل الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

٢- دراسة (Jones, Howard 2002)^(١)

(تأثير اللعب بعجينة الملح على إبداع الأطفال خلال الأنشطة اللاصقة)

هدفت الدراسة:

إلى معرفة تأثير اللعب غير الموجهة بعجينة الملح على إبداع الأطفال خلال الأنشطة اللاصقة.

وتوصلت الدراسة: إلى وجود تأثير إيجابي لنشاط اللعب بعجينة الملح الملونة على إبداع الأطفال.

٣- دراسة (Alexander Robin, 1984)^(٢)

(فعالية برنامج مدته أربعة أيام للتشكيل بالطين في حديقة الحيوان لأطفال الروضة)

هدفت الدراسة:

إلى الكشف عن مدى تأثير برنامج مدته أربعة أيام للتشكيل بالطين في حديقة الحيوان. تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال من رياض الأطفال، وقاموا بالتشكيل لمجموعة من الحيوانات، وقد كان لتواجدهم في حديقة الحيوان أكبر الأثر على إبداعهم بخامة الطين.

وتوصلت الدراسة: إلى أهمية إثراء الرؤية البصرية لطفل الروضة من زيارات خاصة للحدائق، وأهمية هذه الزيارات على استجابة الأطفال للتشكيل الفني بالعجائن .

٤- دراسة (غادة المرسي ٢٠٠٤)^(٣)

(فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة إلى:

- ربط الطفل بالبيئة المحيطة من خلال البحث عن خامات البيئة.

- التأكيد على اكتساب الطفل الثقة بالنفس من خلال إنتاج بعض الأعمال الفنية.

(١) Howard, Jones. 2002. The effect of play on the creativity of young children during Subsequent activity, Journal of Early Child Development and Care Vol. 7No.2,PP4

(٢) Alexander & Robin.1984. Four days zoo, the Journal of School Arts,No.4,p14-16

(٣) غادة نصر حسين المرسي: ٢٠٠٤، فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى

طفل الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

- الاستفادة من توليف خامات البيئة لتنمية بعض مهارات التعبير الفني.
- تدريب الأطفال على بعض مهارات التعبير الفني اليدوية والإدراكية مثل (التلوين،
التضفير، الصباغة، البرم، القص، اللصق)
توصلت الدراسة إلى:

أ- التقاط الخامات وتوليفها من قبل الطفل أثناء ممارسة بعض مهارات التعبير الفني،
يؤدي إلى زيادة النمو الجسمي، والإدراكي والمعرفي، والاجتماعي، من خلال
الرؤية الفنية والتدريب ثم اكتساب الخبرة.

ب- تحكم الطفل في الخامات وبخاصة مع خامات يستطيع الحصول عليها بنفسه تعتبر
هي مصدر الإثارة الأول.

ج- تزداد ثقافة الطفل الفنية عن طريق الممارسة والتجريب بخانات البيئة.

د- التوليف يؤدي إلى تنمية مهارات التغيير الفني لدى طفل الروضة.

هـ- الحفاظ على التراث الحضاري، والفني من خلال استخدام خامات البيئة
ومواءمتها مع العصر الحديث.

هـ - (دراسة ماجدة خلف ١٩٩٩)^(١)

(التشكيل بالخامات كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لمرحلة رياض الأطفال)

هدفت الدراسة: إلى إعداد برنامج لمرحلة رياض الأطفال يعتمد على التشكيل الفني
للأشغال الفنية باستخدام الخامات.

ونتائج الدراسة كانت كالتالي:-

- يمكن بناء برنامج بالخامات لمرحلة رياض الأطفال.

- التشكيل بالخامات يلعب دوراً هاماً في التعبير عن أفكار الأطفال، واكتسابه
للمعلومة.

- مجال الأشغال الفنية هام لأنشطة الطفل.

- أهمية العمل الجماعي أثناء التشكيل يساعد الطفل على التعلم.

(١) ماجدة خلف حسين: ١٩٩٩، التشكيل كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لرياض الأطفال، مكتبة الانجلو
المصرية، القاهرة

ز - دراسات سابقة في المفاهيم الحركية

١- دراسة (مكارم أبو هريرة ١٩٨٥)^(١)

بعنوان (تأثير برنامج الإدراك الحركي في الوعي الحسي الحركي، والذكاء، وبعض القياسات الجسمية لأطفال ما قبل المدرسة، ومعرفة أثره على الوعي الحسي الحركي. وهدفت الدراسة: إلى محاولة وضع برنامج الإدراك الحركي لأطفال ما قبل المدرسة، ومعرفة أثره على الوعي الحس الحركي.

أهم نتائج الدراسة:

البرنامج ساعد على تقدم المجموعة التجريبية للدراسة على التقدم في الوعي الحسي الحركي.

٢- دراسة: (ابتسام محمد المهدي ١٩٨٦)^(٢)

(أثر برنامج على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضانة بمحافظة الشرقية).

وتهدف الدراسة: إلي معرفة اثر البرنامج المقترح على الارتقاء بمستوى المهارات الحركية والنمو السوي للقياسات الجسمية لأطفال ما قبل المدرسة.

أهم النتائج للدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بعض المهارات الأساسية لصالح التجريبية.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض القياسات الجسمية التي كانت تهدف إليها الدراسة.

٣- دراسة (ابرفانل اجني ١٩٧٣)^(٣)

(نمو وتطور الوعي المكاني وتقديمه وبلورته للطفل)

(١) مكارم أبو هريرة: ١٩٨٥، تأثير برنامج الإدراك الحركي في الوعي الحس الحركي والذكاء وبعض القياسات

الجسمية لأطفال ما قبل المدرسة . بحث منشور، مجلة المعهد العالي العالمي للصحة العامة، ج ٥ ع ١

(٢) ابتسام محمد المهدي: ١٩٨٦م، أثر برنامج على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضانة بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

(٣) Abraranel . Eugene . 1963. The development of spatial Awareness and representation in children, Final Report Eric No ED: 080573

هدفت الدراسة: إلى تتبع نمو الوعي المكاني، وتقديمه، وبلورته للأطفال من ٥-٩ سنوات.

وكانت نتائج الدراسة: تشير إلي أن الوعي المكاني يمكن تقديمه، وتطويره من خلال بعض الأساليب البسيطة الموجهة (

٤- دراسة: (ستول تمان جوسيف ١٩٩٩)^(١)

(الفهم الحدسي للزمن والفراغ للأطفال في سن ٤ سنوات)

هدفت الدراسة:

إلى اختيار الفرض الأساسي الذي يقول أن الأطفال عند سن ٤ سنوات يكونون مفهومات دقيقة وثابتة للزمن (الماضي - الحاضر - المستقبل) والفراغ (قريب - بعيد) أهم نتائج الدراسة:

إن الأطفال خلال السنوات الأربع يكونون بحساسيتهم أو عن طريق الحدس تعبيرات للفراغ والزمن.

٥- دراسة (فاطمة سامي ٢٠٠٢)^(٢)

(فاعلية برنامج مقترح في التربية الحس حركية في تنمية الوعي الجسمي والمكاني لدى أطفال الرياض)

هدفت الدراسة: إلي إعداد برنامج في التربية الحس حركية لتنمية الوعي الجسمي، والوعي المكاني لدى أطفال الرياض من سن (٤ - ٥) سنوات وتحديد الأنشطة الحركية التي تساعد الأطفال على تنمية الوعي الجسمي والوعي المكاني لديهم .

نتائج الدراسة تشير إلى:

نجاح البرنامج المقترح في تنمية الوعي الجسمي، والمكاني لدى أطفال الرياض.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

(^١) Stol tman, Joseph. 1999. In Tuitire Universtigt of time and Space at the age of four (Four - year - olds , learning) Western Michigan University. p 14 g

(^٢) فاطمة سامي عبد العزيز: ٢٠٠٢م، فاعلية برنامج مقترح في التربية الحس حركية في تنمية الوعي الجسمي والمكاني لدى أطفال الرياض . ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

٦- دراسة (منال العميري ٢٠٠٥)^(١)

هدفت الدراسة: إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من تقديم واستخدام التربية الحركية في منهج الأنشطة برياض الأطفال.

تقديم تصور مقترح لبرنامج التربية الحركية وكيفية استخدامه في منهج الأنشطة برياض الأطفال يراعى فيه التغلب على المعوقات.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من المعوقات التي تعوق استخدام التربية الحركية كانت أهمها الإمكانيات المادية والبشرية.

ح- دراسات سابقة في الحاسب الآلي:

١- دراسة (هاجلاند سوران : 1992 Haugland & Susan)^(٢)

تهدف الدراسة: إلى معرفة تأثير برامج الحاسب الآلي على المكاسب التطورية لأطفال ما قبل المدرسة، سواء كان على ذكاء الأطفال وابتكاراتهم، أو عن تقدير الأطفال لذاتهم، وأوضحت النتائج أن مجموعة الأطفال الذين تعرضوا للبرامج المنظورة المدعومة بالأنشطة قد حققوا مكاسب أكثر من المجموعة الأخرى.

٢- دراسة (ماين ليو 1996 Min Liu)^(٣)

وهي دراسة استطلاعية تهدف إلى دراسة كيفية استخدام طفل ما قبل المدرسة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود إسهامات بارزة في عملية التعليم، وزيادة الأداء المطلوب في الأطفال الصغار.

(١) منال نبيل العميري: ٢٠٠٥، الكشف عن المعوقات التي تحد من تقديم واستخدام التربية الحركية في منهج الأنشطة برياض الأطفال، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

(٢) Haugland and susan (1992) the Effect of computer software on preschool children's Developmental Gains Journal of computing in children Education , v3n1 , 15-

(٣) Liu, Min. 1996. An exploratory study of how pre kindergarten children use the interactive multimedia software design, Journal of Computing in Childhood Education, Vol.7,No. 2, pp,71-92.

٣- دراسة (مها أحمد محمد الرزاز ٢٠٠١م) (١)

هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد المفاهيم العلمية التي ينبغي أن يتعلمها طفل الروضة (٦-٥) سنوات وإلى أي مدى تتوفر هذه المفاهيم العلمية، ثم التعرف على فعالية برنامج قائم على استخدام الوسائط التعليمية من خلال الحاسب في تنمية بعض المفاهيم العلمية. وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

برنامج الوسائط المتعددة من خلال الحاسب له أثر فعال في حدوث نمو مفاهيم الأطفال العلمية. كذلك أثبتت فعالية أسلوب الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي، وهذا بدوره يجعلنا نؤيد الاتجاه الذي يناصر فكرة استخدام الحاسب مع طفل الروضة فيما يتعلق بتنمية المفاهيم العلمية لديه.

٤- دراسة (وفاء كفاقي: ١٩٩١) (٢)

هدفت الدراسة إلى قياس اثر استخدام الحاسب الآلي على تعلم أطفال مرحلة رياض الأطفال لبعض المفاهيم الرياضية. وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود فاعلية لاستخدام الحاسب الآلي في تعلم أطفال الحضانة بعض المفاهيم الرياضية.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل ككل لبعض المفاهيم الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.
- استخدام برامج الحاسب الآلي المبنية على الحركة والFLASH، والتعزيز الفوري ذات فاعلية في تعلم الأطفال.

(١) مها أحمد الرزاز: (٢٠٠١م) تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، طنطا..

(٢) وفاء مصطفى كفاقي: ١٩٩١. أثر استخدام الحاسب الآلي على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة، دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات التربوية.

ط- دراسات سابقة في المفاهيم البيئية

١- دراسة (ستاب وليم ١٩٨٠)^(١)

تهدف الدراسة: إلى إعداد برنامج في التربية البيئية يمكن تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة من الحضنة حتى نهاية التعليم المدرسي.

وتناولت الدراسة خمسة مفاهيم بيئية هي النظام البيئي، السكان، الاقتصاد، التكنولوجيا، الأخلاقيات البيئية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- ضرورة عناية برنامج التربية البيئية في السنوات الأولى من حياة التلاميذ بالنواحي الوجدانية، وفي السنوات المتأخرة يجب التركيز على النواحي المعرفية.

- الأساس في نجاح البرنامج هو نشاط التلاميذ، وفعاليتهم لا أن يكون المعلم هو المصدر الرئيسي للمعرفة.

٢- دراسة (Jaus, 1982)^(٢)

تهدف الدراسة إلى: الإجابة على السؤال التالي ما مدى تأثير وفعالية تدريس التربية البيئية على اتجاهات الأطفال تجاه بيئتهم؟

وقد قام الباحث باختيار وحدة من منهج التربية البيئية الذي يتضمن العديد من الموضوعات منها (تلوث المياه، تلوث الهواء، تلوث ضوضائي، توازن النظام البيئي)

وأشارت نتائجها إلى:-

تفوق التلاميذ في المجموعة التجريبية في اختبار الاتجاهات البيئية بعد تدريس الوحدة مما يشير إلى فعاليتها.

(١) Stapp, William.B. 1998. An instructional program approach to environmental education, (K-12) based , on an action Model (revised)

(٢) Jaus, BC. 1982. The effect of environmental education instruction on children attitudes to word the environment, Journal of Environmental Education , Vol . 8, No. 3PP25

٣- دراسة: (أحمد الخطاب ١٩٩٠)^(١)

(بعنوان التربية البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة)

تهدف الدراسة إلى: إكساب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المعارف الأولية حول البيئة، وكذا إكسابهم بعض العادات التي تمهد الطريق لتحقيق أغراض التربية البيئية. وكانت الدراسة تشير إلى:-

الدراسة أثبتت فاعلية الأنشطة المقدمة لطفل الروضة في إكسابه المعارف عن البيئة والعمل على حمايتها.

٤- دراسة (وفاء محمد سلامه ١٩٩٤)^(٢)

تهدف الدراسة: إلى إعداد برنامج في التربية البيئية لأطفال الروضة، باستخدام الأنشطة، يتضمن الأهداف، والمحتوى، والأدوات، والوسائل التعليمية، ووسائل التقويم وتطبيقه على عينة ممثلة من أطفال الروضة.

وأشارت النتائج إلى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في استيعاب المفاهيم والسلوكيات البيئية.

٥- دراسة (رانيا أحمد عبد الرحيم ٢٠٠٢)^(٣)

(تصميم برنامج للتعليم البيئي لأطفال ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة: إلى إعداد برنامج للتعليم البيئي للأطفال في المرحلة العمرية من (٤ - ٦) سنوات تتكامل فيه الجوانب المعرفية، والسلوكية (الأدائية) وأشارت نتائج الدراسة إلى:-

- السلوكيات السلبية قلت بعد دراسة الأطفال لموضوعات البرنامج.

- زاد السلوك الإيجابي للاستجابات الثلاثة (السلوكي، الأدائي، الشفهي)

(١) أحمد الخطاب، ١٩٩٠، التربية البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة، بحث مقدم في ندوة الإنسان والبيئة (التربية البيئية) التي عقدت في مسقط - سلطنة عمان في ديسمبر ١٩٨٨م مكتب التربية العربي لدول الخليج مجلة البحوث، الرياض.

(٢) وفاء محمد سلامة: ١٩٩٤، برنامج مقترح في التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس

(٣) رانيا عبد الرحيم السيد، ٢٠٠٢، تصميم برنامج للتعليم البيئي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا والبحوث، جامعة الإسكندرية.

٦- دراسة (جورجيت رميان جورج ٢٠٠٢)^(١)

بعنوان (متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة)

هدفت الدراسة: إلى توضيح معالم الدور التربوي الذي يمكن أن تؤديه كل من رياض الأطفال، والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي، في مرحلة الطفولة، وكذا تقديم المتطلبات المقترحة لتفعيل دور رياض الأطفال، لتنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة.

أهم نتائج الدراسة:-

- لا تغرس الرياض ومدارس الحلقة الابتدائية القيم الجمالية، ولا حب البيئة وحمايتها، ولا تنمي الوعي البيئي عند الطفل.

- لا تحقق معظم البرامج الدراسية والمناهج وعياً بيئياً وتنشئة بيئية سليمة للأطفال، بل تخلو معظم البرامج من موضوعات البيئة

٧- دراسة (بوسي إبراهيم الدسوقي ٢٠٠٣)^(٢)

(برنامج إثرائي قائم على الأنشطة البيئية لتنمية وعي أطفال الرياض ببعض مشكلات تلوث البيئة)

هدفت الدراسة: إلى تنمية وعي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ببعض مشكلات تلوث البيئة من خلال برنامج إثرائي قائم على الأنشطة.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار وعي الأطفال ببعض مشكلات تلوث البيئة وكذا اختبارات الوعي بتلوث المياه والهواء والغذاء والتلوث الضوضائي.

(١) جورجيت رميان جورج: ٢٠٠٢، متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال والحلقة الابتدائية في تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة، المؤتمر السنوي الأول (تربية الطفل من أجل مصر - المستقبل - الواقع والطموح في الفترة من ٢٥ - ٢٦ ديسمبر)

(٢) بوسي إبراهيم الدسوقي : ٢٠٠٣، برنامج إثرائي قائم على الأنشطة البيئية لتنمية وعي أطفال الرياض ببعض مشكلات تلوث البيئة - ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

- سلوكيات المجموعة التجريبية نحو بعض ملوثات البيئة كانت ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للبرنامج المقترح.

وأوصت الباحثة:-

بضرورة وضع مقرر للتربية البيئية لرياض الأطفال يتلاءم مع مستواهم التعليمي والعقلي، مستخدماً الوسائل الحديثة من صور ونماذج بيئية، تهدف إلى انتباه الطفل نحو قضايا البيئة والحفاظ عليها، وكذلك توظيف أدب وثقافة الطفل لتنمية وعي الأطفال بمشكلات التلوث البيئي.

٨- دراسة: ناريمان علي عبد الوهاب أبو سليمان ٢٠٠٣^(١)

هدفت الدراسة: إلى تنمية وعي طالبات رياض الأطفال ببعض مشكلات تلوث البيئة، كتلوث مخلفات المواد الصلبة وتلوث التربة، والغذاء، والتلوث الكهرومغناطيسي، والمائي والهوائي.

كذلك تفيد الدراسة المسؤولين عن البرامج التربوية، حيث تقدم لهم أنشطة بيئية تسهم في تعميق معرفة طالبات رياض الأطفال بمفهوم التلوث البيئي، وتزويد الطالبات بمعلومات مهمة عن البيئة المحيطة بهن، مما يساعد على التعرف عليها والتعامل معها بصورة صحيحة.

توصلت الدراسة إلى:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات قياس الوعي ببعض مشكلات تلوث البيئة لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبارات قياس الوعي من: تلوث مخلفات المواد الصلبة، التربة، التلوث الغذائي، المائي، الهوائي لصالح المجموعة التجريبية .

(١) ناريمان علي عبد الوهاب: ٢٠٠٣ برنامج تدريسي لطالبات رياض الأطفال النوعية من أخطار التلوث البيئي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبارات قياس الوعي ببعض مشكلات تلوث البيئة لصالح التطبيق البعدي.

٤- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات على المحاور الفرعية لاختبارات الوعي ببعض مشكلات تلوث البيئة.

٥- وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطالبات على المحاور الفرعية لاختبارات الوعي ببعض مشكلات تلوث البيئة، وما حصلن عليه من درجات من خلال مناقشة نتائج الدراسة في سيمينار القسم.

أوصت الدراسة:

ضرورة إعداد برامج تدريبية على صورة مقررات دراسية لطالبات أقسام الطفولة في الجامعات المصرية، حتى يتم مسايرة الاتجاه المعاصر في إعداد معلمات المستقبل، وان يشتمل البرنامج على وسائل إيضاح وتطبيقات عملية. الاهتمام باستخدام طريقة دورة التعلم في تطبيق مثل هذه البرامج التدريبية لأنها تؤدي إلى زيادة تفاعل المشاركة للدارسين.

ي- دراسات سابقة في المفاهيم الصحية

١- دراسة (نادية محمد رشاد ١٩٨٧)^(١)

هدفت الدراسة: إلى التعرف على المفاهيم الصحيحة والخاطئة في مدارس رياض الأطفال بمدينة الإسكندرية، متناوله عدة مفاهيم أهمها الصحة الشخصية، التغذية، الإسعافات الأولية، الأمراض المعدية، صحة الأسنان.

وتوصلت إلى نتائج أهمها: تدني مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بهذه المجالات.

(١) نادية محمد رشاد: ١٩٨٧. المفاهيم الخاطئة المنتشرة بين مدارس رياض الأطفال بالإسكندرية. المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية جامعة حلوان، معلم رياض الأطفال، الحاضر والمستقبل، جامعة القاهرة من الفترة ١٤ - ١٦ ابريل ١٩٨٧م.

٢- دراسة (ليفي ١٩٩٣)^(١)

هدفت الدراسة إلى: مدى فعالية برنامج شفهي في التربية الصحية على إكساب المعلومات والسلوكيات الصحية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي . وكانت نتائج الدراسة تشير إلى فعالية هذا البرنامج في تحقيق أهدافه . حيث اكتسب التلاميذ العديد من المفاهيم والسلوكيات الصحية الوقائية من مجالات الحياة.

٣- دراسة (نبيل السيد حسن ١٩٩٣)^(٢)

هدفت الدراسة:

إلى توضيح العلاقة بين التنشئة الصحية، وبين زيادة التحصيل الدراسي لدى أطفال رياض الأطفال.

وكانت نتائج الدراسة تشير إلى:

أن التغذية الجيدة والتربية الصحية السليمة تزيد من تجديد الخلايا والأنسجة ومن هنا فإن صاحب الجسم السليم يستطيع الزيادة والتحصيل أكثر ممن يتعرض لخطر المرض والأمراض.

٤- دراسة (أماني مصطفى على أبو صالح)^(٣)

بعنوان (فعالية برنامج التوعية الأسرية لوقاية أطفال المدرسة من الأمراض المعدية الشائعة بسمند)

هدفت الدراسة: إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام برنامج توعية الأمهات في وقاية الأطفال في سن ما قبل المدرسة من الأمراض المعدية الشائعة، عن طريق إكساب الأمهات مجموعة من المعلومات الصحية، التي تمكنهن من تحسين بعض من سلوكياتهن الخاطئة والمحافظة على أطفالهن من الإصابة من الأمراض المعدية.

(^١) Leavy & M.E.1993. The evaluation of an oral health education program for the inner city first grade students. In Development and outcome assessment .Dissertation Abstracts International, Vol 45.No.1

(^٢) نبيل السيد حسن: ١٩٩٣، برنامج مقترح في التنشئة الصحية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال الريف والحضر في مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري التنشئة في نظام عالمي جديد، جامعة عين شمس في الفترة من ١٠ - ١٣ ابريل ١٩٩٣ ص ٢١٧

(^٣) أماني مصطفى على أبو صالح: ٢٠٠٣، فاعلية برنامج التوعية الأسرية لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من الأمراض المعدية الشائعة بسموند رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .

وكانت نتائج الدراسة:

زيادة الوعي عند الأمهات والأطفال بالمعلومات عن الأمراض المعدية، وكيفية الوقاية منها، كما أدت إلى تحسين بعض السلوكيات الخاطئة، لتصبح سلوكيات صحية تناسب ما تم إكسابه من معلومات خلال البرنامج.

ك- دراسات سابقة في المفاهيم الغذائية

١- دراسة (ماجدة بكير ١٩٨٦)^(١)

هدفت الدراسة: إلى كشف العلاقة بين الحالة الغذائية، والتحصيل الدراسي عند أطفال المرحلة الابتدائية.

وكانت نتائج الدراسة:

وجود علاقة إيجابية بين الحالة الغذائية والتحصيل الدراسي للأطفال. وقد أوصت الدراسة بضرورة النهوض بالحالة الغذائية للأطفال للنهوض بالتحصيل الدراسي.

٢- دراسة (نادية سامي أحمد ١٩٩٩):^(٢)

هدفت الدراسة: إلى توضيح العلاقة بين الحالة الغذائية وأمراض العين.

ونتائج الدراسة أشارت إلى:

أن هناك علاقة بين ما يتناوله الفرد من طعام سواء من حيث الكم والكيف، وبين ما يصيب العين من أمراض مختلفة. وتوصي الدراسة: بضرورة إمداد الأفراد وبخاصة في المرحلة الأولى من العمر بمصادر إضافية لهذه الفيتامينات والمعادن، كما أنه يجب الاهتمام بالتوعية الغذائية خلال برنامج التنقيف الغذائي.

(١) ماجدة بكير، ١٩٨٦، العلاقة بين الحالة الغذائية والتحصيل الدراسي عند أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، المعهد العالي لدراسات الطفولة. جامعة عين شمس.

(٢) نادية أحمد ١٩٩٩، العلاقة بين الحالة الغذائية والإصابة بأمراض العين، رسالة ماجستير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٣- دراسة (إيناس عبده عبد الله ٢٠٠٠) (١)

هدفت الدراسة:

إلى معرفة نمط النقص الغذائي للأطفال في سن ما قبل المدرسة المترددين على إحدى مراكز الرعاية الغذائية بالقاهرة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:-

- أن سوء التغذية من المشاكل الصحية الرئيسية في الكثير من الدول النامية خاصة بين الرضع والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتعود أسبابها إلى سوء التغذية.
- أن الأطفال من سن (٤ - ٦) سنوات تحتاج لثلاث وجبات رئيسية بالإضافة إلى (٢):
(٣) وجبات خفيفة صغيرة بين الوجبات ويجب تناول الفواكه والخضروات الطازجة أو إحدى منتجات الألبان ويجب الامتناع من الفواكه المحفوظة والعصائر المعلبة والبطاطس المقلية.

٤- دراسة (ناهد محمد شعبان علي ٢٠٠٢) (٢)

هدفت الدراسة:

إلى استخدام مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض. وكذا التعرف على مدى التغيير في سلوكيات الأطفال في ضوء تفاعلهم مع مدخل التثقيف الغذائي.

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى:-

- قدرة الأطفال على معرفة مجموعة الغذاء من خلال البطاقات المصورة وتحديد الأطعمة التي تعبر عن كل مجموعة غذائية على حدة.
- قدرة الأطفال على الاختيار الجيد للوجبات الغذائية التي تحرص على التنوع في الغذاء، وكذا قدرة الأطفال على تحديد مصادر الفيتامينات.
- قدرة الأطفال على تحديد الأطعمة الضارة.
- وغيرها من الموضوعات التي تمس الصحة العامة للطفل في الروضة.

(١) إيناس زيدان عبده عبد الله: ٢٠٠٠، نمط النقص الغذائي للأطفال في سن ما قبل المدرسة المترددين على إحدى مراكز الرعاية الغذائية بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

(٢) ناهد محمد شعبان علي: ٢٠٠٢، مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

شملت الدراسات السابقة مدى واسع من مجالات المنهج، كالمفاهيم الدينية واللغوية، والعلمية، والرياضية، والاجتماعية، والفنية، والبيئية، والصحية، وقد أوضحت الدراسات السابقة التالي:-

- حدوث تحسن لأطفال العينة التجريبية على أطفال العينة الضابطة في أكثر البرامج التي استعرضت.

- أهمية الخبرات المبكرة داخل الروضة في تحسين قدرة الأطفال وإكسابهم المفاهيم الأساسية في جميع الأنشطة المقدمة.

- أهمية أنشطة الروضة المتباينة من قصص مصورة، وألعاب ومسرح.. الخ

- التأكيد على الأنشطة الجماعية للأطفال مع تحديد دور الطفل فيها، والمهام المطلوبة منه.

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث فيما قدم من محتوى وأنشطة لهذه المرحلة.

- الدراسات الخاصة بالإحساس الديني قليلة.

- بينت الدراسات السابقة أهمية الأخذ في الاعتبار خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم، وميولهم، واتجاهاتهم عند وضع مناهج الطفل.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة: في الإطار العام للبحث، وإعداد المحتوى، وإعداد الأنشطة التعليمية، والتقويمية المستخدمة في المنهج المقترح، وكذا إعداد وحدات المنهج، ومساعدة الباحث في التعرف على الوسائل والأدوات المناسبة للاستخدام في الأنشطة التعليمية.

الفصل الثالث

(المنهج المقترح وإجراءات تطبيقه)

١- الجزء الأول

المنهج المقترح

- فلسفة وأهداف مقترحة لرياض الأطفال بشكل عام

- تعريف المنهج المقترح

- مقومات المنهج المقترح

- أهداف المنهج المقترح

- محتوى المنهج المقترح

- طرق تقديم الأنشطة الخاصة بالمنهج المقترح

- تقويم المنهج المقترح

٢- الجزء الثاني

الإطار التجريبي للدراسة

- أدوات الدراسة وإجراءاتها

المنهج المقترح

فلسفة وأهداف مقترحة لرياض الأطفال في اليمن بشكل عام

مقدمة:

اليمن كغيرها من دول العالم النامي تأخرت فيها وإلى وقت قريب ظهور مؤسسات التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال) بمفهومها الحديث والمعاصر، وإلى فترة السبعينيات من القرن الماضي كان نظام الكتاتيب هو النظام السائد في جميع أرجاء اليمن بل وكان سائداً في أغلب أقطار الوطن العربي.^(١) ولقد تأثر ظهور رياض الأطفال في اليمن بعوامل سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية أهمها:-

- عامل سياسي: وتمثل في تغير نظام الحكم سواء أكان الملكي في الشمال عام ١٩٦٢، أو الاستعمار في الجنوب عام ١٩٦٧ إلى النظام الجمهوري، ويعتبر هذا العامل هو الأرضية التي ارتكزت عليها بقية العوامل.
- عامل اجتماعي: وتمثل في خروج المرأة للعمل، ومشاركة الرجال في جميع مناحي الحياة، وتحول نمط الأسرة الكبيرة إلى الأسرة الصغيرة.
- عامل ثقافي: يتجه نحو التعليم الحديث بجميع أنواعه، وفي مقدمته التعليم قبل المدرسي (رياض الأطفال).
- عامل اقتصادي: تمثل في تغيير متطلبات المعيشة، وأنماط الاستهلاك، وارتفاع الأسعار.

ولقد قامت محاولات كثيرة في كلا الشطرين قبل الوحدة للنهوض برياض الأطفال تمثلت هذه المحاولات، بإصدار قوانين، ولوائح تنظم سير هذا النوع من التعليم. وكان الشطر الجنوبي أكثر اهتماماً من الشطر الشمالي بالاهتمام برياض الأطفال إلى أن جاءت الوحدة، عام ١٩٩٠، وصدر أول قانون للتعليم عام ١٩٩٢ الذي وحد جميع أنواع التعليم، واعتبر مرحلة رياض الأطفال أحد مراحل التعليم المختلفة، ولها إدارة خاصة في

(١) علي هود باعباد. ١٩٩٢: التعليم في الجمهورية اليمنية. منشورات جامعة صنعاء ص ٧٤

هيكل وزارة التربية والتعليم ومدير عام وفروع في جميع المحافظات.^(١) ولكن وللأسف الشديد، وبالرغم من صدور قانون التعليم الجديد بعد الوحدة المشار إليها وبالرغم من انتشار رياض الأطفال في البلاد انتشاراً واسعاً، وكذا صدور قانون حقوق الطفل الذي أكد على أهمية رياض الأطفال، وجعلها من مراحل التعليم، وتحت إشراف وزارة التربية والتعليم.^(٢) بقي الأمر على مستوى النصوص فيما يخص رياض الأطفال فلم تؤدي إدارة الرياض واجبها حسب ما هو مخطط لها في القانون، فليس هناك فلسفة واضحة المعالم خاصة برياض الأطفال إلا الفلسفة العامة التي يركز عليها نظام التعليم بشكل عام. كذلك لا يوجد أهداف محددة إلا بعض أهداف عامة عرضها قانون التعليم وهي:^(٣)

- تعويد الطفل على حب العلم.
 - تهيئة الأطفال للمراحل التعليمية التالية لمرحلة الرياض.
 - غرس القيم السامية، والعادات الحسنة، والإيجابية.
 - تنمية وتربية الطفل من جميع الجوانب الصحية، والاجتماعية والثقافية.. الخ .
- ويعتقد الباحث أن هذه الأهداف غير كافية لمرحلة تعتبر الأساس لمراحل التعليم اللاحقة، وتحتاج إلى مزيد من التوضيح، وان تكون شاملة لتحقيق النمو المتكامل للطفل، مشبعة لرغباته، وملبية لحاجاته، ووثيقة الصلة بما يتعلمه وبين حياته وبيئته.
- كذلك لا مناهج ولا إشراف ولا توجيه، فقد أصبحت مهمة الإدارة الموجودة في ديوان عام الوزارة: منح إصدار الرخصة لأي قادم جديد يريد فتح روضة.^(٤) وقد تم التعرض لهذا في الفصل الأول (الإحساس بالمشكلة).
- ومن هنا فقد رأى الباحث أن يعرض مقترحاً لبعض الأسس والسمات والخصائص التي يجب أن تتميز بها فلسفة رياض الأطفال في اليمن، وكذا أهداف مقترحة يمكن من خلالها بناء المنهج المقترح لرياض الأطفال في اليمن:-

(١) قانون التعليم العام في الجمهورية اليمنية لسنة ١٩٩٢م ص ٧١

(٢) قانون حقوق الطفل رقم ٤٥ لعام ٢٠٠٢ مادة ٨٥ ص ١٤

(٣) قانون التعليم مرجع سابق مادة ٤

(٤) الباحث أجرى مقابلة مع مدير عام رياض الأطفال، بوزارة التربية والتعليم الأستاذ / يحي المتوكل، بتاريخ ٢٩/٨/٢٠٠٤، أفاد فيها أن إدارته لاتقوم بمهمتها المنصوص عليها في القانون ولم تصدر أي منهج رسمي معتمد كل ذلك بسبب قلة الإمكانيات وعدم رغبة أصحاب القرار في تفعيل هذا النوع من التعليم.

أولاً:- السمات والأسس والخصائص المميزة المقترحة لفلسفة التربية لرياض الأطفال في اليمن نابعة من الدستور العام، وقانون التعليم والسياسة التعليمية، والاتجاهات التربوية المعاصرة:-

١- أن تكون هذه الفلسفة نابعة من طبيعة، وقيم المجتمع اليمني الذي يؤمن بالإسلام كدين وتشريع وأسلوب حياة، ويتمسك بالعربية لغة، ودينا، وتاريخا، وتراثا، فهي موضع اعتزازه، والوحدة العربية الإسلامية معقد آماله. وعليه فإن إطار التربية في رياض الأطفال هو الدين الإسلامي وتعاليمه وقيمه.

٢- أن تكون هذه الفلسفة نابعة من ثقافة المجتمع، والظروف البيئية الاجتماعية، والاقتصادية، وأن المجتمع اليمني مجتمع ديمقراطي يؤمن بالشورى والحوار البناء وتبادل الآراء واحترام الحقوق والواجبات. مجتمع ينطلق نحو التطور، والتحديث في المجالات التربوية، والفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، نتيجة للتغير الاجتماعي السريع الذي تشهده اليمن.

٣- الانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات العالمية جزء من السياسة التعليمية، ويحقق العدالة والحرية والتواصل والتعاون بين الشعوب.

٤- التربية الشاملة المتكاملة للإنسان اليمني يجب أن تكون هي أهم مقومات التنمية الشاملة للمجتمع والدولة.

٥- يجب أن يكون النظام التربوي الخاص برياض الأطفال ملبيا حاجات الطفل، والمجتمع، وخطط إثراء المعلومات، والقدرات الذهنية، والنفسية للمتعلمين مما يمكنهم من مواجهة الحياة بوعي واستنارة.

٦- يجب أن تقوم الفلسفة على أساس حب الوطن، والإيمان بدور الأسرة في العملية التربوية، والعمل على توثيق الصلة بين البيت والروضة، وإقامة جسور التعامل والتفاعل الإيجابي بينهما لكي يتحقق التكامل في نمو الطفل في جميع الجوانب.

٧- أن تؤمن الفلسفة بدور العلم والتكنولوجيا في بناء المجتمعات العصرية، ولذلك فهي تحرص على تعويد الأطفال بدايات الأسلوب العلمي في التفكير.

٨- يجب أن تؤكد الفلسفة على روح الانتماء للجماعة والأسرة والبيئة، وتعمل على تأهيل مبادئ التعاون والتأزر ضمن هذا الإطار، وربط الأطفال بمحيطهم الاجتماعي والثقافي.

٩- يجب أن تؤمن الفلسفة بأن الأطفال يولدون وبكأؤهم يسبق ضحكهم، وكأنهم يعلنون منذ البداية أنهم في حاجة إلى من يلاحظهم ويرعاهم ويفهمهم، وإلى من يحبهم ويحيطهم بالعطف والحنان، فالأطفال لهم فلسفتهم ويجب أن نتقهم حقاً نفسياتهم، وحقبة ضرورياتهم، وإمكانياتهم، لكي نرعاهم بطريقة علمية. حتى نتلافى الأخطاء التي نفع فيها أثناء تربيتهم. انها حقاً مسألة حيوية ومهمة تتعلق بأعلى ما نملك في الدنيا.

١٠- يجب أن تؤمن الفلسفة بأن الطفل كل لا يتجزأ، ولذلك فهي تراعى التكامل والشمول في تنمية الطفل.

١١- أن تحترم فردية الطفل، وتؤمن بكرامته وبحقه كإنسان، وتتطلع إليه كأمل لأسرته ومجتمعه، وتوفر كل ما من شأنه أن يعمل على تحقيق ذاته، وتنمية قدراته وإمكاناته إلى أقصى قدر ممكن، وتكوين الصورة الإيجابية عن نفسه.

١٢- أن تؤكد الفلسفة على إعطاء الحرية الكافية للأطفال، لاختيار أنشطتهم المختلفة، فالطفل لا يتعلم المفاهيم المجردة تلقائياً، بل في محتوى ملموس ومهموس. فعندما تكون المعرفة والحقبة أعلى من إمكانياته وقدراته. لا يصبح لها معنى إذا حفظت أو لقتت، ولكن إذا وضعت له هذه الحقبة بمحتوى مبسط ومضمون وملموس وممارس تصبح مدركة ومستوعبة لديه.

١٣- أن تؤمن الفلسفة بإيجابية الطفل، واعتباره محور عملية التعلم، وتساعده في تنمية استعداداته وقدراته، ليحقق ما يصبوا إليه من نمو جسمي، وإدراكي، واجتماعي، وخالقي، حتى يتعدل سلوكه وفق أهداف منشودة.

١٤- أن تؤمن بالفروق الفردية بين الأطفال، وتراعي التفاوت في مستويات النضج والتهيؤ، فتهم بتوفير بيئة تربوية مناسبة لكي توفر فرصاً متكافئة لجميع الأطفال بغض النظر عن اختلافاتهم، وبيئاتهم الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية. وتعمل على تنمية الثقة بالنفس والمبادرة والابتكار والاستقلال الذاتي.

- ١٥- أن تؤمن الفلسفة بأصول التربية في هذه المرحلة من قبيل تنمية حواس الطفل، ومداركه، وشحذ قدراته في حب الاستطلاع، وترشيح عادات التعامل الاجتماعي، والتعبير الحر عن طريق اللعب المنظم، والخبرة بالأشياء وتنمية الخيال وغير ذلك. وتهيئته للتعلم المنظم في المدرسة الابتدائية.
- ١٦- أن تؤمن هذه الفلسفة إيماناً مطلقاً بأن سعادة الطفل هي المحور الذي تدور حوله النشاطات في رياض الأطفال، وعلى ذلك فهي لا ترهق الطفل منذ هذه السن المبكرة بأمور هو ليس مستعداً لها الآن، من قبيل القراءة والكتابة ومبادئ الحساب والواجبات والامتحانات وغير ذلك.
- ١٧- أن تهدف هذه الفلسفة إلى تعليم الطفل أسلوب التعلم الذاتي، الأمر الذي يتطلب إتاحة الفرصة للطفل لاستخدام نشاطه الذاتي، من كشف وبحث وتجريب. كدعوات أساسية في عملية تربيته وتعليمه بحيث يستطيع أن يفسر الظواهر، ويوظف الحقائق التي يتعلمها في تطويع بيئته لإشباع احتياجاته بالقدر الذي يسمح به سنه.
- ١٨- أن لا تكون العمليات التربوية في الروضة ذات هدف تعليمي وحسب، بل بيئة تسهم في توفير الحاجات النمائية الفعلية، وفرصة لتنمية شخصية الطفل، وتمكينه من رفع قدراته الحقيقية إلى حدها الأقصى.
- ١٩- أن تكون المربية في الروضة أمّاً حقيقة للأطفال، وأن تكون امتداداً لبيئة البيت الدافئ الذي يحيط أطفاله بالرعاية والعطف والحنان والأمن، وإشباع الاحتياجات النمائية، لتفتح شخصية الطفل في هذا السن الحرج من ٣-٥ سنوات الذي يشكل مدخلاً تطورياً لأكثر من (٥٠%) من القدرات الذهنية للطفل، لذا ينبغي أن تكون المربية محترفة، وتمتلك الخصائص العقلية التي تمكنها من النهوض بمتطلبات تربية الطفولة المبكرة في رياض الأطفال.
- ٢٠- أن تكون الروضة بيئة غنية بالمشيرات والحوافز التي تساعد الطفل على حب الكشف والاستقصاء والتحري وحب الاستطلاع، وتشجيعه على اكتساب نماء إدراكية ومعرفية ولغوية ومنطقية، وغيرها من سلوكيات اجتماعية وأخلاقية وإبداعية تسهم في نضج شخصيته ونمائها.

٢١- أن تكون الروضة بيئة تعليمية مربية للطفل على تبني مبادئ الحق والخير والجمال والمساواة والعدل، وتتمثل فيها الصفات الحسنة كالتسامح، والصدق، والتعاون، والأمانة، والدفاع عن الحق والأهداف النبيلة، والوطن والأسرة، وحقوق الإنسان، وغير ذلك من اتجاهات وقيم يتطلع إليها المجتمع اليمني في مسيرته التاريخية والحضارية.

٢٢- أن تكون الروضة بيئة متوازنة بين الأسس النظرية والتطبيقية للمناهج والبرامج التعليمية التي تقوم على أحدث المكتشفات النفسية والتربوية المتعلقة بإنماء شخصية الطفل بأبعادها المختلفة (العقلية، والجسدية، والانفعالية، والاجتماعية)، وأن تتبنى أحدث النماذج المعرفية والتربوية المعاصرة التي تؤكد على تحقيق الأهداف المعرفية والتطويرية والإبداعية عند أطفال الروضة.

٢٣- أن تكون الروضة في بيئة جغرافية ومكانية مناسبة، فيها من التسهيلات التربوية الملائمة لخصائص الطفل العقلية والجسمية والنفسية، بحيث لا يشعر بالقلق والعزلة ويظل في إطار بيئته الاجتماعية، وأن تكون في متناول إمكانات أسر الأطفال لزيارة هذه الروضة بقصد الاطمئنان على أطفالها، والمشاركة في نشاطاتها، والتعاون معها على نجاح فلسفتها، وتحقيق أهدافها نحو تربية الأطفال ونضج شخصياتهم السلوكية.

٢٤- وأخيراً الاستفادة من أهم النظريات التربوية في تربية الطفولة المبكرة، وكذلك الاتجاهات التربوية المعاصرة، وبما يوافق طبيعة وقيم وعادات المجتمع اليمني.

النتائج المترتبة على وجود إطار فلسفي تربوي واضح لرياض الأطفال في اليمن.

- إن وجود فلسفة لرياض الأطفال يساعد المربين في فهم العملية التربوية الموجهة لطفل الروضة فهماً عميقاً، يستطيعون القيام بالمارسات التربوية الصحيحة في رياض الأطفال. وغياب الفلسفة الواضحة ينحو بالعمل التربوي نحو الجمود والانعزال والتخلف.

- من الخصائص الرئيسية لأي نموذج تربوي فعال أن يكون ذا فلسفة واضحة ومحددة المعالم، وترجع أهمية هذه الخاصية إلى أن الفلسفة والأهداف هما أساس أي نظام تربوي هادف، فهما مصدر توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما تسعى الدولة إليه

لتحقيق نتائج للتعلم المرغوب فيه، وعلى أساسها نحدد المحتوى التعليمي ونختار خبرات ومواقف التعلم المناسبة.

- إن وضوح الإطار النظري لدى القائمين على طفل الروضة يساعد في تحقيق الاتصال والتواصل بين الفكر النظري والتطبيق العملي له في مجال تربية الطفل، وحتى لا يكون هناك سوء فهم وخط للمفاهيم والأفكار النظرية، أو العشوائية والذاتية في الإجراءات العملية. وبناء عليه فإن الاندماج بين النظرية والتطبيق أمر ضروري لتقدم وإثراء العملية التربوية.

- يساعد وضوح الإطار الفلسفي لدى القائمين على أمر تربية طفل الروضة على فهم المبادئ والنظريات التربوية والمفاهيم التي تساهم في بناء اختياراتهم وقراراتهم على أساس من الفهم الذكي. فإن تربية الطفل لا تقوم فقط على الممارسات التربوية الإجرائية في مؤسسات رياض الأطفال، وإنما تحتاج إلى النظرة المتعمقة الأكثر شيوعاً للمفاهيم والمبادئ والحقائق والنظريات التربوية.

- ولا شك أن فكرة تربية الطفولة في الروضة من المستجدات التربوية الحديثة في المجتمع اليمني لأسباب تاريخية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية حيث لم تكن ظروف الأسرة في الماضي القريب تستدعي مثل هذه المؤسسات لتربية الأطفال الذين هم من 3-6 سنوات، وكان الأمر متروكاً إلى الأمهات في البيوت، والآن جاءت رياض الأطفال استجابة لقانون التعليم العام، وتحقيقاً لرغبة الآباء والأمهات الذين أصبحوا على يقين من إرسال أطفالهم إلى الروضة سوف يعمل على نضجهم عقلياً وجسدياً، وانفعالياً، واجتماعياً، ويمكنهم من التكيف مع المدرسة الأساسية مستقبلاً، لذا نرجو أن تكون رياض الأطفال امتداداً خارجياً للبيت أكثر منه امتداداً نحو المدارس الحكومية، ونأمل أن تقدر المؤسسة التربوية في اليمن أهمية تربية الطفولة المبكرة ودور المربية المحترفة في تحقيق أهدافها.

ثانياً:- الأهداف المقترحة التي سيتم في ضوءها بناء منهج رياض الأطفال

تحل الأهداف التربوية مركز الاهتمام في تصميم أي عمل تعليمي مهما كان موقعة في النظام التربوي، وإذا فحصنا أي مفهوم للمنهج نجد أنه يتضمن على الأقل أربعة عناصر رئيسية هي: الأهداف - المحتوى - الطرق والتنظيم - التقويم، فتفاعل مع

بعضها مكونة المنهج، والأهداف هي حجر الزاوية في العملية التربوية، وتمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج، وكلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح كلما ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرق والوسائل التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف.^(١)

والأهداف التربوية هي رسالة المؤسسة التربوية التعليمية التي تعبر عن المراحل النهائية التي ترغب المؤسسة تجسيدها في شخصية الإنسان. وتشكل الأهداف عادة، القاعدة الأساسية التي يتم في ضوئها اختبار المدخلات التعليمية من حيث: مضمونها، وأشطتها، وأساليبها، وطرائق تقويمها، لتكوين علاقة انتماء بين الوسائل والغايات لغرض الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة، ولكن الأهداف التربوية تبقى مسألة معقدة الجوانب لارتباطها بعوامل عديدة ذات صلة بالإنسان والمجتمع والتراث والثقافة والمعرفة، وخصوصية الحياة وروح العصر، إضافة إلى تعقيدها التربوي فإنها ذات مستويات مختلفة الكم والنوع في إطارها الأفقي والرأسي، بسبب اختلاف المراحل التعليمية التي تتوجه إليها، والبعد الذي تركز عليه في إنماء شخصية الإنسان.

ويمكن القول بأن الأهداف التعليمية المصاغة على نحو جيد يمكن أن تكون أساساً لتحديد المحتوى الذي سوف يحقق تلك الأهداف، وأن تكون أساساً لعملية التقويم.

مصادر اشتقاق الأهداف:-

يشق منهج رياض الأطفال أهدافه من مصادر مختلفة تتمثل في فلسفة المجتمع وحاجاته ومشكلاته، وفلسفة التربية وطبيعة الطفل المتعلم وقدراته وحاجاته ومشكلاته، وعملية التعليم وأسسها ونظرياتها، وطبيعة المواد التعليمية وأهدافها.^(٢)

(١) طبيعة المجتمع اليمني:

بدراسة الأهداف التربوية لمرحلة الرياض في عدد من الدول العربية والأجنبية وجد أن: الأهداف التي تنصب على تنمية قدرات الطفل الشخصية تكاد تكون مشتركة في معظم الدول، في حين يظهر الاختلاف في التركيز على جوانب دون أخرى عندما تتصل الأهداف بالتطبيع الاجتماعي للطفل.

فعلى حين تؤكد الفلسفة الغربية على أهمية تحقيق الطفل لذاته وتنمية قدراته

(١) محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي ٢٠٠٣، أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق، ص ١٠٩.

(٢) المرجع سابق ص ١٠٩.

وإمكانياته إلى أقصى قدر ممكن، وتكوين الصورة الإيجابية عن نفسه، تهتم التربية في المجتمعات العربية بتنشئة الطفل في ظل قيم ونظم اجتماعية محددة، ويمثل التطبيع الاجتماعي مساحة كبيرة نسبياً على خريطة الأهداف التربوية.

من هذه الأهداف: غرس الاتجاهات الدينية، والخلقية، واكتساب مهارات المشاركة الاجتماعية، والتضحية بالرغبات الشخصية في سبيل الغير، والتكيف لمتطلبات الحياة في البيت والروضة والمجتمع وهناك بعض الأنماط السلوكية والمعتقدات، والظروف التي تؤثر بصفة مباشرة على أهداف الروضة أهمها:-

أ- للأسرة في المجتمع اليمني كما هي في معظم الدول العربية دورٌ كبيرٌ في حياة الفرد، لهذا تحرص الأسرة على تنمية مشاعر الانتماء لها، وتتوقع من الروضة أن تقوم بتنمية هذه المشاعر في الأطفال. مقابل هذا المطلب توفر الأسرة لأطفالها الشعور بالأمان والطمأنينة بفضل ما تتمتع به من دفء في الروابط الأسرية ومودة ومحبة وتراحم.

ب- هناك تحول في النمط الأسري من الأسرة الكبيرة الممتدة إلى الأسرة النووية الصغيرة، وخروج المرأة للعمل والانتقال من الريف إلى المدينة كل ذلك حتم وجود دور لرعاية الأطفال لمن هم دون سن التعليم.

ج- لازالت الأسرة اليمنية تميل إلى الإكثار من الأطفال رغم وجود توعية من قبل الحكومة بضرورة التنظيم، وطبعاً كلما زاد عدد الأطفال قل نصيب الفرد من الاهتمام والرعاية.

د- نسبية الأمية في المجتمع اليمني لازالت كبيرة، وهذا الوضع يوجب على رياض الأطفال الدور التنقيفي الذي يجب أن تقوم به بالنسبة لمعظم أسر الأطفال في مرحلة الرياض.

هـ- مازلت الغالبية العظمى من المجتمع تنظر إلى الروضة على أنها مؤسسة إيواء ورعاية نهائية لانور تربوي لها، وعلى أحسن تقدير تعتبر الروضة مدرسة تقوم بتعليم المهارات الأساسية كالقراءة، والكتابة، والحساب.

ز- وجود الوسائط الثقافية الجديدة وفي مقدمتها التلفزيون والكمبيوتر أثر كثيراً على مفاهيم الطفل ومعارفه واهتماماته، وهذا يستدعي أن يوظف التلفزيون لبث القيم

المجتمعية، وتضافر جهود جميع الجهات المعنية بتربية الطفل من آباء، ووسائل إعلام، ومعلمين، لضمان عدم التناقض فيما يعرض على الطفل.

٢- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

وقد تم عرض لهذه الخصائص بشكل مفصل في الفصل الثاني

٣- فلسفة التربية في اليمن:-

تتبع فلسفة التربية لأي نظام تعليمي من فلسفة المجتمع وهي مصدرٌ من مصادر اشتقاق الأهداف، وترتكز فلسفة التربية بشكل عام في اليمن على:- (١)

أ- الإيمان بالإسلام عقيدة وشريعة ونظام شامل ينظم شئون الحياة، ويكرم الإنسان، ويحترم عقله ويتوافق مع فطرته، ويدعو إلى العلم والخلق والإبداع.

ب- التربية الشاملة المتكاملة للإنسان اليمني هي أهم مقومات التنمية الشاملة للمجتمع والدولة.

ج- النظام التربوي نظام متكامل ومتوازن يلبي حاجات المجتمع، وخطط التنمية وإثراء المعلومات، والقدرات الذهنية، والنفسية للدارسين مما يمكنهم من مواجهة الحياة بوعي واستنارة.

د- الانفتاح الواعي على الثقافات والحضارات العالمية يعد جزءاً من السياسة التعليمية، ويحقق العدالة والحرية والتواصل والتعاون بين الشعوب.

هـ- اللغة العربية عماد الثقافة العربية والإسلامية، والهوية القومية أهم أسس الوحدة العربية.

٤- طبيعة عملية التعلم وأسسها:

وذلك بمراعاة الأسس والنظريات التربوية الحديثة التي اهتمت بتربية طفل ما قبل المدرسة بشكل عام.

٥- طبيعة الأنشطة المقدمة وأهدافها:

حيث تمثل الأنشطة عنصراً هاماً من عناصر المنهج، وبالتالي فإنه تم مراعاة ذلك عند صياغة أهداف المنهج الحالي.

(١) دستور الجمهورية اليمنية لعام ١٩٩٤ ص ٣

- قانون التعليم مرجع سابق مادة ٣

- ٦- الأخذ بأهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية طفل الروضة من خلال:-
- أ- التنمية الشاملة المتكاملة للطفل مع التركيز على النمو المعرفي واللغوي، وفقاً لما أكدته الدراسات من أهميه ما يحققه الطفل في هذا المجال في سنوات الروضة.^(١)
- ب- كذلك توظيف اللعب وتوجيهه، لتنمية الطفل ومهاراته واتجاهاته، لما للعب من دور كبير في نمو الطفل وبخاصة في مرحلة الروضة.
- ج- اعتبار مرحلة الروضة مرحلة هامة تستحق أن تدخل ضمن المراحل التعليمية الرسمية حتى تلقى الاهتمام الكافي.
- د- الاهتمام بتربية الآباء والأسرة بشكل عام ليقوموا بدورهم في تنشئة الطفل، وتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي والتربوي للطفل، وتوثيق التعاون بين الأسرة والروضة، لما لها من دور كبير في التربية المتكاملة له.^(٢)
- ومن هنا فإن الباحث اقترح أهدافاً عامة يجب أن تسعى الروضة لتحقيقها في المجتمع اليمني وهي:^(٣)

- (١) هدى الناشف ١٩٩٧م، رياض الأطفال: دار الفكر العربي القاهرة، ص ٥٦
- (٢) محمد متولي قنديل، رمضان مسعد بدوي: ٢٠٠٥ مهارات التواصل بين المدرسة والبيت، دار الفكر عمان ص ١٥.
- (٣) ١- محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي. أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ١٠٧
- ب- محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي. ٢٠٠٤ مهارات التواصل بين المدرسة والبيت. دار الفكر عمان ص ١٥
- ج- رمضان مسعد بدوي. ٢٠٠٣: تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة. دار الفكر عمان ص ٣١
- د- بطرس حافظ بطرس. ٢٠٠٤. تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة عمان ص ٢١٢
- هـ- عزة خليل ٢٠٠٥. الأنشطة في رياض الأطفال. دار الفكر العربي. القاهرة ص ١٨-١٩
- و- عبد الحافظ سلامة: ٢٠٠٢ تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة. دار اليازوردي عمان ص ٢٠٧
- ز- آمال محمد حسن عتيبة: ١٩٩٤ فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة، مرجع سابق ص ٢٠٣
- ح- جوزال عبد الرحيم احمد وآخرون. ٢٠٠٥. تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة: عالم الكتب. القاهرة ص ٤٨
- ط- رناد الخطيب: ١٩٨٨. رياض الأطفال واقع ومنهاج. ط ٣. مؤسسة دار الحنان. عمان الأردن ص ٦٩-١٠٧
- ي- محمد عبد الوهاب محمد وآخرون: ١٩٩٧. البرامج الرياضية لرياض الأطفال. دار المعارف. القاهرة ص ١٨١-٢٠١
- N/A: Georgia prekindergarten program learning goals.2003.eric. ED.482867

أهداف مقترحة لرياض الأطفال في اليمن بشكل عام:

- ١- العمل علي تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسمانيا، وعقليا، ونفسيا، واجتماعيا، وروحيا في ظل قيم المجتمع ومبادئه.
- ٢- رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومساعدتهم علي تكوين مهارات الإدراك الحسي، والمفاهيم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو.
- ٣- زيادة الاهتمام بالتلميذ المتعلم بدلا من الاهتمام بالمادة الدراسية.
- ٤- إشباع رغبات الطفل وتلبية احتياجاته.
- ٥- اكتشاف ميول الطفل ومواهبه والسماح لهذه المواهب والميول بالظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيدا عن الاكتئاب والإرهاق، مع مراعاة الفروق الفردية.
- ٦- أن يكون هدف المعرفة هدفاً غير مقصود لذاته ، وإنما يأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الطفل تمشيا مع استعداد الطفل وقدراته بعيدا عن الرقابة أو التقيد بالنظام الصفي المتبع .
- ٧- توثيق الصلة بين ما يدرسه التلميذ وبين حياته وبيئته، فالاهتمام بالبيئة وظروف التعلم كوسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل وآماله.
- ٨- اكتساب الطفل المهارات الأساسية لكل من اللغة، والرياضيات، والعلوم، والفنون، والحركة، والكمبيوتر، والمحافظة على البيئة.
- ٩- اكتساب الطفل العادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.
- ١٠- تهيئة الطفل لمرحلة التعليم النظامي (التعليم الابتدائي)
- ١١- إنماء القيم الدينية عند الطفل عن طريق الدين وبيان أهميته لحياة الإنسان، وتبني القيم الإيمانية، واحترام الشعائر الدينية، والالتزام بالدين الإسلامي وممارسة أحكامه في الواقع الاجتماعي.

المنهج المقترح

تعريف المنهج:

تم تعريف المنهج في الفصل الأول من الدراسة (مصطلحات الدراسة) ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة العناصر التالية التي تشكل المنهج:-

- أ- وجود أهداف تحدد التغيير المطلوب في سلوك الأطفال.
- ب- وجود منهج تربوي يرمي إلي تحديد الأهداف.
- ج- بناء المنهج مسئولية مشتركة يقوم بها المهنيون والمعلمون والمشرفون والأطفال.
- د- المناهج مسئولية الروضة، وإن كانت النشاطات تتم في داخلها أو خارجها.
- هـ- المناهج ذات طابع اجتماعي.
- و- المنهج نظام تعمل جميع عناصره بشكل متداخل لبلوغ الأهداف.

مقومات منهج رياض الأطفال:-

- يتصف منهج رياض الأطفال بعدد من الصفات والمقومات تجعله يختلف عن المنهج في أي مرحلة تعليمية أخرى. وهذا الاختلاف والتميز يأتي متمشياً مع ما تتميز به هذه المرحلة العمرية (الطفولة المبكرة) من خصائص واحتياجات.
- منهج رياض الأطفال يتميز بوحدة المعرفة وتكاملها والشمولية والتوازن والمرونة، بحيث لا يركز على جانب معين من الشخصية دون غيره من الجوانب. إن الأطفال ينمون جسماً وعقلياً وانفعالياً، وبالتالي فإن التعليم يجب أن يهتم بتنمية كافة هذه الجوانب، كذلك فإن المنهج يجب أن يراعي المرونة بحيث لا يكون محدداً بشدة لدرجة أن يهمل اهتمامات الأطفال المختلفة واندماجهم وتركيزهم في بعض الأنشطة. ويجب على المعلمة التحلي بالمرونة، وتقبل واحترام رغبات الأطفال واهتماماتهم.⁽¹⁾
- إن اهتمامات الأطفال لا تعرف حدود الوقت أو المكان، فالأطفال دائمو التعليم ودائمو المحاولة للتعرف على بيئتهم وفهمها، ولهذا فإن القائمين على التعليم في رياض

(1) عزة خليل ١٩٩٣، بناء متكامل لأنشطة رياض الأطفال. دكتوراه غير منشورة. دراسات الطفولة- جامعة عين

- الأطفال يجب أن يضعوا في اعتباراتهم أهمية الاستمرارية في مناهج رياض الأطفال. فالتعليم لا يبدأ في سن الخامسة فقط، كما أنه أيضاً لا يبدأ في الثامنة صباحاً.^(١)
- فالأطفال لا يأتون إلى الروضة كالصفحة البيضاء ولا ينصرفون عنها لكي تتوقف خبراتهم، وبالتالي فعلى معلمة الروضة أن تبدأ من حيث يقف الطفل، وأن تضع في اعتبارها أن هذا التعليم سوف يتأثر بخبرات الطفل خارج الروضة كما يؤثر فيها، وعلى هذا فمن المهم أن تكمل المعلمة خبراته من بعضها البعض.
- إن بناء منهاج الطفولة المبكرة يتطلب أن نضع في اعتبارنا ثلاثة عوامل رئيسية وهي الطفل- المعرفة- المناخ الذي يتعلم فيه الطفل، والمناخ التعليمي هو في الواقع الوسط الذي يتم فيه التفاعل بين الطفل وبين المعرفة، وهذا المناخ يشمل الأشخاص وهم الأكثر أهمية، ثم الأدوات والوسائل ثم الأماكن والأحداث ويفضل أن ينظر للطفل نظرة تفاعلية، أي أن الطفل نتاج (الوراثة والبيئة معاً) وأن يكون اكتساب المعرفة من خلال الخبرات المباشرة حيث يعتبر أكثر فاعلية خاصة إذا كان له معنى من وجهة نظر الطفل فقد يجمع وي طرح الطفل أرقاماً صغيرة في سياق له معنى من خلال لعبة، ولكنه يجد صعوبة في التعامل مع الرموز الرياضية بشكل مناسب (الأرقام في صورتها المحددة).^(٢)
- إن التعليم الذي يكون له معنى بالنسبة للأطفال هو الذي يقبلونه بحماس أكبر. ويكونون أكثر قدرة على تكوين ارتباطات مع التعليمات الأخرى، والاحتفاظ بها لوقت أطول. وهناك العديد من المداخل يمكن استخدامها لزيادة التعلم. منها إشراك الطلاب في تكوين منهجهم، والتخطيط الجماعي في اليوم الدراسي. حيث أن مشاركة الطفل في هذا النشاط يوفر للأطفال الاستشارة العقلية للتعرف على التعلم الذي يعتبر هاماً لهم، ويعطيهم خبرات في التفاوض والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، وتقوية تقدير الذات حيث أنهم يدركوا أن آراءهم يتم احترامها واستخدامها، ويعطيهم الفرصة لممارسة مهارات اتخاذ القرار.^(٣)

(١) Clark, Margaret M. 1989. Understanding research in early education Gordon and Breach Science Publishers, U.K. P36

(٢) عزة خليل: الأنشطة في رياض الأطفال: مرجع سابق ص ٦٩.

(٣) Suzanne L. K nogh (ed) 2001. The Early child hood curriculum, Op. cit, p27

- إن المعنى من التعلم يتم تقويته عند ما يكون المدرس مرناً بالقدر الكافي ويسمح بالتلقائية في المنهج، يحفز فضول الأطفال عن العالم، والفضول بدوره يؤدي إلى أسئلة ذات أهمية مثل التساؤلات اللحظية والتي تحتاج كل منها استعراضاً للإجابة عنه بصورة كافية، والمدرس المرن يظل مستعداً لتعديل أو تقويم المنهج ليأخذ في اعتباره الاهتمامات المتغيرة للأطفال.⁽¹⁾

- ومن الطرق التي تجعل التعلم ذا معني أن تكون موضوعات المنهج ذات أهمية، وحالية يعيشها المتعلم بدلاً من التنظيم حول موضوعات الفصل التقليدية. لذلك يجب التأكيد على أن المنهج أو البرنامج الذي يقدم للأطفال لا ينحصر فقط بما يتم في غرفة الفصل وبين جدران الروضة، بل لابد أن يشمل البيئات التي يعيش فيها الطفل بدءاً من دائرة الأسرة وانتهاءً بالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الذي يُعد الطفل للعيش معه، والمشاركة في تنميته. ومن هنا جاء تأكيد مصممي برامج الأطفال على ضرورة إشراك أولياء الأمور وكذا المجتمع بشكل عام وبشكل حقيقي وفعال في الخبرات التعليمية التي يتضمنها المنهج أو البرنامج.⁽²⁾

كذلك من الخطأ الكبير أن نمارس في مدارس رياض الأطفال تعليماً منهجياً مثلها مثل أي مرحلة تعليمية لأن مرحلة الطفولة المبكرة لها خصائص تختلف اختلافاً جذرياً عن بقية المراحل وللأسف الشديد فإن بعض برامج ومناهج التعليم في الوطن العربي ومنها اليمن يمارس فيها التعليم المنهجي في الرياض وهذا له آثار سلبية أهمها:⁽³⁾

- إن مرحلة الطفولة مرحلة متميزة بطبيعتها حيث لا يعيشها الطفل إلا مره واحدة في حياته، ولهذا يجب أن تتاح له فرصة ممارسة الطفولة بكل حرية من فرح وسعادة وسرور.

- إن معظم الكبار يعرضون على الصغار ما يرونه من أفكار ومعتقدات قد تحكّمها الفكر السلطوي، دون أن يتعاملوا بوعي مع متطلبات خصائص النمو الطبيعي للأطفال،

(1) Suzanne L. K nogh op. cit

(2) هدى الناشف: تصميم البرامج التعليمية لطفل ما قبل المدرسة. مرجع سابق ص ٩٠

(3) جابر محمود طلبة ٢٠٠٣ مخاطر التعليم المنهجي في رياض الأطفال، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، عدد (١) ٢٠٠٣ جامعة المنصورة

فإجبار الأطفال على تعليم القراءة والكتابة عنوه، ودفعهم إلى غير ما هم مستعدون لهو إساءة متعمدة تجاههم.

- إن عملية التعليم لدى الطفل في مؤسسات رياض الأطفال تقوم على مبادئ ثلاثة متكاملة هي: النضج، الدافعية، الممارسة، وإجبار الطفل بالتعليم المنهجي قبل اكتمال الأجهزة الفسيولوجية والعقلية هو عمل ضد طبيعة الطفل، واغتيا لبراءته.

- إجبار الطفل على التعليم المنهجي، ومن ثم التلويح بالعقاب عن أخطاء محتملة في الواجبات المنزلية يساهم في أن يتولد لدى الطفل الخوف الخارجي والقلق الداخلي، ومن ثم ظهور العجز المكتسب الذي يصيب الطفل بالإحباط، ويمكن أن يعمم هذا العجز في مواقف تعليمية أخرى.

هذا وفي دراسة إنجليزية حديثة صادرة عن المؤسسة الوطنية للبحث التربوي تؤكد أن التعليم المنهجي والمبكر في سن أربع أو خمس سنوات يؤثر بالسلب على تعليم الأطفال واستمرارهم في التعليم، ويضعف حبهم للتعليم كما هو الحال في إنجلترا واسكتلندا وإيرلندا الشمالية وهي البلدان الأوروبية الوحيدة التي تصر على التعليم المنهجي والإلزامي في سن أربع وخمس سنوات على عكس باقي الدول الأوروبية، وتؤكد (كارولين شارب) رئيسة فريق البحث من أن رياض الأطفال التي تستقبل الأطفال من سن ثلاث إلى خمس سنوات ولا يمارس فيها التعليم المنهجي تعتبر من أفضل الوسائل لتشجيع الأطفال على الاستمرار في التعليم، ومساعدة الأطفال على احترام الذات.⁽¹⁾

إن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يحتاجون للحرية، للانطلاق، للاكتشاف، لطرح الأسئلة، يرتكبون الأخطاء، يصنعون اكتشافهم بأنفسهم، ويكون دور القائمين على تعليمهم هو إشعارهم بالأمان وحماية أرواحهم وخيالهم وفضولهم وحبهم للحياة، بعناية فائقة بنفس القدر الذي نحمي به القطع الثمينة. إننا إذا وضعنا الضغوط على الأطفال من حيث رغبتهم في المعرفة، تساؤلاتهم واكتشافاتهم، فإننا بذلك نكون قد أطفأنا النور المتوهج لفضولهم، إننا بذلك نخون مسؤولياتنا والتزاماتنا. والتزاماتنا الحقيقية هي في تشجيع الأطفال على التعلم من العالم الذي حولهم وعن أنفسهم بطرق صحيحة ومليئة

(1) WWW. bab. Com/news/full-news-c.& m? id=26428

بالحياة، إن التعليم خبرة مشتركة فالأطفال يتعلمون منا ونحن نتعلم منهم^(١) وإن الأطفال قادرين على أكثر مما نتوقع من توجيه الذات والبحث باستخدام الأسلوب العلمي، ولكننا عادة ما نقوم بتكريب توقعات الراشدين عليهم بطريقة غير ملائمة (ساعات يقضونها منفردين على المقعد، تراكم الواجبات..الخ).

ومن هنا فإن الباحث عند وضعه للمنهج المقترح راعى الأمور التالية:-(٢)(٣)

- ١- التأكد من أن جميع جوانب الطفل قد غطاها المنهج. جسدياً، عاطفياً، اجتماعياً، أخلاقياً، معرفياً، يعنى جميع المجالات العقلية، والاجتماعية، والانفعالية.
- ٢- المنهج مناسباً اجتماعياً، مترابط عقلياً، ذا معنى شخصي بالنسبة للأطفال.
- ٣- بُني المنهج على ما يعرفه الأطفال بالفعل، وما يقدررون عليه. لأن هذين المعنيين معاً يعززا تعلمهم، ويزيد من اكتسابهم لمفاهيم ومهارات جديدة.
- ٤- المنهج يحسن المعرفة والفهم والمهارات وينمي الشخصية.
- ٥- أهداف المنهج واقعية وقابلة للتحقق، وقابلة للاكتساب لدى غالبية الأطفال في المدى العمري المحدد

الذي وضع المنهج من أجله.

- ٦- استخدام التكنولوجيا في المنهج يجب أن يكون متكاملة بدنياً وفلسفياً مع منهج الأنشطة المقدم في الروضة.
- ٧- يتيح المنهج التعرض لخبرات متنوعة من المعلومات والتهيئة للقراءة والكتابة واستخدام التكنولوجيا من خلال الأنشطة اليومية داخل الفصل.
- ٨- يوفر المنهج مناخاً فعالاً، يتيح للأطفال أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض، ومع المواد أثناء الاشتراك في التعليم التعاوني لتعلم مهارات الحياة اليومية.

(١) عزة خليل، ٢٠٠٥، الأنشطة في رياض الأطفال. دار الفكر العربي، القاهرة ص١٣٦

(٢) Bred P.S. & Copple, C.1997. *Developmentally appropriate practice in early childhood programs*: Revised edition. Washington, DC: National Association for the Education of Young children. pp 20-21.

(٣) Oklahoma State Department of education. 2003. *Oklahoma Pre- kindergarten Curriculum Guidelines*. <http://title.sde.state.ok.us/learly/pre-kcurriculum-guidelines.pdf>

- ٩- الأنشطة متوازنة بحيث تتضمن أنشطة فعالة تعتمد على توجيه المعلم، وأخرى على المبادرة من الطفل.
- ١٠- يوفر المنهج بيئة تعلم تراعي الاختلافات الثقافية والبيئية والتعليمية بين كل الأطفال التي يخدمهم هذا المنهج.
- ١١- توفير المواد والخامات التعليمية، وتطوير الأساليب التعليمية بحيث تلائم كل الفروق الفردية.
- ١٢- يتيح المنهج استمرار جمع المعلومات من مصادر متنوعة حول احتياجات الطفل، والتي قد تتضمن الملاحظة، وملفات التعليم الخاصة بكل طفل، وشريط العرض وغيرها من أجل تحديد مواطن القوة والضعف لدى كل طفل من أجل العمل على تخطيط الخدمات التعليمية التي تقدم له.
- ١٣- يتيح المنهج بيئة آمنة يستمتع فيها الطفل لكونه في الروضة.
- ١٤- ينمي المنهج الرغبة لدى الطفل في البحث والاستكشاف والانطلاق نحو الابتكار والإبداع والارتقاء به.
- ١٥- يتيح المنهج إدماج التعليم المكتسب في المنزل، والبيت، وخارج الروضة، وداخلها.
- ١٦- يراعي المنهج التطورات الحديثة خاصة الاهتمام ببعض المواد التي لم تلقَ الاهتمام سابقاً وأصبحت في وقتنا الحالي من أهم المواد والأنشطة التي يجب أن تعطي للطفل كاليئة والكمبيوتر.
- ١٧- تنوع استراتيجيات تقديم الأنشطة: ملاحظة- تعليم تعاوني- حل مشكلات - اكتشاف.
- ١٨- اهتمام خبرات المنهج بتنمية الخيال والابتكار لدى الطفل.
- تلك هي أهم ملامح المنهج المقترح، وفي الفصول التالية سوف يتم توضيح كل فرع من فروع المنهج كل على حدة.
- وقد اتفق المربون على وجود مراحل رئيسية في عملية بناء المناهج، والبرامج التعليمية وهي اختيار الأهداف، واختيار المحتوى، وتنظيمه واختيار طرق التدريس، ثم التقويم. (١) (٢)

(١) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي. أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، مرجع سابق

(٢) نيكولر.. أودري ١٩٨١ تطوير المنهج، مرشد عملي (ترجمة سعيد سليمان) دار الثقافة. القاهرة ص ٣١

وفيما يلي خطوات بناء المنهج

أولاً: أهداف المنهج المقترح:-

من الخصائص الرئيسية لأي منهج تعليمي فعال أن يكون له أهداف واضحة سواء أكان هذا المنهج أو البرنامج الكلي للروضة أو مقررأ في مادة دراسية، أو وحده تعليمية معينة، أو درساً من الدروس اليومية، وترجع أهمية هذه الخاصية إلى أن الأهداف هي أساس كل نشاط تعليمي هادف، فهي مصدر توجيه العمل التعليمي والتربوي نحو ما نسعى إلى تحقيقه من نتائج مرغوباً فيها، وعلى أساسها نحدد المحتوى التعليمي ونختار خبرات، ومواقف التعلم المناسبة.^(١)

إن أي خطة أو منهاج يوضع فإنه منطقياً يستقي من الأهداف وهذه الأهداف تتبع من الفلسفة التعليمية التي تتبع بدورها من طبيعة المجتمع واحتياجاته، أي أن الفلسفة التعليمية يجب أن تتواءم مع احتياجات المجتمع، وتعد الطفل لعالم الغد، لكي يصبح مواطناً فعالاً ونافعاً فيه.

ويؤكد علماء المناهج:- على وجود أهداف واضحة ومحددة، وأنها هي حجر الزاوية في العملية التربوية، وهي بمثابة التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في سلوك الأطفال، وفي هذا الإطار يأتي اختيار محتوى المنهج، والذي يجب أن يشتمل على خبرات تعليمية هادفة ومخططة تهدف إلى النمو الشامل والمتكامل والمتوازن للطفل معرفياً، وانفعالياً، وحركياً، وكلما تحددت أهداف المنهج بدقه ووضوح كلما ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرق والوسائل التي تعمل على تحقيق تلك الأهداف، وتكون أساساً لعملية التقويم.^(٢)

ونستطيع أن نقول بأن الأهداف التي نحددها يجب أن تكون مرنة وعامة. بحيث تتيح لكل طفل المرونة في تبني أهدافه الخاصة بالنسبة لكل نشاط (فقد يستخدم طفل ما اللعب بالمكعبات في توسيع مهارات التصنيف بوضع الأشكال المتشابهة معاً، بينما سيستخدمها آخر في تنمية مهاراته في الرياضيات بالبناء والتعرف على أفضل الأشكال التي يمكنها أن تتيح توازن أكبر في الكتلة).

(١) توحيدة عبد العزيز، مرجع سابق ص ٣٢١

(٢) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوى. أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ١٠٨.

إن الهدف معناه وجود عمل مرتب منظم - عمل يقوم النظام فيه على الإكمال التدريجي لعملية من العمليات.⁽¹⁾

وليس من المفيد صياغة الأهداف بأسلوب من الأمناني والآمال والصفات وإنما الواجب أن تصاغ بأسلوب من الأنماط السلوكية التي تتخذ شكل المهارات والعادات والاتجاهات العقلية، ومتى صيغت الأهداف بهذا الأسلوب السلوكي كان من السهل أن نبحث عن الوسائل التي تتحقق عن طريقها، وهي وسائل لن تكون في هذه الحالة إلا مواقف عملية يكون الطفل جزءاً منها، ولكنه جزء متفاعل وفعال، على حين أن صياغة الأهداف بأسلوب من الأمناني والأوصاف لا يكفي لمجرد العلم والمعرفة، وترك أهم عنصر في العملية التربوية، وهو الطفل.

وقبل البدء في الصياغة الإجرائية لابد من وضع أهداف عامة للمنهج المقترح.

الأهداف العامة للمنهج المقترح

يحاول الباحث وضع المنهج المقترح في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وتتحصر في:-

- ١- يتيح بيئة آمنة يستمتع فيها الطفل كونه في الروضة.
- ٢- يوسع رغبة الطفل في التعليم.
- ٣- يشبع رغبة الطفل، ويلبي احتياجاته.
- ٤- يوثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ، وبين حياته وبيئته المحيطة به.
- ٥- يحقق المنهج التنمية الشاملة للأطفال جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، واجتماعياً، وروحياً.
- ٦- توفير الاحتياجات و الاهتمامات لكل طفل على حدة.
- ٧- إكساب الأطفال القيم الإسلامية والروحية، والأخلاقية، المختلفة، والمتمثلة في المحافظة على العبادات والاتجاه السليم نحو الإيمان بالله ورسوله، وتمثل قيم

(1) جون دبوي،: ١٩٥٤ الديمقراطية والتربية. ترجمة متي عقراوي وزكريا ميخائيل، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ص١٠٥

- الصبر، والتعاون، والصدق، والأمانة، والشجاعة، والوفاء، والمحبة، والمساواة وغيرها.
- ٨- تعليم الطفل حب الوالدين، والمعلمات، والجيران والرفاق، والمجتمع المحلي.
- ٩- غرس حب الوطن في نفوس الأطفال، والاعتزاز بأمجاد الآباء، والأجداد.
- ١٠- غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال، وأشكال السلوك والعادات السليمة، وتنمية شعوره بالمسئولية.
- ١١- معاونة الطفل على تنمية مفهوم ذات إيجابي والشعور بالقيمة.
- ١٢- معاونة الأطفال على أن يواجهوا المواقف الجديدة بثقة.
- ١٣- إعطاء الأطفال الفرصة لمواجهة المشكلات ومحاولة حلها.
- ١٤- إطلاق الابتكار، والارتقاء به.
- ١٥- تنمية الرغبة في الاكتشاف والبحث.
- ١٦- تنمية الضبط الذاتي، والاستقلال، والشعور بالمسئولية.
- ١٧- تويد الأطفال على تحمل المسئولية في سن مبكر، واحترام هذه المسئولية من خلال المواقف التعليمية.
- ١٨- إعداد الأطفال للحياة في مجتمع ديمقراطي عن طريق تويدهم التعبير عن رأيهم بصراحة.
- ١٩- إتاحة الفرصة لتنمية لغة الطفل المنطوقة من خلال إتاحة فرص الاستماع والحديث والمناقشة.
- ٢٠- تنمية مهارات الفهم من خلال أنشطة القراءة والمناقشات.
- ٢١- إرساء مبادئ القراءة والكتابة.
- ٢٢- تنمية عادة القراءة من خلال الاستماع، للقصص، والشعر، و الأناشيد والأغاني.
- ٢٣- تنمية المهارات الحركية الأساسية التي تساعد على التحكم في أدوات الكتابة كالتلوين، والرسم، واللصق، والثني، والقص، والبناء بالمكعبات، وحل الغاز البازل، ونقل وكتابة الكلمات.

- ٢٤- إتاحة الفرصة للأنشطة المتنوعة التي تستثير النمو اللغوي كالدراما ، والأنشطة الموسيقية، والعديد من أنشطة الروضة التي تتيح التفاعل بين الأطفال بعضهم وبعض، وتنمي إلى جانب اللغة المهارات الاجتماعية.
- ٢٥- تشجيع الطفل للتعبير عن أفكاره الخاصة من خلال الرموز المكتوبة.
- ٢٦- تهذيب تذوقه الأدبي، والفني، والموسيقي.
- ٢٧- معاونة الأطفال على تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعامل مع المفاهيم الرياضية.
- ٢٨- تنمية بداية التفكير الرياضي.
- ٢٩- تمكين الأطفال من إدراك المفاهيم الرياضية الأساسية.
- ٣٠- تنمية الفهم لمدلولات الأعداد والعمليات الحسابية.
- ٣١- تنمية عدد من المهارات الرياضية من خلال اكتساب كفاءة التعامل مع الأعداد، وقياس الأطوال، وتقدير الوقت، والوزن، والتعرف على الأشكال، وكذلك مهارات التصنيف، والعدد، والتناظر الأحادي، والجمع والطرح...
- ٣٢- تنمية الوعي بالعلاقات الرياضية من خلال إدراك الطفل لمفاهيم المساحة والشكل والحجم.
- ٣٣- تنمية أساليب الملاحظة لدى الأطفال، وتشجيعهم على استخدام حواسهم في الحصول على المعلومات ثم يتحدثون عما يلاحظونه.
- ٣٤- إثارة اهتمام الأطفال بعالمهم المحيط بهم ، ومساعدتهم على تكوين المفاهيم العلمية للظواهر الطبيعية.
- ٣٥- مساعدة الطفل على اكتساب بعض المعلومات بنفسه لتنمية التعلم الذاتي.
- ٣٦- تعويد الأطفال على الاستنتاج المنطقي.
- ٣٧- تنمية قدرة الأطفال على الابتكار، وتنشيط وإثراء خيالهم.
- ٣٨- تنمية قدرة الأطفال في تفسير بعض الظواهر العلمية ، والوصول للنتائج.
- ٣٩- تنمية حب الاستطلاع لدى الأطفال ومعرفة طبيعة الأشياء، وكذلك تقدير الأطفال لأهمية العلم، وخدمته للبشرية في حل ما يواجهه من مشكلات.
- ٤٠- معاونة الأطفال على التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم من خلال الفن المرئي.

- ٤١- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال من خلال عرض أعمالهم ومناقشة إنتاجهم وإنتاج الأطفال الآخرين.
- ٤٢- إكساب الأطفال مهارات التشكيل، والرسم، والتلوين.
- ٤٣- تنمية القدرة على العمل الجماعي، ومشاركة الآخرين في الأفكار والعمل والتواصل.
- ٤٤- تنمية الحس السمعي عند الأطفال للأصوات الموجودة في البيئة مع التمييز بينها وفهم معانيها.
- ٤٥- تنمية قدرة الطفل على استخدام بعض الأدوات البسيطة، وإكساب يد الطفل وأصابعه المرونة والتناسق المطلوبين، لمسك الأشياء وتدولها، مع تنمية القدرة على الابتكار بشأن الخامات التي يتناولها، وهذا يعني تنمية المهارات اليدوية بشكل عام.
- ٤٦- مساعدة الأطفال على إحداث التناسق الحركي لعضلاتهم الصغيرة والكبيرة، وتنمية وعيهم بأجزاء الجسم وتكوين صورته إيجابية عنه.
- ٤٧- احترام الفروق الفردية في النمو الجسمي، ومراعاة أن تتواءم الأنشطة لتدعيم هذا النمو بكافة مستوياته.
- ٤٨- تنمية المهارات الحركية عند الأطفال من خلال اللعب والغناء.
- ٤٩- إكساب الأطفال عادات صحية، ووقائية.
- ٥٠- إكساب الأطفال بعض المفاهيم البيئية مثل الماء، الهواء، الغذاء، وتعريفهم على المشكلات التي تتعرض لها البيئة من حولهم.
- ٥١- إكساب الأطفال أهمية المحافظة على البيئة من خلال بعض السلوكيات التي تساهم في حماية البيئة.
- ٥٢- مساعدة الأطفال على التفاعل مع الحاسب الآلي (الكمبيوتر) من خلال البرامج التعليمية التي تنمي مهاراتهم بطريقة سهلة وأسلوب شيق.
- ٥٣- مساعدة الأطفال على التعرف على الحاسب الآلي، وكيفية التفاعل معه والاستفادة منه .
- ٥٤- تعريف الأطفال بتراثهم القومي وبتاريخ بلدهم وبطولات أمجادهم.

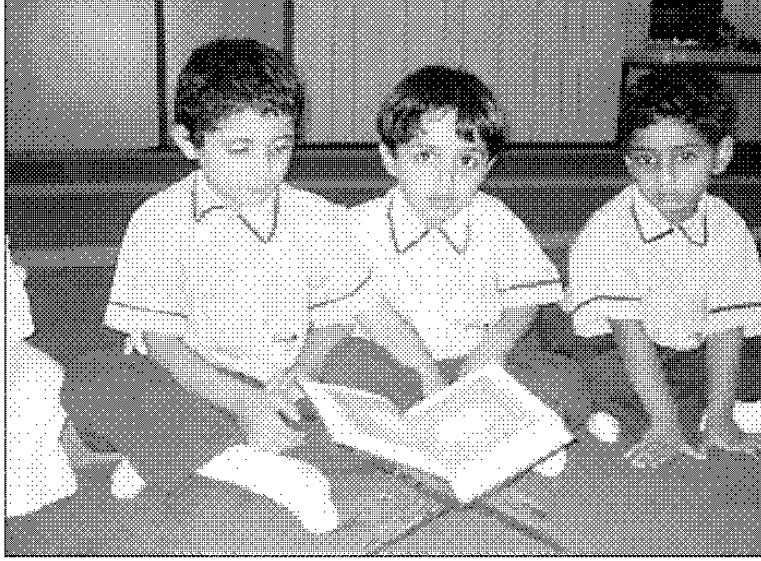
- ٥٥- إكساب الأطفال بعض المفاهيم التاريخية، والجغرافية بطريقة مبسطة.
- ٥٦- تحسس الأطفال بالمحيط الجغرافي عمليا.
- ٥٧- تزويد الأطفال ببعض المعلومات عن الثقافة الغذائية.
- ٥٨- تنمية وعي الطفل بقواعد الأمن والسلامة في البيت، والروضة، والشارع.
- ٥٩- إنباء القيم الدينية عند الطفل عن طريق الدين، وبيان أهميته لحياة الإنسان وتبني القيم الإيمانية، واحترام الشعائر الدينية، والالتزام بالدين الإسلامي، وممارسة أحكامه في الواقع الاجتماعي.
- تلك هي أهم الأهداف التي يمكن للمنهج المقترح الاستفاد منها، والتي يمكن أن تصنف إلى جوانب معرفية، وعاطفية، ووجدانية، ومهارية حركية تتحقق عن طريق المواد التعليمية والأنشطة المختلفة، وذلك بترجمة المعلمة الأهداف العامة للمواد والأنشطة إلى أهداف تعليمية سلوكية خلال تدريسها اليومي.

أسس اختيار مفاهيم المنهج المقترح

- تم اختيار المفاهيم الخاصة بالمنهج المقترح وفق معايير وضعها الباحث أهمها:-
- أ- تقع موضوعاتها ضمن الإطار المعرفي والروحي لطفل الروضة.
- ب- تقع موضوعاتها ضمن الإطار السيكولوجي والعمرى لطفل الروضة.
- ج- تقع ضمن أسئلة طفل الروضة.
- د- يمكن تحويلها من أفكار وحقائق ومعاني إلى صور وممارسات محسوسة يسهل على الطفل فهمها.
- هـ- تقع في إطار المعايير العالمية لطفل الروضة.
- و- تمثل جزءاً من خبرة الطفل الشخصية.
- ز- تنمي إبداع الطفل وفضوله ورغبته في الاكتشاف.
- ح- تنمي الأسلوب الإبداعي في التفكير.
- ط- تراعي حاجات الطفل وميوله ورغبته.
- ي- تراعي البيئة اليمانية من جميع جوانبها.
- ك- طبقاً للخامات التي يمكن استخدامها في البيئة اليمانية.
- ل- وفقاً للدراسات والبحوث العلمية السابقة في برامج ومناهج الطفل.

- م- ارتباط هذه المفاهيم بالمهارات الحياتية للطفل.
- ن- ترابط هذه المفاهيم مع بعضها البعض، فمعرفة الاتجاهات مثلا في المفاهيم الحركية يستطيع الطفل فهم كلمة (فوق، وتحت) وبخاصة عندما تطلب منه المعلمة تلوين العصفور الذي فوق الشجرة.

ثانيا: محتوى المنهج المقترح المفاهيم والمهارات الدينية



مقدمة

إن للمفاهيم الدينية أهمية كبيرة في تعليم وتهذيب طفل ما قبل المدرسة، فهي تعتبر أساس التنشئة الاجتماعية في مجتمعاتنا، وحيث إن مجتمعنا مجتمع إسلامي فيجب أن يتعلم الطفل أصول وتعاليم دينه، والأمور التي ينادى بها الدين الإسلامي. وترتبط التربية الدينية بالتربية الأخلاقية فالدين أصل الأخلاق، وهو يهدف إلى تحقيق النمو للإنسان، وبحثه على الأخلاق الحسنة التي تحقق له وللمجتمع وللحضارة الإنسانية الخير والصلاح، وتنفعه في دنياه وآخرته.

المدخل إلى تعليم المفاهيم والمهارات الدينية:

يتم تدريب الطفل المبكر على اكتساب المفاهيم الدينية، وفي مرحلة ما قبل المدرسة، والمقصود بهذا المفهوم إتاحة الفرصة لطفل الرياض للمرور بمجموعة من الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي إلى تغير في بعض مفاهيمه الأولية عن الدين الإسلامي، وعن الله سبحانه وتعالى، وعن صاحب الرسالة (ص)، وعن خلق المسلم بصفة عامة، وبتعبير آخر ليست التربية الدينية هنا كتابا يعلم جميع فروع التربية الدينية التي تقدم في صف معين، وإنما هي مجموعة من المواقف التعليمية التي يمكن أن تستخدم

فيها التمثيلية، والحوار، والقصة، والصورة، والرسم، أو خلق خاص من أخلاق المسلمين، وقد يتعدى الأمر هذا إلى حفظ بعض من آيات الكتاب الحكيم، أو بعض أحاديث رسول الله (ص) تلك التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمرحلة العمرية التي يمر بها طفل الروضة.^(١) ويشير "فتحي يونس" إلى أنه من المهم أن نعرف ما لدى الطفل المسلم من تصورات عن عالم الغيب والشهادة حتى نبني عليها أو نعدل فيها إذا لم تكن صالحة، أو نبني من جديد إذا لم يكن لدى الطفل فكرة عن هذين العالمين.^(٢)

ما هي التربية الدينية:

التربية الدينية هي تنمية فكر الإنسان، وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة وفي جميع نواحي الحياة. وقد اهتمت التربية الدينية بتنمية الإنسان نمواً متكاملًا من جميع النواحي الجسمية بالحث على العبادات البدنية والاهتمام بالرياضة كالرمي، والسباحة والفروسية، والعقلية بالاهتمام بالعقل والمحافظة عليه، والحث على التعلم والعلم والأخلاقية، والاجتماعية، وذلك بالحث على الفضائل والقيم.^(٣)

الشعور الديني عند الأطفال:

الشعور الديني هو مجموعة المفاهيم التي يبنها الطفل عن الله سبحانه، والملائكة، والشياطين، والجنة، والنار وما يكتسبه من قيم، ومبادئ دينية تبنى ضميره الديني، والخلقي على أساس سليم. إن الشعور الديني ظاهرة فطرية، فقد فطر الله الإنسان على الانجذاب لطاعته ومحبته (فأقم وجهك للدين حنيفاً، فطرة الله التي فطر الناس عليها) (الروم ٣٠) والشعور هذا ليس فطرياً فقط بل يمكن تربيته لدى الإنسان، ولعل أهم ما يمكن تربيته في الفرد وهو الضمير والذي يتكون نتيجة للتنشئة الاجتماعية السليمة.^(٤)

(١) ثناء يوسف الضبع: ٢٠٠١، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة ص ١٢٠

(٢) فتحي يونس: ١٩٩٨، اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، مكتبة التربية، جامعة عين شمس ص ٢٠

(٣) حنان عبد الحميد العناني: ٢٠٠٥، تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان ص ١٤٤

(٤) المرجع سابق ص ٢٤٥

وللنمو الديني مراحل في الطفولة المبكرة إلا أن ما يعنينا في الدراسة الحالية هو طفل الروضة من ٤ - ٦ سنوات وفي هذه المرحلة يكون الطفل في مرحلة الخيال، والطفل هنا يتصور الله والملائكة مثلاً صوراً خيالية لا صلة لها بالواقع وفي سن السادسة يصل إلى مرحلة التقليد حيث يقلد والديه مثلاً في أداء الصلاة وهكذا.^(١)

الأسس السيكولوجية التي تقوم عليها التربية الدينية الإسلامية:

لاشك أن تأسيس العقيدة السليمة عند الطفل منذ الصغر أمر بالغ الأهمية، وبالغ السهولة في نفس الوقت، ولكن تحاول معلمة الأطفال أن تتذكر الأسس التالية:

١- الدين وجدان وعمل قبل أن يكون مناسك وتراثيل وحركات، وهذا من مبادئ الدين الإسلامي (الدين المعاملة) الإسلام سلوك لا أقوال فقط، وجدان يعمل بقوة الضمير والمراقبة لله.

٢- والطفل هنا يتلهف إلى صدر رحيم يثق به ويطمئن إليه ينبع هذا الوجدان من احتياج الطفل إلى قوة عظيمة تشد أزره وتوجهه في هذه الحياة.

٣- يستمد الطفل العقيدة والدين فيما يتمثل من أفكار ومشاعر وأحكام عن طريق والديه وأهله ومن المجتمع الذي حوله.

٤- لا يفهم الطفل من أمور الدين إلا ما كان واقعياً ملموساً يخاطب إدراكهم الحسي، فهو لا يدرك المعنويات مثل الشجاعة والصدق.

٥- يفسر الطفل ما يسمع في ضوء ما يعرف، كما يفسر ما يعرف في ضوء ما يحسه ويشعر به.

٦- لا يدرك الطفل التعليقات المنطقية التي تتناول نزول المطر والرياح والسحب، ولكن تتأثر فكرة الطفل عن الله بنوعية أساليب التربية التي اتبعت في إيقاظ إحساسه الديني.

٧- لا بد من الإجابة على أسئلة الطفل الدينية بما يتناسب مع سنه ومستوى إدراكه وفهمه.

(١) نفس المرجع السابق.

٨- القدوة مهمة في حياة الطفل فالإيمان الوجداني بربه يقويه بالسمع والمشاهدة، ولذا فهو يقلد أبويه.

٩- ينبغي ألا يرهب الطفل بكثرة الحديث عن غضب الله، وعذابه، والنار بل بإبداء الترغيب بدلا من الترهيب، وبذلك ينمو الشعور الديني على معاني الحب والرجاء، فحب الله يوصل إلى طاعته أكثر من الرهبة والعقاب.

١٠- تتصل فكرة الطفل عن الله بكل ما يحقق أمانهم، ورغباتهم، لأنه نفعي بطبيعته.

١١- لا تقتصر أساليب التربية والتنشئة على الأسرة فقط بل تتعداها إلى الجو العائلي الذي يسود المنزل بل والمجتمع بشكل عام.

أهم أهداف تنمية المفاهيم والمهارات الدينية في الروضة: (١)(٢)(٣)

(١) إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله تعالى عن طريق:

أ - إثارة ميولهم إلى استطلاع عجائب الكون التي تدل على عظمة الله.

ب- بتربية بعض الحيوانات كالذواجن، وملاحظة نموها وتنوعها.

ج- بزراعة بعض النباتات، وملاحظة نموها، وتنوعها.

د - الإجابة على أسئلتهم بأسلوب يتفق ومستوياتهم العقلية.

(٢) تنمية إيمانهم بالله خالق الكون من خلال:-

أ - التعود على دعاء الله وشكره على نعمه.

ب - حفظ بعض سور القرآن القصيرة.

ج - اصطحابهم إلى بيوت الله، ومشاهدة صلوات الكبار.

د - الاستماع إلى قصص الأنبياء، وأبطال المسلمين.

هـ - المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الإسلامية.

(٣) استثارة عاطفة التراحم والشفقة نحو الفقراء والضعفاء من خلال:

أ - استماعهم إلى قصص الأنبياء، والصالحين، ليقتدوا بهم.

(١) عواطف إبراهيم: ٢٠٠٠، الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ص ٢٥٧

(٢) رنات الخطيب ١٩٨٨ رياض الأطفال واقع ومنهاج، ط ٣، مؤسسة دار المنان، الأردن ص ٩٢

(٣) حنان عبد الحميد العناني، مرجع سابق ص ١٥٠.

ب- زيارتهم لبعض المؤسسات الاجتماعية الخيرية.

ج- التصدق بالمال والملبس والطعام.

د - مساعدة من يطلب عوناً.

٤) مساعدة الأطفال على تطبيق قيم مجتمعنا الإسلامي في حياتهم عن طريق:

أ - ممارسة العادات الصحية السليمة.

ب - تمييزهم بين ما هو خطأ وما هو صواب.

ج - باتباعهم القدوة الحسنة.

د - باحترامهم للنظام، وسلطة الكبار.

هـ - إيقاظ وتنمية وازرع الدين والضمير لدى الطفل

٥) تغذية النزعة الجمالية لدى الأطفال من خلال:

أ - تهيئة فرص استمتاعهم بجمال الطبيعة من خلال رحلات منظمة.

ب- تذوقهم للفنون الجميلة التي تثير فيهم إحساساً بالخالق ملهم البشر.

ج- تعبيرهم من خلال الفن (رسم، تشكيل، تمثيل) عما يخلج في نفوسهم من مشاعر

وجدانية.

الأهداف العامة للمفاهيم والمهارات الدينية

الأهداف المعرفية : ومن المتوقع أن يعرف الطفل :-

- مدلول قول (لا إله إلا الله).

- مظاهر قدرة الله في خلقه.

- بعض العبادات المهمة وكيفية القيام بها (كالصلاة والوضوء).

- بعض الأخلاقيات الإسلامية، وكيفية تطبيقها .

- أهم الرموز الدينية (كالرسول والقرآن) .

- قدراً من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية.

- ترتيب أعمال الوضوء والصلاة وبقية العبادات.

الأهداف الوجدانية:-

- تنمية الإيمان بالله، من خلال استشعار عظمتة وتعميق وحدانيته .
- تنمية الوازع الديني عن طريق بناء الضمير ومراقبة الله .
- الشعور بالخشوع والتعظيم أثناء تلاوة القرآن وأثناء سماعه .
- الشعور بالتعظيم للرسول (ص) عند سماع اسمه، وسيرته من خلال الصلاة عليه.
- يشارك الطفل ويميل إلى تطبيق القيم والأخلاقيات الدينية.
- يهتم الطفل بالنزعة الجمالية لما يراه .
- يستطلع الطفل للأشياء الغيبية .
- يميل الطفل إلى القيم الاجتماعية كالعطف على الفقراء.
- يشارك الطفل في تأدية العبادات في شكل جماعي.
- يعي الطفل أهمية الطهارة والنظافة.
- يعجب الطفل بالقيم الروحية والأخلاقية التي تعرض عليه.
- يشارك الطفل في العمل الجماعي بروح المحبة والإقدام المتبادل.

الأهداف المهارية:- المتوقع من الطفل أن:-

- يستطيع القيام بالحركة الخاصة لبعض العبادات (كالصلاة والوضوء) .
- يردد الطفل الشهادتين.
- يردد الطفل الأذان.
- يصنف الطفل السلوك الديني الصحيح من السلوك الخاطئ.
- يمارس الطفل بعض الأخلاقيات كتحية زملائه، واحترام معلمته.
- يستخدم الطفل حواسه الخمس.

المفاهيم والمهارات الدينية المقترحة:

تم تنظيم محتوى المفاهيم الدينية في عدد من الوحدات واندرج في كل وحدة عدة مفاهيم مناسبة لأطفال الروضة تعطى من خلال دروس تحتوى على أنشطة:

الوحدة الأولى: (الله ربي)

وتتضمن المفاهيم التالية :-

المفاهيم	الدروس
١- التوحيد	(معرفة بأن لا إله إلا الله وأن لا رب سواه)
٢- أركان الإسلام	(التعرف على أركان الإسلام الخمسة)
٣- الله الخالق	(الله تعالى خالق كل شيء)
٤- الله الرازق	(الله تعالى الرازق لكل شيء)
٥- رموز إسلامية	(محمد نبي ، القرآن كتابي ، الكعبة قبلتي ، الشيطان عدوى)

الوحدة الثانية (أنا أصلي)

وتتضمن المفاهيم التالية:-

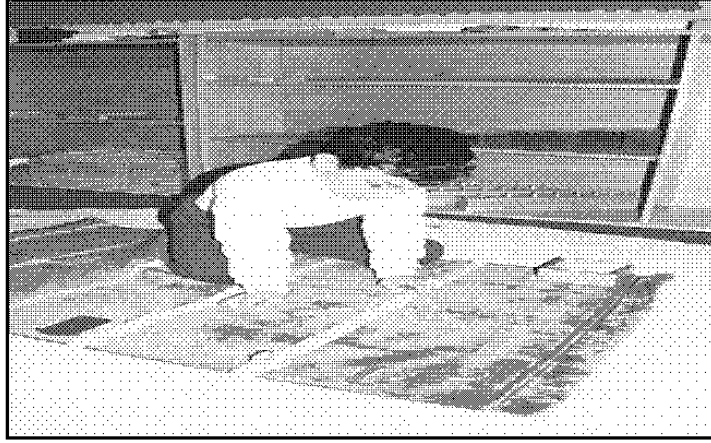
المفاهيم	الدروس
١- الوضوء	(أركان وخطوات الوضوء الشرعي)
٢- الأذان	(الأذان نداء الصلاة)
٣- أوقات الصلاة	(أوقات الصلاة الخمس)
٤- الصلاة	(الصلاة و حركاتها)
٥- القرآن كتابي	(حفظ قصار السور) الفاتحة + الصمد

الوحدة الثالثة (أنا مسلم مؤدب)

وتتضمن المفاهيم التالية:-

المفاهيم	الدروس
١- النظافة	(الطفل المسلم نظيف)
٢- النظام	(الطفل المسلم منظم)
٣- التحية	(المسلم يلتقى التحية)
٤- الطاعة	(المسلم يطيع والديه)
٥- العطف	(المسلم يعطف على الفقراء)
٦- الرحمة	(المسلم يرحم الحيوان)
٧- التعاون	(المسلم يتعاون مع الآخرين)
٨- أدب الاستئذان	(المسلم يعرف الآداب الخاصة بالاستئذان)
٩- آداب العطس	(المسلم يعرف آداب العطس)
١٠- آداب لتثاؤب	(أن يعرف المسلم آداب التثاؤب)
١١- آداب الطعام	(أن يعرف آداب الطعام)
١٢- آداب الشراب	(أن يعرف آداب الشراب)

المفاهيم والمهارات اللغوية



مقدمة:

تحتل اللغة مكاناً مهماً بين المهارات التي يجب أن تسعى الروضة إلى تنميتها لدى الأطفال، وتؤدي وظائف كثيرة فهناك الوظيفة الاجتماعية باعتبار اللغة أداة اتصال وتفاهم، والوظيفة العقلية باعتبار أنها أداة لتكوين المفاهيم، لها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس والوجدان، ووظيفة جمالية كوسيلة للتعبير عن التذوق والحس والجمال، وتعتبر مهارات اللغة وأنشطتها أمور حية معاشة، ترتبط بحياة الفرد كما ترتبط بالمواد التعليمية والأنشطة ككل.

والمنهج المقترح يهتم بتنمية قدرة الأطفال على اللغة من خلال تنويع الأنشطة المعروفة كالرسم، والتمثيل، والغناء، واللعب الهادف، والوسائل التعليمية، والتكنولوجية، ويكون ذلك في إتاحة الفرصة للطفل يتحدث ما شاء وعما يشاء ضمن تجربته وخبرته، ودون أن يخشى من المعلمة اللوم أو العقاب أو الخوف من الفشل، وتقوم المعلمة مع كل ذلك بالتوجيه والإرشاد والعمل على بث الطمأنينة في نفوس الأطفال، وتشجيعهم على الحديث، والإصغاء، وما إلى ذلك من المهارات اللغوية.

معنى اللغة:

ويعرف علماء النفس اللغة: " بأنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص"^(١) والواقع أن

(١) كريمان بدير واميلي صادق. ٢٠٠٠، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة ص٧.

هذا التعريف يتضمن ليس فقط كيف تعمل اللغة بل ووظيفتها أيضاً.

لغة الطفل في مرحلة الروضة:

إن الوظيفة الرئيسية للغة هي التفاهم بين الأفراد، ومن هذا المنطلق يعتبر التفاهم ناجحاً. إن عملية الإرسال واستقبال الرسائل عملية نشطة تحمل فيها اللغة المعلومات والأفكار والمشاعر، وتعتبر الرسالة والحديث والإيحاء والكتابة والقراءة هي مرادفات لكلمة لغة، وليس معنى ذلك أنها واحدة تماماً لكنها تعبيرات يمكن في بعض المواقف أن تستخدم كبدايل يحل بعضها البعض دون التأثير في معناها فكما أن لغة الإشارة بالنسبة لنا جميعاً يكون لها تأثير الكلام نفسه فإنها تكون بالنسبة للطفل الصغير هي الطريقة السائدة للتعبير عن أفكاره وبخاصة وأن اللغة في مراحلها الأولى تمتزج امتزاجاً وثيقاً بغيرها من مظاهر النمو المختلفة.^(١)

على حين نجد أنه عندما يبلغ الطفل سن الرابعة، فإنه يتحدث باطراد، ويتكلم بثبات، والطفل في هذا العمر لا يمل الكلام ولا يسأم من الحديث، وهو يتحدث إلى من حوله وحتى الدمى، واللعب، والقطط والحصان، ويكثر من الحديث إليها، خصوصاً عندما لا يجد من يكلمه فهو يكلم لعبة صماء.^(٢)

والطفل في هذا السن يكرر الأسئلة نفسها، ولا يلبث أن يعيدها مرة أخرى ويميل الأطفال في سن ٤ - ٦ سنوات إلى خلط كلماتهم بالهزل والمزاح، فهم يكررون الكلمات الجديدة مرات ومرات، وهذا يشد أذهانهم، ويجعلها مستعدة للغة الشفهية.

والطفل في هذا العمر له رغبة في معرفة معاني الكلمات فحين تخبره المعلمة أن يركض يسأل "يعنى أجرى أو أنط". وكلما تدرج الأطفال في نموهم كانت جملهم أطول، وهذا مؤشر على كفاءتهم اللفظية وكلما زادت عدد الكلمات في الجملة حدث تنوع أكبر في البناء اللغوي، ويتصف أيضاً النمو اللغوي في هذه المرحلة بالازدياد المستمر في المفردات، والكلمات المتناقضة المعنى لها اهتمام خاص عند الأطفال مثل (قصير - طويل - سريع - بطيء).^(٣)

(١) كريمان بدير وآخرون. مرجع سابق ص٣٤

(٢) المرجع السابق ص٣٥

(٣) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، مرجع سابق ص٤٥١.

وعموماً فإن نمو اللغة عند الطفل يتم عن طريق ما يسمى بالتوقيت الزمني التفصيلي من حيث يبدأ الطفل في الصراخ ثم المناغاة ثم بدء النطق بالكلمة الواحدة ثم الكلمتين معاً ثم بجمل تبدو وكأنها جمل مكسرة. وقد استطاع علماء اللغة أن يحددوا ترتيب ظهور كل شكل من أشكال جمل الطفل أثناء تطور اللغة، ووجدوا أن تلك الأشكال متشابهة من حيث النوع ومتزامنة مع باقي الأطفال الذين يتكلمون اللغة نفسها.

كيف يكتسب الطفل اللغة:

حتى وقت قريب كانت الدراسات تدور حول محور واحد وهو عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل في سن معين، ولكن بدءاً من عام ١٩٦٢ حدثت ثورة في دراسة اكتساب اللغة لدى الطفل، فقد اتضح أنه ليس مهماً أبداً عدد الكلمات التي اكتسبها الطفل، فالكلمات مهما بلغ عددها لن تشكل اللغة دون القواعد التي تربط هذه الكلمات ببعضها البعض، وفي سياق له معنى، وأن هذا الاكتساب لا يتم عن طريق التقليد، ولا التدعيم الانتقائي كما اتضح من عدة دراسات.^(١)

فمن الشائع ظهور (بعض الكلمات في جمل الطفل في كل مرحلة عمرية لا تنطبق مع القواعد العامة للغة، ولم يسمعها الأطفال من البالغين من حولهم، ولكنها شائعة في هذه المراحل المبكرة، حتى في حالة الطفل الوحيد، ان التقليد والتدعيم لا يمكنهما أن يكونا تفسيراً كافياً، أو حتى مقبولاً لمثل هذه الظاهرة، حيث إن الأطفال لم ينتقوا عنها أي تدعيم.^(٢)

ويعنى هذا أن الأطفال متعلمون نشطون في مجال اكتسابهم للغة فهم يستمعون ويستشفون التراكيب الشائعة في اللغة المحيطة بهم ويطبّقونها تطبيقاً صارماً، لا يتفق أحياناً مع الاستثناءات المتبعة في بعض القواعد، والتي توجد في كل اللغات. وإذا كان الأمر كذلك فإن ما يحتاجه الطفل بالفعل لتنمية لغته المنطوقة هو إتاحة فرص الاتصال أمامه.

إن تصحيح الأخطاء اللغوية للطفل لن يعنى شيئاً في الواقع، فالأطفال سيصلون للتراكيب الصحيحة من خلال تفاعلاتهم الطبيعية داخل المنزل، والروضة، فالطفل قد

(١) عزة خليل: الأنشطة في رياض الأطفال، مرجع سابق ص ١٤٧

(٢) المرجع السابق ص ١٤٨.

أنجز الكثير بالفعل في مجال اكتسابه للغة حتى سن الرابعة، ودون تعليم نظامي، ويمكنه أن يصحح ما تبقى له من أخطاء لغوية بنفسه الكيفية. (1)

هذا وقد أشارت المدارس النفسية إلى وجود عوامل تؤثر في عملية اكتساب المواد اللفظية وهي:-(2)

- عامل التشابه: تتعلم المواد بطريقة أسهل لتشابهها مع مواد سبق تعلمها.
- المعنى: كلما كانت المواد ذات معنى كان تعلمها أسرع من التي ليس لها معنى.
- سهولة النطق: الكلمات الأكثر سهولة في النطق تكون أكثر اكتساباً من الصعبة
- التصور: الصورة العقلية تسهل التعلم عن المثبرات المجردة.
- التنظيم: يعطى التنظيم معنى ويسهل الاستدعاء، ومن الأفضل، إشراك المتعلم في هذا التنظيم.

وقد ظهرت نظريات عديدة في تفسير النمو اللغوي عند الأطفال وكان أبرزها: نظرية المدرسة السلوكية: والتي ترى أن اكتساب اللغة يتم بطرق متشابهة بتعلم الاستجابات غير اللغوية عن طريق التقليد، والترابط، والاقتران، والاشتراط والتكرار وقد أخذ على هذه النظرية مأخذ كثيرة.

نظرية المدرسة الإدراكية أو المعرفية: وترى أن الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق استخلاص قاعدة معينة من النماذج التي يسمعاها، ثم يطبق هذه القاعدة، وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار.

ويؤكد أصحاب هذه النظرية أيضاً على أن النمو اللغوي في نموه وطريقة نمائه متشابه مع النمو المعرفي بمعنى أن الطفل يتعلم المفردات والقواعد اللغوية كي يعبر عن تعلمه نتيجة الاستكشاف النشط الفعال للبيئة، وعليه فإن عملية التقليد عند الأطفال لا تفسر الأشكال اللغوية الواسعة النطاق التي يكتسبونها، فهم يستعيدون صوراً جديدة مما سبق سماعها، كما أنهم أيضاً يخلقون كلمات جديدة عند الحاجة، وكاننا صادف أطفالاً تقوهموا بعبارات تذهل الكبار وتدهشهم من فرط جدتها وأصالتها.

أهم المعايير الخاصة بفنون اللغة:-(1)

(1) المرجع السابق ص ١٤٨.

(2) كريمان بدير وآخرون . تنمية المهارات اللغوية للطفل . مرجع سابق ص ٤٧

١- مهارة الاستماع:

- ١- يستمع باهتمام إلى القصص التي تُقرأ بصوت مرتفع.
- ٢- يفهم ويتابع التعليمات الشفوية.
- ٣- يصبح أكثر حساسية إلى صوت الكلمة المنطوقة.
- ٤- يميز الأصوات المتشابهة.
- ٥- يحدد مصادر الصوت.
- ٦- يتعرف على الأصوات في بعض الحروف.
- ٧- يتعرف على الشيء من وصفه.
- ٨- يميز بين الكلمات المنطوقة شفهيًا، والمكونة من مقطع واحد، ويميز بين الأصوات الأولى والأصوات الأخيرة.
- ٩- يتتبع عن طريق الاستماع كل كلمة في جملة، وكل مقطع في كلمة.

ب- مهارة التحدث

- ١- يستخدم اللغة في أغراض متنوعة: مثل التعبير عن الحاجات، والاهتمامات.
- ٢- يتذكر ويكرر أشعاراً وقصائد، وأغاني بسيطة.
- ٣- يستخدم جمل ذات ثلاث كلمات أو أكثر.
- ٤- يشارك في الحكى الذاتي البسيط.

(١) محمد متولي قنديل: تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين في مجال الطفولة على تصميم وإنتاج مراكز التعلم لتنمية الطفولة المبكرة، مشروع تطوير كليات التربية (POEP) بالاشتراك مع البنك الدولي، كلية التربية، جامعة طنطا.

- Picard,cecil J.2003.*Louisiana standardsfor programs serving sever year-old children*, Bulletin 150.Eric.ED482853
- Oklahoma *Pre-kindergarten Curriculum Guidelins*.2003.Eric.ED482306
- Michigan State Board of Education.2005. *Early childhood standards of quality for prekindergarten*.
- www.michigan.gov/mde/ 0,1607,7-140-5237_15472-103343--,00.html - 17k -
- Franklin, Sandra Putnam:2003 . *Early childhoods for Three and Four year olds*.Eric.ED 481493
- Texas Education Agen cy,1999. *Prekindergarten Curriculum Guidelines*.
www.Tea,tate.Txus/carriculum.html
- *kindergarten stanards for the state of California*. www.teachingfirst.net/standardskiner.htm

٥ - يشارك بفاعلية في المحادثات.

٦ - يعرف وينتج الكلمات الإيقاعية كاستجابة للتلقين الشفهي.

ج- مهارة القراءة:

١- يظهر وعياً متنامياً بالأفكار المكتوبة.

٢- يحدد الغلاف الأمامي، والخلفي للكتاب.

٣- يتابع الكتاب من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل.

٤- يبدأ في التعرف على العلاقة أو الارتباط بين الكلمات المنطوقة والمكتوبة من خلال متابعة الكلمة المكتوبة عند قراءتها بصوت مرتفع.

٥- يفهم أن الكتابة تحمل رسالة من خلال التعرف على اللافتات والإشارات وغيرها من صور الكتابة في البيئة المحيطة.

٦- يقوم بعملية القراءة، ويجب تنمية هذا الحافز بحيث إن الطفل يعرض اهتماماً بالكتب والقراءة، ويظهر ذلك في حركة جسمه وتعبير وجهه ومحاولة القراءة بشكل مستقل.

د- مهارة الكتابة

١ - يفهم الطفل بأن الكتابة وسيلة للاتصال من أجل أغراض متعددة.

٢- يكتب حروف الهجاء بشكل مستقل، مع مراعاة الشكل والمكان الصحيح.

٣- ينتقل الأطفال من مرحلة استخدام الخربشة والأشكال أو الصور من أجل تقديم الأفكار إلى مرحلة استخدام الرموز المشابهة للحروف أو كتابة كلمات مألوفة مثل أسمائهم.

٤- يشارك في إجراءات الكتابة وفهم عاداتها الأساسية، مثل أن الحروف تجمع لتشكيل الكلمات وأن الكلمات تفصل بينها مسافات.

٥- يفهم أن الكتابة تحمل رسالة من خلال التعرف على اللافتات والإشارات وغيرها من صور الكتابة في البيئة المحيطة.

٦- ينمو وعي الطفل بالوظائف المختلفة لأشكال الكتابة (مثل الإشارات، الخطابات، الصحف، الرسائل، قوائم الطعام).

الأهداف العامة للمفاهيم اللغوية المقترحة

الأهداف المعرفية: ومن المتوقع من الطفل:-

- معرفة مجموعة من الألفاظ والعبارات وتصحيح الأخطاء.
- تمييزه أصوات الحروف والكلمات العربية،
- قدرته على الانتباه وحسن الإنصات.
- قدرته على تتبع وفهم المسموع.
- معرفته للنطق السليم للحروف العربية.
- يعرف صيغ المفرد والجمع وضمائر المتكلم والمخاطب.
- قدرته على تكميل الأجزاء الناقصة في صورة أو شكل.
- قدرته على وصف المشاهدات المحيطة.
- يتعرف على المؤلف والمختلف من الأشكال والصور.
- قدرته على تبادل الحديث بجملة من كلمتين أو أكثر.
- قدرته على ترتيب الأحداث المصورة زمانيا ومكانيا.
- أن ينمي الطفل قدرته على القراءة الجهرية.
- يتعرف على تشكيل ورسم الأشكال والخطوط.
- يتعرف على طريقة الكتابة الصحيحة في العربية من اليمين إلى اليسار.

الأهداف الوجدانية

- يقدر أهمية اللغة في حل مشكلة التواصل مع بني جنسه.
- يحب لغته التي يتكلم بها.
- يكتسب الطمأنينة والثقة بالنفس من خلال تعامله ومحادثته مع زملائه.
- تنمية الاتجاه المناسب نحو مراعاة النظام وإتباع التعليمات.
- يهتم بالانتباه وحسن الاستماع .
- يشارك في وصف ما يراه من مشاهدات.
- يشارك غيره من الأطفال بعض الألعاب التي تنمي القدرة اللغوية.
- تنمية ميوله اللغوية.
- الرغبة نحو القراءة، والإطلاع للمجلات والكتب والتقصص الخاصة بالأطفال.

- تشجيعه على الذهاب إلى الروضة. تمهيدا لدخول المدرسة الابتدائية.

الأهداف المهارية

- يميز أصوات الحروف العربية. وينطقها بشكل صحيح.
- يتقن عبارات، وأفاف جديدة.
- يعرف أصوات الحروف المتقاربة.
- يعرف صيغ المفرد، والجمع، وضمائر المتكلم، والمخاطب.
- يكمل الأجزاء الناقصة من صورة أو شكل.
- يصف ما يعرض عليه من قصص مصورة أو مشاهدات طبيعية.
- يدرك المؤلف والمختلف من الأشكال والصور.
- يرسم بعض الأشكال الهندسية البسيطة وبعض الخطوط كالخط المستقيم والمتعرج.
- يكتب بشكل جيد من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.
- يستخدم القلم والضغط عليه بشكل صحيح.
- يتتبع ويوصل الطفل نقاط مختلفة لتكوين حروف، وأشكال، وحل المتاهات.

الوحدات المقترحة للمفاهيم والمهارات اللغوية

الوحدة الأولى: (مهارة الاستماع)

تبرز أهمية الاستماع في كونه وسيلة فعالة ومؤثرة في تعليم الإنسان بصفة عامة، والطفل بصفة خاصة، فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبدأ مستمعاً فمتعلماً وليس العكس.^(١)

وقد هيا الله سبحانه وتعالى هذه الحاسة للإنسان لتكون أهم الوسائل الأساسية والمهمة لاتصاله بالعالم المحيط به.

ومرحلة التعليم تبدأ من خلال الاستماع أولاً لكل ما حوله ثم تتكون بعد ذلك عملية الفهم التي تتضمن الإدراك الذي يوصله فيما بعد لعملية التمييز، التي يستطيع من خلالها تصنيف الأشياء المسموعة من أصوات وحركات وهمسات إلى مجموعات تختلف كل منها بعضها البعض.^(٢)

(١) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي، أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ٤٤١

(٢) المرجع السابق

هذا ويعتبر الاستماع الجيد أساس التعليم الجيد لما له من أثر في تعليم الطفل الفنون اللغوية الأخرى مثل القراءة، والكتابة، والتحدث. ويمكن أن يتم ذلك من خلال عدد من الأنشطة الموجهة التي تقدم للطفل وتكون ملائمة لمراحل نموه وأهم هذه الأنشطة القصص، والأنشيد، والألعاب اللغوية، والأنشطة السمعية، التي تكشف عن قدرات الطفل واستعداداته، هذا وقد تم تلخيص أهمية مهارة الاستماع في النقاط التالية:-(¹)

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق السليم وترتيب الأفكار، وتنظيمها.
- تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات.
- إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والعبارات الجديدة وتصحيح ما هو خطأ.
- مساعدة الطفل على التخيل، وتنمية الذاكرة السمعية لديه وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات مدة أطول.
- تنمية التفكير الناقد من خلال ما يسمعه من آراء وأفكار متفككة أو مختلفة.
- زيادة مدة الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأنشيد أو القصص.

العوامل المؤثرة في نمو مهارة الاستماع وتطورها: (²)

تتأثر عملية الاستماع بالعديد من العوامل التي تعمل بشكل مترابط وتم الفصل بينها. لغرض البحث والدراسة:-

(¹) المرجع السابق ص ٤٤٩

(²) نفس المرجع ص ٤٥١

النضج السمعي:

ويعنى هذا أن الطفل يكون قادراً على استقبال الرسالة المسموعة بطريقة جديدة يستطيع تمييز الأصوات الصادرة منها، وربطها، وتمييزها عن غيرها ثم الاحتفاظ بها لفترة زمنية كبيرة.

النضج العقلي:

وهى الحالة التي يكون فيها الطفل قادراً على القيام بالعمليات العقلية المختلفة من إدراك، وفهم وتمييز ، وتفسير وتوقع عندما يتعرض لرسالة مسموعة بحيث يتمكن من تحقيق الهدف المرجو منها .

النمو اللغوي:

وهو وسيلة التبليغ الذي يتم من خلالها التواصل بين الطفل والمحيطين به فهو الذي يكتشف عما يشعر به من انفعالات، وعما يراوده من أفكار وخبرات.

عوامل تتعلق بالمحتوى المسموع:

وتعنى ملائمة المحتوى المسموع لمتطلبات الطفل واهتماماته من اختيار المحتوى المناسب لنموه وبيئته ، وكذا أسلوب تقديم المحتوى من النطق الجيد الصحيح، ومراعاة التعبيرات اللغوية وتغير نبرات الصوت والتعبيرات الإيمائية بالحركات سواء أكانت بالوجه، أو الأيدي، أو غيره وكذا إثارة التشويق والتخيل بتعبيرات أو كلمات تثير انتباه الطفل، وتبعد عنه الملل والضيق ، وإعطاء الفرصة للطفل للمناقشة والتعليق والأسئلة .

المؤثرات البيئية:-

وهى تعنى الخبرات السابقة المؤثرة في تنمية ثقافة الطفل بحيث يمكنه استيعاب المحتوى المسموع بسهولة ووضوح ويتمثل هذه الخبرات في الوسائط الحديثة من إعلام، وفيديو، وكمبيوتر، وانترنت وكذا الأسرة والشارع . إلخ

كل ذلك تضيف إلى رصيد الطفل حصيلة لغوية يستطيع بها التعبير والتخيل والمناقشة أثناء جلوسه مع أفراد أسرته. وعموماً فالطفل اليوم يختلف عن طفل الأمس.

أساسيات تدريس الاستماع:

إن تدريس وتدريب الطفل على الاستماع الجيد يمكن أن يمر بالخطوات

التالية: (١)(٢)

أ- مرحلة الإثارة والتشويق:

وذلك من خلال الوحدات التعليمية المختلفة والتي هي معدة حسب مستوياتهم ومراحل نموهم وتتحدث عن المواقف التي يمر بها الطفل مثل نمو النباتات والزهور والحيوانات والبيئة، الماء، النظافة، المناسبات... إلخ

وهذه الموضوعات يمكن أن تقدم للطفل من خلال وسائل تعليمية مختلفة محببة إلى الأطفال في مركز تعليم اللغة بحيث تستثير اهتمامهم وتحفزهم على مواصلة الانتباه، وكذلك يمكن أن تقدم المادة في صورة قصة بسيطة، أو أغنية طريفة، أو موضوع نثري أو حوار ثم تعد المعلمة هذه الموضوعات، وتكتب موضوعاً لكل وحدة على ورقة منفصلة مرسوم بداخلها الشيء المراد التحدث عنه وتضع هذه الأوراق في سلة وعلى الطفل أن يفتحها ليتعرف على الموضوع من خلال الرسم الموضح ثم تسأل المعلمة الأطفال عدد من الأسئلة لتتعرف على الخبرات المختلفة عند الأطفال حول هذا الموضوع ويجب أن يلاحظ الأطفال أن هناك علاقة بين ما تفسره المعلمة وبين المادة التي يسمعونها. ويمكن أن يثار الموضوع من خلال رحلة تعليمية تختص بالموضوع.

ب- مرحلة التفاعل الاستماعي:

بعد الإثارة والتشويق تطلب المعلمة من الأطفال الجلوس بهدوء، ودون حركة، والاستماع إلى شريط كاسيت، أو فيديو في مركز اللغة، أو إلى حوارها وتطلب منهم الانتباه جيداً لما يستمعون له مع مراعاة عدم المقاطعة أثناء عملية الاستماع، وتكون المعلمة قد استمالة الأطفال بعض الحوافز المادية لمن استمع واستوعب أكثر وبعد الاستماع تسأل المعلمة الأطفال بعض الأسئلة، لمعرفة هل استطاعوا فهم ما تم الاستماع إليه، ومدى تأثيرهم به وبخاصة إذا كان المحتوى أغنية، أو قصة، أو فيلم كرتون، أو أي موضوع مثير.

(١) حسن شحاتة: ٢٠٠٤، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ص ٧٧

(٢) محمد متولي قنديل ورمضان سعد بدوي، أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة مرجع سابق ص ٤٥٦.

ج- مرحلة المناقشة والحوار:

بعد الاستماع جيداً إلى المحتوى تبدأ المعلمة الحوار، والمناقشة حول النقاط الأساسية في المحتوى المسموع، لمعرفة مدى تأثير الأطفال بالموضوع واندماجهم معه، كما يمكن للمعلمة أن تستثير الأطفال بأراء مختلفة من خلال إعطائهم حرية المناقشة، والحوار، والتساؤل، والاستقلالية، وكيفية التصرف في الأمور التي تواجههم.

د- مرحلة التخيل الفكري

بعد عملية الحوار والمناقشة بين المعلمة والأطفال تسألهم المعلمة عن توقعاتهم تجاه بعض الأحداث أو المواقف، أو الأضرار، أو المنافع مثل ماذا يحدث لو أن الأسد فقد أسنانه؟ بماذا يصطاد فريسته؟

ماذا يحدث لو أن الناس ظلت ترمى القاذورات أمام منازلهم؟ ... إلخ.

هذه الأسئلة تثير خيال الطفل فيبدأ بتخيل الشيء ويصفه، كل هذا، لتتعرف المعلمة على القدرة اللغوية لدى الطفل، وقدرته على صياغة الجمل، وانتقاء الكلمات المناسبة، وكذلك إثارة خياله وجذب انتباهه.

المهارات المقترحة لمهارة الاستماع:⁽¹⁾

الوحدة الأولى: (مهارة الاستماع)

أ- مهارات التمييز السمعي:

وهي تعنى قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف في أصوات الحروف، والكلمات والمقاطع، والحركات، والتي تظهر من خلال درجة الصوت، وحدته، وطوله، وطريقة نطقه.

ب- مهارات الفهم السمعي

وهي تعنى قدرة الطفل على فهم المادة المسموعة، وتفسيرها واستخلاص النتائج منها في ضوء خبراته السابقة بهدف الاستفادة منها في حياته.
أهم هذه المهارات:-

(1) ظاهرة احمد الطحان(٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

مهارة الاستماع	المهارات
<p>مهارات التمييز السمعي</p>	<p>١- تمييز أصوات الحروف العربية. ٢- تقليد أصوات متنوعة بعد سماعها. ٣- تحديد البدايات الصوتية للكلمات المسموعة. ٤- تحديد الكلمة ذات البداية الصوتية المختلفة من بين عدد من الكلمات المسموعة ذات البداية الصوتية المتشابهة. ٥- تذكر الكلمات التي تبدأ بحروف صوتية متشابهة في مخرجها الصوتي مع حروف صوتية أخرى في سياق قصصي مسموع. ٦- تمييز الحرف الصوتي الناقص للكلمة المسموعة من بين عدة حروف متشابهة في النطق ٧- تمييز الحرف الصوتي المختلف في أول الكلمات المسموعة. ٨- ذكر الحروف الصوتية المناسبة للكلمات المسموعة. ٩- ذكر الكلمات التي تبدأ بحركات متشابهة في النطق. ١٠- تمييز الحروف الصوتية المتشابهة في نهاية الكلمات المسموعة.</p>

مهارة الاستماع	المهارات
مهارات الفهم السمعي	<p>١- تنفيذ التعليمات بعد سماع توجيهات محددة.</p> <p>٢- حسن الانتباه والإنصات عند تحدث الآخرين.</p> <p>٣- التعرف على السلوك المضاد للسلوك المسموع.</p> <p>٤- ترتيب الأحداث المعبرة عن حدوث ظاهرة معينة كما وردت في المحتوى المسموع.</p> <p>٥- تحديد الأخطاء في المحتوى المسموع من خلال صور تعرض عليه.</p> <p>٦- وصف السلوكيات السلبية و الإيجابية للأحداث المسموعة.</p> <p>٧- الاستدلال على الشيء من خلال خصائصه التي يسمعها.</p> <p>٨- الإجابة عن بعض الأسئلة التي تبدأ بأدوات استفهام معينة حول الموضوع المسموع.</p> <p>٩- تكملة الجمل الناقصة بإجابات مطابقة لما سمعه.</p> <p>١٠- استخلاص النتيجة المتوقعة للأحداث المسموعة</p>

الوحدة الثانية (مهارة التحدث)

وهي تبدأ لدى الطفل في الروضة بتكوين حصيلة من الألفاظ تمكنه من التفاهم مع الكبار في كثير من المواقف والتصرفات، ومما يؤثر في هذه المهارة حجم الأسرة، ومستواها الثقافي، ورحلات وتجول الطفل، واتصاله ببيئته المحيطة به، وكذلك صحته الجسمية وبخاصة السمع والبصر، ومستوى ذكائه.

كما تلعب العوامل التربوية الأخرى مثل: تأثير الموقف وما يتوفر فيه من مواد، وأدوات، وأجهزة ومعاملة المعلمة للطفل، وتوجيهها، وتشجيعها له كما أن القدرة الحسنة لها أثرها الكبير في تنمية مهارات الأطفال اللغوية وخاصة مهارات الحديث فاستعمال المعلمة للألفاظ وللأسماء الصحيحة للأشياء يجعلها نموذجاً جيداً للحديث بالنسبة للطفل.

إن الجو العام للروضة وما يتوفر من حب وقبول وتوجيه وتجاوب يؤثر هو الآخر على نمو مهارة الحديث لدى الطفل.^(١)

هذا ولا بد للطفل من ثلاثة جوانب نتصل به. لكي ينمي مهاراته اللغوية:

جانب حسي حركي: - وفيه يتعرف الطفل على الطريقة السليمة لنطق الحروف وتدريب أعضاء النطق واستخدام النبرات والتي تجعل كلامه مفهوماً.

جانب معرفي: - وهو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها وبناء مفردات لغوية سليمة، والتعرف على دلالاتها.

جانب نفسي اجتماعي: - ويشير هذا الجانب إلى قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم ومع زملائه، ومع من حوله، ليتجنب اضطرابات يمكن أن تؤدي سمات سلبية كالانطوائية، وما تخلفه من لجلجة وتهتمة لدى الطفل.^(٢)

هذا ويتم محتوى الحديث لدى الطفل في الروضة من خلال ثلاثة مجالات: -

التسمية: وتشمل التعرف بالأشياء فينطق اسمه واسم غيره ويتعرف على المحيط الاجتماعي من حوله.

الوصف: وفيه يعرف الطفل صفات وأحوال الأشياء، ويحدد مكانها.

(١) Flood and Lapp. (1981) Manguagea reading instruction for the young child, New York: Macmillam Puplishers.

(٢) كريمان بدير وآخرون. المهارات اللغوية لدى الطفل. مرجع سابق ص ٧٣ .

الإبانة: وتعتبر أعلى من مستوى التسمية والوصف فهي تربط الاسم بظروف الزمان والمكان، وتتطلب مستوى تذكر بعيد المدى إلى حد ما.

علاقة التحدث بالاستماع:

يرتبط التحدث ارتباطاً فعالاً بالاستماع فكلاهما من فنون اللغة إضافة إلى أن التحدث الذي يعبر عن موقف ما، لا بد أن يكون نتاجاً لما استمع إليه الطفل أو لما طلب منه وبناء على هذا النظام يتحدث ويعبر عنه.

وهذا يعني أن التحدث والاستماع عمليتان ذات أهمية كبيرة بالنسبة لأي موقف تعليمي سواء أكان داخل حجرة الفصل أو خارجها.

المهارات المقترحة لمهارة التحدث:-

الوحدة الثانية(مهارة الحديث)

المهارات	الوحدة الثانية(الحديث)
1 - الطلاقة اللغوية والنطق السليم للحروف العربية المعبرة عن الصورة نطقاً صحيحاً. ب - نطق الكلمة المعبرة عن الصورة نطقاً صحيحاً طبقاً لمخرج حروفها الصوتية. ج - التعبير في جمل تامة عن النفس بجمل صحيحة. د - التعبير والوصف عمّا في الصورة بدقة. هـ - تكرار وتذكر أشعار وقصائد وأغاني بسيطة	مهارات التحدث

الوحدة الثالثة: (مهارة القراءة)

تعتبر رياض الأطفال مرحلة تهيؤ للقراءة لا مرحلة لتعليم القراءة، فالقراءة عملية معقدة تحتاج إلى الكثير من النضج والاستعداد، لا يصل إليها معظم الأطفال قبل سن السادسة كما أثبتت البحوث العلمية في هذا المجال. وإن كان بإمكان الطفل الذكي والذي هيأت له ظروفه الثقافية والاجتماعية فرصة اكتساب المهارات الممهدة لعملية القراءة في

سن مبكرة أن يتمكن من القراءة قبل السادسة.(١)

ويعد الاستعداد للقراءة من الأمور النسبية التي تعتمد بدرجة كبيرة على نمو الطفل في جميع جوانبه (المعرفية، اللغوية، الاجتماعية، الانفعالية) وعلى مدى ما لدى الطفل من خبرات اكتسبها منذ طفولته ، وعلى دور التدريب والتنمية التي تؤهله كالمنازل ثم المدرسة ووسائل الإعلام المختلفة.(٢)

والاستعداد للقراءة عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتستمر إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي، ويمكن اعتبار الاستعداد للقراءة كمصطلح: حالة يكون المتعلم فيها قادراً من الناحية العقلية، والمعرفية، والجسمية، والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف المرجوة في وقت محدد.(٣)

ولا نستطيع أن نحدد عمراً معيناً يمكن من خلاله تعليم الطفل القراءة أو نقول أنه مستعد الآن لتعلم القراءة، فالأطفال مختلفون جذرياً من حيث استعدادهم للقراءة وقدرتهم على التعلم عند الالتحاق بالصف الأول الابتدائي فعملية الاستعداد للقراءة لا تظهر عند الأطفال في وقت واحد، أو عمر واحد أو بنفس الدرجة ، ذلك لأنها تخضع لمجموعة من المعايير والعوامل التي تحدد وقت ظهورها ومدى فاعليتها واستمراريتها في حياة الطفل المقبلة، كمؤشر دال على مستوى نجاحه أو فشله وسوف نستعرض هذه العوامل باختصار .

عوامل الاستعداد للقراءة

هناك عدة عوامل تؤثر في استعداد الطفل للقراءة والكتابة أهمها:(٤)

النمو العقلي:

ويعتبر هذا العامل من العوامل المهمة في الاستعداد للقراءة، ويرتبط بالجانب

(١) هدى الناشف. (١٩٩٦) إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي. القاهرة ص٢٦

(٢) Picard, Cecil J. (2003) *Louisiana Standards for programs year- old Children*: Bulletin 150. Eric ED.482853

(٣) محمد متولى قنديل ورمضان مسعد بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص٤٦٤

(٤) طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٣) مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي . القاهرة

المعرفي ارتباطاً وثيقاً، وهذا يعتمد أساساً على خبرات الطفل الذي يبدأ في تكوينها منذ ميلاده، وتنمو تدريجياً مع اتصاله بالبيئة المحيطة فتزداد معارفه مما يساعد فيما بعد على نجاح عملية القراءة.

النمو اللغوي:-

تعد اللغة أيضاً من العوامل المهمة للاستعداد للقراءة، وترتبط بالنمو المعرفي، فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره ومشاعره، ورغباته إلا بعد أن تتكون لديه معلومات ومفاهيم وخبرات ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن نفسه وأفكاره.

النمو الجسمي:

والجسم السليم والصحة العامة عاملان أساسيان من عوامل الاستعداد للقراءة، فالطفل المريض ستكون غالباً دافعيته ضئيلة وقدرته على التركيز والتذكر أقل بكثير من الأطفال العاديين مما يؤثر بدوره على كمية الخبرات المكتسبة اللازمة لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة فكم من طفل يعاني من مشكلات في التوقف الإدراكي الحركي لا يستطيع القيام بأنشطة التأزر ما بين حركة العين وحركة اليد في التعامل مع الأشياء، ومنها قدرة الطفل على القراءة .

العوامل السمعية والبصرية والنطق:

تعتبر العلامات السمعية، والبصرية من المؤشرات المهمة على استعداد الطفل للقراءة حيث إنها تساعد على النطق السليم، والإدراك الصحيح للكلمات كما أنها تساعد على إدراك وتمييز الاختلافات السمعية بين الكلمات المتشابهة مع بعضها البعض في النطق أو الشكل، وتتمثل عملية الإدراك البصري في قدرة الطفل على إدراك الفروق الواضحة بين الأشكال المختلفة الموجودة حوله، وتمييزها عن بعضها البعض، وهذا الإدراك يعتمد على حاسة البصر لدى الطفل وقدرة العين على التركيز لمدة طويلة على الأشياء، وأيضاً سهولة حركة العين حتى تتيح للطفل فرصة إدراك الاختلافات بين الأشكال، والصور والحروف والكلمات.

العوامل البيئية:

إن الألفاظ والتعبيرات التي يكتسبها الأطفال يكون أساسها المنزل، فالآباء الذين يقومون بالاتصال الشفوي مع أطفالهم كأن يقولون له شيئاً أو يكررون له أسماء وأفعالاً،

ويغنون له الأغاني البسيطة ويقرعون له القصص، تكون خلفية أطفالهم اللغوية والإدراكية واسعة بعكس الأطفال الذين لا يلقون مثل هذه الرعاية.

التكيف الانفعالي والاجتماعي:

وهذه من العوامل التي لها تأثير واضح على استعداد الطفل للقراءة، أي أن عملية التعلم تتأثر بالاتزان الانفعالي والتكيف الاجتماعي للطفل، فكلما كان الطفل آمناً، ومتفاعلاً مع المجتمع الذي حوله، كان مقدار استعداده القرائي كبيراً والعكس صحيح.

الأسس الأولية التي يجب أن يبني عليها منهج تعليم القراءة:^(١)

أ- أن يكون منهج تعليم القراءة مثيراً لرغبة الطفل في القراءة:

وهذا يعنى أن تستقى المادة التعليمية موضوعاتها من خبرة الطفل، وعما يرغب فيه وأن تصاغ بلغة سلسة سهلة لا تتعدى مفرداتها ومصطلحاتها المفردات والمصطلحات التي تجرى على لسان الطفل. لأن عامل اللغة من أهم العوامل التي تُرغب الطفل في القراءة أو تعرفه عنها.

ب- أن يراعى الفروق الفردية بين الأطفال:

وهذه الفروق الفردية تظهر واضحة في مرحلة الاستعداد التي تسبق مرحلة البدء الفعلي في تعليم القراءة.

ج- أن يراعى المنهج أو البرنامج مراحل نمو الطفل واختلاف قدراته:

وذلك بتخمين المفردات والخبرات المناسبة للغة بعيدة عن المصطلحات الغريبة عليه.

د- أن يتعلم الطفل تمييز الكلمات وتحليلها:

حيث تعتبر مهارة تمييز الكلمات بمعرفة أشكالها أو بقراءتها كاملة أو بقراءة مقاطعها أو معرفة أصواتها من المهارات التي يجب أن يتعلمها الطفل حيث إن القدرة هذه تعد المفتاح الأول لتعليم القراءة.

هـ- أن يتعلم الطفل إدراك معنى ما يقرأ:

إن القدرة على إدراك المعنى من الكلمات المكتوبة من القدرات التي يجب أن تتكون وتنمو عند الطفل، وهي تحتاج إلى اهتمام كبير، لأن الطفل يجب ألا يتعلم إدراك

(١) فهمي مصطفى: ١٩٩٤، *الطفل والقراءة*، الدار المصرية اللبنانية القاهرة ص ٥٧.

ولذلك من الضروري أن تكون القصة من الأنشطة الأساسية، واليومية في مناهج رياض الأطفال. ويمكن أن توجه المعلمة القصة للأطفال من خلال الإلقاء، أو من خلال قراءتها، إما على الفصل ككل، أو في مجموعات صغيرة مكونة من طفلين أو ثلاثة أطفال.^(١)

ويؤكد العديد من العلماء على أهمية كل من الطرق الثلاث، فاجتماع الأطفال كلهم حول موضوع القصة يتيح لهم خبرة مشتركة وفرصاً للحديث حول القصة وأحداثها. كما أن القصة التي تقرأها المعلمة مع مجموعة صغيرة من الأطفال تعطي الفرصة لكل طفل أن يستجيب للقصة، وهذا يجعل قراءة الكتاب قراءة تفاعلية بدلاً من كونه عملاً سلبياً للأطفال، بإنصاتهم له فقط.^(٢) هذا ويوجد أنواع كثيرة من قصص الأطفال أهمها:^(٣)

القصص الخيالي: ويدور حول الحيوانات، والطيور، والمخلوقات الغريبة .
القصص الديني: ويدور حول الموضوعات الدينية كالعبادات، والمعاملات، وقصص القرآن الكريم والبطولات العربية الإسلامية .
قصص المغامرات: ويدور حول القصص البوليسي، أو الأساطير القديمة.
القصص العلمي: ويدور حول الاكتشاف، والاختراعات.
القصص التاريخي: ويدور حول المواقع، والأحداث التاريخية والحربية.
القصص الاجتماعي: ويدور حول العلاقات الأسرية والمناسبات الاجتماعية المختلفة.
قصص الرسوم: وهو نوع من القصص القصيرة تستخدم الرسوم، والصور، للتعبير عن حكاية بسيطة، تهدف إلى تنمية الخيال، والسلوك السليم، والقيم المرغوبة.

المهارات المقترحة للقراءة (الوحدة الثالثة)

أ- **مهارات التمييز البصري:** وهو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر، وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم، الشكل، المسافة، الإدراك العميق، وتظهر قدرة الطفل على التمييز البصري من خلال عدة مهارات.

(١) عزة خليل. مرجع سابق ص ١٥٢.

(٢) المرجع السابق ص ١٥٣

(٣) حسن شحاته (١٩٩٢) قراءات الأطفال ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة . ط ٢ ص ٥٩.

ب- مهارات التمييز السمعي: وهو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه والاتفاق أو الاختلاف بين الكلمات والحروف (في درجة الصوت ارتفاعه، اتساقه، ومدته) مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق المقاطع المتشابهة في كل الحروف أو بعضها.

ج- مهارات التمييز السمعي- البصري: وهي تعنى قدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلافات السمعية بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها في النطق والشكل، حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح للحروف والكلمات.

د- مهارات الذاكرة البصرية: وتتمثل الذاكرة البصرية في قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته، واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها، وتتمثل هذه الذاكرة في تذكر أماكن الأشياء. خصائصها المميزة لها، الأسماء، الوجوه - الأشياء المتواجدة، في بيئته، الحروف، الكلمات.

هـ- مهارات النطق والكلام: وهي تعنى قدرة الطفل على نطق الحروف، والكلمات نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية.

و- مهارات اللغة والخبرة: وتعني قدرة الطفل علي التعبير عن حاجاته، ومتطلباته بدقة مطلقة، وتتوقف دقة الطفل وطلاقته وسهولة استعمال اللغة علي مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها، وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.

كل هذه المهارات تقاس من خلال:-(¹)

الوحدة الثالثة (مهارة القراءة)

(¹) طاهرة الطحان: (١٩٩٤): الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض، مرجع سابق

الوحدة الثالثة (القراءة)	المهارات
مهارات التمييز السمعي	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الصورة الصحيحة عند سماع اسمها. - تحديد الكلمة التي تبدأ بنفس الحرف الذي تبدأ به الكلمة المسموعة. - تحديد الكلمة التي تتشابه في النطق مع الكلمة الأولى المنطوقة. - تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين في النطق قد يسببان التباساً لدى الطفل. - تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه. - التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد الحروف الصوتية. - تمييز الكلمات الموزونة
مهارات التمييز السمعي البصري	<ul style="list-style-type: none"> - ترتيب أحداث قصة قصيرة مصورة. - تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق. - تصنيف الصور تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه. - تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه. - تمييز المختلف والمؤتلف من الصور ثم الكلمات.

الوحدة الثالثة (القرأة)	المهارات
مهارات الذاكرة البصرية	<ul style="list-style-type: none"> - تذكر الشكل الذي لم يرد في الصورة التي رآها من قبل. - تذكر الشكل الناقص في الصورة التي قد رآها من قبل. - تذكر الأدوات المصاحبة لكل طفل وطفلة . - تذكر الأجزاء المناسبة لكل صورة حيوان كما رآها من قبل. - تذكر الشيء المصاحب لكل صورة قد رآها من قبل. - تذكر مواضع الأشياء التي قد رآها من قبل. - ملاحظة التغيير الموجود في الصورة تبعاً لما رآه من قبل . - تذكر الحرف المكمل للكلمة التي قد رآها من قبل، من بين مجموعة من الحروف التي تعرض عليه. - تذكر الكلمة التي رآها من قبل من بين مجموعة من الكلمات التي تعرض عليه
مهارات النطق والكلام	<ul style="list-style-type: none"> - نطق الكلمات التي تعبر عنها الصور، نطقاً صحيحاً وواضحاً. - نطق حروف الهجاء نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية

الوحدة الثالثة (القراءة)	المهارات
مهارات اللغة والخبرة	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على الأشياء وخصائصها - تسمية الأشياء المفردة وجموعها - التعبير عن نفسه بوضوح - التعبير عن الصور بجمل واضحة - فهم معنى الكلمات - ذكر الشيء وضده - التعبير عن المفهوم بوضوح - تفسير الصور واستخلاص النتائج منها - إدراك العلاقات السببية - التعبير عن مقارنات الأشياء المقدمة إليه - إدراك العلاقة بين المهن وأدواتها - فهم نمو الظواهر الطبيعية من خلال ربط المفاهيم بالخبرة - الاستدلال اللفظي المنطقي - تذكر الأحداث، وتسلسلها، وفهم دلالاتها - فهم دلالة المفهوم

الوحدة الرابعة: (مهارة الكتابة)

هي وسيلة يعبر بها الطفل عن أفكاره، وأن كانت قدرته بسيطة جداً في البداية، وهي تختلف من طفل لآخر حسب خبرات كل واحد منهم، وكذلك حسب نضجه، واهتماماته، وما يحيط به من مؤثرات.

هذا ويجب أن يتوافر مجموعة من الشروط عند تهيئة الطفل، وإعداده للكتابة أهمها: (١)

- مراعاة وصول الطفل لمستوى من النضج العصبي، والانفعالي.
- مراعاة الفروق الفردية في استعداد الطفل للكتابة.
- مراعاة النضج الحركي للأطفال وسيطرتهم على توازنهم الجسدي والحركي.
- مراعاة نوعية الأدوات المستخدمة في تعلم الكتابة والتدرج فيها (أقلام ورق- طباشير).

- مدى تفهم الآباء للطريقة المتبعة في تعليم أطفالهم الكتابة مما يساعد في استعداده للتعلم. أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال الكتابة فإن الأطفال يتعلمون الكتابة بنفس الكيفية التي يتعلمون بها الحديث، بواسطة نماذج متكررة من الكتابة أمامهم. كما يتعلمون من استماعهم لكتابة الآخرين وهي تقرأ لهم، ومن خلال إملاء الأطفال لمواضيعهم الخاصة بمعاونة المعلمة يتمكن الأطفال من فهم أن الكتب هي إنتاج الآخرين وليست إحدى عجائب الطبيعة. (٢)

إن تعلم الكتابة لا يختلف عن القراءة واللغة عموماً، حيث يجب أن يتم هذا التعلم من خلال المواقف الطبيعية، ومن خلال أنشطة الروضة العادية، فالأطفال على سبيل المثال عندما يرسمون مواضيعهم ويؤدون أن يكتبوا ما يوضحها قد يلجئون إلى البالغين لمعاونتهم في إملاء ما يريدون، وأحياناً ما يحاولون نقل ما يكتبه الكبار. ويجب على الكبار تشجيعهم على النقل، وليس على أن يخطوا فوق ما هو مكتوب (من خلال النقط وما شابه) وحسب فقد أتضح أن النقل يسرع بتمية عملية الكتابة بينما يبطئها التخطيط، والأطفال في محاولتهم الكتابة في المراحل الأولى قد يقعون في العديد من الأخطاء كعدم الترابط بين الحروف، أو عدم الانتظام في سطر واحد، ولكن لأن عملية الكتابة في حد

(١) كريمان وبدير وآخرون . تنمية المهارات اللغوية . مرجع سابق ص ١٣٩ .

(٢) عزة خليل. الأنشطة في رياض الأطفال. مرجع سابق ص ١٥٤ .

ذاتها تعتبر ذات أهمية للطفل، وبالتالي تشجعها المعلمة بغض النظر عن النتيجة النهائية لهذه المحاولة، وتقبلها كما هي وبرضا.^(١)

هذا ويؤكد (Flood)^(٢) إلى أن من العناصر الأساسية لبرامج الكتابة للأطفال في الرياض، وجود نماذج أو عينات جيدة وواضحة، عن طريق إعداد المجلات والصحف والأغاني والكتب ومناقشة العناصر التي تساهم في جودة الكتابة مثل التنسيق، والتنظيم، وتوفير أشكال الحروف، وبطاقات التهاني والأعياد، وتشجيع الأطفال على الكتابة حول كثير من الأشياء التي تهمهم مثل أسماء الشوارع التي فيها سكنهم، أرقام هواتف منازلهم، ما كتبه معلمتهم على السبورة، الرحلة التي قاموا بها. وهكذا.... إلخ

مراحل نمو مهارة الكتابة:

يتعلم الأطفال الكتابة من خلال مراحل متتالية من النمو الطبيعي، ويجب أن يسمح لكل طفل أن يتقدم في عملية تعلم الكتابة وفقاً لسرعته هو. وهناك ما لا يقل عن ست مراحل مختلفة للطفل بشكل عام وهي:^(٣)

١- مرحلة الخربشة العشوائية: (من ٢ - ٣ سنوات) وفيها يقوم الأطفال بعمل علامات على الورق مع قليل من التحكم العضلي.

٢- مرحلة الخربشة المضبوطة: ٣ سنوات فيها يكتب الأطفال في طول الورقة، وعرضها بطريقة خطية بحيث يكونون النماذج نفسها عدة مرات، ويظهرون تحكماً عضلياً أكبر.

٣- مرحلة الأشكال الشبيهة بالحروف: (٣ - ٤ سنوات) وفيها يعمل الأطفال حروفاً غير مضبوطة وهناك بعض الخطوط المكتوبة لها بعض خصائص الحروف، لكنها غير مكتملة، ومكتوبة بشكل عشوائي ، ويتخيل الأطفال أنهم يكتبون ، وأثناء عملهم هذا يميزون بين الكتابة والرسم ويكون لهم هدف من وراء الأشكال الشبيهة بالحروف.

(١) المرجع السابق .

(٢) Flood and Lapp. Op. cit.pp. 188-191

(٣) كريمة بدير، مرجع سابق

٤- المرحلة الرابعة: العلاقة بين الحرف والرمز (٤ سنوات) وفيها يكتب الأطفال الحروف للتعبير عن الكلمات والمقاطع. ويمكنهم كتابة أسماءهم ويعرفون الكلمة التي تمثل أسمائهم. ويمكنهم نسخ الكلمات وتكون الأخطاء أمراً مألوفاً.

٥- المرحلة الخامسة: الهجاء المبكر: (٤ - ٥ سنوات) وفيها ينتقل الأطفال من مرحلة أشكال الحروف إلى مرحلة الهجاء المبكر، ويتطلب هذا تنظيم الحروف والكلمات في الصفحة ويستخدم الأطفال مجموعة من الحروف لتشكيل كلمة واحدة. وكثيراً من الحروف تكون حروف ساكنة. وهم يفهمون أن الحروف لها صلة بالأصوات وتظهر بعض علامات الترقيم ويمكنهم نسخ بعض الكلمات الموجودة في البيئة من حولهم

٦- المرحلة السادسة: الهجاء المعياري: (٥ - ٦ سنوات) وفيها تكون معظم الكلمات التي يستخدمها الأطفال صحيحة الكتابة نوعاً ما، وبعضها يحتوي على علامات الترقيم ، ويشكل الأطفال كلماتهم في صورة خطوط تحتوي على مسافات بين الكلمات وينتقلون من اليمين إلى اليسار ومن أعلى الصفحة إلى أسفل

طرق تنمية مهارات الكتابة:-(١)

الطريقة التحليلية:-

ويعد (دكرولى) هو رائد الطريقة والتي تهتم بالجملة فالكلمة فالمقطع فالحرف، وتقوم على أساس ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء نفسها، والحقائق التي تدل عليها ، حتى يتمكن الطفل من فهم ما يقرأ وفي هذه الطريقة تضع المعلمة أشياء محسوسة أمام الطفل وتحديثه عنها في جمل مفيدة، ثم تحلل كل جملة إلى كلماتها، وبذلك يدرك الطفل تلك المفردات، ويستطيع بنفسه تحليلها إلى حروف وأصوات، وهذه الطريقة تسير من المحسوس المدرك إلى المعنوي المجرد لأنها تعلم الطفل كتابة الجملة كاملة بعد تعلم قراءتها، ثم يتعلم كتابة الكلمة بعد أن يتعلم قراءتها، ثم يتعلم كتابة الحرف بعد أن يتعلم لفظه والنطق به، ويمكن للمعلمة استخدام تلك الطريقة داخل الروضة من خلال بعض الأنشطة مثل:-

كتابة الكلمات على حوض رمل، أو تشكيل الحروف بالصلصال، والمعجون، وكتابة

(١) المرجع السابق ص١٥٣.

جمل ناقصة حروف، ويطلب من الأطفال تكميلها.

الطريقة التركيبية:^(١)

رائدة هذه الطريقة (مننسورى) وفى هذه الطريقة تقوم المعلمة بكتابة أسماء الأشخاص والأشياء المألوفة بحروف كبيرة واضحة، ثم تعرضها على الأطفال وتساءلهم عن أصوات حروفها. فينطقها الأطفال ببطء ثم سرعة فتصل أصوات الحروف ببعضها تدريجياً، وتصبح كلمات يدركها الأطفال من حيث المضمون والمعنى، فإذا أدركها الطفل استطاع أن ينسخ أو يقلد ما عرض عليه.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات العلمية في أنه عند وضع الكلمات ورموز الحروف يجب أن يفهم الأطفال الارتباط بين الكتابة والقراءة والمعنى.^(٢)

هذا وهناك الكثير من التدريبات لإعداد الطفل لتعلم الكتابة التي يجب أن يقوم بها الطفل في الروضة، وفى مركز تعلم اللغة منها على سبيل المثال:-

تدريب الطفل على نسخ شكل الحرف المطلوب وتشكيله بقطعة من الصلصال قبل نسخة على الورق، أو تدريب الطفل على نقل البطاقات التي تحمل كل منها حرفاً منسوخاً لمطابقته بالحرف الأصلي، الذي يتكون منه نموذج اللفظ المكتوب أمامه على السبورة. إلا أن علماء النفس يجمعون على أن التدريبات الحسية واللغوية للأطفال كالمحادثة مثلاً تسبق بالضرورة إعداد الطفل لتعلم الكتابة.

فدراسة الأشكال (كالمستقيم، المثلث، الدائرة، والأشكال المغلقة والمفتوحة.. إلخ)، ودراسة الحجم (كبير، صغير، رفيع، سميك)، والاتجاهات (يمين، شمال مائل)، والأوضاع (فوق، تحت، أمام، خلف) تعتبر جملة من الدعائم. إذ إن الطفل لن يستطيع استيعاب توجهات المعلمة لملاحظة التخطيطات المختلفة، وفهم إرشاداتها إذا كانت معاني المفردات اللغوية الأساسية في هذه التوجهات (أكتب فوق السطر، أكتب على اليمين) غائبة عن فهمه، بحيث لا يستطيع أن يمثلها في دنيا الواقع. وعند تهيئة التمرينات المناسبة لهذا التعلم، ينبغي على المعلمة أن تراعى: خصائص النمو الإدراكي للطفل، بالإضافة إلى

(١) المرجع السابق ص ١٥٤.

(٢) Mcwhinney, Georgia S. 1989. Writing in the kindergarten, Symbol and process. Thesis PH.D. Thesis University of Pennsylvania.

توفير الظروف المواتية لتعلمه بمعنى أن عليها مراعاة مراحل تطور إحساسات الطفل من مدركات حسية إلى صور، ثم إلى رموز ثم إلى مدركات كلية تمر بعمليات عقلية، ومعرفية متنوعة، تختلف فيما بينها من حيث النشاط الذهني الذي تتطلبه كل منها، كما تختلف أيضاً في محتويات الشعور بما تتضمن من صور ومعان.^(١)

هذا ويجب عند تعليم الطفل مهارة الكتابة إكسابه مهارات خاصة عند مسكه الأداة التي يستخدمها في الكتابة، مثل خفة حركة اليد وانسيابها على الورق، مع مرونة أصابعه في تشكيل حروف الكتابة. ولهذا ينبغي على المعلمة أن تميز بين نوعين من الآليات الحركية اليدوية الخاصة بتعلم الكتابة وهما:-(٢)

أ- الآليات الخاصة باستخدام أدوات الكتابة:-

ترتبط هذه الآليات إلى حد كبير بنوعية الأداة المستخدمة في الكتابة ، وبطريقة مسك الطفل للأداة المستعملة بالإضافة إلى المساحة المخصصة للكتابة ، وذلك أن المجهود الذي يبذله الطفل في الكتابة يتأثر بنوعية الأداة المستخدمة.

فالبطاشير أو القلم يتطلب كل منها الضغط عليه للكتابة، أما الفرشاة فتتطلب عمليتين: الضغط عليها ثم سحبها، بينما الكتابة بالسن المعدني لا تتطلب غير الضغط فقط، وبذلك تكون الفرشاة أكثر الأدوات صعوبة في استخدامها لإعداد الطفل لتعلم الكتابة، وهذا يخالف الرأي السائد حالياً في دور الحضانة ورياض الأطفال.^(٣)

وترتبط الآليات الخاصة باستخدام أدوات الكتابة بطريقة مسك أصابع الطفل الثلاثة للقلم أو الفرشاة (الإبهام والسبابة والوسطى) للضغط عليه وتحريكه، كما ترتبط إلى حد كبير بشخصية الطفل، على الرغم من استخدامنا جميعاً لحروف الكتابة المتعارف عليها بينما نجد أن الخطوط غير متشابهة، بل تختلف من فرد إلى آخر لأسباب عديدة لم يتمكن العلم بعد من الكشف عن جميعها.

ولكن من المؤكد أن هذه الآليات تنمو أثناء التدريب الشخصي للطفل، متبعة في ذلك نمطاً فردياً يتأثر بسمات الطفل الشخصية وطبيعته، ثم تثبت بحيث لا يمكن فيما بعد

(١) المرجع السابق ص ١٥٩.

(٢) المرجع السابق ص ١٥٨.

(٣) كريمان بدير وآخرون. تنمية المهارات اللغوية للطفل. مرجع سابق ص ١٥٨.

إدخال أي تغيير عليها يغير منها.

- ولهذا تحاول المعلمة التقليل من تشنج يد الطفل على القلم أو الفرشاة أثناء الرسم أو أثناء تدريبه على مبادئ الكتابة بتمارين متنوعة تعده لاكتساب المهارة المطلوبة، ومنها:
 - غمس يد الطفل في الماء وفردها ونثر المياه منها بالتحريك المستمر لبضعة ثوان.
 - التقاط حبات الرمال بين (الإبهام والسبابة)، أو بين (الإبهام والوسطى)، أو بين (الإبهام والوسطى والسبابة)، لوضعها في كيس من القماش لعمل وسادة من الرمل.
 - تقطيع ورق الجرائد (سبابة وإبهام) لحشو دمية من القماش.
 - تثبيت مشابك الغسيل على الملابس المنشورة على الحبل.
 - تدريب الطفل على الضغط بأصابعه على المنضدة ، وكأنه يلعب على البيانو.
 - لف قطعة من الصلصال بأطراف الأصابع لتشكيلها .
- وهذه التمرينات في جعلتها تكسب العضلات الدقيقة لأصابع يد الطفل المرونة المطلوبة للكتابة .

ب- الآليات الخاصة بتشكيل حروف الكتابة :

ولمساعدة الطفل على اكتساب الآليات المطلوبة للكتابة، ينبغي تحليل الحركات المتباينة التي تسهم فيها، والعمل على تنميتها عن طريق تمارين نوعية هادفة، تعده بطريقة غير مباشرة للكتابة، وقد ثبت بالبحث أن تلك العملية تحوى الخطوات الآتية:

- تعلم نقل الحروف .
 - تعلم دقة التقليد في تشكيل الحروف .
 - اتساق الحروف ، والكلمات بعضها مع البعض الآخر .
 - مراعاة توافق المساحات، ومراعاة حجم الحروف.
 - مراعاة الكتابة على السطور المحددة .
- ولهذا يراعى عند اختيار التدريبات النوعية سن الأطفال، وإمكانياتهم الفردية .

تدريبات تساعد على تحرر حركات اليد اليمنى عن اليسرى :

- التدريب على قفل اليد ثم فتحها عدة مرات متتالية .
- التدريب على قفل وفتح اليد اليمنى ثم اليسرى بالتناوب .
- التدريب على قفل اليد اليمنى بينما تفتح اليد اليسرى .

تدريبات تساعد على تحرر حركات الأصابع عن بعضها :

- تطلب المعلمة من الأطفال تطبيق التمرين التالي باليمنى ثم اليسرى، ثم بهما معاً
 - ثنى الأصابع حتى تأخذ وضع مخالف القطعة، وهي تنقض على فريستها .
 - لف المندبل والضغط عليه بشدة في راحة اليد.
 - قفل قبضة اليد مع إخفاء الإبهام داخلها .
 - قفل قبضة اليد مع إظهار الإبهام منها فقط .
 - وضع الأصابع على المنضدة، ثم رفع كل منها على التوالي .
 - التظاهر بالعزف على البيانو بتحريك الأصابع على التوالي .
- والجدير بالذكر أن جميع المناشط اليدوية دون استثناء تعتبر إعداد لتعلم الكتابة وبخاصة مناشط القص، واللصق، والتلوين، والرسم، وتشكيل الصلصال، وهي تكسب الطفل المرونة، والدقة، وخفة الحركة، بالإضافة إلى أنها تنمي تذوق الطفل الجمالي.
- وتعتبر التربية الإيقاعية خير عون في إعداد الطفل لتعلم الكتابة، وينصح بعض رجال التربية باستخدام بعض الأنغام الموسيقية في التدريبات البدنية، كما يمكن استخدامها في إثارة الطفل لإجراء تخطيطات يدوية متنوعة على نغماتها.
- بالإضافة إلى ذلك ينبغي عناية المعلمة المخصصة لرسم الطفل أو كتابته، فتكون المساحة صغيرة لتلوين الطفل بالقلم، وكبيرة عند تلوينه بالفرشاة، ذلك لأن التخطيطات بالأقلام على مساحات صغيرة تيسر سيطرة الطفل على حركته، بينما الفرشاة تتيح له جرأة الحركة على مساحات كبيرة نوعاً ما.
- ومن الملاحظ عامة أن وضع يد الطفل أثناء كتابته من (سن خمس سنوات حتى ثمانية) يكون مائلاً فوق السطر المخصص لكتابته، بينما يكون وضع يد البالغ عند الكتابة تحت السطر، ولهذا ينبغي عدم إعطاء الطفل المبتدئ ورقاً مسطراً عند الكتابة. لأن السطور تقيد حركة يده. ويفضل ترك خطه يتأرجح حتى يكتسب تلقائياً الاتزان المطلوب.
- ### مشكلات القراءة والكتابة

كما سبق وذكرنا فإن عملية القراءة أكثر من مجرد ربط رمز بمدلوله، أو القدرة على تمييز أوجه التشابه والاختلاف بين الحروف من حيث الشكل (تمييز بصري)، ومن حيث الصوت (تمييز سمعي) وان كانت هذه المهارات الفرعية بالإضافة إلى المهارات

الحركية، واستعداد الطفل العقلي والنفسي وتعدد الخبرات، كلها عوامل تجعل من عملية القراءة والكتابة مهمة أقل صعوبة مما لو قدمت بدون إتقان لهذه المهارات الفرعية، ودون ربطها بالأنشطة والخبرات اليومية التي يتعرض لها الطفل.

ومع ذلك تبقى هناك بعض الصعوبات ينبغي الانتباه إليها لتيسير هذه العملية المعقدة على أطفال الروضة. بعض هذه الصعوبات يرتبط بعملية تعلم القراءة والكتابة نفسها، وغالباً ما تكون صعوبات مشتركة في معظم اللغات الإنسانية وبعضها الآخر يرتبط بطبيعة اللغة العربية، ومن هذه الصعوبات وجود حروف تنطق ولا تكتب (مثال: طه - ذلك - هذا ..) وحروف تكتب ولا تنطق (الواو في عمرو واللام في الشمس..). أما المشكلة الثالثة فتكمن في تشابه شكل الحروف (الباء - التاء - الناء) وفي تشابه نطقها (صوتها) مثل الذال والزاي، السين..).

وفي اللغة العربية، تتعدد صور الحرف الواحد باختلاف موقعه في الكلمة. فعلى سبيل المثال يكتب حرف جيم على النحو التالي:

جمل - في أول الكلمة.

عجمي - في وسط الكلمة.

فرج - في آخر الكلمة.

وكذلك حرف الكاف، والعين، والغين، والحاء، والحاء، والميم، والياء وغيرها من الحروف حتى بلغت صور الحروف في اللغة العربية أربعمئة (٤٠٠) صورة هذا بالإضافة إلى وجود ظاهرة التنوين والهمزة، والدقة في وضع النقط (التاء - الناء - الباء - والياء..) (وال) الشمسية و(ال) القمرية، وغيرها من الظواهر اللغوية التي ربما تتفرد بها اللغة العربية.

وعلى مدار السنين اجتهد علماء اللغة العربية والباحثون والمعلمون للتوصل إلى طريقة تيسر على المبتدئين تعلم القراءة والكتابة.

ففي بداية هذا القرن سارت عملية القراءة بالطريقة الجزئية، بمعنى أن يتعرف الطفل الحرف أولاً باسمه وشكله، ثم ينطقه مفتوحاً ثم مضموماً ثم مكسوراً ثم ساكناً ثم مشدداً، وأدخلت بعض التعديلات على هذه الطريقة بأن يتعلم المبتدئ الحرف بصوته في

الكلمة وينطق به أولاً منفرداً ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف مرة واحدة. مثال: أ - خ - ذ.

ومن مزايا هذا الأسلوب الذي يعنى بالناحية الصوتية وهو يأخذ بالطريقة الجزئية: أنه يقدم الحروف والكلمة للقارئ المبتدئ ولذلك فإنه لا يخلط بين الحروف والكلمات أثناء القراءة، كما أن المتعلم يستطيع التمييز بين الحروف تمييزاً واضحاً مما يساعد على كتابتها بطريقة صحيحة. هذا إلى جانب أن هذه الطريقة تدرب الدارس على دقة إخراج الحروف من مخارجها السليمة فلا يخلط بين الحروف ذات المخارج المتقاربة مثل (الثاء - والسين - الذال - والزاي).

وفى العقد الثاني من هذا القرن ظهرت طريقة جديدة في القراءة والكتابة سميت بالطريقة الكلية، وذلك في أعقاب ظهور نظرية الجشطالتيّة، والتي تؤكد بأن من طبيعة العقل البشرى أن يدرك الكل قبل الجزء، وبالتالي فإن الطريقة الجزئية مخالفة لطبيعة عمل العقل البشرى .

هذا بالإضافة إلى أن الطريقة الجزئية لا تهتم بالمعنى، حيث إن الحروف لا معنى لها، أي أنها غير ذات مدلول، في حين أن الكلمة لها مدلول يستقر في ذهن المتعلم. وهكذا سارت القراءة لفترة من الزمن على الطريقة الكلية على اعتبار أن العقل يدرك الأمر ككل أولاً ثم ينتقل إلى إدراك الجزئيات..، وتعتمد هذه الطريقة على تقديم ما يألّفه المتعلم من كلمات يعرف معناها ولفظها ولكنه لا يعرف شكلها كتابة. ويتم اختيار الكلمات اختياراً دقيقاً معتمداً إلى فكر تربوي علمي منظم من قبل الخبراء والباحثين في اللغة بحيث تمثل الكلمات أصواتاً خاصة لتحدث تكراراً مقصوداً، أما إذا جاء اختيار الكلمات بدون دقة أو مقاييس علمية تربوية، فإن ذلك سيؤدى في الغالب إلى التخبط والعشوائية.

وذهب أنصار الطريقة الكلية إلى أبعد من مجرد تقديم الكلمة كاملة بل نادى البعض بتقديم جمل تعبر عن نشاط أو آخر من الأنشطة التي يمارسها الأطفال. وعن طريق تكرارها يدرك المتعلم التشابه الذي في كلمات بعض هذه الجمل، وكذلك في مقاطع بعض الكلمات، تلي هذه المرحلة عملية تحليل الجملة إلى كلمات والكلمات إلى مقاطع فحروف.

إلا أن هذه الطريقة أدت إلى إطالة المدة التي تتطلبها عملية التعرف على الحروف وبخاصة أن للحرف العربي عدة أشكال وفق وروده في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها - كما ذكرنا سابقاً - مما جعل عملية تحليل الكلمات إلى حروف عملية شاقة. مما سبق يتضح بأن لكل من الطريقتين الجزئية والكلية عيوبها ومزاياها. وكان لابد من إيجاد طريقة تجمع بين مزايا الطريقتين. وهكذا ظهرت الطريقة التوليفية، وتقوم هذه الطريقة على وحدة المعنى الكلي للجملة، في حين تعتبر الكلمة الوحدة الصغرى للمعنى.

وفي هذه الطريقة تقدم الجملة أولاً للمتعلم حتى يدرك المعنى الكلي للجملة. ثم يبدأ عملية التجريد: الجملة إلى كلمات، والكلمات إلى حروف. يلي ذلك التركيب، أي أن يركب الطفل جملاً وكلمات مما تعلمه. وينظر إلى كل مرحلة على أنها تؤدي إلى المرحلة التي تليها وترتبط بالمرحلة السابقة لها.

ومازال الباحثون في علم اللغة، وفي تبسيط عمليتي القراءة والكتابة للمتعلم المبتدئ يبحثون عن طريقة أيسر. لإتقان هذه المهارة الأساسية، والتي تعتبر مفتاح العلم والنجاح في التحصيل الدراسي.

وقد اهتدى أحد رجال التربية والتعليم في مصر إلى طريقة مبتكرة سميت "بالطريقة التكاملية" وتعتبر حتى الآن أحدث طريقة لتعليم القراءة والكتابة للأطفال، وتحقق نتائج طيبة وبخاصة في مرحلة رياض الأطفال وفي تعليم الكبار وغير الناطقين بالعربية.^(١)

تعتمد هذه الطريقة على وسائل بسيطة متوفرة في معظم الرياض، والمدارس، وتشتمل على السبورة الوبرية، وسبورة الفصل وسبورة مغناطيسية (إن وجدت)، وألواح خشبية، وبطاقات الحروف، ومجموعة من الصور.

وقد حرصت الطريقة الجديدة هذه على تلافى القصور في الطرق التي سبقتها بحيث تعطى دوراً أكبر للمتعلم، وتوفر المرونة اللازمة التي تتيح له بأن يستخدم الكلمة التي يتعلمها في عدة جمل، وبذلك تحقق للمتعلم فرصة لتعميم مهاراته في القراءة، وتقرن

(١) كريمان بدير: تنمية المهارات اللغوية للطفل، مرجع سابق ص ١٦٠

الكتابة بالقراءة، ويميز الطريقة التكاملية بأنها لا تحدد الكلمات المراد تعلم قراءتها وكتابتها مسبقاً، بل تتبع من الأنشطة اليومية التي يمارسها الأطفال.

وخلاصة القول فيما يتصل بطريقة تعليم القراءة والكتابة بأنه ليست هناك طريقة لا يوجد لها مزايا، والمعلم الماهر هو الذي يستفيد من مزايا كل طريقة، ويختار من بين الطرائق المختلفة ما يناسب المتعلم الفرد على اعتبار أن ما يناسب أحد الأطفال قد لا يناسب الآخر.

وبالرغم من أن مرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة لتعليم القراءة والكتابة ، إلا أن كل ما تقوم به الروضة من تنمية للغة الطفل بكل ما تشتمل عليه من مهارات فرعية ينبغي أن يؤدي في النهاية بوصول الطفل إلى مرحلة التعليم الأساسي إلى وضع من الاستعداد يمكنه من عملية القراءة والكتابة ، والتي تبدأ من أول يوم يضع فيه الطفل قدمه على السلم التعليمي .

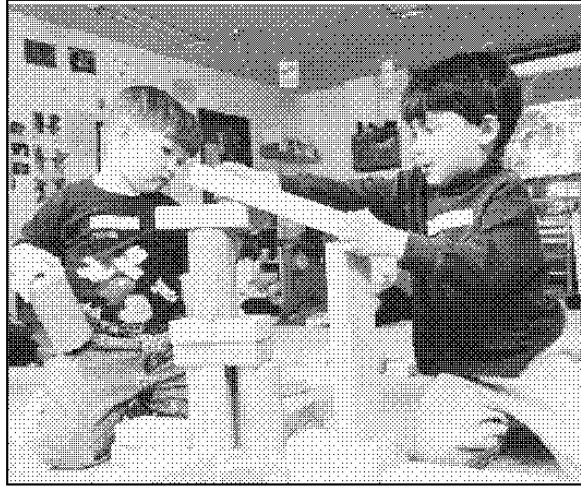
المهارات المقترحة لمهارة الكتابة

إن التهيئة للكتابة عند طفل ما قبل المدرسة تستلزم تنمية مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها من خلال برنامج المعلمة داخل الروضة، وتلك المهارات هي:-

الوحدة الرابعة) التهيئة للكتابة)

المهارات	الوحدة الرابعة
<ul style="list-style-type: none"> - تكملة الأشكال من اليمين إلى اليسار، ومن أعلى إلى أسفل تبعا لطريقة الكتابة العربية. - التحكم في حركة اليد والأصابع عن طريق التآزر ما بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بإنشاء محدد(المتاهات) - توصيل نقط في اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال. - التعود على مسك القلم (تلوين - توصيل) - القدرة على القص واللصق - رسم الأطفال للخطوط المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملتفة والعمودية - رسم الأشكال الهندسية (مربع، مثلث، مستطيل) - تشكيل كائنات وأشياء باستخدام الصلصال والمكعبات أو بعض العجائن. 	التهيئة للكتابة

المفاهيم والمهارات الرياضية المقترحة



مقدمة:-

هناك من يعتقد بأن الرياضيات والمفاهيم المرتبطة بها في مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) صعبة ولا يمكن وضعها في المناهج الخاصة بهذه المرحلة، ولكن بشيء من التريث والتأني نجد أن الأطفال يمارسون مفاهيم الرياضيات في ألعابهم، وفي نواحي متعددة من أنشطتهم.

وهناك وجهتا نظر متباينتان:

الأولى: ترى انه من الخطأ إقحام علم الحساب في الروضة، وتعليلها بأنه لا ينبغي أن نعجل بتعليم الأطفال الصغار مفاهيم ومهارات رياضية لا تتناسب مع المرحلة التي هم فيها.

الثانية: تتساءل عن الدور الذي ينبغي أن تلعبه تلك المرحلة استعداداً للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وأنه ينبغي تزويد الطفل بالمهارات الأساسية في الرياضيات، ويرى (رمضان مسعد بدوي)^(١) أن وجهتي النظر السابقتين، وما فيهما من آراء تحتمل الصواب والخطأ. فان تعلم الرياضيات في تلك المرحلة يسرى بالبهجة في نفوس الصغار، كما أنها تجعلهم في نوع من النشاط والتحدي.

ومن هذا المنطلق، فمرحلة رياض الأطفال من المراحل المناسبة لتعليم

(١) رمضان مسعد بدوي: الرياضيات في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة خطوة، عدد ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٣ ص ١٦

الرياضيات والمهارات المرتبطة بها، وعلى المعلم أن يكسب الأطفال اتجاهات موجبة نحو تعلمها والنجاح في التعامل بها وممارستها.⁽¹⁾

وعلى هذا فإن الرياضيات ليست في الواقع لغة غريبة، وإنما هي لغة تلخص المشاكل الواقعية وتتيح لنا التعامل معها وحلها، ومن ثم كان دراسة الرياضيات دون الربط بينها وبين المشكلات التي تمثلها في الحياة الواقعية، يعتبر فصلاً لها عن السياق الطبيعي الذي نشأت أساساً منه وله.

إن محاولة تعليم الأطفال المهارات الخاصة بالرياضيات بصورة منفصلة عن المشكلات التي تمثلها في الحياة اليومية، هو في الواقع المسئول الأول عن العديد من الاتجاهات السلبية التي يظهرها معظم الأطفال تجاه دراسة الرياضيات على امتداد المراحل التعليمية.

وإن بعض الأطفال يتمكنون من بعض المهارات الأساسية كالعد، والحساب، لكن يخفقون في استغلال هذه المهارة في علاج مشكلات الحياة اليومية.⁽²⁾

وعلى هذا فإن المشكلات تكمن في ترجمة هذه المشكلات بلغة الرياضيات، والعمل على حلها بتطبيق القواعد الرياضية عليها.

هذا ويبني الناس على اختلاف أعمارهم معرفتهم الرياضية بشكل نشط، لكن أطفال ما قبل المدرسة هم حالة خاصة تحتاج منا إلى التخطيط لتعلمهم بعناية، والسببان التاليان يوضحان ما نقصده بذلك:

السبب الأول: أن الأفكار التي يكونها أطفال ما قبل المدرسة يمكن أن تكون مختلفة تماماً عن تلك الأفكار التي يكونها البالغين، وبالتالي فإن معلمات هذه المرحلة يجب أن يكن حذرات جداً، وألا يفترضن أن الأطفال يرون المواقف، والمشكلات؛ والحلول كما يراها البالغين.

السبب الثاني: أن الأطفال الصغار لا يدركون أو يتصرفون في عالمهم الخاص كما لو

(1) ماجدة محمود صالح: ٢٠٠٠، الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعلم الذاتي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية ص ٥٥

(2) Martin Huges: 1987, Children and numbers. Difficulties in Learning mathematics. Basil Black well, U.K P50

كان هذا العالم مقسماً إلى مجموعة من الموضوعات أو الأشياء المنفصلة، لذا فالمعلمة الناجحة هي من تساعد أطفالها على تنمية معرفتهم قبل الرياضية والرياضية خلال اليوم، فتخطط للخبرات المتكاملة والتي من شأنها تطوير نمو الأطفال عقلياً واجتماعياً، وانفعالياً، وبدنياً في كل متكامل، فأطفال هذه المرحلة عندما يتفاعلون مع الرياضيات يكونون بكامل كينونتهم. ولهذا السبب، يجب أن تتم المناقشات الصفية التي تدور حول فكرة "التماثل" مثلاً، والتي توظف فيها مفردات الطفل اللغوية في ركن الكتل الهندسية لبناء أشكال متماثلة، وفي ركن الفنون للتعبير بالرسم عن تلك الأشكال مثلها مثل أي أنشطة رياضية أخرى. مثل هذا التعليم الشمولي Holistic المفيد، في مرحلة ما قبل المدرسة، يعزز الدافعية نحو التعلم بأسلوب التوجيه الذاتي، وأيضاً يعزز النظرة إلى الرياضيات في كونها مجموعة من الأنشطة الإيجابية المحفزة بذاتها، وفي كونها أيضاً أنشطة حل مشكلات موجهة أيضاً ذاتياً، وذلك للوهلة الأولى التي ينمي فيها الأطفال معتقداتهم الرياضية، وعاداتهم، ومشاعرهم تجاه الرياضيات.

وتعد ألعاب الأطفال مصادر لخبرات الأطفال الأولى بالرياضيات، تلك الخبرات تصبح رياضية عندما يعيد الأطفال التفاعل معها وتأملها وتمثيلها.

ويمثل الأطفال أفكارهم الرياضية لفظياً أو من خلال النماذج أو الدراما أو الفن، ومن خلال الحركة والبناء، فيبدعون في اكتشاف وتكوين الأنماط الهندسية للسور الذي صنعوه من كتل الوحدة، وبالتدريج يعمم الأطفال تلك الأنماط ويجردونها.

إن الكثير مما يحيط بنا في عالمنا يمكن فهمه على نحو أفضل من خلال الرياضيات، كما أن مرحلة ما قبل المدرسة هي الوقت المناسب لأطفالنا ليصبحوا قادرين على القيام بالعد، والتصنيف، وبناء الأشكال، واكتشاف الأنماط، وإجراء القياسات، والتقدير أو التخمين.

إن نوعية الرياضيات المقدمة لأطفال تلك المرحلة لا تهدف إلى الدفع بحساب المرحلة الابتدائية إلى حجرة الصف، لكنها دعوة للأطفال لي تجربوا الرياضيات، ويتفاعلوا معها، في ألعابهم، وفي تواصلهم، وفي تفكيرهم و عما يدور في عالمهم.

عامة، نستطيع أن نقول أن تعلم الرياضيات في تلك المرحلة يسري بالبهجة في نفوس الصغار، كما أنها تجعلهم في نوع من النشاط والتحدي المحمود، لا قيود ولا

ضغوط عليهم، والرياضيات الجيدة في هذه المرحلة يجب أن تكون واسعة المجال وعميقة المستوى أكثر من كونها مجرد ممارسات لعمليات العد والجمع والطرح... الخ. ويجب أن تتضمن النقاش، والتفكير، والتمثيل، والرسم، والممارسة، والتواصل بالأفكار. ومن خلالها يوظف الأطفال الكتل والمكعبات لتعميق فهمهم للعدد والكم عبر المواقف التعليمية، فالمعلمة تستثير أطفالها عندما تسألهم "هل كل طفل في المجموعة حصل على أقلام كافية؟"، أو تجعلهم في تحدٍ عندما تطلب منهم أن يخمنوا، ويتأكدوا من عدد الخطوات التي ينبغي أن يمشوها للوصول إلى ساحة الملعب.

وأخيراً ينمي لدى الأطفال المفاهيم الرياضية من خلال الخبرات الملموسة ذات المعنى، والتي لها منظور أوسع من الأعداد والعد والحساب، وأن تكون لديه فرصة لاكتساب وفهم المهارات والمفاهيم من خلال استخدام الخبرات التي تعتمد على الممارسة اليدوية الحسية، وبالتالي فسوف يفتحون على عدد كبير ومتنوع من الأدوات والوسائل التكنولوجية التي تنمي فهم الرياضيات في مواقف الحياة اليومية.^(١)

أهم معايير المفاهيم الرياضية: (٢)

المعيار الأول: الأعداد والعلاقات العددية:

فهم الخواص الأساسية للمفاهيم العددية وتوظيفها.

يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يعد وحدات حتى العدد ٢٠.
- ٢- يكون مجموعات من العناصر (من ٠-١٢ عنصراً)، ويجمع أو يجزئ المجموعات.
- ٣- يتعرف موضع العناصر في متتابعة عددية (كمثال: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس)
- ٤- يميز المجموعة الخالية.
- ٥- يوظف المقابلة واحد لواحد ليثبت تكافؤ مجموعتين.
- ٦- يقابل الكميات العددية برموزها والكلمات الدالة عليها حتى ١٠ أعلى الأقل (تواصل).

(١) Picard Cecil J. (2003). Louisiana standards For programs serving seven year- old children. Eric ED 482853

(٢) محمد متولي قنديل: مشروع تطوير كليات التربية مرجع سابق

٧- يقرأ الأعداد من ٠-٢٠.

٨- يكتب الرموز العددية من ٠-٢٠ في تتابع منطقي، وفي تتابع عشوائي

٩- يقارن المجموعات (حتى ١٠ عناصر على الأقل) مستخدماً اللغة الرياضية المناسبة (كمثال: لا يوجد، أكثر من، أقل من، نفس العدد، أكثر بواحد) ويرتب المجموعات.

١٠- يثبت فهمه لمفهومي الأحاد والعشرات ويميز بينهما.

١١- يعد خمسات وعشرات حتى ٥٠.

المعيار الثاني: التقدير والحساب العقلي

استخدام الطرق الأساسية عند إجراء العمليات الحسابية.

و يكون الطفل قادراً على أن

١- يوظف مهارة التفكير الناقد، لتخمين عدد مفردات مجموعة بمقارنة تلك المجموعة بأخرى معلوم عدد مفرداتها.

٢- يوظف مهارة التفكير الناقد. لتخمين عدد عناصر مجموعة ما، أو طول أو وزن أو حجم شيء ما باستخدام وحدات القياس غير المقننة.

٣- يوظف مهارة التفكير الناقد. لتحديد مدى منطقية تخمينه.

٤- يقارن عناصر مجموعتين. لتحديد ما إذا كانت أحدهما أكثر من (أو أقل من) الأخرى، أو أنهما متكافئتين.

٥- يميز ما إذا كان الموقف ملائماً للتخمين.

٦- يستخدم الأشياء والرسومات. لنمذجة، وحل مسائل الجمع والطرح حتى ١٠ عناصر.

المعيار الثالث: القياس:

فهم الخواص الأساسية لمفاهيم القياس وتوظيفها.

و يكون الطفل قادراً على أن

١- يميز ويوضح المقارنة شفهيًا، وبالورقة والقلم. لمقارنة وترتيب أشياء مختلفة الحجم أو الوزن أو الطول أو السعة.

٢- يحدد الوقت بالساعات، ويرتب الأحداث زمنيًا.

٣- يستخدم التقويم الميلادي.

٤- يفهم معنى النقود، ويعد النقود باستخدام القروش وعشرات القروش وأرباع الجنيه وأنصافه.

٥- يقارن بين شيئين. لتحديد الأطول، والأقصر، الأكبر، والأصغر، الأعلى والأقصر.

٦ - يميز عناصر مجموعة من الأشياء من حيث: الأكبر، والأصغر، الأطول والأقصر، الأعلى والأقصر.

٧- يقارن خواص الطول، والحجم، والسعة، والوزن، والمساحة، والزمن (الوقت) باستخدام اللغة الرياضية المناسبة: ثقيل، خفيف، نفس الوزن؛ به أكثر، به أقل (يحتوى على أكثر، على أقل للسعة)، به نفس الكمية (تواصل رياضي).

٨- يبني تخميناً ويستخدمه في قياس ما يمر به من مواقف يومية، ويتحقق من صحة التخمين (ترابط رياضي).

٩- يستخدم وحدات غير مقننة لقياس الطول، والمساحة، والوزن، والسعة.

المعيار الرابع: الهندسة والحس المكاني:

فهم الخواص الأساسية للمفاهيم الهندسية وتوظيفها.

و يكون الطفل قادراً على أن

١- يميز بين الأشكال الهندسية ثنائية البعد مثل: الدائرة، والمربع، والمثلث والمستطيل.

٢- يستخدم برامج الحاسوب لاستكشاف المسارات، وبناء الأشكال الهندسية البسيطة.

٣- يميز بين الأشكال المتشابهة والمختلفة

٤- يميز بين مختلف الأشكال والأشياء.

٥- يميز بين الأشكال الهندسية ثلاثية البعد مثل: الكرة، والمكعب، والمخروط، والاسطوانة.

٦- يميز ويصنف الأشياء وفقاً لشكلها.

٧- يميز ويصنف الأشياء وفقاً للونها

المعيار الخامس: معالجة البيانات والاحتمالات:

فهم الخواص الأساسية لمفاهيم الإحصاء والاحتمالات، ومعالجة البيانات، وتوظيفها.

ويكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يجيب الأشياء وفقا للحجم، أو اللون، أو الشكل، أو الاستخدام (الوظيفة)، أو أي خاصية أخرى.
- ٢- يكتسب مهارة تكوين جدول أو رسم بياني.
- ٣- يتوقع احتمال حدوث حدث ما من عدمه.
- ٤- يميز الأحداث المستقلة، وغير المستقلة.
- ٥- يجمع ويصنف وينظم ويرسم البيانات باستخدام أشياء محسوسة، صور، أعداد، ورسوم بيانية

المعيار السادس: الأنماط والعلاقات الجبرية:

فهم الخواص الأساسية للأنماط والعلاقات الجبرية وتوظيفها.
و يكون الطفل قادرا على أن:

- ١- يتعرف خواص الأشياء كأساس التصنيف والتجميع (كمثال: شاحنة حمراء، مكعب أحمر، كرة حمراء... الصفة المشتركة بينهم هي اللون الأحمر؛ مكعب مربع (كتلة مربعة)، بسكويت مربع، كتاب مربع... الصفة المشتركة بينهم هي الشكل المربع.
- ٢- يكرر نمطا ذا خاصية بسيطة مثل: ٢١، ٢١، ٢١... أب، أب، أب...
- ٣- يتعرف، ويُعيد إنتاج، ويصف، ويوسع، ويبتدع نمطا: وفقا للون، أو القافية، أو الإيقاع، أو الشكل، أو العدد، أو الحروف.
- ٤- يُميز، ويُمدّد الأنماط باستخدام الأشياء، والرسومات والتلميحات اللفظية، والحركات الجسدية.

٥ - يكمل، ويضاعف نمطا معطى

المعيار السابع: العلاقات الرياضية

فهم الخواص الأساسية للعلاقات الرياضية وتوظيفها.
و يكون الطفل قادرا على أن:

- ١- يثبت فهمه لمصطلحات مثل: أكثر، أقل، نفس القدر (التساوي).
- ٢- يميز المفاهيم الرياضية: فوق/ أسفل.
- ٣- يميز المفاهيم الرياضية: قصير/ طويل.
- ٤- يميز المفاهيم الرياضية: كبير/ صغير، ضخم/ قليل الحجم.

- ٥ - يميز المفاهيم الرياضية: على / تحت.
- ٦ - يميز المفاهيم الرياضية: أمام / خلف.
- ٧ - يميز المفاهيم الرياضية: في الأعلى / في الوسط / في الأسفل.
- ٨ - يصنف ويجمع الأشياء وفقاً للون، للشكل، للحجم، للعدد وللخواص الأخرى.

المعيار الثامن: استراتيجيات حل المشكلة:

استخدام مختلف الاستراتيجيات في عملية حل المشكلة
سوف يكون الطفل قادراً على أن

- ١- يميز، بشكل شفهي وبمختلف الرموز، معنى المجموعة كتجمع الأشياء.
- ٢- يستخدم الكلمات والرموز لوصف مشكلة.
- ٣- يتوقع، ويمثل حل مشكلة

وأخيراً وفي ضوء الأهداف العامة للمنهج وخصائص طفل الروضة وتمشيًا مع التوجهات الحديثة وانطلاقاً من المعايير العالمية والدراسات والبحوث العلمية السابقة. استنبط الباحث بعض المفاهيم الرياضية للمنهج الحالي المقترح.

الأهداف العامة للمفاهيم والمهارات الرياضية المقترحة:

الأهداف المعرفية: من المتوقع يتعرف الطفل على:-

- مفاهيم المجموعات.
- مفهوم التصنيف.
- تصنيف العناصر إلى مجموعات طبقاً للصفة المحددة.
- المفاهيم العددية.
- حقائق الجمع والطرح للأعداد ١ حتى ١٠.
- المفاهيم الهندسية.
- التمييز بين الأشكال الهندسية.
- السمات المختلفة والمتشابهة للأشياء.
- مفاهيم القياس المختلفة.

الأهداف الوجدانية :-

- ينمي لدى الطفل القيم التربوية والاجتماعية.

- يشجع الطفل على العمل الجماعي.
- ينمي لدى الطفل حب الرياضيات، وتشجيعه على الاستمرار في تعلمها.
- يكتسب الطفل الثقة بنفسه عن طريق العمل الحر وتشجيعه على طرح الأسئلة.
- تنمية قدرة الطفل على البحث عن حلول للمشكلات.
- الأهداف المهارية : قدرة الطفل على:-
- مهارة التعامل مع الأدوات المستخدمة.
- قياس الأطوال.
- مهارة التواصل الرياضي في القراءة، والكتابة، والتحدث والاستماع.
- تذكر أمثلة من حياته اليومية يوظف فيها المفاهيم والعلاقات الرياضية.
- توظيف المفاهيم والعلاقات الرياضية في تنمية خياله.
- على اكتساب مفهوم المقابلة بين مجموعتين.

الوحدات المقترحة

الوحدة الأولى (التصنيف وتكوين المجموعات)

المفهوم	المهارات
التصنيف	- التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لخاصية واحدة (التصنيف البسيط)
وتكوين	- التصنيف وفقاً لعلاقتي كل وبعض
المجموعات	- التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لخاصيتين (تصنيف ثنائي) -التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لثلاثة خواص (تصنيف متعدد). - التصنيف وفقاً لعلاقة الانتماء أو المشابهة

الوحدة الثانية (الترتيب والتسلسل)

المفهوم	المهارات
الترتيب والتسلسل	<ul style="list-style-type: none"> - المقارنة بين شيئين أو مجموعتين وفقاً للخواص أو الصفات المميزة لهما كالحجم أو الطول أو الوزن أو الارتفاع. - المقارنة بين مجموعتين وفقاً لتساويهما أو اختلافهما في العدد. - ترتيب وتسلسل مجموعتين وفقاً لنفس الخاصية ومختلفين في الحجم أو الطول. - الترتيب التصاعدي والترتيب التنازلي لمجموعة من العناصر

الوحدة الثالثة (التناظر وتكافؤ المجموعات)

المفهوم	المهارات
التناظر وتكافؤ المجموعات	<ul style="list-style-type: none"> - مفهوم المقابلة (التناظر) بين مجموعتين. - المقابلة بين مجموعتين من الأشياء الحقيقية غير المتشابهة وتشتمل على علاقة ارتباطية طبيعية أو منطقية. - المقابلة بين مجموعتين من الصور لأشياء بينهما علاقة طبيعية أو منطقية. - المقابلة بين مجموعتين من الأشياء الحقيقية، أو الصور المتشابهة بينهما علاقة منطقية. - التعرف على المجموعات المتكافئة عن طريق التناظر الأحادي وليس بالعد. - التعرف على مفهوم أكثر من، وأقل من في المجموعات

الوحدة الرابعة (الأعداد والعد)

المفهوم	المهارات
الأعداد والعد	<ul style="list-style-type: none"> - تعليم العد حتى ٢٠ . - كتابة الرموز العددية حتى ٢٠ في تتابع منطقي وفي تتابع عشوائي . - قراءة الأعداد من (صفر - ٢٠) . - ترتيب الأشياء أو العناصر المقدمة للطفل بناءً على عدد عناصرها (الأول، الثاني، الثالث) العد الترتيبي - تحديد رتبة أحد العناصر في المجموعة . - العلاقة بين أكثر من وأقل من . - ثبات عدد عناصر المجموعة الواحدة رغم اختلاف توزيع وشكل عناصرها

الوحدة الخامسة (عمليات الجمع والطرح)

المفهوم	المهارات
عمليات الجمع والطرح	<ul style="list-style-type: none"> - عملية جمع عددين كل منهما في حدود رقم واحد (حقائق الجمع الأساسية بناتج أقل من أو يساوي تسعة) . - عملية طرح عددين كل منهما في حدود رقم واحد (حقائق الطرح لناتج أقل من أو يساوي تسعة)

الوحدة السادسة (القياس)

المفهوم	المهارات
القياس	<ul style="list-style-type: none"> - مقارنة أحجام الأشياء وفقاً لمفهوم الحجم (كبير - صغير) - مقارنة الأشياء وفقاً لمفهوم الطول (طويل - قصير) - مقارنة الأشياء وفقاً لمفهوم العرض (واسع - ضيق) - مقارنة الأشياء وفقاً لمفهوم السمك (سميك - رقيق نحيف) - مقارنة الأشياء وفقاً لمفهوم السعة (مملوء - فارغ فاضى)

الوحدة السابعة (المفاهيم الهندسية)

المفهوم	المهارات
المفاهيم الهندسية	<ul style="list-style-type: none"> - النقطة ونقطة البداية، ونقطة النهاية. - الخطوط المستقيمة، والمنحنية، والمفتوحة، والمعلقة. - الأشكال ثنائية البعد (الدائرة - المستطيل - المربع - المثلث) - الأشكال ثلاثية البعد (الكرة - المكعب - الاسطوانة - المخروط)

المفاهيم والمهارات العلمية المقترحة:



مقدمة:

إن الخبرات التعليمية المبكرة ضرورية ومهمة، فهي تنمي قدرات الطفل، وتعمل على ربطه بالعالم المحيط به. ولما كانت مناهج وبرامج الأطفال هي أحد المصادر الرئيسية. لتكوين مفاهيمه وإنمائها وتطويرها وتوجيهها، فقد أصبح من واجب خبراء الطفولة المبكرة إعداد البرامج العلمية التي تلائم الواقع الجديد، وتتماشى مع التقدم العلمي المعاصر.

هذه البرامج تكون برامج شاملة لمبادئ وأساسيات العلوم، ليتم الإجابة على السؤال الذي يواجها وهو: أين البرنامج والمنهج العلمي الذي يعد طفل الروضة للتطور العلمي المعاصر؟ وأين البرنامج الذي يوفر له الخبرات والتجارب العلمية المبسطة، ويشبع حاجته للمعرفة من أجل مساعدة هذا النشء الصاعد على مسايرة عجلة التقدم والتكنولوجيا. ولاكتساب المفاهيم وتعلمها أهمية كبيرة نظراً لكونها تحدد ما يعرفه الفرد، وكذا وضوحها وكثرة عددها يزيد من الفهم ويعمقه، وطفل الروضة ملاحظ جيد ومجرب ومنقصر، وكثير الأسئلة وتلك الخصائص هي بذاتها متطلبات تعلم العلوم، والطفل من خلال ممارسة الأنشطة العلمية يمكنه أن يمارس العلم كطريقة بجانب نموه المعرفي، والدعوة إلى ممارسة الأطفال للعلم كطريقة دعوة قديمة بدءاً من (بستالوتزى)

الذي لفت الأنظار إلى أهمية الخبرة المباشرة والملاحظة، واستخدام الحواس عند تقديم المعارف للصغار، ثم (فروبل) الذي أكد على أن الأطفال يتعلمون بشكل تلقائي مركزاً على أن أدواتهم هي: الإدراك الحسي، والمشاهدة، والملاحظة.^(١)

وتدعيماً للرأي القائل: بأن العلوم يجب أن تدخل ضمن الخبرات التعليمية للطفل الصغير، قام الباحث بتناول بعض المفاهيم العلمية التي تساعد الأطفال على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباههم في البيئة، والتي يمكن أن يستجيبوا لها، كما تزيد من قدراتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات، وتؤدي إلى زيادة اهتمام الأطفال بمادة العلوم والتعمق في دراستها والتخصص فيها،^(٢) والطفل حينما يتعلم مفهوماً علمياً فإنه يتعلم حقيقة من الحقائق، يعرف خصائصها، ثم ينقل ما تعلمه ويعممه إلى أشياء وأخرى جديدة تنتمي لفئة المفهوم، وتدرجياً تنمو مفاهيم الطفل، وتندرج من المستويات البسيطة السهلة إلى المستويات المعقدة المركبة، ويمكن مساعدة الأطفال على شحذ وتنشيط نمو المفاهيم العلمية منذ مرحلة الروضة من خلال الأنشطة المتنوعة المعدة لهذا الغرض.

فلسفة تعلم المفاهيم العلمية لطفل الروضة.^(٣)

- إن أهم ما يميز تقديم المفاهيم العلمية لطفل الروضة ما يلي:-
- إتاحة الفرصة للطفل للاستطلاع والاستفسار والمشاهدة. لجمع المعلومات والخصائص العلمية من جهة وفرص تكوين المفهوم واستخدامه واختباره من جهة أخرى.
- إن الطفل في موقف المكتشف لا موقف المتلقي، ولا بد أن يجابه الطفل بموقف يتحدى تفكيره ويولد عنده الاستثارة الذهنية.
- لا بد من تعويده على استخدام مهارات التفكير العلمي من ملاحظة وتصنيف للبيانات واستقراء وتجريب.

(١) عواطف إبراهيم محمد: ١٩٨٣م، تعلم الطفل في دور الحضانه بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، ص ٥٥.

(٢) أحمد خيرى كاظم: ١٩٧٣، تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة ص ٨١.

(٣) بطرس حافظ بطرس: ٢٠٠٤، تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان ص ١٨٢.

- أن يتعرض الطفل لمجموعة واسعة من النشاطات تذهب به إلى أبعد من المعلومات المعطاة، ليكتسب معلومات جديدة.
- الخبرة المباشرة والحسية بالمواد والحيوانات والنباتات مهمة لطفل الروضة لتكوين المعلومات والمهارات.
- البيئة الخارجية تهيئ مجالات كثيرة للاكتشاف وتكوين المفاهيم.
- تدوم المعرفة أكثر لدى الطفل إذا تعلمها عن طريق الاكتشاف.
- أهم أهداف المفاهيم والخبرة العلمية: (١)(٢)
- الأهداف كثيرة لكن يمكن حصرها في التالي:
- أ- إكساب الأطفال المعرفة التي تساعد على فهم نفوسهم والبيئة المحيطة بهم.
- ب- تنمية التفكير العلمي لدى الطفل مثل التساؤل، والبحث، والملاحظة والتجريب، والاستكشاف.
- ج- تشجيع الأطفال على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير (حل المشكلات) مثل الشعور بالمشكلة، وتحديد المشكلة، وجمع البيانات، واقتراح الفروض واختيار الأنسب منها.
- د- إكساب الأطفال بعض الاتجاهات العلمية.
- هـ- تنمية اتجاهات إيجابية نحو العلم والعلماء..
- أهم معايير المفاهيم والمهارات العلمية
- معايير العلوم لطفل الروضة كثيرة وواسعة، وقد استقاء الباحث أهم المعايير التي بنى عليها مفاهيم العلوم للمنهج الحالي: (٣)(٤)
- أن يدرك ويتعرف الطفل على ما هو طبيعي، وما هو صناعي.
- أن يتعرف الطفل على مفاهيم علمية متصلة بالعلوم الطبيعية مثل (الحركة، الطاقة، المادة وتغيراتها، الحرارة، القوة، السرعة وعلاقتها بالزمن).

(١) عزيزة البيتيم: مرجع سابق، ص ٦٧

(٢) Walmsley, B. and Camp, A and Walmsley, S. 1992. Teaching kindergarten a developmentally appropriate approach, U.S.A: heiemann Publishing company. p251

(٣) محمد متولي قنديل: مشروع تطوير كليات التربية، مرجع سابق

(٤) <http://www.geocities.com/aghandoura2000/standardars.htm>

- يستخدم الأدوات التكنولوجية البسيطة كالميزان، والمغناطيس والعدسات، والترموترات.
- يدرك العلاقة بين العلم والآلة التكنولوجية وتقدير حاجة الإنسان إليها، وما تقدم من حلول لمشكلاتنا وما تحدته من تغيير في البيئة.
- يدرك النماذج التكنولوجية - البسيطة التي تؤدي إلى وظيفة.
- يتعرف الطفل على الكائنات الحية، واستخدام حواسه للتعرف على ما هو غير حي.
- يتعرف على أهم الحاجات الأساسية للكائن الحي. (الهواء، الطعام، الشراب، الأمان، الإخراج)
- أن يعرف ويقارن الخصائص التركيبية للنبات والحيوان من حيث (الحركة، الشكل، التكاثر، الغذاء، الحماية، البيئة التي يعيش فيها)
- يختلف النبات عن الحيوان في العديد من الخصائص.
- يختلف الجسم البشري عن الحيوان والنبات.
- أوجه التشابه بين الإنسان والحيوان والنبات من حيث (الماء، الهواء)
- الإنسان سيد الكائنات الأخرى في البر والبحر.
- يتعرف الطفل على حواسه ووظيفة كل منها.
- قادر على استخدام أدوات القياس. لجمع البيانات والمعلومات البسيطة.
- يتعرف على أحوال الطقس (بارد، دافئ، ثلجي، ممطر، هادئ)
- يتعرف الطفل على تحديد مصادر الصوت وخصائصه الصوتية (عال، منخفض، هادي، مزعج، حاد، غليظ، مستمر، منقطع)
- يتعرف الطفل على تحديد المثير اللمسي ووصف خصائصه (ناعم، خشن، بارد، ساخن، مستوي، متعرج، سميك، رقيق، بارز، غائر)
- يتعرف الطفل على تحديد المذاق (مر، حلو، مالح، لاذع، حار، قابض، ساخن، مثلج)
- يستطيع أن يحدد الرائحة (نفائثة، كريهة، طيبة، رائحة الجبن، رائحة الدواء)
- يدرك ويتعرف على الألوان (احمر، ازرق، اسود، اخضر، اصفر، بني،... الخ)

الأهداف العامة للمفاهيم والمهارات العلمية المقترحة

الأهداف المعرفية: من المتوقع أن يتعرف الطفل:-

- على مفهوم الحيوان.
- على مفهوم النبات.
- على مفهوم الماء.
- على مفهوم الهواء.
- على مفهوم الحرارة.
- على مفهوم المادة.
- يذكر أهمية المفاهيم العلمية في الحياة اليومية.
- يتعود على الأسلوب العلمي في التفكير (التساؤل - البحث - التجريب - الاكتشاف).
- يحدد خطوات إجراء تجارب بسيطة تتناسب مع قدراته ومداركه.
- يذكر فوائد العلم وخدمته للبشرية في حل ما يواجهها من مشكلات.
- يشجع على استخدام بعض المصطلحات المناسبة واستخداماتها الصحيحة.
- ينمي قدرته على تفسير بعض الظواهر العلمية والوصول للنتائج.
- يدرّب على اكتساب بعض الاتجاهات والميول العلمية.

الأهداف الوجدانية المتوقع من الطفل أن:-

- يقدر أهمية العلم، وخدمته للبشرية في حل ما يواجهها من مشكلات.
- يميل للاستطلاع ومعرفة طبيعة الأشياء.
- يشجع على العمل بروح الفريق الواحد مع زملائه، والتعاون فيما بينهم من خلال تناولهم للأدوات، والوسائل المستخدمة.
- يتحرر من بعض الأفكار الخاطئة عن صعوبة العلم باستخدام اللعب، والأنشطة المشوقة، والتخلص من الخوف من الأشياء المجهولة.
- يهتم بالمحافظة على الأدوات، والوسائل والخامات المستخدمة في حياتنا اليومية.
- يتعود تحمل المسؤولية منذ الصغر.

- يشجع على الاستقلالية، واحترام حقه في إبداء الآراء وتشجيعه على المنافسة والحوار.
- ينمى ميوله الجمالية والفنية.
- ينمى ميوله لجمع الصور من المجلات والكتب العلمية.
- يشجع على المناقشة والحوار.
- ينمى ميوله الفنية

الأهداف المهارية: المتوقع من الطفل:-

- القدرة على التجارب البسيطة، والتوصل إلى النتائج.
- يميز استخدام بعض الوسائل بمهارة.
- القيام ببعض المهارات الحركية، وبخاصة التآزر البصري اليدوي من خلال تناوله للأدوات واستعمالها.
- المساعدة على نموه الجسمي السليم من خلال الحركة والنشاط واللعب.
- يحدد مهارات التصنيف والمقارنة.

المفاهيم والمهارات العلمية المقترحة

تتضمن المفاهيم العلمية المقترحة عدة وحدات، كالتالي:-

الوحدة الأولى (مفهوم الحيوان)

المفهوم	الدروس
الحيوان	- حيوانات البيئة المحيطة و أنواعها.
	- حيوانات البيئة من حيث شكلها و ملمسها.
	- حيوانات البيئة من حيث أحجامها و حركتها.
	- حيوانات البيئة من حيث غذائها و طريقة تكاثرها.
	- فوائد الحيوان للإنسان.
	- الحيوانات الأليفة وغير الأليفة.

الوحدة الثانية : (مفهوم النبات)

المفهوم	الدروس
النبات	<ul style="list-style-type: none"> - خصائص النبات ككائن حي (يتنفس - ينمو - يتغذى). - احتياج النبات للهواء. - احتياج النبات للماء. - أجزاء النبات. - أنواع الخضروات والفواكه. - فائدة النبات للإنسان والحيوان.

الوحدة الثالثة (مفهوم الماء)

المفهوم	الدروس
الماء	<ul style="list-style-type: none"> - ضرورة الماء للحياة (إنسان - حيوان - نبات) - الماء له وزن. - يتغير الماء من شكل لآخر (صلب - سائل - غاز). - تطفو بعض الأشياء فوق الماء والبعض الآخر لا يطفو. - ظاهرة الذوبان في الماء.

الوحدة الرابعة (مفهوم الهواء)

المفهوم	الدروس
الهواء	<ul style="list-style-type: none"> - الهواء موجود في كل مكان حولنا. - الهواء له حركة. - ضرورة الهواء (للإنسان - حيوان - نبات). - الهواء له وزن. - فوائد الهواء متعددة (للطيران - المراكب - العجلات)

الوحدة الخامسة (مفهوم جسم الإنسان)

المفهوم	الدروس
جسم الإنسان	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة أجزاء الجسم المختلفة. - وظائف أجزاء الجسم. - الحواس الخمسة. - وظائف الحواس الخمس. - أوجه الشبة والاختلاف بين البشر (من حيث لون البشرة - الشعر - لون العين - والطول)

الوحدة السادسة (مفهوم الحرارة)

المفهوم	الدروس
مفهوم الحرارة	<ul style="list-style-type: none"> - أهم مصادر الحرارة. - انتقال الحرارة خلال الأجسام (الصلبة- السوائل - الهواء) . - اثر الحرارة على المادة.

المفاهيم والمهارات الخاصة بالدراسات الاجتماعية



مقدمة :

إن العصر الذي نعيش فيه يتميز بسرعة التغيير وأهم مظاهر هذا التغيير ما عرف حديثاً بالانفجار المعرفي وثورة المعلومات، فلم تعد المعرفة ثابتة ومحددة، لكنها أصبحت متغيرة ومتحولة.^(١)

والمجتمع الذي يعيش فيه الطفل مجتمع حي يتطور ويتغير، ولذا يجب أن يشعر الأطفال بأثر الماضي في الحاضر، وما ينتظر من أثر للحاضر في المستقبل.^(٢) والمواد الاجتماعية ليست مستقلة، ولكنها مواد تتبع من المجتمع وتحدث الأثر في نفس الطفل فيرتد الأثر نحو الجماعة. فعلاقة هذه المواد علاقة ديناميكية تؤثر وتتأثر، ومن ثم كان تعلمها من كتاب الحياة عن طريق الممارسة والنشاط.^(٣)

(١) محمد عزت عبد الموجود وآخرون: ١٩٨٧، أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ص ١٠

(٢) يوسف جعفر سعادة: ١٩٩١ م، دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ. معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر : القاهرة ص ٥٧

(٣) المرجع السابق ص ٦٩

كما أن تدريس المواد الاجتماعية للأطفال في مرحلة الروضة يترك أثراً باقياً في نفوسهم، ويؤثر تأثيراً ظاهراً في مستقبل حياتهم. ونظراً لأهمية المرحلة التاريخية والجغرافية التي تمر بها امتنا في الوقت الحاضر. يرى الباحث أن كلاً من التاريخ والجغرافيا لم تعد أهميتهما في حياة الأمم موضع شك. كما لم تعد مكانتهما في مناهج التعليم على اختلاف مراحلها موضع تساؤل.

أهم معايير المفاهيم والمهارات الجغرافية (1)

- ١- يحدد الطفل موقع ومكان منزله، ومدرسته، والشارع العام الذي يسكن فيه.
- ٢- يعرف الهدف من الخريطة، والرسوم البيانية.
- ٣- يستطيع قراءة خريطة البيت البسيطة وتحديد غرفة النوم والمطبخ والحمام.
- ٤- يتذكر الطفل الطريق إلى الروضة، وحفظ اسمها.
- ٥- يتعرف على نماذج وخرائط مجسمة على أماكن حقيقية في قاعة الدرس.
- ٦- يعرف ويصف البيئات المختلفة وبما تمتاز به من غيرها كالصحاري، والبحار، والغابات، والجبال.
- ٧- يتعرف على أنواع الجهات المعروفة.
- ٨- يميز الفصول الأربعة وخصائص كل واحد منهم.
- ٩- يعرف الطفل ويناقش كيفية اختلاف الأطفال في المجتمعات، والثقافات المختلفة، وكيف يتشابهون.
- ١٠- يحدد الأنشطة التي يقوم بها الناس كالزراعة، والصناعة، ومدى تأثيرها على البيئة.

(1) محمد متولي قنديل: مشروع تطوير كليات التربية، مرجع سابق

-Texas Education Agency.1999. Prekindergarten curriculum guidelines.
www.Tea.tate.Txus/carriculum.html
-Oklahoma Pre-kindergarten Curriculum Guidelins.2003.Eric.ED482306
- Michigan State Board of Education.2005.. Early childhood standards of quality for prekindergarten.
- <http://doe.sd.gov/contentstandards/social/standands/k2stan.htm#kecon>.
www.genevaschool.org/standards/ssk.htm.20k.
www.straphael.org
- www.madison.ki2.wi.us/tnl/standards/social_studies/kindergarten.html.

- ١١- يستكشف تفرد الأطفال من حيث اللغة، والطعام والملبس، ووسائل الانتقال والعادات، وما هي الأشياء المشتركة بينهم (كالطعام، والملبس، والحماية)
- ١٢- يستعمل الكلمات المستعملة في الإشارة إلى الموقع مثل: (جهة، أمام، قريب، بعيد)
- ١٣- يتعرف الطفل على صور جغرافية وصور جوية وصور أقمار صناعية عن الكرة الأرضية.
- ١٤- يتعرف على شعوب مختلفة مع عاداتهم ونشاطاتهم.
- ١٥- يعرف وطنه من خلال الصفات المتفرد بها.

الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية المقترحة

الأهداف المعرفية: من المتوقع من الطفل أن :-

- يعرف بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية.
- يتدرب على ملاحظه الظواهر الجغرافية والتعرف عليها.
- يتعرف على فهم ماضي بلاده، وتفسير محتويات ما خلفه الأجداد والآباء.
- القدرة على تفسير بعض الظواهر الجغرافية والتعرف عليها.
- اكتساب الخبرات العلمية والعملية بإثارة دوافع الاستطلاع والبحث والتقصي.
- يهذب خياله ويوسع مجاله.
- ينمي حسه المكاني.
- يتعود على الأسلوب العلمي في التفكير (التساؤل والبحث، الملاحظة).
- يدرّب حواسه المختلفة.
- يعرف أهميه الجغرافيا في حياتنا.
- يكتسب بعض المهارات مثل التصنيف والمقارنة والتفسير والاستنتاج.
- الأهداف الوجدانية: المتوقع من الطفل أن :-
- ينمي ميوله نحو جمع صور المظاهر الجغرافية، والآثار التاريخية من المجالات والصحف والكتب المختصة وبخاصة كتب ومجلات الأطفال.
- يقدر قدرة الخالق سبحانه وتعالى فيما أوجده من ثروات طبيعية في بلادنا.

- يعي المحافظة على الآثار التاريخية وكذا المحافظة على الثروات الموجودة في الوطن.
- يقدر قيمة الآثار اليمنية.
- تنمية حبه للاستطلاع (الرحلات المدرسية).
- يشجع على المناقشة والحوار.
- يتعاون مع الآخرين من زملائه في إنتاج عمل فني جماعي.
- يقدر جهود الأجداد اليمنيين في إقامة حضارات راقية في شتى المجالات.
- تنمية الروح الوطنية.
- يعتز بالانتماء إلى اليمن.

الأهداف المهارية المتوقع من الطفل:-

- يستخدم بعض الوسائل المناسبة بمهارة.
- يجمع صوراً لآثار تاريخية، ومظاهر جغرافية.
- يلون نماذج لبعض المفاهيم الجغرافية باستخدام بعض الخامات البسيطة.
- يعمل نماذج متعددة للآثار المختلفة باستخدام بعض الخامات البسيطة.
- ينمي مهاراته التمثيلية عن طريق القصة الحركية.
- ينمي مهارات مثل رسم الخرائط التخطيطية والأشكال الجغرافية.
- يصنف البيئة المحيطة به من حيث مظاهرها الجغرافية ومآثرها التاريخية.

أولاً: منهج المفاهيم والمهارات الجغرافية المقترحة:-

تمهيد:

الجغرافيا هي إحدى طرق التفكير من خلال الملاحظة وطرح الأسئلة حول العالم المحيط بنا. إنها تمدنا بأدوات لاكتشاف العالم والقدرة على إصدار قرارات حكيمة عن بيئتنا وعن ثقافات الشعوب في أنحاء المعمورة.

إن تعلم الجغرافيا لطفل الروضة تساعده على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم والحركة والأنشطة الحسية التي يقوم بها، وكذا تساعده على الارتقاء بقدراته سواء قدرة التفكير الإبداعي والملاحظة، أو الوعي بالبيئة المحيطة به والمساعدة على اكتشافها.

وإننا نستطيع أن نساعد الأطفال على تعلم الجغرافيا من خلال: القراءة عن الشعوب والأماكن الأخرى، أو الاحتفاظ بالخرائط والكرة الأرضية في المنزل، ليتعود الطفل عليها ويألفها، أو مساعدته على ملاحظة واكتشاف البيئة المحيطة به، والإجابة على أسئلته، أو التحدث عن طقس اليوم ومدى ارتباطه بارتداء ملابسه اليومية، أو الحديث عن المنتجات التي تأتي إلينا من مناطق وشعوب بعيدة ومختلفة.

وهناك الكثير والكثير من الوسائل التي يمكن استغلالها في تكوين مفاهيم جغرافية سليمة لطفل الروضة.

الوحدة الأولى (وطني): وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية

المفهوم	الأنشطة
وطني	يتعرف الطفل على مفهوم الوطن، وهي الأرض التي يعيش عليها ويوجد فيها منزله، وما تتميز به عن غيرها من بلدان العالم.
بيئتي المحيطة	يتعرف الطفل على مفهوم (صحراء - جبل - ساحل - وادي)، وهي ما تتميز بها البيئة اليمنية مع مقارنه الاختلافات التي تبين هذه المفاهيم.
الاتجاهات الأربعة	يحدد الطفل الاتجاهات الأصلية (شرق - غرب - شمال - جنوب)
خريطة	يلاحظ ويتعلم الطفل أن الخريطة وسيلة لمعرفة المكان أين نحن وإلى أين ذاهبون ؟ وهي صورته مصغره للمكان وتساعد الإنسان على تحديد نفسه في الفراغ الذي حوله

الوحدة الثانية (مدينتي) : وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية:

المفهوم	الأنشطة
مدينه قرية	يميز الطفل الفرق بين المدينة والقرية من حيث المباني، والأرض الزراعية والحيوان والناس وعاداتهم وملابسهم.
الفصول الأربعة	يلحظ الطفل التغير المناخي لحاله الجو المحيطة به ليميز (الشتاء- الصيف- الخريف- الربيع).
أيام الأسبوع	يميز الطفل مفهوم يوم، وأسبوع ليدرك مفهوم الزمن مع تكرار أيام الأسبوع.

ثانياً: المفاهيم والمهارات التاريخية المقترحة:

مقدمة:

يسهم تعلم التاريخ في عملية تحقيق التواصل بين التراث الثقافي والبحث عن الهوية، ومن ثم فإن التربية التاريخية تقوي شعور الفرد بأصوله وميراثه الثقافي والفكري عبر الزمن، وطفل الروضة لا يمكننا طبعاً تلقينه محاضرات حول تاريخه العريق ومجده التليد، فتفكيره قاصر وقدراته محدودة، وأفضل وسيلة لتوصيل معلومات تاريخية لطفل الروضة هي مشاهدة الآثار والمتاحف فهي شاهد تاريخي على عراقة أي شعب من الشعوب وشاهد على توثيق أحداثه. والمتاحف تزود الأطفال بتجارب وخبرات لا تتيحها التربية التقليدية.

إن الآثار والمتاحف لن يقتصر دورهما على تقديم الماضي وربطه بالحاضر وكشف المستقبل، بل إن الهدف الأسمى لهما هو أن يتغلغا في الحياة اليومية للأطفال، ومساعدتهم على التفتح على العالم، مع اعتزازهم بالماضي، كما أنهما يخلقان لدى الأطفال الانطباع بمواصلة الإسهام في التعليم، والتعلم، و المتعة، والتأمل، والمقارنة، والمفاضلة، وتحمل المسؤولية، وتربية الذوق، وتنمية الإحساس بالجمال.

إن كان لمشاهدة الآثار أو المتاحف تأثيرها الكبير في هذا الصدد فإن إدراك الأطفال للتاريخ أيضاً يتطلب فكر وثقافة عالية وراقية من الكبار القائمين على تنشئتهم،

وهذا يتطلب الإطلاع الواسع على الموسوعات والدراسات التاريخية وكيفية تبسيطها للصغار.

أهم معايير المفاهيم والمهارات التاريخية:⁽¹⁾

١- يدرك الأطفال أن التاريخ له علاقة بالأحداث والناس والأماكن في أزمنة أخرى: حيث يدركون كيف كان يعيش أجدادهم في الماضي، وكيف كانت حياتهم مختلفة بمقارنتها بوضع الناس الآن، ويتعرفون على الماضي من خلال:

- الآثار والمعابد والطرز المعمارية.
- الأدوات المستخدمة (زينة - صيد - زراعة - أدوات حربية).
- الاحتفالات والأعياد.

أ- الآثار والمعابد والطرز المعمارية

- ١- يتعرف على أشكال الآثار والطرز المعمارية (الأهرام - السدود - المعابد - المنازل المآذن - القباب - المساجد).
- ٢- يتعرف على الأحجام المختلفة مثل (الأعمدة والتمائيل).
- ٣- يتعرف على أسماء الآثار المختلفة.
- ٤- يتعرف على حقائق مرتبطة بتاريخ الآثار وشخصية بناتها.
- ٥- يصنف الآثار إلى مجموعات طبقاً لنوعها (المباني - المقابر - التماثيل - أضرحة - أماكن عبادة)
- ٦- يقارن بين الأطوال والأحجام للأثر التاريخي مثل (أهرامات - سدود - مسلات - أعمدة - مآذن - قباب).
- ٧- يدرك كيف كان الرجل القديم مخلصاً ومتقناً عمله.
- ٨- يتعرف على الملابس المختلفة للآثار، حجارة (التمائيل)، ناعم (مسلة)، معدن (تابوت).
- ٩- يتعرف على الألوان المختلفة التي تميزت بها الآثار واختلاف الألوان باختلاف الحجر.

(1) محمد متولي قنديل: مشروع تطوير كليات التربية، مرجع سابق

- ١٠- يتعرف على أهم الخامات التي استخدمها الرجل القديم (حجر - رخام - عاج - مرمر - خشب - فضة - ذهب - برونز - نحاس)
- ١١- يشكل باستخدام الصلصال والعجائن (هرم - تمثال - معبد صغير)
- ١٢- يتعرف على قصة بناء المساجد والقلاع وأسباب بنائها
- ١٣- يشكل باستخدام الصلصال والعجائن: تمثال - قلعه - مآذن - قبة - مسجد صغير
- ب- الأدوات المستخدمة : أدوات (الزينة - الصيد - الزراعة - الحربية) فى العصور القديمة:

- ١- يتعرف على أهم الأدوات المنزلية التي كان يستخدمها الرجل القديم (أسرة - مقاعد - صناديق خشبية لحفظ الثياب - حصر - أبسطة - موائد - أواني فخارية - زجاج - بلور - إبريق).
- ٢- يتعرف على أهم الأدوات الزراعية (الشادوف - الفأس - المحراث - المنجلة - الرحاية - الصومعة).
- ٣- يتعرف على أهم أدوات الصيد والقنص (الشباك - الحراب - مراكب الصيد - الفخاخ - الشعر).
- ٤- يتعرف على أهم الأدوات الحربية (الحرب - الأقواس - العجلة الحربية-خوذة- درع-سيوف).
- ٥- يتعرف على أهم الاستخدامات لكل أداة وخاصة أدوات الكتابة.
- ٦- يتعرف على أسماء الآلات وكيفية نطقها واستخدامها.
- ٧- يتعرف على الدواعي التي أدت بالرجل القديم إلى استخدام العجلة الحربية.
- ٨- يشكل باستخدام العجائن والصلصال والخيوط وورق البردي، مركب صيد وأداة حربية.

ج- الأعياد والاحتفالات وأدوات الزينة

- ١- يتعرف على أهم الأعياد والمناسبات التي نحتفل بها قديماً إن وجدت أو حديثاً مثل (المولد النبوي - الأضحى - الربيع - عيد الميلاد - عيد الوحدة - عيد الجلاء - عيد الأم - عيد العمال - عيد الثورة).
- ٢- يتعرف على أدوات الزينة (أساور - قلائد - سلاسل - خواتم - غوايش)

- ٣- يصنف الأعياد بين اجتماعية، دينية، قومية.
- ٤- يتعرف على أشكال الزينات والرايات التي تستخدم في الأعياد.
- ٥- يتعرف على الأحجار الكريمة التي تشكل أدوات الزينة والمعادن (فضة - ذهب - ماس - لؤلؤ).
- ٦- يقارن بين جماليات الزينة قديماً وحديثاً.
- ٧- يقارن بين الأعياد قديماً وحديثاً.
- ٨- يقارن بين التطور الحديث في الأدوات (الزراعية - الصيد - الحربية - الموسيقى).
- ٩- يقارن بين الطرز المعمارية القديمة والحديثة.
- د- يدرك الأطفال واجبا تهم نحو الحفاظ على التراث القديم الذي ورثوه عن أجدادهم وامتداد ذلك إلى حضارتهم العربية والإسلامية:
- ١- يلتزم بقواعد النظام عند زيارة الآثار والمعابد في المتاحف.
- ٢- يحافظ على نظافة المكان الذي يحيط بالآثار والمعابد.
- ٣- يحافظ على ممتلكاته ويصونها مثلما حافظ أجداده على الآثار.
- ٤- يعتز بقدره الرجل القديم وإصراره على الدافع عن وطنه.
- ٥- يتقن عمله مثلما فعل الرجل القديم في كافة أعماله.
- ٦- يذكر أهم الواجبات التي يجب أن يتبعها تجاه بلده الذي حافظ عليها أجداده.
- ٧- يدرك خطورة تلوث البيئة.
- هـ- يدرك الأطفال العلاقة بين الزمن والمكان ويتحدد ذلك في:
- يضع الأطفال الأحداث والناس في تسلسل معبرين عن ذلك بتعبيرات حسية مكانية لتلك الأحداث.
- يستخدمون ألفاظ ترتبط بالزمن (الماضي، الحاضر، المستقبل).
- يشرحون كيف يرتبط الحاضر بالماضي، موضحين أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وكيف تتغير الأشياء مع الزمن، وبقاء أشياء على حالها دون تغيير.
- و- يعتز الأطفال بحضارتهم عبر الزمن، ويفخرون بهؤلاء الأبطال والعظماء الذين ساهموا بجهدهم وفكرهم في الحضارة الحديثة:

يعطى الأطفال أدلة باستخدام مصورات ورسومات ونماذج وأعمال فنية. لتوضيح أحداث ومواقف تاريخية لما قام به أجدادهم من ابتكارات وصناعات كانت هي الركيزة الأساسية في الحضارة الإنسانية اليوم مثل:

- ابتكار الساعة بجميع أنواعها.
- أرقام الأعداد وأهمها الصفر.
- نظم الزراعة الفريدة. كبناء المدرجات الزراعية.
- بناء السدود والقلاع.

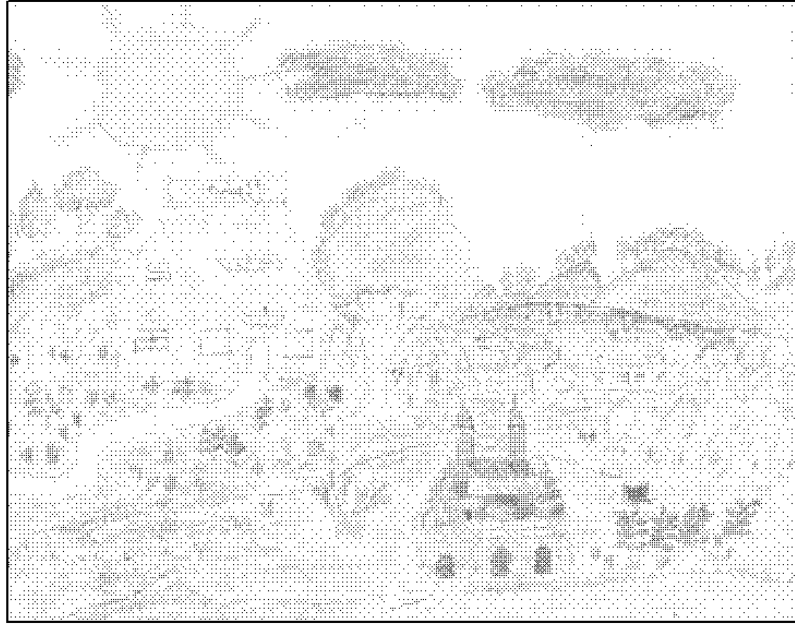
المفاهيم والمهارات التاريخية المقترحة الوحدة الأولى (آثاري)

المفهوم	الدروس والأنشطة
آثاري	<ul style="list-style-type: none"> - المباني والطرز المعمارية (السود- القصور- المعابد- القلاع- المنازل) - بناء المدرجات الزراعية القديمة على قمم الجبال - تصنيف الآثار إلى مجموعات طبقا لنوعها (مباني- تماثيل- أضرحة - مساجد- قلاع) - تحديد ألوان الآثار المختلفة نظرا لتنوع البيئة اليمينية (أحجار مختلفة - طوب أحمر) - أهم الخامات التي استخدمها اليمنى القديم (حجر- رخام- عاج- خشب- ذهب- فضة- نحاس) - أشكال القباب والمآذن الإسلامية - المقارنة بين أحجام المآذن والقباب

الوحدة الثانية (تراثي)

المفهوم	الدروس والأنشطة
تراثي	<ul style="list-style-type: none">- أهم الأدوات المنزلية التي كان يستخدمها اليمنى القديم (مقاعد-صناديق-حصر-أواني فخارية-زجاج-مسارج-مطاحن)- أهم الأدوات الزراعية القديمة (المحراث، الشريم، الصخرة الخاصة بفصل التبن عن القمح)(الرحى)- أهم أدوات الصيد والقنص (الشباك-الحراب-النبال-مراكب الصيد)- أهم الأدوات الحربية(الحراب- الأقواس- السيوف)- أهم أدوات الكتابة القديمة (اللوح - الدواة - القلم الكشطه)- أوجه التشابه والاختلاف بين العصر الماضي والحاضر من حيث وسائل النقل - والملابس- وأواني الطعام

المفاهيم والمهارات الفنية المقترحة



مقدمة:

إذا كان الهدف الرئيسي لفلسفة التربية الحديثة في مرحلة الطفولة المبكرة هي إعداد الطفل وإمداده بالخبرات التي تمكنه من النمو المتكامل في اتجاه إيجابي، والعمل على تنمية وازدهار قدراته، فإن التربية الفنية تعتبر هي الوسيلة التربوية التي تصل إلى نفوس الأطفال وتحرك انفعالاتهم، وتنمي أذواقهم، وتؤكد ابتكاراتهم من خلال التعامل المباشر مع البيئة وأدواتها الفنية المتنوعة، وأنشطتها المتعددة.^(١)

ومن هنا نجد أن التربية الفنية لها مكانة متميزة بين وسائل تربية الطفل، لسرعة وسهولة تأثيرها على وجدانه وإيقاظ حسه الجمالي حيث تعتبر وسيلة من وسائل نموه المتكامل والمتوازن.

والفن في الطفولة المبكرة يمكن أن يكون نشاطا يعطي إحساسا عظيما بالرضا لكل من الأطفال والمعلمة، وذلك إذا ما نجحت المعلمة في تجهيز ركن الفن بالروضة، يمكن للأطفال أن يشتركوا بعمق في أنشطة تعتبر ذات معنى بالنسبة لهم شخصياً. إن الفن

(١) عبلة حنفي: ١٩٨٩، فنون أطفالنا، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ص ٣٩.

يمكن أن يصبح وسيلة تعبير عن الذات، وعلى المعلمة أن تكون ملاحظة جيدة للأطفال أثناء عملهم في اكتشاف الفن، و إن الأطفال الصغار لديهم الكثير ليعلموه لنا إذا ما كنا منفتحين بدرجة كافية للتعلم منهم، وإن أفكارهم الجديدة للخامات يمكن أن تعطينا استبصاراً جديداً في العملية الابتكارية، ومهمتنا هي تدعيمها.⁽¹⁾

والتربية الفنية تعتمد على دراسة البيئة الطبيعية التي تحيط بالطفل إذ نجد أنها زاخرة بمختلف الخامات الطبيعية التي يمكن أن نصنفها إلى خامات طبيعية نباتية مثل: الألياف، والحبال، وسيقان الأشجار، والأوراق، والبذور الجافة، والثمار، والعديد من الأخشاب.

كما أن هناك أيضاً الخامات الحيوانية التي تشمل الجلود والعظام والأصواف كما توجد بعض الخامات الحيوانية التي ترتبط بالحياة البحرية مثل القواقع، والأصداف، والمرجانيات، ومن الخامات الطبيعية الأحجار والرمال، والصخور الناعمة، وكذلك الأوراق وشرائح البلاستيك والأسلاك ورقائق المعادن، ونفايات البيئة التي يمكن أن تصلح بعد عملية توليف ومواعة.

أهمية التربية الفنية للطفل:

هناك تأثير قوي للفنون على نمو الطفل بشكل عام فعن طريق الفنون يعبر الطفل عن ذاته وأفكاره واهتماماته وأحاسيسه، وتزداد معرفته بيئته وذاته، فاللوحات والأعمال التشكيلية التي يستمتع بها الطفل خلال مراحل مبكرة من عمره تظل نشطة معه داخل عقله ووجدانه وخلال مراحل عديدة تالية من عمره:⁽²⁾

والتربية الفنية سواء كانت تشكياً فنياً أو مهارات فنية أو رسم أو ما إلى ذلك لها تأثير كبير في إيقاظ حواس الطفل وتدعيم مداركه المتنوعة لأن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة محباً للاستطلاع والاكتشاف والفضول لكل ما يحيط به سواء خارج بيئته أو داخلها، وتعد التربية الفنية مجالاً خصباً لإشباع هذه الحاجات في نفسه.

(1) Janice J. Beaty:1992, *Preschool appropriate Practices Harcourtbrace jonanovich*, U.S.A. P97

(2) شاكر عبد الحميد: ٢٠٠١، التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، سلسلة ثقافية شعرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت. ص ٤١٦.

ما هي التربية الفنية ؟

التربية الفنية في مرحلة الطفولة المبكرة (رياض الأطفال) تأخذ أشكالاً متعددة، إلا أن أهم ما يمارس طفل الروضة في روضته هو: مهارات التشكيل بالعجائن المعروفة كعجينة الملح والرمل والورق والخشب، أو الصلصال، أو مهارات التعبير الفني التي غالباً ما تكون (التلوين، التصفير، الصباغة، البرم، القص، الثني، التركيب أو الرسم).

أهم أهداف منهج الفنون لدى طفل الروضة: (١)

- تنمية أساليب التعبير المرئية لدى الأطفال.
- معاونة الأطفال على العمل من خلال العديد من الخامات واكتشافها.
- معاونة الأطفال على تنمية الشعور بالإنجاز، والشعور بالقيمة.
- معاونة الأطفال على التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم من خلال الفن المرئي.
- تنمية المهارات اليدوية من خلال أعمال، ومواضيع تهتم الأطفال.
- تنمية القدرة على الابتكار من خلال ترك المبادرة للأطفال في اتخاذ القرارات بشأن الخامات التي يتناولونها.
- تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال من خلال عرض أعمالهم ومناقشة إنتاجهم وإنتاج الأطفال الآخرين.
- تنمية القدرة على العمل الجماعي، ومشاركة الآخرين في الأفكار، وفي العمل، وفي التواصل.

أهم معايير المفاهيم والمهارات الفنية: (٢)

معايير الإدراك البصري لمرحلة الحضنة ورياض الأطفال:

- تنمية المهارات الأساسية ولغة الأطفال المرتبطة بمفردات الفنون البصرية من خلال العمليات وتحليلها، والاستجابة للمعلومات الحسية التي تعبر عن ملاحظاتهم.
- إثارة وعي الطفل بإمكاناته الفطرية (حواسه)، وتهيئة الفرص لاستخدامها للكشف عن خواص الأشياء، والكائنات من حيث: الشكل - الحجم - اللون - الملمس - الرائحة.

(١) عزة خليل: ٢٠٠٥، الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي ط٣، القاهرة ص٢٧٢

(٢) محمد متولي قنديل: مشروع تطوير كليات التربية، مرجع سابق

لتحقيق الأهداف التالية:-

- يكون الطفل صوراً ذهنية (للأشياء والخامات) التي يتعامل معها في بيئته.
- يشكل الطفل بالعجائن أشكال طيور مستخدماً القوالب البلاستيكية.
- يشكل الطفل بالعجائن أشكال حيوانات مستخدماً القوالب البلاستيكية.
- يشكل الطفل بالعجائن أشكالاً مستوحاة من الحشرات مستخدماً القوالب البلاستيكية.
- يطبع الطفل أشكالاً مستوحاة من أوراق الأشجار مستخدماً طباعة البصمة.
- يشكل الطفل بعض ألعاب الأصابع المستوحاة من الطيور، والحيوانات، والحشرات مستخدماً الأوراق الملونة.
- يقارن الطفل بين الأشياء، والكائنات، والخامات للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف.
- يطابق الطفل بين الأشياء والكائنات المتشابهة.
- يصنف الطفل الخامات الطبيعية، والمصنوعة.
- أن يتعرف الطفل على بعض (الحقائق - المهارات - القواعد السلوكية) المرتبطة بمفاهيم التكوين الشكلي): (النقطة - الخط - المساحة - اللمس - اللون - الكتلة - الفراغ - الفتح - الغامق - حدود إطار الصورة)

٣-التعبير الإبداعي:

- تنمية قدرة الأطفال على الإبداع من خلال الممارسة الفعلية لمناشط التعبير الفني (المسطح - المجسم).

لتحقيق الأهداف التالية:-

- يلاحظ الطفل تنفيذ بعض الأعمال الفنية ثنائية الأبعاد من خلال بيان عملي تقوم به المعلمة أمامه.
- يلاحظ الطفل خطوات تنفيذ بعض الأعمال الفنية ثلاثية الأبعاد من خلال بيان عملي تقوم به المعلمة أمامه.
- يختار الطفل الخامات والأدوات التي تصلح للتعبير الفني المسطح.
- يختار الطفل الأدوات التي تصلح للتعبير الفني المجسم.
- يعيد الطفل صياغة بعض الأشكال الهندسية إلى أشكال (طيور- حيوانات - نباتات).

- يعدل الطفل ويطور في استخدام خامات التشكيل الورقى في تكوينات جديدة (تشكيل بالشرائط الورقية - تشكيل بالعجائن الورقية).
- يبتكر الطفل أشكالاً ثنائية الأبعاد مستخدماً (الطبع - القص واللصق - الرسم الحر - الرسم المقيد)
- يبتكر الطفل أشكالاً ثلاثية الأبعاد (بناء وتركيب - فك ودمج- تشكيل مستخدماً خامات البيئة

٤- القيمة الجمالية

- إكساب الأطفال بعض المهارات الأساسية المرتبطة بمفاهيم العلاقات الجمالية الشكلية.
- تنمية التذوق الجمالي للطفل من خلال الرؤية الفنية للأثار القديمة - للمفردات الشكلية في المتاحف - الحدائق - الموالد - الأسواق.

لتحقيق الأهداف التالية:

- يشاهد الطفل مجموعة من المفردات الشكلية لبعض الإيقاعات الحركية الشكلية للحيوانات.
- يفرق الطفل بين حركة (الأسد - القطة) من حيث قوة الحركة وضعفها.
- يلاحظ الطفل الوحدة بين سرعة الإيقاع الحركي وسرعة الإيقاع الموسيقى.
- يفقد الطفل حركات إيقاعية تعبر عن السرعة، وأخرى تعبر عن البطء.
- يطبق الطفل ما تعلمه حركياً مستخدماً طباعة الاستنسل. لعمل تعبير شكلي حركي للحمار الوحشي مثلاً.
- يرسم الطفل صورة تعبيرية عن حركة الحمار الوحشي.
- يشاهد الطفل بعض لوحات التصوير الجداري من الفن القديم، توضح التشابه في المفردات الشكلية للإيقاع الحركي لبعض الطيور.
- يشاهد الطفل بعض لوحات التصوير الجداري من الفن القديم توضح وحدة الشكل.
- يشاهد الطفل بعض لوحات الفنانين المعاصرين والتي توضح الإيقاعات الحركية لبعض المفردات الشكلية.

- يقد الطفل بعض الإيقاعات الحركية للمفردات الشكلية المعروضة عليه من الفن القديم
- يكون الطفل صورة مجزأة لبعض لوحات التصوير الجداري من الفن القديم.
- يلاحظ الطفل الإيقاع الخطي لمجموعة مختلفة من طرق تصفيف الشعر في الفن القديم.
- يلاحظ الطفل الإيقاع الشكلي المتنوع لحركة الأيدي والقدم في الفن القديم.
- يشاهد الطفل بعض الحركات الإيقاعية التي تساعد على التواصل الاجتماعي من الأفراد.
- يشكل الطفل مستخدماً أعواد الكبريت المستخدمة بعض الإيقاعات الخطية الشكلية لحركة الحصان.
- يشاهد الطفل بعض الإيقاعات الحركية للباقة في الأسواق (حركة بائع العرقسوس).
- يلاحظ الطفل الإيقاع الحركي لحيوانات السيرك.
- يشاهد الطفل بعض التكوينات لأشكال هندسية ذات الإيقاع الحركي لشكل (إنسان - حيوان - طائر).
- يعيد الطفل صياغة بعض الأشكال الهندسية إلى مفردات شكلية ذات إيقاعات حركية (إنسان - حيوان - طائر - أسماك).

٥- تنمية القدرة التصويرية عند الأطفال

لتحقيق الأهداف التالية:-

- يعبر الطفل عن ذاته وعن خبراته التي مر بها من خلال :
- تفسير وتأويل بعض مفردات الفنون البصرية التي طرحتها بعض الصور والرسوم.
- يعرف الطفل الصورة من وضعها.
- يعرف الطفل المهن من الصور والرسوم البصرية التي تمثلها.
- يعرف الطفل المهن من الصور الظلية التي تمثلها.
- يعرف الطفل المهن من وصف أعمالها باستخدام خيال الظل.
- يطابق الطفل بين صورة (مواقف - أشخاص - خامات) والصورة الظلية المناسبة لها.

- فك ودمج بطاقات مصورة لبعض المهن وأدواتها.
- يعرف الطفل بعض المهن من بعض أشكال الرموز والعلاقات الخاصة بها.
- يعرف الصورة الكلية لبعض المهن من رؤية الجزء فقط.
- يعرف الطفل صورته، وصورة العائلة، وصور أصدقائه، وصور بعض الرموز، والشخصيات العامة (رئيس الجمهورية).
- بناء وتركيب بعض المكعبات الخشبية، أو البلاستيكية، أو علب الكبريت المستخدمة لعمل نماذج لبعض (الأبراج - وسائل المواصلات).
- يشكل الطفل بأعواد الكبريت والشفاطات بعض التعبيرات الخطية لأشكال (إنسان - حيوان - طيور - أسماك).
- يستخدم بعض خامات البيئة الطبيعية والمصنوعة. لتوظيفها في بعض المدلولات الشكلية لعناصر العمل الفني (النقطة - الخط - المساحة - الملمس - اللون - الكتلة - الفراغ - حدود إطار الصورة).
- يبتكر تكوينات (لنباتات - طيور - حيوانات - كائنات) من عجائن (الصلصال - الورق الدقيق).
- يعيد صياغة بعض الأشكال الهندسية إلى أشكال مستوحاة من (الحيوانات - الطيور - النباتات - الكائنات).

الأهداف العامة بالمفاهيم والمهارات الفنية المقترحة

- الأهداف المعرفية: من المتوقع أن يتعرف الطفل على :-
- بعض المعلومات والحقائق عن الأنشطة الفنية من خلال العجائن.
- المجسمات التي تُشكل من مختلف العجائن.
- عجائن الملح، و الورق، والخشب، والرمل، وكيفية صنعها.
- بعض المهارات اليدوية كالقص، واللصق، والثني والبرم، والتضفير، والصابغة، والتلوين.
- الخصائص المميزة للأشكال و ملامسها.
- أوجه الشبه والاختلاف بين الخامات وأشكالها.
- مصادر الخامات المستخدمة في كل بيئة.

- الخامات من خلال التوليف.
- الأهداف الوجدانية: المتوقع من الطفل أن:-
 - يعي أهمية الأنشطة الفنية.
 - يميل إلى التعاون مع الأقران في استخدام الخامات المختلفة.
 - يكتسب الثقة بنفسه، وتحقيق الذات من خلال التفاعل الإيجابي مع المهارات المختلفة.
 - يميل إلى التعاون مع الأقران في استخدام الخامات المختلفة.
 - يقدر قيمة العمل اليدوي من خلال ممارسة التشكيل والأعمال الفنية الأخرى.
 - يعجب بالأعمال التشكيلية والفنية والمهارية .
 - يشارك بايجابية في ممارسة الأنشطة الفنية (كالتوليف و عمل المجسمات).
 - يهتم ببعض الأعمال الفنية المهارية.
- الأهداف المهارية: المتوقع من الطفل أن:-
 - يصنف العجائن وفقاً لنوعها.
 - يشكل مجسمات من العجائن المختلفة لبعض الفواكه و الخضروات.
 - يميز أوجه الشبه، و الاختلاف بين الخامات و أشكالها.
 - القدرة على ممارسة السلوك الإبداعي.
 - يتدرب على صنع عجينة الملح، و الورق، والرمل، والخشب.
 - ينتج بعض التشكيلات من خلال التوليف.
 - ينتج بعض التشكيلات والمجسمات.
 - أن يستخدم الطفل حواسه الخمسة.
 - يمارس مهارة القص واللصق والثني، والتضفير، والإضافة والتركيب والبرم والتلوين و الضغط.

المفاهيم والمهارات الفنية المقترحة:

تتكون المفاهيم الفنية المقترحة من وحدتين هما كالتالي:

الوحدة الأولى: (التشكيل بالعجائن)

وتتضمن المفاهيم والمهارات الآتية:

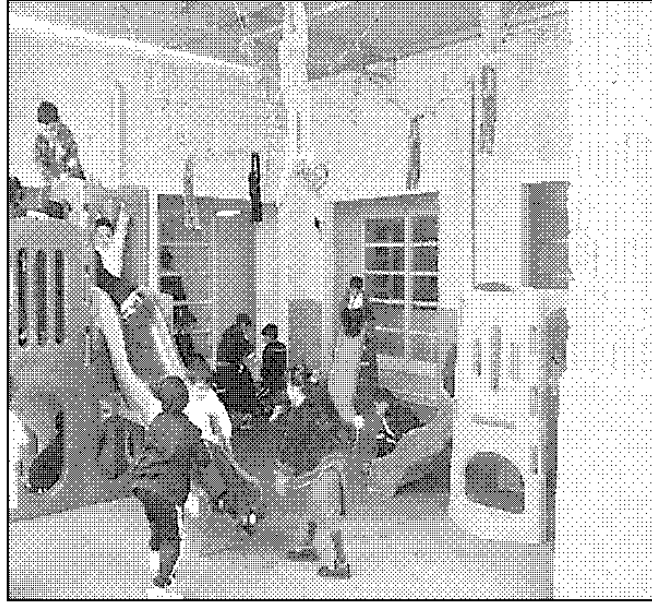
المفهوم	الأنشطة
العجينة	يتعرف على العجائن المختلفة للتشكيل وكيفية صنعها كعجينة الملح، والخشب، والورق، والرمل من خلالها يمارس الطفل بعض الأنشطة الخاصة بعمل المجسمات والتشكيلات والمهارات الإبداعية.
المجسم	يتعرف الطفل على أنواع المجسمات التي تشكل من العجائن المختلفة لبعض أنواع الفواكه والخضروات وبعض الحيوانات والزواحف.
التشكيل	يتعرف الطفل على أنواع التشكيلات التي يكمن القيام بها من خلال العجائن كتشكيلات الأشجار، والأزهار، والتحف، وبعض الأدوات كالساعات والقلائد وما شابه ذلك.
التوليف	يتعرف الطفل مهارة التشكيل من جمع بعض العجائن الموجودة أمامه لتنمية الخيال والسلوك الإبداعي.

الوحدة الثانية: (مهارات التعبير الفني)

و تتضمن المفاهيم و المهارات التالية:

المفهوم	الأنشطة
التلوين	التعرف على التلوين والقيام به، يسمح للطفل بتنمية حركة اليد والأنامل لإضفاء القيم التشكيلية والملمسية الطبيعية للخامات.
النثي	إحداث ملامس حسية وتشكيلية على الخامات القابلة للطي.
البرم	تداخل الخامات يشكل دائري وبخاصة الورقية منها للحصول على أشكال حلزونية.
التضفير	تحريك اليد والأنامل بطريقة متبادلة لإضافة الجماليات لإعمال الطفل الفنية التي يقوم بها.
القص	صياغة الخامات القابلة للقص للحصول على أشكال تعبيرية جديدة.
مهارات اللصق	قدرة الطفل على إضافة بعض الخامات باستخدام مواد لاصقة للوصول إلى صياغات جديدة في الشكل واللون والملمس.
التركيب	قدرة الطفل على عملية الجمع بين الخامات المتنوعة لتشكيل نماذج إبداعية.

المفاهيم والمهارات الحركية المقترحة



المقدمة:

تحتل مرحلة رياض الأطفال باهتمام الدول المتقدمة، وذلك لأهمية هذه المرحلة وخطورتها في تكوين الشخصية الإنسانية المتزنة السوية، ويتمثل هذا الاهتمام في توفير مؤسسات تربوية تحقق الرعاية الشاملة للطفل. بما يكفل بناء الشخصية بناءً متكاملًا.⁽¹⁾

وكما هو معروف أن الحياة المدنية الحديثة، والتي من مظاهرها الهجرة من الريف إلى المدينة واستخدام البيوت المتلاصقة، أو الشقق السكنية الصغيرة التي لا متنفس لها ولا روح، ووجود الفضائيات والشبكة المعلوماتية، وألعاب الحاسوب قد حجرت الانفعالات الحركية للطفل، وقيدت السلوك الحركي الاجتماعي له، وحجزت وقتًا كبيرًا من وقت الطفل، الأمر الذي لا يبقى مع مثل هذه الحياة وقتًا للنشاط الحركي.⁽²⁾

وتعد البرامج الحركية بأنشطتها المختلفة من أنجح البرامج التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع الجوانب، فالحركة إحدى الدوافع الأساسية

(1) المؤتمر الثاني للمناهج الدراسية: ١٩٩٤م دراسات في المناهج وطرق التدريس، الكويت، العدد الرابع والعشرون، فبراير ١٩٩٤ ص ٨٦

(2) هاشم الكيلاني: ٢٠٠٥، التربية الحركية في رياض الأطفال، مجلة دراسات قسم العلوم التربوية، مجلد ٣٢ ع آذار ٢٠٠٥، الجامعة الأردنية

للإنسان، فعن طريقها يبدأ الطفل منذ حياته الأولى في التعرف على العالم المحيط به. وتؤكد عفاف عبد الكريم على أن الحركة تكون دائماً وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية إذا نفذت بطريقة صحيحة.^(١)

ولعل أهم ما يميز الطفولة هو الميل للعب والحركة، فعن طريق هذا الميل الطبيعي يتعلم الطفل الممارسة الحركية. وقد فطن علماء التربية إلى أهمية اللعب في الاستفادة منه في عملية التربية والتعليم، لأن السنوات الأولى التي يقضيها الطفل في مرحلة الروضة تعتبر مجالاً خصباً للنمو الحركي والمهارات الحركية التي تتناسب مع قدراته واستعداداته^(٢). إن برامج التربية الرياضية تظهر أهميتها في أي مرحلة من مراحل التعليم في أنها الوسيلة التي تساعدنا على تحقيق هدف التربية المتزنة الشاملة حيث لا يبنى أي منهج إلا على أساس ميول المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم، كما أن بممارسة اللعب يتعرف الطفل على نفسه، ويهتدي إلى مكانه، وكيف يرتبط بالعالم المحيط به.

وتؤكد الأبحاث العلمية أن النظام الصحي النشط عند الكبار هو نتاج التعلم المبكر للمهارات الحركية الأساسية في مرحلة الروضة، والطفولة المبكرة بشكل عام.^(٣) وتؤكد بعض الدراسات أنه يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية، والعقلية والنفسية، والاجتماعية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه، فالحركة هي أول وسائل التعبير والاتصال بين الطفل منذ ولادته في العالم الخارجي من حوله.^(٤)

ويؤكد (حسن حموده) أن الحركة هي التي تساعد الطفل على اكتساب الكثير من النواحي المعرفية في اكتساب البيئة المحيطة به.^(٥)

هذا وتشير (الهام عبيد) إلى أن للتربية الحركية واللعب بشكل عام أدواراً كبيرة في مساعدتهم على النمو الجسمي، والتأزر الحركي والعضلي، ويزيد وعيه الجسمي، وكذا

(١) عفاف عبد الكريم: ١٩٩٥م، البرامج الحركية والتدريس للصغار، مكتبة المعارف الإسكندرية ص ٥٦

(٢) Vennier, M. And Others. 1973., *Teaching physical education elementary Schools*. Sounders Company. Inc. p328

(٣) World Health Organization. 1997. The heidelberg guideline for promoting physical activity among older Person., *Journal of Aging and Physical Activity*, 5.(1)2-8

(٤) كمال درويش وآخرون: ١٩٧٣م، دراسات وتطبيقات تربوية، دار النهضة العربية، القاهرة ص ٥٤

(٥) حسين أحمد حموده: ١٩٩٥م، تأثير برامج أنشطة حركية مقترح على تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

وعيه بالمكان والعالم المحيط به.^(١)

وإن اختيار برنامج مناسب لنشاط الأطفال في مرحلة الروضة لمهمة حيوية لا يستهان بها، فيجب التفكير لتحديد نوع النشاط الذي يشبع احتياجات الأطفال لفترة طويلة من اليوم، فالأطفال يتميزون بالحيوية واليقظة، وانجذاب اهتماماتهم إلى أشياء تعجبهم، وحتى لا يسعهم الوقت للشجار والمعاكسات.

مفهوم التربية الحركية

يرى (أسامة راتب، وأمين الخولي) نقلاً عن "Doughtery, Woods" أن التربية الحركية في جوهرها هي تكيف الطفل حركياً مع جسمه، كما أكد أن هذا الاتجاه يلقى قبولا كبيرا لدى العديد من المفكرين التربويين، ويمثل مفهوم التربية الحركية اتجاهاً جديداً لا على مستوى التربية البدنية فحسب، وإنما على المستوى التربوي بشكل عام، فهي نظام يستهدف التربية الشاملة للطفل.^(٢)

وترى "ماجدة عقل" أن التربية الحركية هي إحدى الاتجاهات الحديثة في التربية وهي تعكس إحدى نتائج النهضة العلمية في المجال التربوي، فالتربية الحديثة تنظر للإنسان كوحدة متكاملة جسمياً وعقلياً ووجدانياً، ونادت بالاهتمام بكل جوانب نموه من خلال الاستعانة بالحركة القائمة على أسس علمية سليمة.^(٣)

ومن هنا فإن الباحث سوف يحاول اقتراح بعض المفاهيم والأنشطة الحركية التي تساعد الأطفال في تنمية وعيهم الجسمي والمكاني نظراً لأن الوعي هو آلة الإنسان في الفهم والإدراك. إضافة إلى بعض الألعاب الرياضية المتوافقة مع خصائص هذه المرحلة مثل الجري، والوثب، وثني الركبتين، والمشي، واللعب على الأدوات الموجودة في الروضة مثل التزحلق والتعلق ورمي ولعب الكرة وغير ذلك مما يساعد الجسم على النمو السليم والجدير نكره أن هناك أنواعاً أخرى مختلفة للوعي كالوعي: الأتجاهي، والزمني،

(١) الهام عبيد: ١٩٨١م الأسس الاجتماعية والنفسية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية ص ٣٥.

(٢) أمين أنور الخولي، أسامة راتب: ١٩٨٢، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة ص ٣٨

(٣) ماجدة عقل: ١٩٩٢، تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية للمعلمة مع برامج للأنشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا. ص ١٦

والسطحي، والأساسي والانعكاسي... الخ.

لكن الباحث اقتصر على الوعي الجسمي، والوعي المكاني، لأن وعي الطفل بأجزاء جسمه وقدرة هذه الأجزاء على الحركة في المجال المكاني تزيد من وعي الطفل بالحركات التي يمكن القيام بها.

أما الوعي المكاني فإنه يتضمن نوعاً من الفراغ الذي يتحرك فيه الجسم، ومفهوم الفراغ يرتبط عند الطفل ارتباطاً وثيقاً بنمو نشاطه الحركي في البيئة التي يعيش فيها.

الوعي الجسمي:

ويقصد به قدرة الطفل على تمييز أجزاء جسمه بمزيد من الدقة والوضوح، وهذه القدرة تتدرج تحت ثلاث نقاط هي:-(¹)

- أ- معرفة الطفل أجزاء الجسم، والمقصود بها القدرة على تحديد مكان أجزاء الجسم.
- ب- معرفة الطفل لوظائف أجزاء هذا الجسم، وعن الحركات التي نستطيع القيام بها. ويرى "محمد قنديل" أنه لا بد من توفير بعض الألعاب التي تساعد الطفل في التعرف على أوضاع جسمه في حالة السكون، والنشاط، لبناء تصور عن جسم الإنسان، ومن أهم هذه الألعاب: (²)

- استخدام لعب ورسومات تمثل أوضاع الجسم المختلفة
- استخدام المرآة للتعرف على أجزاء الجسم
- تشكيل أجزاء الجسم المختلفة بالصلصال
- فك وتركيب أجزاء الجسم على شكل لعبه

هذا ويقول "جونثرامسبرجر" أن طبيعة أنشطة المعهد الأوربي للتربية الكشفية، والتي تتعلق ببناء الجسم لا بد من التعرف على أجزاء الجسم من خلال العمل في الطبيعة. (³)

(¹) أحمد عبدا لرحمن السرهيد، وفريدة إبراهيم عثمان: ١٩٩٣م، الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقها لرياض الأطفال في المرحلة الابتدائية. دار القلم، الكويت ط١١ ص ٤٨.

(²) محمد متولي قنديل: ١٩٨٦، دراسة تقويمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملائمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا ص ٣٤.

(³) Amesberger, G.1988.Theoretical cenerations of therapeutic concept in adventre therapy, Aus Tria,: 1-77 Eric. ED364506

ويرى الباحث أن زيادة وعي الطفل بأجزاء جسمه، وقدرة هذه الأجزاء على الحركة في المجال المكاني تزيد من وعي الطفل بالحركات التي يمكن القيام بها. والجدير بالذكر أن كثيراً من الأفعال والحركات الجسمية تنمو بمجرد دخول الطفل الروضة، وعلى المعلمة تقديم الفرص للاكتشاف الدائم للوعي الجسمي.

الوعي المكاني:

ويشمل علي:

- معرفة الطفل لحجم الفراغ الذي يشغله الجسم.
 - قدرة الطفل علي تكوين صورة صحيحة لهذا الجسم في الفراغ الخارجي.
 - والوعي المكاني يتمثل في الفراغ الذي يشغله الطفل بجسمه، كذلك في الفراغ المحيط به، والوعي بالفراغ يوجه حركة الطفل فيستطيع التنقل في الاتجاهات المختلفة، وفي المستويات المختلفة.
- ويرى (Bett) وآخرون^(١) أنه لكي يُنمى الإحساس بالفراغ عند الطفل لابد من زيادة الوعي المكاني وخاصة الأغراض اليدوية المختلفة بطرق متعددة بما فيها إمساك الكرة ووضعها في أوضاع مختلفة وكذا إرسال الكرة بعيداً أو قريباً، والتعامل مع الأشكال الدائرية وما يمكن عمله بهذه الأشكال الدائرية، أثناء اللعب.
- وترى (بهية البدن)^(٢) (وأمين الخولي)^(٣) أن الوعي المكاني يتضمن نوع الفراغ الذي يتحرك فيه الجسم بالإضافة إلى الاتجاه والمستوى والمسار الذي يأخذه الجسم في الحركة.

(١) Bett. G. and Others.1996. Physiel education unit plans dor preschool kindergarten ten. Human Kinetcs Munited Slate od America.. Pp219

(٢) بهية البدن ١٩٨٨، أهمية التربية الرياضية لطفل المرحلة الابتدائية، كلية التربية. جامعة البحرين. قسم التربية الرياضية ص ١٠١

(٣) أمين الخولي وآخرون : ١٩٨٢، التربية الحركية للطفل : دار الفكر العربي ط ٢ ، ص ٢٣ - ٢٤

الأهداف العامة للمفاهيم والمهارات الحركية المقترحة

الأهداف المعرفية: من المتوقع أن يتعرف الطفل على:-

- أجزاء الجسم.
- الأشكال والأوضاع التي يكون عليها الجسم(عريض، رفيع، أعوج،)
- درجات تحريك الأجسام (سريع، بطيء، قوى،)
- أنواع الاتجاهات.(يمين، شمال، شرق، غرب،)
- العلاقات المكانية (قريب، بعيد، طويل، قصير)
- حجم الفراغ الذي تشغله الأجسام.
- المهارات الحركية مهاريه (الانتقالية، الثابتة، المعالجة).

الأهداف الوجدانية: المتوقع من الطفل أن:-

- يهتم بالتعرف على أعضاء الجسم
- يهتم بالتعرف على الأشكال التي يكون عليها الجسم.
- يميل إلى معرفة أنواع الاتجاهات.
- يميل إلى معرفة أنواع المهارات الحركية.
- يعي أهمية المهارات والحركات الرياضيه.
- يشارك في أداء المهارات الحركية.
- يكتسب الثقة بالنفس، والطمأنينة، وعدم الخوف.

الأهداف المهارية : المتوقع من الطفل أن:-

- يستخدم حواسه بشكل جيد.
- يتعرف على أعضاء جسمه بشكل صحيح.
- يذكر فوائد أعضاء جسمه كلاً على حدة.
- يصنف أعضاء جسمه بحسب مهامها.
- يشير إلى الاتجاهات بشكل صحيح.
- يؤدي الحركات المهارية بكفاءة واقتدار.
- يفرق بين الاتجاهات المتداخلة (كقريب، صغير، بعيد، واسع).

المفاهيم والمهارات الحركية المقترحة

الوحدة الأولى: (الوعي الجسمي)

وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية :

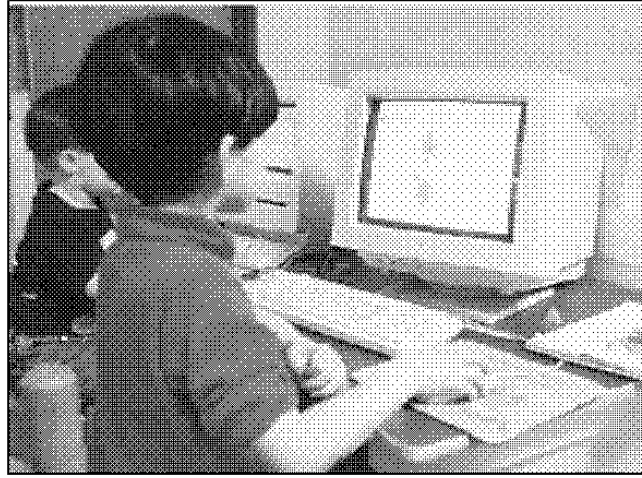
المفاهيم	المهارات
أجزاء الجسم	التعرف على أعضاء الجسم ليكتسب مهارات السرعة، والدقة، والرشاقة من خلال حركات الجري، والمشي، والحبو، والتسلق وممارسة ألعاب الفك، والتركيب، والتشكيل
أشكال الجسم	معرفة القالب الذي يكون عليه الجسم من عريض ورفيع، واعوج ومستقيم من خلال أنشطة القفز والجري والثني والأرجحة والتزلق
الجهد	معرفة تحريك الجسم بدرجات متفاوتة (سريع، بطيء، قوى، ضعيف) من خلال أنشطة الرمي والدوران واللف والقفز والوثب ...

الوحدة الثانية: (الوعي المكاني)

وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية:

المفهوم	المهارات
الاتجاهات	معرفة الاتجاهات المختلفة خلف، أمام، أعلى، فوق، أسفل، تحت من خلال أنشطة الجري، والقفز، والمشي في اتجاهات مختلفة وكذلك الحبو وتنظيف الكرة.
العلاقات المكانية	معرفة الطفل لقریب وبعيد، وجانبي، داخل، خارج، طويل، قصير، من خلال أنشطة الوثب، والجري، والثني، والمط، والدوران ومن بعض الألعاب المسلية الهادفة.
الفراغ العام	قدرة الطفل على تكوين صورته صحيحة للجسم في الفراغ الخارجي وتعامله مع الأجسام الأخرى من خلال أنشطة المشي، والجري الحر والوقوف صف منتظم في الروضة، واستخدام الألعاب الهادفة كلعبة المقاعد والحبال.
الفراغ الشخصي	معرفة الطفل لحجم الفراغ الذي يشغله الجسم من خلال: الجري الحر، والدوران، وتفادي التصادم، وممارسة بعض الألعاب، التمثيلية.

مفاهيم ومهارات الحاسب الآلي المقترحة



مقدمة:

نحن نعيش الآن في عصر العلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات، عصر يتسم بالانفجار المعرفي، عصر أصبحت الحاجة أكثر إلحاحاً للوصول إلى أساليب تعمل على السيطرة المعلوماتية في ظل نظم التعليم التقليدية.

ولقد اتجهت معظم النظم التربوية إلى استخدام مختلف أشكال التكنولوجيا في التعليم، وذلك من أجل مستوى أفضل للخبرات اليومية المدرسية.^(١) ويشير الواقع إلى أن التطور التكنولوجي يسير بسرعة لم تعهد من قبل، الأمر الذي يعكس اتجاهاً نحو المزيد من التطور الكيفي، وزيادة مستوى فعالية المنهج ليلبي التطور التقني الذي يتسم به هذا العصر.

من هنا تبرز أهمية الوسائط والتقنيات المتعددة الحديثة في أساليب التدريس، وزيادة فعالية العملية التعليمية، ومن أهم هذه الوسائط استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر)، والذي عن طريقه يُعرض الكتاب الإلكتروني، وهو مصطلح يستخدم لوصف نص مشابه لكتاب في شكل رقمي يتيح للطفل التعامل مع كميات هائلة من المعلومات مرئية، ومسموعة، ومنطوقة، وعن طريق مباشر وفي صورة أقراص مدمجة.^(٢)

ونظراً لأهمية الحاسب الإلكتروني للأطفال والاهتمام بتعليمه فقد أدخلته أكثر

(١) أحمد حسين ألقاني. ٢٠٠٣. مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. عالم الكتب. القاهرة ص ٢٥٢

(٢) فهم مصطفى محمد. ٢٠٠١. الطفل ومهارات التفكير. دار الفكر العربي. القاهرة. ص ٢٤٤.

الدول المتقدمة ضمن مناهج الطفل و الطفولة المبكرة بشكل عام.(١)
وفي ضوء هذا يمكن أن يقترح الباحث بعض المفاهيم البسيطة التي تتوافق مع
قدرات وحاجات طفل الروضة، إضافة إلى أن هذه المفاهيم الأولية هي ما يحتاجه الطفل
من الحاسب الآلي منها الدخول والخروج منه وتشغيل بعض الأقراص الخاصة به،
وممارسة بعض الألعاب البسيطة.

أهم معايير الحاسب الآلي: (٢) (٣)

- ١- يفتح ويغلق الطفل الجهاز بشكل صحيح.
- ٢- يعرف أجزاء الحاسوب المهمة.
- ٣- يستخدم الفأرة بشكل صحيح.
- ٤- يستطيع فتح ملفات، وأقراص مدمجة.
- ٥- يستطيع دخول الإنترنت.
- ٦- يستخدم البرامج البسيطة في جهاز الحاسوب كبرنامج الرسم.
- ٧- يدرك الطفل دور التقنية في تسهيل الحياة للإنسان.

الأهداف العامة لمفاهيم ومهارات الحاسب الآلي:

الأهداف المعرفية: من المتوقع أن يتعرف على:-

- جهاز الحاسب الآلي.
- أجزاء الحاسب الآلي.
- الطريقة الصحيحة لغلق وفتح الجهاز.
- طريقة تشغيل الأقراص المدمجة.
- فوائد الحاسب الآلي.

الأهداف الوجدانية: من المتوقع من الطفل أن:-

- يهتم بالتعرف على الحاسب الآلي.

(١) Suzanne. L. Krogh. (ed). 2001. *Early childhood curriculum*. New Jersey. Lawnce Erlbaum Associates Publishers.. P.34.

(٢) www.gilbert.k12.az.us

(٣) Fraklin, Sandra Putnam. 2003. *Early childhood for three and four year Olds*. Eric.ED 481493

- يهتم بالتعرف على برامج الحاسب الآلي.
- يشجع على التعلم من خلال الحاسب الآلي.
- يميل إلى المحافظة على الحاسب الآلي.
- يعي أهمية الحاسب الآلي.
- يستخدم الفأرة بشكل صحيح.
- الأهداف المهارية: من المتوقع من الطفل أن:-
- يستخدم جهاز الحاسب الآلي.
- يعرف مكونات الحاسب، وكيفية تشغيلها مع الحاسب.
- يذكر فوائد الحاسب الآلي.
- يستطيع فتح وتشغيل الحاسب الآلي بطريقة صحيحة.

الأنشطة المقترحة:

المفهوم	الأنشطة
الحاسب الآلي (الكمبيوتر)	<ul style="list-style-type: none"> أ- الكمبيوتر جهاز صنعه الإنسان. ب- آلة تساعدنا على التعلم. ج- التعرف على أقراص البرامج الخاصة بالجهاز والبرامج الأخرى. د- الطريقة الأولية للتشغيل.
مكونات الحاسب	<ul style="list-style-type: none"> أ- تعريف أجزاء الجهاز، لوحة المفاتيح، الماوس، الشاشة، سماعة الصوت.. الخ ب- الطريقة المثلى لفتح وغلق الجهاز. ج- السماح للأطفال بالتعامل مع الجهاز التعامل الصحيح والأمثل.
استخدام الحاسب	<ul style="list-style-type: none"> أ- توصيل الطاقة. ب- فتح الجهاز والشاشة. ج- استخدام الماوس ولوحة المفاتيح. د- إدخال الأقراص إلى الجهاز. هـ - غلق الجهاز.

المفاهيم والمهارات البيئية المقترحة



مقدمة:-

كما هو معروف أن أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة المبكرة فهي تمتاز بأنها مرحلة أساسية في تكوين الفرد جسدياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً، وتؤثر تأثيراً عميقاً في حياة الفرد المستقبلية. وطفل الروضة بمقارنته بالمراحل العمرية الأخرى على درجة كبيرة من التقبل، والميل للبحث والاستطلاع والتجريب واستكشاف البيئة من حوله. والحديث عن البيئة وأهميتها في هذا العصر، وما أحدثه الإنسان فيها من تغيرات ملحوظة في الطبيعة، وتعاضم هذا التغيير عما كان عليه في المراحل السابقة. فقد أصبحت البيئة تتعرض للانتهاك والاستنزاف من قبل الإنسان وسلوكه غير السوي تجاهها، وبخاصة في مرحلة التقدم التكنولوجي الهائل حيث حدثت عدة مشاكل أصبحت تهدد مصير الإنسانية جمعاء بل والأجيال المقبلة. فلم تعد مشاكل البيئة قضية محلية بل تحولت إلى قضية عالمية تهددنا جميعاً مما يستلزم تعديل سلوكياتنا واتجاهاتنا نحو البيئة

وقضاياها.^(١) والطفل لا يعيش في معزل عن العالم المحيط به، ولكنه عضو في مجتمع كبير يمثل الساحة التي تؤسس عليها تفاعلاته وعلاقته بالبيئة بكل عواملها المادية والحيوية التي تؤثر فيه ويتأثر بها، فالبيئة والإنسان وسائر الكائنات الحية وغير الحية هي مكونات تتفاعل مؤثرة ببعضها البعض وإحداث أي خلل في مكون من المكونات يعنى فقداناً لتوازن النظام البيئي وتدهور لحياة الإنسان^(٢)، والنجاح الحقيقي في التصدي للمشكلات البيئية يكمن في العمل مع الأطفال فلا بد أن نبدأ بهم، وننمى الوعي البيئي عندهم بمختلف قضايا البيئة، ومشكلاتها وطرق حمايتها، لأن هذه المعرفة ستكسبهم الشعور بالمسئولية تجاهها. وبالتالي ستعدل سلوكياتهم وممارستهم نحوها، وهذا من الممكن أن يأتي من خلال العملية التعليمية في الطفولة المبكرة. وقد أكدت الدراسات انه كلما شارك الأطفال في برامج التربية البيئية مبكراً زادت قدرتهم على الوعي البيئي،^(٣) واليمن كغيرها من دول العالم زاد معدل التلوث بجميع أنواعه بسبب سوء استخدام وسائل الطاقة الحديثة، وقلّة الوعي بمخاطرها مما يستدعى ضرورة إعداد منهج أو برنامج في التربية البيئية لأطفال الروضة هدفه تنمية الوعي لديهم ببعض المشكلات البيئية وإكسابهم السلوكيات الايجابية نحوها.

الأهداف العامة للمفاهيم والمهارات البيئية

الأهداف المعرفية: المتوقع من الطفل أن:-

- يتعرف على بعض المفاهيم البيئية الخاصة مثل: الهواء، الماء، الغذاء.
- يتعرف على بعض المشكلات التي تتعرض لها البيئة في اليمن، وما قد ينجم عنها من أخطار.
- يتعرف على أهم مصادر التلوث.

(١) محمد صابر سليم: (١٩٩٨) الطفولة البديية السليمة للتربية البيئية، المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري، تنشئة ورعايته، المجلد الأول، مركز الطفولة. جامعة عين شمس ص١٧.

(٢) يعقوب أحمد الشواح: (١٩٨٤) برنامج للتربية البيئية في مجال العلوم في المرحلة المتوسطة في الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس ص٢.

(٣) بوسي إبراهيم الدسوقي: (٢٠٠٣) برنامج إثرائي قائم على الأنشطة البيئية لتنمية وعي أطفال الرياض لبعض مشكلات تلوث البيئة. ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة طنطا ص١٥٦

- يتعرف على أهم الأضرار الناتجة عن التلوث.
- يتعرف على كيفية الوقاية من التلوث.
- يتعرف ويتدرب على الأسلوب العلمي في التفكير (بالتساؤل، والبحث، والتجريب، والاكتشاف).

الأهداف الوجدانية: المتوقع من الطفل أن:-

- يقدر أهمية المحافظة على البيئة وحل مشكلاتها.
- يكتسب مجموعة من السلوكيات المرغوبة، مما يدفعه للمساهمة في حماية البيئة.
- يقدر الجهود والنصائح التي تقدمها الجهات الرسمية للمحافظة على البيئة وحل مشكلاتها.
- يقوى إحساسه بالانتماء لوطنه.
- ينمى شعوره بالجمال من خلال المحافظة على البيئة.
- يشجع على الاستقلالية، واحترام حقه في إبداء الآراء والقبول والرفض.
- أن يشجع الطفل على المناقشة والحوار
- أن تنمى انفعالاته السارة بعد إنجازه لعمل ما على خير وجه.

الأهداف المهارية: المتوقع من الطفل أن:-

- يستخدم الطفل الماء بقدر الحاجة.
- يتجنب رمي القمامة في مصادر المياه الرئيسية.
- يبتعد الطفل عن مجالس التدخين والقات.
- يحافظ الطفل على الأشجار ويقوم برعايتها.
- يرمي الطفل القمامة في مكانها المخصص.
- يغسل الطفل أفواهه و الخضروات حين أكلها.
- تغطية الأطعمة المكشوفة والابتعاد عن الأطعمة الملوثة والضارة.

المفاهيم والمهارات المقترحة

الوحدة الأولى: (تلوث المياه)

المفهوم	النشاط
تلوث المياه	<ul style="list-style-type: none">- أهمية الماء (إنسان - حيوان - نبات)- مصادر المياه في البيئة (عيون - أمطار - سدود - برك - آبار)- السلوكيات الخاطئة التي تؤدي إلى تلوث الماء (إلقاء القمامة، التبول والتبرز، المجارى)- الكيفية الصحيحة للمحافظة على مصادر المياه في البيئة

الوحدة الثانية: (تلوث الهواء)

المفهوم	النشاط
تلوث الهواء	<ul style="list-style-type: none">- أهمية الهواء (إنسان - حيوان - نبات)- مدى تلوث الهواء الذي نستنشق.- مصادر تلوث الهواء (عادم وسائل المواصلات - دخان المصانع - السجائر - حرق القمامة - جلسات القات - المبيدات الزراعية)- لأضرار الناشئة عن تلوث الهواء (الأمراض - موت الحيوانات - موت النبات)- الطريقة الصحيحة للمحافظة على الهواء من التلوث من خلال بعض السلوكيات (عدم قلع الأشجار - زرع الأشجار - عدم حرق القمامة - إقامة المصانع في الصحراء)

الوحدة الثالثة: (تلوث الغذاء)

المفهوم	النشاط
تلوث الغذاء	<ul style="list-style-type: none">- أهمية الغذاء (بناء ونمو الجسم - الوقاية من المرض - الاستمرار في الحياة)- الممارسات الخاطئة لتلوث الغذاء (الذباب - الحشرات - عدم غسل الأيدي - ترك الطعام مكشوف - الرش بالمبيدات - عدم غسل الفواكه والخضروات)- الأضرار التي تنشأ عن تلوث الغذاء (الموت - المرض)- الطريقة الصحيحة للمحافظة على الغذاء من التلوث (تغطية الطعام من الذباب والحشرات - عدم الرش بالمبيدات - غسل الفواكه والخضروات قبل تناولها)

المفاهيم والمهارات المرتبطة بالصحة والغذاء والأمان المقترحة



مقدمة:

أطفالنا بسمة الحياة وأمل المستقبل، ومرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً في حياة الإنسان، فهي مرحلة تتميز بأنها مرحلة تكوين الفرد من جميع النواحي جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً. ولاشك أن الحالة الصحية تؤثر تأثيراً كبيراً في حياة الطفل المستقبلية، كما أنها تتأثر بالسلوك والمعارف والثقافة التي يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع البيئة التي حوله، ولذلك فإن الثقافة الصحية السليمة لأطفال الروضة تؤدي إلى تكوين قيم واتجاهات أساسية تنمو لدى الطفل وتصاحبه في كل مراحل حياته المتوالية.

ومن المسلم به أن مجتمعنا اليمني يعاني كثيراً من المشكلات والتحديات، ولكي نتصدى لتلك التحديات لا بد من إعداد جيل يتمتع بالصحة الجسمية، والعقلية، والنفسية، فالطفل يجب أن يتعود العادات الصحية السليمة التي تؤدي إلى تحسين صحته، ولن يتم هذا إلا إذا كانت هناك برامج ومناهج خاصة بطفل مرحلة الروضة تتضمن أهم المهارات والسلوكيات الصحية التي يجب أن يتحلى بها.

وتعرف التربية الصحية بأنها: مقررات المناهج المرتبطة بدراسة النمو وصولاً إلى الصحة العقلية، والجسمية، وتتضمن موضوعات مثل الصحة، التغذية، التدخين،

المخدرات، الجنس، التدريبات الرياضية).^(١) أو هي تزويد الفرد بالمعلومات الصحية التي يتحقق عن طريقها اشتراكه في حل مشاكله الصحية.^(٢)

والطفل في مرحلة الروضة يتأثر جسمه بعوامل خارجية مثل الأمراض المعدية، وهنا يتضح دور التنقيف الصحي الذي هو نشر السلوك الصحي وتعزيزه، من خلال المشاركة الكاملة للأفراد والمجتمعات لمعرفة وتحسين صحتهم والمحافظة عليها.^(٣) هذا وهناك علاقة وثيقة تربط بين الإصابة بالأمراض، وبين سوء التغذية، والتنقيف الغذائي، فكلاهما ينشأ بسبب العوامل البيئية التي تميز الطبقات المحدودة الدخل فغالباً ما نجد سوء التغذية والتنقيف الغذائي جنباً إلى جنب مع ارتفاع الإصابة بالأمراض.^(٤)

وكما أشارت دراسة^(٥) (California department of education 95) إلى إيجاد علاقة واضحة بين التغذية والتعليم وأهمية التغذية الجيدة في تجهيز الأطفال للتعليم، والتأكيد على دور المدرسة في بناء السلوك الصحي السليم والغذاء يمثل واحد من البنود الأساسية للتنقيف الصحي ويرجع هذا إلى أهمية الغذاء بوجه عام في تكوين أنسجة الجسم وتجديدها، وتوفير الصحة والحيوية والطاقة اللازمة للحركة والعمل والحرارة، وكذا فوائد نفسية واجتماعية. ومرحلة الروضة تعد من الفترات الحرجة في تغذية الطفل، وهذا يرجع لاحتياجاته الغذائية المختلفة والتي تتمثل في البروتين، والكالسيوم والحديد.. الخ.^(٦) كما نجد أن الأمراض الخطيرة وأحياناً المميتة تأتي من الأغذية الفقيرة من البروتينات، والفيتامينات، أو المكونات الغذائية الأخرى.^(٧)

(١) Rowntree, D. (1981). A dictionary of education., London. Harper Row publishers. P13.

(٢) ليلي بدر وآخرون: (١٩٨٩) أصول التربية الصحية العامة - مطبعة العاصمة - القاهرة ص١٩.

(٣) جوليانا براتوني سافريزي: (١٩٩٨) التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال (النظرية والتطبيق) ترجمة عبد الفتاح حسن، القاهرة، دار الفكر العربي ص١٤١

(٤) نبيل السيد حسنى: (١٩٩٣) برنامج مقترح في التنشئة الصحية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال الريف والحضر في مرحلة ما قبل المدرسة - المؤتمر السنوي السادس للطفل المصري " التنشئة في نظام عالمي جديد، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس في الفترة من ١٠ - ١٣ ابريل ١٩٩٣ ص١٥

(٥) California Department of Education. 1995. Eat well learn well, U.S., www.uashingtonpost.com California.

(٦) مصطفى كمل مصطفى (١٩٩٨) الأظعمة ودورها في التغذية والجداول الغذائية - القاهرة - دار النهضة العربية ص ١٤٥

(٧) جون نيكر سوف ولويس جيم. (١٩٩١) أسس علوم الأغذية. ترجمة واصل محمد ابو العلا وآخرون - الدار العربية، القاهرة ص١٧

ويرى العلماء أن تأثير العوامل الوراثية على الطول والوزن أقل بكثير من تأثير التغذية الصحية فالأطفال الذين ولدوا في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية أكثر طولاً من الأجيال السابقة، وهذا يرجع إلى التغذية الصحية السليمة.^(١)

وتؤكد الدراسات العلمية^(٢) أن التثقيف الغذائي لطفل الروضة من الضروريات المهمة والحتمية، وبخاصة أن هناك الكثير من الأطفال لا يجدون القدر الكافي من المواد الغذائية، ومن ثم فإنهم لا ينمون بالقدر المناسب ويصبحون أكثر عرضه للأمراض التي تفنك بهم، وقد تقضى على حياتهم، كما إنهم يتصفون بضعف القدرة على التحصيل الدراسي بالمقارنة بغيرهم من الأطفال في مثل عمرهم فهم أقل صحة ونشاطاً وطولاً، ومثل هؤلاء الأطفال يقال عنهم إنهم مصابون بسوء التغذية، وإذا انتقلنا إلى التربية الأمنية وهي ذلك النوع من التربية التي تهدف إلى المحافظة على أمن الأفراد عن طريق تزويدهم بوسائل حماية أنفسهم، وغرس العادات الصحيحة لممارستها في حياتهم، وهي لا تستهدف نشر معلومات بقدر ما تستهدف تفسير المواقف من خلال أنشطة تعليمية مخطط لها داخل وخارج المدرسة، ويتضح أهمية التربية الأمنية في هذا العصر نظراً لكثرة ما يتعرض له الطفل من حوادث وأخطار داخل الروضة أو خارجها في الشارع أو البيت واهم هذه الأخطار.^(٣)

(١) أحمد عبد المنعم عسكر (١٩٩٤): الوصايا العشر للتغذية العلمية الصحيحة، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص ٤٥.

(٢) ناهد محمد شعبان: (٢٠٠٢م) مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدى أطفال الرياض. رسالة غير منشورة، مكتبة التربية جامعة طنطا

(٣) محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي: مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، مرجع سابق ص ٢١٨

أخطار الشارع	أخطار الروضة	أخطار المنزل
- أخطار ناتجة عن وسائل المواصلات	- الكسور والرضوض	- أخطار الطعام
- أخطار ناتجة عن عوادم السيارات	- السقوط من فوق الأشياء المرتفعة	- المنظفات والمبيدات الحشرية
- أخطار ناتجة عن التعرض لأشعة الشمس	- أخطار ناتجة عن اللعب في المياه	- أخطار الأدوات الحادة
- أخطار ناتجة عن التعرض لإيذاء الحيوانات	- الاختناق	- الكهرباء والأجهزة الكهربائية
- أخطار ناتجة عن تناول الأطعمة من الباعة المتجولين	- أخطار ناتجة عن ألعاب الأطفال	- النار والمواد الملتهبة
	- دخول أشياء غريبة في فتحات الجسم	- الأدوية والعقاقير الطبية
		- الحيوانات والحشرات
		- أخطار تتعلق ببيئة المنزل

وفي هذه التربية تكون ضرورة المشاركة القوية بين البيت والروضة المتمثلة في الوالدين لحماية الأطفال من أي مخاطر قد يتعرضون لها وما أكثرها في هذا العصر، هذا وسوف يقوم الباحث بعرض برنامج مبسط لبعض المهارات التي يمكن أن يستفيد منها طفل الروضة. ليجنب نفسه أهم المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها أثناء بقاءه في البيت أو الروضة.

أهم معايير المفاهيم والمهارات الصحية والغذائية والأمان والسلامة: (١)(٢)

المعايير الصحية: يدرك الأطفال التالي:-

- غسل الأيدي قبل الأكل وبعده.
- الاستحمام بالماء والصابون يوميا وبخاصة في الصيف.
- تنظيف الأسنان والشعر وتقليم الأظفار، واستخدام المناديل عند العطس.
- غسل الخضروات والفواكه قبل أكلها.
- عدم شراء الأكل المكشوف من البائع المتجول.
- يستطيع تمييز العادات الصحية الجيدة كالنوم الكافي، والتمرينات، والغذاء الجيد.

(١) Franklin:2003, (ed) op.cit

(٢) Indiana's Academic:2002,op. cit

- مع الوقت يبدي استقلالاً متزايداً في مجال إتباع السلوكيات الصحية المعتادة، مثل (ارتداء الملابس، غسل الأيدي، استخدام المراض، تنظيف الأسنان)
- يدرك عناصر البيئة التي تؤثر على الصحة (الماء، الهواء، التربة)
- ب - المعايير الغذائية:

- يدرك الطفل فائدة الغذاء للإنسان والكائنات الحية بشكل عام.
- يدرك ضرورة سلامة الغذاء الذي يأكله والشراب الذي يشربه.
- يتعرف الأطفال على أهم أنواع الغذاء (الخضروات، الفواكه، الدهون، اللحوم، الحبوب)
- تعويده على تناول الوجبات المفيدة كالخضروات والفواكه بمعدل خمس وجبات في اليوم.
- يدرك الطفل ضرر الوجبات الخفيفة وبخاصة ما يباع في الأسواق.

ج- معايير الأمان والسلامة:

- يدرك الأطفال عادات الأكل الآمنة والصحية.
- يتعرف على بعض الحيوانات الضارة كالكلاب الضالة.
- يستطيع الطفل ذكر اسمه، وعنوانه، والهاتف الخاص بمنزله وكيفية استخدام الهاتف لأي مساعدة قد يحتاجها.
- يتعرف على أنواع المنظفات الخطرة، والسامة، والأدوات الحادة في المنزل
- يتعرف على الأجهزة المنزلية، وكيفية التعامل معها.
- يتعرف على قواعد السير في الشارع وكيفية تجنب الحوادث المرورية.
- يتعرف على بعض الحشرات، والزواحف الضارة (عقارب، أفاعي)
- يدرك المخاطر التي قد تعترضه أثناء لعبه في الروضة.

الأهداف الخاصة بالمفاهيم المرتبطة بالصحة والغذاء والأمان:

الأهداف المعرفية: من المتوقع أن يتعرف الطفل على:-

- طرق العناية بجسمه.
- الطفيليات الداخلية والخارجية الضارة.
- خطر الأطعمة، والمشروبات المكشوفة المباعة في الأسواق

- أهميه غسل الفاكهة، والخضروات قبل أكلها.
- خطر الشرب، والاستحمام في مياه السدود والبرك الراكدة.
- بعض الآداب، والسلوكيات الصحية والغذائية
- أهم المجموعات الغذائية المتنوعة وفوائدها للإنسان
- مصادر الغذاء الصحية.
- خطر وأضرار الوجبات الخفيفة المباعة في السوق
- ضرر الإحجام عن الطعام.
- خطورة بعض الحيوانات والحشرات المنزليه الناقلة للإمراض.
- أهم المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في المنزل
- قواعد الأمن والسلام عند الخروج من المنزل وعند ركوب السيارة.
- المخاطر التي تصيب الأطفال من الألعاب الموجودة في الروضة.
- الأهداف الوجدانية:من المتوقع من الطفل أن:-
- يعي أهمية العناية بالجسم.
- يعي خطر الطفيليات والحشرات الضارة.
- يهتم بغسل الخضروات والفواكه.
- يعي خطر الأطعمة المكشوفة
- يعي خطر الشرب، والاستحمام في السدود والمسطحات المائية الراكدة.
- يكتسب الآداب والسلوكيات الصحية والغذائية والأمانيه.
- يحب الواجبات النافعة، والابتعاد عن الضارة.
- يعي خطورة الحيوانات والحشرات الضارة.
- يعي الأخطار الموجودة في المنزل.
- يهتم بقواعد السلامة عند المرور في الشارع، وعند ركوب السيارة.
- يعي الأخطار الناجمة من ألعاب الروضة.

الأهداف المهارية: من المتوقع من الطفل أن:-

- يستحم بالماء والصابون يومياً وبخاصة في الصيف.
- يقص الأظافر والشعر ويستخدم المناديل للعطس.
- يستخدم الأدوات الخاصة به في الأكل، والشرب، والاستحمام.
- يصنف الحيوانات، والحشرات الضارة وغير الضارة.
- يقوم ببعض الآداب والسلوكيات الصحية والغذائية.
- يقوم بغسل الخضروات والفواكه التي يتناولها.
- يبتعد عن الشرب والاستحمام في البرك والسدود الراكدة
- يصنف المجموعات الغذائية بحسب أنواعها
- يتناول الأطعمة الصحية.
- يبتعد عن الأطعمة المكشوفة في الشارع
- يتتبع مصادر الغذاء الصحية
- يتناول غذاءه بشكل روتيني.
- يبتعد عن الكلاب، والقطط الضارة والضالة.
- ينفّر ويبتعد عن الآلات الحادة الموجودة في البيت.
- يتجنب ويبتعد عن المواد الكيماوية والمواد الملتهبة في المنزل.
- يمشى في الشارع بمرافقة والديه.
- يبتعد عن إخراج يديه ورأسه من نافذة السيارة.
- يتجنب المخاطر التي تحدث من الألعاب الموجودة في الروضة.

المفاهيم والمهارات المرتبطة بالصحة والغذاء والأمان

الوحدة الأولى (جسمي)

وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية :

المفاهيم	الأنشطة
الجسم الصحيح	<p>من خلال مجموعة أنشطة يتعرف الطفل كيفية المحافظة على الجسم الصحيح من خلال:-</p> <ul style="list-style-type: none"> - استعمال المراض الصحي - غسل الأيدي بالماء والصابون عند الأكل والشرب - الاستحمام بالماء والصابون يوميا وخاصة في الصيف - تنظيف الأسنان وقص الشعر وتقليم الأظافر واستعمال المناديل وكل الأنشطة مدعمة بالصور
الجسم المريض	<p>صفات الجسم المريض الأسباب المؤدية للمرض أسباب الشفاء من المرض</p>
الحشرات الضارة	<p>أنواع الحشرات الضارة (البعوض، الذباب، الصراصير ، القمل) الحشرات الضارة تنقل الأمراض كيفية التخلص من هذه الحشرات</p>
سلوكيات صحية	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام المناديل أثناء العطس وعند تنظيف الأنف - عدم العطس في وجه الآخرين - استخدام الأدوات الخاصة في الأكل والشرب والاستحمام - التعود على غسل ما يأكل قبل البدء في تناوله

الوحدة الثانية (غذائي)

وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية :-

المفهوم	الأنشطة
تنوع الغذاء	<p>من خلال مجموعة أنشطة يتعرف الطفل على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الخضروات (الطماطم، البطاطس، الفلفل، البامية، الخيار) - الفواكه (التفاح، البرتقال، الموز، الجوافة) - اللحوم (السماك، الدجاج، الخروف، العجل) - الألبان (البن، زبادي، بيض، جبن، رايب)
أهميه الغذاء	<ul style="list-style-type: none"> - يساعد الجسم على النمو ويقويه. - يعطى الجسم النشاط والحيوية. - يحمى الجسم من الأمراض.
الغذاء الضار	<ul style="list-style-type: none"> - الطعام والشراب المكشوف في السوق وعند الباعة المتجولين. - الطعام الملوث بالأتربة والدخان والذباب. - الوجبات الخفيفة المباعة في السوق. - البطاطس الجاهزة والشيكولاته وبعض الحلويات الضارة).
الغذاء الصحي	<ul style="list-style-type: none"> - الطعام والشراب المصنع في البيت. - الطعام المكون من عدة أنواع من الغذاء. - الأطعمة البعيدة عن مصادر التلوث كالأتربة والدخان والذباب. - الأطعمة التي تغسل بالماء قبل أكلها.

الوحدة الثالثة (حمايتي)

وتتضمن المفاهيم والمهارات التالية

المفهوم	الأنشطة
أخطار البيت	<ul style="list-style-type: none">- إدخال أشياء غريبة في الجسم (كإدخال الطفل خرز أو نقود في فمه).- تناول المنظفات والكيماويات، والمواد الملتهبة الموجودة غالباً في المنزل- اللعب بالأدوات الكهربائية.- اللعب بالأدوات الحادة وخاصة الموجودة في المطبخ.- اللعب بالعقاقير والأدوات الطبية.- السقوط من الأماكن المرتفعة كالسطوح والنوافذ.
أخطار الحيوانات والحشرات	<ul style="list-style-type: none">- مشاكسة الحيوانات الضالة كالكلاب والقطط.- التعرض للدغ الزواحف والحشرات الموجودة في البيئة كالثعابين، والعقارب.- الإصابة الداخلية والخارجية بالطفيليات (القمل، البراغيث، ديدان الأمعاء).
أخطار الشارع	<ul style="list-style-type: none">- خروج وعبور الطفل للشارع منفرداً.- إخراج الرأس من نافذة السيارة أثناء السير.- التعرض لأشعة الشمس.- التعرض لعوادم المركبات والسيارات.- السقوط من الأماكن المرتفعة وخاصة الأماكن الجبلية.- التعرض للغرق في مجمعات الأمطار (كالسدود والبرك).- التعرض للكسور والكدمات أثناء اللعب في حديقة الروضة.

طرق تقديم الأنشطة الخاصة بالمنهج

تمهيد

تمثل طرق تقديم الأنشطة عنصراً هاماً من عناصر المنهج، فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوي ارتباطاً وثيقاً. كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية. ويمكن القول أن طرق تقديم الأنشطة هي أكثر عناصر المجتمع تحقيقاً للأهداف، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها، والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها. والنشاط هنا نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد مساعدة الطفل على تحقيق أهداف تربوية معينة، وكذا إحداث تأثيراً في شخصية الطفل أيضاً، وأنه وسيلة، أما الغاية فهي فحص التعلم أو تعديل سلوك الطفل تعديلاً يساعد على نموه بشكل متكامل⁽¹⁾.

ويستند هذا التصور على مسلمات أهمها :-

- النشاط عملية ذات أبعاد أربعة (معلم، ومتعلم، ومنهج، وبيئة للتعلم)
- لا بد من وجود تفاعل بين المعلم، والمتعلم، والمنهج في وجود بيئة تعليمية خصبة.
- النشاط سلوك يمكن ملاحظة وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه، وتقويمه، وتحسينه.
- النشاط يشتمل على بعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والمتعلم، ولا يمكن استبدال المعلم بأي وسيلة مادية أخرى.
- النشاط عملية دينامية فيها حركة، وتفاعل، وتأثير، وتأثر.
- النشاط عملية اتصال، وعلى المعلم إتقان لغة التوصيل للمتعلم.
- الأنشطة ليست فقط ما يقوم به المعلم داخل الفصل، وإنما عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء الحصة الدراسية.
- مكونات النشاط أربعة: أهداف النشاط، والمحتوى، وأساليب تقديم النشاط، والتقويم لنواتج التعلم.

(1) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، مرجع سابق ص ١٣٦

أهم طرق تقديم الأنشطة المتبعة في مناهج الطفولة^(١)

هناك عدة طرق للتدريس تقوم بها المعلمة داخل الموقف التعليمي.

طريقة العرض أو الإلقاء:- وهي تعتمد على الاستقبال السمعي من قبل الأطفال وتستخدمها المعلمة أو المعلم عند شرح فكرة جديدة أو مفهوم أو مهارة معينة ولكن لا يجب استخدام هذه الطريقة طوال الوقت، وتتنفع هذه الطريقة مع الأطفال ذو المستوى العقلي المتقدم، ودور الطفل سلبي مجرد مستقبل للعلوم.

طريقة التوضيح البصري: وتستخدم في عرض نموذج أو رسم أو صورة أو فيلم على الأطفال، ولكن بشرط أن الأطفال يستطيعون التعلم والفهم من خلال المشاهدة، ودور الطفل سلبي مجرد مستقبل للعلوم.

طريقة التوضيح السمعي والبصري:- وهذه الطريقة تستخدم عند تفسير أو عرض طريقة عمل شيء ما، والأطفال يتعلمون من خلال الاستماع والمشاهدة في آن واحد وهي من أفضل الطرق فاعلية في تحقيق الأهداف كون الطفل يستقبل المعلومة سمعياً وبصرياً.

طريقة المناقشة:- وتتنصف هذه الطريقة بوجود فعالية من التفاعل بين المعلمة والأطفال، وذلك من خلال استجابات الأطفال وردود أفعالهم، وهي فعالة لإثارة الدافعية نحو التعلم وفي الاكتشاف الموجه، وفي توضيح الأفكار والمفاهيم للأطفال، وتحتاج من المعلمة إلى إمكانيات ومهارات خاصة في إدارة المناقشة وصياغة الأسئلة. وتؤدي هذه الطريقة إلى حدوث ابتكار وإبداع.

طريقة الاكتشاف (البحث والتنقيب) :- وتقوم هذه الطريقة على إعطاء الفرصة للأطفال لملاحظة العلاقات، واستنتاج البيانات الجديدة، واكتشاف الأفكار، والبحث عن حلول للمشكلات، ودور المعلم هنا دور الموجه. وتؤدي هذه الطريقة إلى الابتكار وإلى الإبداع، والربط بين ما يتعلمه الطفل وبين البيئة، ويمكن القول بأنه لا توجد طريقة مثالية للتدريس، إلا أن أفضلها هي تلك التي تحقق جميع الأهداف وتراعى الفروق الفردية بين الأطفال ومثل هذه الطريقة يعتبر وجودها دربا من الخيال.

والخلاصة إن المعلمة الكفاء هي القادرة على انتقاء انسب الطرق للموقف

(١) محمد متولي فنديل، ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ١٤٢

التعليمي لتحقيق أكبر عدد من الأهداف التي تصبوا إليها.^(١)
هذا وعند عرض أنشطة المجتمع المنهج أو أي برنامج للطفل يجب أن تراعي المعلمة
التالي:-

- تقديم المادة العلمية وفقاً لتسلسل الأهداف الموضوعية للدرس.
- التدرج من البسيط إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول، ومن المحسوس إلى المجرد.
- مشاركة الأطفال للمعلمة في عملية العرض.
- وجود أسئلة مرشدة خلال طريقة التدريس المستخدمة يراعى فيها الوضوح والمستوى المناسب، والبساطة وإثارة انتباه الطفل.

الطرق المناسبة للمنهج المقترح

بما أن البرنامج نُظِمَ وفقاً للأسس التي تم عرضها في الفصول السابقة كالخصائص، ومراحل نمو الطفل وكذا أهم البرامج والنظريات الحديثة في تربية وتنمية المفاهيم الخاصة بالطفل، وإرضاء حاجاته وحل مشكلاته.

فإن الباحث قد ركز على استغلال الجوانب الإيجابية في طرق التدريس المذكورة سابقاً، لأنه لا يوجد طريقة مثالية للتدريس تحقق جميع الأهداف إلا في عالم الخيال، وبخليط من تلك الطرق، وما يمكنها من خلق بيئة تعلم متعددة الجوانب نستطيع من خلالها تحقيق أكبر عدد من الأهداف التي نصبوا إليها في هذا المنهج.

أهم الإستراتيجيات التي بواسطتها تنفذ مفاهيم المنهج^(٢)

النمذجة المحاكاة والقذوة:- وتستخدم في أنشطة تعلم الكتابة والقراءة، وعمل نماذج الصلصال والمواد الفنية كما تستخدم في تعلم الأناشيد، والحركات، والمهارات الحركية وكذلك يتم عن طريقها تعلم أنشطة المفاهيم الدينية كالحركات الصلاة والوضوء.

المحادثة وطرح الأسئلة:-

وعن طريقها يمكن تعلم المفاهيم العلمية والرياضية والاجتماعية والصحية وبعض المفاهيم اللغوية كالمحادثة وكالتنمية مفاهيم دينية كمفهوم الإيمان بالله سبحانه

(١) محمد متولي قنديل ورمضان بدوي: أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة. مرجع سابق ص ١٤٥

(٢) عصام النمر وآخرون: ١٩٩٦، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها دار الفكر - عمان ص ٢١، ١٠٨

وتعالى عند الطفل.

استخدام الوسائل البصرية والسمعية:-

وعن طريق هذه الوسائل نستطيع توصيل مفاهيم كثيرة سواء كانت لغوية كإسماع الأطفال أصوات الحروف والكلمات وتعليمهم فنون المحادثة. كذلك يمكن تعليم الأطفال مفاهيم دينية أيضاً كتعليم الصلاة، وتعليم أوقاتها وحفظ بعض قصار السور، كذلك نستطيع تعليم الأطفال مفاهيم جغرافية كتعريف الطفل خصائص وطنه، والفرق بين التضاريس الطبيعية الخاصة ببلده.

الرحلات:-

وعن طريقها يمكن تنمية المفاهيم العلمية كالتعريف بأنواع النبات والطيور والحيوانات وبذلك تترجم هذه المفاهيم إلى جانب تطبيقي في الرحلة، كذلك يمكن استغلال الرحلات في تنمية المفاهيم التاريخية، والأثرية، والجغرافية وبعض المفاهيم الصحية، والأمانية، والحركية^(١)

القصة:-

ولما لها من سحر قوى على الطفل حيث يمكن استغلالها في توصيل مفاهيم دينية، وبعض القيم الأخلاقية واللغوية كمهارة الاستمئاع والتحدث.

الحاسب الآلي:-

نستطيع عن طريق هذا الجهاز السحري توصيل أكثر المفاهيم التي في المنهج المقترح إذا برمجت بشكل جيد، والحاسب جهاز يمكن من خلاله عمل برامج وأنشطة في غاية الجودة والمتعة للطفل.

والباحث استخدم في الوحدات التي جربت من المنهج المقترح توليفة من جميع هذه الطرق، يتم اختيارها بحسب الموقف التعليمي ولتحقيق الأهداف المنشودة.

تقويم المنهج المقترح ووسائله:-

يتضمن مفهوم التقويم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء، أو الأشخاص أو الموضوعات أيضاً، كما يتضمن معني التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على

(١) راشد محمد الشنطي: ١٩٩٠، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها مكتبة، المحتسب ص ٨٧

بعض الأحكام.^(١)

والتقويم هو الذي يرشدنا ويقودنا إلى تعيين مدي ما وصل إليه توجيه التعليم والتعلم في استخدام نشاطات المنهج المقترح نحو تحقيق الأهداف بطريقة أفضل. والتقويم المستخدم في المنهج المقترح تقوم به المعلمة، والطفل، ومجموعة الأطفال ويتم ذلك في جو تخيم عليه روح المشاركة والمحبة. والتقويم والاختبار ليسا مصطلحين مترادفين فالتقويم أشمل من الاختبار، فالتقويم يستخدم أنواعاً متنوعة من الاستراتيجيات في محاولة للكشف عن الفهم وتحديد نمو الأطفال في جميع المجالات اجتماعياً، وانفعالياً، وجسدياً، ومعرفياً متوخياً رضا الآباء بتقدم أطفالهم ومشاعر المعلمين بالإنجاز، وقد يكون رسمياً أو غير رسمياً، لكن الاختيار يكون فقط لعينة من السلوك، أو المعرفة في وقت محدد.^(٢)

أسس تقويم المنهج المقترح:-

- ارتباط التقويم بالأهداف الموضحة للمحتوي التعليمي
- التقويم شاملاً للمنهج المقترح.
- تنوع في الأدوات الخاصة بالتقويم مع توفر الصدق والثبات.
- التقويم عملية مشتركة بين المقوم والأطفال.
- يراعي الفروق الفردية

وسائل التقويم للمنهج المقترح

أ- الملاحظة: وتقوم بها المعلمة (أو ما شابه) عن طريق ملاحظتها للأطفال أثناء عرض النشاط وبعده، والسلوك المميز الذي اكتسبه الطفل منه، وإعطاء درجة لهذا التقدم.

ب- الاختبارات عن طريق البطاقات المصورة:-

- البطاقات التعليمية المفتوحة.
- بطاقات الصواب والخطأ.
- بطاقات المقابلة أو المزوجة.

(١) فؤاد أبو حطب وسيد عثمان ١٩٨٦ التقويم النفسي مكتبة الأنجلو المصرية ط٢، ص١٠

(٢) جوان برور (٢٠٠٥) مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة دار الفكر العربي عثمان ص٢٢٢

- بطاقات الاختبار من متعدد
- بطاقات إكمال الناقص
- بطاقات تفسير الصور
- بطاقات تتبع المتاهات
- بطاقات التصنيف
- بطاقات الترتيب والتسلسل.
- التعبير عن قصة مصورة.

٢- الجزء الثاني الإطار التجريبي للدراسة أدوات الدراسة وإجراءاتها

مقدمه:

بعد سرد الإطار العام للمنهج المقترح، وكذلك الوحدات التي تضمنها، وللإجابة على أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من صحة فروضها مرت الدراسة الحالية بالإجراءات التالية:-

أولاً: الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في تصميم وبناء منهج مقترح لرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية والاستفادة أيضاً في إعداد أدوات القياس وكذا الأنشطة الخاصة بنمو المفاهيم والمهارات للوحدات المقترحة.

ثانياً: القيام بدراسة نظرية تحليلية تناولت مناهج رياض الأطفال والفلسفات الحديثة والمعاصرة التي اهتمت بنمو الطفل من جميع جوانبه الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية والاستفادة منها في بناء المنهج المقترح.

ثالثاً: القيام بإعداد المنهج المقترح مكوناً من عدة مجالات يعتقد الباحث أنها أهم المجالات التي يمكن أن يستفيد منها طفل الروضة وهي كالتالي (مفاهيم ومهارات دينية، ولغوية،رياضية،وعلمية، واجتماعية، وفنية، وحركية، وبيئية وصحية، وغذائية، ومهارات الحاسب الآلي) ونظراً لصعوبة تطبيق المنهج بشكل كامل تم تطبيق وتجريب خمس وحدات هي:

- ١- وحدة (أنا أصلي) من المفاهيم والمهارات الدينية.
- ٢- وحدة (التهيئة للكتابة) من المفاهيم والمهارات اللغوية.
- ٣- وحدة (التصنيف وتكوين المجموعات) من المفاهيم والمهارات الرياضية.
- ٤- وحدة (الحيوان) من المفاهيم والمهارات العلمية.
- ٥- وحدة (وطني) من المفاهيم والمهارات الجغرافية.

• الوحدات المختارة وسبب اختيارها:

تم اختيار الوحدات الخمس السابقة على أساس تنوع الموضوعات، وكذلك تنوع الأنشطة التي تتضمنها والمتمثلة في الإطار العام للمنهج المقترح لمرحلة الروضة.

• الإستراتيجية التي اتبعت في تنفيذ المنهج المقترح

تم إعداد الوحدات المختارة للتجريب وأنشطتها المختلفة على النحو التالي:

١- أهداف الوحدة

٢- الأنشطة الخاصة بالوحدة وتتضمن عدة دروس هي :

أ- رقم النشاط وعنوانه.

ب- أهداف النشاط.

ج- الأدوات والوسائل.

د- وصف النشاط الذي سوف تقوم به المعلمة.

هـ- التقويم.

رابعاً: إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها:-

أ- بناء الاختبار

قبل قيام الباحث ببناء الاختبارات الخاصة بتطبيق المفاهيم والمهارات المقترحة قام بالاطلاع على عدد من الاختبارات التي أعدت لهذا الغرض سواء من الدراسات والبحوث السابقة أو كما وضحتها فؤاد السيد البهي في كتابه علم النفس الإحصائي^(١) وفي ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد الاختبارات الخاصة بالمفاهيم والمهارات التي تم تجريبيها ملحق رقم (١).

ب- الكفاءة السيكومترية للاختبار:

١- ثبات الاختبار:

المقصود بثبات الاختبار أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد ونفس الظروف^(٢) حيث يقاس هذا الثبات إحصائياً من خلال معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى، وبين نتائجهم في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين قيل إن درجة ثبات الاختبار كبيرة.

ولحساب ثبات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار Test-retest لدراسة ثبات اختبار المفاهيم المجربة (المفاهيم الدينية، اللغوية، الرياضية، العلمية، الجغرافية)، على عينة من الأطفال عددها ١٥ طفلاً من أطفال روضة الأمين في مدينة صنعاء منطقة حدة،

(١) فؤاد السيد البهي (١٩٧٥): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة ص ٥٦٩

(٢) فؤاد السيد البهي: مرجع سابق، ١٩٧٩.

حيث تم تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقام بحساب معامل الارتباط بالمعادلة الآتية:

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

حيث:

r = معامل الارتباط.

$n \text{ مج س ص}$ = مجموع حاصل ضرب الدرجات المقابلة للأداءين الأول والثاني على الاختبار.

$n \text{ مج س} \times \text{مج ص}$ = حاصل ضرب مجموع درجات الأداء الأول على الاختبار (س) \times مجموع درجات الأداء الثاني على نفس الاختبار (ص).

ووجد أن قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار المفاهيم والوحدات المقترحة على النحو التالي:-

١- المفاهيم الدينية: تساوي ٠,٨٤٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

٢- المفاهيم اللغوية: تساوي ٠,٧٥١ وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

٣- المفاهيم الرياضية: تساوي ٠,٨٠١ وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

٤- المفاهيم العلمية: تساوي ٠,٧٠٩ وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

٥- المفاهيم الجغرافية: تساوي ٠,٧٦٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ الدلالة وهذا يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

٢- صدق الاختبار:

قام الباحث بحساب صدق اخبارات المفاهيم والمهارات التي تم تجريبيها عن طريق:

الصدق الظاهري:

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له، من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، ودرجة ما تتمتع به من موضوعية.^(١)

وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار وللمفاهيم والمهارات بشكل عام قام الباحث بتحكيما من خلال أعضاء هيئة التدريس المشاركين في مشروع (تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين في مجال الطفولة المبكرة على تصميم وإنتاج مراكز التعلم لتنمية الطفولة المبكرة)، مشروع كليات التربية (POEP) بالاشتراك مع البنك الدولي،(كلية التربية،جامعة طنطا) ملحق رقم(٥) ومن ثم تعديل مفردات الاختبارات في ضوء آراء السادة المحكمين حتى أخذ الاختبار شكله النهائي ملحق رقم (١)

الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه: صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار^(٢).

وقد قام الباحث بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المفاهيم الدينية، فوجد أن قيمة الصدق تساوي(٠,٩١٨)

وحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المفاهيم اللغوية، فوجد أن قيمة الصدق تساوي (٠,٨٦٧)

وحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المفاهيم الرياضية، فوجد أن قيمة الصدق تساوي (٠,٨٩٤)

وحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المفاهيم العلمية، فوجد أن قيمة الصدق تساوي (٠,٨٤٢)

وحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المفاهيم الجغرافية، فوجد أن قيمة الصدق تساوي (٠,٨٧٦)

وهذه القيم صادقة ومرتفعة يمكن الوثوق فيها.

التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بتطبيق الإختبار الخاص بالوحدات التي تم تطبيقها على عينة عشوائية

(١) رمزية الغريب: ١٩٨١، القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ٦٨٠

(٢) رمزية الغريب: مرجع سابق ص ٦٨٠

مكونه من خمسة عشر طفلاً وطفله في روضة الأمين بمدينة صنعاء منطقة حده وكان الغرض منها:

- ١- تحديد مدى وضوح تعليمات الاختبارات كأساس لمراجعتها.
- ٢- ملائمة فقرات الإختبار لمحتوى المنهج المقترح والمفاهيم الموضوعية.
- ٣- معرفة مناسبات الصور والبطاقات للأهداف.
- ٤- معرفة هل الصياغة اللغوية متفقة مع خصائص النحو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة.
- ٥- تحديد الزمن اللازم لإجراء كل اختبار فرعي من الاختبارات المقدمة للأطفال .
- ٦- حساب ثبات الإختبار.
- ٧- التعرف على مستوى أطفال العينة .

وقد قام الباحث بإجراء الاختبارات الخاصة بالوحدات المجربة على (١٥) طفلاً وطفله من عينة البحث، حيث وجد أن متوسط زمن الإجابة على الاختبارات الفرعية يتراوح ما بين ٣-١٠ دقائق، وقد توصل الباحث من خلال التجربة الاستطلاعية لصياغة أفضل وأكثر ملائمة لأسئلة الإختبار ولسؤالنا للأطفال بشكل عام، بما يعنى تحقق من وضوح تعليمات الإختبار لجميع الأطفال الذين اشتركوا في التجربة الاستطلاعية.

تحديد زمن الاختبار

أثناء القيام بالتجربة الاستطلاعية للاختبار تم تحديد متوسط زمن الأداء على كل اختبار فرعي من اختبارات الوحدات المجربة حيث وجد متوسط زمن الإجابة على الاختبارات الفرعية يتراوح ما بين ٣-١٠ دقائق نظرا لاختلاف المفاهيم والأنشطة التي يقيسها الاختبار.

خامسا: اختيار عينة الدراسة:

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الأول والثاني من رياض أطفال العاصمة صنعاء حكومية وأهليه.

حيث تم اختيار الرياض التالية:

١. روضة القدس حكومية
٢. روضة رابعة العدوية حكومية

٣. روضة النهضة أهلية

٤. روضة الأمين حكومية

والجدول التالي يوضح عدد أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة وعدد الأطفال الذين تم استبعادهم لتغيبهم أثناء تجربة البحث.

جدول (١) عدد أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الروضة	عدد أطفال العينة	العدد المستبعد	العدد النهائي للعينة
التجريبية	النهضة	٦٤	٤	٦٠
الضابطة	رابعة العدوية + القدس	٦٣	٣	٦٠

• مدة التجربة:

حددت التجربة في الترم الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ وقد أستغرق التجريب من الفترة ما بين ٢٠٠٦/٤/١٥ إلى ٢٠٠٦/٦/٦.

سادسا: إجراءات التجربة الأساسية للدراسة

١- التصميم التجريبي:

تبنى الباحث التصميم التجريبي في المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث جرب المنهج المقترح على المجموعة التجريبية فيما تستمر المجموعة الضابطة على المنهج التقليدي مع اختبار قبلي وبعدي لكلا المجموعتين.

والشكل التخطيطي التالي يوضح التصميم التجريبي الذي أتبعه الباحث عند تنفيذ

التجربة:



٢- ضبط متغيرات البحث

تم ضبط أهم المتغيرات التي تؤثر على المتغير التجريبي والتي هي:

أ- العمر الزمني:

تم ضبط المتغير الزمني عن طريق اختبار أطفال المستوى الأول والثاني من رياض الأطفال العاصمة صنعاء أهليه وحكومية وبأعمار متقاربة (٤-٥)، (٥-٦) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

ب- المستوى الاقتصادي والاجتماعي:

لقد روعي عند اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة أن تكون من رياض متقاربة المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

ج- المستوى التحصيلي للأطفال:

تم ضبط هذا المتغير بتطبيق الإختبار القبلي وأكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الأطفال في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- التطبيق القبلي للأدوات:

نظراً لأن الإختبار يتم بصوره فرديه، وهناك بطاقة ملاحظة أداء، كان لابد من وجود من يساعد الباحث في التطبيق، وعلى ذلك قام الباحث بطلب المساعدة من بعض المعلمات التي يعملن في الرياض التي يتم فيها التجريب والتطبيق، وبعد أن أبدت بعضهن استعداداً قام الباحث بتدريب كل منهن على الإختبار وبطاقة الملاحظة وتعريفهن الهدف من الدراسة وخطواتها.

ملحق (٤) يضم أسماء من قمن بمعاونة الباحث في التطبيق. تم تطبيق الإختبار بصوره فرديه على أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لمدة أسبوع، وتم رصد الإختبار ورصد النتائج.

٤- أنشطة المنهج المقترح للمجموعة التجريبية

بعد الانتهاء من الإختبار القبلي مباشرة، تم الشروع في عملية تقديم أنشطة المنهج المقترح ممثلاً في الوحدات المقترحة للمجموعة التجريبية، على أن يتم التطبيق من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً، ويتميز المنهج بالمرونة بحيث يناسب

طبيعة الأطفال، فهم يحبون التغيير من آن إلى آخر. بحيث يعطى فرصه للطفل لكي يشاهد من فيلم كرتون، أو يخرج إلى ساحة الروضة لممارسة أي لعبه تستهويه، وذلك حينما يلاحظ القائم على التطبيق أن الطفل يشعر بالملل.

٥- التطبيق البعدى للأدوات:

حيث أن التطبيق أستغرق وقتاً في تطبيقه، فقد تم التطبيق البعدى للاختبار مرحلياً، بعد انتهاء تقديم نشاط كل جزء يتم تطبيق الإختبار الفرعي الخاص به، ولقد تم الانتهاء من التطبيق لجميع أفراد العينة في ٢٠٠٦/٦/٦ .

٦- تصحيح الاختبار:

يعطى الطفل علامة (v) لكل إجابة صحيحة ويعطى (x) لكل إجابة خاطئه وتحسب الإجابة الصحيحة بدرجة واحد والإجابة الخاطئه بصفر لكل مفردة من مفردات الاختبار.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجات:

لتحليل النتائج قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١ - استخدم اختبار " ت " لدلالة الفرق بين نتائج الاختبار:

استخدم اختبار "ت" (T - Test) لاختبار دلالة الفرق بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات، وكذلك مقارنة المتوسطات المعدلة الناتجة من تحليل التباين المتلازم للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقبل حساب النسبة "ت" تأكد الباحث من تحقق الشروط اللازمة لحساب النسبة " ت " وهى:

١- حجم العينة.

٢- الفرق بين حجم عيني البحث.

٣- مدى تجانس العينتين.

٤- مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عيني البحث.

وبعد التحقق من هذه الشروط قام الباحث بحساب النسبة " ت " من المعادلة:

$$٢م - ١م$$

$$ت = \sqrt{\frac{٢٤ + ١٤}{١ - ن}}$$

حيث: ١م = متوسط درجات المجموعة التجريبية .

٢م = متوسط درجات المجموعة الضابطة.

١٤ = الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية.

ع ٢ = الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة.
 ن = عدد أفراد المجموعة التجريبية = عدد أفراد المجموعة الضابطة.
 وتعرض الجداول التالية نتائج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلية للمستوى الأول والثاني:
جدول (٢) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات للمستوى الأول

الاختبار	المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
المفاهيم الدينية	المجموعة التجريبية	٣٠	١,٧٠	٠,٧٠	٥٨	١,٩٤٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٣٣	٠,٧٦			
المفاهيم اللغوية	المجموعة التجريبية	٣٠	٢,٥٠	١,٧٩	٥٨	٠,٨٧٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٢,٠٧	٢,٠٣			
المفاهيم الرياضية	المجموعة التجريبية	٣٠	٢,٤٣	٣,١٤	٥٨	١,٩٤٠	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٢٣	١,٢٨			
المفاهيم الجغرافية	المجموعة التجريبية	٣٠	١,٨٠	١,٥٢	٥٨	٠,٩٨٧	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٣٧	١,٨٧			
المفاهيم العلمية	المجموعة التجريبية	٣٠	٧,٠٧	٣,٦٦	٥٨	٠,٨٤٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٦,٢٧	٣,٦٤			
المجموع الكلي	المجموعة التجريبية	٣٠	١٥,٥٠	٦,٥٢	٥٨	٢,١١١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	١٢,٢٧	٥,٢٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبارات ككل، وهذا يعني عدم تجانس

المجموعتين، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبارات المفاهيم الدينية، واللغوية، الرياضية، الجغرافيا، العلوم.

جدول (٣) الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات للمستوى الثاني

الاختبار	المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
المفاهيم الدينية	المجموعة التجريبية	٣٠	٢,٠٧	٠,٦٩	٥١	٠,٧٩٣	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	١,٨٧	١,١٩			
المفاهيم اللغوية	المجموعة التجريبية	٣٠	١٠,١٠	٣,٢٥	٥١	٣,٣٢٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٧,٢٠	٣,٤٩			
المفاهيم الرياضية	المجموعة التجريبية	٣٠	٦,٣٠	٢,٣١	٥١	٣,٦٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٣,٨٧	٢,٧٨			
المفاهيم الجغرافية	المجموعة التجريبية	٣٠	٢,٩٧	١,٦٩	٥١	٠,٣٩٤	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٢,٨٠	١,٥٨			
المفاهيم العلمية	المجموعة التجريبية	٣٠	٨,٧٧	٢,٩٣	٥١	٠,٢٨٥	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٩,٠٣	٤,٢١			
المجموع الكلي	المجموعة التجريبية	٣٠	٣٠,٢٠	٦,٤٢	٥١	٣,٤٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	المجموعة الضابطة	٣٠	٢٤,٧٧	٥,٥٩			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبارات ككل، واختبار المفاهيم اللغوية، والمفاهيم الرياضية وهذا يعنى عدم تجانس المجموعتين، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اختبارات المفاهيم الدينية، الجغرافيا، العلوم .

مما سبق أتضح للباحث عدم تجانس المجموعتين في بعض الاختبارات وهذا ما دعا الباحث إلى استخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم للمقارنة بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للمستويين الأول والثاني.

٢- تحليل التباين الثنائي المتلازم "ANCOVA"

يستخدم هذا الأسلوب الإحصائي عند ضبط تأثير متغير أو أكثر في التأثير على المتغير التابع، كما يستخدم في إضافة مزيد من الدقة في التجربة العملية بواسطة تقليل نسبة الخطأ.^(١)

ونظرا لوجود فروق في التطبيق القبلي للاختبار بين المجموعتين التجريبية والضابطة، كان من اللازم أن نقوم بعزل تأثير الاختبار القبلي عند المقارنة بين الاختبارات البعدية، وهذا ما يقوم به تحليل التباين المتلازم.

$$\text{تسبب قيمة "ف"} = \frac{\text{التباين بين المجموعات}}{\text{التباين داخل المجموعات}}$$

وذلك بعد الحصول على مجموع المربعات المعدل داخل المجموعات للدرجات البعدية، مجموع المربعات المعدل بين المجموعات للدرجات البعدية

$$\frac{\text{مجموع المربعات المعدل بين المجموعات}}{\text{درجات الحرية المعدلة بين المربعات}} = \text{التباين بين المجموعات}$$

$$\frac{\text{مجموع المربعات المعدل داخل المجموعات}}{\text{درجات الحرية المعدلة داخل المربعات}} = \text{التباين داخل المجموعات}$$

لقد قام الباحث من التأكد من تحقق مسلمات تحليل التباين المتلازم، وهي:

- ١- أن العينات يجب أن تكون عشوائية.
- ٢- أن انحدار درجات الاختبار النهائي على الاختبار المبدئي يجب أن يكون انحداراً خطياً .
- ٣- لا يوجد غير معامل انحدار واحد للمجموعات المختلفة.
- ٤- يتوزع المتغير التابع في أي مجموعة توزيعاً عشوائياً بالنسبة لأية قيمة من قيم المتغير المستقل.

(١) مجدي عبد الكريم حبيب: ١٩٩٦، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

.. وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS – V.14 في إجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

ثامنا: عرض الاستجابات الكيفية لأداء أطفال المجموعة التجريبية والتعليق عليها.
تاسعا: الحصول على النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

عاشرا: الوصول إلى النتائج والاستنتاجات مذيلة بالتوصيات والمقترحات.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري لموضوع الدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. ويشتمل هذا الفصل على:

- ١- النتائج الخاصة بأداء الأطفال على الاختبارات ككل.
 - ٢- عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات الوحدات المجربة من المفاهيم الدينية، اللغوية، الرياضية، العلمية، الجغرافية.
- وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين المتلازم (ANCOVA) لاختبار صحة الفروض التنبؤية للدراسة.

أولاً: عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على الاختبارات ككل:

للقوف على مدى فاعلية المنهج المقترح في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الدينية، واللغوية، والرياضية، العلمية، والجغرافية لدى أطفال المستويين الأول والثاني للرياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، كان سؤال الدراسة:

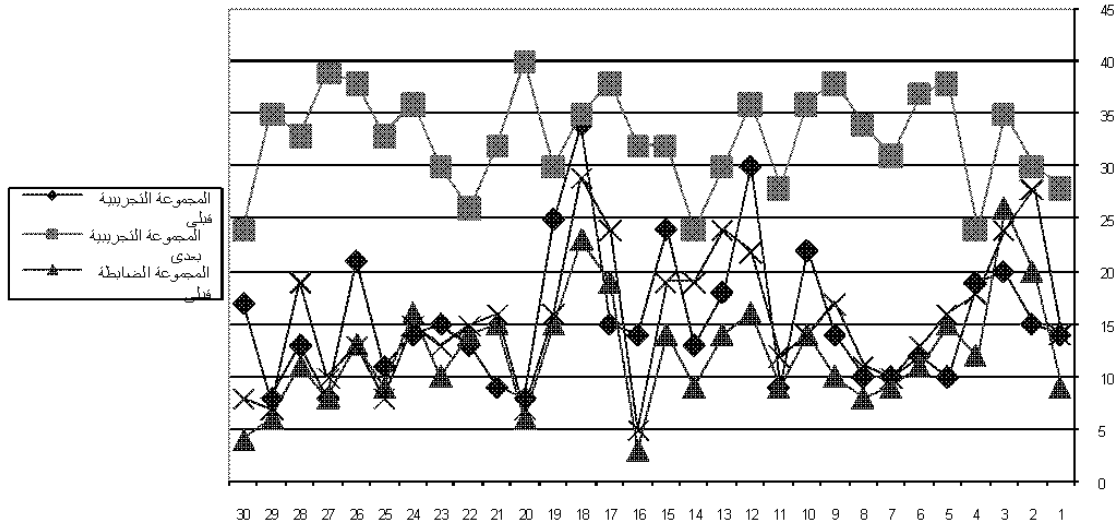
ما فاعلية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية ؟

ولمقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبارات ككل قبل وبعد تناول المنهج المقترح لكلتا المجموعتين في كل من المستوى الأول والثاني كلاً على حده، قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم لإجراء المقارنة بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلي وبعدي، ومن ثم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين.

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على المجموع الكلي للاختبارات للمستوى الأول من رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	١٥,٥٠	٦,٥٢
	بعدي		٣٢,٧٣	٤,٦
الضابطة	قبلي	٣٠	١٢,٢٧	٥,٢٨
	بعدي		١٥,٥٣	٦,٢
مصدر التباين				
مجموع المربعات		درجات الحرية	التباين	
مجموع المربعات بين المجموعات		١	٣٥٤٤,١٢٥	٣٥٤٤,١٢٥
مجموع المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)		٥٧	١٤٤٦,٥٨٦	٢٥,٣٧٩
مجموع المربعات المعدل			٤٤٩٠,٧١١	
النسبة الفائية	المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٣٢,١٠٩		قيمة " ت " للمتوسطين	
= ١٣٩,٦٥	المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ١٦,١٥٨		المعدلين = ١١,٨١٧	

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات الكلية للمستوى الأول برياض الأطفال



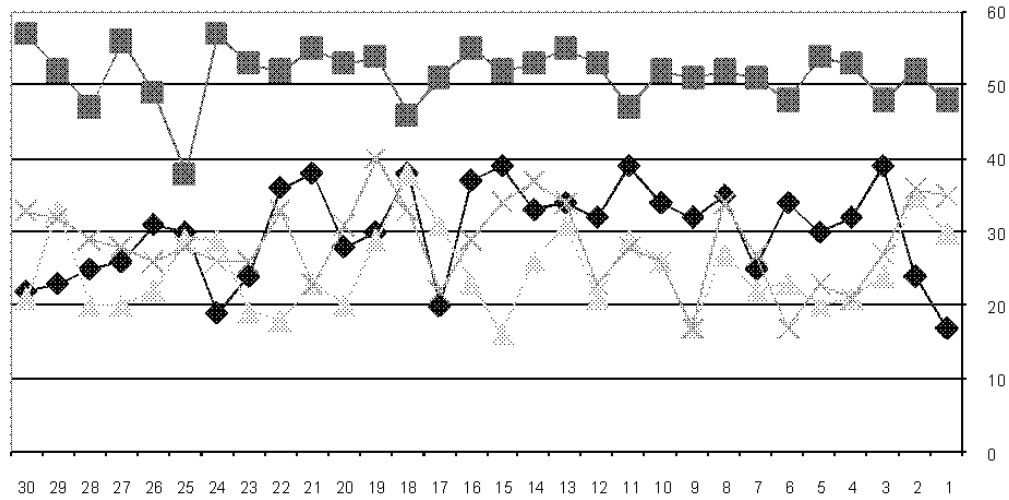
رسم بياني رقم (١) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الأول لرياض الأطفال للتطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات ككل.

يتضح من الجدول السابق والرسم البياني أن قيمة " ف " المحسوبة تساوي ١٣٩,٦٥ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجاتي حرية (١ ، ٥٧) تساوي ٤,٠٢ ، وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية . وبهذا يتضح لنا وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ١١,٨١٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ولقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبيّة والضابطة للمستوى الثاني برياض الأطفال على الاختبارات ككل وكانت النتائج كالآتي:
جدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على المجموع الكلي للاختبارات وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٣٠,٢٠	٦,٤٢
	بعدي		٥١,٤٧	٣,٩
الضابطة	قبلي	٣٠	٢٤,٧٧	٥,٥٩
	بعدي		٢٨,٦٠	٥,٧
مصدر التباين				
مج المربعات بين المجموعات			مجموع المربعات	درجات الحرية
مج المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)			٦١١٨,٤٥٩	١
مج المربعات المعدل			١٣٦٧,٠٧٨	٥٧
			٧٤٨٥,٥٣٧	
النسبة الفائية	المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٥١,١٤		قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين	
٢٥٥,١٠٨ =	المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٢٨,٩٢٢		١٥,٩٧٢ =	

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات الكلية للمستوى الثاني برياض الأطفال



رسم بياني رقم (٢) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الثاني لرياض الأطفال للتطبيقين القبلي والبعدي للاختبارات ككل.

يتضح من الجدول السابق والرسم البياني أن قيمة " ف " المحسوبة تساوى ٢٥٥,١٠٨ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (١ ، ٥٧) تساوى ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية .

وبهذا يتضح لنا وجود فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ١٥,٩٧٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية . وهذا يعنى قبول الفرض التنبؤى القائل بأنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية، والإجابة على سؤال الدراسة بأن المنهج المقترح كان له تأثيراً فعالاً على تنمية بعض المفاهيم والمهارات المقدمة لأطفال المستويين الأول والثاني لرياض الأطفال بالجمهورية اليمنية.

مناقشة النتائج الخاصة بأداء الأطفال على الاختبارات ككل:

تشير نتائج تحليل التباين المتلازم للدرجات التي حصل عليها الباحث من القياسات القبليّة والبعدية على الاختبارات ككل، إلى وجود فروق عالية الدلالة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في المستويين الأول والثاني، حيث النسبة الفائية للمستوى الأول (= ١٣٩,٦٥) والنسبة الفائية للمستوى الثاني (٢٥٥,١٠٨) وبالرجوع إلى المتوسطات المعدلة، وجد أن هناك تمييز واضح "دال" لأداء الأطفال الذين درسوا محتوى المنهج المقترح، عن هؤلاء الذين درسوا المحتوى بالبرنامج التقليدي، ويرجع هذا التمايز إلى الأثر الذي أحدثه المنهج المقترح بما احتواه من: (أهداف تعليمية، محتوى، استراتيجيات وطرق تدريس، أنشطة تعليمية ووسائل تعليمية، أساليب ووسائل التقويم) والنتائج هذه التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسات عديدة منها: دراسة (توحيدة عبد العزيز ١٩٨٦) التي أوضحت فاعلية الوحدات المقترحة ووصول ٨٠% من الأطفال إلى ٨٠% فأكثر من درجات التقويم، ودراسة (عزة خليل ١٩٩٣) و(هيام عاطف ١٩٩٩).

ودراسة (Avery.Nedine Clark1972) والتي توصلت إلى فاعلية البرامج المقترحة في اكتساب الأطفال للمفاهيم والمهارات المقترحة، وان هناك فروق دالة إحصائية بين درجات التطبيق القبلي والبعدى لصالح أطفال العينة التجريبية، وبذلك يتضح لنا أن قيمة (ف) الدالة الناتجة من تحليل التباين المتلازم تدل على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، نظراً لاختلاف المنهج المقترح المقدم للأطفال بما

احتواه من (أهداف، محتوى، وأنشطة، ووسائط تعليمية، وتقويم)، ومن ثم وجود فعالية للمنهج المقترح في تنمية المفاهيم والمهارات المشتملة في المحتوى والمقدمة لطفل الروضة.

ثانياً: عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات الدينية.

انه للوقوف على مدى فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الدينية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية، كان سؤال الدراسة:-

ما فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الدينية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

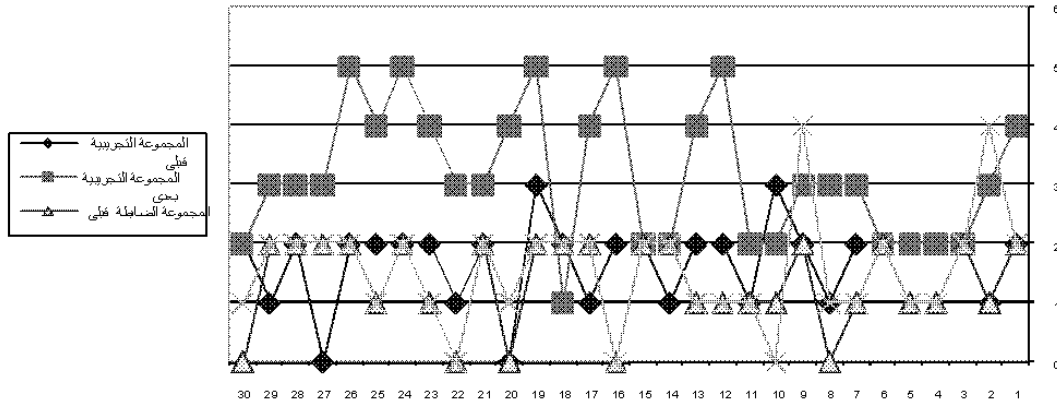
ولمقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار الخاص بالمفاهيم والمهارات الدينية، قبل وبعد تناول المنهج المقترح لكلا المجموعتين في كل من المستوى الأول والثاني كلا على حدة.

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم لإجراء المقارنة بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلي وبعدي، ومن ثم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين.

جدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات الدينية لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي.

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	١,٧٠	٠,٧٠
	بعدي		٣,١٧	١,١
الضابطة	قبلي	٣٠	١,٣٣	٠,٧٦
	بعدي		١,٥٧	٠,٩٤
مصدر التباين				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين
		٢٨,٥٧١	١	٢٨,٥٧١
		٥٦,٤٢٨	٥٧	٠,٩٩٠
		٨٤,٩٩٩		
		متوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٣,٠٧٩	قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ٥,٣٧٢	
		متوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ١,٦٥٤		
		النسبة الفائية = ٢٨,٨٦١		

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الدينية للمستوى الأول برياض الأطفال



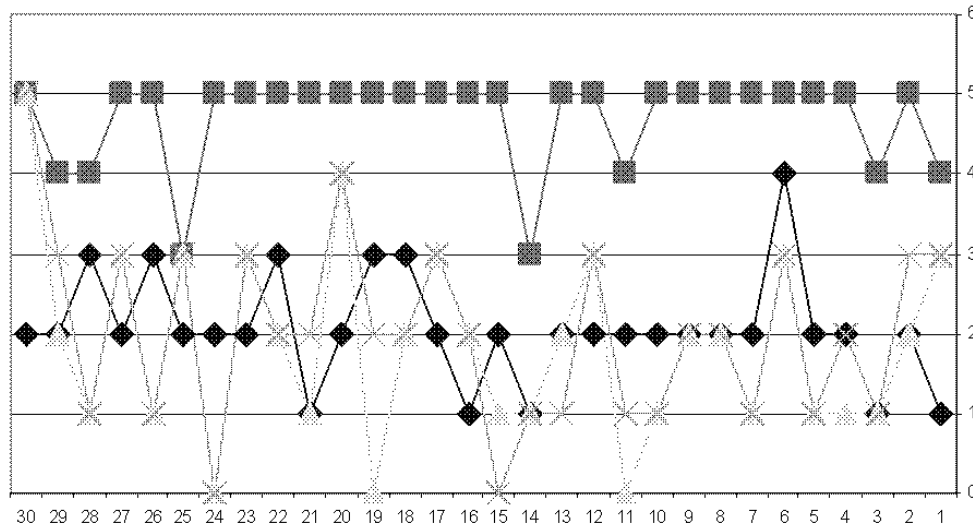
رسم بياني رقم (3) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الدينية، وذلك لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدى.

يتضح من الجدول السابق والرسم البياني أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ٢٨,٨٦١ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفئوية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية. وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ٥,٣٧٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية. ولقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) للمستوى الثاني برياض الأطفال على اختبار المفاهيم والمهارات الدينية وكانت النتائج كالآتي:-

جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات الدينية وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدى

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٢,٠٧	٠,٦٩
	بعدي		٤,٧٠	٠,٥٩
الضابطة	قبلي	٣٠	١,٨٧	١,١٩
	بعدي		٢,٠٣	١,٢
مصدر التباين				
مج المربعات بين المجموعات		مجوع المربعات	درجات الحرية	التباين
مج المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)		٩٤,٧٣٣	١	٩٤,٧٣٣
مج المربعات المعدل		٢٢,١٥٣	٥٧	٠,٣٨٩
		١١٦,٨٨٦		
النسبة الفائية	المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية =	٤,٦٣٠	قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين =	١٥,٦١٢
	المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة =	٢,١٠٣		

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية للمستوى الثاني رياض الأطفال



رسم بياني رقم (٤) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية، وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي.

يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ٢٤٣,٧٤٧ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية. وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة "ت" للمتوسطات المعدلة تساوي ١٥,٦١٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهذا يعني قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الدينية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات الدينية.

تشير نتائج تحليل التباين المتلازم للدرجات التي حصل عليها الباحث من القياسات القبليّة والبعديّة على اختبار المفاهيم الدينية إلى وجود فروق عالية الدلالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لأطفال المستويين حيث أن النسبة الفئوية للمستوى الأول (٨٦١, ٢٨) والنسبة الفئوية للمستوى الثاني (٧٤٧, ٢٤٣)، وبالرجوع للمتوسطات المعدلة وجد أن هناك تمييز واضح "دال" لأداء الأطفال الذين تلقوا محتوى المفاهيم والمهارات الدينية المقترحة من خلال المنهج المقترح، عن هؤلاء الذين تلقوا المنهج التقليدي، ويرجع هذا التمايز إلى الأثر الذي أحدثه المنهج المقترح بما احتواه من (أهداف، محتوى، أنشطة، وسائل تعليمية، تقويم).

ويرى الباحث أن هذا الأثر يرجع إلى أن بعض المفاهيم والمهارات الدينية من الأشياء المألوفة بالنسبة للأطفال فهم يسمعونها في البيت وفي الشارع وفي المسجد، وبصورة متكررة، كالأذان والصلاة، وقراءة القرآن. كذلك طبيعة المنهج المقترح وما يحتويه من أنشطة مختلفة، ووسائل حديثة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عديدة منها: دراسة (مصطفى عبد الله إبراهيم ٢٠٠٢) والتي أوضحت أهمية المفاهيم والمهارات الدينية والشعور الديني للطفل، وذلك لزيادة المعرفة الدينية والوعي بالسلوك الأخلاقي، والتي قدمت من خلال برنامج مقترح طبق على مجموعتين ضابطة وتجريبية، كانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية. كذلك دراسة (ناصر غبيش ١٩٩٦) ودراسة (عواطف إبراهيم ١٩٨١) والتي توصلنا لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الدينية من خلال مجموعة من الأنشطة على مجموعة من الأطفال تجريبية وضابطة، كانت النتيجة دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (ممدوح الجعفري ١٩٩٢) التي أوضحت القصور الحاد في القيم التربوية والأخلاقية والدينية في مؤسسات رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج

ومناهج تتلافى هذا القصور بما يناسب طفل المرحلة.

وبهذا يتضح لنا أن قيمة "ف" الدالة الناتجة من تحليل التباين المتلازم تدل على وجود فروق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في المستويين الأول والثاني، نظرا لاختلاف المنهج المقترح المقدم للأطفال بما احتواه من: (أهداف، محتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية ، وتقويم) ومن ثم وجود فعالية للمنهج المقترح في تنمية محتوى المفاهيم والمهارات الدينية لأطفال الروضة.

أما ما لمسّه الباحث أثناء تطبيق المنهج وإثناء الاختبارات البعدية، وبشكل إجمالي أيضا، فقد لاحظ أن قصار السور التي تم عرضها في المنهج المقترح كانت من السهولة بحيث استطاعوا حفظها وإتقانها كلا المستويين، بل كانت تحت مستوى فهمهم وحفظهم. وذلك يرجع إلى أن المنهج التقليدي يركز على حفظ القرآن إلى مدى أبعد مما هو لدى المنهج المقترح. كذلك تعلم الصلاة وخطوات الوضوء وإدراك مواقيت الصلاة، احتاج إلى جهد في الشرح والعرض أكثر من بقية المفاهيم، وقد كان المستوى الثاني أكثر استيعابا من الأول، بالرغم من جودة العرض والأنشطة والوسائل المقدمة. ويرى الباحث اقتصار هذه المفاهيم والمهارات على المستوى الثاني دون الأول.

ثالثاً: عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات اللغوية.

لوقوف على مدى فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية، كان سؤال الدراسة:-

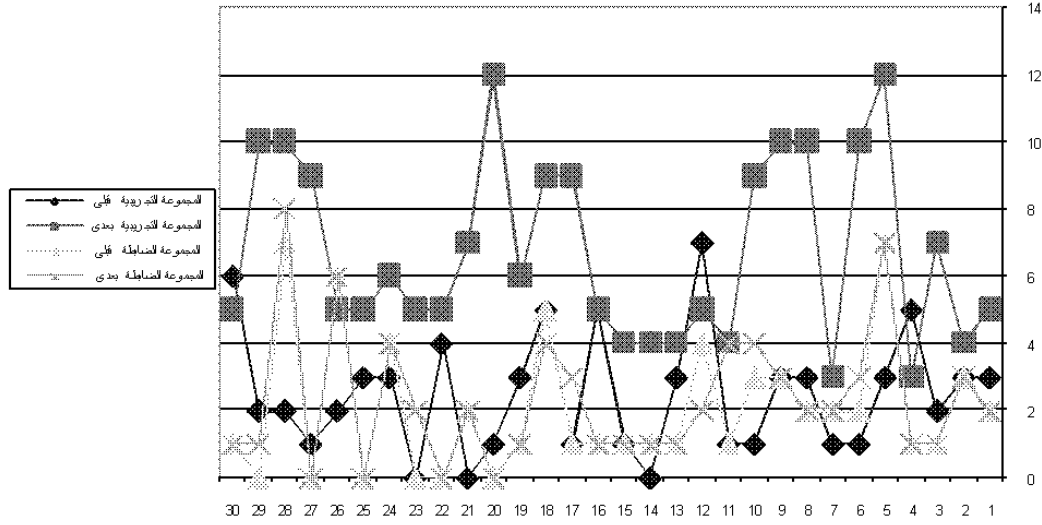
ما فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية والمهارات لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

ولمقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار الخاص بالمفاهيم والمهارات اللغوية قبل وبعد تناول المنهج المقترح لكلا المجموعتين في كل من المستوى الأول والثاني كلا على حدة.

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم لإجراء المقارنة بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلي وبعدي، ومن ثم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين.

جدول رقم (٨) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي.

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٢,٥٠	١,٧٩
	بعدي		٦,٧٣	٢,٨
الضابطة	قبلي	٣٠	٢,٠٧	٢,٠٣
	بعدي		٢,٣٣	٢,٠٢
مصدر التباين				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين
مج المربعات بين المجموعات		٢٦٥,٢٤٦	١	٢٦٥,٢٤٦
مج المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)		٣٠٦,٧١٣	٥٧	٥,٣٨٢
مج المربعات المعدل		٥٧٢,٠٠٩		
النسبة الفأينية	المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٦,٦٥٠	قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ٧,٠٢٠	المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٢,٤١٧	
				٤٩,٢٨٦ =



رسم بياني رقم (٥) درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبارات المفاهيم اللغوية وذلك لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي

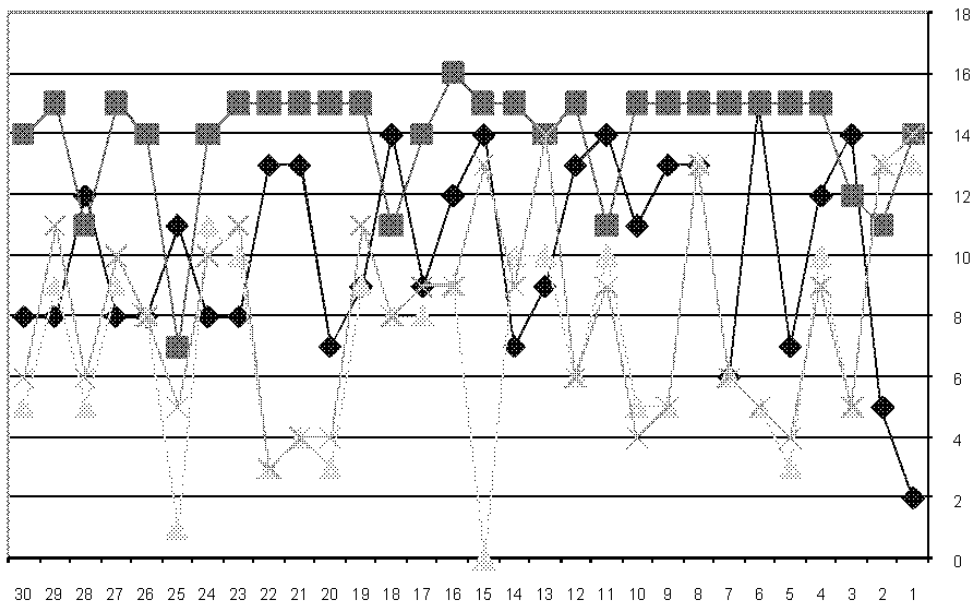
يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ٤٩,٢٨٦ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفئوية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية. وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين، وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ٧,٠٢٠ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

لقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) للمستوى الثاني برياض الأطفال على اختبار المفاهيم اللغوية في التطبيقين القبلي والبعدي وكانت النتائج كالآتي:-

جدول (٩) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم اللغوية وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	١٠,١٠	٣,٢٥
	بعدي		١٣,٩٣	١,٩
الضابطة	قبلي	٣٠	٧,٢٠	٣,٤٩
	بعدي		٨,١٣	٣,٤
مصدر التباين				
			مجموع المربعات	درجات الحرية
			٢٩٢,٢١٦	١
			٣٦١,٢١٠	٥٧
			٦٥٣,٤٢٦	
			متوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ١٣,٤٤١	قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ٦,٧٩١
			متوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٨,٦٢٥	
			النسبة الفأضية = ٤٦,١١٢	

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم اللغوية للمستوى الثاني برياض الأطفال



رسم بياني رقم (٦) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية، وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي.

يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ١١٢,٤٦، بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢، وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية.

وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة "ت" للمتوسطات المعدلة تساوي= ٧٩١,٦، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهذا يعني قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات اللغوية.

تشير نتائج تحليل التباين المتلازم للدرجات التي حصل عليها الباحث من القياسات القبليّة والبعديّة على اختبار المفاهيم والمهارات اللغوية إلى وجود فروق عالية الدلالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لأطفال المستويين حيث أن النسبة الفائية للمستوى الأول (٤٩,٢٨٦) والنسبة الفائية للمستوى الثاني (٤٦,١١٢)، وبالرجوع للمتوسطات المعدلة وجد أن هناك تمييز واضح "دال" لأداء الأطفال الذين تلقوا محتوى المفاهيم اللغوية المقترحة من خلال المنهج المقترح، عن هؤلاء الذين تلقوا المنهج التقليدي، ويرجع هذا التمايز إلى الأثر الذي أحدثه المنهج المقترح بما احتواه من (أهداف، محتوى، أنشطة، وسائل تعليمية، تقييم).

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات عديدة منها: دراسة (فوزية البدي ١٩٩٤) ودراسة(عبد الرحيم عارف ١٩٨٣) ودراسة (طاهرة الطحان ٢٠٠٢) وقد أوضحت هذه الدراسات تفوق أطفال العينة التجريبية في الأنشطة اللغوية المقترحة على المجموعة الضابطة لدى أطفال الرياض.

كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Mcuhinney Georgia S 1989) ودراسة (Roy.Lori Jamison 2001) وقد توصلنا إلى أنه ومن خلال تكوين الحروف

وتوصيل الخطوط ووضع الرموز على الورق يتمكن الأطفال الاتصال بين القراءة والكتابة والمعنى، كذلك ومن خلال الأنشطة في برامج القراءة والكتابة وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مهارات القراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

وبهذا يتضح لنا أن قيمة "ف" الدالة الناتجة من تحليل التباين المتلازم تدل على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويين الأول والثاني، نظرا لاختلاف المنهج المقترح المقدم للأطفال بما احتواه من: (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وتقويم) ومن ثم وجود فعالية للمنهج المقترح في تنمية محتوى المفاهيم والمهارات اللغوية لأطفال الروضة.

هذا وقد لاحظ الباحث أثناء تطبيق المنهج المقترح وأثناء الاختبارات البعدية أن بعض المفاهيم في الوحدة المجربة من المفاهيم والمهارات اللغوية، كانت تحتاج إلى جهد ووقت حتى مع المستوى الثاني، مثل توصيل المتاهات والقص واللصق والتشكيل بالعجائن، ويرى الباحث اقتصارها على المستوى الثاني لما تحتاج إلى جهد ذهني أكبر، وجهد عضلي وتأزر بصري وهذا يتوفر بشكل أكبر في أطفال المستوى الثاني.

رابعاً: عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات الرياضية.

للقوف على مدى فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية، كان سؤال الدراسة:-

ما فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

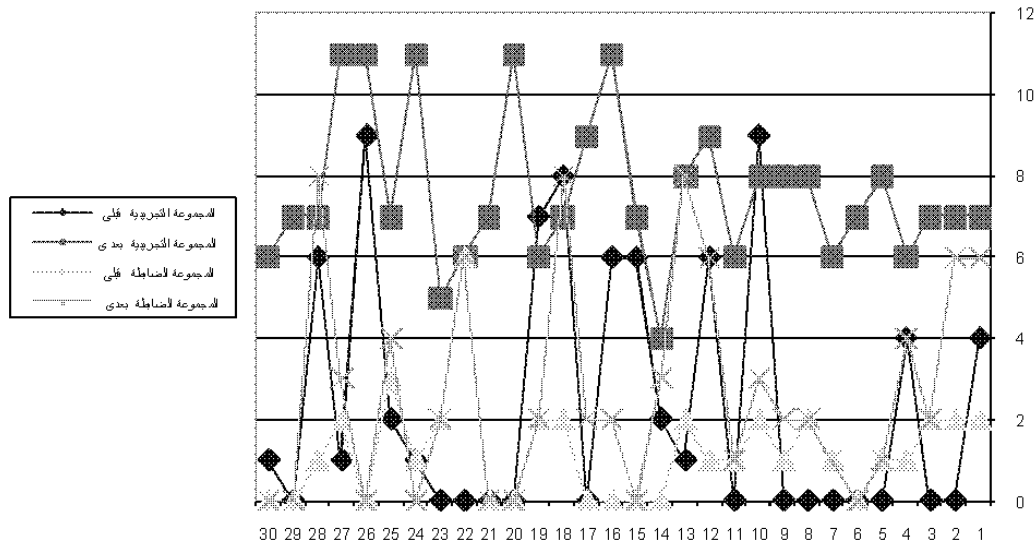
ولمقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار الخاص بالمفاهيم والمهارات الرياضية قبل وبعد تطبيق المنهج المقترح لكلتا المجموعتين في كل من المستوى الأول والثاني كلا على حدة.

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم لإجراء المقارنة بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلي وبعدي، ومن ثم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين.

جدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدى

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٢,٤٣	٣,١٤
	بعدي		٧,٦٠	١,٩
الضابطة	قبلي	٣٠	١,٢٣	١,٢٨
	بعدي		٢,٧٣	٢,٦
مصدر التباين				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين
		٢٩٤,٢٦٦	١	٢٩٤,٢٦٦
		٢٨٢,٨٢٥	٥٧	٤,٩٦٢
		٥٧٧,٠٩١		
		متوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٧,٤٥٢	قيمة " ت " للمتوسطين	
		المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٢,٨٨١	المعدلين = ٧,٧٠١	
			النسبة الفاتية	
			= ٥٩,٣٠٦	

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدى لاختبار المفاهيم الرياضية للمستوى الأول برياض الأطفال



رسم بياني رقم (٧) درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبارات المفاهيم والمهارات الرياضية وذلك لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدى.

يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوى ٥٩,٣٠٦ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفاتية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية.

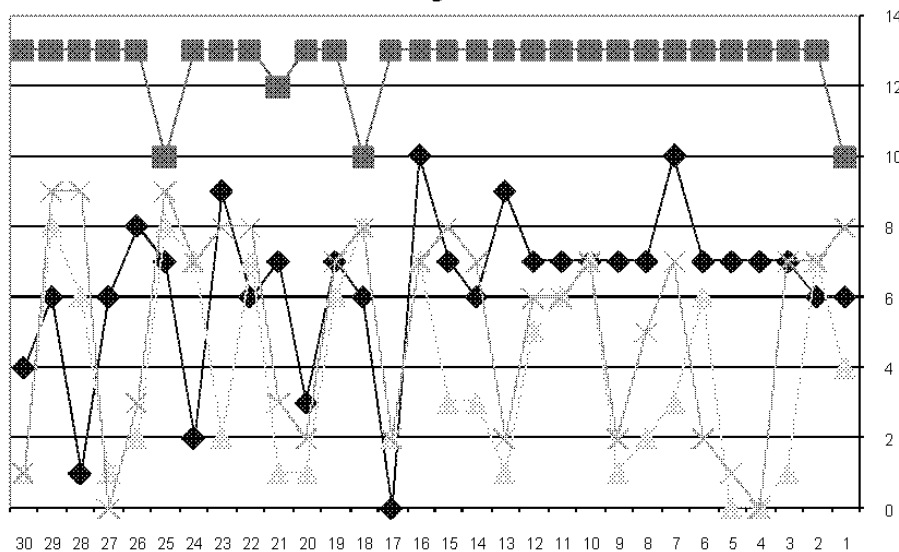
وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين، وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ٧,٧٠١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ولقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) للمستوى الثاني برياض الأطفال على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية في التطبيقين القبلي والبعدي وكانت النتائج كالآتي:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٦,٣٠	٢,٣١
	بعدي		١٢,٦٧	٠,٩٢
الضابطة	قبلي	٣٠	٣,٨٧	٢,٧٨
	بعدي		٥,٢٧	٢,٩
مصدر التباين				
مجـ المربعات بين المجموعات			٤٧٩,٧٦٢	درجات الحرية
مجـ المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)			٢٠٥,٢٤٦	١
مجـ المربعات المعدل			٦٨٥,٠٠٨	٥٧
النسبة الفائية	المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ١٢,١٠٩		قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين	
= ١٣٣,٢٣٧	المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٥,٨٢٤		= ١١,٥٤٣	

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الرياضية للمستوى الثاني برياض الأطفال



رسم بياني رقم (٨) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية، وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي.

يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ١٣٣,٢٣٧ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة اكبر بكثير من نظيرتها الجدولية.

وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة "ت" للمتوسطات المعدلة تساوي =٥٤٣, ١١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهذا يعني قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات الرياضية.

تشير نتائج تحليل التباين المتلازم للدرجات التي حصل عليها الباحث من القياسات القبالية والبعديّة على اختبار المفاهيم والمهارات الرياضية. إلى وجود فروق عالية الدلالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لأطفال المستويين حيث أن النسبة الفائية للمستوى الأول (٥٩,٣٠٦) والنسبة الفائية للمستوى الثاني (١٣٣,٢٣٧)، وبالرجوع للمتوسطات المعدلة وجد أن هناك تمييز واضح "دال" لأداء الأطفال الذين درسوا محتوى المفاهيم والمهارات الرياضية المقترحة من خلال المنهج المقترح، عن هؤلاء الذين درسوا المنهج التقليدي، ويرجع هذا التمايز إلى الأثر الذي أحدثه المنهج المقترح بما احتواه من (أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، ووسائل تعليمية، وتقويم).

ويرى الباحث أن هذا الأثر يرجع إلى أن المفاهيم والمهارات الرياضية في الغالب من الأشياء المألوفة للأطفال، فهم يتعاملون بها في البيت وفي الشارع وأثناء اللعب، وخاصة مفهوم التصنيف وتكوين المجموعات والمجربة في الدراسة الحالية، وكثيراً ما نلاحظ الأطفال وهم يصنفون أنواع اللعب الخاصة بهم، من سيارات ودراجات وعرائس، أو يصنفون أنواع الحلوى والشيكولاته، وغير ذلك مما يهتم به الأطفال.

هذا ونتائج الدراسة تتفق مع دراسات عديدة منها: دراسة (رمضان بدوي ١٩٨٤) والتي توصلت إلى أن تعلم الطفل المفاهيم قبل العدديّة كالتصنيف، والترتيب، وتكافؤ المجموعات يؤثر على سهولة تعلم الأطفال لمفاهيم العدد. ودراسة (Klein, Alice 1999) والتي توصلت إلى امتلاك أطفال المجموعة التجريبية مجموعة من الأهداف والمفاهيم والمهارات الرياضية التي تم تصنيفها في البرنامج المقدم، بعكس أطفال المجموعة الضابطة. ودراسة (Fox, 2000) وتوصلت إلى أن الأطفال تعرفوا على بعض مفاهيم الرياضات عن طريق بعض الأنشطة التي تقدم أثناء عرض هذه المفاهيم. ودراسة (Naeyc&Nctm 2003) التي أكدت أن تدريس الرياضيات في الطفولة المبكرة، لا يأتي إلا من خلال وضع برنامج يشجع البحث العلمي الفاعل، ويستخدم أساليب يتم تجربتها ويثبت نجاحها. ودراسة (مرّوة هلال بكر ٢٠٠٤) ودراسة (احمد فواد بكر ٢٠٠١) ودراسة (شيماء سعيد موسى ٢٠٠٤) وتوصلت إلى فعالية البرامج المقترحة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية، ومناسبتها لأطفال الروض خاصة المستوى الثاني، ووجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وبهذا يتضح لنا أن قيمة "ف" الدالة الناتجة من تحليل التباين المتلازم تدل على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويين الأول والثاني، نظرا لاختلاف المنهج المقترح المقدم للأطفال بما احتواه من: (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية ، وتقويم) ومن ثم وجود فعالية للمنهج المقترح في تنمية محتوى المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال الروضة.

أما ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق المنهج المقترح وأثناء الاختبارات البعدية وبشكل إجمالي أيضا. فقد لاحظت الباحثة أن التصنيف وفقاً لخاصيتين أو وفقاً لعلاقتي التشابه والانتماء، تحتاج إلى جهد في الشرح والعرض أكثر من بقية المفاهيم والمهارات، وقد كان المستوى الثاني أكثر استيعاباً لها من الأول، بالرغم من جودة العرض والأنشطة المقدمة والوسائل المختلفة، ويرى الباحث اقتصارها على المستوى الثاني فقط دون الأول.

خامساً: عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات العلمية.

انه للوقوف على مدى فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات العلمية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية، كان سؤال الدراسة:-

ما فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات العلمية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟

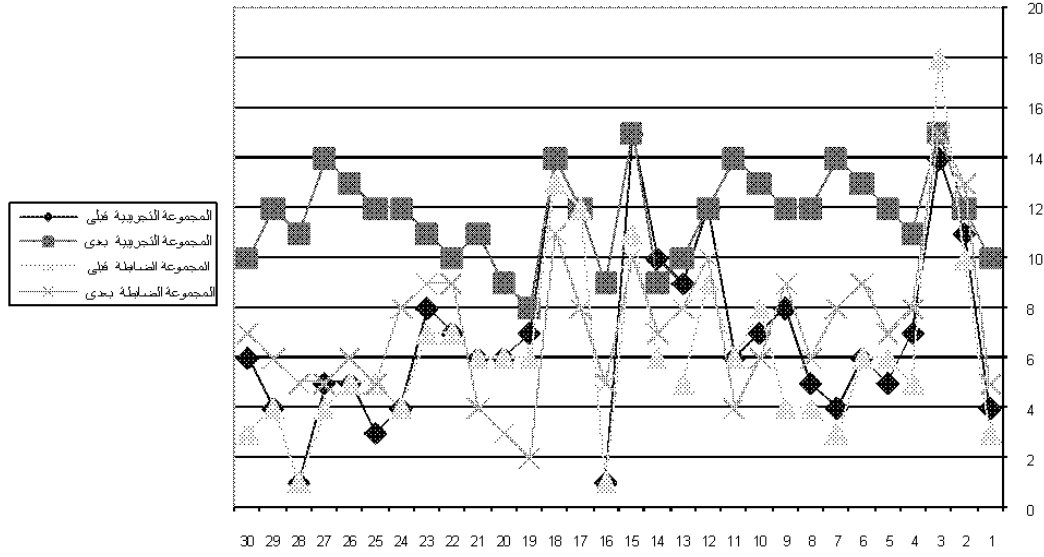
ولمقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار الخاص بالمفاهيم والمهارات العلمية، قبل وبعد تناول المنهج المقترح لكلا المجموعتين في كل من المستوى الأول والثاني كلا على حدة.

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتلائم لإجراء المقارنة بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلي وبعدي، ومن ثم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين.

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين المتلائم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي.

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٧,٠٧	٣,٦٦
	بعدي		١١,٧٣	١,٩
الضابطة	قبلي	٣٠	٦,٢٧	٣,٦٤
	بعدي		٧,٠٧	٣,٧
مصدر التباين				
		مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين
		٢٦٧,٣٤٠	١	٢٦٧,٣٤٠
		٢٧٤,٢٤١	٥٧	٤,٨١١
		٥٤١,٥٨١		
		المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ١١,٥٢٤	قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ٧,٤٥٤	
		المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٧,٢٧٦		
		النسبة الفائية = ٥٥,٥٦٦		

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية للمستوى الأول
برياض الأطفال



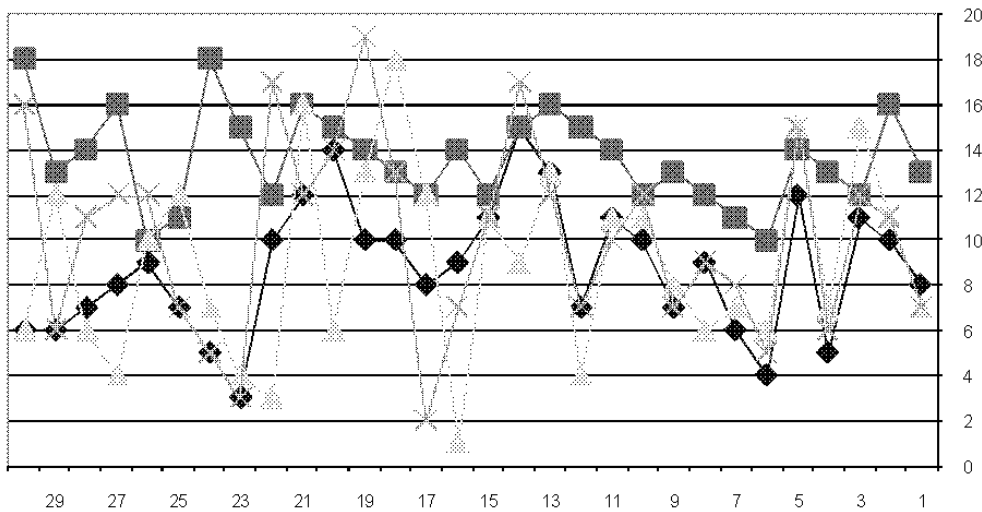
رسم بياني رقم (٩) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية، وذلك لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي.

يتضح من الجدول السابق والرسم البياني أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ٥٥,٥٦٦ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة اكبر بكثير من نظيرتها الجدولية. وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ٧,٤٥٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية. ولقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) للمستوى الثاني برياض الأطفال على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي

الانحراف المعياري		المتوسط	العدد	التطبيق	المجموعة
٢,٩٣		٨,٧٧	٣٠	قبلي	التجريبية
٢,١		١٣,٦٣		بعدي	
٤,٢١		٩,٠٣	٣٠	قبلي	الضابطة
٤,٣		١٠,١٧		بعدي	
التباين		درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
١٨٥,٥٠١		١	١٨٥,٥٠١	مجـ المربعات بين المجموعات	
١١,١١٦		٥٧	٦٣٣,٥٩١	مجـ المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)	
			٨١٩,٠٩٢	مجـ المربعات المعدل	
قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ٤,٠٨٥			المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ١٣,٦٦٠	النسبة الفائتية = ١٦,٦٨٨	
			المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ١٠,١٤٠		

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية للمستوى الثاني برياض الأطفال



رسم بياني رقم (١٠) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية، وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي

يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ١٦,٦٨٨ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائتية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية. وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة "ت" للمتوسطات المعدلة تساوي ٤,٠٨٥ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهذا يعني قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه:-

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

• مناقشة النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات العلمية.

تشير نتائج تحليل التباين المتلازم للدرجات التي حصل عليها الباحث من القياسات القبليّة والبعديّة على اختبار المفاهيم والمهارات العلمية إلى وجود فروق عالية الدلالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لأطفال المستويين حيث أن النسبة الفئوية للمستوى الأول (٥٥, ٥٦٦) والنسبة الفئوية للمستوى الثاني (١٦, ٦٨٨)، وبالرجوع للمتوسّطات المعدلة وجد أن هناك تمييز واضح "دال" لأداء الأطفال الذين درسوا محتوى المفاهيم والمهارات العلمية المقترحة من خلال المنهج المقترح، عن هؤلاء الذين درسوا المنهج التقليدي، ويرجع هذا التمايز إلى الأثر الذي أحدثه المنهج المقترح بما احتواه من (أهداف، محتوى، أنشطة، وسائل تعليمية، تقويم).

ويرى الباحث إجمالاً أن هذا الأثر يرجع إلى أن المفاهيم والمهارات العلمية وخاصة الوحدة المجربة وحدة (الحيوان) من الأشياء المألوفة للأطفال، فهم يشاهدون الحيوانات في البيت، والشارع، وحديقة الحيوان، ووسائل الإعلام المختلفة. كذلك طبيعة المنهج المقترح وما يحتويه من أنشطة ووسائل مختلفة. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسات عديدة منها (كامل حسن الجنابي ١٩٧٩) ودراسة (وفاء محمد سلامة ١٩٨٨) ودراسة (سمية عبد الحميد ١٩٩٤) ودراسة (حميدة دنيا ٢٠٠١) ودراسة (إيمان الشافعي ٢٠٠٢) وتوصلت هذه الدراسات إلى أن المناهج المقدمة والمقترحة أثبتت فاعليتها في إنماء المفاهيم العلمية لدى الأطفال بما قدمته من أنشطة ووسائل، ساعدت على اكتساب المهارات وتعلم المفاهيم، وإن اختلفت هذه الأنشطة أو الوسائل، فالبعض قدم هذه المفاهيم عن طريق البطاقات المصورة والمشاهدة الحية، والبعض عن طريق اللعب بالنماذج والعرائس الورقية، والبعض عن طريق التجربة المباشرة. كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Cown-Mary,lynn 1992) حيث توصلت إلى ظهور حب استطلاع وفضول لأطفال المجموعة التجريبية تفوق أطفال المجموعة الضابطة وخاصة أثناء قياس المعالجة البعدية وكذا

دراسة (GaylenNancy 1998) وتوصلت إلى أن الملاحظة والأنشطة المختلفة التي تمارس في المناهج تجعل التعليم متعة. ودراسة (Kamri, bustam 2001) ودراسة (Tu, Tsung-Hui 2001) وأكدت هذه الدراسات قيمة الرسوم والصور في تعليم العلوم للطفل، وعلى أهمية التفاعل الشفهي وطرح الأسئلة على كل فقرة لفهم واستيعاب العلوم، وهذا ما استخدمه الباحث في المنهج المقترح في الدراسة الحالية.

وبهذا يتضح لنا أن قيمة "ف" الدالة الناتجة من تحليل التباين المتلازم تدل على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويين الأول والثاني، نظرا لاختلاف المنهج المقترح المقدم للأطفال بما احتواه من: (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وتقويم) ومن ثم وجود فعالية للمنهج المقترح في تنمية محتوى المفاهيم العلمية للأطفال الروضة.

أما ما لاحظته الباحث أثناء التطبيق وبشكل إجمالي أيضا، في أن بعض مفاهيم وحدة الحيوان المجربة في الدراسة كانت من المفاهيم التي يدرسونها الأطفال في المنهج التقليدي وخاصة في المستوى الثاني، وهذا شيء جيد لما للوحدة الحيوان من أهمية في تعريف الطفل بحيوانات بيئته، وعن الفوائد الكبيرة التي يستفيد بها الإنسان من الحيوان.

سادساً: عرض النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات الجغرافية.

انه للوقوف على مدى فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية، كان سؤال الدراسة:-

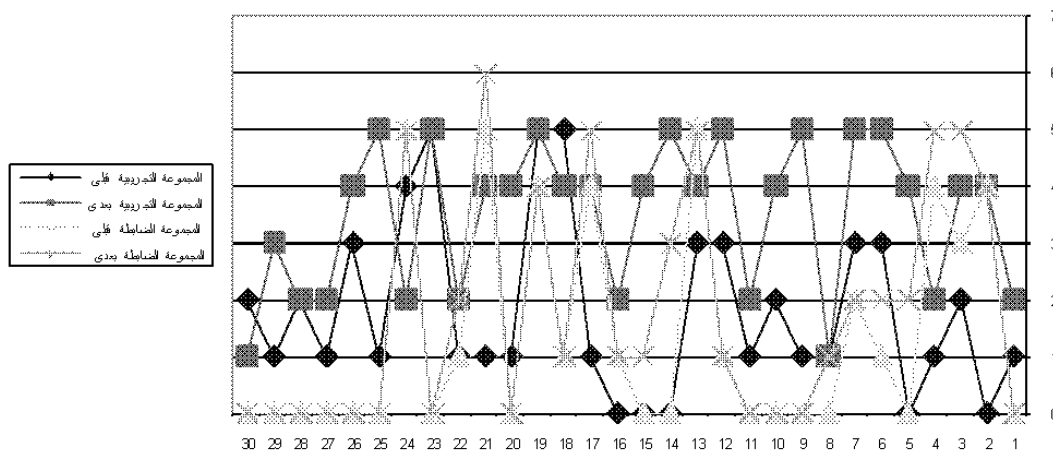
ما فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟ ولمقارنة أداء المجموعتين (التجريبية والضابطة) على الاختبار الخاص بالمفاهيم والمهارات الجغرافية، قبل وبعد تناول المنهج المقترح لكلتا المجموعتين في كل من المستوى الأول والثاني كلا على حدة.

قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم لإجراء المقارنة بين درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبلي وبعدي، ومن ثم مقارنة المتوسطين المعدلين للمجموعتين.

جدول (١٤) يوضح نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية وذلك لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	١,٨٠	١,٥٢
	بعدي		٣,٥٠	١,٣
الضابطة	قبلي	٣٠	١,٣٧	١,٨٧
	بعدي		١,٨٣	٢,١
مصدر التباين				
			مجموع المربعات	درجات الحرية
			٢٧,٢٧٥	١
			٨٩,٤٩٤	٥٧
			١١٦,٧٦٩	
			المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٣,٣٤٧	قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ٤,١٦٨
			المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ١,٩٨٧	
			النسبة الفائية = ١٧,٣٧٢	

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية للمستوى الأول برياض الأطفال



ورسم بياني رقم (١١) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية، وذلك لأطفال المستوى الأول في التطبيقين القبلي والبعدي.

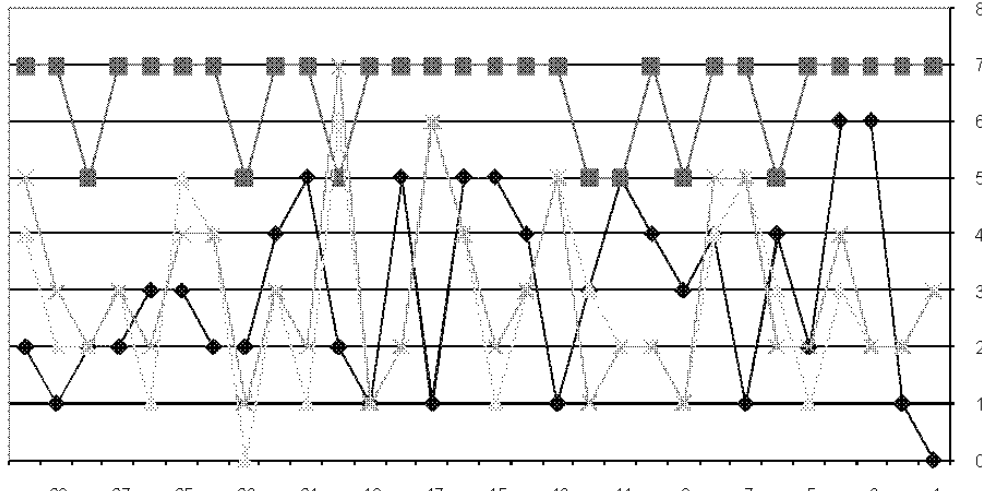
يتضح من الجدول السابق والرسم البياني أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ١٧,٣٧٢ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة أكبر بكثير من نظيرتها الجدولية.

وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة (ت) للمتوسطات المعدلة تساوي ٤,١٦٨ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية. ولقد قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) للمستوى الثاني برياض الأطفال على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية وكانت النتائج كالآتي:-

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين المتلازم لدرجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	قبلي	٣٠	٢,٩٧	١,٦٩
	بعدي		٦,٥٣	٠,٨٦
الضابطة	قبلي	٣٠	٢,٨٠	١,٥٨
	بعدي		٣,٠٠	١,٦
مصدر التباين				
			مجموع المربعات	درجات الحرية
			١٧٩,٥٣٩	١
			٦٦,٧٣١	٥٧
			٢٤٦,٢٧٠	
			مجموع المربعات بين المجموعات	
			مجموع المربعات المعدل داخل المجموعات (الخطأ)	
			مجموع المربعات المعدل	
النسبة الفئوية	المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية = ٦,٤٩٩		قيمة " ت " للمتوسطين المعدلين = ١٢,٣٨٤	
١٥٣,٣٥٨	المتوسط المعدل للمجموعة الضابطة = ٣,٠٣٥			

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم اللغوية للمستوى الثاني برياض الأطفال



رسم رقم (١٢) درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية، وذلك لأطفال المستوى الثاني في التطبيقين القبلي والبعدي
يتضح من الجدول والرسم البياني السابقين أن قيمة "ف" المحسوبة تساوي ١٥٣,٣٥٨ بينما قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجتي حرية (٥٧,١) تساوي ٤,٠٢ وهذا يعني أن النسبة الفائية المحسوبة اكبر بكثير من نظيرتها الجدولية.
وبهذا يتضح لنا وجود فرقا دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومن خلال مقارنة المتوسطات المعدلة للمجموعتين وجد أن قيمة "ت" للمتوسطات المعدلة تساوي= ٣٨٤, ١٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وهذا يعني قبول الفرض التنبؤي القائل بأنه:-

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

• مناقشة النتائج الخاصة بأداء الأطفال على اختبارات المفاهيم والمهارات الجغرافية.

تشير نتائج تحليل التباين المتلازم للدرجات التي حصل عليها الباحث من القياسات القبالية والبعدية على اختبار المفاهيم والمهارات الجغرافية إلى وجود فروق عالية الدلالة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لأطفال المستويين حيث أن النسبة الفائية للمستوى الأول (١٧,٣٧٢) والنسبة الفائية للمستوى الثاني (١٥٣,٣٥٨)، وبالرجوع للمتوسطات المعدلة وجد أن هناك تمييز واضح "دال" لأداء الأطفال الذين درسوا محتوى المفاهيم والمهارات الجغرافية المقترحة من خلال المنهج المقترح ، عن هؤلاء الذين درسوا المنهج التقليدي، ويرجع هذا التمايز إلى الأثر الذي أحدثه المنهج المقترح بما احتواه من (أهداف، ومحتوى، وأنشطة ، وسائل تعليمية، وتقييم).

ويرى الباحث إجمالاً أن هذا الأثر يرجع إلى أن بعض المفاهيم والمهارات المقدمة في المنهج المقترح وحدة(وطني)، من الأشياء المألوفة لدى أطفال الروضة فهي تتعلق بوطنهم الذي يعيشون عليه، كالجبل والوادي والساحل، أو بالأشياء التي يتعاملون معها

بشكل يومي كشرق الشمس وغروبها، والصلاة نحو القبلة، ورؤية الكرة الأرضية على المكاتب أو في مركز الوسائل. كذلك طبيعة المنهج المقترح وما يحتويه من أنشطة مختلفة ووسائل حديثة.

ونتائج الدراسة تتفق مع دراسات عديدة أهمها: دراسة (أمل السيد خلف ١٩٩٦) التي أوضحت أن المفاهيم والمهارات الجغرافية التي تم تقديمها في البرنامج المقترح لأطفال الروضة تم استيعابها، وإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استيعاب المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة (Linda Darby 1999) وتوصلت إلى نجاح استيعاب أطفال الروضة لبعض المفاهيم الجغرافية، (كالموقع، المكان، الاتجاهات الأربعة، الخريطة، الطقس).

وبهذا يتضح لنا أن قيمة "ف" الدالة الناتجة من تحليل التباين المتلازم تدل على وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستويين الأول والثاني، نظرا لاختلاف المنهج المقترح المقدم للأطفال بما احتواه من: (أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وتقييم) ومن ثم وجود فعالية للمنهج المقترح في تنمية محتوى المفاهيم والمهارات الجغرافية لأطفال الروضة.

أما ما لاحظته الباحثة أثناء التجريب وأثناء الاختبارات البعدية وبشكل إجمالي أيضا: فإن تعرف الطفل على وطنه، من خلال البطاقات والصور التي تتميز بها اليمن من فن العمارة، ومظاهر الطبيعة، وملابس الناس، كان شيئا سهلا لكلا المستويين، وكذا معرفة الكرة الأرضية، أو التعرف على الجبل والصحراء والوادي، أما المفهوم الأصعب والذي كان استيعابه يحتاج شرح أطول وأعمق فتحديد الاتجاهات الأربعة ومعرفة الخريطة. ويرى الباحث اقتصار هذين المفهومين على المستوى الثاني دون الأول.

عرض الاستجابات الكيفية لأداء أطفال المجموعة التجريبية

عرض بعض نماذج من استجابات أطفال المجموعة التجريبية على اختبارات المفاهيم والمهارات المقترحة والتي جربت في كلا المستويين لمعرفة مدى فاعلية المنهج المقترح.

نماذج من استجابات الأطفال الكيفية على اختبارات

المفاهيم والمهارات التي تم تجريبيها - المستوى الأول

الاستجابات البعدية	الاستجابات القبلية
حدث تحسن ملحوظ في استجابات الأطفال البعدية بعد تقديم المنهج المقترح، وقد جاءت الاستجابات على النحو التالي:-	جاءت بعض استجابات الأطفال القبلية غير واضحة وموجزه وسوف يعرض الباحث عدداً من استجابات الأطفال القبلية المكررة دون ذكر عدد الأطفال لتفاوت الأطفال في نوعية الاستجابات.

أولاً: المفاهيم الدينية:- مستوى أول

السؤال الأول : رتب الصور حسب أولويات خطوات الوضوء ؟

<ul style="list-style-type: none"> • الأيدي والوجه والرأس وبعد الرأس الأرجل • أول أغسل يدي ثم وجهي ثم رأسي ثم رجلي • أنا أروح الجامع مع أبي. * لم يستطيعوا الترتيب إلا أنهم يعرفون أسماء بعض الخطوات التي على البطاقات مثل: غسل الأرجل واليدين، ومسح الرأس. 	<ul style="list-style-type: none"> • ما عرفش. • الولد يغسل يده. • الصورة هذه يغسل رجله. • وأنا عندما أعود من المدرسة اغسل رجلي. • هذه صورة ولد مؤدب عندما يأكل يغسل يده. • مش داري أنا أتوضأ مع أبي في الجامع. *أغلبية الأطفال لم يستطيعوا الترتيب
---	---

السؤال الثاني: ضع إشارة على الصورة التي تعجبك ؟

<ul style="list-style-type: none"> • أذهب للصلاة • أسمع أذان العشاء • وأذهب إلى النوم • لا حرام اللعب * أكثر الأطفال استطاعوا معرفة المهمة الشرعية من الأذان. 	<ul style="list-style-type: none"> • الذهاب إلى الصلاة والجامع • المسلم لازم يصلى ، • أذهب إلى المسجد وحرام اللعب. * الفائدة من الأذان وما واجب المسلم إذا سمع النداء، جميع الأطفال وبكل سهولة كانت إجاباتهم ايجابية في كلا المستويين.
--	--

السؤال الثالث: رتب الصور حسب أولويات حركات الصلاة ؟

<ul style="list-style-type: none"> ▪ أنا صغير أصلى عندما أكبر. ▪ لماذا للولد يضع يده عند صدره. ▪ أصلى في البيت . * أكثر الأطفال لم يستطيعوا الترتيب 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نبدأ من اليد ؟ ▪ أنا أروح أصلى مع أبي في للجامع ▪ الذي يصلى يدخل الجنة. * استطاع بعض الأولاد الترتيب ولكن ببطء
---	---

السؤال الرابع: رتب أوقات الصلاة من صلاة الفجر إلى العشاء ؟

<ul style="list-style-type: none"> ▪ مع الحيران حقنا ديك يصيح يوماً ▪ أنا ألعب بعد العصر . ▪ ما أعرفش * أكثر الأطفال لم يستطيعوا ترتيب أوقات الصلاة 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ نبدأ يا أستاذك بالصلاة الأولى. ▪ بعدها الدراجة بعدها المزرعة بعدها الشمس وبعدها الهلال. ▪ الولد يصلى . ما أعرفش استطاعوا بعضهم الترتيب إلا أن الملاحظ اعتماد الأطفال على الصور بمعنى: أن الصورة الأولى هي الديك ثم الدراجة ثم المزرعة ثم الشمس ثم الهلال حسب شرح المعلمة وحسب البطاقة المقدمة.
---	---

السؤال الخامس: قياس حفظ الطفل لسورة الفاتحة؟

<ul style="list-style-type: none">▪ أنا حافظ يا أستاذ .▪ أبى يسمع لي القرآن . <p>*استطاعوا أغلبهم قراءة الفاتحة بشكل جيد</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ مش حافظ.▪ اسمعي لي يا أستاذة أنا حافظ.▪ أنا أروح المدرسة في الجامع.▪ أمي بتسمع لي في البيت . <p>*استطاعوا قراءة الفاتحة ماعدا القليل</p>
---	---

ثانياً: المفاهيم اللغوية مستوى أول

السؤال الأول: أكمل صورة الأعلام من اليمين إلى اليسار أو أعمل لكل علم العصي الخاصة به من أعلى إلى أسفل ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ أعمل للعلم العصية الخاصة به يا أستاذ.▪ العلم يطير <p>* الأغلبية استطاعوا تكملة الأشياء والصور من اليمين لليساار ومن أعلى إلى أسفل حسب البطاقة</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ مش قادر.▪ لا يوجد قلم معي .▪ ألون يا أستاذ <p>* لم يستطيعوا أكثرهم تكملة الأشكال حسب المطلوب منهم</p>
--	---

السؤال الثاني: وصل الأرنب بالجزرة ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ التوصيل صعب .▪ أنا قادر أوصل وما أغلط. <p>* البعض أستطاع والبعض لم يستطيعوا توصيل المتاهة</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ ألون الأرنب .▪ مش قادر▪ الخطوط محوزه <p>* لم يستطيعوا أغلبهم توصيل الأرنب بالجزرة</p>
--	---

السؤال الثالث: وصل حسب النقط

<ul style="list-style-type: none">▪ أوصِل فوق النقط يا أستاذَه .▪ أصعب لا أستطيع <p>* الأغلبية لم يستطيعوا توصيل النقط في اتجاهات لتكوين حروف وأشكال</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ أرسم فوق الشكل .▪ أوصِل بس يا أستاذَه. <p>* البعض فقط استطاعوا توصيل النقط لتكوين الحروف والأشكال</p>
---	--

السؤال الرابع: وصل ولون الصور التي أمامك ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ البقرة ما لونها .▪ معانا دجاجة في البيت.▪ يعجبني الحليب . <p>* البعض استطاعوا التوصيل لكن التلوين كان عشوائياً أما الغالبية فلم يستطيعوا التوصيل أو التلوين</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ البقرة تجيب لنا حليب والدجاجة البيض.▪ ما لون البقرة .▪ أنا أقدر اللون <p>* استطاعوا أغلبهم توصيل البقرة باللبن والدجاجة بالبيض وكذا استطاعوا التلوين.</p>
---	---

السؤال الخامس: قص الصور التي أمامك والصب كل جزء في مكانه ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ المقص صغير يا أستاذَه .▪ لا أستطيع .▪ أنا أقص ولا أخاف. <p>* الأغلبية لم يستطيعوا السيطرة على المقص في النص وكذا لم يستطيعوا اللصق.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ القص سهل .▪ أقص الصورة وألصقها بس. <p>* البعض استطاع القص بشكل سليم والاصق بشكل سليم، لكن البعض لم يستطيعوا</p>
---	--

السؤال السادس: أرسم الخطوط الموضحة أمامك حسب البطاقة الموضحة؟

<ul style="list-style-type: none">▪ أعمل خطوط بس.▪ هذه سفينة أرسم مثلها.▪ العصفور في القفص . <p>* الغالبية لم يستطيعوا رسم الخطوط المعطاة لهم في البطاقة.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ أنا أستطيع للخط المستقيم .▪ أعمل بحر للسفينة .▪ أغلق على العصفور . <p>* الغالبية لم يستطيعوا التوصيل بشكل جيد ومجموعة استطاعوا رسم الخطوط المستقيمة، والعمودية.</p>
---	---

السؤال السابع: أكمل الأشكال الهندسية التالية ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ هذه دائرة أنا عارف، ومربع.▪ أوصل بس . <p>* ما يقرب من النصف استطاعوا رسم الأشكال الهندسية إلا أن البعض لم يستطيعوا تثبيت البطاقة المقدمة لهم.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ لا أستطيع▪ أعمل مثلها .▪ أكمل بس . <p>* الأغلبية لم يستطيعوا توصيل حسب المطلوب ولو انه هناك مجموعه بسيطة من الأطفال استطاعوا</p>
--	--

السؤال الثامن: شكل حروف وأشكال من عجينة الصلصال ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ أنا أستطيع .▪ أنا ما أستطيع . <p>* الثلث من الأطفال استطاعوا أم البقية فلم يستطيعوا.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ صعب يا أستاذة .▪ العجينة ما تكفى .▪ أنا أقدر . <p>* الغالبية من الأطفال لم يستطيعوا التشكيل البعض فقط أستطاع</p>
---	--

ثالثا: المفاهيم الرياضية المستوى الأول

السؤال الأول 1- أ : حوط على الزهور التي لونها أحمر.

<ul style="list-style-type: none">▪ سهل جدا قدنا دارى.▪ أنا فاهم كيف أعمل. <p>* أغلبهم استطاع التصنيف وفقا للون.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الزهور مثل التي في الحوش.▪ مش عارف مخلبطات▪ سهل أنا دارى. <p>* الكثير من الأطفال لم يستطيعوا تصنيف الأزهار الملونة.</p>
---	---

السؤال 1- ب : حوط على صور الفراشات.

<ul style="list-style-type: none">▪ فراشات حالية.▪ سهل أنا فاهم كيف اعمل. <p>* أغلبية الأطفال استطاعوا التصنيف وفقا للحجم بحيث قاموا بعمل المطلوب منهم بشكل جيد.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ صعب الصور متقاربة.▪ سهل أنا دارى كيف أعمل.▪ فراشات مثل التي عندنا في الكتاب. <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا للحجم.</p>
---	---

السؤال ١- ج : ضع الفراشات الكبيرة داخل الدائرة.

<ul style="list-style-type: none">▪ الفراشات الصغيرة تأكل العشب.▪ الفراشات ما تؤذينا.▪ سهل جدا علمتنا المدرسة. <p>* أغلبية الأطفال استطاعوا التصنيف وفقا للحجم وبشكل سريع.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الفراشات الكبيرة تأكل الصغيرة.▪ الفراشات الكبيرة الصغيرة. <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا تصنيف الحشرات وفقا حجمها.</p>
--	---

السؤال ٢- أ: ضع في الخانة الفارغة الصور المناسبة

التصنيف وفقا للحجم والشكل.

<ul style="list-style-type: none">▪ الصغير عند الصغير.▪ الأرنب عند الأرنب والفأر عند الفأر. <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا للحجم والشكل وحتى الذين استطاعوا كانوا مذبذبين وبحركة بطيئة.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الأرنب جميل والفأر شوعة.▪ لا نأكل الفأر <p>* أكثر الأطفال لم يستطيعوا التصنيف وفقا للحجم والشكل.</p>
---	---

السؤال ٢- ب : ضع في الخانة الفارغة الصورة المناسبة :

التصنيف وفقا للشكل واللون.

<ul style="list-style-type: none">▪ الحصان يأكل تبن.▪ أنا دارى كيف، لمدرسة علمتنا. <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا للشكل واللون وحتى من استطاع كان ببطء شديد.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الحمار يأكل قصب.▪ الغزال يعيش في الغابة. <p>* أغلبهم لم يستطيعوا التصنيف وفقا للشكل واللون.</p>
--	--

السؤال ٢ - ج: ضع في الخانة الفارغة الصور القياسية.
التصنيف وفقا: للون والحجم.

<ul style="list-style-type: none"> ▪ الأسد الصغير جنب أبوه. ▪ الأسد يأكل الغزال. ▪ الصغير عند الصغير. <p>* الأغلبية لم يستطيعوا تصنيف البطاقات وفقا للون والحجم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الأسد جنب الأسد. ▪ سهل أنا فاهم. <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا للون والحجم ومن استطاع كان ببطء شديد ووقت كبير.</p>
---	---

السؤال ٣: صنف الحيوانات التي تعيش في الماء.

<ul style="list-style-type: none"> ▪ الفأر ما يعومش. ▪ السمك يعوم في البحر. <p>* الغالبية من الأطفال لم يستطيعوا التصنيف وفقا لعلاقة الانتماء والتشابه.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ السمك والضفدع يعيش في البحر. ▪ الحديدية فيها بحر. <p>* أكثر من النصف استطاعوا التصنيف وفقا لعلاقة الانتماء</p>
---	---

السؤال الرابع ٤ : ضع الدوائر والمربعات في أماكنها الصحيحة.

<ul style="list-style-type: none"> ▪ المربع جنب المربع. ▪ صعب مش فاهم. <p>* الأغلبية لم يستطيعوا التصنيف وفقا لعلاقة كل وبعض.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المربعات مع بعض والدوائر مع بعض. ▪ صعب مش قادر <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا لعلاقة كل وبعض.</p>
---	---

رابعا: المفاهيم العلمية - المستوى الأول.

السؤال الأول ١ - أ :- حوط حول حيوانات النمر، البقرة، القرد.

<ul style="list-style-type: none"> • البقرة تجيب لنا لبن واللحم. • النمر يعيش في الغابة والقرد. <p>* أغلبية الأطفال استطاعوا معرفة حيوانات البيئة المحيطة بهم.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • البقرة تجيب لنا اللبن. • النمر يعيش في الغابة. <p>* نصف الأطفال استطاعوا معرفة حيوانات البيئة المحيطة.</p>
--	---

السؤال الثاني ٢-أ : حوِّط حول الطيور ، الزواحف، الحيوانات البرية.

<ul style="list-style-type: none">• الطيور التي تطير.• الحمار من الزواحف• الدجاج من الزواحف <p>* أكثرية الأطفال لم يستطيعوا معرفة الزواحف بشكل صحيح.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الزواحف ما فيش معها رجل• الطيور معها أجنحة.• الكلب يحرسنا. <p>* أكثر الأطفال استطاعوا معرفة الحيوانات من حيث أشكالها.</p>
--	---

السؤال ٢-ب : حوِّط على الحيوانات التي تعيش في المنزل.

<ul style="list-style-type: none">• الدجاجة• الكلب ما يجوز يرحموه <p>* نصف الأطفال استطاعوا معرفة الحيوانات التي تعيش في المنزل.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الكلب يلاحق السارق .• الدجاجة تجيب لنا اللحم والبيض. <p>* أغلبية الأطفال استطاعوا معرفة حيوانات المنزل.</p>
---	--

السؤال ٢-ج : لون الحيوانات التي لها قشر، ريش ، شعر.

<ul style="list-style-type: none">• السمك يغطيه صوف ، ريش.• الدجاجة يغطيها ريش . <p>* عدد الأطفال من استطاعوا معرفة الحيوانات التي يغطيها ريش وأكثر الأطفال لم يستطيعوا معرفة الحيوانات التي لا قشر.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الدجاجة تطلع فوق الجدر وما تقدر تطير.• والحمام لها ريش. <p>* أكثر من النصف استطاعوا معرفة نوع غطاء وملمس الحيوان.</p>
---	--

السؤال ٣-أ صل خط بين كل حيوان والبيت الخاص به.

<ul style="list-style-type: none">• الجمل يعيش في الصحراء .• الجمل كبير قوي. <p>* أكثر الأطفال لم يستطيعوا التمييز بين الحيوانات من حيث حجمها.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الحيوان الكبير عند البيت الكبير .• أنا فاهم علمتني المدرسة. <p>* أغلبية الأطفال استطاعوا تمييز كل حيوان من حيث حجمه.</p>
---	---

السؤال ٣- ب : حوِّط حول الحيوانات التي تمشى ، تزحف، تطير.

<ul style="list-style-type: none">• السمك يطير .• البطة تبيض في البحر . <p>* أكثر الأطفال لم يستطيعوا الإجابة على كل الأسئلة الأربعة، وموضوع الزواحف كان الأصعب.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الإنسان يمشى على اثنين أرجل .• السمك يعوم . <p>* أكثرية الأطفال استطاعوا تمييز الحيوانات من حيث الحركة.</p>
---	--

السؤال ٤- أ: صل الحيوان و غذائه.

<ul style="list-style-type: none">• القطة نجيب لها لحمه.• الجمل يأكل الدم <p>* بعض الأطفال لم يستطيعوا معرفة أنواع غذاء الحيوانات.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الحصان يأكل قصب تبن .• عندنا في البيت وعصافير صغيرة عايشها فيه. <p>* أكثر الأطفال استطاعوا تمييز غذاء الحيوان.</p>
---	---

السؤال ٤- ب : لون الحيوانات التي تبيض.

<ul style="list-style-type: none">• البطة تبيض في البحر .• الدجاجة ولدت شقري . <p>* نصف الأطفال لم يستطيعوا معرفة الحيوانات التي تلد أو تبيض.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الدجاجة باضت ثنتين بيض .• القطة ما تبيض . <p>* اغلب الأطفال استطاعوا تمييز الحيوانات التي تلد والحيوانات التي تبيض.</p>
--	--

السؤال ٥: صل الحيوان وفائدة للإنسان.

<ul style="list-style-type: none">• النمر يأكلنا .• البقرة حالية . <p>* كثير من الأطفال لم يستطيعوا معرفة فوائد الحيوان للإنسان.</p>	<ul style="list-style-type: none">• البقرة تجيب لنا الحليب . <p>* استطاعوا معرفة الفائدة من البقرة</p>
---	--

السؤال ٦: حوِّط حول الحيوانات الأليفة.

<ul style="list-style-type: none">• المعزة تعيش عندنا في البيت.• الأسد في الغابة .• الكلب يحرس لنا البيت. <p>* أكثرية الأطفال استطاعوا معرفة الحيوانات الأليفة وغير الأليفة.</p> <p>(أليف) كبير على نموهم العقلي والإدراكي.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الأسد لو يعيش في البيت يفجعنا.• الكلب يحرس لنا البيت. <p>* أكثر الأطفال لم يستطيعوا معرفة الحيوانات الأليفة وغير الأليفة.</p>
---	--

خامساً المفاهيم الجغرافية – مستوى أول

السؤال الأول: ضع إشارة على موطنك في اليمن؟

<ul style="list-style-type: none">▪ هذه الصور لبيت من اليمن▪ صورة صنعاء القديمة <p>* استطاعوا أغلبهم التعرف على بلدتهم اليمن من خلال البطاقات المعروضة عليهم.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ البيت مثل بيتنا▪ البيت فوق الجبل▪ هذه صورة اليمن <p>* الثلث من الأطفال استطاعوا معرفة وطنهم اليمن بمجرد النظر للبطاقات وما فيها من نظام المعمار ونوع الملابس.</p>
--	---

السؤال الثاني _ ضع إشارة على الصحراء والساحل ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ الصحراء فيها رمال خيرات▪ الصحراء ما فيها أشجار▪ الساحل فيه سمك <p>* الثلثان استطاعوا التعرف على الصحراء وصفاتها والساحل وصفاته وان كان ظهر بعض التذبذب على بعضهم.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ هذه صور البحر▪ إحنا روحنا البحر أنا وأبي بالسيارة▪ الصحراء فيها تراب كثير <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا تمييز البطاقة الخاصة بالصحراء والساحل .</p>
---	--

السؤال الثالث: ضع إشارة على الكرة الأرضية.؟

<ul style="list-style-type: none">▪ اليمن داخل الكرة يا أستاذ.▪ والشمس هي مثل الأرض <p>* الأغلبية استطاعوا تمييز الكرة الأرضية عن الكرة العادية.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الكرة الأرضية معنا مثلها في البيت▪ هذه كرة نلعب في الحوش <p>* استطاعوا أكثر من النصف تمييز الكرة الأرضية عن الكرة العادية</p>
---	--

السؤال الرابع : ضع إشارة على الشرق والشمال؟

<ul style="list-style-type: none">▪ هذه صورة الكعبة▪ صور الشمس الصبح <p>* الأغلبية لم يستطيعوا تحديد الاتجاهات. فقط علقوا على الصور الخاصة بالبطاقات وقاموا بتعريفها فهذه كعبة وهذا بحر وتلك شمس.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ هذه صورة شمس▪ صورة الكعبة▪ صورة البحر <p>* لم يستطيعوا أكثرهم تحديد الاتجاهات. فقط علقوا على الصور الخاصة بالبطاقات وقاموا بتعريفها فهذه كعبة وذلك بحر وهذه شمس .</p>
--	---

السؤال الخامس : رتب الخريطة بالشكل الصحيح؟

<ul style="list-style-type: none">▪ الولد يسير إلى بيته.▪ الطريق ملوية▪ الجبل صغير <p>* أكثر من الثلث استطاعوا ترتيب الخريطة إلا أن البقية لم يستطيعوا ترتيب الخريطة.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ صورة ولد يمشى في الطريق.▪ الولد يسير إلى بيته. <p>* الأغلبية لم يستطيعوا ترتيب الخريطة البسيطة المقدم لهم. إلا أن بعضهم عرف أن هذا جبل وذلك منزل واستطاع عدد قليل ترتيب الخريطة.</p>
---	---

نماذج من استجابات الأطفال الكيفية على اختبارات المفاهيم والمهارات
التي تم تجريبيها: المستوى الثاني

الاستجابات البعدية	الاستجابات القبلية
حدث تحسن ملحوظ في استجابات الأطفال البعدية بعد تقديم المنهج المقترح، وقد جاءت الاستجابات على النحو التالي:-	جاءت بعض استجابات الأطفال القبلية غير واضحة وموجزة، وسوف يعرض الباحث عدداً من استجابات الأطفال القبلية المكررة دون ذكر عدد الأطفال لتفاوت الأطفال في نوعية الاستجابات.

أولاً: المفاهيم الدينية:-

السؤال الأول: رتب الصور حسب أولويات خطوات الوضوء؟

الاستجابات البعدية	الاستجابات القبلية
<ul style="list-style-type: none"> ▪ أنا فاهم يا أستاذة . ▪ الوضوء يخلى الواحد نظيف . ▪ أنا أتوضأ يومياً في البيت . <p>* استطاعوا ترتيب خطوات الوضوء بشكل سلس.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ أنا مش عارف ▪ الولد يغسل يده ووجهه . ▪ أروح أصلى مع أبى . أنا أغسل وجهي ورجلي . <p>* لم يستطيعوا أكثرهم ترتيب خطوات الوضوء بشكل صحيح</p>

السؤال الثاني: ضع إشارة على الصورة التي تعجبك ؟

<ul style="list-style-type: none"> ▪ تسمع الأذان نزوح نصلى على طول. ▪ ما يجوز اللعب وقت الصلاة. <p>* استطاعوا بشكل سريع جداً معرفة المهمة الشرعية للأذان.</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عندما يسمعون الأذان يروحوا يصلوا. ▪ الولد بعدما صلى نام. <p>* استطاعوا معرفة المهمة الشرعية للأذان بشكل سريع .</p>
---	---

السؤال الثالث: رتب الصور حسب أولويات حركات الصلاة ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ ولد يصلي.▪ أنا أمشي أصلي في الجامع مع أبي .▪ أول نتوضأ*أغلبهم لم يستطيعوا ترتيب حركات الصلاة رغم معرفة الأولاد بأسماء الحركات فهذا سجود وذاك ركوع	<ul style="list-style-type: none">▪ قدنا فاهم الترتيب .▪ أنا أصلي يومياً .▪ الذي ما يصلي يدخل النار.* استطاعوا ترتيب الصلاة ولكن ببطء
--	--

السؤال الرابع : رتب أوقات الصلاة من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ في العصر يروح بابا يحزن القات.▪ الديك يصيح في الصباح بحين لا أستطيع .*لم يستطيعوا ترتيب الأوقات وهم الأغلبية من الأطفال	<ul style="list-style-type: none">▪ نبدأ من الفجر والجو ظلمي وعند أن يصيح الديك .▪ المغرب عندما تغرب الشمس ويجئ الظلام .*استطاعوا الغالبية الترتيب وبشكل بطئ معتمدين على ترتيب الصور وعلى ما تم شرحه من قبل المعلمة .
---	---

السؤال الخامس: قياس حفظ الأطفال لسورة الفاتحة + الإخلاص ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ هذا بسيط أنا أحفظ في الروضة وفي الجامع وحفظتها زمان .* استطاعوا قراءة الفاتحة بشكل جيد	<ul style="list-style-type: none">▪ بسيطة .▪ بسيطة من حق كي جي (١)* استطاعوا قراءة الفاتحة جميعهم بشكل جيد وصحيح
---	--

ثانياً: المفاهيم اللغوية – مستوى ثاني

السؤال الأول: أكمل صورة الأعلام وأعمل لكل علم العصا الخاصة به ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ علم اليمن هذا .▪ عصا كبيره أو صغيره .▪ هذا سهل جداً . <p>*الأغلبية استطاعوا</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ هذا سهل يا أستاذة .▪ أنا مش فاهم.▪ صورة ما هي. <p>*النصف استطاعوا والنصف الآخر لم يستطيعوا</p>
---	--

السؤال الثاني: وصل الأرنب بالجزرة ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ الأرنب يأكل جز مثلنا.▪ أنا أقدر أروى الطريق للأرنب. <p>* أكثرهم ماعدا واحد استطاعوا توصيل الأرنب بالجزرة</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ أحنا أكلنا أرنب أمس.▪ الأرنب يأكل العلف. <p>* أكثر من النصف لم يستطيعوا توصيل الأرنب بالجزرة</p>
---	---

السؤال الثالث : وصل حسب النقاط ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ قد درسنا هذا وأنا فاهم له .▪ أمشى يدي على النقط وبعدا يتكون حرف <p>* الأغلبية استطاعوا التوصيل بسهولة جداً</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ هذا سهل .▪ أول صل النقطة بعد النقطة . <p>* أكثر من النصف استطاعوا توصيل النقط في اتجاهات لتكوين حروف وأشكال.</p>
---	---

السؤال الرابع: وصل ولون الصور التي أمامك ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ البقرة للحليب و السمن البلدي▪ البقرة لا تبيض والدجاجة تبيض. <p>* استطاعوا التوصيل والتلوين</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ البقرة حالية تجيب لنا حليب.▪ والدجاجة البيض .▪ معانا دجاج في البيت . <p>* استطاعوا اغلبهم التوصيل والتلوين</p>
---	--

السؤال الخامس: قص الصور التي أمامك وألصق كل جزء في مكانه ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ الرأس إلي عند الرأس.▪ القص سهل جداً.▪ أنا أحفظ على يدي من المقص . <p>*أكثر من النصف لم يستطيعوا القص واللصق بشكل عام</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ اعمل الرأس حق الحيوان بقعته .▪ أنا أقص وألصق بسهولة يومياً . <p>*أغلبهم ما عدا القليل أستطاع أن يقص بشكل سليم ويلصق بشكل سليم</p>
--	--

السؤال السادس: أرسم الخطوط الموضحة أمامك حسب البطاقة ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ أعمل خط للسفينة مثل البحر .▪ السفينة في البحر . <p>*ما يقارب النصف استطاعوا رسم جميع الخطوط</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ أعمل بحر للسفينة .▪ أغلق على العصفور حتى لا يهرب .▪ ما بش بحر في صنعاء <p>*الغالبية استطاعوا رسم الخطوط.</p>
--	--

السؤال السابع : أكمل الأشياء الهندسية التالية : مربع - دائرة - مثلث

<ul style="list-style-type: none">▪ أنا أقدر أرسم دائرة. هي مثل العجلة .▪ المربع مثل الطاقة . <p>* أكثر من النصف استطاعوا رسم وإكمال الأشكال الهندسية</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الدائرة مثل العجلة والمربع مثل الطاقة .▪ باقي يا أستاذة المستطيل. <p>* الأغلبية استطاعوا رسم الأشكال الهندسية</p>
--	--

السؤال الثامن : شكّل حروف وأشكال من عجينة الصلصال ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ ما اقدرش أعمل .▪ صعب يا أستاذ ما أعرفش▪ أنا أعمل كل يوم بالعجينة <p>* أكثر من الثلثان لم يستطيعوا التشكيل بالعجائن</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ نعم أستطيع أشكل .▪ أنا أشكل بالعجينة حق الرمل عند البحر▪ سهل جداً. وأنا أعمل في البيت عجينة من التراب . <p>*الأغلبية استطاعوا تشكيل حروف وأشكال من العجينة المقدمة لهم .</p>
--	--

ثالثًا: المفاهيم الرياضية: المستوى الثاني

السؤال ١ - أ: - حوط على الزهور التي لونها أحمر .

▪ متقاربة قوى ▪ سهل أنا دارى * أغلبهم استطاعوا التصنيف حسب اللون.	▪ سهل قد درسنا هذا . * كل الأطفال استطاعوا التصنيف
---	---

السؤال ١ - ب: حوط على الفراشات ؟

▪ سهل أنا دارى بهذا. * أكثرهم استطاع التصنيف حسب الشكل وبدرجات متفاوتة في السرعة.	▪ هذا سهل جدا. * كل الأطفال استطاعوا التصنيف بكل سهولة وبشكل سريع.
---	--

السؤال ١ - ج :- ضع الفراشات الكبيرة داخل دائرة

▪ الكبيرة مع الكبير ▪ ما لون الفراشات * أكثرهم استطاعوا التصنيف وفق الحجم.	▪ أنا فاهم الحل ▪ لكل واحد واحدة * استطاعوا كل الأطفال التصنيف وفقا للحجم بشكل سريع.
---	---

السؤال ٢ - أ : ضع في الخانة المناسبة الصورة المناسبة.

▪ الفأر لوحدة والأرنب لوحدة ▪ الأرنب مع الأرنب. ألون الفأر. * أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا للحجم والشكل.	▪ الكبير تحت الفأر الكبير. ▪ الصغير مع الصغير. * أغلبية الأطفال استطاعوا التصنيف مع هبوط عامل السرعة في التصنيف.
---	---

السؤال ٢ - ب: ضع في الخانة الفارغة الصورة المناسبة التصنيف وفقا للشكل واللون.

<ul style="list-style-type: none">▪ الترتيب سهل.▪ أنا فاهم كيف ارتب.* الأغلبية استطاعوا التصنيف ولكن عامل السرعة اتجه نحو البطء.	<ul style="list-style-type: none">▪ ألون الحمار والحصان.▪ كل صورة تحت الثانية.* الأكثرية لم يستطيعوا التصنيف وتعليقات الأطفال كانت حول الأشكال.
--	---

السؤال ٢ - ج: ضع في الخانة الفارغة الصور المناسبة التصنيف وفقا للون والحجم.

<ul style="list-style-type: none">▪ التصنيف سهل .▪ المدرسة علمتنا الترتيب.* الأغلبية استطاعوا التصنيف.	<ul style="list-style-type: none">▪ الأليفة لوحدها.▪ كل الصغار مع الصغار.* الأكثر لم يستطيعوا التصنيف وفقا للون والحجم.
--	---

السؤال ٣ : صنف الحيوانات التي تعيش في الماء.

<ul style="list-style-type: none">▪ السمك والضفدع يعوم في الماء.▪ الذي يعوم نخليه لوحده.* الغالبية استطاع التصنيف فقط بعامل سرعة أقل.	<ul style="list-style-type: none">▪ السمك يعوم في البحر.▪ الفأر مايعومش.* الغالبية لم يستطيعوا التصنيف والظاهر أن كيفية التصنيف هي الغائبة عن عقول الأطفال بدليل أن البعض يفهم أن السمك يعوم والفأر لا.
---	---

السؤال ٤: هل كل المربعات صفراء وهل كل الدوائر خضراء.

<ul style="list-style-type: none">▪ كل الدوائر مع بعض.▪ مش كل المربعات صفراء.▪ أنا فاهم.* الغالبية استطاعوا التصنيف.	<ul style="list-style-type: none">▪ المربع يشبه المستطيل.▪ الدوائر الخضراء مع بعض.* أكثر من النصف لم يستطيعوا التصنيف وفقا لعلاقة كل وبعض.
---	--

رابعاً: المفاهيم العلمية: المستوى الثاني.

السؤال ١- أ : حوط حول حيوان النمر، البقرة، القرد.

<ul style="list-style-type: none">• النمر يعيش في الغابة.• البقرة مفيدة للإنسان. <p>* كلهم استطاعوا تمييز حيوانات البيئة.</p>	<ul style="list-style-type: none">• القرد يعيش على الشجرة.• الحمار له أربعة أرجل.• الأسد ما يعيش عندنا. <p>* أكثرية الأطفال استطاعوا تمييز حيوانات البيئة المحيطة.</p>
--	--

السؤال ٢- أ : حوط حول الطيور، الزواحف، الحيوانات البرية.

<ul style="list-style-type: none">• الزواحف ما فيش معها أرجل.• الطيور التي تطير. <p>* أغلبية الأطفال استطاعوا تمييز الحيوانات حسب أشكالها، ومفهوم الزواحف يحتاج إلى تبسيط وشرح أعمق.</p>	<ul style="list-style-type: none">• القطة من الزواحف.• الحنش يزحف• الطيور معها جناح. <p>* عدد من الأطفال استطاعوا تمييز الزواحف.</p>
---	--

السؤال ٢- ب : حوط على الحيوانات التي تعيش في المنزل.

<ul style="list-style-type: none">• القطة نجيب لها لحم وترقد معنا في البيت.• الأسد والثعلب يعيشوا في الغابة. <p>* كلهم استطاعوا معرفة الحيوانات التي تعيش في المنزل.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الدجاجة تجلس في البيت لأنها ما تقدرش تطير.• الكلب والمعزة يعيش معنا. <p>* مجموعة من الأطفال لم يستطيعوا التمييز الكامل لحيوانات البيئة التي تعيش مع الإنسان.</p>
---	---

السؤال ٢-ج: لون الحيوانات التي لها قشر، ريش ، شعر.

<ul style="list-style-type: none">• السمك له قشر .• والبقرة معها جلد والحمام ريش والإنسان جلد.* كلهم استطاعوا تمييز غطاء وملمس الحيوانات المقدمه لهم في البطاقة.	<ul style="list-style-type: none">• الدجاج والحمام له ريش .• السمك له جلد <p>* نصف الأطفال استطاعوا تمييز غطاء وملمس الحيوانات بشكل كامل وصحيح، ومفهوم القشر للسمك فيه صعوبة عند بعض الأطفال بالرغم من وجود السمك الآن في جميع المناطق.</p>
--	--

السؤال ٣-أ : صل خط بين كل حيوان والبيت الخاص به.

<ul style="list-style-type: none">• كل حيوان يروح البيت الخاص به البيت الكبير للكبير والصغير للصغير .• الجمل كبير .* كلهم استطاعوا تمييز الحيوانات بحسب حجمها.	<ul style="list-style-type: none">• الجمل كبير هو والفيل.• العصفور صغير . <p>* نصف الأطفال استطاعوا تمييز الحيوانات من حيث حجمها.</p>
--	--

السؤال ٣-ب: حوِّط حول الحيوانات التي تمشى ، زحف، تطير.

<ul style="list-style-type: none">• الزواحف تمشى على بطنها.• الحمار والحصان يمشى .• السمك يعوم.* أغلبية الأطفال استطاعوا تمييز الحيوانات من حيث حركتها.	<ul style="list-style-type: none">• الحمامة تطير .• الدجاجة لا تستطيع الطيران . <p>* أكثرية الأطفال استطاعوا الحيوانات التي تطير ، تزحف .فقط مفهوم زواحف يحتاج على شرح أكثر.</p>
--	---

السؤال ٤- أ : صل الحيوان و غذائه.

<ul style="list-style-type: none">• العصفور يأكل الحشرات والحصان يأكل تبن.• الدجاج عندنا تأكل الشعير والذرة. <p>* استطاعوا كل الأطفال معرفة غذاء كل حيوان.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الجمل يأكل الشجرة.• العصفور يأكل حب.• المعزة تأكل قصب. <p>* أستطاع نصف الأطفال تمييز غذاء كل حيوان تمييز صحيح.</p>
---	--

السؤال ٤ - ب: لون الحيوانات التي تبيض.

<ul style="list-style-type: none">• الدجاج والحمام يبيض.• القطة ما تبيض.• الإنسان يلد . <p>* استطاع كل الأطفال تمييز الحيوانات التي تبيض.</p>	<ul style="list-style-type: none">• البقرة تولد .• الدجاجة تبيض. <p>* أستطاع أكثرية من الأطفال تمييز الحيوانات التي تبيض.</p>
---	--

السؤال ٥: صل خطأ بين الحيوانات وفائدة للإنسان .

<ul style="list-style-type: none">• البقرة تجيب لنا الحليب واللحم. <p>* كلهم استطاع معرفة فائدة الحيوان للإنسان.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الحمام يأكله هو والدجاج.• البقرة تجيب لنا الحليب.• النمر شوعة. <p>* أكثرية الأطفال استطاعوا معرفة فائدة الحيوانات للإنسان.</p>
--	--

السؤال ٦: حوط حول الحيوانات الأليفة.

<ul style="list-style-type: none">• الخروف والحصان حيوان أليف.• الأسد والنمر حيوان يعيش في الغابة. <p>* استطاع غالبية الأطفال معرفة الحيوانات الأليفة من غير الأليفة.</p>	<ul style="list-style-type: none">• الثعلب يأكل الدجاج.• الكلب يحرس البيت.• البقرة تجيب لنا الحليب. <p>* عدد من الأطفال لم يستطيعوا تمييز الحيوانات الأليفة من غيرها، بل يعتقد الباحث أن مفهوم أليف كان غير واضح للأطفال ويحتاج إلى شرح وتبسيط أعمق.</p>
--	--

خامسا: المفاهيم الجغرافية - مستوى ثاني

السؤال الأول: ضع إشارة على موطنك اليمن؟

<ul style="list-style-type: none">▪ هذه دار الحجر.▪ أنا مشيت إلى دار الحجر يوم الجمعة.▪ السوق - صور الخدم.* النصف استطاع تمييز البطاقات الخاصة باليمن بمجرد النظر إليها وتمييز نظام المعمار والملابس.	<ul style="list-style-type: none">▪ صور دار الحجر.▪ مشينا رحلة إلى هناك.▪ صور صنعا القديمة .* استطاعوا أغلبهم التعرف على وطنهم اليمن بمجرد النظر إلى البطاقات الخاصة بالصور ذو الطابع اليمنى.
--	--

السؤال الثاني: ضع إشارة على الصحراء والساحل؟

<ul style="list-style-type: none">▪ صورة صحراء والصحراء ما فيها ماء.▪ صورة بحر عند البيوت مثل الحديدية.* تفاوتت الاستطاعة فالبعض تعرف على الصحراء فقط، والبعض على الساحل والصحراء، والبعض لم يستطع التعرف على الجميع .	<ul style="list-style-type: none">▪ هذه صحراء لا يوجد فيها نبات ولا ماء مثل مأرب.▪ الساحل فيه سمك وسفينة في عدن والحديدية.* استطاعوا اغلبهم التعرف على الساحل والصحراء.
--	---

السؤال الثالث: ضع إشارة على الكرة الأرضية ؟

<ul style="list-style-type: none">▪ اليمن في داخل الكرة الأرضية .▪ البحر خيرات .أنا لعب الكرة* استطاعوا أغلبهم معرفة الكرة الأرضية.	<ul style="list-style-type: none">▪ الكرة الأرضية موجودة في البيت.▪ اليمن داخل الكرة.▪ الأزرق هو البحر* كلهم تعرفوا على الكرة الأرضية بكل سهولة.
---	---

السؤال الرابع: ضع إشارة على الشرق والشمال؟

<ul style="list-style-type: none">▪ الشرق من شرق الشمس.▪ الشمال تجاه الصلاة. <p>* أكثر من النصف استطاعوا التعرف على الاتجاهات، ويرى الباحث زيادة الشرح لهذا المفهوم من قبل المدرس.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ هذه صور الكعبة▪ نصلى للكعبة.▪ صورة المغرب <p>* الأكثر لم يستطيعوا تحديد الاتجاهات الموجودة في البطاقة المقدمة.</p>
---	--

السؤال الخامس: رتب الخريطة بالشكل الصحيح؟

<ul style="list-style-type: none">▪ أجمع الخريطة ليعرف الولد بيتهم.▪ الطريق مابش فيها سيارات. <p>* أغلبهم استطاع ترتيب الخريطة والتي هي على شكل.</p>	<ul style="list-style-type: none">▪ الولد ماشى بيتهم.▪ مابش مع الولد دراجة يمشى بها. <p>* النصف استطاعوا ترتيب الخريطة البسيطة المقدمة لهم.</p>
---	--

تعليق الباحث على الاستجابات الكيفية:

أولاً: المفاهيم والمهارات الدينية:

لاحظ أن قصار السور التي تم عرضها في المنهج المقترح كانت من السهولة بحيث استطاعوا حفظها وإتقانها كلا المستويين، بل كانت تحت مستوى فهمهم وحفظهم. وذلك يرجع إلى أن المنهج التقليدي يركز على حفظ القرآن إلى مدى أبعد مما هو لدى المنهج المقترح. كذلك تعلم الصلاة وخطوات الوضوء وإدراك مواقيت الصلاة، كانت أقل استيعاباً وفهماً في المستوى الأول، وكان المستوى الثاني هو الأكثر استيعاباً لها ويرى الباحث اقتصار هذه المفاهيم والمهارات على المستوى الثاني دون الأول.

ثانياً: المفاهيم والمهارات اللغوية:

لاحظ الباحث أن مهارات القص واللصق والتشكيل بالعجائن مع المستوى الأول فيها نوع من الصعوبة نظراً لما تحتاج من جهد ذهني وعضلي وتأزر بصري، كان متوفراً في أطفال المستوى الثاني.

ثالثا: المفاهيم والمهارات الرياضية:

لاحظ الباحث أن هناك صعوبة في التصنيف وفقا لخاصيتين أو وفقا لعلاقتي التشابه والانتماء في المستوى الأول، وكان المستوى الثاني أكثر استيعابا لها. ويرى الباحث اقتصارها على المستوى الثاني فقط دون الأول.

رابعا: المفاهيم والمهارات العلمية:

لاحظ الباحث أن مفاهيم وحدة الحيوان كانت مستوعبة من قبل المستويين بشكل جيد، ويرجع الباحث هذا إلى أنهم يتلقون بعض المفاهيم عن الحيوانات في المنهج التقليدي إضافة إلى المؤثرات الأخرى كالتلفاز والبيئة المحيطة.

خامسا: المفاهيم والمهارات الجغرافية:

لاحظ الباحث أن هناك صعوبة في مفاهيم ومهارات الاتجاهات الأربعة، ومفهوم الخريطة في المستوى الأول ويرى الباحث اقتصارها على المستوى الثاني فقط، أما بقية المفاهيم فكانت مستوعبة من كلا المستويين.

نتائج الدراسة وأهم استنتاجاتها وتوصياتها

أولا: النتائج:

لقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:-

- 1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المنهج المقترح في تنمية المفاهيم المقترحة.
- 2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- 3- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم اللغوية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٤- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الرياضية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٥- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم العلمية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٦- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ثانيا: الاستنتاجات الهامة للدراسة

من خلال الدراسة الميدانية للباحث، وما اشتملت عليه من زيارات ومقابلات في رياض الأطفال وفي الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم لخص الباحث بعض الاستنتاجات الهامة أهمها:-

١ - لا توجد رقابة أو أشرف على الرياض من قبل وزارة التربية والتعليم، اللهم إصدار رخص الفتح فقط، ونتيجة لذلك اختلاف في الأهداف واختلاف في البرامج والأنشطة والمناهج وفي البناء والتجهيزات.

٢ - أغلب الرياض يديرها القطاع الخاص وبأجر مرتفع وبذلك تحرم الفئات الفقيرة من الحصول على هذه الخدمة التربوية المهمة.

٣ - إلى حين إجراء الدراسة الميدانية ومشروع المنهج الخاص برياض الأطفال المعد من قبل الوزارة حسب إفادتهم لم يظهر بعد.

٤ - لا يوجد أي منهج معتمد من وزارة التربية والتعليم والى تاريخ ٢٠٠٦ حسب دراسة مركز البحوث والتطوير التربوي بصنعاء، ولكل روضة منهجها الخاص بها، وأكثر المناهج غير يمنية .

٥ - أكثر مباني الرياض وتجهيزاتها مخالفة للمعايير والمواصفات التي يشير إليها المختصون ومعظم مباني الرياض منازل مستأجرة.

٦ - قلة وجود المعلمات المؤهلات .

- ٧ - نتيجة لقلّة عدد المعلمات المؤهلات فإن الأهداف والحاجات التربوية الخاصة بالطفولة أكثرها غير محققة.
- ٨ - العناية الصحية غير كافية ولا يوجد في أكثر رياض طبيب زائر.
- ٩ - لا تقدم الرياض أي غذاء للأطفال أثناء تواجدهم في الروضة اللهم بعض الأغذية الخفيفة في بعض الرياض .
- ١٠ - لا تستخدم الرياض البطاقة التقييمية ومن ثم لا تراعي الفروق الفردية.
- ١١ - لا يوجد تعاون حقيقي بين الرياض وأولياء الأمور.
- ١٢ - اتضح من خلال النتائج أن اهتمام الرياض يتركز على الجانب العقلي وكان المدرسة الابتدائية بدأت في مرحلة مبكرة. وهذا له محاذير كثيرة لما يمكن أن ينتج من سلبيات للطفل ونتائج تربوية عكسية .
- ١٣ - وجد أن بعض الرياض لا تستخدم أي تقنيات حديثة مثل (الحاسب الآلي) في حين أصبحت في الدول المتقدمة وسائل تقليدية.
- ١٤ - بالرغم من وجود جامعات كثيرة في اليمن حكومية وأهلية إلا أن أقسام وكليات رياض الأطفال لا زالت نادرة .
- ١٥ - يبدو أن هناك اتجاهاً عاماً في الاستمرار في فتح رياض الأطفال جديدة وهذا مؤشر إيجابي، ولكن يجب أن لا يكون على حساب نوع البناء والتجهيزات والكادر الوظيفي وتحقيق الأهداف والحاجات المرجوة. ولذلك لا بد من قيام وزارة التربية بواجبها القومي تجاه الأجيال المستقبلية .
- ١٦ - يغلب على الرياض الهدف الاستثماري وليس الهدف التربوي .

ثالثاً: توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بما يلي:-

أ- توصيات إلى مديري رياض الأطفال:

- ١ - تنمية جميع جوانب نمو الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية بشكل متوازن، وحتى لا يطغى جانب على جانب آخر.
- ٢ - ضرورة الأنشطة المتكاملة بحيث تشمل الجوانب الدينية والتربوية والعقلية واللغوية والاجتماعية والعاطفية والصحية والحركية والمهارية والبيئية .
- ٣ - مراعاة معايير البناء عند فتح الروضة وفق ما أشار إليه المختصون.

- ٤ - الاهتمام بالجانب الصحي وضرورة توفير طبيب يمر على الأطفال مرتين في ا لأسبوع على الأقل وتوظيف مشرفة صحية بصورة دائمة .
- ٥ - ضرورة استخدام البطاقة التقويمية للطفل، لما لها من أهمية في معرفة مدى تقدم الطفل وتطوره في الروضة في مختلف أبعاد نموه .
- ٦- ضرورة الاهتمام بمكتبة الطفل، لما لها من دور في صقل مواهب الأطفال وشحذ همهم نحو المستقبل.
- ٧ - ضرورة استخدام التقنيات الحديثة المساعدة في عملية التعليم، مثل التلفاز والكمبيوتر (الحاسب الآلي) وآلات التسجيل وغيرها .
- ٨- الاهتمام برسومات الأطفال وإنتاجياتهم وذلك بإقامة المعارض التي تظهر هذه الأعمال .
- ٩ - مراعاة الفروق الفردية من خلال فرز المتخالفين عقلياً وعمل فصول خاصة لأصحاب التفكير الإبداعي وتطبيق البطاقة التتبعية.
- ١٠- إتاحة فرص الاكتشاف والتجريب والابتكار، حيث أن هذا ينمي طرق التفكير العملية إلى جانب اكتساب المعارف والمفاهيم.
- ١١- إتاحة جو غير نظامي داخل الروضة بحيث يتمكن الأطفال من التفاعل مع الخامات والأشخاص ، وعكس ذلك يفرض توقعات محددة بالنسبة لجميع الأطفال.
- ١٢- يجب أن تهتم مناهج الطفولة المبكرة بالتعلم بمعناه الواسع، أي التعلم الذي ينمي طرق تفكير رفيعة المستوى، إلى جانب اكتساب المعلومات والمفاهيم.
- ١٣- يجب إعداد الأطفال لعالم الغد، والذي لا نعرف عنه الكثير في ضوء التغير العلمي السريع.
- ١٤- العمل على تنمية وعي الطفل بالبيئة ومعاونته على الحفاظ عليها.
- ١٥- الاهتمام بتنمية اللغة لدى الطفل، فاللغة تدخل في مختلف الأنشطة في الروضة وخارجها ، كما أن اللغة توفر أبعاد متعددة للتفكير، وأن القصور في النمو اللغوي عادة ما يتبعه تأخر أكاديمي.
- ١٦- إتباع نظام الأركان التعليمية أو مراكز التعلم، فهي السبيل التعليمي الأمثل لخلق بيئة تعليمية صالحة لمواجهة خصائص النمو في مرحلة الروضة.

- ١٧- إشباع حاجات الطفل من اللعب لأهميته في نمو الطفل حركياً ومعرفياً واجتماعياً ونفسياً وعقلياً ولما له من دور إيجابي في العلاج النفسي للأطفال.
- ١٨- الإكثار من الوسائل والألعاب التعليمية المناسبة لتكون بمثابة المعلم للطفل تنمي فيه مهارات التعليم الذاتي والابتكار والاكتشاف.
- ١٩- الإكثار من الرحلات والزيارات البسيطة لتزويد الطفل بأساسيات المعرفة عن البيئة الطبيعية .
- ٢٠- ضرورة دعم وزيادة التعاون بين الروضة وأولياء الأمور ويأتي ذلك عن طريق:
- أ- دعوة الأمهات في المشاركة في الأنشطة التي تقدم داخل الروضة.
- ب- الاهتمام بمجالس الأمهات وكذلك الآباء والعمل على تنشيط الدور الذي تقوم به هذه المجالس .
- ج- ترتيب زيارات للمعلمات لمنازل الأطفال للوقوف على أماكن سكنهم الطبيعي وحث الوالدين على استئناف تعليم أبنائهم في المنزل .
- د- تطبيق نظام اليوم المفتوح حتى يطلع الأهل على ما يجري داخل الروضة .
- هـ- على إدارات رياض الأطفال إصدار نشرات دورية خاصة مبسطة موجهة لأولياء الأمور بهدف توعيتهم بدور الأسرة في التعاون مع الروضة لتحقيق أهداف التربية في هذه المرحلة .
- ٢١ - العامل الأساسي في تحقيق أهداف الرياض قبول معلمات ومربيات مؤهلات تأهيلاً أكاديمياً وتربوياً ويمتلكن الدافع القوي للعمل في الرياض.
- ٢٢ - المؤهل الذي يجب عليه أن تكون معلمة الروضة جامعي متخصص أو دبلوم عال رياض أطفال.
- ٢٣ - الحرص على تقديم وجبة غذائية متكاملة العناصر الغذائية .
- ٢٤ - ملائمة الرسوم الدراسية للوضع المعيشي للطبقة المتوسطة من الناس حتى لا يحرم القطاع الكبير من الأطفال من دخول الروضة .
- ٢٥ - تدريب المعلمات العاملات في الرياض على حسن التعامل مع الأطفال وفق ما أشار إليه علماء التربية وكذا استخدام الطرق الحديثة في التعليم.
- ب - توصيات إلى إدارة رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم:

- ١ - ضرورة إعادة النظر في تخطيط وتشكيل الإدارة العامة لرياض الأطفال بوزارة التربية و التعليم لتقوم بمهمتها على أحسن ما يمكن، من أشرف وتخطيط ومتابعة وتقويم ورسم سياسة وإعداد مناهج.
- ٢ - عدم منح ترخيص لأي متقدم لفتح روضة، ما لم يكن له صلة بالتربية بشكل عام وبتربية الطفولة بشكل خاص ، وإيجاد توازن بين الربح المادي للرياض الأهلية وبين المستوى الكمي والنوعي المتوفر فيها .
- ٣ - إلزام الرياض بأن تكون مختلف الأنشطة التي تقدم في الروضة ذات طابع عربي وإسلامي، كما يجب أن تكون لغة التفاهم العربية السليمة .
- ٤ - بناء منهج يماني يخدم الواقع والبيئة اليمنية، يعمم على جميع الرياض تصدره وزارة التربية والتعليم، مستفيدة من الأبحاث والدراسات التخصصية والتي غطاها التراب في أرفف المكتبات.
- ٥ - إعداد أهداف وفلسفة تربوية واضحة لمرحلة الروضة والتعليم قبل المدرسي بشكل عام، لتتضح في أذهان العاملين وأولياء الأمور.بههدف التعاون على تحقيقها ، والاستفادة من الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الجوانب.
- ٦ - مراقبة الجهات المعنية، للمناهج والبرامج التي تقدم حاليا في رياض الأطفال، ومدى مناسبتها لطفل هذه المرحلة من جميع الجوانب.
- ٧ - فتح أقسام وكليات لإعداد معلمات رياض أطفال في الجامعات اليمنية وإعداد برامج تدريب للمعلمات غير المؤهلات العاملات في الرياض.
- ٨ - الإسراع في وضع اللوائح والتشريعات والقوانين المنظمة لسير عمل الرياض . وعدم السماح لأي روضة بالعمل ما لم يكن مبناها متوافق مع المواصفات الهندسية المعمول بها في رياض العالم، وبما يتناسب وظروف البيئة اليمنية وإلزامها بتطبيق النواحي الإدارية والفنية التي أشار إليها المختصون في هذا الجانب .
- ٩ - إنشاء روضة نموذجية وإرشادية تتوفر فيها الإمكانيات المناسبة تكون مركز تدريب للعاملين برياض الأطفال، وترشدهم إلى أنسب الأساليب التربوية في تربية الأطفال.

١٠- يوصي الباحث بتطوير الكاتيب ومدارس تحفيظ القرآن الكريم وإمدادها بالمتطلبات والتجهيزات الضرورية، وتوفير الأشراف التربوي لها لما تؤديه من رسالة تربوية للطفل وبأقل التكاليف.

١١- تفعيل دور المجلس الأعلى لرعاية الطفولة ليكون مهمته وضع السياسة العامة للعناية بالطفولة، والعمل على تنظيم خطة قومية مبنية على دراسة إحصائية لتعداد الأطفال حالياً ومستقبلاً، هدفها وضع برامج تربوية واجتماعية وصحية وفنية لرعايتهم.

١٢- لا يكفي النص في القانون أن التعليم قبل المدرسي هو جزء من السلم التعليمي. بل المفروض أن يفعل دور هذا النوع من التعليم مثله مثل التعليم الأساسي، حيث يجب تعميمه في جميع أنحاء البلاد ريفاً وحضراً وإلزام جميع المدارس الأهلية والحكومية بفتح قسم للروضة.

١٣- الاهتمام بثقافة الطفل وإنشاء المؤسسات الخاصة بإنتاج الوسائل التثقيفية للطفل، مثل الكتب والمجلات المصورات والأشرطة المسموعة والمرئية، مع مراعاة خصائص وبيئة وثقافة الأمة وعقيدتها.

١٤- السعي لإنشاء وحدة ضمن مركز البحوث والتطوير التربوي تعمل على دراسته مشاكل الطفولة في الجمهورية اليمنية بشكل عام مستخدمة الأساليب العلمية في التخطيط والبرمجة.

رابعاً: دراسات مقترحة:

بما أن الدراسة الحالية تعتبر وحسب علم الباحث من أولى الدراسات في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، فإن الباحث يوصي الدارسين والباحثين بإجراء دراسات للمواضيع التالية والتي يمكن أن تكون متممة للبحث في مجالات أخرى:-

١- إعداد منهج لمعلمة الروضة في اليمن (إعدادها، وتأهيلها، وتدريبها) في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

٢- معوقات تعميم رياض الأطفال في اليمن.

٣- التخطيط لتعميم رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

ملخص الدراسة

يعرض الباحث ملخصاً للدراسة، وأهم النتائج التي أسفرت عنها، ثم أهم التوصيات الخاصة بالدراسة.

مقدمة

تعتبر مرحلة الروضة أو مرحلة ما قبل المدرسة، من المراحل التعليمية الهامة، لما لها من أثر هام في تكوين نواة شخصية الطفل، وأسلوبه واتجاهه في الحياة، ففيها يحدث له العديد من التغيرات نتيجة نموه وتطوره، ويكون فيها سريع التعلم، شديد الارتباط بأهله وذويه، وفي حاجة ماسة إلى فرص تزيد من خبرته، وتجربته وتوسع دائرة أفقه، ومعارفه، وفي ذهابه للروضة، تهيئ له الفرصة للاتصال بغيره من الأطفال، ويقاسمونه الرعاية والاهتمام، فهي تقدم له الخبرات المتكاملة من جميع الجوانب العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والحس حركية، بما يتناسب وخصائص الأطفال وقدراتهم ومستويات أعمارهم. وقد زادت أهمية الروضة مرحلة الروضة في اليمن بعد خروج المرأة إلى ميدان العمل، وازداد الوعي الثقافي لدى المجتمع بأهمية مرحلة الروضة والتعليم قبل المدرسي بشكل عام، خاصة بعد وحدة اليمن عام ١٩٩٤. ومرحلة التعليم قبل المدرسي في اليمن تقتند إلى الأسس التربوية الحديثة، فلا مناهج حديثة تراعي الواقع اليمني والاتجاهات التربوية المعاصرة، ولا فلسفة تربوية واضحة، ولا أهداف معينة. والنهوض بها لا يتطلب عملاً فردياً يقوم به باحث هنا أو دارس هناك، بل لابد من قيام كل الأجهزة المعنية بالتربية في المجتمع بالقيام بدورها الفاعل، لتتمكن هذه المرحلة من القيام بواجبها نحو الطفل والعناية به، وتنمية شخصيته وقدراته ومهاراته.

مشكلة الدراسة

استناداً إلى البحوث والدراسات السابقة، وتقارير مراكز البحوث المتخصصة، ومطالبة الرأي العام بضرورة وجود منهج لمرحلة الروضة في اليمن، يراعي الواقع اليمني، ويوائم بين الأصالة والمعاصرة، ونظراً لعدم وجود منهج في اليمن إلى حد الآن، أحس الباحث بضرورة إجراء دراسة، الهدف منها بناء منهج مقترح لرياض الأطفال في اليمن يراعي الواقع اليمني، ويراعي الاتجاهات العالمية، وقد لخص الباحث المشكلة في السؤال التالي:

"ما فعالية المنهج المقترح لتنمية بعض المفاهيم لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية ؟
- ٢- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية ؟
- ٣- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية ؟
- ٤- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية ؟
- ٥- ما فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة بالمستويين الأول والثاني في الجمهورية اليمنية ؟

أهمية الدراسة:-

أزداد الاهتمام يوماً بعد يوم بتربية الأطفال في سن ما قبل المدرسة وضرورة النهوض بها في جميع جوانبها المعروفة وإيماننا من الباحث في المضي في هذا المجال، الذي ما زال يحتاج إلى العديد من الدراسات للنهوض بطفل الروضة من جميع الجوانب، وتهيئته للمراحل التعليمية المقبلة، ووضع حل للمشكلات التي تقف أمام القائمين بالعمل في رياض الأطفال في اليمن، وكذا التطلع إلى مستقبل أفضل لهذا النوع من التعليم. وحيث أنه لم تُجرى في الجمهورية اليمنية أي دراسات في مجال إعداد وتطوير مناهج ما قبل المدرسة^(١). فقد عزم الباحث الدخول في مشروع الدراسة الحالية رغم ما تكتنف الدراسة من عقبات.

والباحث على إطلاع وافى بهموم ومشاكل رياض الأطفال في بلاده، حيث كان موضوع دراسته في الماجستير عن واقع رياض الأطفال في اليمن، وكان أهم المشاكل التي توجه هذا النوع من التعليم عدم وجود منهج رسمي ينبع من أهداف المجتمع اليمني وخلفيته الثقافية والاجتماعية، ولعل مشروع هذه الدراسة قد تقيد في حل بعض هذه

(١) على حمود محمد شرف الدين، مرجع سابق

المشاكل. إضافة إلى إن المستفيدين من هذه الدراسة في المقام الأول القائمين على بناء وتصميم إعداد مناهج طفل الروضة، ومعلمات رياض الأطفال ، والمجتمع بشكل عام بإعداد جيل قادر على مواكبة العصر.

فروض الدراسة:

استناداً إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة فإنه يمكن ترجمة سؤال البحث الرئيسي والأسئلة الفرعية السابقة إلى مجموعة من الفروض الموجهة (التنبؤية) التالية والتي قام الباحث باختبار صحة كل منها عند مستوى دلالة (0,05) .

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم اللغوية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الرياضية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٥- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم العلمية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- ٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة :

- ١- الدراسة الحالية محاولة لعملية عمل منهج لرياض الأطفال في اليمن من خلال رصد الحاضر للانطلاق منه إلى المستقبل لتحقيق ايجابية المتعلم وفاعليته في عملية التعلم
- ٢- الارتقاء بالعملية التعليمية من اجل تنشئة جيل متعلم يواكب متغيرات العصر بكفاءة واقتدار.
- ٣- الكشف عن نواحي الضعف والقصور في مسار العمل في رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية.
- ٤- وضع منهج لرياض الأطفال في اليمن مستفيداً من الفكر التربوي المعاصر ومراعياً الأهداف التعليمية والقومية.

حدود الدراسة:

اقتصر هذا المنهج على مرحلة رياض الأطفال من سن ٤ : ٦ سنوات
منهج الدراسة:-

تأخذ هذه الدراسة وبحكم طبيعتها من المنهج الوصفي والتجريبي.

إجراءات الدراسة:-

- ١- الاطلاع على البحوث السابقة في مجال مناهج وبرامج رياض الأطفال.
- ٢- عالج الباحث أهمية مرحلة الروضة، وأهمية الدراسة وإحساسه بالمشكلة، وحدد المشكلة بعدة أسئلة أجاب عليها من خلال فصول الدراسة.
- ٣- وضع إطار نظري تعرض الباحث فيه لخصائص نمو الأطفال، وكذا أسس بناء مناهج الطفولة المبكرة، والاتجاهات التربوية الحديثة في تربية الطفل، وعن فلسفة وأهداف بعض مناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية والأجنبية.
- ٤- إعداد المنهج المقترح وفقاً للأسس التي تعرض لها الباحث في الفصول السابقة مشتملاً على الفلسفة والأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم.
- ٥- الدراسة الميدانية: تم تجريب المنهج المقترح من خلال بعض رياض الأطفال في العاصمة صنعاء وبخمس وحدات فقط اختيرت من خمس مواد، نظراً لصعوبة تجريب المنهج بشكل كامل، والمواد التي جربت هي: (مفاهيم دينية، ولغوية، ورياضية، وعلمية، وجغرافية).

٦- تمت إجراءات التطبيق بين مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من (١٢٠) طفل.
نتائج الدراسة:

١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارات ككل للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية المنهج المقترح في تنمية المفاهيم المقترحة.

٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الدينية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم اللغوية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٤- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الرياضية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٥- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم العلمية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٦- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين المعدلين لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية للمستويين الأول والثاني لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الأجنبية

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم حسن عساف ومحمد متولي قنديل (١٩٨٧): دراسة لتحديد عمر اكتساب أطفال ما قبل المدرسة للمفاهيم المؤهلة لدراسة الرياضيات، بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال (الحاضر والمستقبل)، كلية التربية بالزمالك، في الفترة من ١٤-١٦ ابريل ١٩٨٧ جامعة حلوان - القاهرة.
- ٢- ابتسام محمد المهدي (١٩٦٨): اثر برنامج على بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال دور الحضانه بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية تربية، جامعة الزقازيق.
- ٣- ابتهاج محمود طنبة (٢٠٠٠): برامج طفل ما قبل الدراسة، زهراء الشرق، القاهرة.
- ٤- أبو بكر يوسف عبده غانم (٢٠٠١): تطوير مركز مصادر التعليم لتلبية حاجات الأطفال الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٥- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥): المنهج الأساس، المكونات، التنظيمات، عالم الكتب القاهرة
- ٦- أحمد حسين اللقاني (٢٠٠٣): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة
- ٧- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٥): تطوير مناهج التعليم، عالم الكتب، القاهرة
- ٨- أحمد خير كاضم (١٩٧٣): تدريس العلوم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٩- أحمد الحطاب (١٩٩٠): التربية البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة، بحث مقدم في ندوة الإنسان والبيئة في سلطنة عمان - مسقط. ديسمبر ١٩٨٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مجلة البحوث، الرياض.
- ١٠- أحمد عبد الرحمن السرهيد وآخرون (١٩٩٣): الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقها لرياض الأطفال في المرحلة الابتدائية، دار القلم - الكويت.

- ١١- أحمد صالح علوي وآخرون (٢٠٠٦): واقع رياض الأطفال في اليمن وأفاق تطويرها، سلسلة دراسات وأبحاث تربوية، مركز البحوث والتطوير التربوي، صنعاء.
- ١٢- أحمد عبد المنعم عسكر (١٩٩٤): الوصايا العشر للتغذية العلمية الصحيحة، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
- ١٣- إسحاق الفرحان وآخرون (١٩٩٩): المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، ط ٢، دار الفرقان، عمان.
- ١٤- السيد محمد البسيوني (١٩٩٧): أثر فعالية استخدام الخامات المتنوعة للبيئة كمدخل لتعليم أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٥- إفتكار القاضي (٢٠٠٤): دراسة نقدية عن رياض الأطفال في اليمن، صحيفة الثورة الرسمية عدد ٢١-ديسمبر سنة ٢٠٠٤.
- ١٦- الهام عبيد (١٩٨١): الأسس الاجتماعية والنفسية لطفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ١٧- أماني مصطفى على أبو صالح (٢٠٠٣): فاعلية برنامج التوعية الأسرية لوقاية أطفال ما قبل المدرسة من الأمراض المعدية الشائعة بسمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٨- أمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٨٨): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مركز التنمية البشرية والمعلومات، القاهرة.
- ١٩- أمل السيد خلف (١٩٩٦): برنامج مقترح لاكتساب طفل الروضة من ٥-٦ سنوات، مفاهيم جغرافية وتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٠- أمل محمد أحمد (٢٠٠٤): برنامج أنشطة متكامل باستخدام الوسائط التكنولوجية لطفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

- ٢١- أميمه حلمي عبد الحميد مصطفى (١٩٩٩): رياض الأطفال في مصر وفرنسا، دراسة مقارنة في ضوء أهدافها، دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.
- ٢٢- إيمان أحمد خليل (١٩٩٦): الاكتشاف الموجه كطريقة لتكوين بعض المفاهيم عند أطفال الرياض، ماجستير غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٢٣- إيمان محمد الشافعي (٢٠٠٢): اللعب بالنماذج والعرايس الورقية كمدخل لاكتساب مفهوم تصنيف الكائنات الحية لأطفال ما قبل المدرسة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.
- ٢٤- أمين أنور الخولى وآخرون (١٩٨٢): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- أمين فهمي (١٩٩٤): الميكرو كمبيوتر لتعليم الصغار، دار الراتب الجامعية - بيروت.
- ٢٦- إيناس زيدان عبده عبد الله (٢٠٠٠): نمط النقص الغذائي للأطفال في سن ما قبل المدرسة المترددين على إحدى مراكز الرعاية الغذائية بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.
- ٢٧- بثنية حسين عمارة (١٩٩٨): الأسس العلمية لتنشئة الأبناء في مرحلة ما قبل المدرسة، دار الأمين للطباعة والنشر - الزقازيق.
- ٢٨- بطرس حافظ بطرس: (٢٠٠٤): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة - عمان.
- ٢٩- بوسي إبراهيم الدسوقي: (٢٠٠٣): برنامج إثرائي قائم على الأنشطة البيئية لتنمية وعى أطفال الرياض ببعض مشكلات تلوث البيئية، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٣٠- بهية البـدن (١٩٨٨): أهمية التربية الرياضية لطفل المرحلة الابتدائية، قسم التربية الرياضية- كلية التربية، جامعة البحرين.
- ٣١- توحيدده عبد العزيز (١٩٨٦): برنامج مقترح لتطوير مناهج ما قبل المدرسة في مدينة القاهرة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية-جامعة عين شمس.

- ٣٢- توحيد عبد العزيز (١٩٩٣): استخدام بعض الأساليب الحديثة في التدريس لمرحلة رياض الأطفال، الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس، العدد ٢٣ ديسمبر.
- ٣٣- توفيق مرعى وآخرون (٢٠٠٢): المناهج التربوية الحديثة دار الفكر، عمان.
- ٣٤- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، دار الفكر، القاهرة.
- ٣٥- ثناء يوسف العاطي (١٩٩٤): نظريات وآراء دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٣٦- جابر محمود طلبة (٢٠٠٠): مخاطر التعليم المنهجي في رياض الأطفال، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، العدد الأول.
- ٣٧- جان بياجيه (١٩٩٦): الحكم الخلقى عند الأطفال، ترجمة محمد خير، مكتبة مصر، القاهرة.
- ٣٨- جليئة عبد الوهاب جحاف (٢٠٠٣): رياض الأطفال في اليمن، صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد ١١٠١ الخميس ١٣ نوفمبر.
- ٣٩- جور جيت دميان جورج (٢٠٠٢): متطلبات تفعيل الدور التربوي لرياض الأطفال، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الأول (تربية الطفل من أجل مصر - المستقبل الواقع والطموح في الفترة من ٢٥-٢٦ ديسمبر) القاهرة
- ٤٠- جوزال عبد الرحيم أحمد (٢٠٠٥): تنمية المفاهيم والمهارات لطفل الروضة، عالم الكتب القاهرة.
- ٤١- جون ديوى (١٩٥٤): الديمقراطية والتربية ترجمة متى عقراوى وزكريا ميخائيل، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة.
- ٤٢- جوان برور: (٢٠٠٥): مقدمة في تربية وتعليم الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، عمان
- ٤٣- جوليا برانثوى (١٩٩١): التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال، ترجمة عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٤٤- جون نيكسون وليويس جيم (١٩٩١): أسس علوم الأغذية ترجمة وأصل محمد أبو العلا وآخرون، الدار العربية، القاهرة.
- ٤٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٢): علم النفس النمو، الطفولة والمرافقة، عالم الكتب القاهرة.
- ٤٦- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤٧- حسن شحاتة (١٩٩٢): قراءات الأطفال، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة.
- ٤٨- حسن شحاتة (٢٠٠٤): تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٤٩- حسن شحاتة (١٩٨٩): التهيئة اللغوية في رياض الأطفال (رياض الأطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل - الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية) (
- ٥٠- حسن شحاتة (٢٠٠٣): ألب الطفل العربي (دراسات وبحوث) الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٥١- حسن محمد حسان (١٩٨٦): طفل ما قبل المدرسة (بحوث ودراسات) مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
- ٥٢- حسنيه عنيى عبد المقصود (١٩٩٥): برنامج مقترح لتدريب أطفال الروضة على تحمل المسؤولية، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٥٣- حسين أحمد حموده (١٩٩٥): تأثير برامج أنشطة حركية مقترحة على تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا
- ٥٤- حلمي أحمد الوكيل وآخرون (١٩٨٢): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، مطبعة حسان، القاهرة.
- ٥٥- حميدة على دينا (٢٠٠١): تبسيط بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض باستخدام الأنشطة العلمية، والأدوات المعملية البسيطة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

- ٥٦- حنان عبد النبي السيد (٢٠٠٥): فعالية التشكيل الفني بالعجائن المتنوعة كمدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى طفل الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة طنطا.
- ٥٧- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٥): تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان.
- ٥٨- خليل ميخائيل معوض (١٩٨٣): سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي القاهرة.
- ٥٩- ديفوس دي وآخرون (٢٠٠١): مراكز مصادر التعليم، مفهومها - أهدافها - أهميتها، ترجمة أحمد عمران وآخرون، مكتبة الكويت الوطنية.
- ٦٠- رانيا عبد الرحيم السيد (٢٠٠٢): تصميم برنامج للتعليم البيئي لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا والبحوث، جامعة الإسكندرية.
- ٦١- رسمي عبد الملك رستم (٢٠٠٤): التخطيط للتوسع في رياض الأطفال في ضوء استراتيجية التعلم في مصر، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة.
- ٦٢- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠١): العولمة وأدب الطفل العربي، ورقة مقدمة في مؤتمر (دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري) مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس.
- ٦٣- رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣): تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان.
- ٦٤- رمضان مسعد بدوي (١٩٨٤): اثر تدريس بعض المفاهيم الرياضية على اكتساب الأطفال لمفهوم العدد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٦٥- رمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣): الرياضيات في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة خطوة، عدد ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٣.
- ٦٦- رناد الخطيب (١٩٨٨): رياض الأطفال واقع ومنهاج ط٣، مؤسسة دار المنان، عمان الأردن.

- ٦٧- رناد الخطيب(١٩٩١): نظام رياض الأطفال في الأردن، الهيئة المصرية العامة
لكتاب، القاهرة.
- ٦٨- رناد الخطيب (١٩٩١): نظام رياض الأطفال في مصر، الهيئة المصرية العامة
للكتاب، القاهرة.
- ٦٩- زكريا الشربيني (١٩٧٨): دراسة لنمو بعض المفاهيم الرياضية عند الأطفال،
ماجستير، غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٧٠- زيدان عبد الباقي (١٩٨٠): الأسرة والطفولة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٧١- زينب محمود مصيلحي على(١٩٩٧): التخطيط لتعميم رياض الأطفال
بجمهورية مصر العربية، ماجستير غير منشوره، معهد الدراسات التربوية،
جامعة القاهرة.
- ٧٢- سائلة الفخري(١٩٧٢): دراسة في نمو المفاهيم عند الأطفال(النوبان) بحث
منشور، مراكز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- ٧٣- ساهرة نابلسي طراونة (١٩٨٨): دليل البرامج والنشاطات لطفل ما قبل
المدرسة، دار غسان، عمان.
- ٧٤- سعاد بسيوني عبد النبي(١٩٩٨): دراسة مقارنة لمدى التعاون بين تعليم ما قبل
المدرسة والأسرة في مصر والولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي -
كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٧٥- سعدية محمد بهادر(٢٠٠٣): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة،
عمان.
- ٧٦- سعدية محمد بهادر(١٩٧٧): في علم نفس النمو، دار البحوث العلمية، الكويت.
- ٧٧- سلوى على الماخذي (٢٠٠١): دراسة تقويمية لرياض الأطفال في اليمن،
ماجستير غير منشورة، مركز الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٧٨- سمير عبد المنعم رائف(١٩٩٠): نمو إدراك الأشكال لدى الأطفال القصر ٣-٩
سنوات، دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة حلوان.
- ٧٩- سمير عبد الوهاب (٢٠٠٥): أدب الطفل، مكتبة نانسي دمياط.

- ٨٠- سمية عبد الحميد إسماعيل (١٩٩٤): برنامج مقترح لتنظيم المفاهيم العلمية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وفاعليته على التحصيل العلمي والتفكير العلمي. دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٨١- سوزان أي جوليت (٢٠٠١): الأسلوب الأمثل لتربية الطفل بعد عامة الثالث، مكتبة جرير، الرياض.
- ٨٢- سوزانا ميللر (١٩٤٤): سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة حسن عيسى ومحمد إسماعيل - مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٨٣- سيد أحمد عثمان (١٩٨٦): الإثراء النفسي دراسة في الطفولة ونمو الإنسان، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- ٨٤- سيد صبحي (٢٠٠٣): النمو العقلي والمعرفي لطفل الروضة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٨٥- سيربلا كياراندا (١٩٩٢): التربية الاجتماعية في رياض الأطفال، ترجمة فوزي عيسى وعبد الفتاح، دار القلم العربي، القاهرة.
- ٨٦- شاكرا عبد الحميد: ٢٠٠١، التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التنوع الفني، سلسلة ثقافية شعرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، عالم المعرفة، الكويت.
- ٨٧- شبل بدران (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة.
- ٨٨- شبل بدران (٢٠٠٣): نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ٨٩- شيماء سعيد موسى عليوة (٢٠٠٤): فاعليته مركز تعلم الرياضيات لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.
- ٩٠- طاهره أحمد الطحان (١٩٩٤): الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

- ٩١- طاهره أحمد السباعي الطحان (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستمتاع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة، دكتوراه، كلية التربية - جامعة طنطا.
- ٩٢- طاهره أحمد الطحان (٢٠٠٣): مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر - عمان.
- ٩٣- عادل عز الدين الأشول (١٩٨٢): علم نفس النمو، ط٣ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٩٤- عبد التواب يوسف (٢٠٠١): دور أدب الطفل في تحقيق التنشئة الثقافية وأعدادهم لعالم القدرة، ندوة تربية الطفل، في الإصلاح الحضاري، مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.
- ٩٥- عبد الحفيظ سلامة (٢٠٠٢): تخطيط وتطوير المنهج لطفل ما قبل المدرسة، دار اليازوري، عمان.
- ٩٦- عبد الخالق محمد عفيفي (٢٠٠٢): الأسرة والطفولة، أسس نظرية ومجالات تطبيقه، مطبعة الموسيقى، القاهرة.
- ٩٧- عبد الرحمن الاحمد (١٩٨٦): نظام التعليم في دولة الكويت، مؤسسة التقدم العلمي، الكويت.
- ٩٨- عبد الرحيم عارف أحمد (١٩٨٣): اثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الذين يلتحقون حديثا بالصف الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، الجامعة الأردنية.
- ٩٩- عبد السلام إبراهيم فايد وآخرون (١٩٩١): واقع برامج التربية في رياض الأطفال بمصر في ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة، دراسة مبدئية لمحافظة القاهرة، مجلة كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق.
- ١٠٠- عبد اللطيف حسين حيدر وآخرون (١٩٩٦): نمو المفاهيم العلمية والرياضية عند الأطفال، دار القلم، الإمارات العربية المتحدة، دبي.
- ١٠١- عبد المنعم محمد الميليجي (د.ت): النمو النفسي، مكتبة مصر ط٣، القاهرة.

- ١٠٢- عبد المنعم محمد حسنين (١٩٩٧): منهج مقترح لمدارس رياض الأطفال يقوم على الخبرة والنشاط الذاتي للطفل، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثاني (معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل) من ١٤-١٩ ابريل ١٩٨٧ كلية التربية - جامعة حلوان.
- ١٠٣- عبلة حنفي عثمان (١٩٨٠): فنون أطفالنا، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ١٠٤- عزة خليل (٢٠٠٥): الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٠٥- عزة خليل (١٩٩٣): بناء متكامل لأنشطة رياض الأطفال، دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٠٦- عزيزة اليتيم (٢٠٠٥): الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ١٠٧- عصام النمر وآخرون (١٩٩١): تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها - دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٠٨- عفاف عبد الكريم (١٩٩٥): البرامج الحركية والتدريس للصغار، مكتبة المعارف، الإسكندرية.
- ١٠٩- على حمود شرف الدين (١٩٩٩): واقع رياض الأطفال في اليمن. ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- ١١٠- على راشد (١٩٩٦): تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١١- على عبد الكريم شرف الدين (٢٠٠٢): دراسة عن واقع رياض الأطفال في اليمن، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء.
- ١١٢- على محمود عويضة : (د.ت) الموسوعة الغذائية، عالم الكتب القاهرة.
- ١١٣- على هوديا باعباد (١٩٩٢): التعليم في الجمهورية اليمنية، منشورات جامعة صنعاء.
- ١١٤- عواطف إبراهيم محمد (١٩٨١): نمو الشعور الديني لدى الطفل، مكتبة سماحة، طنطا.

- ١١٥- عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٠): الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١١٦- عواطف إبراهيم محمد (١٩٨٣): أغاني أطفال دور الحضانه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١١٧- عواطف إبراهيم محمد (١٩٩٣): التربية الحسية ونشاط الطفل في البيئة، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- ١١٨- عواطف إبراهيم محمد وإبراهيم مطاوع (١٩٩٣): التربية النفس حركية في دور الحضانه، الأنجلو، القاهرة.
- ١١٩- غادة نصر حسين موسى (٢٠٠٤): فعالية توليف خامات البيئة كمدخل لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طفل الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٢٠- فائزة على مصطفى (١٩٧٦): وضع منهاج لرياض الأطفال في لبنان من سن (٣-٦) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٢١- فاروق السيد عثمان (١٩٩٥): سيكولوجية اللعب والتعليم، دار المعارف، القاهرة.
- ١٢٢- فاطمة سامي عبد العزيز (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح في التربية الحس حركية، في تنمية الوعي الجسمي والمكاني لدى أطفال الرياض، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٢٣- فتح الباب عبد الحليم السيد: (د.ت) الكمبيوتر في التعليم، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢٤- فتحية سليمان (١٩٧٩): تربية الطفل بين الماضي والحاضر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، السنة الدولية للطفل، دار الشروق، القاهرة.
- ١٢٥- فتحي يونس (١٩٩٨): اللغة العربية والدين الإسلامي في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، مكتبة التربية، جامعة عين شمس.
- ١٢٦- فوزية دياب (١٩٨٦): دور الحضانه إنشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- ١٢٧- فوزية دياب (١٩٨٠): نمو الطفل وتنشئة بين الأسرة ودور الحضانة، مكتبة النهضة المصرية ط٢، القاهرة.
- ١٢٨- فوزية محمد سعيد بدري (١٩٩٤): برنامج مقترح للاستعداد للقراءة لأطفال الرياض، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٢٩- فهيم مصطفى محمد (٢٠٠١): الطفل ومهارات التفكير دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٣٠- كامل حسن على الجنابي (١٩٧٩): أثر منهج رياض الأطفال في العراق على إيماء بعض المفاهيم العلمية عند الأطفال ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٣١- كريمان بدير وأميلي صادق (٢٠٠٠): تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب القاهرة.
- ١٣٢- كمال درويش وآخرون (١٩٧٣): دراسات وتطبيقات تربوية، دار النهضة العربية، الفجالة، القاهرة.
- ١٣٣- ليلي بدر وآخرون (١٩٨٩): أصول التربية الصحية العامة، مطبعة العاصمة، القاهرة.
- ١٣٤- ماجد بكير (١٩٨٦): العلاقة بين الحالة الغذائية والتحصيل الدراسي عند أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٣٥- ماجد خلف حسين (١٩٩٩): التشكيل كأساس لبناء برنامج للأشغال الفنية لرياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.
- ١٣٦- ماجد عقل (١٩٩٢): تأثير تفاعل الاتجاهات للتربوية للمعلمة مع برامج الأنشطة الحركية على تنمية القدرة الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة، دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٣٧- ماجدة محمود صالح (٢٠٠٠): الأركان التعليمية للطفل وبيئة التعليم الذاتي، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، القاهرة.

- ١٣٨- محمد إبراهيم يونس (١٩٩٩) *الطفل المصري بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم*، سلسلة دراسات وبحوث عن الطفل المصري، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١٣٩- محمد حسن فريجات وأحمد سليمان عودة (١٩٨٨): *أثر العوامل الأسرية في الاستعداد القرائي لأطفال ما قبل المدرسة*، المجلة التربوية جامعة الكويت، عدد ٨٨ المجلد الخامس.
- ١٤٠- محمد رضاء البغدادي (٢٠٠١): *الأنشطة الإبداعية عند الأطفال*، دار الفكر المصري، القاهرة.
- ١٤١- محمد صابر سليم (١٩٨٨): *الطفولة البدائية السليمة للتربية البيئية*، لمؤتمر السنوي الأول للطفل، تنشئة ورعايته. المجلد الأول، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٤٢- محمد عبد الوهاب محمد وآخرون (١٩٩٧): *البرامج الرياضية لرياضة الأطفال*، دار المعرفة، القاهرة.
- ١٤٣- محمد عزت عبد الموجود وآخرون (١٩٨٧): *أساسيات المنهج وتنظيماته*، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٤٤- محمد على الهرفي (١٩٩٦): *أدب الأطفال (دراسة نظرية وتطبيقه)* دار الاعتصام، القاهرة.
- ١٤٥- محمد كامل عبد الصمد (١٩٩٣): *مرشد مشرفات الحضانات ورياضة الأطفال في العقيدة والسلوكيات الإسلامية*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١٤٦- محمد عبد الوهاب وآخرون (١٩٩٧): *البرامج الرياضية لرياضة الأطفال*، دار المعارف القاهرة.
- ١٤٧- محمد متولي قنديل (٢٠٠٦): *تدريب أعضاء هيئة التدريس والعاملين في مجال الطفولة على تصميم وإنتاج مراكز التعلم لتنمية الطفولة المبكرة*، مشروع تطوير كليات التربية (POEP) بالاشتراك مع البنك الدولي، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٤٨- محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي (٢٠٠٥): *مهارات التواصل بين البيت والمدرسة*، دار الفكر، عمان.

- ١٤٩ - محمد متولي قنديل (١٩٨٦): دراسة تقييمية للعب الأطفال في دور الحضانة ومدى ملاءمتها لخصائص نموهم العقلي والحركي ورسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٥٠ - محمد متولي قنديل ورمضان مسعد بدوي (٢٠٠٣): أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، دار الفكر المعاصر، عمان.
- ١٥١ - محمد متولي قنديل وآخرون (١٩٨٧): تصميم البرنامج التربوي للطفل، دار الفكر الجامعي، القاهرة.
- ١٥٢ - محمد متولي قنديل (١٩٨٩): تقويم الأداء اللغوي الشفوي لأطفال ما قبل المدرسة كمقدمة للغة المكتوبة مجلة كلية التربية، طنطا (٤-٧) الجزء الثاني.
- ١٥٣ - محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣): المنهاج الإبداعي الشامل في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان.
- ١٥٤ - محمود حسن إسماعيل (٢٠٠٣): الطفل والكمبيوتر، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٥٥ - محمود فتحي عكاشة (١٩٩٧): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- ١٥٦ - مروة هلال بكر (٢٠٠٤): برنامج لتنمية الحس المكاني والمفاهيم الهندسية لدى أطفال الرياض، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٥٧ - مسعد سيد عويس (١٩٨٨): الطفل العربي والكمبيوتر دراسة تجريبية واقعية، ندوة (نحو مستقبل ثقافي أفضل للطفل العربي) ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠، معهد دراسات الطفولة، عين شمس.
- ١٥٨ - مصطفى المسلماني (١٩٨٣): رعاية الطفولة خلال مراحل النمو والتطوير، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
- ١٥٩ - مصطفى خليل الكسواني وآخرون (٢٠٠٣): برامج طفل ما قبل المدرسة، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٦٠ - مصطفى عبد الله إبراهيم (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية الشعور الديني لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس.

- ١٦١- مكارم أبو هريرة (١٩٨٥): تأثير برنامج الإدراك الحركي في الوعي الحسي حركي والنكاء وبعض القياسات الجسمية لأطفال ما قبل المدرسة مجلة المعهد العالمي للصحة العامة.
- ١٦٢- ملكة أبيض (١٩٩٣): الطفولة المبكرة والجديد في الرياض الأطفال، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- ١٦٣- منى محمد على جاد (٢٠٠٥): التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان.
- ١٦٤- منال نبيل العمري (٢٠٠٥): الكشف عن المعوقات التي تحد من تقديم واستخدام التربية الحركية في منهج الأنشطة برياض الأطفال، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٦٥- ممدوح عبد الرحيم الجعفري (١٩٩٢): التربية الأخلاقية لأطفال مؤسسات تربية ما قبل المدرسة، دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ١٦٦- مها البسيوني (٢٠٠٢): المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية.
- ١٦٧- مها البسيوني (٢٠٠٢): دور مجالات الأطفال في تنمية بعض قدراتهم العقلية، مجلة الطفولة والتنمية عدد (٢)
- ١٦٨- مها احمد الرزاز (٢٠٠١): تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل المدرسة باستخدام الوسائط المتعددة، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، طنطا.
- ١٦٩- نادية أحمد (١٩٩٩): العلاقة بين الحالة الغذائية والإصابة بأمراض العين، رسالة ماجستير من منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ١٧٠- نادية محمد رشاد (١٩٨٧): المفاهيم الخاطئة المنتشرة بين مدارس رياض الأطفال بالإسكندرية، المؤتمر العلمي الثاني حول (معلم رياض الأطفال بالإسكندرية، المؤتمر العلمي الثاني حول معلم رياض الأطفال، الحاضر والمستقبل) من الفترة ١٤-١٦ ابريل ١٩٨٧ كلية التربية، جامعة طنطا.

- ١٧١- ناريمان على عبد الوهاب (٢٠٠٣): برنامج تدريسي لطالبات رياض الأطفال النوعية من أخطار (التلوث البيئي) ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٧٢- ناصر غبيش (١٩٩٦): التربية الدينية في رياض الأطفال، دكتوراه غير منشورة، جامعة المنيا.
- ١٧٣- ناهد محمد شعبان(٢٠٠٢):مسرح العرائس كمدخل للتنقيف الغذائي لدى أطفال الرياض، ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا.
- ١٧٤- نجم الدين على مراون (١٩٨٨): الاتجاهات العالمية المتقدمة في برامج رياض الأطفال، ندوة رياض الأطفال واقعها وسبل تطويرها في الدول الأعضاء، مكتب التربية لدول الخليج الرياض.
- ١٧٥- نوال حامد ياسين(٢٠٠٠): طرق تدريس رياض الأطفال من اللعب إلى التعليم في السعودية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة.
- ١٧٦- تيكيرلأودرى(١٩٨١): تطوير المنهج، مرشد علمي (ترجمة سعيد سليمان) دار الثقافة القاهرة.
- ١٧٧- وائل رمضان عبد الحميد(٢٠٠١): نموذج مقترح لروضة الطفل، مركز متكامل لمصادر التعلم، دكتوراه كلية التربية، حلوان.
- ١٧٨- وفاء محمد سلامة(١٩٨٨): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة، ماجستير غير منشورة، كلية البنات - جامعة عين شمس.
- ١٧٩- وفاء محمد سلامة(١٩٩٤): برنامج مقترح في التربية البيئية لأطفال الروضة باستخدام الأنشطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٨٠- وفاء محمد سلامة (٢٠٠٢): التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨١- هاشم الكيلاني (٢٠٠٥): التربية الحركية في رياض الأطفال، مجلة دراسات قسم العلوم التربوية، مجلد ٣٢ الجامعة الأردنية.

- ١٨٢ - هاشم جاسم السامرائي (٢٠٠٠): المناهج المدرسية وتحليلها، مركز عبادي للنشر والتوزيع، صنعاء.
- ١٨٣ - هبة حسين طلعت (٢٠٠٤): أثر التربية المتحفية في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، دكتوراه، غير منشورة معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٨٤ - هدى محمد قناوي: (د.ت) دليل رياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٨٥ - هدى قناوي (١٩٨٣): للطفل تنشئته وحاجاته، الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٨٦ - هدى محمود الناشف (٢٠٠٥): قضايا معاصره في تربية الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨٧ - هدى الناشف (١٩٩٥): رياض الأطفال، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٨٨ - هدى الناشف (٢٠٠٣): تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٨٩ - هدى الناشف (١٩٩٦): إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٩٠ - هيام محمد عاطف (١٩٩٩): برنامج مقترح للأنشطة المتكاملة لمرحلة رياض الأطفال، دكتوراه غير منشوره كلية التربية، جامعة حلوان.
- ١٩١ - يسريه صادق وآخرون (١٩٨٧): تصميم للبرنامج التربوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، دار الفكر الجامعي، القاهرة.
- ١٩٢ - يعقوب أحمد الشراح (١٩٨٤): برنامج للتربية البيئية في مجال العلوم في المرحلة المتوسطة في الكويت، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٩٣ - يوسف جعفر سعادة (١٩٩١): دور القراءات الخاصة في تدريس التاريخ، معالم تربويه، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٩٤- يوسف مظهر (١٩٨٤): *الطفل والتكنولوجيا الحلقة الدراسية الإقليمية*، ديسمبر ١٩٨٤ تحت عنوان (الثقافة العلمية في كتب الأطفال) الهيئة المصرية العامة للكتاب.

متفرقات

- المؤتمر الثاني للمناهج الدراسية: دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد الرابع والعشرون فبراير ١٩٩٤.
- الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- قانون التعليم العام في الجمهورية اليمنية.
- قانون حقوق الطفل رقم ٤٥ لعام ٢٠٠٢ في اليمن.
- دستور الجمهورية اليمنية لعام ١٩٩٤.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- **Abraranel, Eugene.** (1963). The development of spaital awareness and representation in children. Final Report. Eric No ED: 080573
- 2- **Adams, Gatheroda Susan.** (1995). Phonological working memory and speech production in preschool Children Journal of Speech and Hearing Resecrch. V.38,P.4
- 3- **Adams,Harold. and Dickey,Basic,**(1955), Principles of students teaching. N.Y:American Book. Co., 1955 P.125
- 4- **Alexander & Robin.**(1984). Four days zoo, the Journal of School Arts,No-4,p14-16.
- 5- **Amesberger, G.** (1988).Theortical ceniderations of Therapeutic concept in adventre therapy, Aus Tria:, 1-77 Eric. ED364506

- 6- **Avery, Nedine.** (1972). Evaluation of a district development kindergarten program California State University, Michigan, Practice University Microfilms.
- 7- **Beyer, Evelyn.** (1968). "Teaching young children New York, Western Publishing Co.
- 8- **Bett, G. and Others.**(1996). Physical education unit plans for preschool kindergarten ten. Human Kinetics United States of America. 1996. Pp219
- 9- **Bred P. S. & Copple, C.** (1997). Developmentally appropriate practice in early childhood programs: Revised edition. Washington, DC: National Association for the Education of Young children. pp 20-21.
- 10- California Department of Education.(1995). Eat well learn well, U.S, California,
www.uashingtonpost.com
- 11- **Carter, Good V.**(1973). A dictionary of Education. New York : Mc Graw Hill Book Co., Inc.
- 12- Edwards, Carolyn p.(2002). Three approaches from Europe: Waldorf, Montessori, and Reggio Emilia. [www:http://ecer.edu/v4n1/dwards.ht](http://ecer.edu/v4n1/dwards.ht)
- 13- Clements, D.H. & Sarama, J.(2000). Young children's ideas about geometric shapes, Teaching Children Mathematics, Vol.6,N8.
- 14- Clements, D.H.(1999). Young children's concepts of shape." Journal for Research in Mathematics Education, Vol.30,NoA.

- 15- Corliss Mc Callister: 1988, Six units for primary (K-2) Gifted, Talented Students Self (Psychology) Plants(Botany) Animals (Zoology) Measurement (Mathematics) Space (Astronomy) Computers (Technology).
- 16- Cowun –Mary,lynn.(1992). The effects of take home science activities on curiosity levels ,attitudes to wards science, and parent/child Interactions (science attitudes, parental Involvement) In Dissertation Abstracts International vol. 53- NO.A,P1858
- 17- Gaylen Nancy, (1998), Encouraging curiosity at home, Science and Children, Januaey1998,Vol.24
- 18-Dorr, Roberta E.(1999). The effects task and language vernacular on rhyming in kindergarten first and second graders. peper presented at the annual meeting of the American educational Research association Canada.
- 19- Flood and Lapp. (1981). Manguagea reading instruction for the young child. New York : Macmillam Puplishers
- 20- Fox, TB.(2000). Research into practice implications of research on children's understanding of Geometry, Teaching Children Mathematics, Vol.6N6, P.P672
- 21-Franklin, Sandra Putnam. (2003). Early childhoods for three and four year olds.Eric.ED 481493
- 22-Gaylen, Nancy.(1998). Encouraging curiosity at home. Science and Children, Januaey.vol.50.No11.
- 23- Georgia prekindergarten program learning goals. 2003. eric. ED. 482867

- 24- Blenkin, Geva. M. and. Kelly. (1988). Early childhood education: A developmental curriculum. London: Chapman Publishing Ltd.
- 25- Harold, Alberty. (1953). Reorganizing the high school curriculum: Revised Education. New York: Macmillan Com.
- 26- Has, Glen. (1978). Curriculum planning: Nnew approach. Boston Ailyn & Bacon Inc.
- 27- Haugland and Susan. (1992). The effect of computer software on preschool children's developmental Gains Journal of Computing in Children Education, Vol.3.No15.p30
- 28- **Howard, Jones.** (2002). The effect of play on the creativity of young children during Subsequent activity Journal of Early Child Development and Care Vol.7.No.2.
- 29- **Beaty, Janice J.** (1992). Preschool appropriate practices. USA: Harcourtbrace jonanovich, .
- 30- **Jaus, BC.**(1982). The effect of environmental education instruction on Children attitudes to word the environment, Journal of Environmental Education ,Vol. 8No.3,
- 31- **Kamri, bustam.** (2001). The value of drawing for young children in learning science, Thesis (ED.D) University of Massachusetts Amberst.
- 32- **Kandle I.L.**(1955).The new Era in education.USA.Hong ton Mifflin
- 33- **Klein, Alicei starkey,** Prentice and Wakeley. Ann (1999). Enhacine pre-kindergarten children's readiness for school mathematics, Paper presented at the annual meeting of the

American educational research association: Canada Montreal, Quebec, -9-23,

- 34- Kindergarten standards for the state of California.
www.teachingfirst.net/standardskiner.htm
- 35- **Leavy & M.E.**(1993). The evaluation of an oral health education program for the inner city first grade students. In student development and outcome assessment. Dissertation Abstracts International, Vol 45.No50.p14
- 36- **Linda, Darby.**(1999). Early childhood: Where learning begins Geography. Eric: ED 426959
- 37- **Lin –Hui, Fen.** (1995). Science discourse in one American kindergarten classroom In dissertation Abstracts international, Vol. 56-03A, No. AA19522139..
- 38- **Liu, Min.** (1996). An Exploratory study of how pre kindergarten children use the interactive multimedia software design, Journal of Computing in Childhood Education, Vol.7.No-2.pp,71-92.
- 40- **Vennier, M.C And Others.**(1973). Teaching physical education elementary Schools. Sounders Company. Inc.
- 41- **Clark, Margaret M.**(1989). Understanding research in early education Gordon and Breach Science Publishers, U.K.
- 42- Michigan State Board of Education.(2005). Early childhood standards of quality for prekindergarten.-www.michigan.gov/mde/0
- 43- Michigan State Board of Education.(2005). Early Childhood Standards of Quality for Prekindergarten.

<http://doe.sd.gov/contentstandards/social/standards/k2stan.htm#kecon>.
www.genevaschool.org/standards/ssk.htm.20k.

- 44- **Mcwhinney, Georgia S.** (1989). Writing in the kindergarten: Symbol and process. Ph.D Thesis University of Pennsylvania.
- 45- National Association. for the Education of young children (NAEYC)& National Council for Teacher of Mathematics (NCTM)(2003) Early childhood mathematics: Promoting good beginnings.
- 46- New York City Pre Kindergarten Programs. Setting standards.
www.nyenet.edu/teachlearn/earlychildhood/docs/settinghighstanderd
- 47- **Norman, Johan & Taddon, Thomas.**(1995). An exploratory study of the effectiveness of play –based center approach for learning Chemistry in an early childhood program Paper presented at the annual meeting for National Association for Research and Science teaching, Atlanta, CA April
- 48- **O'kelly, James B.**(1999). Children's learning of science through literature. Master Thesis (ED.D) University of New Jersey.
- 49- Oklahoma State Department of education.(2003) Oklahoma Pre-kindergarten Curriculum Guidelines.
<http://title.sde.state.ok.us/early/pre-kcurriculum/guidelines.pdf>
- 50- Oklahoma Pre-kindergarten Curriculum Guidelines. 2003. Eric. ED482306
- 51- **Picard, Cecil J.**(2003). Louisiana standards for Programs serving seven year-old children, Bulletin 150. Eric. ED482853

- 52- **Rosser, Caroline.** (1998) Planning activities for child care. Curriculum guide for early childhood education Illinois The good heart-Wilcox company.
- 53- **Rowntree, D.**(1981). A dictionary of education.,London. Harper Row publishers.. P1 3
- 54- **Rog. Lori Jamison.** (2001).Early literacy insruction in kindergarten. Eric. ED458590
- 55- **Alden, S.B.**(2000). The role technology can play in preparing our children for the 21 century, U.S. A: Computer Learning Foundation
- 56- **Speaker, Kathryne Mc Crath.** (1994). An examination of selected characteristics of hands – on children's Master thesis ED temple University, Dissertation Abstracts International Vol.55- No12A ,P3739.
- 57- **Stone, Janet , I.**(1990). Hands – on math: Manipulative math for young children. ages 3-6. good years books lake avenue. Glenview, I NC
- 58-**Stapp, William.B.**(1998). An instructional program approach to environmental education, (K-12) based, on an action model (revised).
- 59- **Stol tman, Joseph.**(1999). In Tuitire Universtitg of time and Space at the age of four (Four – year – olds, learning) Western Michigan University. p 14 g

- 60- **Krogh, Suzanne L.**(2001) early childhood education. Yesterday. Today. Tomorrow. New Jersey Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- 61- **Krogh Suzanne.L.** (2001). Early childhood curriculum. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
- 62- **Tu, Tsung –Hui.**(2001). Teacher-child verbal interactions in preschool science teaching Ph.D Thesis Iowa State University.
- 63- Texas Education Agency,(1999). Prekindergarten curriculum guidelines. [www.Tea tate.Txus/carriculum.html](http://www.tea.state.tx.us/carriculum.html)
- 64- **Walmsley,B. and Camp,A and Walmsley, S.**(1992).Teaching kindergarten a developmentally appropriate approach, U.S.A: heiemann,Publishing,Company.
- 65- **Watson, R.Bevilie.** (1984). Physical education for poorly coordinated children: The promotion of body awareness and the development of basic skills. Reports Descriptive south Australia.
- 66- **Williams, Karen.** (1998). Ways parents can help their cheirchild aquire skills needed for kindergarten. Dissertation abstracts International, Volume:37,No.1P.5.
- 67-World Health Organization. (1997). The heidelberg guideline for promoting physical activity among older Person, Journal of Aging and Physical Activity, 5(1), 2-8
- 68- **Young –Ihm Kwon.** (2002). changing Curriculum for early childhood Education in England. E C R P. Vol. 4. N.2

69- [www:http://ecer.edu/v4n1/dwards.html](http://ecer.edu/v4n1/dwards.html)

70- www.nyenet.edu/

71- [WWW. bab. Com/news/full-news-c.& m? id=26428](http://WWW.bab.Com/news/full-news-c.&m?id=26428)

72- [http: title. Sde state. Okuslearly/ pre-kcurriculum guidelines pdf](http://title.Sde.state.Okuslearly/pre-kcurriculumguidelines.pdf)

73- www.Tea,tate.Txus/carriculum.html

74- www.Tea,tate.Txus/carriculum.html

75- www.genevaschool.org/standards/ssk.htm.20k

76- www.straphael.org

77- www.uashingtonpost.com

78- www.Eric.com

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

الأنشطة والاختبارات الخاصة بالوحدات المجربة

وحدة (أنا أصلي) من المفاهيم الدينية

وحدة (التهيئة للكتابة) من المفاهيم اللغوية

وحدة (التصنيف وتكوين المجموعات) من المفاهيم الرياضية

وحدة (الحيوان) من المفاهيم العلمية

وحدة (وطني) من المفاهيم الجغرافية

الأنشطة والاختبارات الخاصة بوحدة (أنا أصلي) المجربة من المفاهيم الدينية

الأهداف الخاصة بوحدة (أنا أصلي)

الأهداف المعرفية:- المتوقع من الطفل أن يعرف:-

١- مفهوم الوضوء وبما يكون.

٢- أركان الوضوء الشرعي.

٣- الفائدة من الوضوء .

٤- مفهوم الماء الطاهر.

٥- أنواع المياه الصالحة للوضوء.

٦- الأذان وما هي فائدته.

٧- أوقات الصلاة .

٨- الصلوات الخمس.

٩- الصلاة وحركاتها.

١٠- دور العبادة (المسجد)

١١- صلاة الجماعة.

الأهداف الوجدانية:- المتوقع من الطفل أن:-

١- يهتم بالمحافظة على النظافة.

٢- يميل إلى الشعور بالرضا النفسي عند قيامه ببعض العبادات.

٣- يعي بأهمية الوضوء لنظافة الجسم وإرضاء للرب.

٤- يعي بأهمية الماء والمحافظة عليه.

٥- يميل إلى الذهاب للمسجد.

٦- يحب المسجد والصلاة فيه.

٧- يميل لأداء الصلاة في وقتها.

٨- يشارك في عمل الجماعة لبث روح المحبة.

الأهداف المهارية: التوقع من الطفل أن:-

- ١- يؤدي أركان الوضوء كاملة.
- ٢- يستخدم الماء الطاهر في الوضوء.
- ٣- يردد أَلْفَاظ الأَذَان.
- ٤- يرتب أركان الوضوء ترتيباً صحيحاً.
- ٥- يذهب إلى المسجد ليؤدي الصلاة.
- ٦- يقوم بحركات الصلاة بصورة شبيهة كاملة.
- ٧- يعدد أوقات الصلاة بصورة صحيحة.
- ٨- يردد بعض قصار السور من القرآن الكريم.

الأنشطة الخاصة بوحدة (أنا أصلي)

النشاط الأول: أركان وخطوات الوضوء الشرعي.

الأهداف:

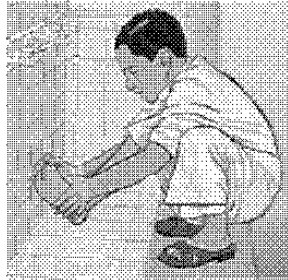
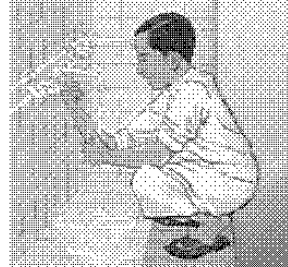
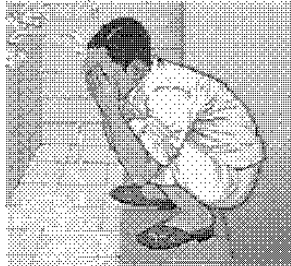
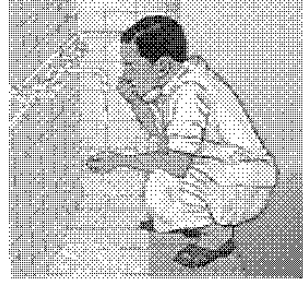
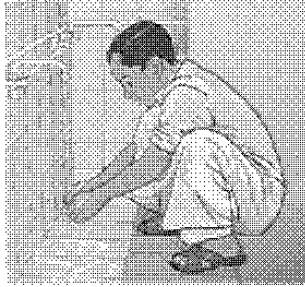
- أن يعرف الطفل كيفية الوضوء الشرعي
- أن يعرف الطفل ترتيب أركان الوضوء.

الأدوات:

فيلم فيديو يشرح كيفية الوضوء + بطاقات مصورة تشرح خطوات الوضوء

وصف النشاط :

تقوم المعلمة بعرض فيلم فيديو يشرح الكيفية الصحيحة للوضوء الشرعي، ثم تقوم المعلمة بعرض مجموعة بطاقات مصورة تشرح خطوات الوضوء الشرعي بدءاً من غسل الوجه وانتهاء بغسل الأرجل، والبطاقات التالية تبين ذلك:-



نشاط آخر عملي:

على المعلمة أخذ الأطفال إلى أماكن الوضوء في مسجد الروضة إن وجد، أو إلى أقرب حنفية ماء في حديقة الروضة، وتجلس المعلمة بجانب الماء وحولها الأطفال على شكل نصف دائرة، ثم تقوم بشرح عملية الوضوء للأطفال عملياً والأطفال ينظرون إليها، ثم تطلب من الأطفال القيام واحد تلو الآخر بالوضوء الشرعي بجميع خطواته.

نشاط آخر:

تقوم المعلمة بإسماع الأطفال نشيد الوضوء عن طريق شريط كاسيت مع الطلب من الأطفال التردد مع الشريط حتى يتم الحفظ.

بني توضاً وقم للصلاة	وصلي لربك واكسب رضاه
بني توضاً بماء طهور	فما الوضوء لوجهك نور
إذا رضي الله عن مسلم	أتاه ألها ونال السرور
إذا رضي الله عن مسلم	نال السعادة طول الحياة

نشاط تقويمي:

تقوم المعلمة بتغيير الترتيب الخاص بالبطاقة المصورة والتي تشرح خطوات الوضوء، ثم تطلب من الطفل ترتيبها ترتيباً صحيحاً.

النشاط الثاني: الأذان نداء الصلاة

الأهداف:

- أن يحفظ الطفل عبارات الأذان مرتبة
- أن يفهم الطفل وظيفة الأذان

الأدوات:

مسجل كاسيت + بطاقات مصورة

وصف النشاط:

تقوم المعلمة بإسماع الأطفال الأذان المسجل بعد ذلك يتبع مناقشة بين المعلمة وبين الأطفال

- ماذا سمعتم يا أطفال ؟

- ماذا يقول المؤذن ؟
 - ماذا يفعل المسلمون عند سماع الأذان ؟ إجابات متعددة (يذهبون إلى المسجد ، يصلون ، يدعو الله)
 - كم تسمعون الأذان ؟ إجابات متعددة (أربع، ثلاثة، خمس.....)
 - متى تسمعون الأذان؟ إجابات متعددة (الفجر، الظهر، المغرب....)
 - بما نعرف وقت الصلاة ؟ (بالساعة، بالأذان)
- على المعلمة أن تستخرج الإجابة من الأطفال مع إرشادهم إليها ، ثم تقوم بترديد الأذان بحسب ما سمعوه من الكاسيت والأطفال يرددون معها صيغ وألفاظ الأذان الصحيحة حتى يتم حفظها .

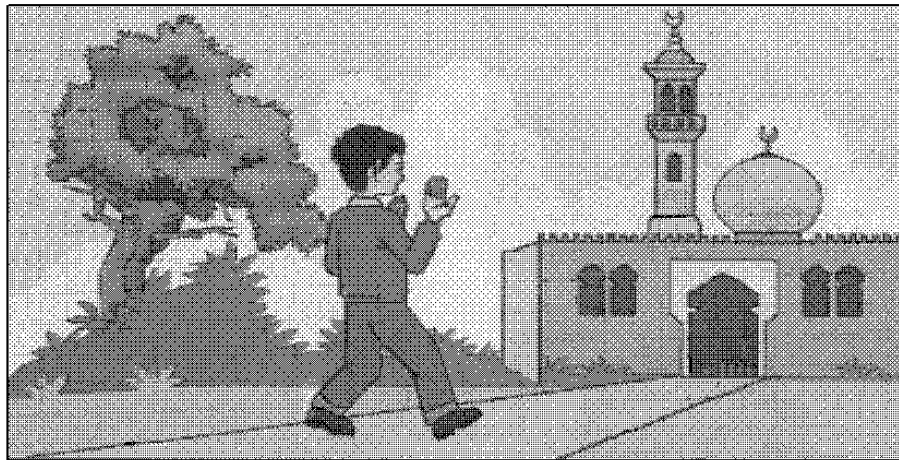
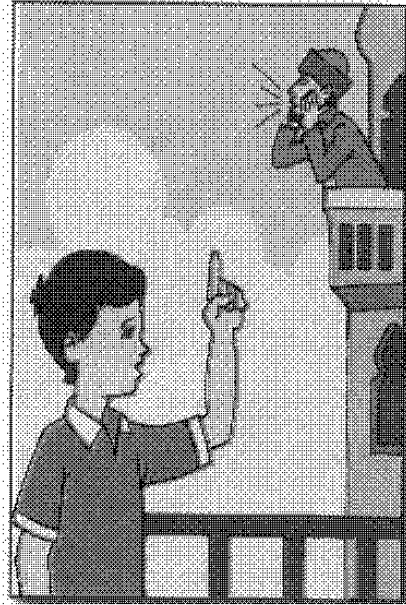
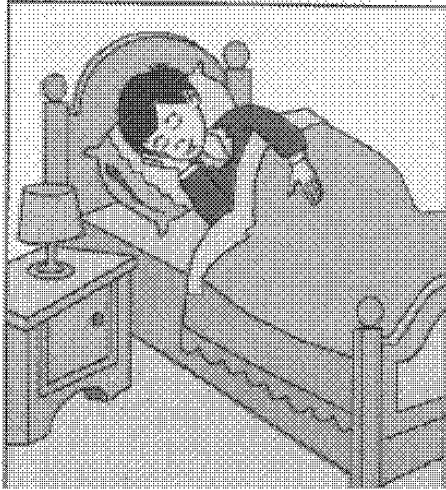
نشاط آخر:

تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات مصورة عليها التالي:-

- صورة مؤذنة وفيها المؤذن يؤذن للصلاة.
- صورة لطفل يسمع الأذان ويذهب إلى المسجد.
- صورة لطفل يلعب في الشارع.
- ثم تسمع الأطفال نشيد الأذان.

قائلاً الله أكبر	حينما يشدو المؤذن
تبسط الرحمات	تفتح الجنات
من صدق الله أكبر	تخشع الأفلاك

على المعلمة أن توضح للأطفال أن فائدة الأذان الإخبار بوقت الصلاة، وعلينا عند سماعه الذهاب إلى أداء الصلاة.



نشاط تقويمي (١):

تطلب المعلمة من الأطفال واحد واحداً ترديد ألفاظ الأذان بطريقة صحيحة، وعلى المعلمة مساعدة الطفل الذي لا يستطيع ترديد الأذان حتى يتمكن من حفظه.

نشاط تقويمي (٢):

تعرض المعلمة على الطفل بطاقات مصورة: صورة لمئذنة وهو يؤذن للصلاة، وبطاقة لطفل يستمر في اللعب، وطفل يستمر في النوم، وبطاقة لطفل يذهب للصلاة استجابة للأذان.. وعلى المعلمة الطلب من الطفل اختيار الصورة الصحيحة.

النشاط الثالث: الصلاة وحركاتها

الأهداف:

- أن يعرف الطفل أن الصلاة أمر من الله.
- أن يعرف الطفل الحركات الخاصة بالصلاة.

الأدوات:

فيلم فيديو يشرح حركات الصلاة كاملة + بطاقات مصورة.

وصف النشاط:

تعرض المعلمة على الأطفال فيلم تعليمي عن الصلاة وحركاتها الأساسية، وعند عرض الفيلم تقوم المعلمة بشرح حركات الصلاة حركة حركة، فهذا قيام، وذلك ركوع، وذلك سجود، ثم بعد عرض الفيلم تقوم المعلمة بحوار بسيط مع الأطفال من خلال أسئلة مستوحاة مما شاهدوه.

- ماذا شاهدتم في الفيلم ؟
 - لمن نصلى ؟ ومتى نذهب إلى الصلاة ؟
 - إذا أردنا أن ننهي الصلاة ماذا نقول ؟
 - وعندما نريد الدخول في الصلاة ماذا نقول ؟
- سوف تسمع المعلمة إجابات متعددة وعليها تصحيح الإجابة.

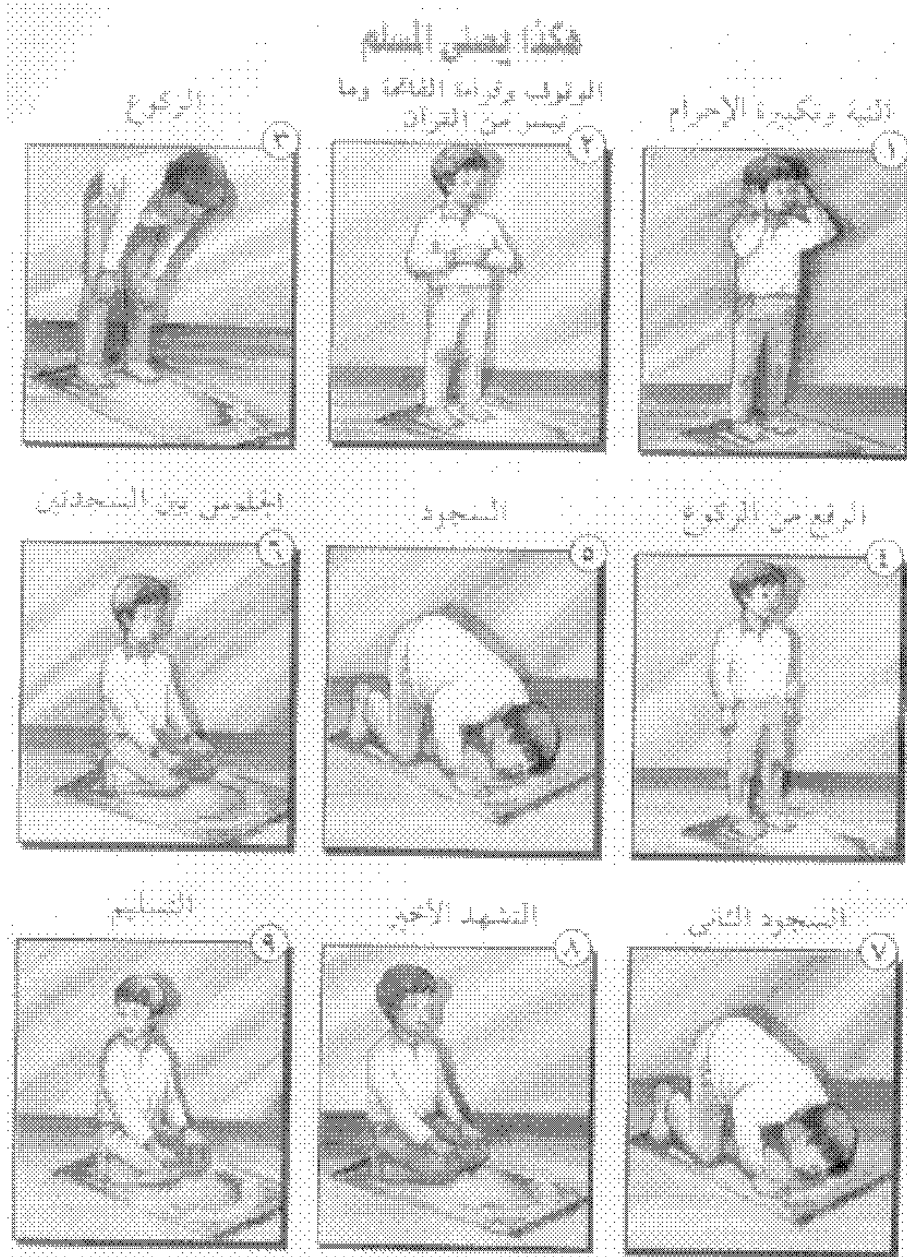
نشاط آخر عملي:

تطلب المعلمة من الأطفال الذهاب إلى مسجد الروضة إن وجد، وإلا تم رفع الكراسي من حجرة الفصل الدراسي ووضع سجادة كبيرة، ثم تقوم المعلمة بشرح أركان

وخطوات الصلاة بالتفصيل، وقراءة ما يقال في القيام من الفاتحة وسورة قصيرة من القرآن، وما يقال في الركوع، وما يقال في السجود بصوت مرتفع، ثم تكليف بعض الأطفال بالقيام بحركات الصلاة بقدر الاستطاعة، وإذا هناك أخطاء على المعلمة القيام بتصحيح الأخطاء.

نشاط آخر:

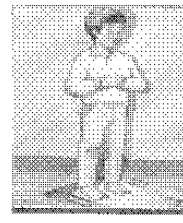
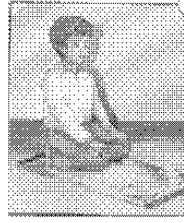
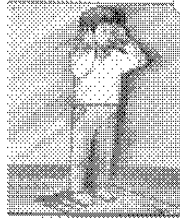
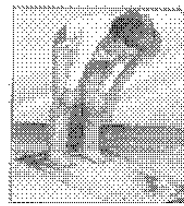
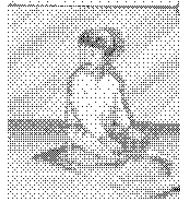
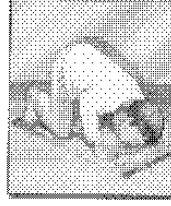
تعرض المعلمة بطاقات مصورة عن حركات الصلاة مع شرح وافى لكل بطاقة على حدة بدءاً من التكبير وانتهاءً بالتسليم.



نشاط تقويمي:

تعرض المعلمة البطاقات المصورة بطريقة عشوائية وتطلب من الأطفال ترتيبها بحسب ما تعلموه.

رتب الصور حسب أوليات حركات الصلاة



النشاط الرابع: أوقات الصلوات الخمس

الهدف:

- أن يعرف الأطفال أوقات الصلوات الخمس.

الأدوات: بطاقات مصورة توضح أوقات الصلوات

وصف النشاط:

- تجلس المعلمة وحولها الأطفال في شكل نصف دائرة في حديقة الروضة، وتبين

لهم أن الصلوات التي أمرنا الله بها خمس صلوات، يعنى خمس مرات في اليوم.

الأولى: صلاة الفجر عند قيامنا من النوم وطلوع الشمس وسماع صوت الديك.

الثانية: صلاة الظهر عندما تكون الشمس في وسط السماء ويصير ظل كل واحد منا أسفل

منه .

الثالثة: صلاة العصر تكون عندما يصير ظل كل واحد منا مثل طوله.

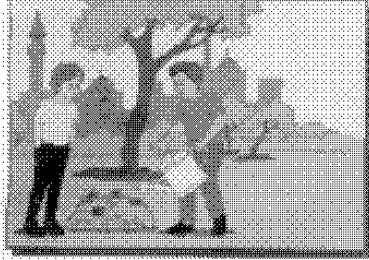
الرابعة: صلاة المغرب عند غروب الشمس واختفائها.

الخامسة: صلاة العشاء عند حلول الظلام الشديد.

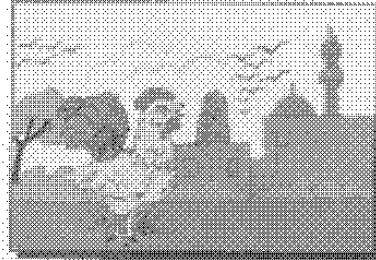
- تطلب المعلمة من الأطفال رسم مواعيد الصلاة بالرموز التي تم التحدث عنها ، وكل طفل يختار رمز واحد .
- تكون المعلمة قد أعدت بطاقات مصورة ، عبارة عن رموز لمواعيد الصلاة تعرضها على الأطفال لترسيخها أكثر في عقول الأطفال .

مواعيد الصلاة

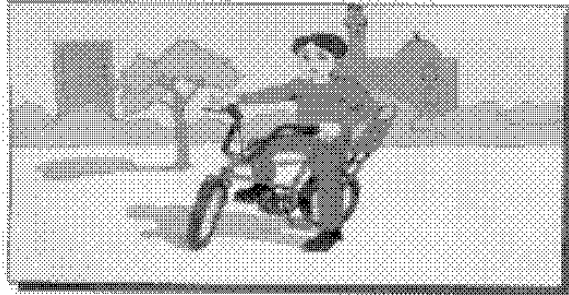
صلاة الظهر
ظل الشمس أسفل مكة



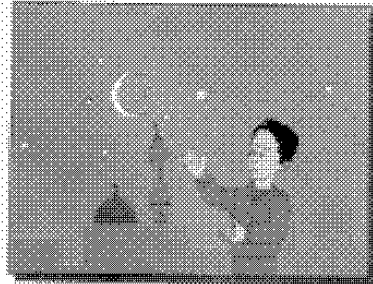
صلاة الظهر
ظل شروق الشمس



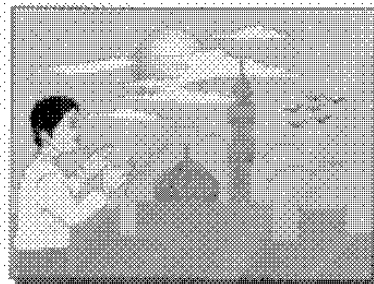
صلاة العصر
ظل الشمس منطوي له



صلاة العشاء
صلاة العشاء عند غروب الشمس



صلاة المغرب
تند غروب الشمس



النشاط الخامس: حفظ قصار سورتي (الفاتحة والإخلاص)

الهدف:

- أن يتدرب الطفل على حفظ سورة الفاتحة + الإخلاص
- أن يحفظ الأطفال بعض قصار السور من القرآن

الأدوات:

مسجل كاسيت + حاسب آلي + بطاقات مكتوبة.

وصف النشاط الأول :

- على المعلمة إسماع الأطفال لتلاوة سورة الفاتحة من تسجيل صوتي أربع إلى خمس مرات.
- إذا وجد جهاز الحاسب الآلي يتم قراءة الفاتحة مقطعاً مقطعاً إلى أن يتم الحفظ، وهذا عبر برنامج في الجهاز وإذا انعدم الحاسب يتم عن طريق الجهاز الصوتي.

نشاط تقويمي :

تطلب المعلمة من الأطفال قراءة الفاتحة غيباً قراءة صحيحة مع تعديل الأخطاء.

النشاط الثاني: حفظ سورة الإخلاص

- على المعلمة إسماع الأطفال لتلاوة سورة الإخلاص من تسجيل صوتي أربع أو خمس مرات.
- إذا وجد جهاز حاسب آلي (كمبيوتر) يتم قراءة آيات سورة الإخلاص مقطعاً مقطعاً، وهذا عبر برنامج لحفظ القرآن وإذا انعدم الحاسب يتم عن طريق جهاز التسجيل.

- توزع فترات التدريب على حفظ السورة على مدار ثلاثة أو أربعة أيام.

نشاط تقويمي:

تطلب المعلمة من الأطفال قراءة الفاتحة غيباً قراءة صحيحة مع تعديل الأخطاء.

الاختبارات الخاصة بوحدة (أنا أصلي)

الاختبار الأول: الوضوء وأركانه

الهدف: قياس مدى إلمام الطفل بخطوات الوضوء الشرعي بشكل صحيح.

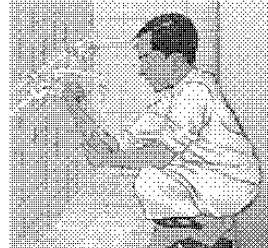
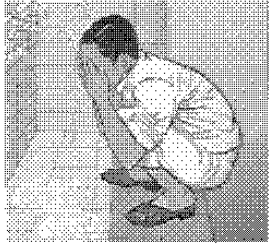
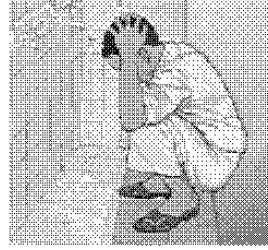
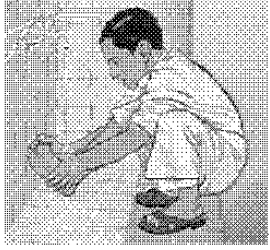
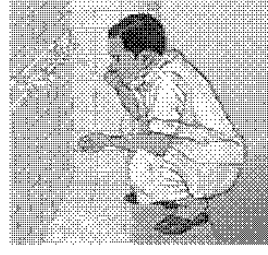
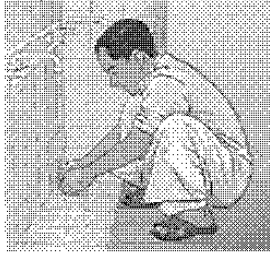
الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات:

نعطى الطفل بطاقات مصورة عليها خطوات وأركان الوضوء بصورة عشوائية، وعلى

الطفل ترتيبها ترتيباً صحيحاً، عن طريق السؤال التالي:-

رتب الصور حسب أولويات خطوات الوضوء ؟



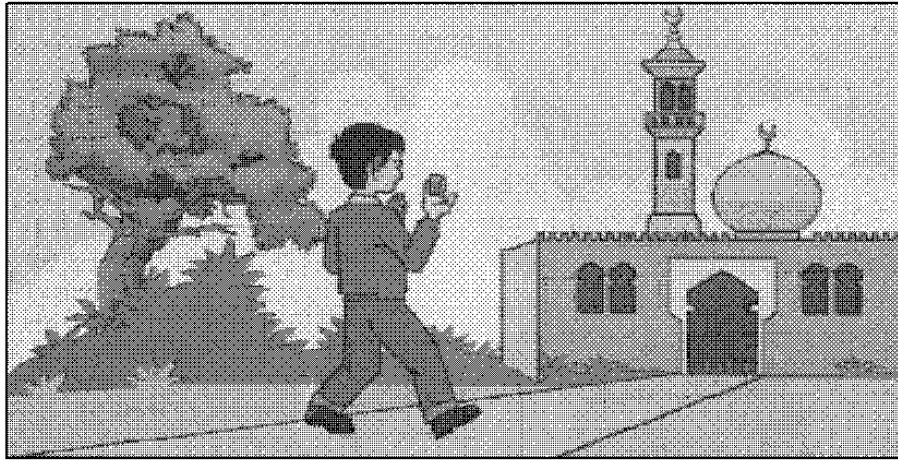
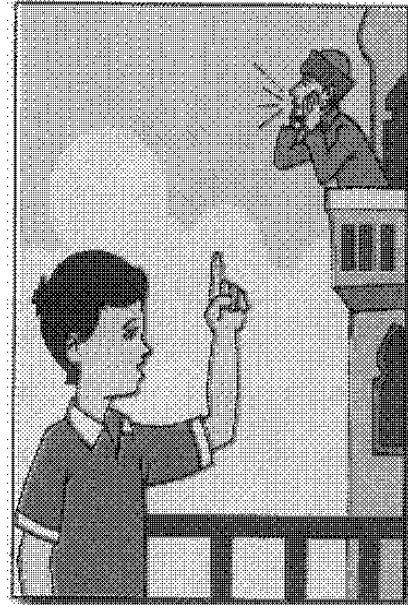
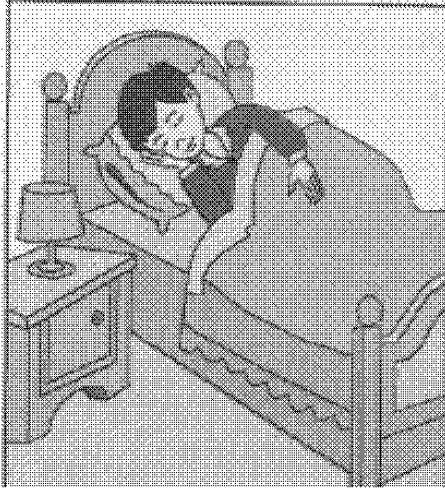
الاختبار الثاني: الأذان نداء الصلاة

الهدف: معرفة مدى إلمام الطفل بالمهمة الشرعية للأذان.

الأدوات : بطاقات مصورة

التعليمات:

تعطى الطفل بطاقات مصورة عليها صورة المنذنة مع المؤذن وصورة فيها طفل يستمر في اللعب أو النوم وأخرى لطفل يذهب إلى المسجد عند سماعه الأذان وعلى الطفل وضع إشارة (✓) على الصورة الإيجابية.



الاختبار الثالث: الصلاة وحركاتها

الهدف: قياس قدرة الطفل على أداء حركات الصلاة.

الأدوات: بطاقات مصورة

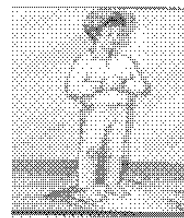
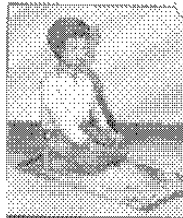
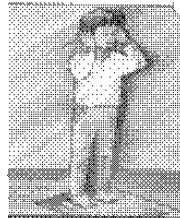
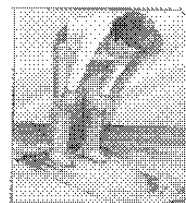
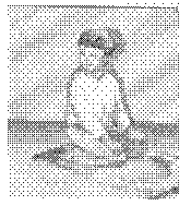
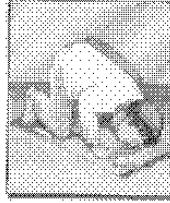
التعليمات:

نعطى الطفل بطاقات مصورة عليها ترتيب حركات الصلاة كاملة، وتطلب من الطفل

ترتيبها ترتيباً صحيحاً بالسؤال التالي :-

رتب الصور حسب أولويات حركات الصلاة ؟

رتب الصور حسب أولويات حركات الصلاة



الاختبار الرابع: أوقات الصلوات الخمس

الهدف: قياس معرفة الطفل بأوقات الصلوات وأزمنتها

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات:

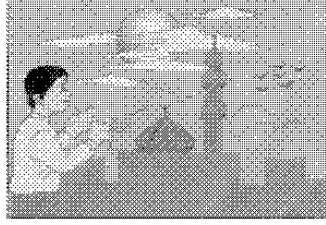
نعطى الطفل بطاقات مصورة عليها رموز الصلوات، وعلى الطفل ترتيب البطاقات بدأ

من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء وفق السؤال التالي :-

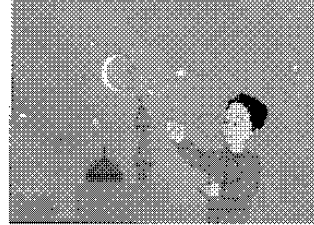
رتب أوقات الصلاة بدءاً من صلاة الفجر إلى العشاء ؟

رتب أوقات الصلاة بدء من صلاة الفجر إلى صلاة العشاء

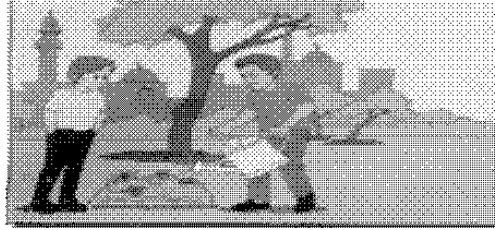
صلاة المغرب
عند غروب الشمس



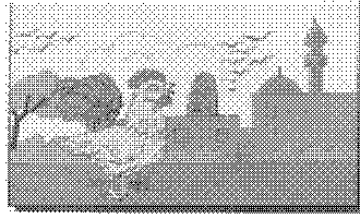
صلاة العشاء
عند زوال ضوء الشمس



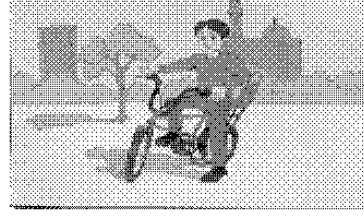
صلاة الظهر
ظل الشي أسفل منه



صلاة الصبح
قبل شروق الشمس



صلاة العصر
ظل الشي مساوي له



الاختبار الخامس: حفظ قصار السور

الهدف: قياس حفظ الطفل لسورة الفاتحة

الأدوات: مسجل كاسيت + جهاز كمبيوتر

التعليمات:

- نُسمع الطفل تلاوة لسورة الفاتحة بصورة منقطعة، وعلى الطفل أن يكمل التلاوة حسب ترتيب الآيات فإذا سمع الطفل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، عليه أن يكمل الرحمن الرحيم وهكذا إلى بقية السورة.

في هذا الامتحان يكفي التسميع المباشر من الطفل

الأنشطة والاختبارات الخاصة بالوحدة الرابعة (التهيئة لكتابة) من المفاهيم اللغوية

الأهداف العامة للوحدة الرابعة المجربة (التهيئة للكتابة)

الأهداف المعرفية: المتوقع من الطفل أن يتعرف على:-

- طريقة اتجاه الكتابة في اللغة العربية.
- الكيفية الصحيحة للتحكم في حركة اليد مع الأصابع.
- طريقة مسك القلم من خلال التنقيط والتوصيل.
- مهارات القص واللصق.
- رسم الخطوط المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملتفة والعمودية.
- رسم الأشكال الهندسية.
- التشكيل من خلال العجائن المختلفة.

الأهداف الوجدانية المتوقع من الطفل أن:

- يميل للكتابة والرسم.
- يشارك في الكتابة والرسم تنمية لروح العمل الجماعي.
- يشجع على حب القراءة والكتابة.
- يهتم بالذوق الجمالي للأشكال ومنها الخط العربي.

الأهداف المهارية: المتوقع من الطفل أن:-

- يكتب من اليمين إلى اليسار.
- يتحكم في حركة اليد والأصابع عن طريق التأزر ما بين العين واليد.
- يرسم من خلال التوصيل بشكل صحيح.
- يرسم من خلال التنقيط بشكل صحيح.
- يكون قادرا على القص واللصق.
- يرسم بعض الأشكال الهندسية.
- يرسم بعض أنواع الخطوط الرئيسية.
- يشكل كائنات وأشياء أخرى عن طريق الصلصال وبعض العجائن.

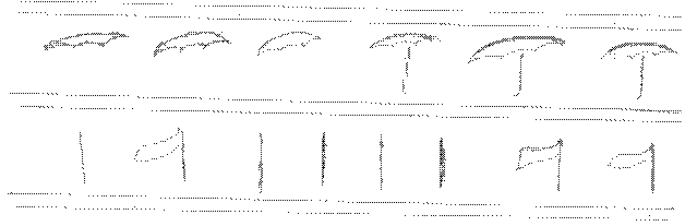
الأنشطة الخاصة بالوحدة الرابعة المجربة (التهيئة لكتابة)

أولاً: قدرة الطفل على تكملة الأشكال والصور من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل تبعاً لطريقة الكتابة العربية.

الهدف: أن يتمكن الطفل من القدرة على تكملة الأشكال والصور من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل لتعويده على طريقة الكتابة العربية.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة على الطفل بطاقة مرسوم عليها صور مضلات صغيرة تحتاج إلى العود أو الحامل الخاص بها وصور أعلام تحتاج إلى تكملة من اليمين إلى اليسار.

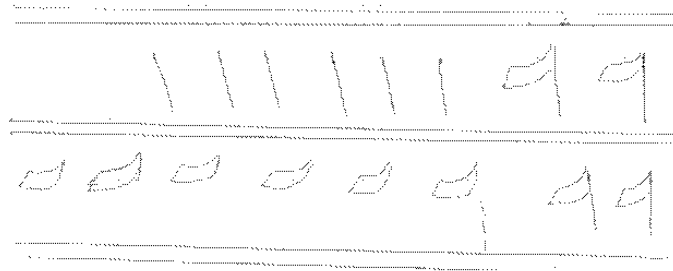


نشاط تقويمي:

الهدف: قياس قدرة الطفل على تكملة الأشكال من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة البطاقة المصورة التالية وتطلب منهم عمل الأشكال المطلوبة من اليمين إلى اليسار.

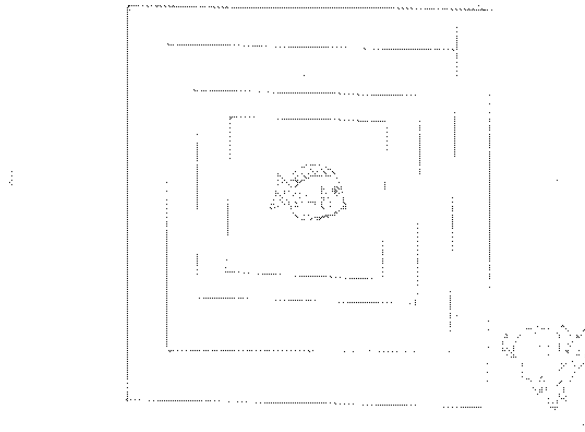


ثانياً: التحكم في حركة اليد والأصابع عن طريق التآزر ما بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بإنشاء محدد المتاهات.

الهدف: تمكين الطفل من التحكم في حركة يده وأصابعه عن طريق التآزر ما بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بإنشاء محدد المتاهات.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال المتاهة الموضحة في الشكل المعروض (المتاهة) وتناقش المعلمة مع الأطفال موضع البطاقة وتوضح اتجاه الحركة المطلوبة في المتاهة المعروضة وهي توصيل القطعة إلى طعامها المفضل.



نشاط تقويمي:

الهدف: قياس قدرة الطفل على التحكم في حركة يده وأصابعه عن طريق التآزر ما بين حركة العين مع اليد أثناء قيامه بإنشاء محدد المتاهات.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة على الطفل بطاقة مصورة للمتاهة وتطلب من الطفل توصيلها.

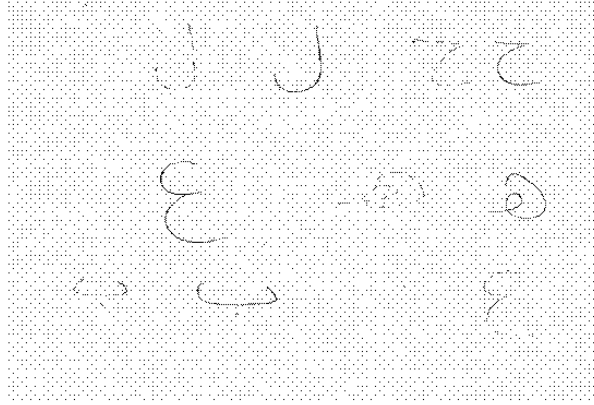
ثالثاً : توصيل نقط في اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال

الهدف: أن يتعرف ويتدرب الطفل على توصيل نقط في اتجاهات مختلفة لتكوين حروف وأشكال ليتمكن من كتابة الحروف بشكل صحيح.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط:

- تعرض المعلمة على الأطفال بطاقة مصورة تتكون من أشكال وحروف على شكل نقط يتم توصيلها مع بعض.
- تقوم المعلمة بتوصيل الشكل الأول ثم تشارك الأطفال في بقية الأشكال والحروف.

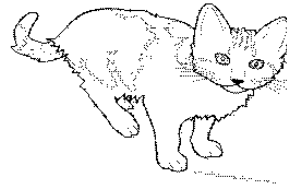
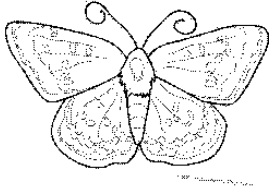
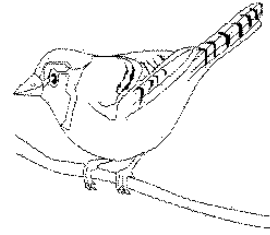
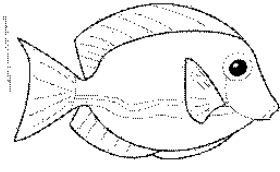


نشاط تقويمي :

- الهدف: مدى قدرة الطفل على توصيل النقط في اتجاهات مختلفة وقدرة أصابعه على التحكم بالقلم.
- الأدوات: بطاقات مصورة
- النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال أشكال وحروف على شكل نقط وعلى الأطفال توصيلها باتجاه معين.

رابعا: ا لتعود على مسك القلم من خلال (التلوين، والتوصيل)

- الهدف: أن يتعود الطفل على مسك القلم بطريقة صحيحة.
- الأدوات: بطاقات مصورة + أقلام ملونة
- النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال الأشكال التالية الموجودة في البطاقة وتقوم مشاركة الأطفال بتلوين الشكل الموجود في البطاقة ثم توصيل الحيوانات إلى طعامها في البطاقة ذاتها.



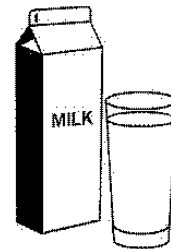
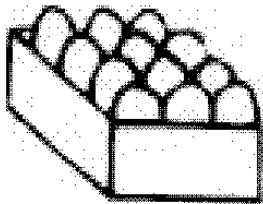
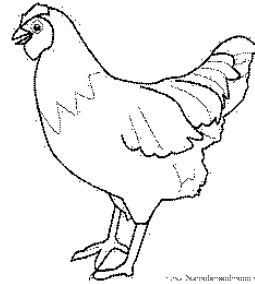
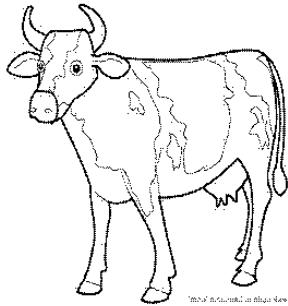
نشاط تقويمي

الهدف: مدى قدرة الطفل على مسك القلم بطريقة صحيحة.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات مصورة وتطلب منهم التوصيل والتلوين

كما في الشكل.



خامساً: القدرة على القص واللصق

الهدف: أن يتعرف الأطفال على كيفية القص واللصق

الأدوات: بطاقات مصورة + مقص + مادة لاصقة

النشاط: تعرض المعلمة بطاقات مصورة لأشكال حيوانات وحروف وبعض الأشكال الأخرى كما في البطاقة، ثم تقوم المعلمة مشتركة مع الأطفال في القص واللصق

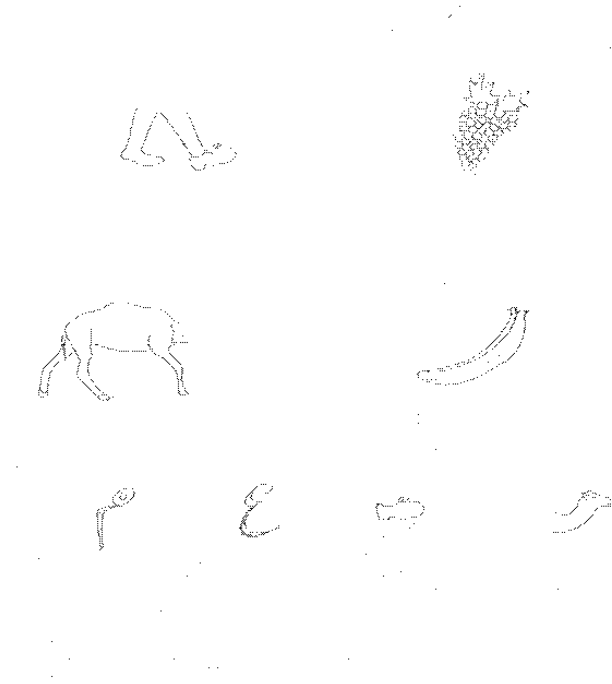
الأشياء التالية:

قص حرف العين ع ووضعه بجانب العنب

قص رأس الجمل ووضعه في الرسم الكلي للجمل

قص الحذاء ولصقها في الرجل العارية

قص حرف م ووضعه بجانب الموز



نشاط تقويمي

الهدف: قياس قدرة الطفل على القص واللصق

الأدوات: بطاقات مصورة + مقص + مادة لاصقة

النشاط: تعرض المعلمة البطاقات التالية وتطلب من الأطفال قص الصور والحروف

ووضعها في أماكنها المناسبة

سادساً: رسم الأطفال للخطوط المستقيمة والمتعرجة والعمودية بشكل صحيح

الهدف: أن يتعرف ويمارس الأطفال رسم الخطوط المستقيمة والمتعرجة والعمودية

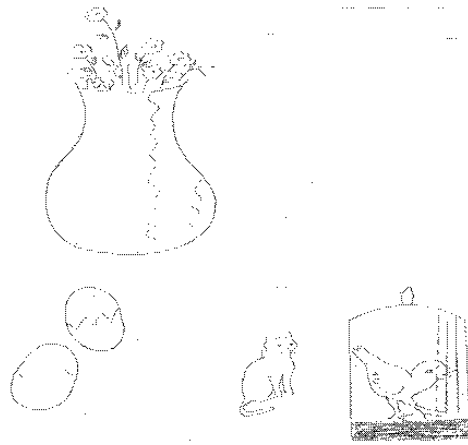
الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات عليها خطوط مستقيمة ومتعرجة وعمودية

ثم تقوم برسم مثلها أمام الأطفال لتعريفهم كيف يمكن رسم هذه الخطوط ثم تطلب

منهم المشاركة في رسم هذه الخطوط حسب ما هو موضح في البطاقة وعليها

تصحيح الأخطاء وإرشادهم إلى الكيفية الصحيحة



نشاط تقويمي

الهدف: قياس قدرة الطفل على رسم بعض الخطوط

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة على الطفل بطاقات عليها رسم لأنواع من الخطوط على هيئة

أشكال وصور وعلى الطفل أن يكمل هذه الخطوط وإذا لم يستطيع على المعلمة

إرشاده إلى الطريقة الصحيحة.

سابعاً: رسم الأشكال الهندسية (مربع، مثلث، دائرة)

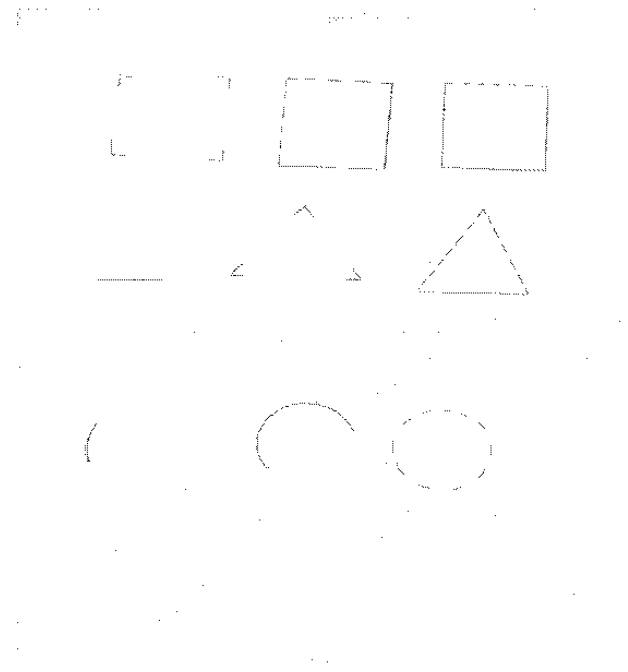
الهدف: يتعرف ويمارس الطفل رسم الأشكال الهندسية

الأدوات: بطاقات لأشكال هندسية

النشاط: تعرض المعلمة رسم لبعض الأشكال الهندسية كما في البطاقة الموضحة التالية،

وتقوم برسم هذه الأشكال، ثم تطلب من الأطفال القيام بالرسم وكذا توصيل النقط

المكونة منها هذه الأشكال.



نشاط تقويمي

الهدف: قياس قدرة الطفل على رسم بعض الأشكال الهندسية

الأدوات: بطاقات وأشكال هندسية

النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات عليها أشكال هندسية وعلى الطفل القيام بإكمال الناقص أو النقط.

ثامناً: تشكيل كائنات وأشياء أخرى باستخدام الصلصال أو بعض العجائن .

الهدف: أن يتعرف الطفل ويمارس فن التشكيل ليتمكن من القدرة على التحكم في اليد والأصابع.

الأدوات: عجينة الصلصال أو الملح

النشاط: تحضر المعلمة عجينة الملح أو الصلصال ، ثم تقوم برفقة الأطفال بعمل شكل حيوان الكلب وشكل للبيت الخاص به أو أشكال أخرى، كذلك تشكيل بعض الحروف الهجائية.

نشاط تقويمي

الهدف: قياس قدرة الطفل على التحكم في اليد والأصابع بواسطة التشكيل بالصلصال

الأدوات: عجائن صلصال وملح

النشاط: تطلب المعلمة من الطفل تشكيل سيارة وحصان وحرف الراء والسين.

اختبارات الوحدة الرابعة المجربة (التهيئة للكتابة)

الاختبار الأول: قياس قدرة الطفل على تكملة الأشكال والصور من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.

الهدف: قياس قدرة الطفل على تكملة الأشكال والصور من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل.

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تعرض المعلمة على الطفل بطاقات مصوره لمجموعة من الحلاوة المحمولة على عود وصور أعلام وعلى الطفل أن يوصلها بخط من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل

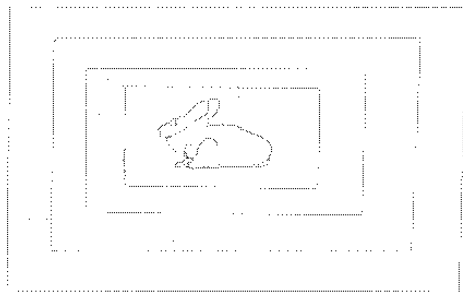


الاختبار الثاني : التحكم في حركة اليد والأصابع عن طريق التأزر ما بين حركة العين مع اليد قيامه بإنشاء محدد المتاهات

الهدف : قياس قدرة الطفل على التحكم في حركة يده وأصابعه عن طريق التأزر ما بين حركة العين مع اليد.

الأدوات: بطاقات مصوره

التعليمات : تعرض المعلمة المتاهة الموضحة في الشكل وتطلب من الطفل توصيل الأرنب بالجزرة.



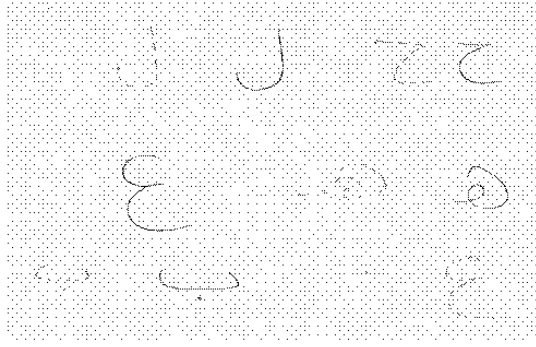
٤٣٤

الاختبار الثالث: توصيل نقط في اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال.

الهدف: قياس قدرة الطفل على توصيل نقط في اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال.

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تعرض المعلمة بطاقة مصورة عليها أشكال وحروف منقطة على الطفل توصيل هذه النقط باتجاه معين حسب ما هو موضح في البطاقة.



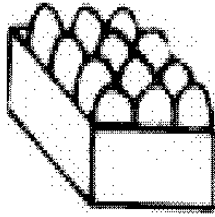
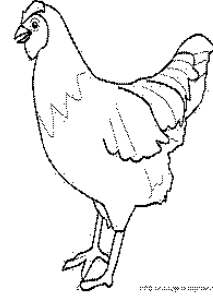
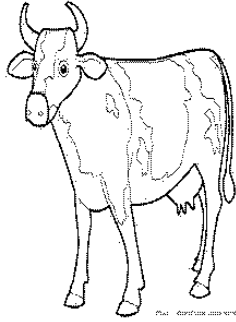
الاختبار الرابع: التعود على مسك القلم من خلال (التلوين، والتوصيل)

الهدف: قياس قدرة الطفل على مسك القلم من خلال التلوين والتوصيل

الأدوات: بطاقات مصورة + أفلام ملونة

التعليمات: تعرض المعلمة على الطفل البطاقات التالية:

توصيل وتلوين البقرة والدجاجة بالصورة المقبلة لهما كلا بحسب فائدته



الاختبار الخامس: القدرة على القص واللصق

الهدف: قياس قدرة الطفل على القص واللصق

الأدوات: بطاقات مصورة + مقص

التعليمات: تعرض المعلمة بطاقات مصورة لإشكال وصور ناقصة وبطاقة أخرى فيها النواقص الخاصة بالبطاقة الأولى وعلى الطفل أن يقص ويلصق ويكمل هذه الصور.

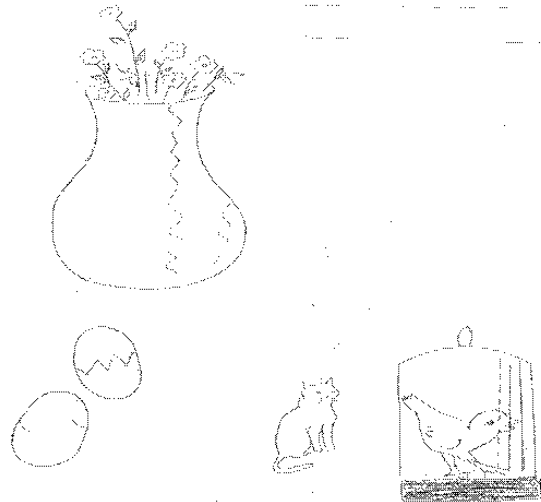


الاختبار السادس: رسم الأطفال للخطوط المستقيمة والمتعرجة والعمودية.

الهدف: مدى قدرة الطفل على رسم خطوط مستقيمة ومتعرجة وملتفة وعمودية بشكل صحيح.

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: على المعلمة الطلب من الطفل رسم الخطوط الموضحة في البطاقة التالية.

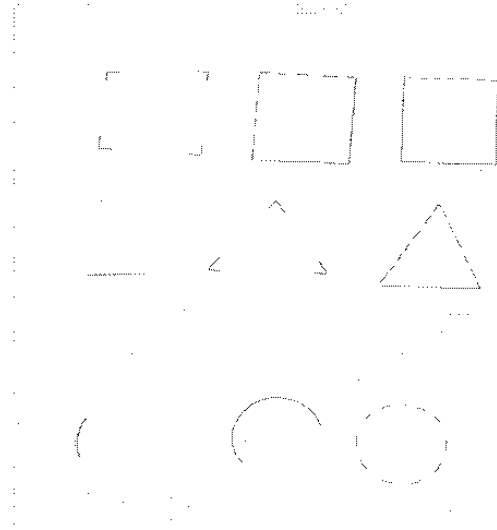


الاختبار السابع: رسم الأشكال الهندسية (مربع ،مثلث ، دائرة)

الهدف: قياس قدرة الطفل على رسم أشكال هندسية

الأدوات: بطاقات لإشكال هندسية

التعليمات: على المعلمة الطلب من الطفل إكمال الأشكال الهندسية بحسب البطاقة الموضحة.



الاختبار الثامن: تشكيل كائنات وأشياء باستخدام العجائن

الهدف: مدى قدرة الطفل على تشكيل كائنات وحروف باستخدام العجائن

الأدوات : عجينة صلصال

التعليمات: على المعلمة الطلب من الطفل تشكيل حيوان الكلب وحروف الحاء والياء

الأنشطة الخاصة بوحدة (بمفهوم التصنيف وتكوين المجموعات) المجربة من المفاهيم الرياضية

أهداف الوحدة

الأهداف المعرفية:- المتوقع من الطفل أن يتعرف:-

- ١- ويتألف مع الأشياء المقدمة إليه.
- ٢- على التصنيف وفقاً لخاصية واحدة.
- ٣- على التصنيف وفقاً لخاصيتين .
- ٤- على التصنيف وفقاً لعلاقة التشابه والانتماء.
- ٥- على التصنيف وفقاً لعلاقة كل وبعض.

الأهداف الوجدانية:- المتوقع من الطفل أن:-

- ١- ينمى ميله لمهارة التصنيف .
- ٢- يهتم بحاسة اللمس .
- ٣- يهتم بحاسة البصر .
- ٤- يحب استطلاع ما يقدم إليه.
- ٥- يهتم بأنواع الصور التي يقوم بتصنيفها .
- ٦- يميل إلى المشاركة والتعاون مع زملائه من خلال التصنيف.

الأهداف المهارية : المتوقع من الطفل أن:-

- ١- يستخدم مهارة التصنيف في تعامله مع الأشياء.
- ٢- يستخدم حاسة اللمس .
- ٣- يستخدم حاسة البصر .
- ٤- يستخدم الصور في التعرف على الأشياء المقدم إليه (حيوان + ألعاب) أشياء أخرى.
- ٥- يصنف الأشياء حسب اللون.
- ٦- يصنف الأشياء حسب الحجم.
- ٧- يصنف الأشياء حسب الشكل.
- ٨- يصنف الأشياء حسب اللون والحجم.
- ٩- يصنف الأشياء حسب اللون والشكل.

١٠- يصنف الأشياء حسب الشكل والحجم.

١١- يكون مجموعة من الأشكال حسب علاقتي المشابهة والانتماء.

أولاً: الأنشطة الخاصة بمفهوم و تكوين المجموعات وفقاً لخاصية واحدة

(التصنيف البسيط) :-

المحتوى الرياضي الأول:-

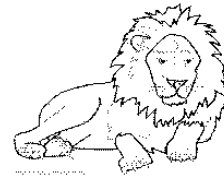
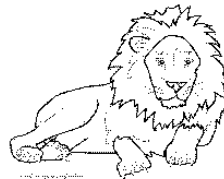
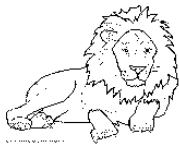
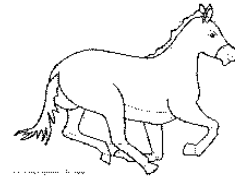
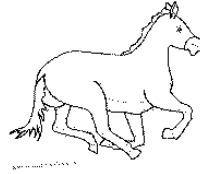
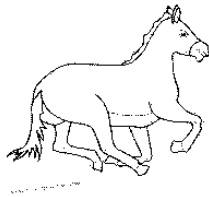
* التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصية الشكل:

الهدف: أن يتعلم الأطفال التصنيف وفقاً لخاصية الشكل.

الأدوات: بطاقات عليها ٣ صور خيول + ٣ صور اسود

وصف النشاط :-

- تقوم المعلمة بعرض جميع الصور على الأطفال بشكل عشوائي بعد الشرح الوافي عن خصائص كل نوع، ثم تطلب منهم تجميع الصور الخاصة للخيول في مجموعة والصور الخاصة بالأسود في مجموعة.



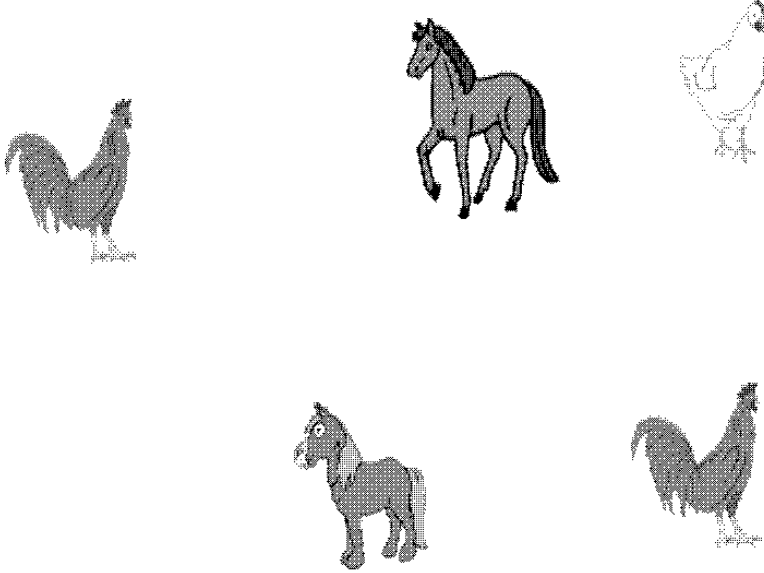
نشاط تقويمي:

الهدف: قياس قدرة الطفل على التصنيف وفقاً لخاصية الشكل.

الأدوات: صور الحيوانات بشكلين مختلفين و بأعداد مختلفة.

وصف النشاط :

تضع المعلمة أمام الطفل مجموعة حيوانات بأشكال مختلفة وعلى الطفل تصنيف هذه الحيوانات حسب شكلها



* المحتوى الرياضي الثاني :

التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصية اللون:

الهدف : أن يتعلم الطفل التصنيف وفقاً لخاصية اللون .

الأدوات : مجموعة بطاقات مصورة لفاكهة التفاح .

ثلاث صور لتفاح أحمر اللون.

ثلاث صور لتفاح أصفر اللون.

وصف النشاط :

- تضع المعلمة الصور و تقوم بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين و على كل

مجموعة تجمع لون واحد من صور التفاح.

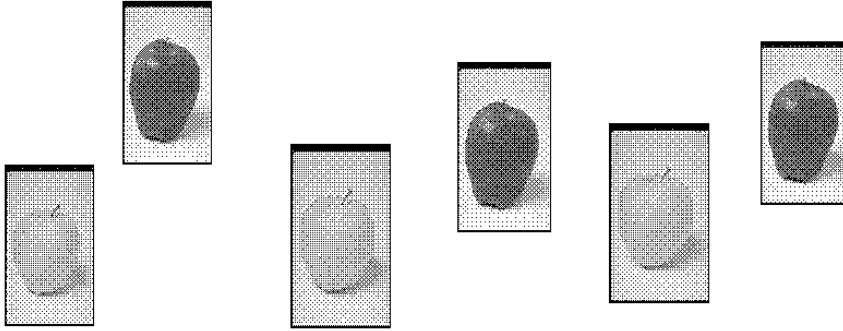
- تأخذ المعلمة مجموعة و لتكن مجموعة التفاح الأحمر و تضع تحتها صور أخرى ،

ثم تسأل المعلمة الأطفال:

أين الصور التي تشبه الصور التي أعلاها ؟

أين الصور التي لا تشبه الصور التي أعلاها ؟
إذا لم يستطيعوا الإجابة ترشد إليهم.

- تقوم المعلمة بعكس عمل المجموعتين. ثم تكرر معهم السؤال التالي:
لماذا جمعتم هذه الصور مع الصورة التي أعلى منها لأنها تشبهها في اللون.



نشاط تقويمي:

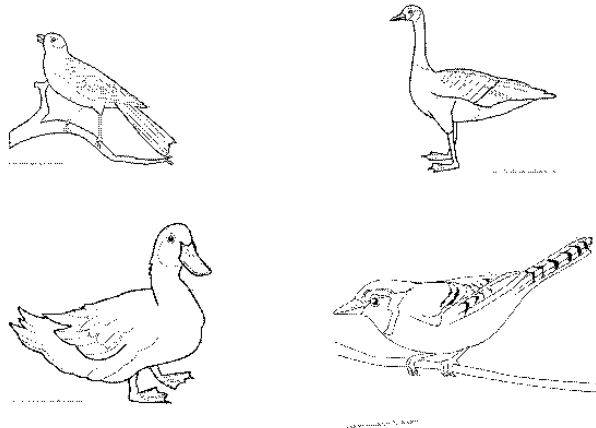
الهدف: قياس قدرة الطفل على التصنيف بين الأشياء و المقدمة وفقاً لخاصية اللون.

الأدوات: صور لمجموعة من الطيور حمراء و زرقاء.

وصف النشاط:

تضع المعلمة مجموعة من الصور وعلى الطفل تصنيف الصور المتشابهة مع

بعض في اللون.



* المحتوى الرياضي الثالث:

التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لخاصية الحجم.

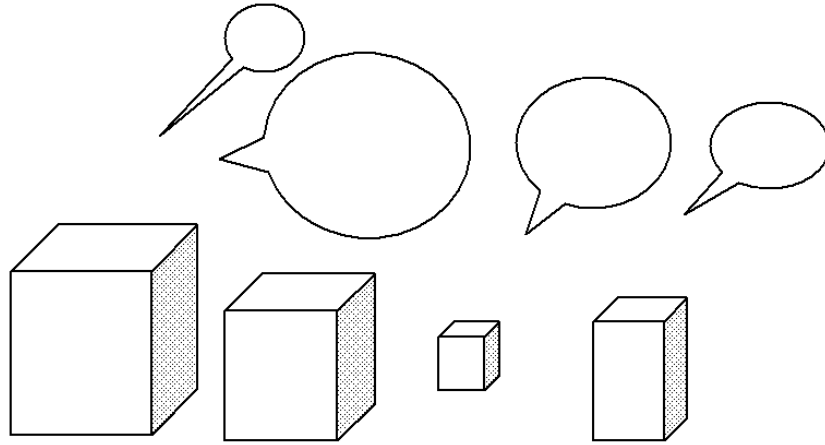
الهدف: أن يتعلم الأطفال التصنيف وتكوين المجموعات، وفقاً لخاصية الحجم.

الأدوات: ٤ بالونات مملوءة بأحجام مختلفة

٤ صناديق كبيرة و صغيرة (كرتون)

وصف النشاط:

- تضع المعلمة البالونات بأحجامها المختلفة و تقوم بتقسيم الأطفال على مجموعتين وتدعوهم على لعبة البالونات بحيث تقوم المجموعة الأولى بتجميع البالونات الكبيرة والمجموعة الثانية بتجميع البالونات الصغيرة و المجموعة الفائزة هي التي تنتهي أولاً.
- تطلب المعلمة من الأطفال وضع البالونات أمام الصناديق (كرتون) ثم تطلب منهم إدخال كل بالونه في الصندوق الملائم لها.

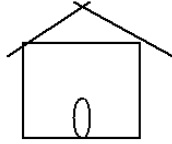
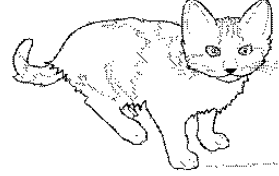
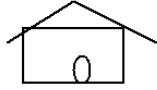
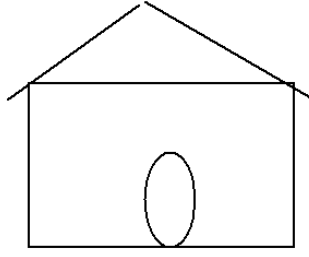


نشاط تقويمي:

الهدف: مدى قدرة الكفل على التصنيف وفقاً لخاصية الحجم.

الأدوات: بطاقات صور لمجموعة بيوت و قطط مختلفة الأحجام.

تقوم المعلمة بوضع ٣ قطط بأحجام مختلفة أمام البيوت الخاصة بها و تطلب المعلمة من الأطفال توصيل كل قط بالبيت الخاص به.



ثانياً: الأنشطة الخاصة بمفهوم التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لخاصيتين (التصنيف الثنائي)

المحتوى الرياضي: -

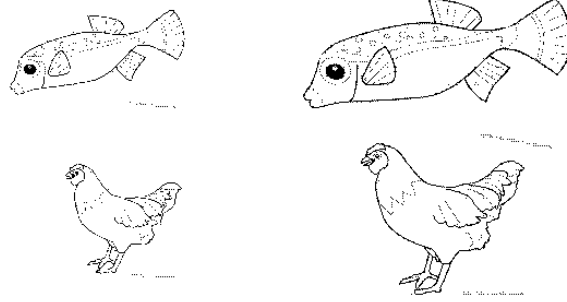
أ-التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي الشكل والحجم.

الهدف: تعليم الطفل التصنيف وفقاً لخاصيتي الشكل والحجم.

الأدوات: سمكة كبيرة - سمكة صغيرة - دجاجة كبيرة وصغيرة.

وصف النشاط:

تضع المعلمة السمكة الكبيرة في الخانة الأولى، و تضع الدجاجة الكبيرة في الخانة التي تحتها. ثم تسأل المعلمة الأطفال ما نضع مقابل هذه السمكة ؟ و عليها أن تساعد الأطفال في التصنيف إذا لم يستطيعوا الإجابة، و تقول لهم السمكة الصغيرة، و في الخانة التي تحتها ماذا نخط يا أطفال. عليهم أن يقولوا الدجاجة الصغيرة. بعد الانتهاء من التصنيف تسأل المعلمة الأطفال لماذا حطينا الدجاجة الكبيرة تحت السمكة الكبيرة ؟ لأنهم كلهم كبار، و الدجاجة الصغيرة تحت السمكة الصغيرة لأنهم كلهم صغار.



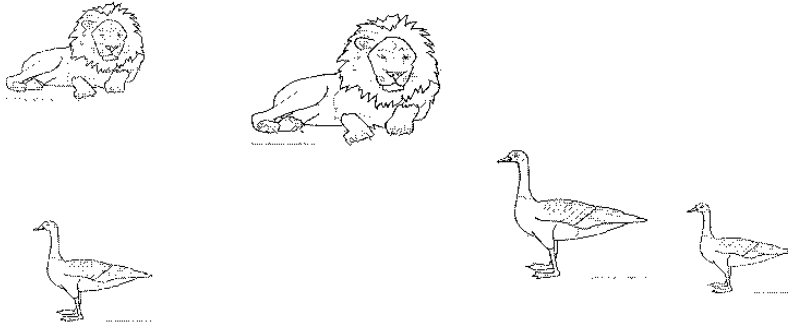
نشاط تقويمي:

الهدف: التأكد من أن الطفل قد أكتسب التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي (الحجم و الشكل).

الأدوات: صور لأشكال مختلفة بأحجام مختلفة.

وصف النشاط:

تضع المعلمة البطاقة المرسوم عليها شكل الأسد الكبير في الخانة الأولى، و تضع جنبها البطاقة المرسوم عليها الأسد الصغير و تحتها شكل البطة الصغيرة، و على الطفل أن يضع في الخانة الأخيرة و هي الفارغة الشكل المناسب.



المحتوى الرياضي الثاني:

ب-التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي الشكل و اللون.

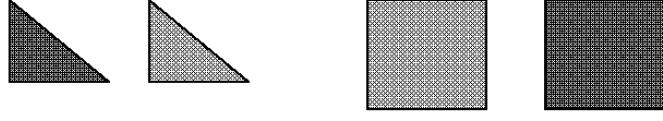
الهدف: تعليم الأطفال التصنيف وفقاً لخاصيتي الشكل و اللون.

الأدوات: مربعين أحمر و الآخر أزرق - مثلثين أحمر و الآخر أزرق.


وصف النشاط:



- تضع المعلمة الأشكال السابقة أمام الطفل و ترسم الشكل التالي و على صفحة بيضاء .





٢	١
٤	٣

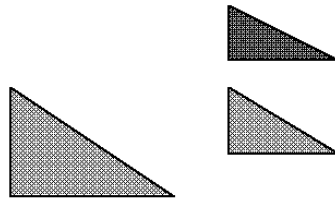


- ثم تضع المربع الأحمر في الخانة رقم ١ و نقول للطفل :

تري هذه القطعة  ما شكلها و ما لونها ؟ ضعها هنا و نشير إلى رقم الخانة رقم ١ أنظر إلى هذه القطعة

 شكلها ليس مثل هذه  ولكن لونها مثلها لذلك نضع في هذا المكان (الخانة رقم ٣) إذا لماذا وضعنا هؤلاء في الخانتين ١ ، ٣ لان لونها متشابه و مختلفين في الشكل .

- تقول المعلمة للطفل أنظر أيضاً على هذه القطعة  شكلها مثل  لكن لونها ليس مثلها لذلك سوف نضعها في هذه الخانة رقم (٢). ثم تسأل المعلمة الطفل هل تستطيع أن تخبرني ماذا نضع هنا و يشير إلى الخانة رقم (٤) بحيث يكون شكلها مثل هذه  ولونها مثل هذه  إذا لم يستطع الطفل تضع المعلمة الشكل المطلوب.



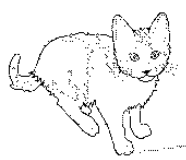
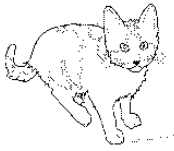
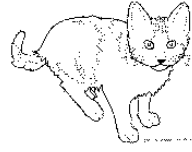
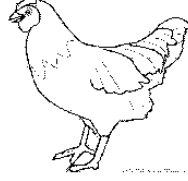
نشاط تقويمي:

الهدف: التأكد من أن الطفل قد أكتسب التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي (الشكل و اللون).

الأدوات: صورتين لدجاجة أحدهم خضراء و الأخرى بني - صورتين لقطعة أحدهم خضراء و الأخرى بني.

وصف النشاط:

تضع المعلمة البطاقات أمام الطفل مع جدول في ورقة بيضاء، ثم تقوم بوضع صورة الدجاجة الخضراء في الخانة رقم (١) والقطة الخضراء في الخانة رقم (٣) وعلى الطفل إكمال الخانات.



المحتوى الرياضي الثالث:

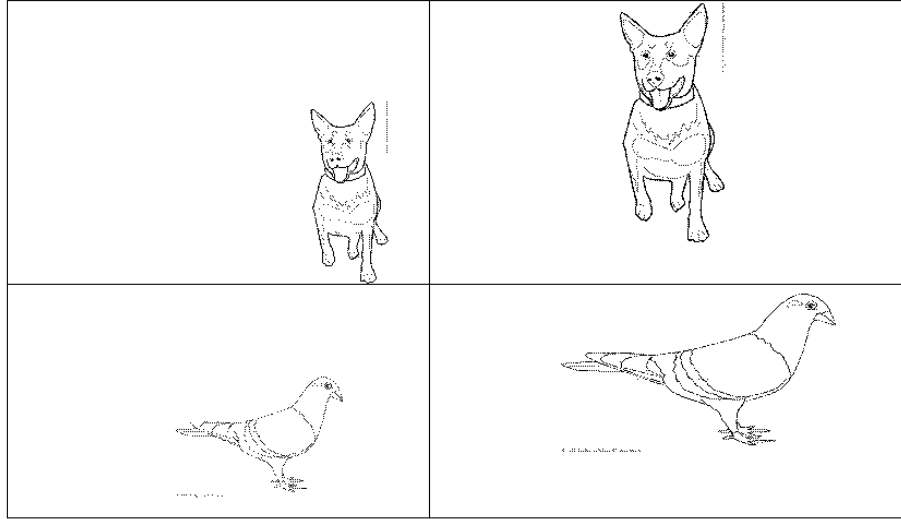
ج-التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي اللون و الحجم.

الهدف: تعليم الطفل التصنيف وفقاً لخاصيتي اللون و الحجم.

الأدوات: بطاقات مصورة لكب صغير أحمر و صورة كبيرة خضراء و صورة حمامة حمراء صغيرة و صورة كبيرة خضراء.

وصف النشاط:

تضع المعلمة الكب الكبير في الخانة الأولى (١) و في الخانة الثانية (٢) تضع الكب الصغير ثم تضع في الخانة الثالثة (٣) الحمامة الكبيرة و تسأل الأطفال عن ماذا نضع في الخانة الفارغة. إذا نضع الحمامة الصغيرة و على المعلمة دائماً طرح سؤال لماذا؟



نشاط تقويمي:

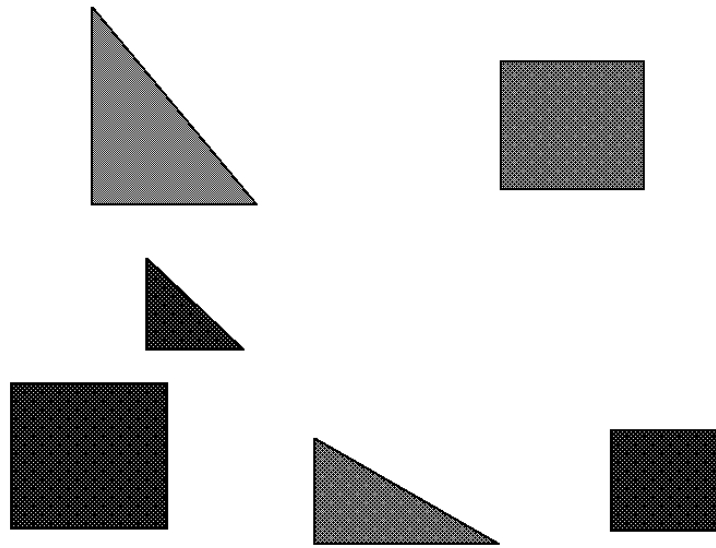
الهدف: التأكد من أن الطفل قد أكتسب التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لخاصيتين (الحجم واللون).

الأدوات: بطاقات مصورة:

صورة لمثلث كبير بني، وصورة أخرى صغيرة زرقاء، صورة لمربع كبير بني، وصورة أخرى صغيرة زرقاء.

وصف النشاط:

تضع المعلمة المثلث الكبير في الخانة الأولى، والمربع الكبير في الخانة الثالثة، وفي الخانة الثانية تضع المثلث الصغير، وعلى الطفل أن يضع المربع الصغير في الخانة الفارغة



رابعاً: الأنشطة الخاصة بمفهوم التصنيف وفقاً لعلاقة الانتماء:

التصنيف: وفقاً لعلاقتي يشابه وعلاقة ينتمي إلى.

الهدف: أن يكون الطفل ويصنف مجموعات من الأشكال وفقاً لتشابهها في الشكل أو انتمائها لصنف ما.

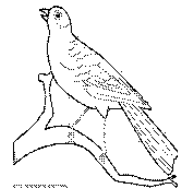
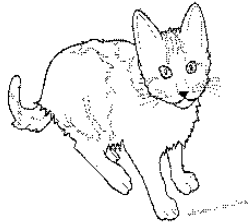
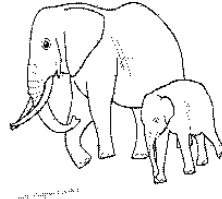
الأدوات: صور لطيور معروفة للطفل.

صور حيوانات معروفة للطفل.

ققص أو كرتون صغير

وصف النشاط:

تعرض المعلمة على الأطفال الصور، و تعرفهم على كل صورة حتى يستطيعوا الحكم على انتمائها إلى غيرها أو تشابهها مع غيرها، ثم تقول للطفل هذه صورة حمامة و الحمامة تطير. ما الباقي من الصور التي أمامك تطير مثل الحمامة. (الصقر - العصفور - الببيل - الفيل - القطة - الحمار). الآن أفعل كل الصور التي تطير في هذا الققص. بعد أن يضع الطفل الحيوانات في الققص تسأل المعلمة الطفل، ألان أريد نقل لي لماذا وضعناها كلها في هذا الققص؟ لأنها كلها تطير أو كلها طيور و هي تشبه بعض. و إذا لم يستطيع الطفل الإجابة ترشده المعلمة وتقول لأنها تتشابه مع بعض.



نشاط تقويمي:

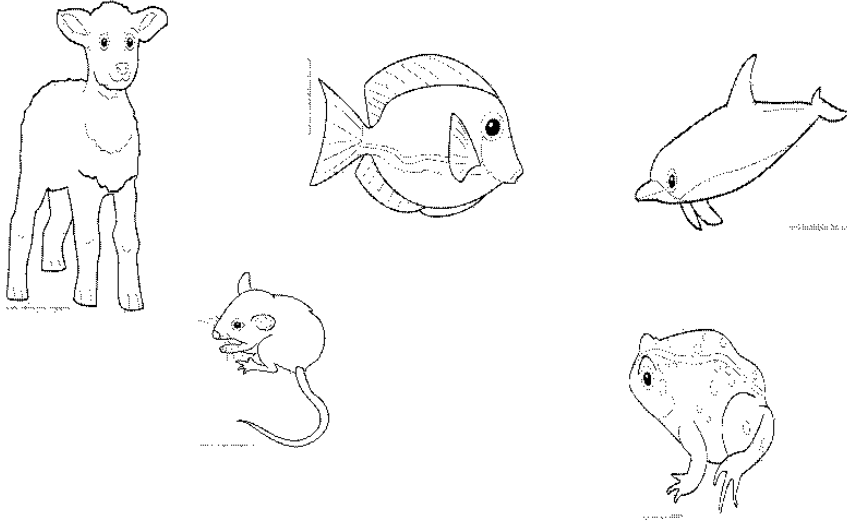
الهدف: مدى اكتساب الطفل للتصنيف وفقاً لعلاقتي التشابه و الانتماء.

الأدوات: صور لمجموعة حيوانات بحرية وبرية.

وصف النشاط :

تضع المعلمة الصور أمام الطفل، و تطلب منه تصنيف هذه الصور بحسب الانتماء

بحيث يصنف الحيوانات التي تعيش في الماء.



خامساً: التصنيف وفقاً لعلاقتي كل و بعض:

الهدف: أن يستطيع الطفل التمييز بين الأشياء المقدمة لهم بناء على الشكل و اللون و

الحجم، تمييزاً ينطوي على إدراكه لعلاقات كل و بعض.

الأدوات: صور مزهريات حمراء و خضراء / صور زهور.

وصف النشاط:

- تضع المعلمة أمام الأطفال مجموعة من المزهريات فيها مجموعة من الزهور.

- تطلب المعلمة من الأطفال النظر إلى الأشكال الموجودة و تقول لهم:

كل الورود موجودة في مزهريات، بعض الورود موجودة في مزهريات حمراء. كل

المزهريات حجمها صغير، بعض المزهريات لونها اخضر.

ثم تسأل الأطفال:

هل كل المزهريات شكلها احمر؟ و هل كل الزهور في المزهريات؟

على المعلمة أن ترشد الطفل للإجابة، إذا كل الزهور في المزهريات و بعض المزهريات لونها اخضر .

النشاط التقويمي:

الهدف: قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء المقدمة إليه من حيث الشكل و اللون و الحجم، تمييزاً ينطوي على إدراكه للمفاهيم الخاصة بكل و بعض .

الأدوات المستخدمة: صور لأشكال مختلفة

وصف النشاط:

تعرض المعلمة الصور الموجودة، وتطلب من الطفل النظر إلى الأشياء السابقة أنظر إلى هذا اللون ● و انظر إلى ■ هذا الشكل.

هل تستطيع أن تقول لي هل كل الذي بنفس هذا الشكل ● لونه اصفر؟
و هل تستطيع أن تقول لي هل كل لون هذه ■ لونه اخضر؟



الاختبارات الخاصة بالرياضيات

اختبارات مفهوم التصنيف وتكوين المجموعات

أولاً: اختبارات مفهوم التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصية واحدة (اللون، والشكل، الحجم)

اختبار خاصية اللون:

الأهداف: قياس قدرة الطفل على التصنيف وفقاً لخاصية اللون.

الأدوات: مجموعة من بطاقات مصورة لزهور بألوان مختلفة.

وصف التعليمات:

تضع المعلمة أمام الطفل صورة لمجموعة من الزهور مختلفة الألوان و تقوم بسؤال الطفل:

حوظ على الزهور التي لونها احمر



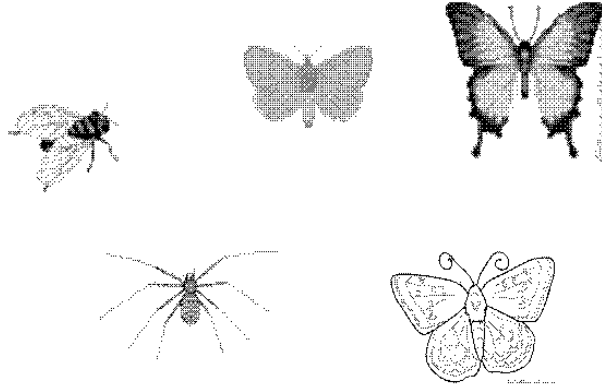
اختبار التصنيف وفقاً للشكل:

الهدف: قياس قدرة الطفل على التصنيف وفقاً لخاصية الشكل.

الأدوات: مجموعة بطاقات مصورة لحشرات.

التعليمات:

نضع المعلمة أمام الطفل صور البطاقات ونوجه له السؤال التالي حو ط على صور الفراشات؟



* اختبار التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً للحجم:

الهدف: قياس قدرة الطفل على التصنيف وفقاً لخاصية الحجم.

الأدوات: صور لفراشات مختلفة الأحجام.

التعليمات: تضع المعلمة صور الفراشات ذات الأحجام المختلفة بطريقة عشوائية.
و تضع السؤال التالي للطفل:
ضع الفراشات الكبيرة داخل دائرة؟



ثانياً: اختبار التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتين الحجم والشكل
الأهداف: قياس قدرة الطفل على التصنيف و تكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي الشكل
والحجم.

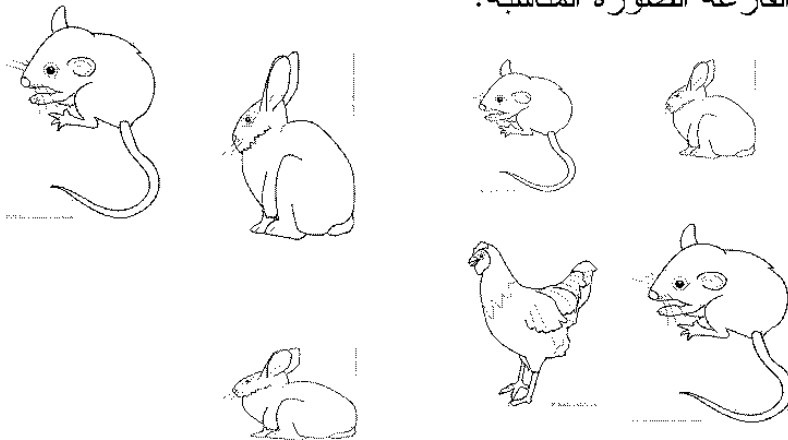
الأدوات: صور لأرنب كبير و صغير.

صورة لدجاجة كبيرة و صغيرة.

صورة لفأر كبير و صغير.

التعليمات:

تضع المعلمة صورة الأرنب الصغير في الخانة الأولى وفي الخانة التي جنبها
الأرنب الكبير وفي الخانة التي تحتها صورة الأرنب الصغير نضع صورة الفأر الصغير
و نترك الخانة الرابعة فارغة وأمام الطفل ثلاث صور أخرى وتساءل المعلمة الطفل؟ تقدر
تقل لي ما هي الصورة التي نطرحها في الخانة الفارغة هذه؟
ضع في الخانة الفارغة الصورة المناسبة؟



اختبار التصنيف وتكوين المجموعات وفقاً لخاصيتي (الشكل واللون)

الأهداف: قياس قدرة الطفل على التصنيف وتكون المجموعات وفقاً لخاصيتي (الشكل واللون).

الأدوات: بطاقات مصورة لمجموعة حيوانات.

صورة لحصان أسود و أخرى حمراء.

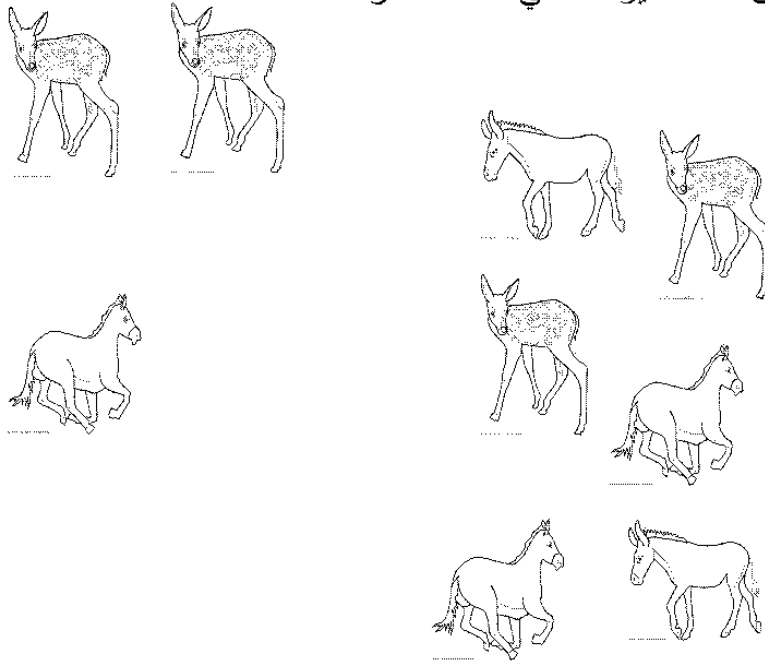
صورة لحمار أسود و أخرى حمراء.

صورة لغزال سودا و أخرى حمراء.

التعليمات:

تضع المعلمة مجموعة أمام الطفل، وتطلب منه أن يضع الصورة المناسبة في الخانة الفارغة كما في الشكل.

ضع صورة من هذه الحيوانات في الخانة الفارغة ؟.



اختبار التصنيف وفقاً لخاصيتي (اللون والحجم):

الهدف: قياس قدرة الطفل على التصنيف وفقاً لخاصيتي (اللون والحجم).

الأدوات: بطاقات مصورة لمجموعات حيوانات

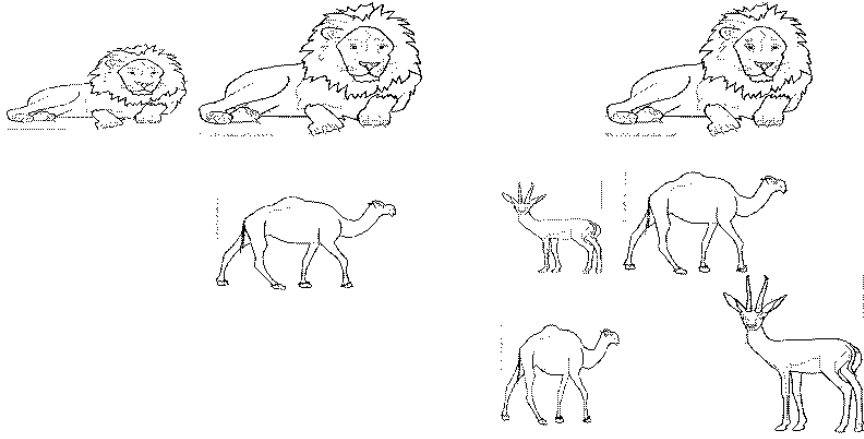
صورتين لغزال أحدهما بني كبيرة والأخرى سوداء صغيرة.

صورتين لأسد أحدهما بني كبيرة والأخرى سوداء صغيرة.

صورتين لجمال أحدهما صفراء ككبيرة و الأخرى سوداء صغيرة.

التعليمات:

تضع المعلمة أمام الطفل مجموعة الصور و تطلب منه أن يضع الصورة المناسبة في الخانة الفارغة وتطرح عليه السؤال التالي:
ضع في الخانة الفارغة صورة من التي أمامك؟ .



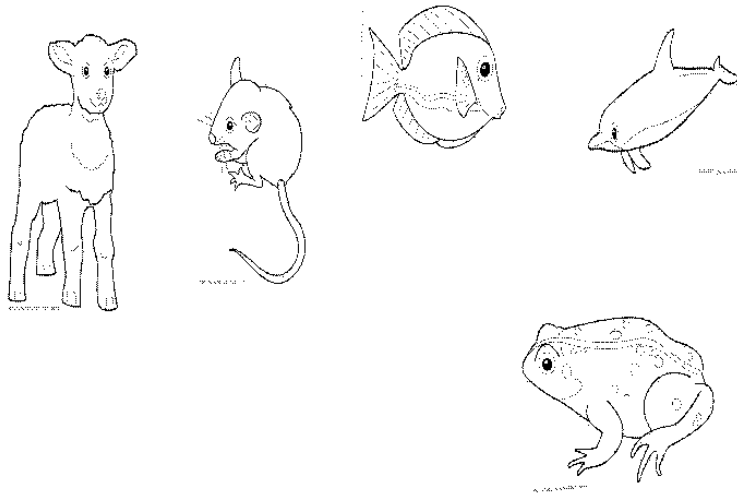
ثالثاً: اختبار التصنيف وفقاً لعلاقة المتشابهة والانتماء:

الهدف: قياس قدرة الطفل على تكوين مجموعات من الأشكال بناء على علاقتي المتشابهة والانتماء.

الأدوات: صور لمجموعة حيوانات بحرية وبرية.

وصف النشاط:

تضع المعلمة الصور أمام الطفل وتطلب منه تصنيف هذه الصور بحسب الانتماء بحيث يصنف الحيوانات التي تعيش في الماء.





رابعاً: اختبار التصنيف وفقاً لعلاقة كل و بعض :


الهدف: قياس قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء المقدمة إليه من حيث الشكل واللون والحجم تمييزاً ينطوي على إدراكه لمفاهيم كل وبعض.


الأدوات: مجموعة صور:

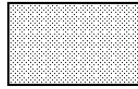
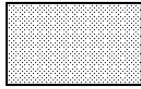
وصف النشاط :

تعرض المعلمة الصور الموجودة و تطلب من الطفل النظر إلى الأشياء السابقة أنظر إلى

هذا اللون  وانظر إلى هذا الشكل. 

هل تستطيع أن تقول لي هل كل الذي بنفس هذا الشكل  لونه اصفر؟

و هل تستطيع أن تقول لي هل كل لون هذه  لونه اخضر؟



الأنشطة والاختبارات الخاصة بوحدة (الحيوان) المجربة

الأهداف العامة لوحدة (الحيوان)

الأهداف المعرفية: المتوقع من الطفل أن:-

- يحدد مظاهر الحياة في الحيوانات.
- يعرف الحيوانات وفقاً لشكلها وملمسها.
- يعرف الحيوانات وفقاً لحجمها وحركتها.
- يعرف الحيوانات وفقاً لغذائها وطريقة تكاثرها.
- يستنتج فوائد الحيوانات للإنسان.
- يتعرف على الأسماء الصحيحة للحيوانات.
- يميز الحيوانات الأليفة و غير الأليفة.

الأهداف الوجدانية:المتوقع من الطفل أن:-

- يقدر قدرة الخالق سبحانه و تعالى في خلقه للحيوان.
- يهتم بالعناية بالحيوانات و رعايتها.
- يشجع على عدم الخوف من بعض الحيوانات الأليفة.
- يشارك في الحديث عن الحيوانات التي تم تربيتها ومشاهدتها.
- يميل للعطف على الحيوانات و المحافظة عليها.
- يعاون الآخرين في إنتاج عمل فني جماعي.
- يشارك في المسابقات التي تنظمها الروضة .
- أن يعجب ببعض الكائنات الحية.

الأهداف المهارية:المتوقع من الطفل أن:-

- يصنف الحيوانات وفقاً لشكلها وملمسها.
- يصنف الحيوانات وفقاً لحجمها وحركتها.
- يصنف الحيوانات وفقاً لغذائها وطريقة تكاثرها.
- يصنف الحيوانات من حيث إنها أليفة و غير أليفة.
- يقلد أصوات الحيوانات.
- يشكل بعض الحيوانات من خامات العجائن المختلفة.
- يرسم بعض الحيوانات من البيئة المحيطة.

الأنشطة الخاصة بوحدة (الحيوان) المجربة

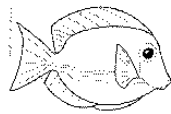
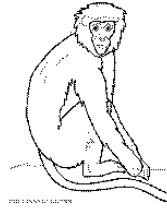
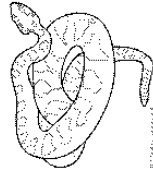
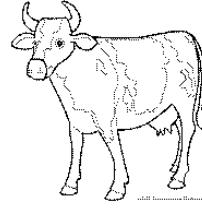
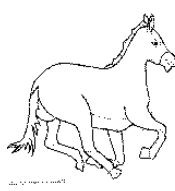
الدرس الأول: التعرف على حيوانات البيئة المحيطة وأنواعها.

- أن يميز الطفل أنواع الحيوانات المحيطة به.
- أن يتعرف الطفل على أسماء الحيوانات المحيطة به.
- أن يقدر الطفل قدرة الخالق سبحانه في خلق الحيوان.
- أن يصنف الحيوانات التي تعيش في البيئة اليمينية.

الأدوات: فلم فيديو عن الحيوانات وأنواعها، مع التركيز على حيوانات البيئة، بطاقات مصورة، رحلة لحديقة الحيوان إن وجدت.

وصف النشاط:

- تعرض المعلمة على الأطفال فيلم فيديو يبين بعض أنواع الحيوانات التي غالباً ما تكون في بيئة الطفل، أو التي يشاهدها في حديقة الحيوانات.
- تقوم المعلمة بالتحكم في جهاز العرض بحيث تستطيع توقيف الشاشة عند كل حيوان لتبين لهم اسمه، وشكله، وكم أرجل له، وهل يمشى، أم يطير، أم يسبح.
- بعد العرض التليفزيوني، تعرض المعلمة بطاقات مصورة عن الحيوانات التي تم مشاهدتها في الفيلم، وتقوم بمناقشة الأطفال عن أسماء الحيوانات، وعن أشكالها، وأنواعها.
- تعرض المعلمة بطاقات خاصة عن الحيوانات الموجودة في البيئة اليمينية.



نشاط آخر:

- تقوم المعلمة باصطحاب الأطفال إذا أمكن إلى حديقة الحيوانات لمشاهدة ما بها من حيوانات.
- تقوم المعلمة بالتحدث مع الأطفال حول بعض الحيوانات التي يرونها مع تسمية كل حيوان باسمه العربي الفصيح، وتناقشهم حول حركة الحيوان، وشكله، وكم أرجل له، وهل يطير أم يمشى، وما يأكل، إلى آخر ما هنالك.
- تنمي المعلمة في الطفل استشعار عظمة الله الخالق الصانع من خلال ألوان الحيوانات وكيفية حركتها، وأشكال الطيور، وسر طيرانها.

نشاط مساند(نشيد)

- سبحان الله الذي خلق لنا حيوانات لتأكلها.
- سبحان الله الذي خلق لنا حيوانات لنركبها.
- سبحان الله الذي خلق لنا حيوانات للزينة.
- سبحان الله الذي خلق لنا حيوانات تمشى.
- سبحان الله الذي خلق لنا حيوانات تطير.
- سبحان الله الذي خلق لنا حيوانات تسبح.
- سبحان اله الذي خلق لنا حيوانات تزحف.

نشاط تقويمي (١):

الهدف: مدى تحقق الأهداف الموضوعة سابقا

الأدوات: بطاقات مصورة.

وصف النشاط:

تعرض المعلمة بطاقات مصورة عن الحيوانات التي تعرف عليها الأطفال في

الأنشطة السابقة و تطلب منهم الآتي:

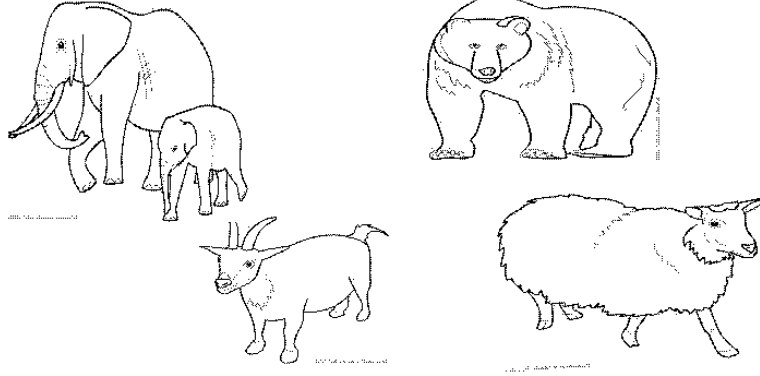
- ارسم دائرة حول حيوان الجمل.
- ارسم دائرة حول حيوان الأسد.
- ارسم دائرة حول الحيوانات الذي يطير.
- ارسم دائرة حول الحيوان الذي يعيش في المنزل.
- ارسم دائرة حول الحيوان الذي يزحف.

نشاط تقييمي (٢)

تطلب المعلمة من الطفل الإشارة على الحيوانات الموجودة في البيئة اليمينية في

البطاقة التالية:-

ضع إشارة على الحيوانات الموجودة في اليمين



الدرس الثاني: التعرف على حيوانات البيئة من حيث شكلها و ملمسها

الهدف: - أن يميز الطفل الأشكال المختلفة للحيوانات.

- أن يميز الطفل غطاء و ملمس الحيوانات .

- أن يثق الطفل من نفسه وعدم الخوف من الحيوانات الأليفة.

- أن يصنف الطفل الحيوانات حسب شكلها.

- أن يصنف الطفل الحيوانات حسب ملمسها وغطائها.

- أن يعاون الطفل زملائه في تشكيل بعض الحيوانات.

- أن يشكل الطفل بعض الحيوانات من العجائن المختلفة.

الأدوات: طيور أو ريش طيور نظيفة - أرنب أو فروة أرنب - سمكة أو قشرة سمكة -

صورة خروف - جلد البقرة - مجموعة بطاقات مصورة .

وصف النشاط : (أشكال الحيوانات)

• تصطحب المعلمة الأطفال إلى حديقة الروضة، التي سابقاً ما تكون المعلمة قد

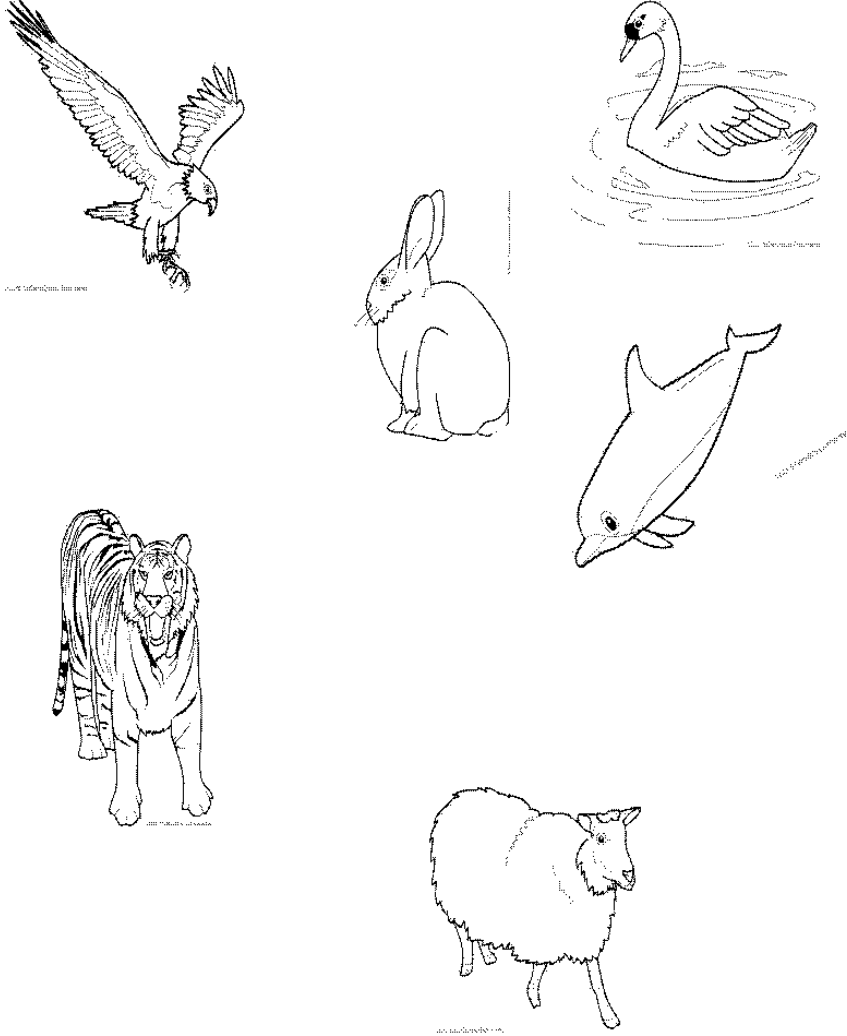
أحضرت بعض الطيور مع أرنب أو خروف إن وجد وحوض سمك صغير.

• تناقش المعلمة الأطفال هل ترون هذه إنها حمامة، والحمامة لها جناحان لتستطيع

الطيران. إذا كل حيوان له جناح هو يطير و يسمى هذا النوع من الحيوانات الطيور،

وهل ترون هذا السمك إنه يعوم إذا الحيوانات التي تعوم في الماء تسمى أسماك. وهذا

الأرنب هل يطير؟ لا لا يطير وهذا الخروف لا يطير، والأسد والزرافة التي في هذه الصورة هل يعيش وتسبح في الماء؟ لا تسبح في الماء؟ صحيح لا تسبح في الماء، إذاً الذي لا يطير ولا يسبح في الماء نسميها حيوانات برية.



نشاط فني مساند (عمل نموذج لحديقة الحيوان)

هذا النشاط هو عمل جماعي يشترك فيه جميع الأطفال، حيث تخصص كل مجموعة في صناعة حيوان معين مستخدمين في ذلك خامات مثل: عجائن مختلفة - خضار - زجاجات - بلاستيك فارغ - فواكه - كرتون - صلصال. يقوم الأطفال بعمل نماذج لبعض الحيوانات كالقيل، الأسد، الحصان، البقرة، الدجاجة، النسر، وكذلك عمل بعض الأشجار مستخدمين الجريد، والورق الشفاف، والورق الملون وغيره.

النشاط الثاني (غطاء وملمس الحيوان)

- تبدأ المعلمة النشاط بسؤال الأطفال: هل يتذكر أحدكم ماذا يغطي جسم الدجاجة؟ والحمامة؟ نعم إنه الريش. هل تذكرون ملمسه وشكله؟
- تخرج المعلمة مجموعة من ريش الطيور التي أعدته مسبقاً، وتضعه أمام الأطفال، وإذا استطاعت إحضار دجاجة، أو أي طير آخر يكون أفضل.
- تطلب المعلمة من الأطفال تفحص و لمس الريش، تكرر العملية مع قشر السمك وجلد البقرة و شعر الأرنب.
- تعرض المعلمة بطاقات مصورة للحيوانات التي يكسوها شعر والتي يكسوها ريش.

نشاط مساند آخر:

(نشيد الأرنب)^(١)

ألف أرنب يقفز يلعب
عشياً يأكل ماء يشرب
لست صغيراً مثل الأرنب
هو حيوان دوماً ينبج
لو فاجأه أحد يهرب
لست صغيراً مثل الأرنب

نشاط تقويمي (٢):

الهدف:مدى تحقق الأهداف السابقة

الأدوات: بطاقات مصورة.

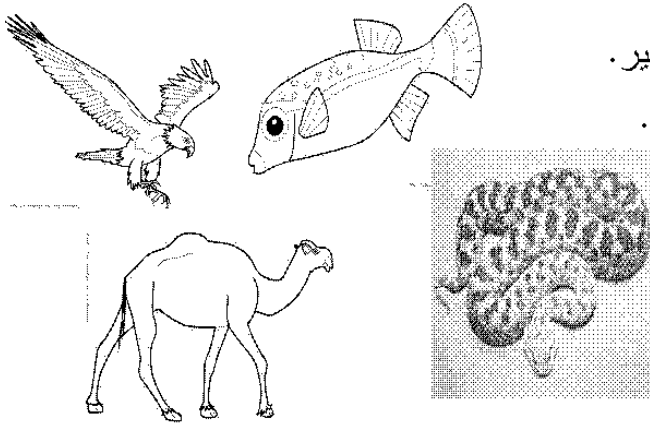
وصف النشاط: تعرض المعلمة على الطفل مجموعة من صور الحيوانات وتطلب منه أن يصنف:

صور الحيوانات التي تطير.

صور الحيوانات التي تزحف.

صور الحيوانات التي تمشي و لا تطير.

صور الحيوانات التي تسبح في الماء.



(١) علي لين: ١٩٩٦، مرشدة المعلمة برياض الأطفال، سفير للطباعة والنشر، القاهرة ص ٢٢٩

نشاط تقويمي (٢)

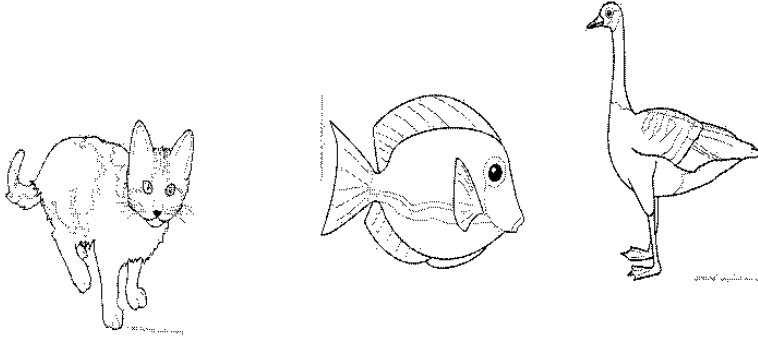
وصف النشاط: تطلب المعلمة من الطفل تشكيل الحيوانات التي تعيش في المنزل من عجينة الصلصال أو عجينة الملح.

نشاط تقويمي (٣):

الهدف: أن يصنف الطفل الحيوانات حسب ملمسها وغطائها.

وصف النشاط: تطلب المعلمة من الأطفال التالي:

- تصنيف الحيوانات التي لها ريش.
- تصنيف الحيوانات التي لها شعر.
- تصنيف الحيوانات التي لها قشر.



الدرس الثالث: التعرف على حيوانات البيئة من حيث الحجم و شكل الحركة:

الهدف: - أن يميز الطفل أنواع الحيوانات من حيث الحجم.

- أن يميز الطفل أنواع الحيوانات من حيث حركاتها.

- أن يشارك الطفل في الحديث عن الحيوانات التي يشاهدها.

- أن يصنف الطفل الحيوانات حسب حجمها.

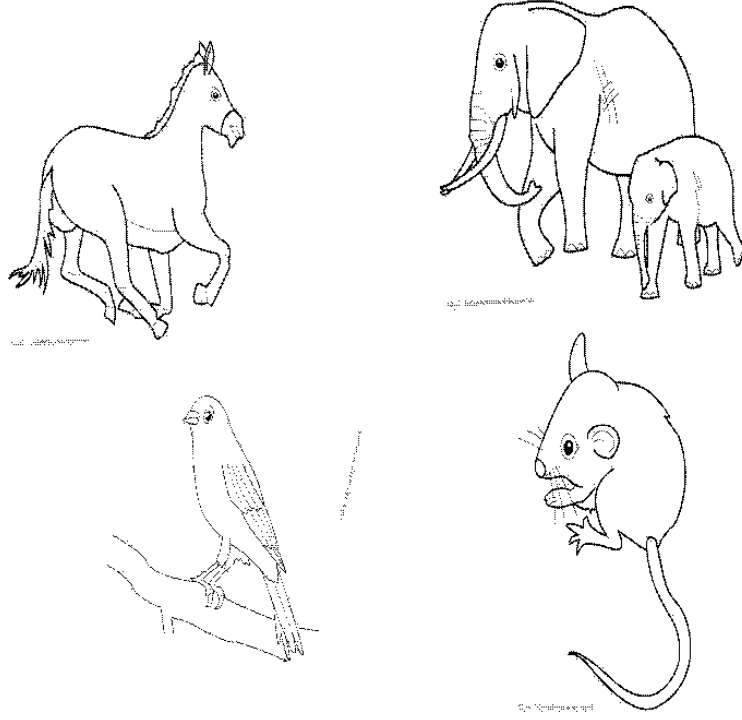
- أن يصنف الطفل الحيوانات حسب حركتها.

الأدوات: فيلم فيديو عن حركة وحجم الحيوانات - بطاقات مصورة.

وصف النشاط الأول (التعرف على الحجم)

- تعرض المعلمة على الأطفال فيلم فيديو يصور أنواع الحيوانات الكبيرة، وأهمها الفيل، والجاموس، والجمال، وهناك حيوانات أصغر منها، وهي الثعلب، والكلب، والقطة، وهناك أصغر جداً وهي الفأر، والعصفور، والنملة، وبعض الحشرات.

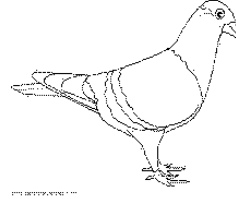
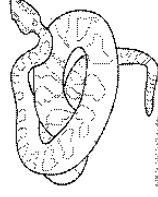
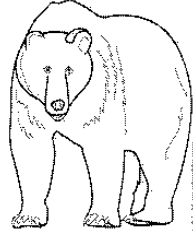
- تعرض المعلمة بعض البطاقات المصورة للحيوانات التي تم مشاهدتها في الفيلم، وتعزز مفهوم الحجم لدى الأطفال من مناقشتهم والحوار معهم، فبعض الحيوانات كبيرة الحجم مثل الفيل و الزرافة، الجمل، الحصان، وبعضها صغيرة كالبطة، والخروف والحمامة.



النشاط الثاني (التعرف على حركة الحيوان)

تعرض المعلمة الفيلم السابق الخاص بحياة الحيوان ثم تناقش الأطفال ماذا تشاهدون؟ نشاهد الدب كم أرجل له؟ أربعة أرجل، هل الدب يطير؟ لماذا؟ لأنه ليس لها جناح مثل الحمامة، و الحمامة كم أرجل لها؟ اثنان فقط و لها جناحان تطير بهما في الهواء، وهل ترون ها الحيوان، إنه الثعبان ليس له أرجل يمشى عليها، هو يزحف على الأرض وليس له جناحان يطير بهما، وهل تشاهدون هذا الحيوان إنها حشرة العنكبوت، إنها تمشى على ست أرجل و لا تطير كالعصفور، إنها تمشى على الأرض فقط، وهل ترون هذا الحيوان الذي في الماء إنه سمك إنه يسبح في الماء، و ليس له أرجل يمشى عليها .

على المعلمة أن توضح بنفس الطريقة لكل من (الدجاجة - الغزالة - الحمار - النحلة - الأفعى).



نشاط تعريزي آخر:

تعرض المعلمة على الأطفال بطاقات مصورة لمجموعة من الحيوانات المتنوعة الحركة، وتقوم مع الأطفال بتصنيف الحيوانات التي تمشي على أربعة أرجل، والتي تمشي على اثنين، والتي تطير والتي تزحف، والتي تسبح في الماء.

نشاط تقويمي (١)

الهدف: التحقق من إدراك الطفل للأهداف السابقة.

الأدوات: بطاقات مصورة.

وصف النشاط: تعرض المعلمة على الطفل بطاقة مصورة عليها حيوانات مختلفة الأحجام (حصان - وحيد القرن - قطة - خروف).

تطلب المعلمة من الطفل تصنيف الحيوانات الكبيرة في جانب و الصغيرة في جانب آخر.

نشاط تقويمي (٢):

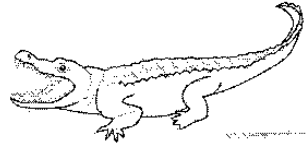
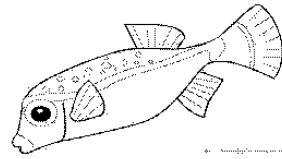
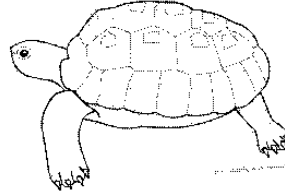
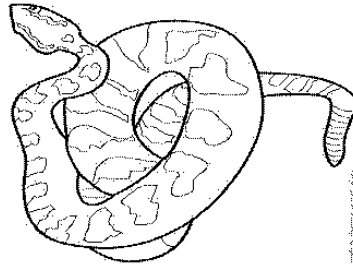
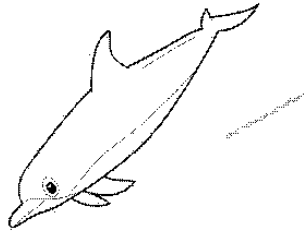
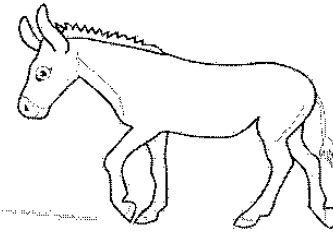
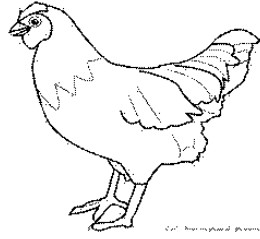
وصف النشاط: تعرض المعلمة بطاقات مصورة فيها مجموعة من الحيوانات و تطلب المعلمة من الطفل تصنيف الحيوانات التي في البطاقة على أساس:

حيوانات تمشي على أربعة أرجل.

حيوانات تمشي على اثنين.

حيوانات تزحف.

حيوانات تسبح في الماء.



الدرس الرابع: التعرف على حيوانات البيئة من حيث غذائها و طريقة تكاثرها

الهدف: - أن يحدد الطفل أنواع الغذاء الخاصة بالحيوانات.

- أن يميز الطفل طريقة تكاثر الحيوانات.

- أن يعطف على الحيوانات ويحافظ عليها.

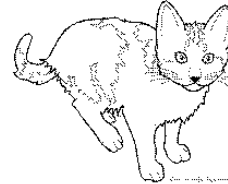
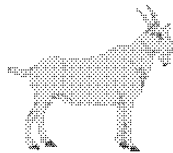
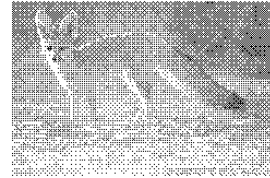
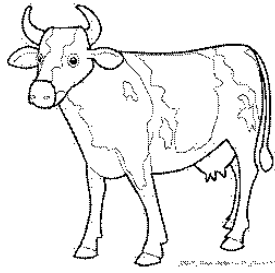
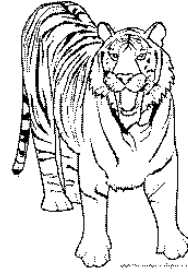
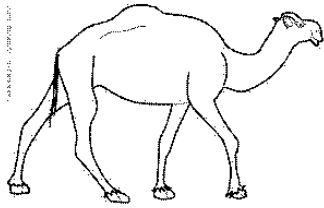
الأدوات: فيلم فيديو- بطاقات مصورة - مشاهدات في حديقة الروضة - بعض الحيوانات المنزلية.

وصف النشاط الأول (غذاء الحيوان)

- تقوم المعلمة مع الأطفال بزيارة حديقة الروضة، و مشاهدة الدواجن و بعض الأرانب وهي تأكل غذائها، على المعلمة مناقشة الأطفال هل ترون الدجاجة ماذا تأكل؟ الذرة وبعض النباتات. وهل ترون الأرانب ماذا تأكل؟ تأكل الخس والقضب وهي لا تأكل اللحم إنها تعيش على النباتات ولكن تعالوا نشاهد الأسد والنمر

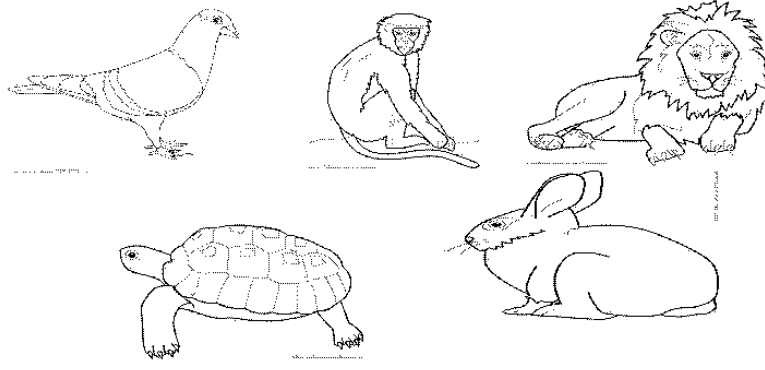
والكلاب في الفيديو. هل ترون ماذا تأكل؟ إنها تأكل حيوانات أخرى الأسد يأكل الغزالة والغزالة تأكل الحشائش والأشجار إذا بعض الحيوانات تأكل النباتات مثل (الأرنب والحمار والفيل والحصان والبقرة والماعز والخروف والبطة والحمامة) وبعضها يأكل اللحم مثل (الأسد - النمر - الثعلب - الذئب - الدب - القطه - الكلب).

- عند تصنيف المعلمة للحيوانات الآكلة للحوم، أو الحيوانات الآكلة للنبات، تعرض صور هذه الحيوانات من البطاقات المصورة، كل حيوان على حدة.

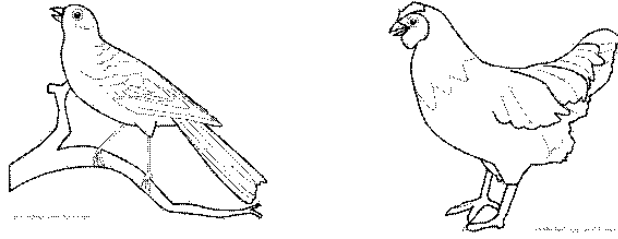


النشاط الثاني: (تكاثر الحيوان)

- تصطحب المعلمة الأطفال إلى حظيرة بها دواجن وبعض الثدييات كالأرانب أو الماعز ثم تعرض عليهم بعض البيض الخاص بالدواجن و تقول لهم الدجاجة تبيض ثم ترفد عليه ثم يخرج منه الشقر الصغير وكذلك الحمام تبيض وأكثر أنواع الطيور. لكن الأرانب يا ببيض يا أولاد؟ نعم - لا. لا. الأرنب والماعز والقطه لا تبيض إنما تلد أي حيوان يرضع أولاده هو يلد ولا يبيض .
- تعرض المعلمة على الأولاد بطاقات مصورة لحيوانات ثديية تلد (الكلب - البقرة - الخروف - النمر - الحمارة - القطه - الجمل) .



- تعرض المعلمة على الأولاد بطاقات مصورة لحيوانات تبيض ولا تلد (الحمام - الصقر - الدجاج - البطة - النعامة).



نشاط آخر مساند

- تعرض المعلمة صوراً لأطفال يشاكسون الحيوانات المنزلية والتعرض لها بسوء. وتناقش الأطفال حول هذا السلوك، وتساءلهم هل يصح أن نشاكس الحيوانات ونؤذيها؟ لا لا . نعم صحيح لا يجوز هذا حرام والرسول عليه السلام أمرنا أن نعطف عليها لأنها لا تتكلم والله خلقنا لنا لنتنع بها.
- على المعلمة أن تعرض للأطفال صورة الرجل سقى الكلب بخفه في الصحراء وقد كاد أن يموت.

نشاط تقويمي (1):

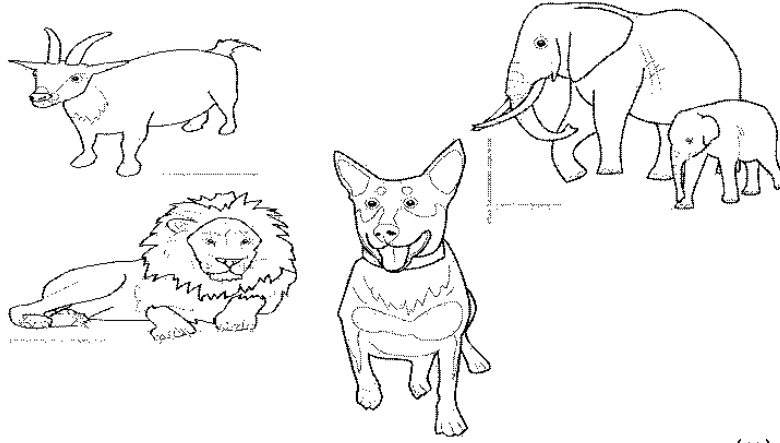
الهدف: مدى تحقق الأهداف المذكورة سابقاً.

الأدوات: بطاقات مصورة.

وصف النشاط: تطلب المعلمة من الأطفال:

تصنيف الصور الخاصة بالحيوانات اللاحمة.

تصنيف الصور الخاصة بالحيوانات النباتية .

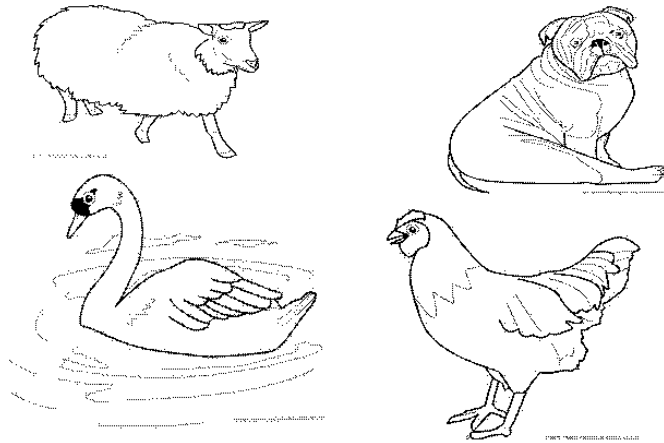


نشاط تقويمي (٢):

وصف النشاط:

تعرض المعلمة على الطفل مجموعة صور و تطلب منهم التالي:

- ارسم دائرة حول الحيوانات التي تبيض.
- ارسم دائرة حول الحيوانات التي تلد.



الدرس الخامس: (التعرف على فوائد الحيوان للإنسان)

- الهدف: - أن يستنتج الطفل فوائد الحيوانات للإنسان.
- أن يهتم الطفل بالعناية بالحيوانات ورعايتها.

الأدوات: بطاقات مصورة / مشاهدات من الطبيعة.

وصف النشاط:

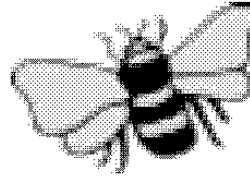
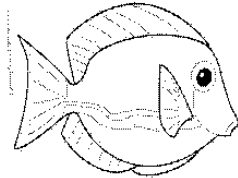
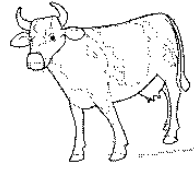
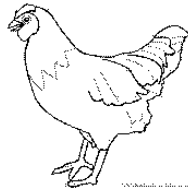
- تسأل المعلمة الأطفال عن محتوى فطورهم اليوم (لبن - جبن - بيض)، وغدائهم (لحم - سمك - دجاج) تمام يا أطفال، من أين نحصل على اللبن إجابات متعددة من البقال، من البقرة. صح من البقرة ونشترها من البقال، والبيض من أين نحصل

عليه؟ من الدجاج. إذا البقرة مفيدة لنا، لأنها تعطينا اللبن والدجاج يعطينا البيض، واللحمة أيضاً من البقرة والخروف نذبحها ونأكلها، وكذلك السمك نخرجه من البحر ونأكله.

والقطة لها فائدة، إنها تأكل الفئران التي تؤذينا في البيت، والكلب يحرس المزرعة وهكذا.

• تعرض المعلمة صورة لنحلة العسل، وتسال الأطفال من يقول لي ما هذه؟ إجابات متعددة، ذبابة، حشرة، نحلة، يا أطفال: إنها نحلة وهي التي تعطينا العسل. تأكل الأزهار وتحولها إلى عسل. إذا النحلة مفيدة لكن الذباب غير مفيد انه ينقل الأمراض.

• يجب على المعلمة أن تصحب كلامها عن فوائد الحيوان ببطاقات مصورة إضافة إلى مشاهدات واقعية في حظيرة المنزل أو المزرعة.



نشاط آخر (قصة)

كان هناك ولد اسمه محمد يعيش في قريته الجميلة بين الجبال الخضراء والمدرجات الزراعية الجميلة ، وفي كل صباح كان يذهب إلى المزرعة مع والده مصطحبا حماره الصبور الذي كان يركب عليه طوال الطريق نظرا لبعده المسافة، وبالرغم من أن حماره الطيب كان مطيعا وصبورا، لا يحتج على حمل محمد إلى المزرعة يوميا ، إلا أن محمد كان دائما يضربه بالعصا بصورة دائمة

وبدون أي سبب ، وفي احد المرات انتبه والد محمد لما يفعله بالحمار فوبخه ونهره، وقال أهكذا نتعامل مع الحيوانات التي سخره الله لنا لنستفيد بها، إن هذا الفعل حرام ولا يجوز ويجب عليك أن تعطف وترحم هذه الحيوانات التي لا حول لها ولا قوة.

نشاط تقويمي:

الهدف: قياس مدى تحقق الأهداف السابقة.

الأدوات: بطاقات مصورة.

وصف النشاط: تعرض المعلمة على الأطفال مجموعة بطاقات و تطلب الآتي:

الإشارة إلى الحيوانات التي نحصل منها على: (العسل - اللحم فقط - اللحوم والبيض - اللحم و اللبن - نركب عليها)

الدرس السادس: يميز الطفل بين الحيوانات الأليفة و غير الأليفة

الهدف: - أن يميز الطفل بين الحيوانات الأليفة و غير الأليفة.

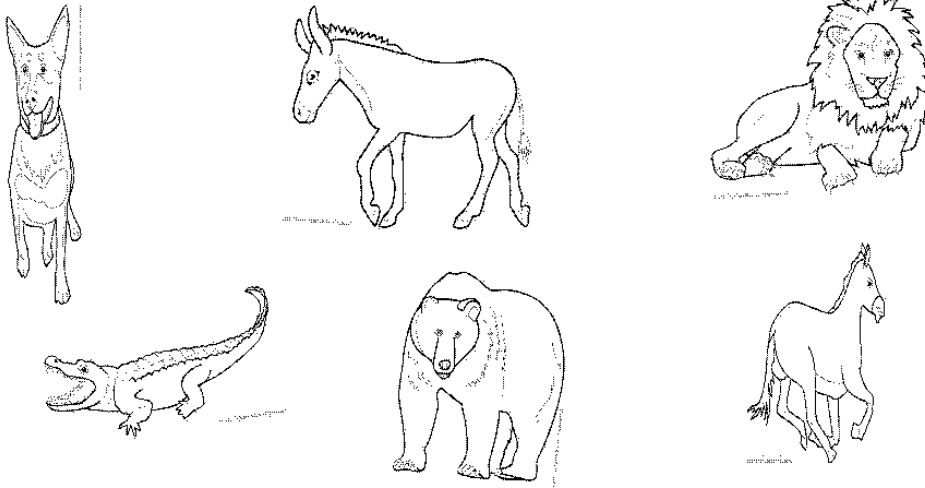
- أن يقلد أصوات الحيوانات.

- أن يعجب الطفل بالحيوانات ككائن حي.

الأدوات: بطاقات مصورة + كاست

وصف النشاط :

- تعرض المعلمة بطاقات مصورة (الأسد - نمر - ثعلب - غزال) وتساءل الأطفال هل هذه الحيوانات تعيش في البيوت عندكم؟ الجواب لا، تعيش هي تعيش في الغابة. لماذا لا تعيش مثل القطة في البيت؟ لأنها مفترسة. صحيح إذا هذه الحيوانات تسمى غير الأليفة يعنى لا تعيش معنا في البيوت.
- تسأل المعلمة من يستطيع أن يخرج لي من هذه الصورة الحيوانات التي تعيش مع الإنسان؟ يخرج الأطفال صور (القطة - البقرة - الجمل - الكلب - الحمامة - الدجاجة) وهذه الحيوانات تسمى الأليفة يعنى إنها تعيش مع الإنسان.



نشاط آخر

وصف النشاط: تُسمع المعلمة الأطفال من شريط كاست معد مسبقاً بعض أصوات الحيوانات (مواء القط، نباح الكلب، زئير الأسد، خوار الثور، صهيل الخيل هدير الحمام، زقزقة العصافير) . تطلب المعلمة من الطفل تقليد هذه الأصوات بقدر المستطاع مع عرض صور الحيوان عند سماع صوته.

نشاط تقويمي(١) :

الهدف: قياس مدى تحقق الأهداف السابقة.

الأدوات: بطاقات مصورة.

وصف النشاط : تطلب المعلمة من الطفل رسم دائرة حول الحيوانات الأليفة و غير الأليفة كالتالي:

ارسم دائرة حول الحيوانات الأليفة.

ارسم دائرة حول الحيوانات غير الأليفة.

نشاط تقويمي(٢)

وصف النشاط: تقوم المعلمة بعرض بطاقة لمجموعة من حيوانات (الكلب، الأسد، العصافير، الحمام). ثم تُسمع الأطفال أصوات هذه الحيوانات من شريط كاست وعلی الطفل وضع إشارة على الحيوان الذي يسمع صوته.

الاختبارات الخاصة بوحدة (الحيوان)

الاختبار الأول

الهدف : قياس قدرة الطفل على تمييز حيوانات البيئة .

الأدوات: بطاقات مصورة.

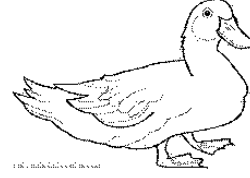
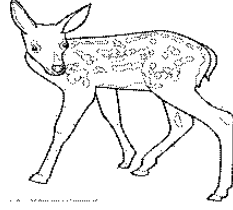
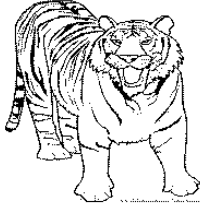
التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

حوط حول حيوان النمر.

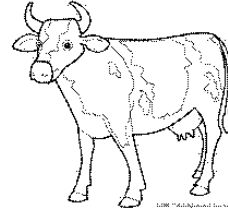
حوط حول حيوان البقرة.

حوط حول حيوان القرد .

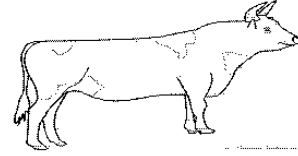
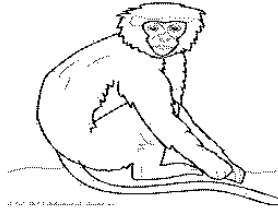
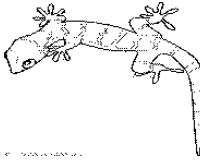
حوظ حول حيوان النمر



حوظ حول حيوان البقرة



حوظ حول حيوان القرد



الاختبار الثاني ٢-أ

الهدف : قياس قدرة الطفل على تمييز حيوانات البيئة المحيطة من حيث شكلها .

الأدوات: بطاقات مصورة.

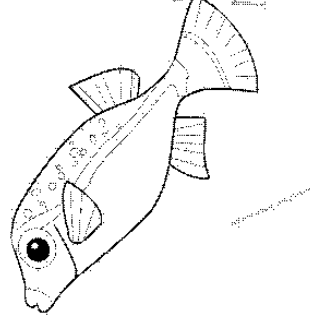
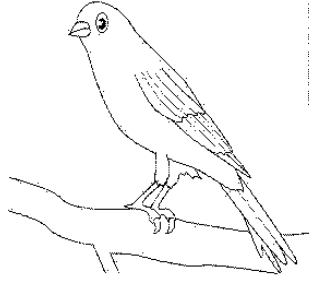
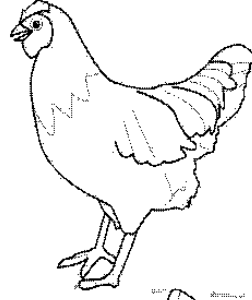
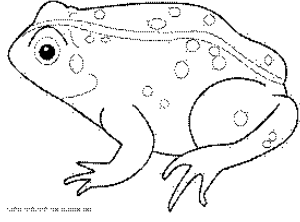
التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

حوظ حول الطيور .

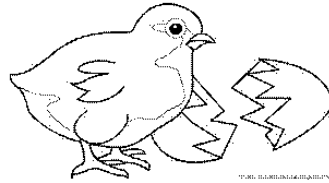
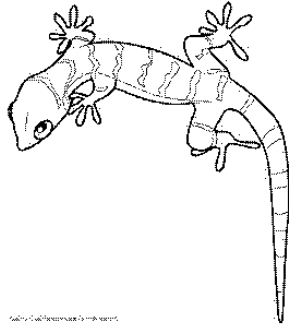
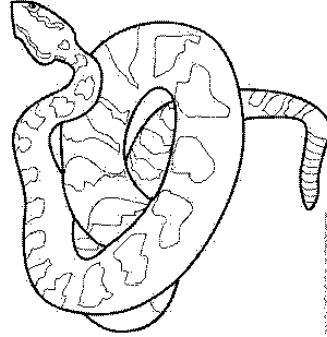
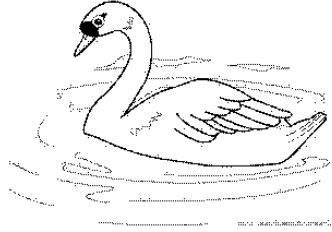
حوظ حول الزواحف .

حوظ حول الحيوانات البرية .

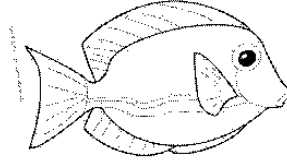
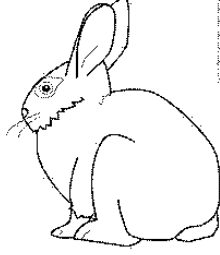
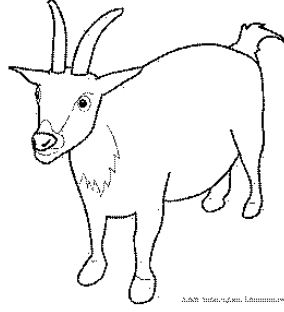
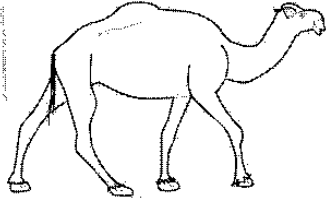
حوظ حول الطيور



حوظ حول الزواحف



حوظ حول الحيوانات البرية



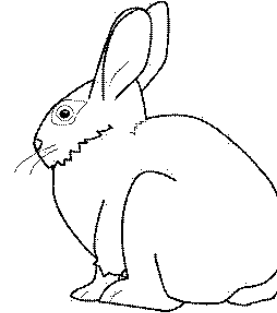
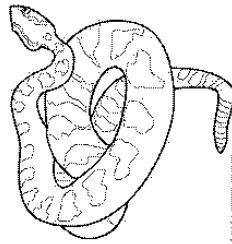
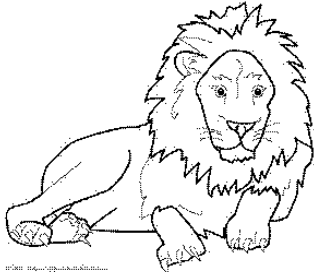
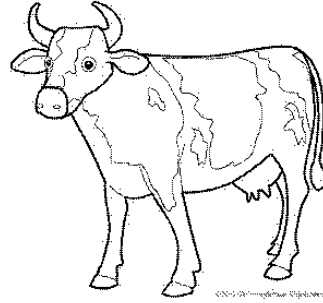
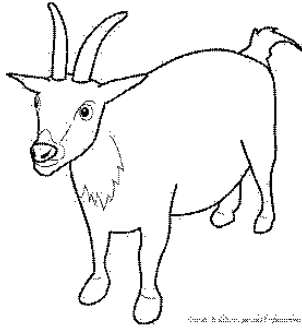
اختبار ٢ ب

الهدف: قياس قدرة الطفل على تمييز حيوانات البيئة المنزلية

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

حوظ حول الحيوانات التي تعيش معك في المنزل



اختبار ٢ ج

الهدف: مدى قدرة الطفل تمييز حيوانات البيئة من حيث ملمسها وغطائها.

الأدوات: بطاقات مصورة.

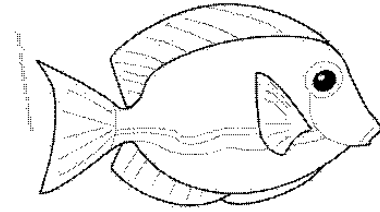
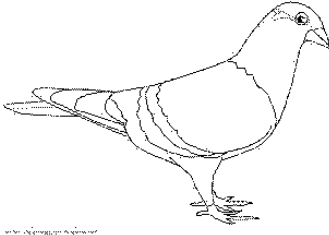
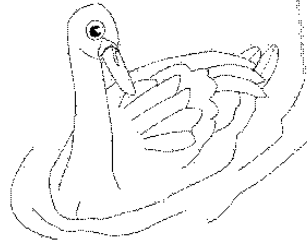
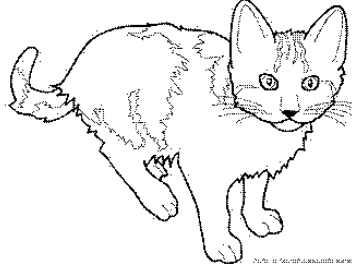
التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

لون الحيوانات التي لها ريش.

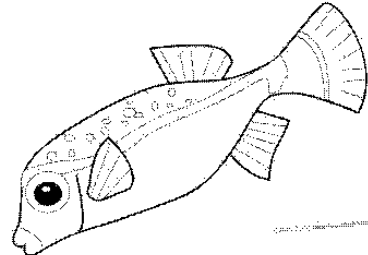
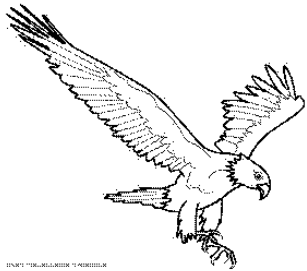
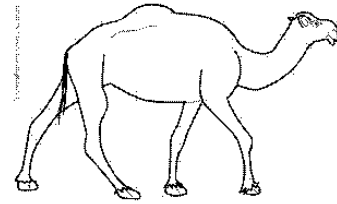
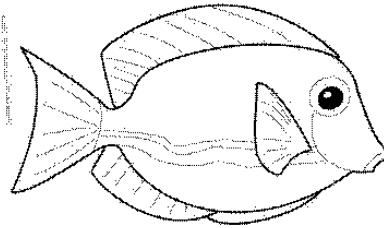
لون الحيوانات التي لها قشر.

لون الحيوانات التي لها شعر.

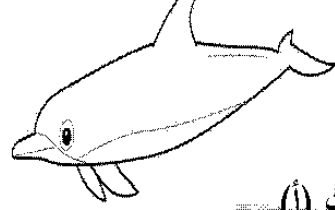
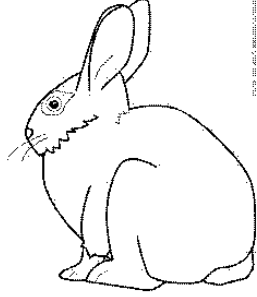
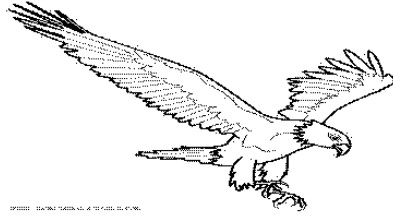
لون الحيوانات التي لها ريش



لون الحيوانات التي لها قشر



لون الحيوانات لها شعر



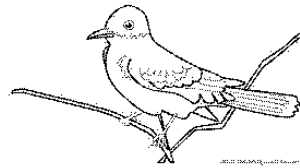
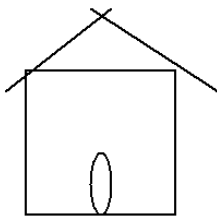
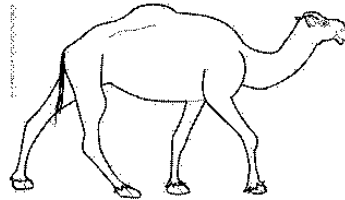
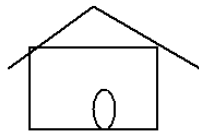
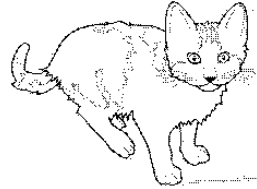
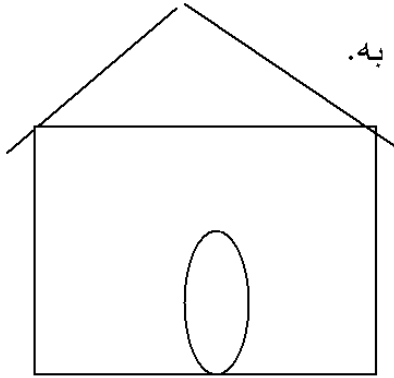
الاختبار الثالث (أ)

الهدف: قياس قدرة الطفل تمييز حيوانات البيئة المحيطة من حيث أحجامها.

الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

صل خطأ بين كل حيوان و البيت الخاص به.



اختبار ٣ ب

الهدف: مدى قدرة الطفل تمييز حيوانات البيئة من حيث حركاتها.

الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

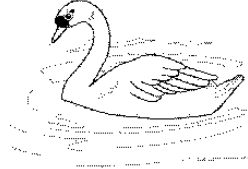
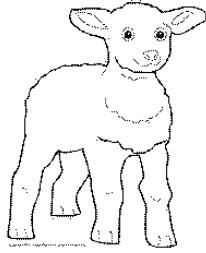
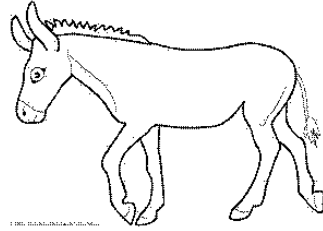
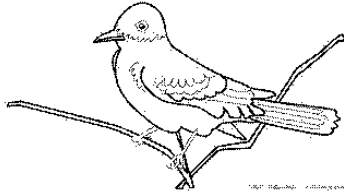
حوظ حول الحيوانات التي تمشى على أربع .

حوظ حول الحيوانات التي تمشى على رجلين .

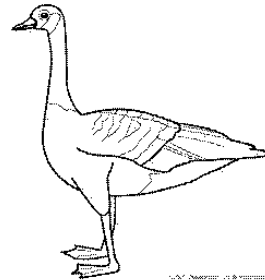
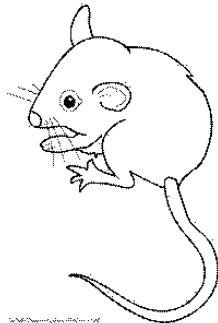
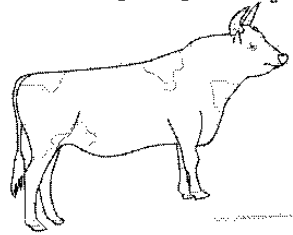
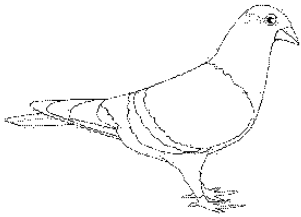
حوظ حول الحيوانات التي تزحف .

حوظ حول الحيوانات التي تطير .

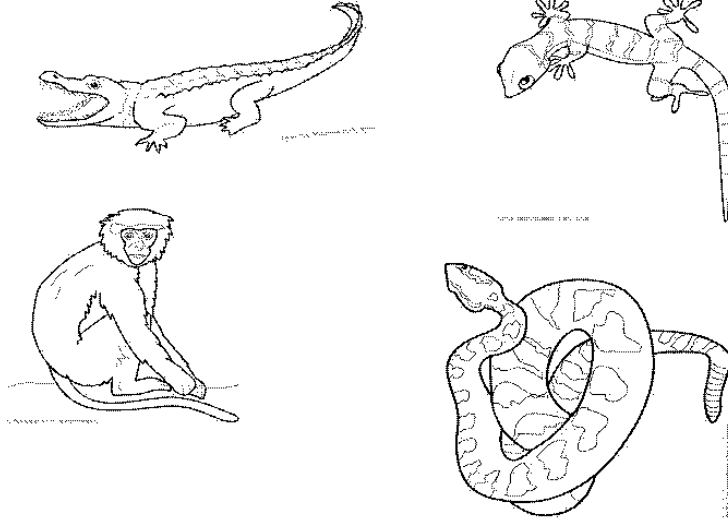
حوظ حول الحيوانات التي تمشى على أربع



حوظ على الحيوانات التي تمشى على اثنين



حوظ حول الحيوانات التي تزحف



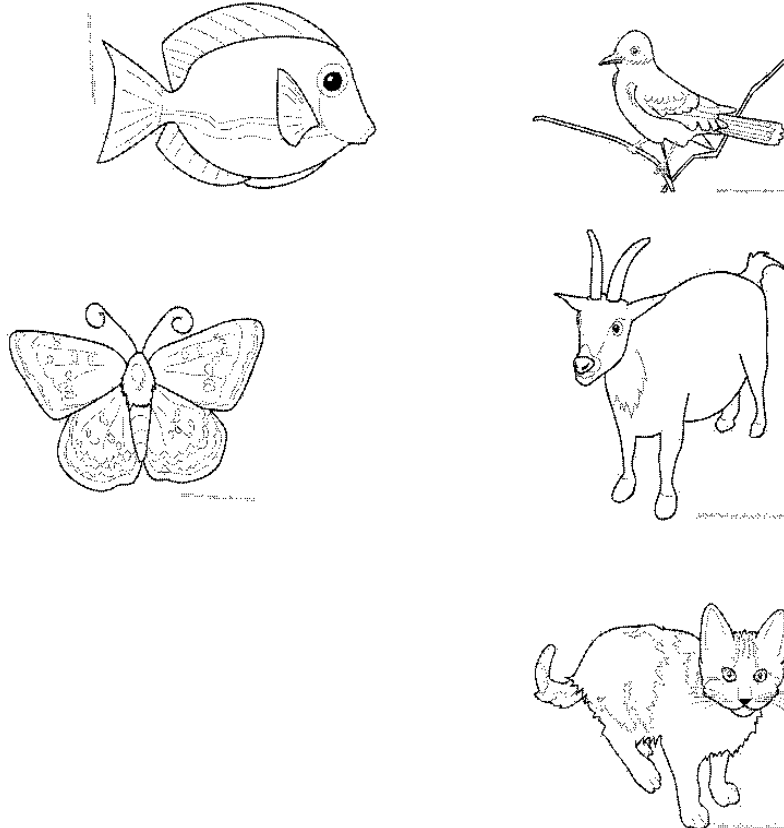
الاختبار الرابع (أ)

الهدف: مدى قدرة الطفل تمييز حيوانات البيئة من حيث غذائها.

الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

صل خطأ بين الحيوان و غذائه .



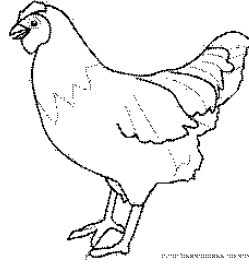
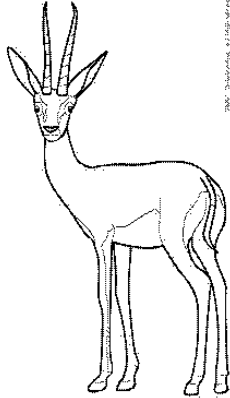
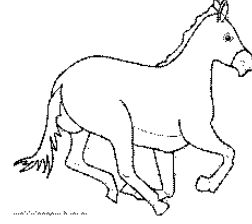
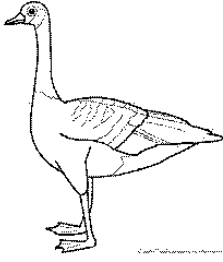
اختبار ٤ ب:

الهدف: مدى قدرة الطفل تمييز حيوانات البيئة من حيث طريقة تكاثرها.

الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل الأتي:

لون الحيوانات التي تبيض.



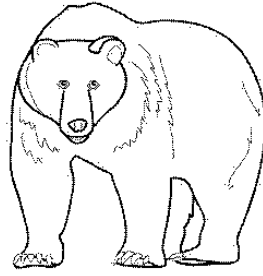
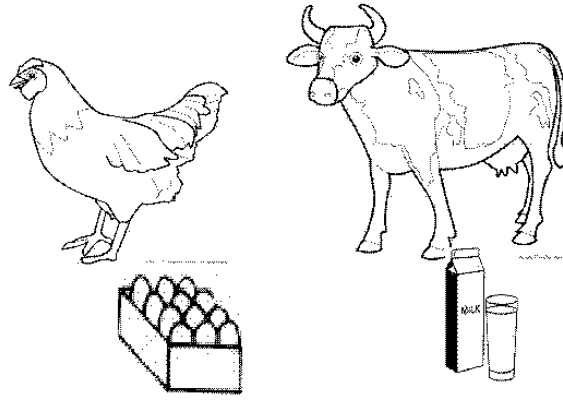
الاختبار الخامس

الهدف: قياس إدراك الطفل لفوائد الحيوان للإنسان .

الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

حوظ على الحيوانات المفيدة للإنسان



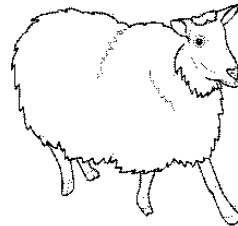
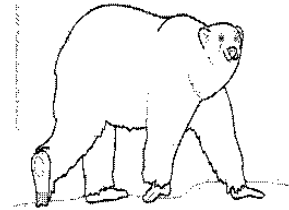
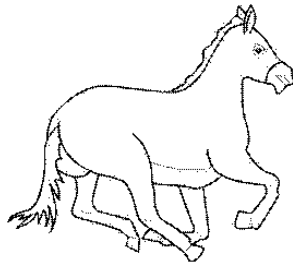
الاختبار السادس

الهدف: مدى قدرة الطفل تمييز بين الحيوانات الأليفة و غير أليفة.

الأدوات: بطاقات مصورة.

التعليمات: تطلب المعلمة من الطفل التالي:

حوظ حول الحيوانات التي تعيش مع الإنسان (أليفة)



الأنشطة والاختبارات الخاصة لوحددة (وطني) من المفاهيم الجغرافية الأهداف العامة لوحددة (وطني)

الأهداف المعرفية: المتوقع من الطفل أن:-

- يميز وطنه الذي يعيش عليه من بين الأوطان الأخرى من حيث (المباني - الملابس- لون البشرة)
- يلاحظ التنوع التضاريسي الفريد لليمن(صحارى- جبال- سهول ووديان، سواحل)
- يقارن بين (الصحراء- والوادي) من حيث الأشجار ووجود الماء
- يحدد اتجاه الشرق
- يحدد اتجاه الشمال
- يحدد اتجاه الغرب
- يحدد اتجاه الجنوب
- يميز شكل الكرة الأرضية
- يميز شكل الخريطة بشكل عام

الأهداف الوجدانية: المتوقع من الطفل أن:-

- يقدر مميزات اليمن وماحياه الله من طبيعة فريدة
- ينمى ميول لجمع صور عن وطنه من المجلات والكتب
- يشارك في الحديث عن اليمن وما تتمتع به من مميزات
- يهتم بالمحافظة على بيئته اليمنية
- يعجب بالتنوع المناخي والتضاريسي لليمن
- يهتم باتجاه الشمال لتحديد القبلة
- ينمى حب نحو الاستطلاع والرحلات
- يعاون الآخرين في إنتاج مجسم خريطة
- ينمى حب الوطن في وجدان وعقل الطفل

الأهداف المهارية: المتوقع من الطفل أن:-

- يصنف صور اليمن عن غيرها من البلدان
- يحدد بعض صفات البيئة اليمنية

- يصنف التنوع التضاريسي لليمن (جبال - صحارى - ساحل - وادي)
- يحدد جهة الشرق
- يحدد جهة الشمال
- يحدد جهة الغرب
- يحدد جهة الجنوب
- يحدد اتجاه القبلة
- يميز الكره الأرضية
- يستخدم الخريطة البسيطة لمعرفة المنزل أو الشارع أو الطريق
- يشكل مجسم للجبل
- يرسم خريطة بسيطة

الأنشطة الخاصة بوحدة (وطني) المجربة من المفاهيم الجغرافية

النشاط الأول: تعرف الطفل على وطنه اليمن

الهدف: - أن يميز الطفل مفهوم الوطن

- أن يميز الطفل صور اليمن من غيرها من البلدان

- أن يقدر الطفل مميزات بلده وما حباه الله من خصائص.

الأدوات: فلم فيديو + بطاقات مصوره + رحلات ومشاهدات على الطبيعة

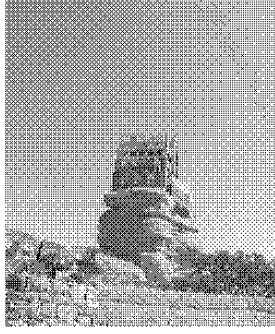
وصف النشاط:

- تعرض المعلمة على الأطفال فلم فيديو عن بعض الحيوانات التي تعيش في جحور في الغابة كالثعلب والأرنب، وعن بعض الأسماك والقواقع التي لها بيوت في البحر وكذا بعض الطيور التي تعيش على الأشجار ولها أعشاش.
- تتناقش المعلمة مع الأطفال: هل شاهدتم الثعلب والأرنب إن لهم جحر تحت الأرض في الغابة يعيشون فيه ويحمون أنفسهم من أعدائهم انه موطنهم وهم يدافعون عنه إذا هاجمهم عدوهم. إذا الغابة هي موطن الثعلب والأرنب.
- تقوم المعلمة مع الأطفال برحلة مشاهدات للطبيعة خارج الروضة لمشاهدة عش طائر ومستعمرة نمل وبيت عنكبوت وتناقش معهم هل ترون ذلك العش على

الشجرة انه موطن ذلك العصفور (يعيش) عليه. وتلك المستعمرة من النمل إلى أين يحمل النمل حبوب القمح؟ إلى بيته هذا صحيح. إذاً بيته هذا يسمى وطنه الذي يعيش فيه.

ونحن أين نعيش يا أطفال؟ هل نعيش في الغابة؟ لا نعيش في هذه الأرض التي نحن عليها هل ترون الجبال والبيوت والناس وكيف يلبسون وكيف يتحركون إن هذا هو وطننا الذي نعيش عليه وتسمى اليمن. نعم أنها اليمن ندافع عنها الأعداء.

• تعرض المعلمة بطاقات مصوره عن اليمن ونظام أعمارها فيها وعادات الناس وتقاليدهم. مع عرض صور أخرى تختلف عن اليمن في المعمار والعادات والتقاليد ليعرف الطفل مميزات وخصائص وطنه اليمن.



نشاط آخر مساند (نشيد)

وصف النشاط :

تعرض المعلمة على الأطفال النشيد التالي وتردده معهم حتى يتم حفظه

أحبيك يا موطني مدى الزمن	بلادي بلادي بلاد اليمن
ومهد الحضارات رمز القيم	ويامر بعز يا موطني
بطولات تقخر منها الأمم	سلام عليك ملأت الدنيا
من المجد ما كل عنه القلم	فكم لك في سالفات العصور

نشاط تقويمي:

الهدف: مدى تحقق الأهداف السابقة

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط:

تعرض المعلمة البطاقات التالية وعلى الطفل تنفيذ المطلوبة منه
ضع إشارة على صور موطنك اليمن

النشاط الثاني: يعرف الطفل مفاهيم البيئة اليمنية (صحراء - جبل ساحل - وادي)

الهدف: - أن يميز الطفل صفات ومميزات كلا من الصحراء، والجبال، والوادي والساحل

- أن يصنف الطفل التنوع التضاريسي لليمن.

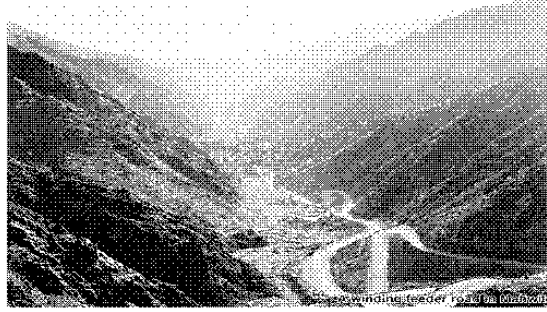
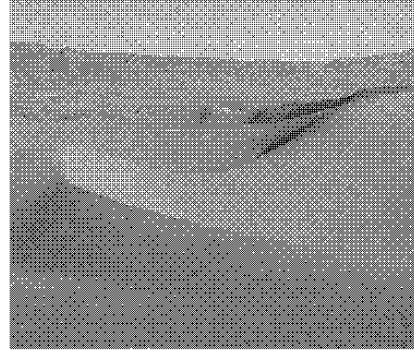
- أن يتجه الطفل إلى المحافظة على البيئة اليمنية ويقدر تنوع تضاريسها.

الأدوات: فلم فيديو + رحله مشاهدة إلي الطبيعة + بطاقات مصورة

وصف النشاط:

- تقوم المعلمة مع الأطفال برحلة قصيرة خارج الروضة لمشاهدة الطبيعة سواء كانت صحراء أو جبال أو ساحل أو وادي بحسب وجود الروضة في احد هذه البيئات نظرا لتنوع تضاريس البيئة اليمنية .
- تلتفت المعلمة الأطفال إلى الجبال التي من حولهم وإلى كبر حجمها ومكوناتها وإلى الوادي العميق وما يعيش فيه من ماء وأشجار .
- تتناقش المعلمة مع الأطفال . هل ترون الجبل انه كبير وهو مكون من الحجارة الكبيرة والناس يعيشون وبينون بيوتهم ومزارعهم عليه وهل ترون الوادي العميق وما فيه من عيون الماء وأشجار كبيرة كل هذا من خلق الله سبحانه خلقها لكي نستفيد منها.
- عند العودة إلى فصل الروضة تعرض المعلمة صوراً عن الصحراء وصوراً عن السواحل .
- تتناقش مع الأطفال. هل ترون هذه الصور؟ نعم -هل فيها أشجار أو مياه؟ لا لا يوجد إى شجره أو عين ماء هذه تسمى الصحراء. يوجد فقط تراب ورمال وتندعم المياه والأشجار ولا أحد يستطيع العيش هناك إلا حيوان الجمل وهذه الصورة انظروا إليها ما هذا؟ إجابات متعددة انه الماء السد . البركة . لانه

البحر أنه كبير جدا والبحر الذي بجانب المدينة واليابسة يسمى ساحل وعندما تكبروا سوف ترون البحر إن شاء الله.



نشاط آخر مساند

- تعرض المعلمة فليم فيديو عن البحار وسواحلها والجبال والوديان والصحراء وما يميز كل واحد منها عن الآخر في مدة لا تزيد عن عشر دقائق لتعزيز هذه المفاهيم مع التأكيد على المحافظة على هذه البيئة من التلوث وعدم رمي مخلفات فيها

نشاط تقويمي:

الهدف: مدى تحقق الأهداف السابقة.

الأدوات: بطاقات مصورة

النشاط: تعرض المعلمة بطاقات مصوره وتطلب من الطفل وضع إشارة حسب البطاقات التالية:-

ضع إشارة حول صورة الصحراء

ضع إشارة حول صورة الجبال

ضع إشارة حول صورة الوديان

ضع إشارة حول صورة الساحل

النشاط الثالث: معرفة الاتجاهات الأربعة

الهدف : - أن يحدد الطفل جهة الشرق

- أن يحدد الطفل جهة الغرب

- أن يحدد الطفل جهة الشمال

- أن يحدد الطفل جهة الجنوب

- أن يحدد الطفل اتجاه القبلة

- أن يهتم الطفل باتجاه الشمال لتحديد القبلة

الأدوات: بطاقات مصوره + بوصله + رحلات قصيرة حول الروضة.

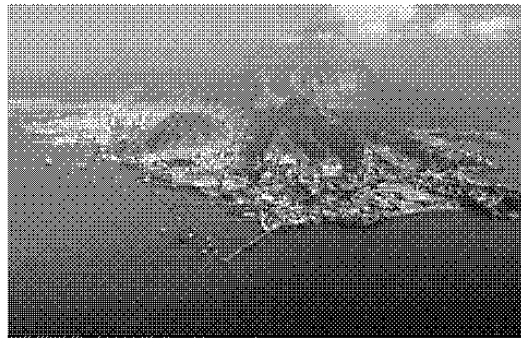
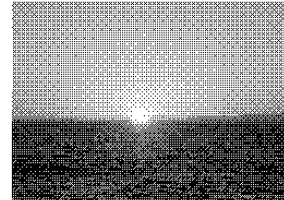
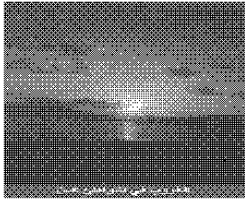
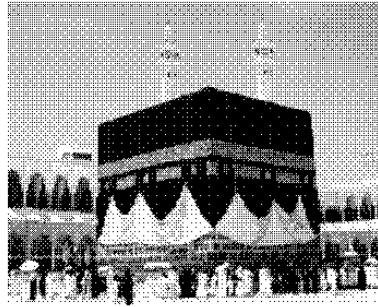
وصف النشاط

- تناقش المعلمة الأطفال. هل ترون هذا الصباح الجميل. هل ترون هذه الشمس التي في فصلنا من أي نافذة دخلت الشمس؟ صحيح دخلت من النافذة الأمامية. لماذا لم تدخل من النافذة الخلفية؟ سأخبركم أنا لأنها ليست في جهة شروق الشمس إذاً يا أطفال هذه الجهة نسميها جهة شروق الشمس يعنى الجهة التي تشرق منها الشمس. وعندما تذهب الشمس لتنام وتغرب تدخل على فصلنا من النافذة الخلفية وتسمى هذه الجهة جهة الغرب إي الجهة التي تختفي منها الشمس.
- تعرض المعلمة بطاقات مصورة لشروق الشمس ونسميها جهة الشرق وبطاقة أخرى لغروب الشمس ونسميها جهة الغرب
- تطلب المعلمة من الأطفال عند العودة إلى البيت مراقبة الشمس عند غروبها وعند شروقها ليتعرفوا على جهة الشرق وجهة الغرب .

نشاط آخر:

- تتناقش المعلمة مع الأطفال. من منكم يصلى؟ إجابات متعددة أنا أنا. ممتاز كلكم تصلون هذا جيد. ولكن عندما نصلى إلى أين نتجه إلى الشرق جهة طلوع الشمس أو إلى الغرب جهة غروب الشمس؟ إجابات متعددة شرق- غرب- أمام لا يا حباب تتوجه عند الصلاة إلى جهة الكعبة المشرفة وهذه صورتها هل ترون الكعبة كل المسلمين يتجهون إليها وهي في جهة الشمال لبلادنا اليمن .

- تعالوا ننظر أقبلة الخاصة بجامع الروضة (أو إي جامع قريب) هل ترون القبلة إنها دائما في جهة الشمال لأن الكعبة في جهة الشمال . من منكم يطلعنا كيفية الاتجاه إلى القبلة عند الصلاة ؟ (احد الأطفال يتجه نحو القبلة) تماما لكن عند الاتجاه إلى الشمال أو القبلة ماذا يكون خلفنا ؟ تكون جهة اسمها الجنوب وهي عكس الشمال إذاً عندما نصلى نتجه نحو الشمال ويكون خلفنا الجنوب ،وعن يميننا الشرق وعن يسارنا الغرب .
- تحضر المعلمة معها بوصلة لتبين اتجاه الشمال. وتطلب من الأطفال ملاحظتها. هل تلاحظون الإبره الخاصة بالبوصله أن المؤشر الملون دائما يتجه نحو الشمال فإذا أردنا أن نعرف الشمال بواسطة البوصله نتركها على الأرض المستوية وهي تؤشر نحو الشمال.



القدس الشريف

نشاط تقويمي (١)

الهدف: مدى تحقق الأهداف السابقة

الأدوات: بطاقات مصورة + بوصلة

وصف النشاط: تعرض المعلمة على الطفل مجموعة البطاقات التالية وتطلب من الطفل التالي:

- ضع إشارة لجهة الشرق
- ضع إشارة لجهة الشمال
- ضع إشارة لجهة الغرب
- ضع إشارة لجهة الجنوب
- ضع إشارة لاتجاه القبلة

نشاط تقويمي (٢)

تضع المعلمة بوصله للطفل وعليه تحديد جهة الشمال .

النشاط الرابع: مفهوم الخريطة وفوائدها.

الهدف:- يألّف ويميز الكرة الأرضية.

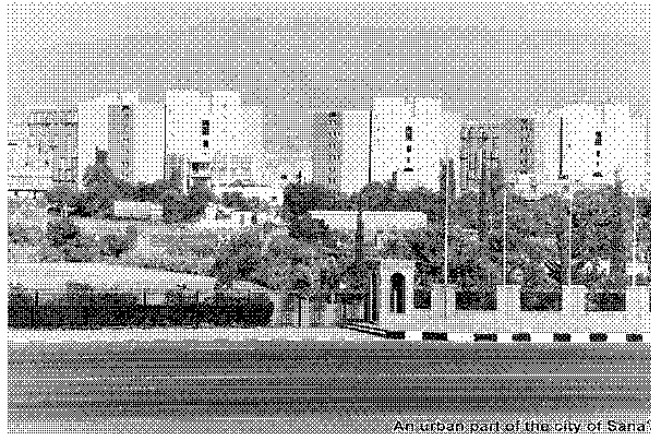
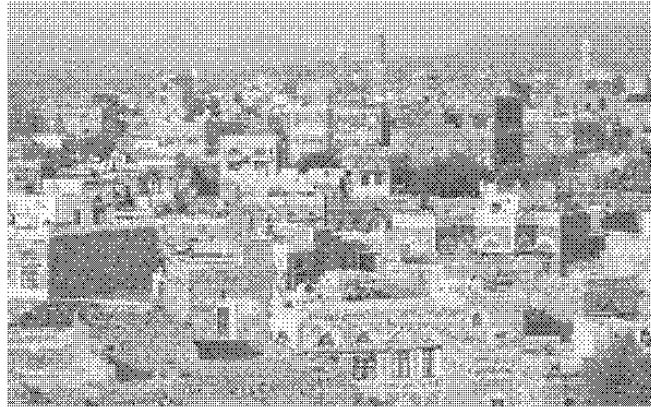
- يستخدم الخريطة البسيطة لمعرفة المنزل والشارع.

- يرسم خريطة بسيطة.

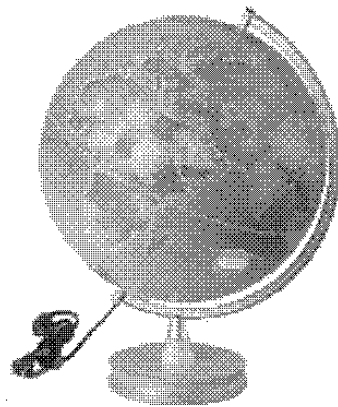
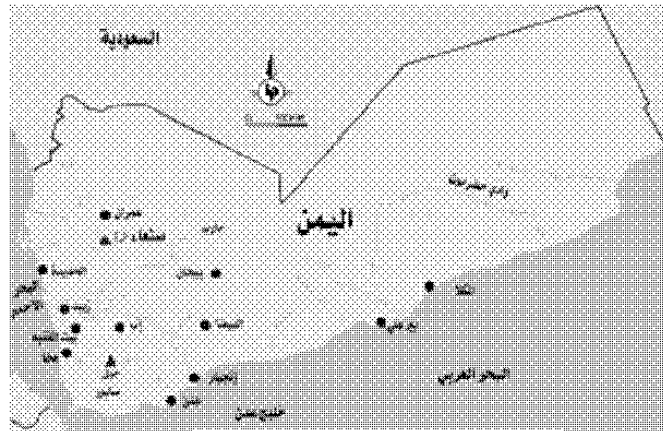
الأدوات: مجسم للكرة الأرضية + بطاقات مصوره + خرائط بسيطة + خريطة مجسمه+حاسب آلي.

وصف النشاط .

- تعرض المعلمة على الطفل صور خاصة بها أو صورهِ أي طفل إذا وجدت. وتساءلهم لمن هذه الصورة؟ الإجابة للمعلمة. ولكن كيف وأنا أكبر منها؟ الإجابة إنها صورة. صحيح إذاً هذه صورة لي بشكل مصغر وتعرض عليهم صورهِ للمدينة. وهذه الصورة هل ترونها وهل ترون البيوت والشوارع كيف والمدينة أكبر من الصورة؟ لأنها صورهِ بشكل مصغر للحقيقة. وهكذا الخريطة صورهِ مصغرة للمدينة أو للطريق أو للشوارع.



An urban part of the city of Sana'a



نشاط آخر:

- تقوم المعلمة برحلة مع الأطفال إلى مكان محدد سلفا وتكون المعلمة قد رسمت له خريطة مصوره لأبرز معالم المكان. طرق، ومباني وأشجار وخلال الرحلة تقوم المعلمة بالإشارة لكل رمز موجود في الخريطة عند المرور به في الطبيعة. وعلى المعلمة تعزيز مفهوم الخريطة لدي الأطفال.
- تأخذ المعلمة الأطفال إلى مكان مرتفع سواء كان جبلا أو منزلا مرتفعا وتسألهم كيف تبدو الأشياء التي تحتهم صغيره وهكذا يبدو عند النظر إلى الخريطة.

نشاط آخر :

- تحاول المعلمة رسم مجسم بسيط للروضة التي تعمل بها مكونه من المبنى والأشجار والشارع العام وعلى الطفل ملاحظة المجسم ومقارنته بالواقع .

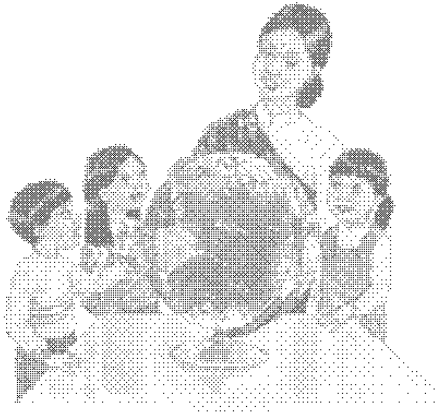


نشاط تقويمي

الهدف: مدى تحقق الأهداف السابقة.

الأدوات: بطاقات مصورة + الكرة الأرضية + أشكال ومجسمات

وصف النشاط: تعرض المعلمة على الطفل مجموعة أشكال على هيئة كرة مع مجسم الكرة الأرضية وعلى الطفل تمييز الكرة الأرضية ضع إشارة على الكرة الأرضية.



الاختبارات الخاصة بوحدة (وطني) من المفاهيم الجغرافية

الاختبار الأول:

الهدف: قياس قدرة الطفل على معرفة وطنه

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تضع المعلمة مجموعة صور وعلى الطفل أن يحدد الصور الخاصة باليمن

ضع إشارة على صور موطنك اليمن



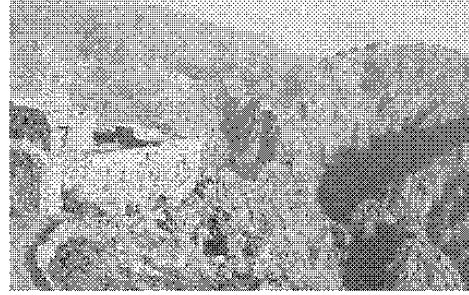
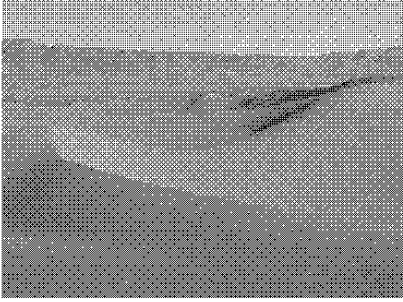
الاختبار الثاني:

الهدف: قياس قدرة الطفل على تمييز بعض تضاريس البيئة

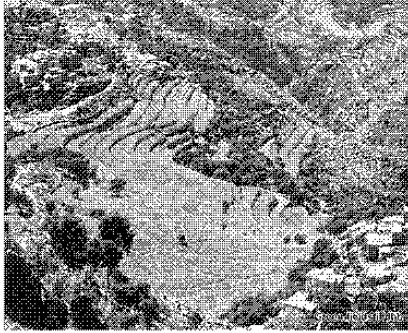
الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تضع المعلمة صور للصحراء وللجبال وللساحل وتطلب من الطفل التالي:

ضع إصبعك على صورة الصحراء



ضع إصبعك على صورة الساحل



الاختبار الثالث:

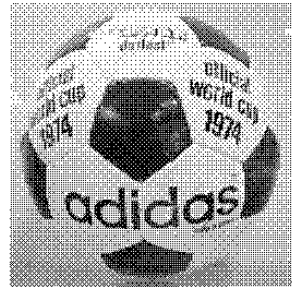
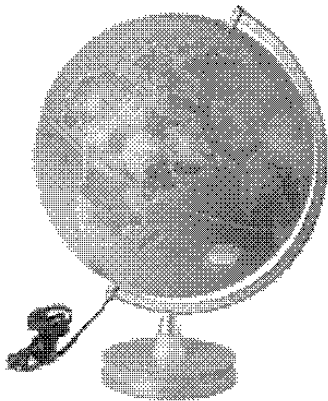
الهدف: قياس قدرة الطفل على تمييز الكرة الأرضية

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تضع المعلمة صورة للكرة الأرضية وصورة أخرى لكرة عادية وعلى الطفل

الإشارة إلى الكرة الأرضية.

ضع إصبعك على الكرة الأرضية



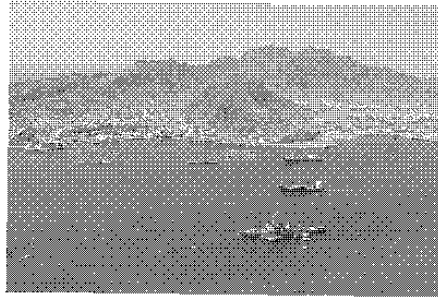
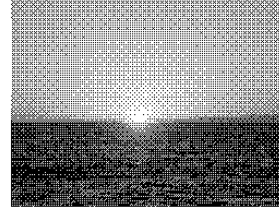
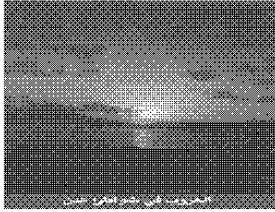
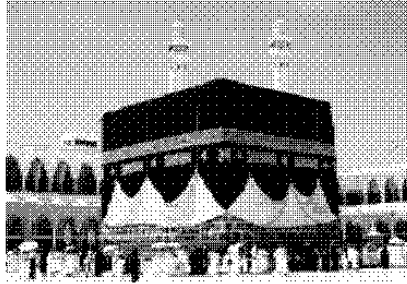
الاختبار الرابع:

الهدف: قياس قدرة الطفل على تمييز جهة الشرق وجهة الشمال

الأدوات: بطاقات مصورة

التعليمات: تضع المعلمة بطاقة مصورة تشير إلى الاتجاهات الأربعة وعلى الطفل أن يشير إلى الجهة المطلوبة.

ضع إصبعك على جهة الشرق، الشمال،

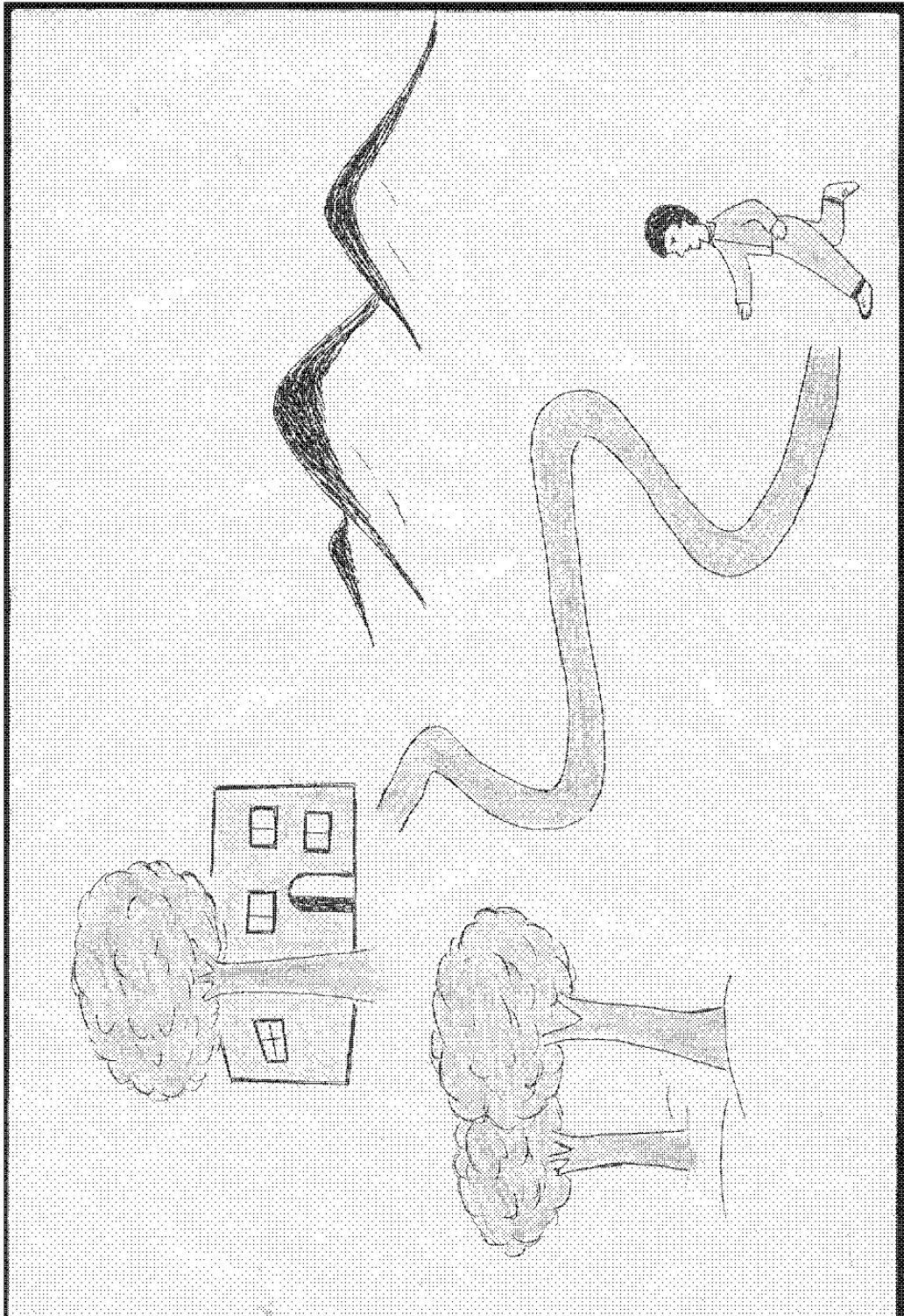


الاختبار الخامس:

الهدف: قياس قدرة الطفل على التعرف والتعامل مع الخريطة

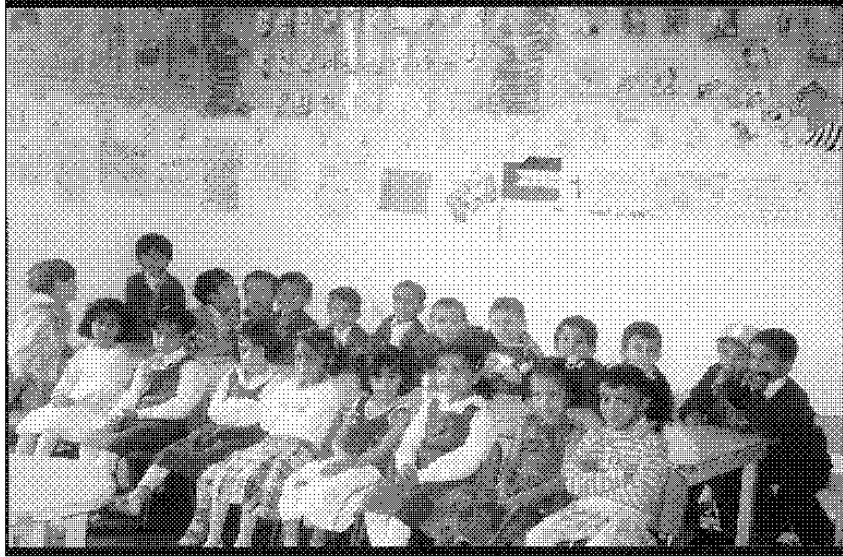
الأدوات: خريطة بسيطة على هيئة بازل

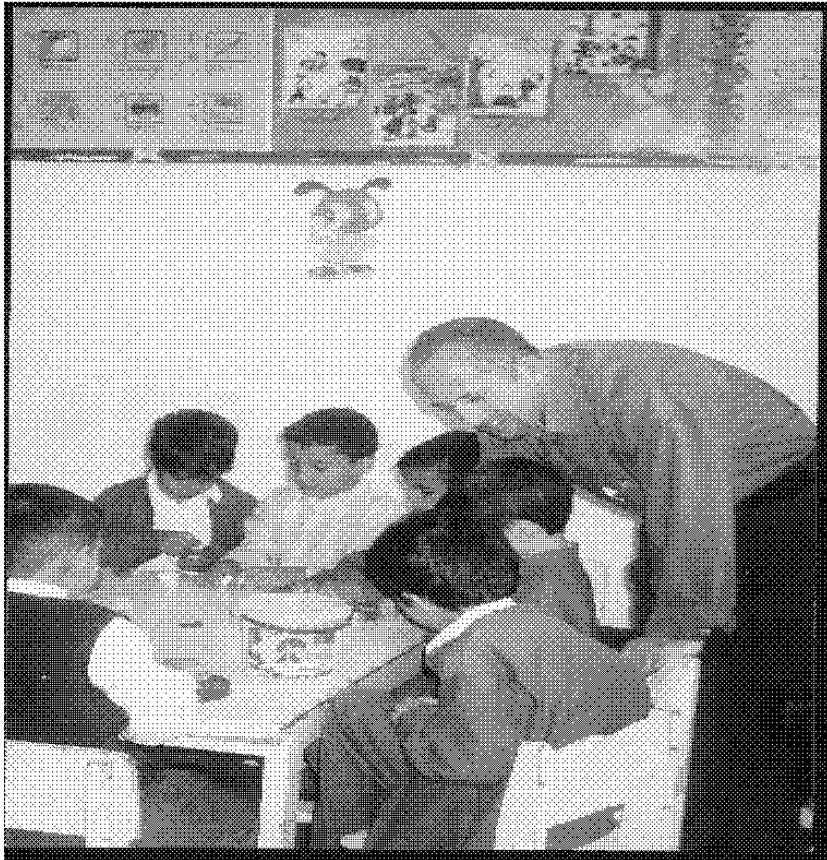
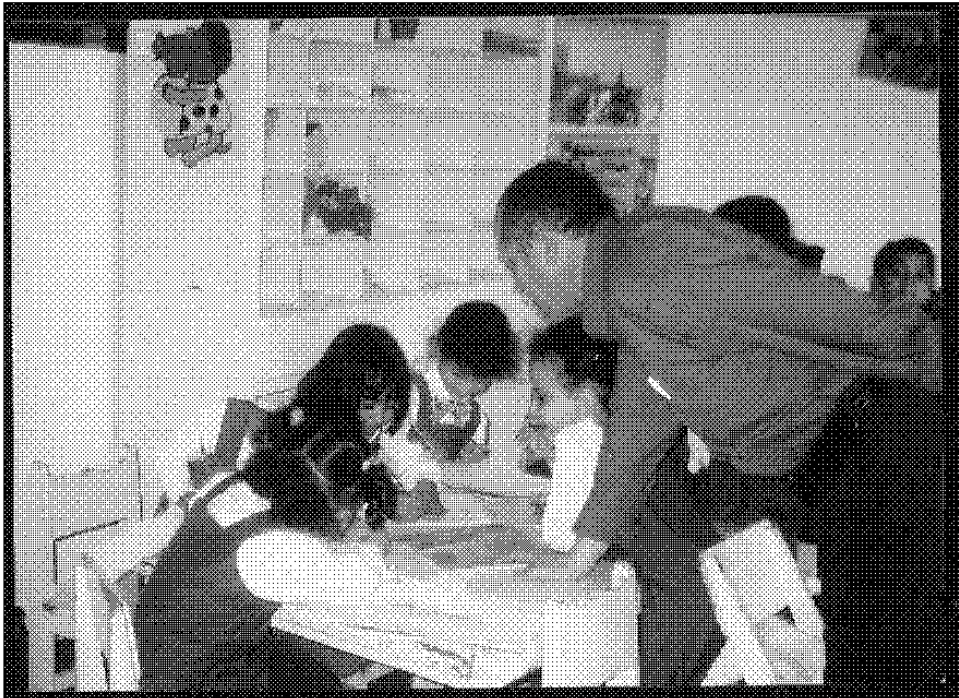
التعليمات: تعرض المعلمة على الطفل خريطة بسيطة على هيئة بازل غير مرتبة وعلى الطفل ترتيبها بالشكل الصحيح

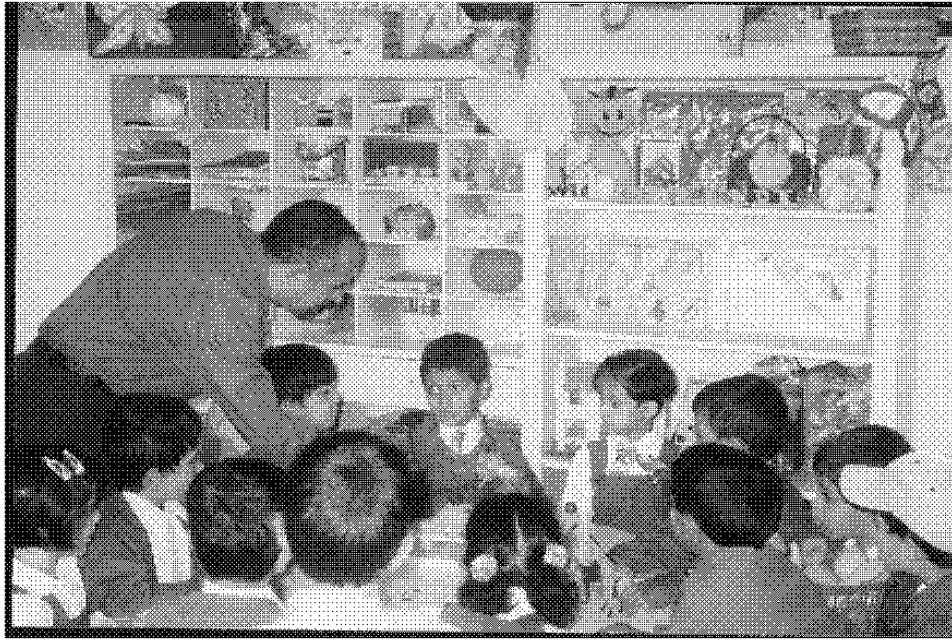


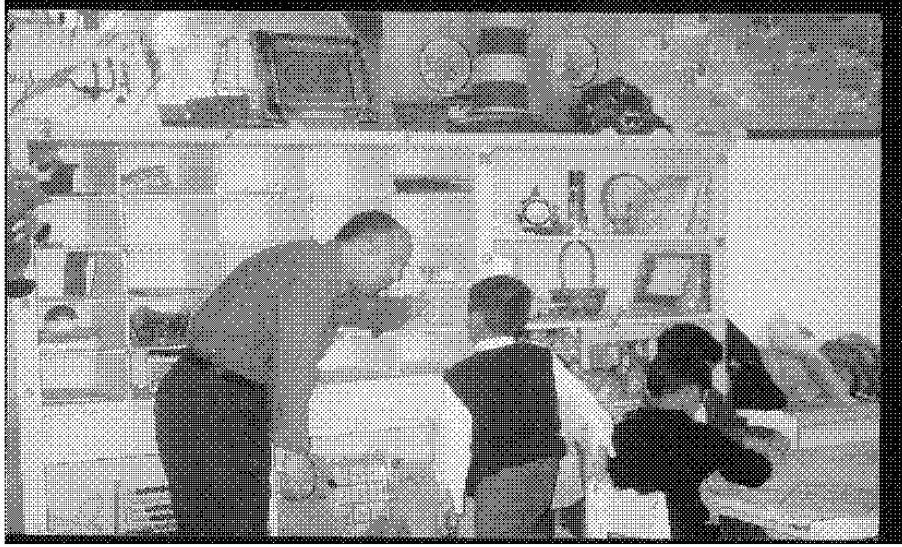
ملحق رقم (٢)

صور للباحث مع المجموعة التجريبية أثناء التطبيق









الملحق رقم (٣)

بعض وثائق الدراسة الميدانية

ملحق رقم (٤)

١- أسماء الأخوات المدرسات المشاركات في تطبيق المنهج المقترح

روضة النهضة:

- سميرة علي علي الحبابي
- نجود أحمد البعداني
- أمل عبد السلام الشر عبي
- أروى السماوي
- بشرى المقطري
- إيناس اليمني

روضة القدس:

- سمية عبد الكريم العريقي
- لطيفة مصطفى الاصنج
- انتصار محمد الاهدل

روضة رابعة العدوية:

- وردة فرموش علوي
- أميرة عبد العزيز

روضة الأمين

محمد الاصبحي

ملحق رقم (٥)

أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم

- ١- أ.د- محمد متولي قنديل
أستاذ المناهج وطرق تدريس الطفولة
ورئيس قسم رياض الأطفال - جامعة طنطا
- ٢- أ.د- واصف عزيز واصف
مناهج وطرق تدريس العلوم - جامعة طنطا
- ٣- أ.د- ناجي ديسوقرس
مناهج وطرق تدريس الرياضيات - جامعة طنطا
- ٤- أ.د- أميلي صادق
مناهج وطرق تدريس الطفولة - جامعة الإسكندرية
- ٥- د - رمضان مسعد بدوي
مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات - جامعة طنطا
- ٦- د - طاهرة الطحان
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
- ٧- د - هشام القللي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية - جامعة طنطا
- ٨- أ- حميدة دنيا
خبيرة في مناهج العلوم
- ٩- أ - حنان عبد النبي
ماجستير طفولة (تربية فنية)
- ١٠- أ - غادة نصر حسين
ماجستير طفولة (تربية فنية)
- ١١- أ - خالد علي احمد حسن
مدرس فنون - جامعة طنطا
- ١٢- أ - داليا عبد الواحد
باحثة دكتوراه في الطفولة - جامعة طنطا

Summary of the Study

The Researcher:Ali Hamoud Mohamed Sharaf El Dean

A proposed curriculum for the Kindergartens in Republic of Yemen in the light of the contemporary educational trends

Introduction :

The preschool stage is considered from the important educational stages because of its significant effect on the child's personality , when the child enters Kindergarten this gives him a chance to contact with the other children who share him the care and interest , In kindergarten, a child is exposed to experiences that care for her mental , social , emotional and dynamic aspects.

The importance of preschool stage increased in Yemen after women' had indulged the work field as wellas the society had realized the importance of the Kindergarten stage, particularly after Yemen's unity in 1994. The preschool learning stage in Yemen lacks the modern educational rules, since there are no modern curricula reflect the Yemen: reality and the contemporary educational trends are clear educational philosophy nor specified aims to promote distinction in preschool learning stage.

***The Problem of the Study:**

The problem of the present study lies in the need to of a curriculum for the Kindergarten stage in Yemen which reflects the Yemen reality. Thus, the researcher experienced the need to drign and prepare a study aims to establish a proposed curriculum for the Kindergarten in Yemen which reflects the Yemeni reality and the

world trends. Thus, the problem of the study can be stated in the following main question:

What is the efficiency of a proposed curriculum for developing some of the concepts required for Kindergarten children in the first and second levels in the Arab Republic of Yemen?

The following sub questions are also included:

- 1 - What is the efficiency of the proposed curriculum for developing some of the religious concepts required for Kindergarten children in the first and second levels in the Arab Republic of Yemen?
- 2- What is the efficiency of the proposed curriculum for developing some of the linguistic concepts required for Kindergarten children in the first and second levels in the Arab Republic of Yemen?
- 3- What is the efficiency of the proposed curriculum for developing some of the sportive concepts required for Kindergarten's children in the first and second levels in the Arab Republic of Yemen?
- 4- What is the efficiency of the proposed curriculum for developing some of the scientific concepts required for Kindergarten's children in the first and second levels in the Arab Republic of Yemen?
- 5- What is the efficiency of the proposed curriculum for developing some of the social concepts required for Kindergarten children in the first and second levels in the Arab Republic of Yemen?

***Importance of the study:**

The present study is of great importance because of following:

- 1- It produces a proposed curriculum for developing some religious, linguistic, and the metical, scientific ,social and environmental concepts among kindergartens in the Arab Republic of Yemen.
- 2- The study revealed The weakness of current curricula presented in Yemeni kindergartens.
- 3- It produces prime educational instruments that Harold be used in Yemeni kindergartens.
- 4- The study shed the light on the most important contemporary educational trends that Harold be taken into commiseration in designing programs of kindergartens in the Arab republic of Yemen.

*** Research Hypothesis:**

The main research hypothesis is as follows:

- There was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group (**KG.1 & KG.2 levels**) on the whole test in favour of the experimental group members. This was due to the effectiveness of the proposed curriculum in developing **religious, linguistic, mathematical, scientific and geographical** concepts.

*** Aims of the study:**

- 1- The present study is as an attempt well planned a curriculum for Kindergartens in Yemen to achieve efficiency in the learning process .
- 2 – Promote the learning process to propose an educated generation capable of facing the time’s changes with full efficiency and capacity .
- 3- Reveal the aspects of weakness in Kindergarten in the Arab Republic of Yemen.

4- present a curriculum for Kindergartens in Yemen taking into account the contemporary educational trends and aims .

*** Limitations of the study :**

This curriculum was limited to Kindergarten children whose ages range from 4 to 6 years .

*** Method of the study:**

Present study followed the descriptive method.

*** Results of the study :**

Results of the study indicted that there was a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group (**KG.1 & KG.2 levels**) on the whole test in favour of the experimental group members. This was due to the effectiveness of the proposed curriculum in developing **religious, linguistic, mathematical, scientific and geographical** concepts

*** Recommendations of the study:**

- 1- The need to design a Yemeni curriculum serves the Yemeni reality and society to be generalized upon all the Kindergartens at the Ministry of Education, in Yemen..
- 2- The insecurity of developing all the aspects of physical, mental, social, emotional and spiritual growth of the child in a balanced way taking every growth aspect into account.
- 3- The necessity of extending the activities to include the religious, educational, mental, social, linguistic, emotional, healthy, dynamic , skill and environmental aspects .
- 4 – The importance of investing the curricula and programs currently presented in Kindergarten and to what extent they are suitable for the child.

- 5- The need to establish faculties for preparing the teachers of the Kindergartens in the Yemeni Universities and to prepare a training programs for qualified teachers in Kindergartens.
- 6 – The insecurity putting rules, constitutions and laws to organize the work in Kindergartens Also, The buildings is should take into account the engineering specifications followed in the world Kindergartens.